

تاريخ بغداد

أومديتة السلام

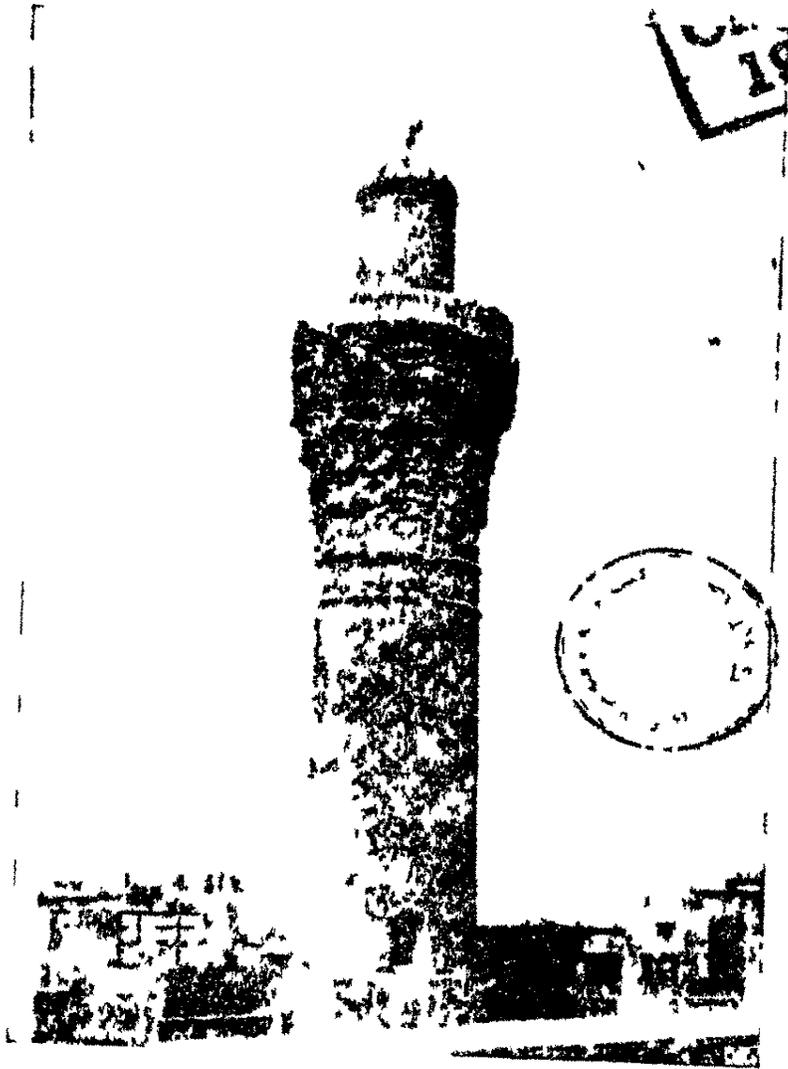
لإمامنا أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي

وضعه في أزهى غضون الامتداد منذ تأسيسها إلى وفاته عام ٤٦٣ هـ

٢٢١
١٠٢١
١٠٢١

خطاب، أوردته باب، كجده خاخي، صبر من
الكتابة، اسمه، لا يحتملها، حصرات، عرف، الدين، الأدي، أولاده

٩
٩
٩



...

بمجلد الأول

سَائِحُ بَغْدَادٍ

أَوْ مَدِينَةِ السَّلَامِ

لِلْمُحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ صَدْرِ بْنِ عَلِيِّ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ

وَضَعَهُ فِي أَزْهَى عَضُورِ الْأَسْلَامِ مِنْذُ تَأْسِيسِهَا إِلَى وَقَائِدِ عَامِ ٤٦٣ هـ

يشتمل على وصفها وتخطيطها وما كانت عليه من الحضارة والمدنية « وبترجم فيه » :
الخلفاء والملوك والأمراء والوزراء والأشراف « من عليّة الناس وسائر طبقات حملة العلم »
النخاة والقرفيين والبيانيين واللغويين والقراء والمفسرين والمحدثين والمكلمين « من سائر الخلق »
والمنطقيين والأصوليين والمجتهدين والفقهاء والقضاة والفرضيين « من سائر المذاهب »
والزهاد والسنّاك والمتصوفة والقصاص والوقاظ والرياضيين الحساب والمهندسين
والفلكيين والمنجمين والموسيقين والأطباء والصيادلة والبحرّاجين والكتاب والخطاطين
والتأديين والأخباريين والنسّابين والمؤرخين والعروضيين وشعراء والمغنين والرواة
والفرسان وحقاق الصناعات. ممن نفع فيها أو ورع عليها « من غير أهلها » وما انتهى إليه علم من كانهم وأنهم وأبنائهم
ومشهور ما أثرهم وسخس أخبارهم وتاريخ وقيام مرتبهم على بحر وفوضته بذكر شريك النساء والأماة ومستملح لاطفهن

يأتي في « ٤٨٠٠ » صفحة مقسما على « ١٢ » مجلدا مع العناية بتصحيحه وضبط ما يقضى
الضبط. ووضع الفهارس الوافية على الطراز الحديث منسقا على عمل شكل

طبع للمرة الأولى بنفقة مكتبة الخانجي بالفاخرة والمكتبة العبرية ببغداد

ومطبعة السعادة بجوار محافظّة مصر

١٣٤٩ هـ الموافق ١٩٣١ م

٢٠١٤
٢٠١٤
٢٠١٤

وقف على طبعه وتنسيق وضعه

وترقيمه : أحد ناشريه ،

محمد أمين الجابحي



﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وبه نستعين)

- الحمد لله الذى خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ، لا يحصى عدد نعمته العادون ، ولا يؤدي حق شكره المتحمدون ، ولا يبلغ مدى عظمته الواصفون ، بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون : أحمده على الآلاء ، وأشكره على النعماء ، وأستعين به فى الشدة والرخاء ، وأتوكل عليه فيما أجراه من القدر والقضاء ؛ وأشهد ٥ أن لا إله إلا الله ، وأعتقد أن لا رب إلا إياه ، شهادة من لا يرتاب فى شهادته ، واعتقاد من لا يستنكف عن عبادته ، وأشهد أن محمداً عبده الأمين ، ورسوله المكين ، حسن الله به اليقين ، وأرسله إلى الخلق أجمعين ، بلسان عربى مبين ؛ بلغ الرسالة ، وأظهر المقالة ، ونصح الأمة ، وكشف الغمة ، وجاهد فى سبيل الله المشركين ، وعبد ربه حتى أتاه اليقين ؛ فصلى الله على محمد سيد المرسلين ، وعلى ١٠ أهل بيته الطيبين ، وأصحابه المنتخبين ، وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين ، وتابعيهم بالاحسان إلى يوم الدين .

- هذا كتاب تاريخ مدينة السلام وخبر بنائها، وذكر كبراء نزالها ، وذكر واردتها وتسمية علمائها . ذكرت من ذلك ما بلغنى علمه ، وانتهت إلى معرفته ؛ مستعينا على ما يعرض من جميع الأمور بالله الكريم ، فانه لا حول ولا قوة ١٥ إلا بالله العلى العظيم * أخبرنا عبد العزيز بن أبى الحسن القرميسينى قال سمعت عمر بن احمد بن عثمان يقول سمعت أبا بكر النيسابورى يقول سمعت يونس بن

عبد الأعلى يقول . قال لى الشافعى : يا بونس دخلت بغداد ؟ قال قلت : لا .
قال : ما رأيت الدنيا .

باب

القول فى حكم بلد بغداد وغلته ، وما جاء فى جواز بيع أرضه وكراهته

٥ أول ما نبدأ به فى كتابنا هذا : ذكر أقوال العلماء فى أرض بغداد وحكمها

وما حفظ عنهم من الجواز والكراهة لبيعها ؛ فذكر عن غير واحد منهم أن بغداد
دار غصب لا تشتري مساكنها ولا تباع . ورأى بعضهم نزولها باستئجار ؛ فان

تطاولت الأيام فمات صاحب منزل أو حانوت أو غير ذلك من الأبنية لم يجزوا
بيع الموروث ؛ بل رأوا أن تباع الأتقاض دون الأرض ، لأن الأتقاض ملك

لأصحابها وأما الأرض فلا حق لهم فيها إذ كانت غصبا * أنبأنا أبو القاسم

الأزهري أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى وأنبأنا أبو محمد الحسن بن على
الجوهري أنبأنا محمد بن العباس الخراز . قال : أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر

أبو الحسين حدثنى أبو الفضل جعفر بن محمد المؤدب : أن أباه لما مات أرادت
والدته أن تبيع داراً ورثاها . فقالت لى : يا بنى امض إلى أحمد بن حنبل وإلى

بشر بن الحارث فسلهما عن ذلك ؛ فانى لا أحب أن أقطع أمراً دونهما ، وأعلمها
أن بناحاجة إلى بيعها . قال : فسألتهما عن ذلك ، فاتفق قولهما على بيع الأتقاض

دون الأرض ، فرجعت الى والدتى فأخبرتها بذلك فلم تبعها . ومنع جماعة من
العلماء من بيع أرض بغداد لكونها من أرض السواد ؛ وأرض السواد عندهم

موقوفة لا يصح بيعها . وأجازت طائفة بيعها ؛ واحتجت بأن عمر بن الخطاب
أقر السواد فى أيدي أهله ، وجعل أخذ الخراج منهم عوضاً عن ذلك .

كراهة سكنى
بغداد

- وكان غير واحد من السلف يكره سكنى بغداد والمقام بها ويحث على الخروج منها . وقيل : إن الفضيل بن عياض كان لا يرى الصلاة في شيء من بغداد لأجل أنها عنده غصب * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى القرشي وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن العباس الخزاز . قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادى نبأ أبو العباس أحمد بن محمد ابن بكر بن خالد النيسابورى المعروف بابن القصير نبأ عمرو بن أيوب . قال : سألت الفضيل بن عياض عن المقام ببغداد . فقال لى : لا تقم بها واخرج عنها فان أخبرهم مؤذونهم * أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان نبأ أحمد بن بندار بن اسحاق أنبأنا محمد بن يحيى بن مندة قال أنا ابراهيم ابن يزداد البغدادي بأصبهان قال نبأنا محمد بن يحيى الأزدي . قال قلت : لعبدالله ابن داود ، إن لى خالة ببغداد قال : اقطعها قطع القشاء * حدثنى أبو محمد الحسن ابن محمد بن الحسن الخلال وأبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه . قال : نبأنا يوسف بن عمر القواس نبأنا محمد بن اسحق المقرئ حدثنى أبو عبد الله أحمد ابن يوسف بن الضحاك قال سمعت أبى يقول سمعت بشر بن الحارث يقول : بغداد ضيقة على المتقين ما ينبغى لمؤمن أن يقيم فيها . قلت له : فهذا أحمد بن حنبل فما تقول ؟ قال : دفعتنا الضرورة إلى المقام بها كما دفعت الضرورة المضطر إلى أكل الميتة * أنبأنا أبو الحسن احمد بن أبى جعفر القطيعى قال نبأنا عبيد الله ابن عبد الرحمن قال حدثنا أبو عبد الرحمن بن محمد الزهرى قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن جناد قال سمعت أبا عمران الجصاص . قال قلت : لأحمد بن حنبل يا أبا عبد الله هذه أربعة دراهم : درهم من تجارة برة ، ودرهم من صلة الاخوان ، ودرهم من التعليم ، ودرهم من غلة بغداد . فقال : ما منها شيء أحب إلى من التجارة ، ولا فيها شيء أكره عندى من صلة الاخوان ؛ وأما التعليم فانى أرجو أن لا يكون به بأس لمن

٥

١٠

١٥

٢٠

احتاج اليه ، وأما غلة بغداد فانت تعرفها إيش^(١) تسألني عنها * حدثني عبد العزيز بن علي الوراق قال حدثنا علي بن عبد الله الهمداني بمكة قال نبأنا الخلدی قال حدثني أحمد بن عبد الله بن خالد . قال : سئل أحمد بن محمد بن حنبل عن مسألة في الورع . فقال : أنا أستغفر الله لا يحل لي أن أتكلم في الورع ؛ أنا آكل من غلة بغداد . لو كان بشر بن الحارث صلح أن يجيبك عنه ؛ فانه كان لا يأكل من غلة بغداد ولا من طعام السواد ؛ فهو يصلح أن يتكلم في الورع * نبأنا أبو القاسم الأزهری أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قالوا : أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد قال وكان مما بقى في كتابي غير مسموع عن أبي الحسن علي بن اسماعيل البزار المعروف بعلوية قال نبأنا يحيى بن الصامت . قال : سأل رجل عبد الله بن المبارك أين ترى لي أن أنزل من بغداد متى ما دخلتها ؟ قال : ان ابتليت بذلك فأنزل نهر الدجاج فانه في أيدي أربابه لم يغصبوا عليه أحدا * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال حدثنا علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري نبأنا أبو الحسن طلحة بن أحمد بن حفص الصفار نبأنا العباس بن يوسف نبأنا أبو الطيب الزمام قال سمعت ابن المبارك يقول :

الزم الثغر والتعبّد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد

إنّ بغداد للملوك محل ومناخ للقارئ الصياد

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الاصبهاني أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی أنبأنا مفضل بن محمد الجندی أنبأنا يونس بن محمد نبأنا يزيد بن أبي حكيم . قال سمعت سفیان الثوري يقول : المتعبد ببغداد كالتعبد في الكنيف * نبأنا الأزهری قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى وأنبأنا الجوهري

(١) إيش و ليش : منحوتان من قولهم أى شئ ولاى شئ .

أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ . قَالَا : أَبْنَانَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُنَادِي . قَالَ قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : أَنَا أَذْرَعُ هَذِهِ الدَّارَ الَّتِي أَسْكَنَهَا مَا خَرَجَ الزَّكَاةَ عَنْهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ أَذْهَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي أَرْضِ السَّوَادِ * أَبْنَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَرَّاقِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ التُّوزِيِّ . قَالَا : أَبْنَانَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هُرُونَ النَّحْوِيِّ الْكُوفِيِّ نَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّكُونِيِّ . قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ - وَهُوَ وَكَيْعُ الْقَاضِي - : لَمْ تَزَلْ بَغْدَادَ مِثْلَ أَرْضِ السَّوَادِ إِلَى سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ ﷺ قَالَ الْخَطِيبُ : يَعْنِي إِنَّهَا كَانَتْ تَمْسَحُ وَيُؤْخَذُ عَنْهَا الْخِرَاجُ ؛ حَتَّى بَنَاهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ وَمَصَّرَهَا وَنَزَلَهَا وَأَنْزَلَهَا النَّاسَ مَعَهُ .

باب

الخبر عن السواد وفعل عمر فيه ولائى علة ترك قسمته بين مفتحيه

أَبْنَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ الْبَزَارِ أَبْنَانَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجِ الْمَعْدَلِ أَبْنَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدِ الصَّايغِ قَالَ نَبَانَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ نَبَانَا هَشِيمُ قَالَ أَبْنَانَا الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبِ أَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّمِيمِيُّ . قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ الْمُسْلِمُونَ السَّوَادَ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَقْسِمُ بَيْنِنَا فَأَبِي . فَقَالُوا : إِنَّا افْتَتَحْنَاهَا عَنْوَةً قَالَ : فَمَا لِمَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَأَخَافُ أَنْ تَفَاسِدُوا بَيْنَكُمْ فِي الْمِيَاهِ ، وَأَخَافُ أَنْ تَقْتَتِلُوا . فَأَقْرَأُ أَهْلَ السَّوَادِ فِي أَرْضِهِمْ وَضَرَبَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الضَّرَائِبَ - يَعْنِي الْجَزِيَّةَ - وَعَلَى أَرْضِهِمُ الطَّسُقَ^(١) - يَعْنِي الْخِرَاجَ - وَلَمْ يَقْسِمْهَا بَيْنَهُمْ * أَبْنَانَا

(١) الطسق بالفتح ويلحن البغاددة فيكسرون : وهو مكيال أو ما يوضع من الخراج على الجربان أو شبه ضريبة معلومة وكانه مولد أو معرب . قاله في القاموس

القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة أنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي قال أنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال حدثنا أحمد بن حنبل قال أنا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر . قال : لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر* أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الخريسي بنيسابور قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال أنا ابن وهب قال أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه . قال سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني أترك الناس بيانا^(١) لاشيء لهم ، ما فتحت قرية إلا قسمناها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر* أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي قال أنا عمر بن نوح البجلي قال أنا أبو خليفة قال حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب . قال : أراد عمر أن يقسم السواد ، فعدوهم فأصاب كل رجل ثلاثة من الفلاحين ، فاستشار عمر فيهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالوا : للناس نايبة ولا يبقى لمن بعدهم شيء فتركهم* أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار قال أنا الحسن بن علي بن عفان قال أنا يحيى بن آدم قال أنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب . قال : كتب عمر إلى سعد حين افتتح العراق :

(١) كذا في الأصل بالياء المشددة بعد الباء . وفي النهاية ، : بيانا - بيائين - أي شيئاً واحداً : وذ كر حديث عمر شاهداً عليه ونصه : « لولا أن أترك آخر الناس بيانا واحداً ما فتحت على قرية إلا قسمتها » . ثم قال وقال أبو سعيد الضرير : ليس في كلام العرب - بيان - والصحيح بيانا واحداً الخ

أما بعد فقد بلغنى كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغانمهم وما أفاء الله عليهم ؛ فاذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليك الى العسكر من كراع أو مال واقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأرضين والأثمار لعمالها ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ؛ فانك ان قسمتها بين من حضر لم يكن لمن بقي بعدهم شئ .

٥
اختلاف أهل
العلم في قسم
الارض التي
فتحها المسلمون

اختلف الفقهاء في الأرض التي يغنمها المسلمون ويقهرون العدو عليها. فذهب بعضهم : إلى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل منها السهم الذي ذكره الله تعالى في آية الغنيمة فقال : « واعلموا أنما غنمتم من شئ فان لله خمسة » الآية . ويقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين افتتحوها ؛ فان لم يختار ذلك وقف جميعها كما فعل عمر بن الخطاب في أرض السواد .

١٠

ومن ذهب إلى هذا القول : أبو حنيفة النعمان بن ثابت ، وسفيان بن سعيد الثوري .

وقال مالك بن أنس : تصير الأرض وقفا بنفس الاغتنام ولاخيار فيها للامام . وقال محمد بن ادريس الشافعي : ليس للامام ايقافها وانما يلزمه قسمتها ؛ فان اتفق المسلمون على ايقافها ورضوا ألا تقسم جاز ذلك . واحتج من ذهب إلى هذا القول بما روى أن عمر بن الخطاب : قسم أرض السواد بين غانمها وحازوها ؛ ثم استنزلهم بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

١٥

فأما الأحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسمها فانها محمولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدامته بأن انتزع الأرض من أيديهم ، أو أنه لم يقسم بعض السواد وقسم بعضه ثم رجع فيه * اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا ابن أبي زائدة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس

٢٠

ابن أبي حازم . قال : كنا ربيع الناس يوم القادسية فأعطانا عمر ربيع السواد فأخذناه ثلاث سنين ، ثم وفد جرير الى عمر بعد ذلك . فقال : أما والله ! لولا انى قاسم مسئول لكنتم على ما قسم لكم ، فأرى أن ترده على المسلمين ؛ ففعل . وأجازه بثمانين ديناراً * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال أنبأنا هشيم عن اسماعيل عن قيس . قال قالت امرأة من بجيلة- يقال لها أم كرز- لعمر : يا أمير المؤمنين إن أبي هلك وسهمه ثابت في السواد وانى لم أسلمه فقال لها : يا أم كرز إن قومك قد صنعوا ما قد علمت . قالت : إن كانوا صنعوا ما صنعوا فانى لست أسلم حتى تحملنى على ناقة ذلول عليها قطيفة حمراء وتملاً كفى ذهباً . قال : ففعل عمر ذلك .

قال أبو عبيد : فاحتج قوم بفعل عمر هذا . وقالوا : ألا تراه قد أرضى جريراً والبجلية وعوضهما . وانما وجه ذلك عندى : أن عمر كان نفل جريراً وقومه ذلك نفلا قبل القتال ، وقبل خروجه الى العراق ، فأمضى له نفيه . ولو لم يكن نفلا ما خصه وقومه بالقسمة خاصة دون الناس ؛ وانما استطاب أنفسهم خاصة لأنهم قد كانوا أحرزوا ذلك وملكوه بالنفل . فلاحجة في هذا لمن يزعم أنه لا بد للامام من استرضائهم .

❦ قال الخطيب : ثم ان عمر رضى الله عنه أقر أهل السواد فيه وضرب عليهم الخراج بعد أن سلم اليهم الأرض يعملون فيها ويتنفعون بها ، وبعث عماله لمساحتها وقبض الواجب عنها * فأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق البغوى قال أنبأنا على بن عبد العزيز قال أنبأنا أبو عبيد قال أنبأنا الأ نصارى محمد بن عبد الله . ولا أعلم اسماعيل بن ابراهيم الا قد حدثناه أيضاً عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز : ان عمر بن الخطاب بعث عمار

ابن ياسر الى أهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم ، وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم ، وعثمان بن حنيف على مساحة الأرض . ثم فرض لهم في كل يوم شاة . أو قال : جعل لهم كل يوم شاة ، شطرها وسواقطها لعمار ، والشطر

نعيمة الخراج
في التمار وغير ذلك

٥

الآخر بين هذين . ثم قال : ما أرى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة إلا سريعاً في خرابها . قال : فسح عثمان بن حنيف الأرض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب النخل خمسة دراهم ، وعلى جريب القضب^(١) ستة دراهم ، وعلى جريب البر أربعة دراهم ، وعلى جريب الشعير درهمين * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله القرشي قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال أنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن الحكم : أن عمر بن الخطاب بعث عثمان

١٠

ابن حنيف فمسح السواد ، فوضع على كل جريب عامر أو غامر - حيث يناله الماء - قفيزاً ودرهما . قال وكيع : - يعني الحنطة والشعير - ووضع على جريب الكرم عشرة دراهم ، وعلى جريب الرطاب^(٢) خمسة دراهم * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال أنا أبو عبيد قال أنا اسماعيل بن مجالد عن أبيه مجالد بن سعيد عن الشعبي : أن عمر بعث عثمان

مقدار سواد
بغداد

حد السواد طولاً
وعرضاً

ابن حنيف فمسح السواد ، فوجده ستة وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزاً . قال أبو عبيد : أرى حديث مجالد عن الشعبي هو المحفوظ . ويقال : إن حد السواد الذي وقعت عليه المساحة ، من لدن تخوم الموصل ماداً مع الماء إلى ساحل البحر ببلاد عبّادان من شرقي دجلة ، هذا طوله . وأما عرضه : فحده منقطع الجبل من أرض حلوان إلى منتهى طرف

٢٠

(١) القضب (بفتح القاف وسكون الضاد) كل شجرة طالت وبسطت أغصانها عن القاموس (٢) جمع رطبة بفتح الراء : وهي الفصفصة كما في القاموس وهي نوع من البرسيم ويسمى بالديار الشامية بالفصة اه مصححه

القادسية المتصل بالعذيب من أرض العرب. فهذا حدود السواد وعليها وقع الخراج
* أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي قال أنبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن

الحسن الصواف قال أنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة .
قالا : أنا أبو بكر بن أبي شيبة قال أنا حميد بن عبد الرحمن عن حصين عن

مطرف . قال : ما فوق حلوان فهو ذمة ، وما دون حلوان من السواد فهو فيء ،
وسوادنا هذا فيء * أنبأنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر محمد

ابن جعفر بن أحمد بن الليث الواسطي قال ثنا أسلم بن سهل قال ثنا محمد بن صالح
قال نبأنا هشام بن محمد بن السائب . قال سمعت أبي يقول : إنما سمي السواد سواداً

لأن العرب حين جاءوا نظروا إلى مثل الليل من النخل والشجر والماء فسموه
سواداً . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين الأصبهاني بها قال أنبأنا

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا علي بن عبد العزيز . قال
قال أبو عبيد : كان الأصمعي يتأول في سواد العراق إنما سمي به للكثرة ؛ وأما أنا

فأحسبه سمي بالسواد للخضرة التي في النخيل والشجر والزرع ، لأن العرب قد
تلحق لون الخضرة بالسواد فتوضع أحدهما موضع الآخر . ومن ذلك قول الله تعالى

حين ذكر الجنتين فقال : « مُدْهَامَتَانِ » . هما في التفسير خضراوان ، فوصفت
الخضرة بالدهمة وهي من سواد الليل ، وقد وجدنا مثله في أشعارهم . قال ذو الرمة :

قد أقطع النازع المجهول معسفه في ظل أخضر يدعو هامه البوم

يريد : بالأخضر - الليل - سماه بهذا لظلمته وسواده * أخبرنا علي بن محمد

ابن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي
ابن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم . قال قال حسن بن صالح : وأما سوادنا هذا فإنا

سمعنا انه كان في أيدي النبط فظهر عليهم أهل فارس فكانوا يؤدون اليهم
الخراج ، فلما ظهر المسلمون على أهل فارس تركوا السواد ومن لم يقاتلهم من النبط

٥

سبب تسمية
السواد

١٠

١٥

٢٠

والدهاقين على حالهم ، ووضعوا الجزية على رؤوس الرجال ؛ ومسحوا عليهم ما كان في أيديهم من الارض ووضعوا عليها الخراج ، وقبضوا كل أرض ليست في يد أحد ، فكانت صوافى إلى الامام .

قال يحيى : كل أرض كانت لعبدة الأوثان من العجم أو لأهل الكتاب

- ٥ من العجم أو العرب ممن تقبل منهم الجزية . فان أرضهم أرض خراج ان صالحوا على الجزية على رؤوسهم والخراج على أرضهم ؛ فان ذلك يقبل منهم ، وان ظهر عليهم المسلمون فان الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح أو مال بعد ما يخمسه وهي الغنيمة التي لا يوقف شيء منها . وذلك قوله عز وجل : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فان لله خمسة » . وأما القرى والمدائن والأرض
- ١٠ فهي فيء كما قال الله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » . فالامام بالخيار في ذلك إن شاء وقفه وتركه للمسلمين ؛ وإن شاء قسمه بين من حضره * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز . قال قال أبو عبيد : إنما جعل - يعني عمر - الخراج على الأرضين التي تغل من ذوات الحب والثمار والتي تصلح للغلة من العامر والغامر ؛ وعطل من ذلك المساكن والدور التي هي منازلهم فلم يجعل عليهم فيها شيئاً .
- ١٥

باب

ذكر حكم بيع أرض السواد وما روى في ذلك من الصحة والفساد

- أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال أنبأنا الحسن بن علي بن عفان قال أنبأنا يحيى بن آدم قال حدثني الحسن بن صالح قال أبو علي الصفار أظنه عن منصور عن عبيد أبي الحسن عن عبد الله بن
- ٢٠

مغفل المزني . قال : لا تباع أرض دون الجبل الا أرض بني صلوبا وأرض الحيرة
فان لهم عهداً * أنبأنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق البغوي قال
أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأ أبو عبيد قال أنبأ عباد بن العوام عن حجاج
عن الحكم عن عبد الله بن مغفل . قال : لا تشتري من أهل السواد إلا من
أهل الحيرة وباتقيا وأليس . قال أبو عبيد : فأما أهل الحيرة فان خالد بن الوليد
كان صالحهم في دهر أبي بكر ، وأما أهل باتقيا وأليس فانهم دلوا أبا عبيد وجري
ابن عبد الله البجلي على مخاضة حتى عبروا الى فارس ؛ فبذلك كان صلحهم
وأمانهم . ويروى عن الحسن بن صالح بن حي : انه رخص في شراء أرض
الصلح ؛ وكره شراء أرض العنوة ، وهو مذهب مالك بن أنس .

٥

وجاء عن مجاهد بن جبر : في أرض العنوة نحو ذلك * أخبرنا أبو الحسن محمد
ابن أحمد بن محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن يحيى بن عمر بن
علي بن حرب الطائي قال نبأنا علي بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي
سبيح عن مجاهد . قال : أيما مدينة افتتحت عنوة فأسلموا قبل أن يتقسموا فأمواهم
للمسلمين * أنبأنا محمد بن أبي نصر النرسي قال حدثني جدي علي بن أحمد بن
محمد بن يوسف القاضي بسُرَّ مَنْ رَأَى قال أنبأنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
قال أنبأنا أبو مصعب عن مالك بن أنس . قال : أما أهل الصلح فان من أسلم منهم
أحق بأرضه وماله : وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فان من أسلم منهم أحرز له
اسلامه نفسه ، وكانت أرضه للمسلمين فيئاً . لأن أهل العنوة قد غلبوا على بلادهم
وصارت فيئاً للمسلمين * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق
قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد قال حدثني يحيى بن عبد الله بن
بكير . قال قال مالك : كل أرض فتحت صلحا فهي لأهلها لأنهم منعوا بلادهم
حتى صالحوا عليها ؛ وكل بلاد أخذت عنوة فهي فيء للمسلمين * أخبرنا علي بن

١٠

٢٥

٢٠

محمد المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي العامري .
قال قال يحيى بن آدم : وكره حسن - يعنى ابن صالح - شراء أرض الخراج ؛ ولم
يربأسا بشراء أرض الصلح مثل الخيرة ونحوها .

❦ قال الشيخ : فهؤلاء الذين كرهوا شراء أرض السواد إنما كرهوه لجهتين :

٢٥ إحداهما أن الخراج كانوا يذهبون الى أنه صغار فلم يروا أن يدخلوا فيه : والثانية
أن السواد لما فتح عنوة ووقف فلم يقسم حصل عندهم مما لا يجوز بيعه سوى من
رخص في المواضع التي ذكر أن لأهلها ذمة وهي بائقيا والخيرة وأليس خاصة . وقد
روى عن محمد بن سيرين أنه قال : بعض السواد عنوة ، وبعضه صلح من غير
تبيين لأحد الأمرين من الآخر * أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنبأنا
١٠ اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال حدثنا يحيى بن آدم قال أنا
أبوزيد عن أشعث عن ابن سيرين . قال : السواد منه صلح ومنه عنوة ؛ فما كان
منه عنوة فهو للمسلمين : وما كان منه صلحا فلهم أموالهم . وقال يحيى : حدثنا
الحسن بن صالح عن أشعث عن ابن سيرين قال : ما نعلم من له صلح ممن ليس
له صلح من أهل السواد .

١٥ ❦ قال الشيخ أبو بكر : فيحتمل أن يكون الصلح الذي ذكره ابن سيرين

من السواد هو لأهل المواضع التي سميناها في حديث أبي عبيد ، ويحتمل أن
يكون لقوم آخرين ؛ وإنا نظرنا في ذلك فوجدنا من السواد شيئا ذكر أنه صلح
سوى ما تقدم ذكرنا له * أخبرنا علي بن أبي بكر القنوي قال أنبأنا اسماعيل بن
محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا الحسن بن
٣٠ صالح عن أشعث عن الشعبي . قال : صالح خالد بن الوليد أهل الخيرة وأهل
عين التمر . قال : وكتب بذلك الى أبي بكر فاجازه . قال يحيى : قلت للحسن بن
صالح ؛ فأهل عين التمر مثل أهل الخيرة إنما هو شيء عليهم وليس على أرضهم ؟

قال نعم ؛ وقال يحيى حدثنا حسن بن صالح عن جابر عن الشعبي . قال : لأهل الأنبار عهد أو قال عقد . وذكر محمد بن خلف وكيع القاضي : أن محمد بن اسحاق الصغانى أخبرهم * قال نبأنا أبو سعيد الحداد قال نبأنا محمد بن الحسن عن أبي شيبه عن الحكم قال : كلواذى صلح * أخبرنا بذلك محمد بن على الوراق قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمى قال نبأنا الحسن بن محمد السكونى قال نبأنا محمد بن خلف : وبغداد من أفنية كلواذى ؛ فقد حصلت من بلاد الصلح على هذه الرواية وفى كونها صلحا جواز بيع أرضها ، ولا أحسب الذين كرهوا شراء أرض بغداد انتهت اليهم هذه الرواية عن الحكم . وقد كان الليث بن سعد : اشترى شيئاً من أرض مصر وحكمها حكم سواد العراق ؛ وإنما استجاز الليث ذلك لأنه كان يحدث عن يزيد بن أبى حبيب : أن مصر صلح . وكان مالك بن أنس وعبد الله بن لهيعة ونافع بن يزيد : ينكرون على الليث ذلك الفعل لأن مصر كانت عندهم عنوة . ولعل حديث يزيد بن أبى حبيب لم يفته اليهم أو بلغهم فلم يثبت عندهم والله أعلم .

فصل

قال الشيخ أبو بكر : قد ذكرنا فيما تقدم القول بأن السواد فى الجملة فتح عنوة وصار غنيمة للمسلمين . فقال بعض أهل العلم : لما لم يقسم ووقف صار بيعه لا يصح ويؤيد هذا قول عمر بن الخطاب لطلحة بن عبيد الله وعيبة بن فرقد : أما قوله لطلحة * فأخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نبأنا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه . قالوا : نبأنا أبو بكر بن أبى شيبه قال نبأنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن عن مطرف عن بعض أصحابه . قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من النشاستك

- نشاستك بنى طلحة ، هذا الذى عند السيلحين . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : انى اشتريت أرضاً معجبة . فقال له عمر : ممن اشتريتها ؟ اشتريتها من أهل الكوفة ؟ اشتريتها من أهل القادسية ؟ قال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟ قال : انك لم تصنع شيئاً انما هى فى * . وأما قوله لعتبة * فأخبرنا محمد بن احمد بن رزق وعلى بن محمد بن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم عن عبد السلام بن حرب عن بكير بن عامر عن عامر . قال : اشترى عتبة بن فرقد أرضاً من أرض الخراج ، ثم أتى عمر فأخبره . فقال : ممن اشتريتها ؟ قال : من أهلها . قال : فهؤلاء أهلها المسلمون أبعتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : فاذهب فاطلب مالك * وأخبرنا ابن رزق وابن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل قال نبأنا الحسن قال نبأنا يحيى قال نبأنا قيس عن أبي اسماعيل عن الشعبي عن عتبة بن فرقد . قال : اشتريت عشرة أجرة من أرض السواد على شاطىء الفرات لقضب لدوابى ، فذكرت ذلك لعمر . فقال لى : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم ! قال : رح إلى فرحت اليه . فقال : ياهؤلاء أبعتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : ابتغ مالك حيث وضعت .
- ٥
- ١٠
- ١٥
- وقال قوم : بل السواد ملك لأهله ، لأن عمر أقره فى أيديهم وفرض الخراج عليهم .
- وقال قوم : باعهم عمر الأرض بالخراج فلهم رقاب الارض يتوارثونها ويتبايعونها . واحتجوا على ذلك بما * أخبرنا الفاضى أبو الفرج محمد بن احمد بن الحسن الشافعى قال أنبأنا احمد بن يوسف بن خلاد المعدل قال نبأنا محمد بن يونس قال نبأنا عبد الله بن داود الخريبي . قال : كان الحسن والحسين لا يريان بأساً بأرض الخراج * وأخبرنا ابن رزق وابن بشران . قالوا : أنبأنا اسماعيل الصفار قال
- ٢٠
- (٢ - ل - تاريخ بغداد)

نبأنا الحسن بن علي قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا حسن بن صالح عن ابن
أبي ليلى . قال : اشترى الحسن بن علي ملحاً أو ملحاً ، واشترى الحسين برديدن ،
من أرض الخراج . وقال : قد رد اليهم عمر أرضهم وصالحهم على الخراج الذي
وضعه عليهم . قال : وكان ابن أبي ليلى لا يرى بشرائها بأساً * أخبرنا عبد الله بن
يحيى بن عبد الجبار السكري قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن
ابن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم قال نبأنا ابن المبارك عن سفيان بن
سعيد . قال : إذا ظهر على بلاد العدو فالامام بالخيار ان شاء قسم البلاد والاموال
والسبي بعد ما يخرج الخمس من ذلك ، وان شاء من عليهم فترك الارض .
والاموال فكانوا ذمة للمسلمين كما صنع عمر بن الخطاب بأهل السواد . فان تركهم
صاروا عهداً توارثوا وباعوا أرضهم . قال يحيى : وسمعت حفص بن غياث يقول
تباع ويقضى بها الدين وتقسم في الموارث * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال
أنبأنا عبد الله بن اسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز . قال قال ابو عبيد :
ومع هذا كله إنه قد سهل في الدخول في أرض الخراج أئمة يقتدى بهم ولم يشترطوا
عنوة ولا صلحا . منهم من الصحابة ابن مسعود ، ومن التابعين محمد بن سيرين .
وعمر بن عبد العزيز ، وكان ذلك رأى سفيان الثوري فيما يحكى عنه .
أما حديث ابن مسعود * فأخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان .
الصيرفي بنيسابور قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا أبو عمر
احمد بن عبد الجبار العطاردي قال نبأنا أبو معاوية عن الاعمش . وأنبأنا
أبو الحسن محمد بن احمد بن رزق البزار أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق نبأنا محمد
ابن عبيد الله المنادي أنا أبو بدر نبأنا سليمان بن مهران - وهو الأعمش - عن
شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه . قال قال عبد الله :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا » . قال .

٥

١٠

١٥

٢٠

عبد الله وبراذان ما براذان^(١) ! وبالمدينة ما بالمدينة ! فقد ذكر ابن مسعود في هذا الحديث : أن له براذان مالا * أخبرنا أبو احمد عبد الله بن عبيد الله بن احمد الدقاق وأبو محمد عبد الله بن يحيى السكري . قالا : أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا سعدان بن نصر قال نبأنا أبو معاوية عن الحجاج عن القاسم ابن عبد الرحمن . قال : اشترى عبد الله أرضا من أرض الخراج . قال فقال له صاحبها : - يعني دهقانها - أنا أ كفيك اعطاء خراجها والقيام عليها

وأما حديث ابن سيرين * فأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله ابن اسحاق البغوي قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأنا أبو عبيد . قال : حدثني قبيصة عن سفيان عن عبد العزيز بن قريظ عن ابن سيرين : انه كانت له أرض من أرض الخراج ، وكان يعطيها بالثلث والرابع .

وأما حديث عمر بن عبد العزيز * فأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق قال أنبأنا علي بن عبد العزيز قال نبأنا ابو عبيد قال نبأنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن رجاء أبي المقدم عن نعيم بن عبد الله . أن عمر بن عبد العزيز : أعطاه أرضاً بجزيتها . قال عبد الرحمن : يعني - من أرض السواد - قال أبو عبيد : وكان عمر بن عبد العزيز تأول الرخصة في أرض الخراج أن الجزية التي قال الله تعالى : «حتى يُعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون» . إنما هي على الرؤوس لا على الأرض ، وكذلك يروى عنه . قال أبو عبيد يقول : والداخل في أرض الجزية ليس يدخل في هذه الآية . قال أبو عبيد : وقد احتج قوم من أهل الرخصة باقطاع عثمان من أقطع من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله

(١) راذان بعد الألف ذال معجمة وآخره نون . قال ياقوت : راذان الاسفل وراذان الأعلى : كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيرة . وراذان أيضا قرية بنواحي المدينة جاءت في حديث عبد الله بن مسعود .

وسلم بالسواد . والذي يروى عن سفيان أنه قال : إذا أقر الامام أهل العنوة في أرضهم توارثوها وتبايعوها ؛ فهذا يبين لك أن رأيه الرخصة فيها . قال أبو عبيد : إنما كان اختلافهم في الأرضين المغلة التي يلزمها الخراج من ذات المزارع والشجر ، فاما المساكن والدور بأرض السواد فما علمنا أحداً كره شراءها وحيازتها وسكنائها ، قد اقتسمت الكوفة خططا في زمن عمر وهو أذن في ذلك ، ونزلها من أ كابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان منهم سعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وخبَّاب ، وأبو مسعود وغيرهم . ثم قدمها على عليه السلام فيمن معه من الصحابة فأقام بها خلافته كلها ، ثم كان التابعون بعدُها فما بلغنا أن أحدا منهم ارتاب بها ولا كان في نفسه منها شيء بحمد الله ونعمته ، وكذلك سائر السواد . والحديث في هذا أكثر من أن يحصى *
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن محمد بن موسى القرشى وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزَّاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين . قال . كان فيما فاتني عن العباس بن عبد الله الترقفي ^(١) حدثني علي بن الصباح ابن أخت الهروي . قال : أتيت عبد الله بن داود الخريبي فسألته سكنى بغداد . قال : ولا بأس . قلت له : أين فان سفيان الثوري كان لا يدخلها ! فقال : كان سفيان يكره جوار القوم وقربهم . قلت : فان المبارك يقول : انه كان كلما دخلها يتصدق بدينار . فقال : ومن أين يصح هذا لنا عن ابن المبارك ؟ قلت : فسمعت ابن حرب والفضيل بن عياض . فقال : لم تذكر لنا فقيها بعد . قلت : فما تقول في أرض السواد ؟ فقال : خذ بيدك من اتخذ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في أرض السواد ، اتخذها سعد بن أبي

(١) بفتح المناة واسكان الراء وضم القاف ثم فاء : أبو محمد الواسطي نزيل

- وقاص ، وابن مسعود ، وعمار ، وحذيفة ، وسلمان ، وأنس . قال البيهقي : وسمعت الحسن بن الربيع البوراني ^(١) يقول : قيل لابن المبارك : ان الناس يقولون انك كلما دخلت بغداد تصدقت بدينار . فقال : ان دنائيرنا اذاً لكثيرة . فقال أبو الحسين أحمد بن جعفر : وهذا إخبار من ابن المبارك وليس هو بجواب سؤال السائل ، وانا نكره المراجعة فاستعمال المحاجزة والاكفات المشهور عنه فيها التخليط والزم الصريح والصدقة إذا دخلها مجتازا غير مختار ، وقد ذكر عنه في ذم ساكنيها مع الكلام أشعار . فمنها ما أخبر به عن أبي الحسن محمد بن محمد المعروف بمبشيش ابن أبي الورد . قال قال ابن المبارك يذم الناسك الذي سكن بغداد :
- أياها الناسك الذي لبس الصوف وأضحى يُعَدُّ في العباد
الزم التغر والتعبد فيه ليس بغداد مسكن الزهاد
١٠ إن بغداد للملوك محلٌّ ومناخ للقارئ الصياد
- * أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال نبأنا أبو زكريا يحيى بن أيوب العابد . قال : شهدت معروفا - يعني الكرخي - ورجل عنده فذكر أن بغداد غصب . فقال له معروف : يا هذا اتق الله احفظ لسانك ما تعرف
١٥ شيئاً غصب * أنبأنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد ابن جعفر بن هرون الكوفي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال زعم عبد الله بن أبي سعد قال حدثني أحمد بن حميد بن جبلة قال حدثني أبي عن جدي جبلة . قال : كانت مدينة أبي جعفر قبل بنائها مزرعة للبغداديين يقال لها المباركة . وكانت لستين نفسا من البغداديين فعوضهم عنها
٢٠ عوضاً أرضاهم ، وأخذ جدي جبلة قسمه بينهم ، وكان شارع طريق الأنبار
- (١) بضم الموحدة الكوفي عن الخلاصة ، وفي الأصل : النوراي وهو خطأ .

لأهل قرية بباب الشام يسمون الترايته . قال : وقال ابن أبي سعد عن أبيه قال سمعت السري بن الحطم - وأظنه من بجيلة بن عمر - : أن المنصور كان ابتاع منه ما بين قنطرة البردان الى الجسر ، وانه لم يقبض ثمن ذلك منه ؛ وان حد أرضه من الجسر حتى ينتهي الى قرية تعرف بالأثلة على فرسخ من الجانب الشرقى ، ومنزله بالخطمية على ميلين من بغداد ، ورفع في ذلك الى الرشيد والى المأمون فلم يعطياه .

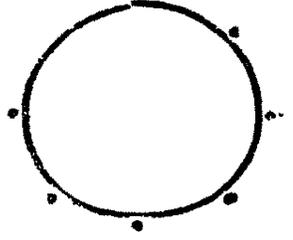
❦ قال الشيخ أبو بكر : وفي حديثي ابن أبي سعد هذين إبطال لقول من زعم أن بغداد دار غضب ، ودحض لزعمة وكسر لدعواه ، وقد قدمنا القول عمّن حكيناه عنه في اجازة بيع أرض السواد ، وتحصل منه أن أرض بغداد ملك لأربابها ، يصح أن تورث وتستغل وتباع ، وعلى ذلك كان من أدر كنا من العلماء والقضاة والشهود والفقهاء . لا يكرهون الشهادة في مبيع ، ولا يتوقفون عن الحكم في موروث ، وبهم يقتدى فيما وقع التنازع فيه ، وحكمهم هو الحجة على مخالفه . مع ما * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا احمد بن محمد بن موسى وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : أنبأنا احمد بن جعفر بن المنادى . قال : سألت رجلا من احمد بن محمد بن حنبل عن العقار الذي كان يستغله ويسكن في دار منه ، كيف سبيله عنده ؟ . فقال له : هذا شيء ورثته عن أبي ، فان جاءني أحد فصحح أنه له خرجت عنه ودفعت له اليه .

ذكر أقاليم الأرض السبعة وقسمتها

وان الاقليم الذي فيه بغداد سرتها

ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض سبعة ، وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر على هذه الصفة ، كل دائرة

منها اقليم من الأقاليم الستة فالدائرة الوسطى هي اقليم بابل ،
والدوائر الست المحدقة بالدائرة الوسطى : فالاقليم الأول منها
اقليم بلاد الهند ، والاقليم الثاني اقليم الحجاز ، والاقليم
الثالث اقليم مصر ، والاقليم الرابع اقليم بابل وهو الممثل



٥ بالدائرة الوسطى التي اكتنتها سائر الدوائر ، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها وفيه
جزيرة العرب وفيه العراق الذي هو سرة الدنيا .

وحد هذا الاقليم مما يلي أرض الحجاز وأرض نجد الثعلبية من طريق مكة ،
وحده مما يلي الشام وراء مدينة نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً ،
وحده مما يلي أرض خراسان وراء نهر بلخ ، وحده مما يلي الهند خلف الديبل (١)

١٠ بستة فراسخ و بغداد في وسط هذا الاقليم .

والاقليم الخامس بلاد الروم والشام ، والاقليم السادس بلاد الترك ، والاقليم
السابع بلاد الصين ، فالاقليم الرابع الذي فيه العراق وفي العراق ، بغداد ، هو
صفوة الارض ووسطها لا يلحق من فيه عيب سرف ولا تقصير .

١٥ قالوا: ولذلك اعتدلت ألوان أهله وامتدت أجسامهم ، وسلموا من شقرة الروم
والصقالبة ، ومن سواد الحبش وسائر أجناس السودان ، ومن غلظة الترك ، ومن
جفاء أهل الجبال وخراسان ، ومن دمامة أهل الصين ومن جانسهم وشا كل
خلقهم ، فسلموا من ذلك كله ، واجتمعت في أهل هذا القسم من الأرض محاسن
جميع أهل الأقطار بلطف من العزيز القهار ، وكما اعتدلوا في الخلقة كذلك لطفوا
في الفطنة والتمسك بالعلم والأدب ومحاسن الأمور ، وهم أهل العراق ومن جاورهم
٢٠ وشا كلهم .

(١) كذا في الأصل وفي القاموس ديبل بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة

ذكر تعريب اسم العراق ومعناه .

وان حده حد السواد ومنتهاه

* أخبرنا علي بن أبي علي البصري قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد المعدل قال قال أبو بكر محمد بن القاسم الانباري قال ابن الاعرابي : انما سمي العراق عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر ، أخذ من عراق القربة وهو الخرز الذي في أسفلها . وقال غيره : العراق معناه في كلامهم الطير . قالوا : وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطير : ويقال أيضا : العراق جمع عرق . وقال قطرب انما سمي العراق عراقا لأنه دنا من البحر وفيه سبخ وشجر ، يقال : استعرقتم ابلكم اذا أتت ذلك الموضع * أخبرنا احمد بن أبي جعفر القطيعي قال نبأنا محمد ابن العباس الخزاز . قال أنبأنا أبو أيوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قال أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحرابي : العراق من يَلد^(١) الى عبادان ، وعرضه من العديب الى جبل حلوان . وانما سميت العراق [عراقا] لأن كل استواء عند نهر أو عند بحر عراق ، وانما سمي السواد سواداً لأنهم قدموا يفتحون الكوفة فلما أبصروا سواد النخل قالوا : ما هذا السواد ؟

* أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بَكَيْرِ المقرئ قال حدثني احمد بن محمد ابن ابراهيم الانباري قال نبأنا أبو عمر محمد بن احمد الخليلي قال نبأنا آدم ابن أبي اياس عن ابن أبي ذئب عن معن بن الوليد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم بارك لنا في صاعنا ومُدَّنَا وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا » . قال فقام اليه رجل . فقال : يا رسول الله

(١) كذا في الأصل يَلدٌ ولعله تصحيف بلد : مدينة بالجزيرة ذكرها في القاموس . أقول : وهي في وسط جبل سنجار تعرف للآن .

وفي عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما كان في اليوم الثاني . قال مثل ذلك ، فقام اليه الرجل . فقال : يارسول الله وفي عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه عنه ، فلما كان في اليوم الثالث قام اليه الرجل . فقال : يارسول الله وفي عراقنا ، فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم ، فوَلَّى الرجل وهو يبكي ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم . فقال : « أَمِنَ العراق أنت ؟ » . قال نعم ! قال : « ان أبي ابراهيم عليه السلام هم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لا تفعل ، فاني جعلت خزائن علمي فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم » .

* أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال أنبأنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي قال أنبأنا الجلودى : - يعني أبا أحمد البصرى - قال أنبأنا محمد بن زكويه عن ابن عائشة . قال : كتب عمر بن الخطاب إلى كعب الأخبار : اختر لي المنازل . قال : فكتب يا أمير المؤمنين انه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ؛ فقال السخاء : أريد اليمن . فقال حسن الخلق : أنا معك ، وقال الجفاء : أريد الحجاز . فقال الفقر : وأنا معك ، وقال البأس : أريد الشام . فقال السيف : وأنا معك ، وقال العلم : أريد العراق ، فقال العقل : وأنا معك . وقال الغنى : أريد مصر ، فقال الذل : وأنا معك ، فاختر لنفسك . قال : فلما ورد الكتاب على عمر . قال : ١٥ قال العراق إذا ؛ فالعراق إذا * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأ عبد الله بن جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا قبيصة قال نا سفيان عن الاعمش عن شعربن عطية عن رجل عن عمر . قال : أهل العراق كنز الايمان ، وجمجمة العرب ، وهم رمح الله عز وجل يحرزون ثغورهم ويمدون الأمصار .

٢٠ ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد

قال الشيخ أبو بكر : كانت بغداد في أيام مملكة العجم قرية يجتمع فيها رأس كل سنة التجار ، ويقوم بها للفرس سوق عظيمة . فلما توجه المسلمون إلى

العراق وفتحوا أول السواد ، ذكر للمثنى بن حارثة الشيباني أمر سوق بغداد *
فأخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
قال نبأنا الحسن بن علي القطان قال نبأنا اسماعيل بن عيسى العطار قال أنبأنا
اسحق بن بشر أبو حذيفة . قال قال ابن اسحق وحدثني عبيد الله : أن أهل الحيرة
قالوا للمثنى : ألا ندلك على قرية تأتيها تجار مدائن كسرى وتجار السواد ، ويجتمع
بها في كل سنة من أموال الناس مثل خراج العراق ، وهذه أيام سوقهم التي يجتمعون
فيها ، فإن أنت قدرت على أن تعبر اليهم وهم لا يشعرون أصبت بها ما لا يكون
فيه عز للمسلمين وقوة على عدوهم ، وبينها وبين مدائن كسرى عامة يوم . فقال :
لهم ، فكيف لي بها ؟ فقالوا له : إن أردتها فخذ طريق البر حتى تنتهي إلى
الأنبار ، ثم تأخذ رموس الدهاقين فيبعثون معك الأدلاء فتسير سواد ليلة من
الأنبار حتى تأتيهم ضحى . قال : فخرج من النخيلة ومعه أدلاء أهل الحيرة حتى
دخل الأنبار فنزل بصاحبها فتحصن منه ، فأرسل إليه ما يمنعك من النزول ؟
فأرسل إليه إني أخاف ، فأرسل إليه انزل فانك آمن على دمك وقريتك وترجع
سالما إلى حصنك . فتوثق عليه ثم نزل . فقال : إني أريد أن تبعث معي دليلا
يدلني على بغداد ، فإني أريد أن أعبر منها إلى المدائن . قال : أنا أجيء معك .
قال المثنى : لا أريد أن تجيء معي ولكن ابعث معي من يعرف الطريق ففعل ،
وأمر لهم بعلف وطعام وزاد وبعث معهم دليلا ، فأقبل حتى إذا بلغ المنصف .
قال له المتنى : كم بيننا وبين هذه القرية ؟ قال : أربعة فراسخ أو خمسة وقد بقي
عليك ليل . فقال لأصحابه : انزلوا فاقضوا واطعموا وابعثوا الطلائع فلا يلتقون
أحدًا إلا حبسوه ، ثم سار بهم فصبحهم في أسواقهم فوضع فيهم السيف فقتل
وأخذ الأموال ، وقال لأصحابه : لا تأخذوا إلا الذهب والفضة ، ومن المتاع
ما يقدر الرجل منكم على حمله على دابته ، وهرب الناس وتركوا أمتعتهم وأموالهم

٥

١٠

١٥

٢٠

- وملاً المسلمون أيديهم من الصفراء والبيضاء ، ثم رجع راجعاً حتى نزل بنهر
السيحيين . فقال للمسلمين : احمدا الله الذي سلمكم وغنمكم ، انزلوا فاعلفوا
خيلكم من هذا القضب وعلقوا عليها وأصيبوا من أزوادكم ، ثم سار وسمع القوم
يهمس بعضهم إلى بعض : أن القوم سراع الآن في طلبنا . فقال : قبح الله
ما تتناجون به أيسر بعضكم إلى بعض أتحسبونهم الآن في طلبكم ؟ فوالله
لو كان الصريح قد بلغهم الآن انه لكثير ، ولو كان الصريح عندهم لدخلهم من
رعب غارتنا عليهم إلى جنب مدائنهم ما يشغلهم عن طلبنا حتى نلحق معسكرنا
وجماعتنا ، ولو كان بهم من القوة والجرأة ما يحملهم على طلبنا ثم جهدوا جهدهم
ما أدركونا ، نحن على الجياد العرب وهم على المقاريف البطاء ، ولو أنهم طلبونا
فأدركونا لم نكن نقاتلهم إلا التماس النواب ورجاء النصر ، عمركم الله ، لقد نصرتم
عليهم وهم أكثر منكم وأعز . فأقبلوا ومعهم دليلهم حتى انتهى إلى الأنبار
واستقبلهم صاحبها بالكرامة ، فوعده المثنى الاحسان اليه لو قد استقام أمرهم
فرجع المثنى إلى عسكره .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : والمثنى هو ابن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعيد بن
مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكان بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
وهو أول من حارب الفرس في أيام أبي بكر الصديق .

باب

- ذكر أحاديث رويت في التلب لبغداد والطمع على أهلها
وبيان فسادها وعللها وشرح أحوال رواتها وناقليها
* أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأ أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد المصري قال نا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق قال نا ابراهيم

ابن زياد قال نا خلف بن تميم قال نا عمار بن سيف . قال : سمعت سفيان الثوري يسأل عاصم الأحول عن هذا الحديث فحدثه عاصم وأنا حاضر عن أبي عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، يجبي إليها خزائن الأرض وجبارتها ، لهي أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة » . * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عمر بن روح النهرواني قال أنبأ طلحة بن أحمد بن الحسن الصوفي قال أنبأ محمد بن أحمد بن صفوة قال نا يوسف بن سعيد قال نا خلف بن تميم قال حدثني عمار ابن سيف عن عاصم عن أبي عثمان . قال : مر جرير بن عبد الله بقنطرة الصرارة ، فقيل : يا صاحب رسول الله ألا ننزل فتصيب من الغداء . قال : فضرب خاصرة فرسه بسوطه . وقال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، يجبي إليها خزائن الأمصار وجبارتها ، يخسف بها ويمن فيها ، فلهي أسرع ذهابا في الأرض من الوتد الحديد في الأرض الرخوة » * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل والحسن بن علي الجوهري . قالوا : نا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق قال نا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي قال نا محمد بن علي بن خلف قال نا حسين الأشقر عن عمار بن سيف الضبي عن عاصم عن أبي عثمان النهدي . قال : سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، يجبي إليها خراج أهل الدنيا وجبارتها ، لهي أسرع انقلابا بأهلها من الوتد الحديد في الأرض الرخوة » * أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الواعظ قال أنبأنا أحمد بن اسحق بن نيمخاب الطيبي قال نا بشر بن موسى قال نا الحسن بن حماد قال نا اسحق بن منصور السلولي عن عمار ابن سيف . قال : سمعت عاصم الأحول وسأله سفيان عن أبي عثمان عن جرير

- عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تبني مدينة بين قطر بل والصراة ، ودجلة ودجيل ، يخرج بها جبابرة أهل الأرض يجي اليهم الخراج ، يخسف الله بها فلهي أسرع ذهابا في الأرض من المعول في الأرض النخرة أو الخورة » * أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال نا اسماعيل بن الحسن قال حدثنا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نا محمد بن اشكاب قال نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأ حول عن أبي عثمان التهمدي عن جرير . قال : كنا معه بقطر بل . فقال : ما هذه ؟ قال : قطر بل . قال : ف ضرب بطن فرسه حتى وقف خارجا منها . ثم قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطر بل ، يجي اليها خزائن الأرض وجبابرتها ، يخسف بأهلها ، فلهي أسرع هويًا في الأرض من وتد الحديد في الأرض الرخوة » قال عمار : سمعته يحدث به رجلا . قال أبو غسان : فقلت له : أبا سفيان ؟ فقال : قد أخذ على أن لا أسميه ، ولم يقل لي . قال عمار : فشككت في بعضه فقومني فيه وقد حفظت اسناده من عاصم والحديث إلا الشيء * أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نبأنا أبو أمية محمد بن ابراهيم قال نبأنا أحمد بن يعقوب المسعودي . قال قلت لعمار بن سيف سمعت هذا الحديث من عاصم ؟ قال : لا . قلت : من حدثك عن عاصم ؟ قال رجل ثقة كأ نك تسمعه منه - يعني حديث جرير تبني مدينة - .

- ٢٠ قال الشيخ أبو بكر : هذا خلاف الحديث الذي بدأنا به لأن عماراً ذكر في تلك الرواية أنه حضر الثوري يسأل عاصم عنه ، وفي هذه الرواية أنكر أن يكون سمعه من عاصم والله أعلم . وقد روى هذا الحديث عن عاصم ؛ سيف بن محمد ابن اخت سفيان الثوري وهو أخو عمار بن محمد ، ومحمد بن جابر اليمامي ،

وأبو شهاب الحنيط . وروى عن سفیان الثوري عن عاصم .

فأما حديث سيف فأخبرناه * عبید الله بن أحمد بن محمد الحربي القزاز قال
نا أحمد بن سلمان الفقيه قال ثنا ادريس بن عبد الكريم قال نا أبو ابراهيم
الترجماني وأخبرنا علي بن أبي علي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر المعدل قال
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وعمر بن اسماعيل بن أبي غيلان . قال :
نا اسماعيل بن ابراهيم الترماني قال نا سيف بن محمد عن عاصم الأحول عن أبي
عثمان النهدي . قال : كنت مع جرير بن عبد الله بقطر بل . فقال : ما اسم هذه
القرية ؟ قال قلت : قطر بل . قال : ثم أوما إلى الدجيل . قال قلت : دجيل . قال :
ثم أوما إلى دجلة . قال قلت : دجلة . قال : ثم أوما إلى الصراة . قال قلت : ذلك
يسمى الصراة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة
بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة ، يجبي إليها خزائن الأرض وكنوز الأرض
وجبارتها ، تخسف بأهلها فلها أسرع ذهاباً في الأرض من الوتد الحديد في
الأرض الرخوة » لفظ حديث ادريس .

وأما حديث محمد بن جابر * فأخبرني أبو الحسن علي بن حمزة بن أحمد المؤذن
بجامع البصرة قال نبأنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قال نبأنا عمر بن الحسين
الجلبي القاضي قال نبأنا محمد بن سليمان لوين قال نبأنا محمد بن جابر عن عاصم عن
أبي عثمان عن جرير بن عبد الله : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني
مدينة بين دجلة والدجيل وقطر بل والصراة ، يجبي إليها خراج الأرض ، هي
أسرع خسفاً من السكة في الأرض الخوارة » .

وأما حديث أبي شهاب * فأخبرناه الحسن بن أحمد بن ابراهيم قال أنبأنا
محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري قال نبأنا أحمد بن موسى الشطوي
قال نبأنا الحسن بن الربيع قال نبأنا أبو شهاب عن عاصم عن أبي عثمان عن

- جرير يرفعه . قال : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة ، لأهلها أسرع هلاكاً في الأرض من السكة الحديد في الأرض الرخوة » .
- وأما حديث سفيان الثوري * فأخبرناه أبو القاسم إبراهيم بن عبد الواحد ابن الخباب الدلال والحسن بن أبي بكر . قالوا : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن إبراهيم الشافعي قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا يحيى بن معين . ٥
- قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال نا عمار بن سيف قال نا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطر بل ، يجتمع فيها خزائن الأرض يخسف بها ، فلهي أسرع ذهاباً في الأرض من الحديد او الحديدية في الأرض الخوارة » .
- * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي البرقاني قال أنبأنا أبو بكر احمد بن إبراهيم الاسماعيلي قال أخبرني الحسن بن سفيان وحدثنا عمران بن موسى . قالوا : نا محمد بن الحسن الأعين أبو بكر قال نا يحيى بن معين قال نا يحيى بن أبي بكير عن عمار بن سيف عن سفيان الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يكون خسف بين دجلة ودجيل وقطر بل والصراة ، بأمرء جبابرة يخسف الله بهم الأرض ، ولهي أسرع بهم هويماً من الوند اليابس في الأرض الرطبة » * أخبرنا علي بن محمد بن عيسى بن موسى البزار قال أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصري قال نبأنا احمد بن عمرو بن عبد الخالق قال سمعت إبراهيم بن سعيد الجوهري يقول نبأنا اسماعيل بن أبان قال نبأنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه . قال احمد بن عمرو : ولا ١٥
- اعلم روى أبو عثمان عن جرير غير هذا * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أبو بكر احمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا صالح بن أبي مقاتل المحافظ قال ٢٠

نبأنا محمد بن اشكاب قال نبأنا عبد العزيز بن أبان قال نبأنا سفيان عن
عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير بن عبد الله . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة والديجل ، لى أسرع خراباً من السكة فى
الأرض الرخوة » * أخبرنى أبو الفرج الحسين بن على الطناجىرى قال نبأنا
عمر بن أبى الطيب الوراق قال نا على بن احمد بن نوح التسترى قال نا
عمران بن عبد الرحمن شاذان قال نا اسماعيل بن نجيح قال نبأنا سفيان
التورى عن عاصم عن أبى عثمان . قال : كنت مع جرير بالتل والتلول . فقال : أين
الدجلة ؟ فقلت : هذه . فقال : أين الديجل ؟ فقلت : هذه . فقال : أين قطربل ؟
قال قلت : هذه . فقال لى : النجا النجا ، ارتحل ارتحل ، فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل وقطر بل والصرارة ، يجي
اليها خزائن الأرض ، لى أشد خراباً من المرود فى الأرض الرخوة » . * أخبرنا
الحسن بن أبى بكر قال نبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نبأنا
عمر بن ابراهيم أبو بكر الحافظ قال نا محمد بن عثمان بن مخلد الواسطى قال نا أبو
سفيان عبيد الله بن سفيان الغداني^(١) قال نبأنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبى
عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : « تبني مدينة بين نهر يقال له دجلة ونهر يقال له دجيل ونهر يقال له الصرارة ،
يجتمع فيها ملوك أهل الأرض وجبابرة أهل الأرض وخزائن أهل الأرض ؛ لى
أشد رسوخاً فى الأرض من السكة الحديد » * أخبرنى أبو الحسين محمد بن أبى على
الأصبهاني قال نبأنا محمد بن اسحاق القاضى وعلى بن محمد بن سعيد الأهوازيان .
قالا . نبأنا أبو الحسن أحمد بن الحسن القرشى قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمر
ابن يونس . قال قلت لعبد الرزاق : أحدثك سفيان التورى هذا الحديث ؟

(١) كذا بالأصل : وفى ميزان الذهبى العدنى ويعرف بان رباحة .

- قال : نعم ! عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي . قال : نزل جرير بن عبد الله البجلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قطربل . فقال : أى نهر هذا ؟ قالوا : دجلة ودجيل . قال : ها هنا نهر سوى هذا ؟ قالوا : نعم ! نهر يقال له الصّراة أسفل منه بفرسخ . فقال : الرحيل ، الرحيل . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تبني مدينة بين نهرين يقال لهما دجلة ودجيل والآخر يقال له الصّراة ، يجتمع فيها جبابرة الأرض وملوك الأرض وكنوز الأرض ، لى بهم أسرع رسوخا فى الأرض من سكة حديد » . فقال عبد الرزاق لعمر من حدثك هذا عنى ؟ فقلت : أحمد بن داود . قال : نعم ! ما حدثت به غيره ولا أحدث به غيرك * أخبرنا أبو الحسن على بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الامام بأصبهان قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال نا علان بن عبد الصمد الطيالسى قال نا أحمد بن مطهر المصيصى قال نا صالح بن بيان الثقفى . قال الطبرانى : وحدثنا ابراهيم بن محمد التستري الدستوائى قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا همام بن مسلم قال نا سفيان عن أبي عبيدة . وحدثنى الحسن ابن أبى طالب - واللفظ له - قال نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم قال نا جعفر بن أحمد ابن يحيى المروزى المؤذن قال نا سليمان بن الربيع قال نا همام بن مسلم قال سمعت سفيان قال نا أبو عبيدة عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل ، لى أسرع ذهابا فى الأرض من وتد الحديد فى الأرض الرخوة » - أبو عبيدة هو حميد الطويل - : وهذا الاسناد ليس بمحفوظ ، وصالح بن بيان ضعيف ، وهمام بن مسلم مجهول ، والمحفوظ حديث عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير . ونحن ذا كرون ما انتهى الينا من علله ان شاء الله .

ذِكْرُ عِلِّكَ هَذَا الْحَدِيثِ

* أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل اجازة قال أنبأ محمد بن أحمد بن

الحسن ثم أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قراءة قال نا أبي قال نا عبد الله بن سليمان .

قالا : نا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : سئل أبي عن حديث جرير تبني

مدينة فقال : ما حدث به انسان ثقة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا

محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا أبو الطيب محمد بن القاسم الكوكبي قال نا ابراهيم

ابن عبد الله بن الجنيد قال سمعت يحيى بن معين يقول قال لي يحيى بن آدم :

حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير ما رواه أحد إلا عمار بن سيف . ثم قال

يحيى بن معين : ومنهم من يرويه عنه عن سفیان عن عاصم ، ومنهم من يرويه عنه

عن عاصم ، وليس للحديث أصل * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال

سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول : عمار بن سيف الضبي كوفي متروك * أخبرنا

أحمد بن أبي جعفر القطيعى قال نا يوسف بن أحمد الصيدلانى بمكة قال نا محمد بن

عمرو العقيلي قال نا على بن عبد العزيز قال : ذكرت لأحمد - يعنى ابن منيع -

حديث عاصم عن أبي عثمان عن جرير تبني مدينة ، ففارقنى ثم رجع إلى قفال :

ذهبت إلى أحمد بن حنبل فأخبرته به . فقال لي : يا أبا جعفر ليس لهذا الحديث

أصل * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن

جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن

خلف بن حيّان وكيع - وذكر حديث عمار بن سيف - . فقال : قال المخرمى -

يعنى محمد بن عبد الله - سمعت إبيحيى بن معين يقول : ما أصاب عمار هذا الحديث

الا على ظهر كتاب * أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب قال أنبأنا محمد

ابن حميد المخرمى قال نبأنا على بن الحسين بن حبان . قال : وجدت في كتاب

توهين رجال هذا
الحديث

١٠

١٥

٢٠

أبي بخط يده قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين - : عبد العزيز بن أبان كذاب خبيث قلت له : بأى شئ استدلت على كذبه ؟ قال : حدث عن سفیان عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير في دجلة ودجيل . فقلت له : فقد حدث به عمار ابن سيف عن سفیان . قال : عمار كان رجلا مغفلا لا يدري من سفیان سمعه أو من عاصم ؟ كذا قال يحيى بن آدم .

٥

قال الشيخ أبو بكر : هذا الكلام على عمار بن سيف في روايته هذا الحديث . وأما سيف بن محمد * فأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن سعيد السوسى قال نبأنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : سيف بن محمد ابن أخت سفیان الثورى ضعيف * وأنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن أحمد ابن الحسن قال نبأنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبي يقول : لا يكتب حديث سيف بن محمد ابن أخت سفیان الثورى ، ليس سيف بشئ . وقال أبي : كان سيف يضع الحديث * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى القرشى وأخبرنا الحسن بن على الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : أنبأنا أحمد بن جعفر أبو الحسين قال نبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل . قال : ذكر أبي حديث عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم : « تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصرّة وقطربل ، يجبي إليها كنوز الأرض ، ويجمع إليها كل انسان ، فلهي أسرع ذهابا في الأرض من الحديدة المحمّة في الأرض الخوارة » .

١٠

١٥

٢٠

فقال كان المحاربي جليسا لسيف بن محمد ابن أخت سفیان الثورى ، وكان سيف كذابا . فأظن المحاربي سمعه منه . قال عبد الله : فقيل لأبي : فان عبد العزيز ابن أبان رواه عن سفیان الثورى عن عاصم الأحول . فقال أبي : كل من حدث

هذا الحديث عن سفیان الثوری فهو كذاب . قال عبد الله ققلت له : إن لوينا حدثناه عن محمد بن جابر الحنفی . فقال : كان محمد بن جابر ربما ألق في كتابه الحديث ، ثم قال أبي : ان هذا الحديث ليس بصحيح ، أو قال كذب . قال أبو الحسين أحمد بن جعفر : وقد رواه عمار بن سيف الضبی عن سفیان الثوری ، ورواه عن عمار جماعة نفر منهم يحيى بن بكير الكرماني ، واسحق بن بشر الكاهلي ، وقد رواه عن يحيى بن أبي بكير : يحيى بن معين ، إلا أنه لم يروه على أنه صحيح وإنما رواه على المذاكرة ثم عرف محله من الوهي . فقال : ليس بشيء . هكذا حدثنا محمد بن اسحق الصاغانی عن يحيى بن معين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد بين أبو عبد الله أحمد بن حنبل علة رواية محمد

ابن جابر عن عاصم هذا الحديث .

وأما أبو شهاب الخياط فقد كان صدوقا : إلا أن يحيى بن سعيد القطان لم يكن يرضى أمره ، وكان يقول : لم يكن بالحافظ وأحسب أنه وقع اليه حديث عاصم من جهة عمار بن سيف ؛ أو سيف بن محمد ، أو محمد بن جابر ، فرواه عن عاصم مرسلا لأن الحسن بن الربيع لم يذكر عنه الخبر فيه والله أعلم .

وممن رواه عن الثوري وأوردنا حديثه عنه : اسماعيل بن أبان - وهو أبو اسحق الغنوي - وله روايات عن هشام بن عروة ، وعبد الملك بن جريج ، وقد ذكره محمد بن اسماعيل البخاري . فقال : ما أخبرنا * أبو الحسين محمد بن الحسين ابن محمد بن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أخبرني محمد ابن ابراهيم بن شعيب الغازي^(١) قال سمعت محمد بن اسماعيل البخاري . يقول : اسماعيل بن أبان متروك هو أبو اسحق الكوفي .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وفي رواية الكوفيين أيضا اسماعيل بن أبان آخر

(١) في الأصل : العازي وصوابه كما في الانساب الغازي بالغين المعجمة والزاي

إلا أنه أزدي ، وهو دون الغنوي في الطبقة ، يروى عن أبي أويس وجندل بن علي وكان ثقة حدث عنه البخاري في كتابه الصحيح .

وأما عبد العزيز بن أبان : فقد ذكرنا كلام أحمد بن حنبل فيه * وأخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الاشناني بنيسابور قال سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطوائفي يقول سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز بن أبان القرشي ليس بثقة . قيل : من أين جاء ضعفه؟ قال : كان يأخذ حديث الناس فيرويه .

واسماعيل بن نجيح : هو اسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي نسب في الرواية إلى جده ، وهو صاحب غرائب ومناكير عن سفیان الثوري وعن غيره * أخبرني أحمد بن عبد الواحد الوكيل قال أنبأنا أحمد بن الفرج الوراق قال نبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : اسماعيل بن عمرو ضعيف ذاهب .

وأما عبید الله بن سفیان أبو سفیان الغداني فإنه بصري يعرف بابن رواحة^(١) وقد ذكره يحيى بن معين * أخبرني أبو بكر البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد الملك الآدمي قال نبأنا محمد بن علي الأيادي قال نبأنا زكريا ابن يحيى الساجي . قال : أبو سفیان الصواف كان يقال له ابن رواحة ، عن ابن عون هو بصري قدم بغداد فحدثهم ، ما سمعت أحداً من مشايخنا بالبصرة حدث عنه . قال يحيى بن معين : أبو سفیان الصواف كذاب .

وأما حديث عبد الرزاق بن همام عن السورى . قال : رواية أحمد بن محمد ابن عمر اليمامي تفرد بروايته عن عبد الرزاق وليس بمحل الحجة * أخبرنا أبو سعيد الماليني فيما أذن لنا أن نرويّه عنه قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ . قال : أحمد بن محمد بن عمر اليمامي حدث بأحاديث مناكير عن ثقات ، وحدث بنسخ

(١) الغداني : في الانساب بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفي آخرها النون وما قدمناه عن الميزان مصحف

ومعجائب . أخبرني اسحق بن ابراهيم . قال : ذكرت اليمامى هذا لعبيد الكشورى فقال : هو فينا كالواقدي فيكم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والواقدي عند أئمة أهل النقل ذاهب الحديث .

بقية الاخبار

التابعة لحديث أبي عثمان عن جرير لكونها في معناه

* حدثنا أبو بكر البرقاني من كتابه قال قرئ على الحسين بن علي التيمي

وأنا أسمع حدثكم زنجويه بن محمد اللباد قال نا سهل بن محمد بن يعيش أنطلي

العسكري أبو السرى قال نا عمر بن يحيى قال نا سفيان عن قيس بن مسلم عن

ربيع بن خراش عن حذيفة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تكون

وقعة بين زوراء قالوا : وما الزوراء يارسول الله ؟ قال : مدينة بين أنهار في أرض

جوخى ، يسكنها جبابرة أمتي ، تعذب بأربعة أصناف ، بخسف ومسح وقذف . »

قال البرقاني : ولم يذكر الرابع * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا شجاع بن

جعفر الأنصاري قال نا محمد بن زكريا الغلابي قال نا محمد بن عبد الرحمن بن

القاسم التيمي قال نا أبي عن يحيى بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن حسن بن

حسن عن محمد بن الحنفية . قال وحدثني عثمان بن عمران العجيفي عن نايل بن

نجيح عن عمرو بن سمر عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلى عن أبيه . قال :

قال علي بن أبي طالب سمعت حبيبي محمداً صلى الله عليه وسلم يقول : « سيكون

لبنى عمى مدينة من قبل المشرق ، بين دجلة ودجيل وقطر بل والصرارة ، يشيد

فيها بالخشب والآجر والحص والذهب ، يسكنها شرار خلق الله وجبابرة أمتي ،

أما أن هلاكها على يد السفيناني كأنى بها والله قد صارت خاوية على عروشها . »

* أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن

- ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن المنادي .
قال : ذكر في اسناد شديد الضعف عن سفيان الثوري عن أبي اسحاق الشيباني
عن أبي قيس عن علي بن أبي طالب أنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : « تكون مدينة بين الفرات ودجلة يكون فيها ملك بني العباس ، وهي
الزوراء ، يكون فيها حرب مقطعة يسبى فيها النساء ويذبح فيها الرجال كما تذبح
الغنم » . قال أبو قيس فقيل لعلی : يا أمير المؤمنين لم سماها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الزوراء ؟ قال : « لأن الحرب تدور في جوانبها حتى تطبقها » . * أخبرنا
أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نا عبد الرحمن
ابن حاتم أبو زيد المرادي قال نا نعيم بن حماد قال نا أبو عمر - صاحب لنا من
أهل البصرة - عن ابن لهيعة عن الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه
عن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا عبر
السفياي الفرات ، وبلغ موضعاً يقال له عاقرقوفا ، مح الله الايمان من قلبه ،
فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفاً متقلدين سيوفا محلاة ، وما سواهم
أكثر منهم ، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال ويبقرون
بطون النساء يقولون لعلها حبلى بسلام ، وتستغيث نسوة من قريش على شاطىء دجلة
إلى المارة من أهل السفن يطلبن اليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا
يحملوهن بغضاً ببني هاشم ؛ فلا تبغضوا بني هاشم فان منهم نبى الرحمة ومنهم
الطيار فى الجنة ، فاما النساء فاذا جنهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة
الفساق ، ثم يأتهم المدد من البصرة حتى يستنقدها ما مع السفياي من الذراري
والنساء من بغداد والكوفة » . * أخبرنا أبو القاسم - لى بن محمد بن عيسى البزار
قال أنبأنا علي بن محمد بن أحمد المصرى قال نبأنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله
ابن بكير أبو الوليد قال نبأنا أبو يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى الهقل بن

ذكر خبر
السفياي

زياد قال حدثني الاوزاعي قال حدث أبو أسماء الرحبي أنه سمع ثوبان يحدث. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يخرج السفيناتي حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشاً إلى المدينة خمسة عشر ألفاً يفتهبون المدينة ثلاثة أيام ولياليهن ثم يسرون متوجهين إلى مكة ». (و ذكر الحديث) وقال: « ثم يسير جيشه الآخر في ثلاثين ألفاً وعليهم رجل من كلب حتى يأتوا بغداد ، فيقتلون بها ثلثمائة كبش من ولد العباس ، وييقرون بها ثلثمائة امرأة ». قال ثوبان فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « وذلك بما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ». « فيقتلون ببغداد أكثر من خمسمائة ألف » و ذكر حديثاً في الملاحم طويلاً كتبنا منه هذا .

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال نبأنا أبو يزيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا عبد القدوس —

يعنى ابن الحجاج — عن أرطاة بن المنذر عن حدثه عن ابن عباس ، أنه أتاه رجل وعنده حذيفة فقال : يا ابن عباس قول الله تعالى : « حمُ عسق » ؟ . فاطرق ساعة وأعرض عنه ، ثم كررها فلم يجبه بشيء . فقال حذيفة : أنا أنبتك قد عرفت لم كرها ، إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له : عبد الإله أو عبد الله ، ينزل على نهر من أنهار المشرق يبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقاً يجتمع فيهما كل جبار عنيد . قال أرطاة عن كعب : إذا بنيت مدينة على شاطئ الفرات ثم أتتكم القواصل والقواصم ، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهماء * وأخبرنا أبو نعيم قال نبأنا أبو القاسم الطبراني قال نبأنا أبو يزيد عبد الرحمن بن حاتم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة . أنه سئل عن : « حمُ عسق » وعمر وعلى وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وعدة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حضور . فقال حذيفة : العين : عذاب ،

٥

١٠

١٥

٢٠

والسين : السنة والمجاعة ، والقاف : قوم يقذفون في آخر الزمان . فقال له عمر :
ممن هم ؟ قال : من ولد العباس في مدينة يقال لها الزوراء ، ويقتل فيها مقتلة
عظيمة وعليهم تقوم الساعة . قال ابن عباس : ليس ذلك فينا . ولكن القاف :
قذف وخسف يكون . قال عمر لحذيفة : أما أنت فقد أصبت التفسير ، وأصاب
ابن عباس المعنى . فأصابت ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مما سمع من حذيفة .

* أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله
ابن زياد القطان قال نبأنا محمد بن غالب قال نبأنا غسان بن المفضل قال نبأنا آدم
ابن عيينة أخو سفيان بن عيينة قال أخبرني سفيان بن عيينة . قال : رأيت قيس
ابن الربيع على قنطرة الصراة . فقال : النحا النجا ، فانا كنا نتحدث أن هذا
المكان الذي يخسف به . قال سفيان : ورأيت أبو بكر الهذلي ببغداد . فقال :
بأى ذنب دخلت بغداد ؟ .

* أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن
جعفر التميمي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال حدثني محمد
ابن الحسين الوداعي قال نا صدقة بن سبرة - أبو وعلة المرهبي في بني مرهبة - قال نا
الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب : أنه بعثه ابن هبيرة إلى أهل بغداد وهي
خربة قبل أن تكون ، فتزل على موضع يقال له العقر وعنده قوم من أهل بغداد ،
فجاء رجل حتى وقف على فرس له على دجلة من ذلك الجانب فأقحم فرسه الماء
فشق الماء شقاً حتى وقف على العقر . فقال : لعنك الله من قرية ، ما أجمعك لخبيث
البلدان ! وأجمعك للمال الحرام ! وأسفكك للدم الحرام ! ثم انه غاب بفرسه
فذهب في الأرض . قال سماك : والهفتاه الا سألته أى قرية هي ؟ ثم انصرف
سماك الى ابن هبيرة فأخبره ثم عاد من قابل ، فجاء ذلك الرجل حتى قال ذلك

القول ثم غاب في الماء فذهب ، حتى إذا كانت الثالثة رجع الرجل فصنع صنيعه الأول ، فوثب إليه سماك حتى تعلق بدابته فقال : يا عبد الله أى قرية هذه ؟ قال : بغداد ، أما أنه سيصيدها خسف ومسح ، نخرج سماك عنها وما يرى إلا أنه سيصيده بعض ما قال الرجل .

ضعيف هذه
الأخبار

❦ قال الشيخ الامام أبو بكر : وكل هذه الأحاديث التي ذكرناها ، واهية الأسانيد عند أهل العلم والمعرفة بالنقل لا يثبت بأمثالها حجة ، وأما متونها فانها غير محفوظة ؛ إلا عن هذه الطرق الفاسدة وأمرها إلى الله العالم بها لا معقب لأمره ، ولا راد لحكمه ، يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد .

٥

* قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد السجستاني قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار ثم أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادى قال حدثني هرون بن علي بن الحكم المزوق . قال الأبار نا ابراهيم بن سعيد قال نا خضر بن اليسع البصرى قال قيل لأبي يعقوب الاسرائيلي . وقال هرون نا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نا خضر ابن اليسع البصرى عن مسعدة بن اليسع عن أبي يعقوب الاسرائيلي . وكان قد قرأ الكتب أنه قيل له : ما بال بغداد لا تكاد ترى فيها إلا مستعجلا ؟ فقال : لأنها قطعة من بابل فهي تبليبل بأهلها . واللفظ لحديث هرون . قال أبو الحسين بن المنادى : فنظرنا مافى كلام هذا الاسرائيلي فاذا هو كلام لا يصح فى الاعتبار ، وذلك لأن الناس فى سائر البلدان يبادرون فى حوائجهم غدواً ، ويبادرون الانقلاب إلى أهلهم رواحا . لأن طرفى النهار يوجبان ذلك ضرورة ، فبابل كغيرها من البلدان الآهلة بلا فرق * أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الماليني قراءة عليه قال أنبأنا عبد الله

١٠

١٥

٢٠

ابن عدى الحافظ قال سمعت محمد بن نوح الجند يسابورى بمصر يقول سمعت محمد بن عثمان العيسى يقول سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت الكذب أنفق منه ببغداد .

٥ **اتصار المؤلف**
للبغداديين

قال الشيخ أبو بكر : انما قال يحيى هذا القول تنبيها على أن البغداديين أرغب الناس في طلب الحديث ، وأشدهم حرصاً عليه ، وأكثرهم كتباً له ، وليس يعيب طالب الحديث أن يكتب عن الضعفاء والمطعون فيهم ، فان الحافظ ما زالوا يكتبون الروايات الضعيفة ، والأحاديث المقلوبة ، والأسانيد المركبة ، لينقروا عن واضعها ، ويبينوا حال من أخطأ فيها . وقد حفظ عن يحيى بن معين كلام في نحو هذا المعنى . من ذلك * ما حدثني به الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثني أبو ذر محمد بن يوسف بن عبيد الفقيه بورثان^(١) قال حدثني العباس بن محمد بن حاتم قال قال يحيى بن معين : إذا كتبت ققمش ، وإذا حدثت ففتش * وأخبرنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى الحافظ قال نا محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد قال نا عصام بن داود قال سمعت يحيى بن معين يقول : وأى صاحب حديث لا يكتب عن كذاب ألف حديث؟ * أخبرني أبو الحسين محمد بن بكر بن عثمان البصرى وحدثني نصر بن ابراهيم الفقيه ببیت المقدس عنه أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زريق الخزومي نا الحسن ابن رشيق نا أحمد بن محمد بن حكيم الصدفي . قال سمعت الحسن بن عرفة يقول : من لم يوثقه أهل بغداد فقد سقط ، هم جها بذة العلم .

١٥ **قال الشيخ** : وأهل بغداد موصوفون بحسن المعرفة والتثبت في أخذ الحديث وآدابه وشدة الورع في روايته ، اشتهر ذلك عنهم وعرفوا به ، حتى قال اسماعيل

٢٠ (١) ورثان بالفتح ثم السكون وآخره نون والسلمى يحركه الراء ، بلد هو آخر حدود أذربيجان اه معجم البلدان

ابن عليّة فيما * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن حسنويه الأصبهاني بها قال
نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثني عبد الله بن محمد بن
سعيد بن زياد قال نبأنا زياد بن أيوب . قال سمعت ابن عليّة يقول : ما رأيت
أحسن رغبة في طلب الحديث من أهل بغداد . وقال ابن عيينة * فيما أخبرنا
أبو سعيد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى الحافظ قال نبأنا محمد بن سعيد
الحراني قال نبأنا محمد بن علي بن ميمون قال سمعت أبي يقول سمعت سفيان بن
عيينة يقول : شبّان البغداديين أورع ، أو خير من شبان من البصرة والكوفة .
وهذا قاله سفيان مع صحة رواية البصريين ، الذين مازالوا بالتحفظ والورع
معروفين ، وأما أهل الكوفة وأهل خراسان أيضاً ، فلم من الأحاديث الموضوعة
والأسانيد المصنوعة نسخ كثيرة . وقلّ ما يوجد بحمد الله في محدثي البغداديين
ما يوجد في غيرهم من الاشتهار بوضع الحديث والكذب في الرواية ، اختصاصاً
لهم وتوفيقاً من الله الكريم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

باب

المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكور المأثور

من محاسن أخلاق أهلها (١)

قال أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه وأبو محمد الحسن بن
علي بن محمد الجوهري . قالا : نا محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو بكر الصولي قال

(١) هذا التصدير من قوله « أخبرنا سيدنا إلى قوله ونحن نسمع » كان ممزوجاً

بالاصل وهو صورة حكاية السماع عن المصنف ولهذا فصلناه عن الاصل .

أخبرنا سيدنا الشريف الأجل السيد الخطيب مستخلص الدولة ونسبها

نا أبو خليفة قال نا محمد بن سلام قال سمعت أبا الوليد يقول : قال لى شعبة أدخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : فكأنك لم تر الدنيا * حدثنى عبد العزيز بن علي الوراق قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الجرجرائى يقول سمعت أحمد بن يوسف بن موسى يقول سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول . قال لى محمد بن ادريس : يا يونس دخلت بغداد ؟ قلت : لا ! قال : يا يونس ما رأيت الدنيا ، ولا رأيت الناس * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر الحافظ قال حدثنى أحمد بن عبد العزيز قال نا عمر بن شبة قال نبأنا عبد الواحد بن غياث . قال : أرسل إلى سعيد بن سلم ببغداد فأتيته فقال حدثنى يزيد بن مزيد : أنه كان يسامر الرشيد . فقال له : يا اعرابي هل لك فى هذه السكة دار ؟ قلت : لا ! قال : اتخذ فيها داراً فانها سكة الدنيا * بلغنى عن أحمد بن أبى طاهر . قال : قيل لرجل كيف رأيت بغداد ؟ قال : الأرض كلها بادية ، وبغداد حاضرتها .

* أخبرنا محمد بن علي بن محمد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا خلف بن عمرو العكبرى . قال سمعت ابن عائشة يقول : ما رأيت أحسن من تल्प أصحاب الحديث ببغداد للحديث * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري . قالوا : نبأنا محمد بن

ذوالشرفين أبو القاسم علي بن الشريف القاضى مستنصر الدولة وعمادها ذى الشرفين أبى الحسين ابراهيم بن العباس الحسينى رضى الله عنه وأرضاه وأخبرنا الأستاذ أبو الفضائل الحسن بن الحسن بن أحمد الكلابى رضى الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع فى يوم الخميس التاسع من شوال سنة أربع وخمسة بدمشق . قالوا : حدثنا الشيخ الحافظ الامام الأوحى الثقة السيد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغددي رضى الله عنه وأرضاه بقراءته علينا من كتابه ونحن نسمع .

العباس الخزاز قال نبأنا الصولى قال نبأنا أبو خليفة قال نبأنا محمد بن سلام . قال سمعت ابن عليّة يقول : ما رأيت قوماً أعقل في طلب الحديث من أهل بغداد . * قرأت على محمد بن الحسين القطان عن دعلج بن أحمد قال نبأنا خلف بن عمرو والعكبرى قال نبأنا محمد بن عبد الحميد قال نبأنا ابن عليّة . قال * وأخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن مهدي بواسط قال نبأنا ابن شوذب المقرئ قال نبأنا جعفر بن محمد بن عامر قال نبأنا أحمد بن عبد الحميد . قال سمعت ابن عليّة يقول : ما رأيت قوماً أحسن رغبة ، ولا أعقل لطلب الحديث من أهل بغداد * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نا أبو بكر محمد بن يوسف الصواف - املاء من لفظه من كتابه - قال نبأنا بكر بن أحمد التنيسى قال نبأنا محمد بن علي بن ميمون الرقى قال سمعت أبي يقول قال سمعت سفيان بن عيينة يقول : شباب البغداديين ، أحسن رغبة من شباب البصريين والكوفيين * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه ، والحسن بن علي الجوهري ، وعلي بن أبي علي المعدل . قالوا : نا محمد بن العباس قال نا الصولى قال نا أبو ذكوان قال حدثني من سمع الشافعى يقول : ما دخلت بلداً قط إلا عددته سراً ؛ إلا بغداد فاني حين دخلتها عددتها وطننا * أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن ابراهيم الخفاف قال نبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الصوفى الواسطى - فى مجلس ابن مالك القطيعى - قال سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول . وأخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق قال نا يوسف بن عمر القواس قال نبأنا علي بن أحمد الواسطى قال : سمعت ابن مجاهد المقرئ امام الزمان . قال : رأيت أبا عمرو بن العلاء فى النوم فقلت له ما فعل الله بك ؟ فقال لى : دعنى مما فعل الله بى ، من أقام ببغداد على السنّة والجماعة ومات نقل من جنة إلى جنة .

* أخبرنا علي بن محمد بن عيسى البزار - فيما أذن أن نزويه عنه - قال نا

٥

١٠

مدح العلماء
لبغداد

١٥

٢٠

محمد بن عمر بن سالم القاضي قال سمعت عمر بن أيوب بن مالك يقول سمعت
أبا معمر الهذلي يقول : قلت لرجل من أهل الكوفة خير موضع بالكوفة أين
هو ؟ قال : مسجد الجامع . قلت : وسوء موضع عندنا دار البطيخ ، فلو قال رجل
في خير موضع عندكم رحم الله عثمان قتل ، ولو قال في سوء موضع عندنا لا رحم الله
معاوية قتل ؛ فشر موضع عندنا خير من خير موضع عندكم * حدثنا أبو طالب
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري - لفظا بجلوان - قال أنبأنا أبو بكر المقرئ
بأصبهان قال أنبأنا أحمد بن عبيد بن الأصبغ الحرائي قال أنبأنا بشر بن موسى
قال أنبأنا سعيد بن منصور . قال سمعت ابن المبارك يقول : من أراد الشهادة
فليدخل دار البطيخ بالكوفة ، وليقل رحم الله عثمان بن عفان .

١٠ * أخبرنا عمر بن ابراهيم الفقيه والحسن بن علي الجوهري وعلي بن أبي علي .
قالوا : نا محمد بن العباس قال نا أبو بكر الصولي قال نا القاسم بن اسماعيل قال نا
أبو محلم قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : الاسلام ببغداد ، وانها لصيادة تصيد
الرجال ، ومن لم يرها لم ير الدنيا * قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه
أنبأنا الحسن بن رشيق قال أنبأنا علي بن سعيد بن بشير قال أنبأنا عثمان بن أبي
شيبة قال أنبأنا أبو محمد نجاد قال سمعت أبا معاوية ذكر بغداد فقال : هي دار دنيا
وآخرة * سمعت القاضي أبا القاسم علي بن الحسن التنوخي يقول : كان يقال من
محاسن الاسلام يوم الجمعة ببغداد ، وصلاة التراويح بمكة ، ويوم العيد بطرسوس .

فضل صلاة
الجمعة ببغداد

٢٠ قال الشيخ الامام أبو بكر : من حضر الجمعة بمدينة السلام عظم الله في
قلبه محل الاسلام ، لأن شيوخنا كانوا يقولون يوم الجمعة ببغداد كيوم العيد
في غيرها من البلاد * وسمعت أبا الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
المعدل يقول حدثني من سمع ابا بكر بن الصلت يقول : كنت أصلي صلاة الجمعة
في جامع المدينة فانقطعت عن ذلك جمعة لعارض عرض لي ؛ فرأيت في تلك الليلة

في المنام كأن قائلاً يقول لى : تركت الصلاة في جامع المدينة ، وانه ليصلى فيه كل
جمعة سبعون ولياً لله عزوجل * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا أبو عمر محمد بن
عبد الواحد الزاهر قال أخبرنى السعدى - يعنى على بن أحمد - عن عبد الله
الرملى قال حدثنى صديق لى عن صديق له من الصالحين . قال : أردت الانتقال
من بغداد إلى بلد آخر ، فأريت فى منامى أنتقل من بلد فيه عشرة آلاف ولى لله
عزوجل ؟ قال : فجلست ولم أنتقل من بغداد * أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن عمر
البرمكى قال أنبأنا أبو الفضل عبيدالله بن عبدالرحمن الزهرى قال قرأت فى كتاب
أبى حدثنى أبو بكر بن حمزة قال : كتب إلى صديق لى من حلوان ، إنى رأيت
فيما يرى النائم كأن ملكين أتيا بغداد فقال أحدهما للآخر : اقلها فقد حق
القول عليها . فقال له الآخر : كيف أقلها وقد ختم الليلة فيها خمسة آلاف ختمة ؟
٥
١٠
١٥
٢٠
قال الشيخ : وعلى ذكر الجمعة ببغداد حدثنى أبو الحسين هلال بن
المحسن بن ابراهيم بن هلال الكاتب . قال : * حدثنى وشاح مولى القاضى أبى تمام
الزيبى فى مسجد جامع المنصور يوم الجمعة - وقد تجارينا ذكر من دخل المقصورة
وقلة عددهم فيما عهد قديما منهم - : أن القاضى أبى تمام كان يصلى فى أيام الجمع
على باب داره الرابكة لدجلة بباب خراسان ، والصفوف مادة من المسجد الى
ذلك المكان ، والصلاة قائمة بمكبرين ينقلون التكبير عند الركوع والسجود
والتهوض والقعود . قال وقال لى وشاح أيضا : كان على أبواب المقصورة بوابون
بثياب سواد يمنعون من دخول أحد اليها إلا من كان من الخواص المتميزين
بالأقبية السود ، وانه حضر فى يوم جمعة بدراعة يتبع القاضى أبى تمام فرد حتى
مضى ولبس القباء ، وكان هذا رسماً جارياً مأخوذاً به فى سائر مقاصير الجوامع .
وقد بطل الآن ذلك فليس يلبس السواد والقباء سوى الخطيب والمؤذنين * قال
لى هلال بن المحسن وحدثنى أبو الحسين محمد بن الحسن بن محفوظ . قال : كنت

أمضى مع والدي إلى المسجد الجامع بالمدينة لصلاة الجمعة ، فربما وصلنا إلى باب خراسان في دجلة وقبضاق الوقت وقامت الصلاة وامتدت الصفوف إلى الشاطئ ، فنصعد ونفرش إلى السميكية ونصلي . قال هلال : وأذكر وأنا أحب وذاك في أيام الملك عضد الدولة وقد حملني خادم كان يلازمني ويحفظني في يوم الجمعة لمشاهدة أناس في اجتماعهم وليصلي هو معهم ، فوقف عند الباب الجديد من شارع الرصافة . والصفوف ممتدة في المسجد الجامع بالرصافة إلى هذا الموقع ، ومسافة ما بينهما كسافة ما بين المسجد الجامع بالمدينة ودجلة .

* قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدي بأصبهان عن أبي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان قال حدثني أبو الحسن البغدادي . قال قال إبراهيم بن عبد الله : جئت أنا وأبي إلى أبي عثمان الجاحظ في آخر عمره . فقال : جئت إلى شق مائل ، ولعاب سائل ، الأمصار عشرة ، فالصناعة بالبصرة ، والفصاحة بالكوفة ، والخير ببغداد ، والفسد بالري ، والحسد بتهراة ، والجفاء بنيسابور ، والبخل بمر ، والطمندة بسمرقند ، والمرودة ببلخ ، والتجارة بمصر .

* أخبرني القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي قال أخبرني أبي قال قال أبو القاسم بزياش بن الحسن الديلمي - وهو شيخ لقيته ببغداد يتعلق بعلوم فصيح بالعربية - : سافرت الآفاق ، ودخلت البلدان من حد سمرقند إلى القيروان ، ومن سرنديب إلى بلد الروم ، فما وجدت بلداً أفضل ولا أطيب من بغداد . قال : وكان سبكتكين حاجب معز الدولة - المعروف بالحاجب الكبير - آنساً بي . فقال لي يوماً : قد سافرت الأسفار الطويلة ، فأى بلد وجدت أطيب وأفضل ؟ فقلت له : أيها الحاجب إذا خرجت من العراق ، فالدنيا كلها رستاق .

* حدثني أبو القاسم عبيد الله بن علي الرقي - وكان أحد الأدباء - قال : أخذ أبو العلاء المعري وهو ببغداد يوماً يدي فغمزها . ثم قال لي : يا أبا القاسم هذا بلد (٤ - ل - تاريخ بغداد)

عظيم، لا يأتي عليك يوم وأنت به الا رأيت فيه من أهل الفضل من لم تره فيما تقدم.

* حدثني عبد العزيز بن علي قال سمعت علي بن عبد الله الهمداني بمكة

يقول نبأنا علي بن محمد الفاني الوراق قال حدثني أبو الحسين المالكي قال حدثني

عبيد الله بن محمد التميمي . قال : سمعت ذا النون يقول بمصر : من أراد أن يتعلم

المروءة والظرف فعليه بسقاة الماء ببغداد . قيل له : وكيف ذلك ؟ فقال : لما

حملت الى بغداد رمى بي علي باب السلطان مقيداً ، فربى رجل متزر بمنديل

مصرى ، معتم بمنديل ديبقى ، بيده كيزان خزف رفاق وزجاج مخروط . فسألت :

هذا ساقى السلطان ؟ فقيل لى : لا ! هذا ساقى العامة ، فأومأت اليه : اسقنى فتقدم

وسقانى فشمت من الكوز رائحة مسك ، فقلت لمن معى : ادفع اليه ديناراً

فأعطاه الدينار فأبى . وقال : ليس آخذ شيئاً . فقلت له : ولم ؟ فقال : أنت أسير

وليس من المروءة أن آخذ منك شيئاً . فقلت : كمل الظرف فى هذا * أخبرنا

أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقى فى كتابه الينا قال أنبأنا أبو الميمون عبد

الرحمن بن عبد الله بن عمر البجلي قال نبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصرى

قال نا أبو مسهر قال نا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى . قال : اذا كان

علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

* أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا احمد بن محمد بن موسى . وأخبرنا الحسن

ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس . قال : قال أبو الحسين احمد بن

جعفر بن المنادى . ثم ان بغداد : سميت حين سكنت مدينة السلام ، فليس فى

الأرض مدينة على هذا الاسم غيرها ، وكان بعض اخواننا اذا ذكرها يقرأ قول

الله : « بلدة طيبة ورب غفور » .

قال أبو الحسين : هذا الى تركنا ذكر أشياء كثيرة من مناقبها التى أفردتها

الله بها دون سائر الدنيا شرقاً وغرباً ، وبين ذلك من الاخلاق الكريمة ،

٥

١٠

١٥

٢٠

والسجاييا المرضية ، والمياه العذبة الغدقة ، والفواكه الكثيرة الدمثة ، والأحوال الجميلة ، والحذق في كل صنعة ، والجمع لكل حاجة ، والأمن من ظهور البدع ، والاعتباط بكثرة العلماء والمتعلمين ، والفقهاء والمتقنين ، ورؤساء المتكلمين ، وسادة الحساب والنحوية ، ومجيدى الشعراء ، ورواة الأخبار والأنسب وفنون الآداب ، وحضور كل طرفة ، واجتماع ثمار الأزمنة في زمن واحد ، لا يوجد ذلك في بلد من مدن الدنيا الا بها ، سيما زمن الخريف . ثم إن ضاق مسكن بساكن وجد خيراً منه ، وإن لاح له مكان أحب اليه من مكانه لم يتعذر عليه النقلة اليه من أى جانب من جانبيه أرادته ومن أى طرف من أطرافه خف عليه ، ومتى هرب أحد من خصمه وجد من يستره في قرب أو بعد ، وإن آثر أن يستبدل داراً بدار أو سكة بسكة أو شارعاً بشارع أو زقاقاً بزقاق فغير ذلك من التبديل اتسع له الامكان في ذلك حسب الحالة والوقت ، ثم عيون التجار المجهزين ، والسلطين المعظمين ، وأهل البيوتات المبجلين ، في ناحية ناحية . تنبعث الخيرات بهم الى الذين هم في الحال دونهم غير منقطع ذلك ولا مفقود ، فهى من خزائن الله العظام التى لا يقف على حقيقتها الا هو وحده . ثم هى مع ذلك منصوره محبوره ، كلما ظن عدو الاسلام أنه فائز باستئصال أهلها كبتته الله وكبه لمنخريه واستئصلت قدرته بما ليس في تقدير الخلق أجمعين ، فضلاً من الله ونعمة والله ذو الفضل العظيم .

* أخبرنى أحمد بن محمد بن احمد بن يعقوب الكاتب قال حدثنى جدى محمد بن عبيد الله بن الفضل بن نفرجل قال نبأنا محمد بن يحيى النديم قال نبأنا عون بن محمد قال نبأنا سعيد بن هرثم . قال قالت : زبيدة لمصور النمرى قل شعراً تحبب فيه بغداد الى أمير المؤمنين الرشيد ، فقد اختار عليها الرافقة^(١) فقال:

(١) الرافقة . هى الرقة مدينة من الجزيرة على الفرات كما فى القاهوس .

ماذا ببغداد من طيب الأفاطين ومن منازة للدينا والدين
تحي الرياح بها المرضى اذا نسمت وجوشت بين أغصان الرياحين
قال : فأعطته ألني دينار * أنشدنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني
قال أنشدنا أبو نصر الشاشي لأبي قاسم الشاعر الوراق :

أعابت في طول من الأرض والعرض كبغداد داراً أنها جنة الأرض ٥
صفا العيش في بغداد واخضر عوده وعود سواه غير صافر ولا غض
تطول بها الأعمار إن غداها مريء وبعض الأرض أمرؤ من بعض
هذا القدر أنشدنا البرقاني من هذه الأبيات ، وهي أكثر من هذه وقائلها
عمارة بن عقيل ولها خبر سنذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى * أنشدنا القاضي
أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال أنشدنا أبو علي الهائم قال أنشدنا السري ١٥
ابن احمد الرفا الموصلي لنفسه من أبيات :

اذا سقى الله منزلاً فسقى بغداد ما حاولت من الديم
ياحبذا صحبة العلوم بها والعيش بين اليسار والعدم
* وأنشدنا التنوخي قال أنشدنا أبو سعد محمد بن علي بن محمد بن خلف
الهمداني لنفسه :- ١٥

فدى لك يا بغداد كل قبيلة من الأرض حتى خطى ودياريا
فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت رحلى بينها وركابيا
فلم أرفيها مثل بغداد منزلاً ولم أرفيها مثل دجلة واديا
ولا مثل أهلها أرق شمائلاً وأعذب ألفاظ وأحلى معانيا
وكم قائل لو كان ودك صادقاً لبغداد لم ترحل فكان جوابيا
يقيم الرجال الأغنياء بأرضهم وترعى النوى بالمقترين المراميا
* قرأت في كتاب طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن بخطه من شعره :

سقى الله صوب الغاديات محلةً ببغداد بين الكرخ فأخلد فالجسر
هي البلدة الحسناء خصت لأهلها بأشياء لم يُجمعن مذكن في مصر
هواء رقيق في اعتدال وصحةٍ وماء له طعم اللذ من الحمر
ودجلتها شيطان قد نظماً لنا بتاج إلى تاج وقصر إلى قصر
تراها كسك والمياه كفضة وحصباؤها مثل اليواقيت والدر

* حدثنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الشافعي البصري^(١) قال
أنشد أبو محمد الباقي^(٢) قول الشاعر:

دخلنا كارهين لها فلما ألفناها خرجنا مكرهينا

فقال: يوشك أن يكون هذا في بغداد، وأنشد لنفسه في معنى ذلك وضمنه البيت

١٠ على بغداد معدن كل طيب ومعنى نزهة المنزهينا
سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلما ألفناها خرجنا مكرهينا
وما حب الديار بنا ولكن أمر العيش فرقة من هونينا

* وحدثنا علي بن محمد بن حبيب قال: كتب إلى أخي من بغداد وأنا بالبصرة

١٥ شعراً يتشوقني فيه يقول:

ولولا وجد مشتاق يقاسي فيكم جهداً

وما بالقلب من نار إذا ما ذكركم جداً

لقلنا قول مشتاق إلى البصرة قد جداً

« شربنا ماء بغدادٍ فألسانا كم جداً »^(٣)

٢٠ ولكن ذكركم أضحى على الأيام مشتداً

(١) هو الامام الماوردي الشافعي مؤلف الاحكام السلطانية وأدب الوزير وقد طبعتهما
مكتبة الخابجي ودمتاتي رحمة . (٢) نسبة الى باب من خوارزم (٣) البيت لابن نواس

فلا تنسى لكم ذكراً ولا تطوى لكم عهداً

قال : وكتب إلى أخي أيضاً من البصرة وأنا ببغداد :

طيب الهواء ببغداد يشوقني قدماً إليها وإن عاقت معاذير
فكيف صبري عنها الآن إذ جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور

ذِكْرُ نَهْرِي بَغْدَادَ

دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات

* أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت
الأهوازي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار قال قرأت على العباس بن
يزيد البحراني قلت حدثكم مروان بن معاوية عن ادريس الأودي عن أبيه
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « نهران من الجنة النيل
والفرات » * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي قال نا أبو العباس
عمرو بن هشام بن عمرو قال قرئ على الحارث بن محمد القنطري حدثكم يزيد بن
هرون * وأخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، وأبو بكر محمد
ابن أحمد بن يوسف الصياد وأبو القاسم طلحة بن علي بن الصفراء^(١) الكتاني . قالوا :
أنبأنا أحمد بن يوسف بن خلاد العطار قال نا الحارث بن محمد قال نا يزيد بن
هرون قال أنبا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم . قال : « فجرت أربعة أنهار من الجنة : الفرات والنيل وسيحان
وجيحان » * أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن إبراهيم البيضاوي قال أنبأنا محمد
ابن العباس الخزاز قال أنبأنا ابن المجدر قال نا داود بن رشيد قال نا عبد الله بن
جعفر قال أنبأنا عبید الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم

(١) كذا في الأصل وفي الأنساب : الصفير بن عبد المجيب

- عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « النيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان من أنهار الجنة » . * أخبرنا إبراهيم بن عبد الواحد بن محمد بن الحباب الدلال قال أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن برد قال أنبأنا محمد بن عيسى بن الطباع . وأخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان - واللفظ له - قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسين الرازي قال نا أبو بكر عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي قال نا أحمد بن الحسين قرأت عليه أن محمد بن حفص حدثهم قال أنبأنا الربيع بن بدر عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ينزل في الفرات كل يوم مثاقيل من بركة الجنة » . * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا عبد الرحمن بن أحمد الختلي قال حدثني عبد الله بن محمد بن علي البلخي قال نا محمد بن أبان قال نا أبو معاوية عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس في الأرض من الجنة إلا ثلاثة أشياء : غرس العجوة ، وأواق تنزل في الفرات كل يوم من بركة الجنة ، والحجر » . * أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي قال أنبأنا أحمد بن يوسف ابن خلاد قال نا الحارث بن محمد قال نا سعيد بن شرحبيل عن ليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير . قال قال كعب : « نهر النيل نهر العسل في الجنة ، ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة ، ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة ، ونهر سيحان نهر الماء في الجنة . قال : فاطفاً الله نورهن ليصيرهن الى الجنة » . * أخبرنا الحسن ابن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري قال نا محمد بن أحمد بن البراء قال نا عبد المنعم بن ادريس قال حدثني أبي . قال : ذكر وهب بن منبه أن في رِبْض الجنة ترّاً^(١) من أنهار الجنة ؛ فهو أصل أنهار الأرض كلها التي

(١) الت: الأصل ذكره في القاموس .

- أظهرها الله تعالى حيث ما أراد أن يظهرها : وان . النيل نهر العسل في الجنة ،
ودجلة نهر اللبن في الجنة ، والفرات نهر الخمر في الجنة ، وسيحان وجيحان^(١) نهران
بأرض الهند وهما نهر الماء في الجنة . * أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال
أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال أنبأنا الفضل بن
غاثم قال أنبأنا الهيثم بن عدي عن الكلابي عن أبي صالح عن ابن عباس . قال :
أوحى الله تعالى الى دانيال الأكبر : « أن فجر لعبادي نهرين ، واجعل مفيضهما
البحر ، فقد أمرت الأرض أن تطيعك » . قال : فأخذ قناة أو قصبة فجعل يخذها في
الأرض ويتبعه الماء ، فاذا مر بأرض شيخ كبير أو يتيم ناشده الله فيحيد عن
أرضه ، فعواقيل دجلة والفرات من ذلك . * أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد
ابن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم قال أنبأنا أبو علي اسماعيل بن محمد
الصفار أملاء قال حدثني أبو بكر محمد بن ادريس الشعرائي قال نا موسى بن
ابراهيم الأنصاري عن اسماعيل بن جعفر المدني عن عثمان بن عطاء عن أبيه .
قال : أوحى الله تعالى الى دانيال : « أن احفر لي سيدين نهرين بالعراق » . قال
دانيال : إلهي بأي مكاتل ؟ وبأي مساحي ؟ وبأي رجال ؟ وبأي قوة ؟ أحفر لك
هذين النهرين ، فأوحى الله تعالى « أن اعد سكة حديد وعرضها واجعلها في
خشبة وألقها فوق ظهرك ؛ فاني باعث اليك الملائكة يعينونك على حفر هذين
السيدين » . قال : ففعل ، فحفر فكان إذا انتهى إلى أرض أرملة أو يتيم حاد عنه ،
حتى حفر الدجلة والفرات ، فهذه العواقيل التي في الدجلة والفرات من حفر دانيال .
❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكر بعض من تقدم من العلماء بأخبار الأوائل ،
(١) كذا في الاصل . والمعروف في كتب السنة : انهما نهران في ولاية
[اذنة] من بلاد الشام . واما سيحون ففي الهند وجيحون في بلخ . وسيد كرها
المؤلف في آخر الباب .

٥

١٠

١٥

٢٠

- أن ملك الأردوان - وهم النبط - كان في السواد قبل ملك فارس ، وان النبط هم الذين استنبطوا الأرض وعمروا السواد وحفروا الأنهار العظام فيه . ويقال لهم : ملوك الطوائف . وحكى الهيثم بن عدى عن عبد الله بن عياش المنتوف . قال : كان حدُّ ملك النبط الأنباط إلى عاتات كسكر ، إلى ماوالاها من كور دجلة إلى جُوخي وما حول ذلك من السواد . قال ابن عياش : وكانت سرّة الدنيا في أيدي النبط ، واعتبر ذلك أن الفرات ودجلة ينصبان من الشام والجزيرة ، ولا ينتفع بهما حتى يأتيا بلادهم فيفجر ونهما في كل موضع ، ثم يسوقون بقيتهما إلى البحر . قال : وكان ملكهم ألف سنة ، وانما سموا نبطا لأنهم أنبطوا الأرض وحفروا الأنهار العظام . منها الصراة العظمى ، ونهر أبأ ، ونهر سورا ، ونهر الملك . حفر الصراة العظمى فيروز حشش ، وحفر نهر أبأ أبأ بن الصامغان ، وحفر نهر الملك أققورشه وكان آخر ملوك النبط ، ملك مائتي سنة . قال : ثم وليت فارس فحفروا الأنهار الصغار ، كوئا والصراة الصغرى التي عليها قصر ابن هبيرة وكل سيب بالعراق ، ثم حفروا النهروان . قال : وكان يقال له نهرواي لأنه إذا قل ماؤه عطش أهله ، وإذا كثر ماؤه غرقوا * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي وأبو القاسم علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي وأبو علي الحسن بن أحمد وإبراهيم بن شاذان البزار . قال الأيادي : حدثنا . وقال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن اسماعيل السلمي قال نبأنا سعيد بن سابق - زاد ابن المنذر وابن شاذان - أبو عثمان من أهل رشيد . ثم اتفقوا . قال حدثني مسلمة بن علي عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار ، سيحون وهو نهر الهند ، وجيحون وهو نهر بلخ ، ودجلة والفرات وهما نهران العراق ، والنيل وهو نهر مصر ، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة من أسفل درجة

من درجاتها على جناحي جبريل ، فاستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشهم فذلك قوله تعالى : « وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه في الأرض » . فاذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج : أرسل الله تعالى جبريل فرفع من الأرض القرآن - زاد بن المنذر وابن شاذان - والعلم كله . ثم اتفقوا والحجر من ركن البيت ، ومقام إبراهيم ، وتابوت موسى بما فيه ، وهذه الأنهار الخمسة ، فيرفع كل ذلك الى السماء . فذلك قوله تعالى : « وإنا على ذهاب به لقادرون » . فاذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فقد أهلها خير الدين وخير الدنيا . وقال الأيادي : خير الدنيا والآخرة .

باب

تعريب اسم بغداد

* أخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر الكوفي النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف قال حدثني محمد بن أبي علي عن محمد بن أبي السري عن ابن الكلبي . قال : انما سميت بغداد بالفرس لأنه أهدي لكسرى خصي من المشرق فأقطعه بغداد ، وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له : البغ . فقال بغ داد . يقول : أعطاني الصنم . والفقهاء يكرهون هذا الاسم من أجل هذا ، وسماها أبو جعفر مدينة السلام لأن دجلة كان يقال لها وادي السلام * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد ابن موسى وأخبرنا الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر ابن المنادي قال حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المقرئ المعروف بالمزوق قال نبأنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا داود بن منصور قاضي المصيصة : أن رجلا ذكر عند عبد العزيز بن أبي رواد بغداد ، فسأله عن معنى

- هذا الاسم . فقال : بلغ بالفارسية صنم و داد عطيته * أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها قال أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي قال أنبأنا أبو عبد الرحمن بن عتيك قال نبأنا يحيى بن ساسويه قال نبأنا أبو عبد الرحمن أحمد بن محمد بن حميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبي جهم بن حذيفة العدوي المدني قال حدثني أسمر بن سورة المجاشعي الدارعي من أهل فارس قال ٥ حدثني كرماني بن عمرو الأزدي أخو معاوية بن عمرو صاحب زائدة . قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول : لا يقال بغداد بالذال فان بلغ شيطان و داد عطيته ، وانها شرك . ولكن تقول بغداد ؛ و بغدادان كما تقول العرب * أخبرنا علي بن أبي المعدل قال أنبأنا محمد بن عبد الرحيم المازني قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن بكر التميمي قال أنبأنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة . قال : كان الأصمعي ١٠ لا يقول بغداد ؛ وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام ، لأنه سمع في الحديث أن بلغ صنم و داد عطيته بالفارسية كأنها عطية الصنم * أخبرنا أبو الحسين محمد ابن الحسين بن الفضل القطنان قال نبأنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد قال قال المبرد قال الثوري عن أبي عبيدة وأبي زيد وأشك في الأصمعي يقال : بغداد ، و بغداد ، و بغدادان ، و بغدادان * أخبرنا الأزهري قال أنبأنا أحمد ١٥ ابن محمد بن موسى وأخبرنا الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين قال حدثني أبو جعفر محمد بن فرج النحوي البغدادي قال أنبأنا سلمة بن عاصم عن أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء مولى بني عباس قال يقال : بغداد بالباء والذال . ويقال : بغدادان أيضاً بالباء في أولها والنون في آخرها ، و بغدادان بلميم أولاً و بالنون آخراً . قال أبو الحسين : وذلك كله راجع ٢٠ الى ما فسرته بن أبي رواد : أنه عطية الصنم و ربما قيل عطية الملك * أخبرنا علي ابن أبي علي البصري قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويد المعدل قال نبأنا

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري . قال وقوله : هذه بغداد أصل هذا الاسم للأعاجم والعرب تختلف في لفظه اذ لم يكن أصله من كلامها ، ولا اشتقاقه من لغاتها . وبعض الأعاجم يزعم : أن تفسيره بالعربية بستان رجل ، فبغ بستان ، وداذ رجل . وبعضهم يقول : بغ اسم صنم كان لبعض الفرس يعبدونه ، وداذ رجل ، ولذلك كره جماعة من الفقهاء أن تسمى هذه المدينة بغداد لعل اسم الصنم وسميت مدينة السلام لمقاربتها دجلة . وكانت دجلة تسمى قصر السلام ، فمن العرب من يقول : بغداد بالباء والنون ، وبعضهم يقول : بغداد بالباء والدالين ، وهاتان اللغتان هما السائرتان في العرب المشهورتان * أنشدنا أبو بكر الخزومي في مجلس أبي العباس - يعني ثعلباً - :

١٠ قل للشمال التي هبت مزعزعة تدرى مع الليل شفاناً بصراً
أقرأ سلاماً على نجدٍ وساكنه وحاضر باللوى إن كان أو بادي
سلام مغترب بغداد منزله ان أنجد الناس لم يهيم بأنجاد
قال أبو بكر بن الأنباري: وأنشدنا أبو شعيب قال أنشدنا يعقوب بن السكيت
لعمرك لولاها شم ما تفرقت ببغدان في نوغايه^(١) القدمان
قال وقال الآخر:

١٥ ياليلة حرس الدجاج طوييلة ببغدان ما كادت عن الصبح تنجلي
قال وقال الآخر:

ألا يا غراب البين مالك واقفاً ببغدان لا تجلو وأنت صحيح
فقال غراب البين وانهل دَمْعُهُ نقضى لباتات لنا ونروح
ألا إنما بغداد سجن إقامة أراحك من سجن العذاب مريح
قال أبو بكر وأنشدني أبي قال أنشدني أبو عكرمة :

ترحل فما بغداد دار إقامة ولا عند من أضحى ببغداد طائل
محل ملوك منهم في أديمهم فكلهم من حلية المجد عاقل
زادني القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي بالله هاهنا
بيتاً ذكروني : أن أبا الفضل محمد بن الحسن بن المأمون أخبرهم به عن ابن
الأخباري . هو :

٥

سوى معشر قلوا وُجل قليلهم يضاف الى بذل النداء وهو باخل
ثم رجعنا إلى رواية ابن سويد :

ولاغرو إن شلت يد المجد والعلی
إذا غضض البحر الغطامط ماءه فليس عجيباً أن تغيض الجداول

١٠ * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أنبأنا أبو الحسين
اسحق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكاذي الزاهد قال أنشدنا أحمد بن يحيى
- يعني ثعلباً - :

ترحل فما بغداد دار إقامة ولا عند من أضحى ببغداد طائل

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا في أصل كتابي عن ابن بشران بغداد بالذال

١٥ المعجمة في الموضوعين ثم ساق بقية الأبيات مثل ما تقدم عن ابن سويد * أخبرنا
علي بن أبي علي قال أنبأنا اسماعيل بن سعيد قال أنبأنا أبو بكر بن الأخباري قال
أخبرني أبي قال أنبأنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني . قال يقال : بغداد ،
ومغدان ، للمجانسة التي بين الباء والميم كما يقال : باسمك وما سمك ، وعذاب
لازم ولازب في حروف كثيرة ، وبعضهم يقول : بغداد بالذال وهي أشد اللغات وأقلها
٢٠ قال أبو بكر : وأنشدني أبي قال أنشدنا الطوسي وابن الحكم عن اللحياني
لاعرابي يمدح الكسائي :

ومالي صديق ناصح أغتدي له ببغداد إلا أنت بر موافق

قال وقال الآخر :

بغداد سقيا لك من بلاد يادار دار الأانس والاسعاد
بُدلتُ منك وحشة البوادي وقطع واد وورود واد

قال أبو بكر بن الأباري : وبغداد في جميع اللغات تذكر وتؤنث . فيقال :

هذه بغداد ، وهذا بغداد * أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبيد الله الصيرفي قال نبأنا

عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نبأنا أبو القاسم المظفر بن عاصم بن أبي

الأغر . قال : دخلت إلى بغداد وهي أجمة ليس فيها إلا كوخ واحد وفيه رجل

من الأولين ينظر مبقلة له ، فلما أن جاء المنصور ووضع الأساس . قال : ما اسم

هذا الموضع ؟ قالوا : لا ندري ؟ ولكن هاهنا رجل من الأولين سله ، فبعث اليه

فقال له : ما اسمك ؟ فقال : اسمي داد . فقال له : وما يقال لهذا الموضع ؟ فقال :

هذا باغ لي - يعني البستان . فقال : سموه باغ لداد ، فسميت بغداد .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن هذا الاسم كان يعرف به الموضع قديما

قبل أبي جعفر المنصور ، وقول ابن أبي الأغر هذا : ان المنصور هو الذي سمى

الموضع بغداد لم يتابعه عليه أحد والله أعلم .

باب

من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور

* أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال نبأنا

أبو الحسن علي بن اسحق بن محمد بن البختری المادرائي قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي *

واخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان

النجاد قال أنبأنا أبو قلابة الرقاشي قراءة عليه قال نبأنا أبو ربيعة قال نبأنا أبو عوانة

عن الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي » . قال النجاد : هكذا قرأه علينا أبو قلابة مرفوعا .

- ٥ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك رواه يحيى بن غيلان عن أبي عوانة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد بن الفرغ الأزرق قال نبأنا يحيى بن غيلان قال نبأنا أبو عوانة عن الأعمش عن الضحاك بن مزاحم عن عبد الله بن عباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « منا السفاح والمنصور والمهدي » * حدثني الحسن بن أبي طالب قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد ابن علي بن سهل الزعفراني ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز * وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني . قالوا : نبأنا أحمد بن راشد الهلالي قال نبأنا سعيد بن خيثم عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس . قال : حدثتني أم الفضل بنت الحارث الهلالية ، قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال : « يا أم الفضل انك حامل بغلام . قالت : يارسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فاذا وضعته فأئتيني به . قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى . وقال : اذهبي بأبي الخلفاء . قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا لباساً فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قام اليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه . ثم قال : « هدا عمي فمن شاء فليباه بعمه » قالت : يارسول الله بعض هذا القول . فقال : « يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ وأنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي » . فقلت : يارسول الله ما شئ أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم ! يا عباس ، إذا كانت سنة خمس
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك ؛ منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدي . —
لفظ حديث الحسن * أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال نبأنا سليمان بن
أحمد الطبراني قال نبأنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي قال نبأنا نعيم
ابن حماد قال نبأنا الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن
كعب . قال : المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس * أخبرني علي بن أحمد
الرزاز قال أنبأنا أحمد بن سلمان الفقيه قال نبأنا أبو قلابة الرقاشي قال نبأنا علي
ابن الجعد قال أنبأنا زهير بن معاوية عن ميسرة - يعني ابن حبيب - عن
المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير . قال : كنا عند ابن عباس فذكرنا المهدي
وكان منضجاً ، فاستوى جالساً فقال : منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي *
أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال نبأنا أبو الحسين
علي بن عمر بن أحمد الحافظ قال نبأنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد بن
موسى الهاشمي قال حدثني أبي عبد الصمد قال حدثني أبي موسى بن محمد بن
إبراهيم الامام عن أبيه محمد بن إبراهيم . قال : قال المنصور يوماً ونحن جلوس
عنده : أتدكرون رؤيا كنت رأيتها ونحن بالشراء ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين
ماندكرها فغضب من ذلك . وقال : كان ينبغي لكم أن تثبتوها في ألواح الذهب
وتعلقوها في أعناق الصبيان . فقال عيسى بن علي : ان كنا قصرنا في ذلك
فستغفر الله يا أمير المؤمنين فليحدثنا أمير المؤمنين بها . قال : نعم ! رأيت
كأنني في المسجد الحرام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وبأبها
مفتوح ، والدرجة موضوعة وما أقعد أحداً من الهاشميين ولا من القرشيين ، إذا نادى
ينادي أين عبد الله ؟ فقام أخي العباس يتخطى الناس حتى صار على الدرجة ،
فأخذ بيده فأدخل البيت فما لبث أن خرج علينا ومعه قناة عليها لواء قدر أربع
أذرع أو أرجح ، فرجع حتى خرج من باب المسجد . ثم نودي أين عبد الله ؟

تقيمت أنا وعبد الله بن علي نستبق حتى صرنا إلى الدرجة فجلس ، وأخذ بيدي فأصعدت فأدخلت الكعبة ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ومعه أبو بكر وعمر وبلال . فعقد لي وأوصاني بأمتي وعمتي ، فكان كورها ثلاثة وعشرين كوراً . وقال : خذها اليك أبا الخلفاء إلى يوم القيامة .

- ٥ * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد ابن أبي قيس الرقا قال أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن صالح قال حدثني أبو مسعود الرياحي قال حدثني عبيد الله بن العباس . قال : ولد أبو جعفر سنه خمسة وتسعين . وقال ابن أبي الدنيا : حدثني حمدون بن سعد المؤذن . قال : رأيت أبا جعفر يخطب على المنبر معرق الوجه ، يخضب بالسواد ، وكان اسمر طويلاً نحيفاً خفيف العارضين ، وأمه أم ولد يقال لها سلامة * أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال أنبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي النديم . قال : توفي المنصور بمكة وكان حاجباً في سنة ثمان وخمسين ومائة ، ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون بن الحضرمي ، وله يوم توفي أربع وستون سنة . قال : الصولي : ويروى انه ولد سنة خمس وتسعين في اليوم الذي مات فيه الحجاج .

أوصاف أبي
جعفر المنصور
١٠

- ١٥ * حدثني الحسن بن محمد الخلال قال نا عمر بن محمد بن الزيات املاء قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز . وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد البزار - واللفظ له - قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم قال نا الحارث بن محمد . قال : أنبأنا منصور بن أبي مزاحم قال حدثني أبو سهل الحاسب قال حدثني طيفور مولى أمير المؤمنين . قال : حدثتني سلامة أم أمير المؤمنين قالت : لما حملت بأبي جعفر ، رأيت كأنه خرج من فرجى أسد فزار ثم (٥ - ل - تاريخ بغداد)

٢٠

أقعى فاجتمعت حوله الأسد ، فكلمنا انتهى إليه أسد سجد له .

* أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمرو بن الجراح قال نبأنا أبو بكر الصولى . قال قال رجل من ولد الربيع : لما أراد أبو جعفر أن يبني لنفسه ، كان يؤتى من كل مدينة بتراب فيعفنه فيصير عقارب وهواما ، حتى أتى بتربة بغداد فخرج صرارات ، وأتى الخلد فنظر إلى دجلة والفرات فأعجبه ، فرآه راهب كان هناك وهو يقدر بناها . فقال : لا تم ، فبلغه فأتاه . فقال : نعم ! نجد في كتبنا أن الذى يبينها ملك يقال له نقلاص^(١) قال أبو جعفر : كانت والله أمى تلقبني فى صغرى نقلاصاً .

علة اختيار
المنصور لبغداد

٥

باب

ذكر خبر بناء مدينة السلام^(٢)

١٠

* أخبرنا على بن أبي على المعدل [التنوخى] قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر قال أخبرني محمد بن جرير إجازة : أن أبا جعفر المنصور بُويع له سنة ست وثلاثين ومائة ، وأنه ابتداء أساس المدينة سنة خمس وأربعين ومائة ، واستتم البناء سنة ست وأربعين ومائة ، سماها مدينة السلام .

بدء بناء بغداد

قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : وبلغنى أن المنصور لما عزم على بنائها ، أحضر المهندسين وأهل المعرفة بالبناء والعلم بالذرع والمساحة وقسمة الأرضين ،

١٥

(١) تقدم عن المصنف انه مقلص فى غير هذه الرواية . وكذلك فى الطبرى

(٢) من هنا بدء المقابلة على الجزء المطبوع بباريز ، والكامة أو الجملة التى

بين المربعين زيادة منها عن الأصل الذى بيدنا . وهو مبدوء بقوله : أخبرنا القاضى

على الخ ويأتى بلفظ أخبرنا بدلا من أنبأنا وبغداد بالذال المعجمة بدل الدال المهملة

٢٠

فقتل لهم صفتها التي في نفسه ، ثم أحضر الفعلة والصناع من النجارين والحفارين والحدادين وغيرهم ، فأجرى عليهم الأرزاق ؛ وكتب إلى كل بلد في حمل من فيه ممن يفهم شيئاً من أمر البناء ، ولم يبتدئ في البناء حتى تكامل بحضرته من أهل المهن والصناعات ألوفاً كثيرة ، ثم اختطها وجعلها مدورة . ويقال : لا يعرف في أقطار الدنيا كلها مدينة مدورة سواها ، ووضع أساسها في وقت اختاره له نوبخت المنجم * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب .

قالا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف أنبأني محمد بن موسى القيسبي عن محمد بن موسى الخوارزمي الحاسب : أن أبا جعفر تحول من الهاشمية إلى بغداد ، وأمر ببنائها ثم رجع إلى الكوفة بعد مائة سنة وأربع وأربعين سنة وأربعة أشهر وخمسة أيام من الهجرة . قال : وفرغ أبو جعفر من بنائها ونزلها مع جنده وسماها مدينة السلام بعد مائة سنة وخمس وأربعين سنة وأربعة أشهر وثمانية أيام من الهجرة . قال محمد بن خلف قال الخوارزمي : واستتم حائط بغداد وجميع عملها بعد مائة سنة وثمان وأربعين سنة وستة أشهر وأربعة أيام من الهجرة * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال : سنة ست وأربعين ومائة ، فيها فرغ أبو جعفر من بناء مدينة السلام ونزوله إليها ، ونقل الخزائن وبيوت الأموال والدواوين إليها . وفي سنة تسع وأربعين ومائة : استتم بناء سور خندق مدينة السلام وجميع أهورها * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد ^(١) بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال حكي عن بعض المنجمين قال قال لي المصير : - لما فرغ من مدينة السلام - خذ الطالع . فمظرت في طالعها وكان المشتري في الفوس ،

١٠
تاريخ سكنى
مدينة بغداد

١٥

٢٠

طالع بغداد

فأخبرته بما تدل عليه النجوم من طول زمانها وكثرة عمارتها وانصباب الدنيا اليها،
وقر الناس إلى ما فيها . ثم قلت له : وأبشرك يا أمير المؤمنين أكرمك الله
بخلعة أخرى من دلائل النجوم ، لا يموت فيها خليفة من الخلفاء أبدا ! فرأيت
تبسم لذلك ثم قال : الحمد لله ذلك فضل الله يؤتسه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم . فلذلك قال عمار بن عَقِيل بن بلال بن جرير بن الخطَفِي عند تحوُّل
الخلفاء من بغداد :

٥

أعَايَنْتَ فِي طَوْلٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَرْضِ كِبغَدَادٍ دَارًا إِنَّهَا جَنَّةُ الْأَرْضِ
صفا العيشُ في بغداد واخضرَّ عودُهُ وعيشٌ سواها غير صافٍ ولا غضٍ
تطول بها الأعمار إنَّ غداها مَرِيٌّ وبعضُ الأرضِ أمرؤٌ من بعض
قضى ربها أن لا يموت خليفةُ بها إنه ما شاء في خلقه يقضى
تنام بها عينُ الغريبِ ولن ترى غريباً بأرض الشام يطعم في غمض
فان خربتْ بغداد منهم بقرضها فما أسلفتُ إلا الجميل من القرض
وان رميت بالهجر منهم وبالقلي فما أصبحتُ أهلاً لهجر ولا بغض

١٠

وقد رويت هذه الأبيات لمنصور النمرى والله أعلم * أخبرنا أبو عبد الله أحمد
ابن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد مولى بني هاشم
- يعرف بابن مُتَيْم - قال نا أحمد بن عبيد الله بن عمار . قال قال أبو عبد الله محمد
ابن داود بن الجراح : ولم يمتْ بمدينة السلام خليفةٌ مذ بُنيت إلا محمد الأمين ،
فانه قُتل في شارع باب الأَنْبار وحمل رأسُه إلى طاهر بن الحسين وهو في معسكره
بين بطاطيا وباب الأَنْبار . فأما المنصور : وهو الذي بناها فمات حاجاً وقد
دخل الحرم ، ومات المهدي بما سبذان ، ومات الهادي بعيثاباذ ، ومات هارون
بطوس ، ومات المأمون بالبذَنْدون من بلاد الروم وحمل فيما قيل الى طرطوس
فدفن بها ، ومات المعتصم بسُرٍّ من رأى . وكل من ولى الخِلافة بعده من ولده

١٥

محل وفاة بعض
العباسيين
٢٠

وولد ولده إلا المعتمد والمعتضد والمكتفي فانهم ماتوا بالقصور من الزندور
فجعل المعتمد ميتاً الى سُرَّ من رأى، ودُفن المعتضد في موضع من دار محمد بن
عبد الله بن طاهر، ودُفن المكتفي في موضع من دار ابن طاهر.

٥ **عجل قتل الامين** **ع** قال الشيخ أبو بكر: ذكرت هذا الخبر للقاضي أبي القاسم علي بن الحسن
التنوخى [رحمه الله]. فقال: محمد الأمين أيضاً لم يقتل في المدينة، وإنما كان قد
نزل في سفينة الى دجلة ليتنزه فقبض عليه في وسط دجلة وقتل هناك، ذكر ذلك
الصولى وغيره. وقال احمد بن أبي يعقوب الكاتب: قتل الأمين خارج باب
الأنبار عند بستان طاهر.

٥ **عجل قتل الامين** **ع** قال الشيخ: عدنا الى خيبر بناء مدينة السلام.

١٠ **في ذكر خط مدينة المنصور وتحديداتها**

ومن جعل اليه النظر في ترتيبها

* أخبرنا ابو عمر الحسن بن عثمان بن احمد بن الفلو الواعظ قال أنبأنا جعفر
ابن محمد بن احمد بن الحكم الواسطى قال حدثني أبو الفضل العباس بن احمد
الحدّاد. قال سمعت احمد [ابن] البربرى يقول: مدينة أبي جعفر ثلاثون ومائة
مساحة بغداد ١٥ جريب، خنادقها وسورها ثلاثون جريبا، وانفق عليها ثمانية عشر ألف ألف،
وبُنيت في سنة خمس وأربعين ومائة. وقال أبو الفضل حدثني أبو الطيب البزار
قال قال لى خالى - وكان قيم بدر - قال لنا بدر غلام المعتضد. قال أمير المؤمنين
انظروا كم هي مدينة أبي جعفر؟ فنظرنا وحسبنا فاذا هي ميلين مكسر في ميلين.
٥ **عجل قتل الامين** **ع** قال الشيخ أبو بكر: ورأيت في بعض الكتب أن أبا جعفر المنصور
انفق على مدينته وجامعها وقصر الذهب فيها والأبواب والأسواق الى أن فرغ
من بنائها أربعة آلاف (١) وثمانمائة وثلاثة وثمانين درهما، مبلغها من الفلوس مائة
(١) في الباريزية: اربعة آلاف الف وثمانمائة وثلاثة وثمانين. وهو الموافق

ما انفق على
بناء بغداد

الف فاس وثلاثة وعشرون الف فلس . وذلك أن الاستاذ من الصناعات كان يعمل يومه بقير اطالى خمس حبات ، والروزجارى يعمل بمحبتين الى ثلاث حبات ﴿ قال أبو بكر الخطيب : وهذا خلاف ما تقدم ذكره من مبلغ النفقة على المدينة ، وأرى بين القولين تفاوتاً كثيراً والله أعلم .

* أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار قال نبأنا جعفر الخلدى املاء قال نبأنا الفضل بن مخلد الدقاق قال سمعت داود بن صعيير بن شبيب بن رستم البخارى . يقول : رأيت في زمن أبي جعفر كبشاً بدرهم ، وحملاً بأربعة دوانق ، والتمرستين رطلا بدرهم ، والزيت ستة عشر رطلا بدرهم ، والسمن ثمانية أرطال بدرهم ، والرجل يعمل بالروزجارى فى السور كل يوم بخمس حبات .

٥
الرخس زمن
المنصور

﴿ قال الشيخ أبو بكر : وتبنيه بهذا الخبر * ما أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا الحسن بن سلام السواق قال سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين . يقول : كان ينادى على لحم البقر فى جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ، ولحم الغنم ستين رطلا بدرهم ، ثم ذكر العسل . فقال : عشرة أرطال ، والسمن اثني عشر رطلا . قال الحسن بن سلام : فقدمت بغداد فحدثت به عفان فقال : كانت فى تكلى قطعة فسقطت على ظهر قدمى فأحسست بها ، فاشترت بها ستة مكاكيك دقيق الأرز ! .

١٠

١٥

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف قال قال يحيى ابن الحسن بن عبد الخالق : خط المدينة ميل فى ميل ، ولينها ذراع فى ذراع . قال محمد بن خلف : وزعم أحمد بن محمود الشروى : أن الذى تولى الوقوف على خط بغداد ، الحاج بن أرطاة وجماعة من أهل الكوفة . وزعم أبو النصر المرؤزى أنه

مساحة بغداد
وعظم اللين فى
بنائها

٢٠

لما ذكره ابن جرير الطبرى فى تاريخه

سمع أحمد بن حنبل يقول : بغداد من الصّراة الى باب التين .

حدود بغداد
طولا وعرضا

❦ قال الشيخ أبو بكر : عني أحمد بهذا القول مدينة المنصور وما لا صحتها
واتصل بينها خاصة ، لأن أعلا البلد قطيعة أم جعفر دونها الخندق ، يقطع بينها
وبين البناء المتصل بالمدينة ، وكذلك أسفل البلد من محال الكرخ وما يتصل
به يقطع بينه وبين المدينة الصّراة ، وهذا حد المدينة وما اتصل بها طولا . فأما
حد ذلك عرضا ، فمن شاطئ دجلة الى الموضع المعروف بالكبش والاسد ، وكل
ذلك كان متصلا الأبنية متلاصق الدور والمسكن ، والكبش والاسد الآن
صحراء مزروعة ، وهي على مسافة من البلد ، وقد رأيت ذلك الموضع مرة واحدة
خرجتُ فيها لزيارة قبر ابراهيم الحربي وهو مدفون هناك ؛ فرأيت في الموضع
أبياتا كهياة القرية يسكنها المزارعون والخطابون ، وعدتُ الى الموضع بعد ذلك
فلم أر فيه أثر المسكن . وقال لي أبو الحسين هلال بن المحسن الكاتب : حدثني
أبو الحسن بشر بن علي بن عبيد النصراني الكاتب قال : كنت أجتاز بالكبش
والأسد مع والدي ، فلا أتخلص في أسواقها من كثرة الزحمة .

ما تخرب منها
في زمن المؤلف

١٠

بلغني عن محمد بن خلف - وكيع - : أن أبا حنيفة النعمان بن ثابت ، كان يتولى

١٥
كيف عد أبو
حنيفة اللين

القيام بضرب لبن المدينة وعدده حتى فرغ من استتمام بناء حائط المدينة مما يلي
الخندق . وكان أبو حنيفة يعدّ اللبن بالقصب ، وهو أول من فعل ذلك فاستفاده
الناس منه^(١) وذكر محمد بن اسحاق البغوي : أن رباحا البناء حدثه ، - وكان ممن
تولى بناء سور مدينة المنصور - . قال : وكان بين كل باب من أبواب المدينة الى

مقدار لبن
أسوار بغداد

٢٠

الباب الاخر ميل ، وفي كل ساف من أسواف البناء مائة ألف لبنة واثنان وستون
(١) والمشهور أن أبا حنيفة ضد المنصور ولعل هذه الحكاية بلغت أبا حنيفة
حتى قال : انه لا يرضى أن يتولى عد لبن مسجد للدوانيقي - أي المنصور - كذا
في تفسير الزنجشري عند قول الله تعالى « لا ينال عهدى الظالمين » ١٢٤ - سورة البقرة

الف لبنة من اللبن الجعفرى ، فلما بقينا الثلث من السور لقطناه ، فصيرنا فى الساف مائة الف لبنة وخمسين ألف لبنة ، فلما جاوزنا الثلثين لقطناه ، فصيرنا فى الساف مائة ألف لبنة واربعين ألف لبنة الى أعلاه .

* أخبرنا محمد بن على الوراق واحمد بن على المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوى قال نا الحسن بن محمد السكونى قال نا محمد بن خلف . قال قال ابن الشروى : هدمنا من السور الذى يلى باب المحوّل قطعة ، فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بعمرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا . قال : فوزناها فوجدناها كذلك .

٥
وزن اللبنة
الواحدة

* قال محمد بن خلف . قالوا : وبني المنصور مدينته وبني لها أربعة أبواب ؛ فاذا جاء أحد من الحجاز دخل من باب الكوفة ، واذا جاء من المغرب دخل من باب الشام ، واذا جاء أحد من الأهواز والبصرة وواسط واليمامة والبحرين دخل من باب البصرة ، واذا جاء الجائى من المشرق دخل من باب خراسان . وذكر باب خراسان كان قد سقط من الكتاب فلم يذكره محمد بن جعفر عن السكونى وإنما استدر كناه من رواية غيره . وجعل — يعنى المنصور — كل باب مقابلا للقصر وبني على كل باب قبة ، وجعل بين كل بابين ثمانية وعشرين برجا ، الا بين باب البصرة وباب الكوفة فانه يزيد واحداً ، وجعل الطول من باب خراسان الى باب الكوفة ثمانمائة ذراع ، ومن باب الشام الى باب البصرة ستمائة ذراع ، ومن أول باب المدينة الى الباب الذى يشرع الى الرحبة خمسة أبواب حديد .

عدة أبواب بغداد

١٠

١٥
مسافة ما بين
أبواب بغداد

وذكر وكيع فيما بلغنى عنه : أن أبا جعفر بنى المدينة مدورة لأن المدورة لها معان سوى المربعة ، وذلك أن المربعة اذا كان الملك فى وسطها كان بعضها أقرب اليه من بعض ، والمدور من حيث قسم كان مستويا لا يزيد هذا على هذا ولا هذا على هذا ، وبني لها أربعة أبواب ؛ وعمل عليها الخنادق وعمل لها سورين

٢٠
سبب تدوير
بغداد

وفصيلين بين كل بايين فصيلان ، والسور الداخل أطول من الخارج . وأمر أن لا يسكن تحت السور الطويل الداخل أحد ولا يبني منزلاً ، وأمر أن يبني في الفصيل الثاني مع السور النازل لأنه أحصن للسور ، ثم بنى القصر والمسجد الجامع .

وكان في صدر قصر المنصور : ايوان طوله ثلاثون ذراعاً ، وعرضه عشرون ذراعاً ؛ وفي صدر الايوان مجلس عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً ، وسمكه عشرون ذراعاً ؛ وسقفه قبة وعليه مجلس مثله فوقه القبة الخضراء ؛ وسمكه الى أول حد عقد القبة عشرون ذراعاً ؛ فصار من الأرض الى رأس القبة الخضراء ثمانين ذراعاً ، وعلى رأس القبة تمثال فرس عليه فارس . وكانت القبة الخضراء ترى من أطراف بغداد * حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال سمعت جماعة من شيوخنا يذكرون : أن القبة الخضراء كان على رأسها صنم على صورة فارس في يده رمح ، فكان السلطان اذا رأى أن ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها ، علم أن بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول الوقت حتى ترد عليه الأخبار بأن خارجياً قد نجم من تلك الجهة أو كما قال .

٥
ايوان المنصور
والقبة الخضراء

١٠
خوامس القبة
الخضراء والصنم
المطلم

* أنبأنا ابراهيم بن مخلد القاضي قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطي قال : سقط رأس القبة الخضراء خضراء أبي جعفر المنصور التي في قصره بمدينة يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وكان ليلتئذ مطرٌ عظيم ورعد هائل وبرق شديد ، وكانت هذه القبة تاج بغداد وعلم البلد ومآثرة من ما أثر بنى العباس عظيمة ، بُنيت أول ملكهم وبقيت الى هذا الوقت [الى آخر أمر الواثق] . فسكان بين بنائها وسقوطها مائة وثمانون سنة .

١٥
زمن سقوط
القبة الخضراء

٢٠

قال وكيع فيما بلغني عنه : أن المدينة مدورة عليها سور مدور ، قطرها من باب خراسان الى باب الكوفة الفاذراع ومائتا ذراع ، ومن باب البصرة الى باب قطر بغداد وسك سورها

الشام الفاذراع ومائتا ذراع ، وسمك ارتفاع هذا السور الداخل وهو سور
المدينة في السماء خمسة وثلاثون ذراعاً ؛ وعليه أبرجة سمك كل برج منها فوق
السور خمسة أذرع ، وعلى السور شرف . وعرض السور من أسفله نحو عشرين
ذراعاً . ثم الفصيل بين السورين وعرضه ستون ذراعاً ، ثم السور الأول وهو سور
الفصيل ودونه خندق ، وللمدينة أربعة أبواب : شرقي وغربي وقبلي وشمالي
لكل باب منها بابان ، باب دون باب ، بينهما دهليز ورحبة يدخل الى الفصيل
الدائريين السورين ، فالاول باب الفصيل ، والثاني باب المدينة ، فاذا دخل
الداخل من باب خراسان الأول عطف على يساره في دهليز أزج معقود بالآجر
والجص ، عرضه عشرون ذراعاً وطوله ثلاثون ذراعاً ، المدخل اليه في عرضه
والمخرج منه من طوله يخرج الى رحبة مائة الى الباب الثاني طولها ستون ذراعاً
وعرضها أربعون ذراعاً ، ولها في جنبتيها حائطان من الباب الأول إلى الباب
الثاني ، في صدر هذه الرحبة في طولها الباب الثاني وهو باب المدينة ، وعن يمينه
وشماله في جنبتي هذه الرحبة بابان [الى الفصيلين] فالأيمن يؤدي الى فصيل باب
الشام ، والأيسر يؤدي الى فصيل باب البصرة ، ثم يدور من باب البصرة الى باب
الكوفة ، ويدور الذي انتهى الى باب الشام الى باب الكوفة ، على نعت واحد
وحكاية واحدة . والأبواب الأربعة على صورة واحدة ، في الأبواب والفصلان
والرحاب والطاقت . ثم الباب الثاني وهو باب المدينة وعليه السور الكبير الذي
وصفنا ، فيدخل من الباب الكبير الى دهليز أزج معقود بالآجر والجص طول
عشرون ذراعاً ، وعرضه اثني عشر ذراعاً ، وكذلك سائر الأبواب الأربعة ،
وعلى كل أزج من أزاج هذه الابواب مجلس له درجة على السور يرتقى اليه
منها ، على هذا المجلس قبة عظيمة ذاهبة في السماء سمكها خمسون ذراعاً
مزخرقة ، وعلى رأس كل قبة منها تمثال تديره الريح لا يشبه نظائره . وكانت

مدخل بغداد
وما بين الابواب
وقصر المنصور

١٠

١٥

٢٠

مجلس المنصور

هذه القبة مجلس المنصور إذا أحب النظر الى الماء والى من يقبل من ناحية خراسان . وقبة على باب الشام كانت مجلس المنصور إذا أحب النظر الى الارياض وما والاها . وقبة على باب البصرة كانت مجلسه إذا أحب النظر الى الكرخ ومن أقبل من تلك الناحية . وقبة على باب الكوفة كانت مجلسه إذا أحب النظر الى البساتين والضياع . وعلى كل باب من أبواب المدينة الأوائل والثواني باب حديد عظيم جليل المقدار كل باب منها فردان .

* أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد ابن الحارث عن العتابي : أن أبا جعفر نقل الأبواب من واسط ، وهي أبواب الحجاج . وأن الحجاج وجدها على مدينة كان بناها سليمان بن داود عليهما السلام بازاء واسط ، كانت تعرف بزَنْدَوْرَد ، وكانت خمسة . وأقام على باب خراسان باباً جىء به من الشام من عمل الفراعنة ، وعلى باب الكوفة الخارج باباً جىء به من الكوفة من عمل [خالد] القسري ، وعمل هو لباب الشام باباً فهو أضعفها . وابتنى قصره الذي يسمى الخلد على دجلة ، وتولى ذلك أبان بن صدقة والربيع ، وأمر أن يُعتمد الجسر عند باب الشعير ، وأقطع أصحابه خمسين في خمسين .

١٥
سبب تسمية المنصور قصره بالخلد
٢٠
حكاية تقييد حصانة بغداد قديماً
قال الشيخ أبو بكر : إنما سمي قصر المنصور الخلد تشبيهاً له بجنة الخلد ، وما يحويه من كل منظر رائع ، ومطلب فائق ، وغرض غريب ومراد عجيب . وكان موضعه وراء باب خراسان ، وقد اندرس الآن فلا عين له ولا أثر * حدثني القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التنوخي قال حدثني أبو الحسن علي بن عبيد الزجاج الشاهد - وكان مولده في شهر رمضان من سنة أربع وتسعين ومائتين - قال : أذكر في سنة سبع وثلثمائة ، وقد كسرت العامة الجبوس بمدينة المنصور ، فأفلت من كان فيها ، وكانت الأبواب الحديد التي للمدينة باقية ، فغلقت وتتبع

أصحاب الشرط من أفلت من الجبوس، فأخذوا جميعهم حتى لم يفتحهم منهم أحد.
❦ قال الشيخ أبو بكر: عدنا إلى كلام وكيع المتقدم.

قال: ثم يدخل من الدهليز الثاني إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا في مثلها،
فعلى يمين الداخل إليها طريق وعلى يساره طريق، يؤدى الأيمن إلى باب الشام
والأيسر إلى باب البصرة. والرحبة كالرحبة التي وصفنا، ثم يدور هذا الفصيل
على سائر الأبواب بهذه الصورة، وتشرع في هذا الفصيل أبواب السكك، وهو
فصيل مادّ مع السور، وعرض كل فصيل من هذه الفصائل من السور إلى أفواه
السكك خمس وعشرون ذراعا، ثم يدخل من الرحبة التي وصفنا إلى الطاقات،
وهي ثلاثة وخمسون طاقا سوى طاق المدخل إليها من هذه الرحبة، وعليه باب ساج
كبير فردين، وعرض الطاقات خمس عشرة ذراعا، وطولها من أولها إلى الرحبة
التي بين هذه الطاقات والطاقات الصغرى مائتا ذراع، وفي جنبتي الطاقات بين
كل طاقين منها عُرف كانت للمرابطة، وكذلك لسائر الأبواب الباقية، فعلى
هذه الصفة سواء، ثم يخرج من الطاقات إلى رحبة مربعة عشرون ذراعا في عشرين
ذراعا، فعلى يمينك طريق يؤدى إلى نظيرتها من باب الشام، ثم تدور إلى
نظيرتها من باب الكوفة، ثم إلى نظيرتها من باب البصرة.

عدد الطاقات
ومساحتها

٥

١٠

١٥

ثم نعود إلى وصفنا لباب خراسان: كل واحدة منهن نظيرة لصواباتها،
وفي هذا الفصيل تشرع أبواب لبعض السكك وتجاهك الطاقات الصغرى التي
تلى دهليز المدينة الذي منه يخرج إلى الرحبة الدائرة حول القصر والمسجد.

* حدثني علي بن الحسن قال قال لي القاضي أبو بكر بن أبي موسى الهاشمي:
انبثق البثق من قبتين وجاء الماء الأسود فهدم طاقات باب الكوفة، ودخل المدينة
فهدم دورنا فخرجنا إلى الموصل وذلك في سنة نيف وثلاثين وثلثمائة، وأقمنا بالموصل
سنتين عدة ثم عدنا إلى بغداد فسكننا طاق العكبي.

تاريخ انهدام
طاقات باب
الكوفة

قال الخطيب الحافظ : بلغني عن أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ . قال : وصف الجاحظ
بقداد
قد رأيت المدن العظام ، والمذكورة بالاتقان والاحكام ، بالشامات وبلاد الروم
وفي غيرها من البلدان ، فلم أر مدينة قط أرفع سمكا ، ولا أجود استدارة ، ولا
انبل نبلا ، ولا أوسع أبوابا ، ولا أجود فصيلا ، من الزوراء . وهي مدينة أبي
جعفر المنصور . كأنما صبت في قالب وكأنما أفرغت إفراغا ، والدليل على أن
اسمها الزوراء قول سلم الخاسر :

أين ربُّ الزوراء إذ قلَّدته الـ مُلْكَ عشرين حجةً واثنتان

* أخبرنا الحسين بن محمد المؤدب قال أخبرني ابراهيم بن عبد الله الشطبي قال
نبأنا أبو اسحق الهجيمي قال نبأنا محمد بن القاسم أبو العيناء قال قال الربيع : قال
لى المنصور : ياربيع هل تعلم في بنائى هذا موضعا إن أخذنى فيه الحصار خرجتُ
خارجا منه على فرسخين ؟ قال قلت : لا ! قال : بلى ، قال فى بنائى هذا ما إن
أخذنى فيه الحصار خرجت خارجا منه على فرسخين * حدثتُ عن أبي عبيد الله
محمد بن عمران بن موسى المرزبانى . قال : دفع إلى العباس بن العباس بن محمد بن
عبد الله بن المغيرة الجوهري كتابا ذكر أنه بخط عبد الله بن أبي سعد الوراق
فكان فيه حدثنا عبد الله بن محمد بن عياش التميمي المروروذى قال سمعت جدى
عياش بن القاسم يقول : كان على أبواب المدينة مما يلي الرحاب ستور وحجاب ،
وعلى كل باب قائد . فكان على باب الشام سليمان بن مجالد فى ألف ، وعلى باب
البصرة أبو الأزهري التميمي فى ألف ، وعلى باب الكوفة خالد العكي فى ألف ، وعلى
باب خراسان مسلمة بن صهيب الغساني فى ألف . وكان لا يدخل أحد من عمومته
- يعنى عمومة المنصور - ولا غيرهم من هذه الأبواب الا راجلا ، إلا داود بن علي
عمه فانه كان منقرسا ، فكان يحمل فى محفة . ومحمد المهدي ابنه ، وتكنس الرحاب
فى كل يوم يكتسها الفراشون ، ويحمل التراب إلى خارج المدينة . فقال له عمه

١٠
نفق قصر
المنصور
الخصوصى

١٥
قادة أبواب
بقداد

٢٠

عبد الصمد : يا أمير المؤمنين أنا شيخ كبير فلو أذنت لي أن أنزل داخل الأبواب فلم يأذن له . فقال : يا أمير المؤمنين عدتني بعض الرّوايا التي تصل إلى الرحاب . فقال : ياربيع ! بغال الرّوايا تصل إلى رحابي ؟ فقال : نعم ! يا أمير المؤمنين . فقال : تتخذ الساعة قني بالساج من باب خراسان حتى تجمي إلى قصرى ففعل .

سبب اتخاذ
القنوات لقصر
المنصور

٥

* أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسن المؤدب قال أخبرني إبراهيم بن عبد الله ابن إبراهيم الشطبي بمرجان قال نبأنا أبو اسحق الهجيمي قال قال أبو العيناء : بلغني أن المنصور جلس يوماً فقال للربيع : انظر من بالباب من وفود الملوك فادخله ؟ قال : قلت وافد من قبل ملك الروم . قال : ادخله . فدخل فبينما هو جالس عند

أمير المؤمنين ، إذ سمع المنصور صرخة كادت تقلع القصر . فقال : ياربيع ينظر ما هذا ؟ قال : ثم سمع صرخة هي أشد من الأولى . فقال : ياربيع ينظر ما هذا ؟

١٠

انتقاد الرومي
رسول ملك
الروم لبغداد

قال : ثم سمع صرخة هي أشد من الأوليين . فقال : ياربيع اخرج بنفسك . قال فخرج الربيع ثم دخل فقال : يا أمير المؤمنين بقرة قُربت لتذبح فغلبت الجازر وخرجت تدور في الاسواق ، فاصغى الرومي إلى الربيع يتفهم ما قال ، ففطن المنصور لاصغاء الرومي . فقال : يا ربيع أفهمه قال فأفهمه . فقال الرومي :

يا أمير المؤمنين انك بنيت بناءً لم يبنيه أحد كان قبلك ، وفيه ثلاثة عيوب .

١٥

قال : وما هي ؟ قال : أما أول عيب فيه فبعده عن الماء ولا بد للناس من الماء لشفاهم ، وأما العيب الثاني فإن العين خضرة وتشق إلى الخضرة وليس في بنائك هذا بستان ، وأما العيب الثالث فإن رعينك معك في بنائك وإذا كانت الرعية مع الملك في بناءه فشا سره . قال : فنجلد عليه المنصور . فقال له : أما قولك

جواب المنصور
للرومي

في الماء فحسبنا من الماء ما بل شفاهنا ، وأما العيب الثاني فأنما لم نخلق للهو واللعب ،

٢٠

وأما قولك في سرى فمالي سر دون رعيتي . قال : ثم عرف الصواب فوجه بشميس

وخلاد - وخلاد . هو جد أبي العيناء - فقال : مدّ لي قناتين من دجلة ، واغرسوا

لى العباسية ، وانقلوا الناس إلى الكرخ .

❦ قال الشيخ أبو بكر : مد المنصور قناة من نهر دُجَيْل الآخذ من دجلة ، وقناة من نهر كرخايا الآخذ من الفرات ، وجرّهما إلى مدينته في عقود وثيقة من أسفلها ، محكمة بالصاروج والآجر من أعلاها ، وكانت كل قناة منهما تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والأرباض ، وتجرى صيفا وشستا لا ينقطع ماؤها في وقت ، وجر لاهل الكرخ وما اتصل به [نهرًا يقال له: نهر الدجاج وإنما سمي بذلك لأن أصحاب الدجاج كانوا يقفون عنده ، ونهرًا يقال له نهر القلائين حدثنا من أدركه جاريا يلتقي في دجلة تحت الفرضة ، ونهرًا يسمى نهر طابق ، ونهرًا يقال له نهر البرازين فسمعت من يذكر انه توضع منه ، ونهرًا في مسجد الأنباريين رأيت له لأماء فيه . وقد تعطلت هذه الأنهار ودرس أكرها حتى لا يوجد له أثر].
وأنهارا نذكرها بعد ان شاء الله تعالى .

قنوات بغداد
بغداد

٥
جر نهر الدجاج
وسبب تسميته

١٠

خبر بناء الكرخ

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وخمسين ومائة فيها نقل أبو جعفر الأسواق من المدينة ومدينة الشرقية إلى باب الكرخ و باب الشعير والمحول ، وهي السوق التي تعرف بالكرخ وأمر ببنائها من ماله على يدى الربيع مولاة ، وفيها وسع طرق المدينة وأرباضها ووضعها على مقدار أربعين ذراعًا ، وأمر بهدم ما شاع من الدور عن ذلك القدر * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد ابن ابراهيم بن الحسن قال نا ابراهيم بن الحسن قال نا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال : فلما دخلت سنة سبع وخمسين ، وكان أبو جعفر قد ولي الحسبة يحيى بن زكرياء ، فاستغوى العامة ، وزين لهم الجوع فقتله أبو جعفر بباب الذهب ،

تاريخ نقل
أسواق مدينة
بغداد الى باب
الكرخ

٢٠
سبب تحويل
الاسواق

وحول أسواق المدينة الى باب الكرخ و باب الشعير و باب الحوّل ، و أمر ببناء الأسواق على يد الربيع ، و أوسع الطرق بمدينة السلام و جعلها على أربعين ذراعاً و أمر بهدم ما شُخص من الدور عن ذلك المقدار . و في سنة ثمان و خمسين بنى المنصور قصره على دجلة و سماه الخلد * أخبرنا محمد بن علي الوراق و احمد بن علي المحتسب . قال : نا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف قال الخوارزمي - يعني محمد بن موسى - : و حول أبو جعفر الأسواق الى الكرخ و بناها من ماله بعد مائة سنة و ست و خمسين سنة و خمسة أشهر و عشرين يوماً ، ثم بدأ بعد ذلك في بناء قصر الخلد على شاطئ دجلة بعد شهر واحد عشر يوماً .

تاريخ بناء قصر الخلد

٥

قال محمد بن خلف : و أخبرني الحارث بن أبي أسامة . قال : لما فرغ أبو جعفر المنصور من مدينة السلام ، و صير الأسواق في طاقات مدينته من كل جانب و قدم عليه وفد ملك الروم ، فأمر أن يُطاف بهم في المدينة ثم دعاهم . فقال للبصريق : كيف رأيت هذه المدينة ؟ قال : رأيت أمرها كاملاً الا في خلة واحدة . قال : ماهي ؟ قال : عدوك يخرقها متى يشاء و أنت لا تعلم ، و أخبرك مبعوثي في الآفاق لا يمكنك سترها . قال : كيف ؟ قال : الأسواق فيها و الأسواق غير ممنوع منها أحد فيدخل العدو كأنه يريد أن يتسوق ، و أما التجار فانها ترد الآفاق فيتحدثون بأخبارك قال : فزعموا أنه أمر المنصور حينئذ باخراج الأسواق من المدينة الى الكرخ ، و أن يُبنى ما بين الصراة الى نهر عيسى ، و ولى ذلك محمد بن حبيش الكاتب ، و دعا المنصور بثوب واسع فحدّ فيه الأسواق ، و رتب كل صنف منها في موضعه .

١٠

١٥

و قال : اجعلوا سوق القصابين في آخر الأسواق ، فأنهم سفهاء و في أيديهم الحديد القاطع . ثم أمر أن يبنى لأهل الأسواق مسجد يجتمعون فيه يوم الجمعة لا يدخلون المدينة و يفرد لهم ذلك ، و قد ذلك رجلاً يقال له الوضاح بن شبا فبنى القصر الذي

٢٠

سبب اقصاء القصابين

يقال له : قصر الوضاح والمسجد فيه ، وسُميت الشرقية لأنها شرقى الصراة ، ولم يضع المنصور على الأسواق غلّة حتى مات . فلما استخلف المهدي أشار عليه أبو عبيد الله بذلك ، فأمر فَوُضِعَ على الحوانيت الخراج وولى ذلك سعيد الخراساني أول خراج وضع على الحوانيت سنة سبع وستين ومائة .

٥ * أخبرنا محمد بن علي وأحمد بن علي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال

نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال قال محمد بن خلف : كانت سوق دار البطيخ موقع سوق البطيخ قبل أن تنقل إلى الكرخ في درب يعرف بدرب الأساكفة ، ودرب يعرف بدرب الزيت ، ودرب يعرف بدرب العاج ، فنقلت السوق إلى داخل الكرخ في أيام المهدي ، ودخل أكثر الدروب في الدور التي اشتراها أحمد بن محمد

١٠ الطائي ، وكانت القطائع التي من جانب الصراة مما يلي باب المحول لعقبة بن جعفر ابن محمد بن الأشعث بن ولد أهبان بن صيفي . مكلم الذئب إقطاعاً من المنصور ، ثم خرج عقبة على المأمون فتهبت داره ، ثم أقطعها المأمون ولد عيسى بن جعفر . وكانت الدور التي بين الخندق مما يلي باب البصرة وشط الصراة وازاء دور الصحابة للاشاعة ، وهي دور آل حماد بن زيد اليوم . وكانت دار جعفر بن محمد بن الاشعث الكندي مما يلي باب المحول ثم صارت للعباس ابنه .

١٥

* حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال نا أبو عبيد الناقد قال نا محمد بن غالب قال سمعت عبد الرحمن بن يونس أبا مسلم يذكر عن الواقدي . قال : الكرخ مفيض السفلى .

ما قبل في ذم الكرخ

قال الشيخ أبو بكر : إنما عني الواقدي بقوله هذا مواضع من الكرخ

٢٠

مخصوصة يسكنها الرافضة دون غيرهم ، ولم يرد سائر نواحي الكرخ والله أعلم . * أنشدنا الحسن بن بكر بن شاذان قال أنشدنا أبي قال أنشدنا أبو عبد الله

ابراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه لنفسه :

(٦ - ل - تاريخ بغداد)

سقى أرْبَع الكرخِ الغَوَادِي بديعةً وكلُّ مُلِثٍ دائمٍ الهطلِ مُسْبِلٍ
منازلٍ فيها كلُّ حُسْنٍ وبَهْجَةٍ وتلك لها فضلٌ على كلِّ منزلٍ

• خبر [بناء] الرصافة

- ٥ * أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق وأحمد بن علي بن الحسين التوزي .
قالا : أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا
محمد بن خلف قال قال أحمد بن محمد الشروي عن أبيه : قدم المهدي من
المحمدية بالري سنة احدى وخمسين ومائة في شوال ، ووفدت اليه الوفود وبنى له
المنصور الرصافة ، وعمل لها سوراً وخذقا وميْدانا وبُستانا ، وأجرى لها الماء .
قال محمد بن خلف وقال يحيى بن الحسن : كان بناء المهدي بالرهوص إلا ما كان
يسكنه هو ، واستتم بناء الرصافة وجميع ما فيها سنة تسع وخمسين ومائة ، هكذا
قال يحيى بن الحسن * وأخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر
قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال نا الحارث بن أبي أسامة . قال :
فرغ من بناء الرصافة سنة أربع وخمسين ومائة * قرأت علي الحسن بن أبي بكر
عن أحمد بن كامل القاضي قال حدثني محمد بن موسى عن محمد بن أبي السري عن
الهيثم بن عدي . قال : لما بنى المهدي قصره بالرصافة دخل يطوف فيه ومعه
أبو البختري وهب بن وهب . قال فقال له : هل تروى في هذا شيئا ؟ قال : نعم !
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « خير
صحنونكم ما سافرت فيه أبصاركم » . * أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
المعدل قال نا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال
٢٠ علي بن يقطين : خرجنا مع المهدي فقال لنا يوما : إني داخل ذلك البهو فنأتم فيه

١٠
تاريخ تمام
بناء الرصافة

فلا يوظفني أحد حتى استيقظ . قال : فنام ونمنا فما أنبهنا إلا بكأوه ، فقمنا
فزعين قتلنا : ماشأنك يا أمير المؤمنين ؟ قال : أتاني الساعة آتٍ في منامي شيخ
والله لو كان في مائة ألف شيخ لعرفته ، فأخذ بعضا دكّي الباب وهو يقول :

كأني بهذا القصرِ قد باد أهلهُ وأوحش منه ركنه ومنزلهُ
وصار عميدُ القوم من بعد بهجةٍ ومُلكٍ إلى قبرٍ عليه جنادلهُ

* أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن
عمران المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني محمد بن موسى المنجم : أن
المرتصم وابن أبي دواد اختلفا في مدينة أبي جعفر والرصافة أيهما أعلا . قال :
فأمرني المرتصم فوزنتهما ، فوجدت المدينة أعلا من الرصافة بذراعين ونحو من
ثلثي ذراع .

ارتفاع مدينة
أبي جعفر على
الرصافة

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : ورَبْعُ الرصافة يسمى عسكر المهدي ، وانما سمي
بذلك لأن المهدي عسكر به عند شخوصه إلى الري .

ذكر محال مدينة السلام وطاقتها وسككها ودروبها وأرباضها

ومعرفة من نسبت إليه ، من ذلك : نواحي الجانب الغربي

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي بن الحسين التوزي . قالوا :

أنبأنا محمد بن جعفر التميمي النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا
محمد بن خلف وكيع . قال : طاقات العكّي ، هو مقاتل بن حكيم أصله من الشام .

الطاقات

وطاقات الغطريف بن عطاء ، وهو أخو الخيزران خال الهادي والرشيدي ولي اليمن
ويقال إنه من بني الحارث بن كعب ، وإن الخيزران كانت لسلمة بن سعيد اشتراها

٢٠

من قوم قدموا من جرش مولدة ، طاقات أبي سويد ، اسمه الجارود مما يلي مقابر باب
الشام . ر. بض العلاء بن موسى ، عند درب أبي حية . ر. بض أبي نعيم . موسى بن صبيح

الارباش :

من أهل مرو عند يقال شيرويه^(١) ويقال : إن أبا نعيم خال الفضل بن الربيع .
وقال الشيخ أبو بكر : يقال شيرويه : هو اسم موضع في هذا الرض .
وربض أبي عون عبد الملك بن يزيد ، الدرب النافذ الى درب طاهر . وربض
أبي أيوب الخوزي ، وربض الترجمان يتصل برض حرب : الترجمان بن بلخ
مربعة شبيب بن روح الموروذي : كذا ذكر لي ابن مغلد وابن التوزي
وانما هو شبيب بن وأج . قال ذلك : أحمد بن أبي طاهر و ابراهيم بن محمد بن
عرفة الأزدي ومحمد بن عمر الجعابي . مربعة أبي العباس : وهو الفضل بن سليمان
الطوسي وهو من أهل أيبورد . قال محمد بن خلف وقال أحمد بن أبي طاهر حدثني
أبو جعفر محمد بن موسى بن الفرات الكاتب : أن القرية التي كانت في مربعة
أبي العباس كانت قرية جده من قبل أمه وأنه من دهاقين يقال لهم بنوزاري^(٢)
وكانت القرية التي تسمى الوردانية وقرية أخرى قائمة إلى اليوم مما يلي مربعة
أبي قرّة . قال محمد بن خلف : ومربعة أبي قرّة هو عبّيد بن هلال الغساني من
أصحاب الدولة . وزعم أحمد بن الحارث عن ابراهيم بن عيسى قال : كان في
الموضع الذي هو اليوم معروف بدار سعيد الخطيب قرية يقال لها شرقانية ولها
نخل قائم [الى] اليوم مما يلي قنطرة أبي الجوز ، وأبو الجوز^(٣) من دهاقين بغداد
من أهل القرية .

٥
الربعات

١٠

١٥

بقية الارباح
قال محمد بن خلف : وربض سليمان بن مجالد . وربض ابراهيم بن حميد
وربض حمزة بن مالك الخزاعي . وربض رواد بن سنان أحد القواد . وربض
حميد بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس الطائي . وقرية معدان
بعمان على ساحل البحر يقال لها بوس^(٤) ، وربض نصر بن عبد الله : وهو شارع
(١) كذا في الأصلين . (٢) في الباريزية : بنوزاري . (٣) في الباريزية :
أبو الجون (٤) في الباريزية : بوسن ثم أشار إلى نسخة ورد فيها بلفظ بوسا .

٢٠

دُجَيْل يعرف بالنصرية . وريض عبد الملك بن حميد ، كاتب المنصور قبل
أبي أيوب . وريض عمرو بن المهلب . وريض حميد بن أبي الحارث أحد القواد
وريض ابراهيم بن عثمان بن نهيك عند مقابر قریش . وريض زهير بن المسيب
وريض الفرس ومربعتهم أقطعهم المنصور .

٥ ثم قال محمد بن خلف وقال الفِراشي - أحمد بن الهيثم - . أقطع المسيب بن

الانقطاع التي في
بغداد

زهير في شارع باب الكوفة ما بين حد دار الكندي الى حد سوقة عبد الوهاب
الى داخل المقابر . وأقطع القحاطبة من شارع باب الكوفة الى باب الشام * أخبرني
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة
قال : وأما شارع القحاطبة ، فنسب الى الحسن بن قحطبة وهناك منزله وكان

١٠ الحسن من رجالات الدولة ومات سنة احدى وثمانين ومائة * أخبرنا ابن مخلد
وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف :

وأقطع المأمون طاهر بن الحسين داره ، وكانت قبله لعييد الخادم مولى المنصور
قال : والبغيين أقطع المنصور لهم وهو من درب سوار الى آخر روض البرجلانية

أسماء مواقع في
بغداد

وفي البرجلانية منازل حمزة^(١) بن مالك . الخوارزمية جند من جند المنصور

١٥ الحربية ، نسبت الى حرب بن عبد الله صاحب حرس المنصور . الزهيرية ، الى زهير
ابن محمد قائد من أهل ابورد . منارة حميد الطوسي الطائي . قال محمد بن خلف

قال أبو زيد الخطيب وسمعت أبي يقول : شهر سوج^(٢) الهيثم : هو الهيثم بن
معاوية القائد . وقال أبو زيد الخطيب : المنار الذي في شارع الانبار بناء طاهر
وقت دخوله . قال محمد بن خلف : بستان القس : قس كان تم قبل بناء بغداد

٢٠ (١) في الباريزية : حمرة بالراء المهملة وتشديد الميم وأشار بالهامش الى نسخة

انها بسكون الميم وبالراء المهملة أيضاً ونقلها عن ابن ماكولا (٢) أصلها
بالفارسية : چهارسوج ومعناه بالعربية أربع جهات .

سويقة عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم الامام * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا محمد بن احمد بن البراء قال نبأنا علي ابن أبي مریم . قال : مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب :

هَدَىٰ مَنَازِلَ أَقْوَامٍ عَهْدَتَهُمْ فِي رَغْدٍ عَيْشٍ رَغِيبٍ مَالَهُ خَطَرَ
صَاحَتْ بِهِمْ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ فَانْقَلَبُوا إِلَى الْقُبُورِ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أثر

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا

السكوني قال قال محمد بن خلف : ودور الصحابة (١) منهم أبو بكر الهذلي وله مسجد دور الصحابة أصحاب المنصور

ودرب ومحمد بن يزيد ، وشبة بن عقال ، وحنظلة بن عقال ولهم درب ينسب الى

الاستخراجي اليوم . ولعبد الله بن عياش دار على شاطئ الصراة . ولعبد الله ١٠

ابن الربيع الحارثي دار في دور الصحابة ، ولابن أبي سعلی الشاعر . ولأبي دلامة

زيد بن جون - اقطاع هكذا في رواية محمد بن جعفر عن السكوني زيد بالياء اسم أبي دلامة ونسبه

وقد * أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازي قال نا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد

العسكري قال أنبأنا أبو العباس بن عمار قال أنبأنا ابن أبي سعد . قال قال احمد

ابن كلثوم : رأيت أبا عثمان المازني والجمّاز عند جدی محمد بن أبي رجاء فقال لهم : ١٥

ما اسم أبي دلامة ؟ فلم يردوا عليه شيئا . فقال جدی : هو زند إياك ان تصحف

فتقول زيد . قال أبو احمد العسكري : أبو دلامة هو زند بن الجون مولى قضاة

الاسدي ، صحب السفاح والمنصور ومدحهما ، وفي أجداد النبي صلى الله عليه

وسلم في نسب اسماعيل زند بن بري بن اعراق الثري * أخبرني عبد الله بن

احمد بن عثمان الصيرفي قال نبأنا محمد بن عبد الله بن أيوب قال أنبأنا ابو العباس ٢٠

(١) بالهاشم : أنبأنا سيدنا قال أنبأنا أبو بكر الخطيب اجازة . قال : المراد

صحابه المنصور .

أحمد بن عبيد الله بن عمار الثقفي قال قال أبو أيوب - يعني سليمان بن أبي شيخ - : كان أبو جعفر المنصور أمر بدور من دور الصحابة أن تهدم أو تُقبض وفيها دار لأبي دلامة فقال : -

يا بني وارث النبي الذي -
لكم الأرض كلها فاعيروا
وكان قد مضى وخلف فيكم
ما أعرتُم وحلّ مالا يعاره

٥

أصل السجن
الجديد

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : كان موضع السجن الجديد أقطعا لعبد الله بن مالك نزلها محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ثم دخلت في بناء أمّ جعفر أيام محمد الذي سمته القرار . وكانت دار سليمان بن أبي جعفر قطيعة لهشام بن عمرو الفزاري . ودار عمرو ابن مسعدة للعباس بن عبيد الله بن جعفر بن المنصور دار صالح المسكين أقطعه أياها أبو جعفر . وسويقة الهيثم بن شعبة بن ظهير مولى المنصور توفى سنة ست وخمسين ومائة وهو على بطن جارية . دار عمارة بن حمزة أحد الكتّاب البلغاء الجلّة . يقال : هو من ولد أبي أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقال : هو من ولد عكرمة . قصر عبدويه من الأزد من وجوه الدولة تولى بناءه أيام المنصور . دار أبي يزيد الشروى مولى على بن عبد الله بن عباس . سكة مهلهل بن صفوان مولى على بن عبد الله . صحراء أبي السرى الحكم بن يوسف قائد : وهو مولى لبني ضبة . الرهينة كانت لقوم اخذوا رهينة أيام المنصور وهي متصلة برض نوح بن فرقد قائد صحراء قيراط مولى طاهر وابنه عيسى بن قيراط . دار اسحاق كانت جزيرة أقطعتها المأمون اسحاق بن ابراهيم . سويّته : أبي الورد هو عمر بن مطرف المروزي كان يلي المظالم للمهدى ويتصل بها . قطيعة اسحاق الازرق الشروى من ثقات المنصور * حدثت عن أبي عبيد الله المرزباني قال حدثني عبد الباقي

١٠

١٥

٢٠

ابن قانع. قال: إنما سميت سويقة أبي الورد، لأن عيسى بن عبد الرحمن كان يقال له أبو الورد وكان مع المنصور فالسويقة به سميت* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي. قالوا: أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف: بركة زلزل الضارب وكان غلاماً لعيسى بن جعفر فحفر هذه البركة للسبيل* أنشدنا الحسن ابن أبي بكر قال أنشدنا أبي قال أنشدنا إبراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه لنفسه:

لو أن زهيراً وامراً القيس أبصراً ملاحه ما تحويه بركة زلزل
لما وصفا سلمى ولا أم سالم ولا أكثراً ذكر الدخول فحومل

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي. قالوا: أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا

السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن أبي طاهر حدثني أحمد بن موسى

من دهاقين بادوريا قال كانت قطيعة الربيع مزارع للناس من قرية يقال لها بناورى من رستاق الفروسيج^(١) من بادوريا واسمها الى الساعة معروف في الديوان.

قال محمد بن خلف. وقالوا: أقطع المنصور الربيع قطيعته الخارجة وقطيعة أخرى بين السورين ظهر درب جميل وان التجار وساكني قطيعة الربيع غصبوا ولد

الربيع عليها وكانت قطيعة الربيع وسويقة غالب تسمى قبل ذلك ورثالاً.

ويقال: ان الخارجة أقطعها المهدي للربيع والمنصور أقطعه الداخلة* أخبرني

أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا إبراهيم بن محمد بن عرفة.

قال: واما قطيعة الربيع فمستوبة الى الربيع مولى المنصور. واما قطيعة الأنصار

فان المهدي أقدمهم ليكنز بهم أنصاره ويتيمن^(٢) بهم فأقطعهم هذه القطيعة وكانت

(١) الفروسيج قال ياقوت: بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين

فالتقى ساكنان لأنها أعجمية وياء مشناة من تحت مفتوحة وآخره جيم.

(٢) بالبارزية: يتميز.

منازل البرامكة بالقرب منهم . قال ابن عرفة : وأما قطيعة الكلاب فأخبرني قطيعة الكلاب
بعض الشيوخ عن رجل من أهلها عن أبيه . قال : لما أقطع أبو جعفر القطايع بقية وسبب تسميتها
هذه الناحية لم يقطعها أحداً وكانت الكلاب فيها كثيراً فقال بعض أهلها : هذه
قطيعة الكلاب فسميت بذلك . وأما سكك المدينة فمنسوبة الى موالى أبي سكك بغداد
جعفر وقواده . منها سكة شيخ بن عميرة ، وكان يخلف البرامكة على الحرس وكان
قائداً . وأما دار خازم : فهو خازم بن خزيمه النهشلي وهو أحد الجبابرة قتل في وقعة
سبعين ألفاً وأسر بضعة عشر ألفاً ف ضرب أعناقهم وذلك بخراسان . وأما درب
الابرء : فانه الأبرد بن عبد الله قائد من قواد الرشيد ، وكان يتولى همدان . وأما درب
سليمان فمنسوب الى سليمان بن أبي جعفر المنصور وسكة الشرط في المدينة كان
ينزلها أصحاب شرط المنصور . وسكة سيابة منسوبة اليه ، وهو أحد أصحاب المنصور .
وأما الزبيدية التي بين باب خراسان وبين شارع دار الرقيق ، فمنسوبة الى زبيدة
بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . وكذلك الزبيدية التي أسفل مدينة السلام في
الجانب الغربي . وأما قصر وضاح : فمنسوب الى وضاح الشروي مولى المنصور .
وأما دور بني نهيك التي تقرب من باب المحول : فهم أهل بيت من أهل سمرة وكانوا
كثراً وعمالا متصلين بعبد الله بن طاهر . وأما درب جميل ، فهو جميل بن محمد
وكان أحد الكُتَّاب . وأما مسجد الأنباريين ، فينسب اليهم لكثرة من سكنه
منهم ، وأقدم من سكنه منهم زياد القندي ، وكان يتصرف في أيام الرشيد ، وكان
الرشيد ولي أبا وكيع - الجراح بن مريح - بيت المال فاستخلف زياداً ، وكان زياد
شيعياً من الغالية فاختان هو وجماعة من الكتاب واقتطعوا من بيت المال
وصح ذلك عند الرشيد فأمر بقطع يد زياد . فقال : يا أمير المؤمنين لا يجبُ
على قطع اليد انما أنا مؤتمن وانما خنتُ فكف عن قطع يده . قال ابن عرفة :
ومن نزل مسجد الانباريين من كبرائهم أحمد بن اسرائيل ومنزله في درب جميل

مسجد
الانباريين في
بغداد

ودليل بن يعقوب ومنزله في دور بني نهيك . وهناك دار أبي الصقر اسماعيل بن بلبل ، ومن أدركنا من سراة الانباريين أبو أحمد القاسم بن سعيد وكان كاتباً أديباً * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : طاق الحراني ابراهيم بن ذكوان ثم السوق العتيقة الى باب الشعير .

٥

مسجد علي بن
أبي طالب في
بغداد

❦ قال الشيخ أبو بكر : وفي السوق العتيقة ، مسجد تغشاه الشيعة وتزوره وتعظمه وتزعم أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلى في ذلك الموضع ولم أرَ أحداً من أهل العلم يثبت أن علياً دخل بغداد ولا روى لنا في ذلك شيء غير ما أخبرنا القاضي * أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أحمد بن محمد بن علي الصيرفي قال نبأنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ - وذكر بغداد . فقال : يقال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب اجتاز بها إلى النهروان راجعاً منه وأنه صلى في مواضع منها فان صح ذلك فقد دخلها من كان معه من الصحابة . ❦ قال الشيخ أبو بكر : والمحفوظ أن علياً سلك طريق المدائن في ذهابه الى النهروان ، وفي رجوعه والله أعلم .

١٠

* حدثني أبو الفضل عيسى بن أحمد بن عثمان الهمداني قال سمعت أبا الحسن ابن رزقويه يقول : كنت يوماً عند أبي بكر بن الجعابي فجاءه قوم من الشيعة فسلموا عليه ودفَعوا إليه صرة فيها دراهم . ثم قالوا له : أيها القاضي انك قد جمعت أسماء محدثي بغداد وذكر من قدم إليها ، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب قد وردها ففسألك أن تذكره في كتابك . فقال : نعم ! يا غلام هات الكتاب فنجيء به فكتب فيه وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب . يقال : إنه قدمها . قال ابن رزقويه فلما انصرف القوم . قلت له : أيها القاضي هذا الذي ألحقتَه في الكتاب من ذكره ؟ فقال : هؤلاء الذين رأيتهم . أو كما قال * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي

١٥

٢٠

[القاضي] - قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر السكوني قال قال محمد بن خلف : مسجد
ابن رغبان^(١) عبد الرحمن بن رغبان مولى حبيب بن مسلمة . ونهر طابق إنما هو نهر
يابك بن بهرام بن يابك وهو الذي اتخذ العقر الذي عليه قصر عيسى بن علي
واحتفر هذا النهر ونهر عيسى غربيته من الفروسيج وشرقيته من رستاق الكرخ .
وفيه دور المعبديين وقنطرة بني زريق ودار البطيخ ودار القطن . وقطية النصارى
الى قنطرة الشوك من نهر طابق شرقيته وغربيته من قرية بناوري . ومسجد
الواسطيين مع ظلة ميشويه وميشويه - نصراني من الدهاقين - الى خندق الصينيات
الى الياسرية . وما كان غربي الشارع فهو من قرى تعرف - ببرائنا - وما كان من
شرقيه فهو من رستاق الفروسيج وما كان من درب الحجارة وقنطرة العباس
شرقيا وغربيا فهو من نهر كرخايا : [وهو من برائنا وانما سمي كرخايا لأنه كان
يسقى في رستاق الفروسيج والكرخ فلما أحدث عيسى الرحا المعروف بأبي جعفر
قطع نهر كرخايا] وشق لرستاق الكرخ شربا من نهر رفيل . العباسية قطية
للعباس بن محمد . الياسرية لياسر مولى زبيدة . قنطرة بني زريق دهاقين من أهل
بادوريا . قنطرة المعبدى عبد الله بن معبد المعبدى . ارحاء البطريق : وافد لملك
الروم واسمه طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن فوق بن مورك ، بنى
هذا المستغل ثم مات فقبضت عنه * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن
جعفر الخالع - فيما أذن أن ترويه عنه - قال أنبأنا علي بن محمد بن السرى الهمداني
قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف . قال أنبئت : أن يعقوب بن المهدي سأل
الفضل بن الربيع عن ارحاء البطريق فقال اخبرني اسحاق بن محمد بن اسحاق
قال . له : من هذا البطريق الذي نسبت اليه هذه الارحاء ؟ فقال الفضل : ان
أباك رضى الله عنه لما أفضت اليه الخلافة قدم عليه وافد من الروم يهنيه فاستدناه

(١) فى الباريزية : ابن رغبان .

ثم كلفه بترجمان يعبر عنه . فقال الرومي : اني لم أقدم على أمير المؤمنين لمال .
ولا غرض وانما قدمت شوقا اليه والى النظر الى وجهه لآنا نجد في كتبنا ان الثالث .
من أهل بيت نبي هذه الأمة يملأ الأرض عدلا كما ملئت جوراً . فقال المهدي :
قد سررتي ما قلت ولك عندنا كل ما تحب ، ثم أمر الربيع بانزاله واكرامه فأقام
مدة ، ثم خرج ينتزعه فمر بموضع الارحاء فنظر اليه . فقال : للربيع اقرضني خمسمائة
ألف درهم أبني بها مستغلاً يؤدي في السنة خمسمائة ألف درهم . فقال : افعل ،
ثم أخبر المهدي بما ذكر فقال أعطه خمسمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم ، وما
أغلت فأدفعه اليه ، فاذا خرج إلى بلاده فأبعث به إليه في كل سنة . قال : ففعل ابني
الارحاء ثم خرج إلى بلاده فكانوا يبيعون بعلتها اليه حتى مات الرومي ، فأمر
المهدي أن يضم إلى مستغله . قال : واسم البطريق طارث بن الليث بن العيزار بن
طريف ، وكان أبوه ملكاً من ملوك الروم في أيام معاوية بن أبي سفيان * أخبرني
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة .
قال : وأما قطيعة خزيمة فهو خزيمة بن خازم أحد قواد الرشيد ، وعاش إلى أيام
الأمين وعمي في آخر عمره . وأما شاطيء دجلة فمن قصر عيسى الى الدار التي
ينزلها في هذا اليوم على قرن الصرّاة ابراهيم بن أحمد فانما كان أقطاعاً لعيسى
ابن علي - يعنى ابن عبد الله بن عباس - وإليه ينسب نهر عيسى وقصر عيسى ،
وعيسى بن جعفر وجعفر بن أبي جعفر واليه ينسب فرضة جعفر وقطيعة جعفر ، وأما
قصر حميد فأحدث بعد . وأما شاطيء دجلة من قرن الصرّاة الى الجسر ومن حد
الدار التي كانت لنجاح بن سلمة ثم صارت لأحمد بن اسرائيل ثم هي اليوم بيد
خاقان المفلحى الى باب خراسان فذلك الخلد . ثم ما بعده الى الجسر ، فهو القرار نزله
المنصور في آخر أيامه ثم أوطنه الأمين * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدّل

٥

١٠

١٥

نسبة نهر عيسى

٢٠

قال أخبرنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني الحسن بن جهور . قال : مررت مع علي بن أبي هاشم الكوفي بالخلد والقرار فنظر إلى تلك الأكار فوقف متأملاً وقال :

بنوا وقالوا لا نموت وللخراب بني المبتني

ما عاقلٌ فيما رأيتُ إلى الحياة بمطمئن

٥

* أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال :

نسبة دار اسحاق

وأما دار اسحاق فمنسوبة إلى اسحاق بن إبراهيم المصعبى ، ولم يزل يتولى الشرطة من أيام المأمون إلى أيام المتوكل ومات فى سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وسنه ثمان وخمسون سنة وثمانية أشهر واحد عشر يوماً . وأما قطيعة أم جعفر فمنسوبة إليها .

تسميته فواحي الجانب الشرقي

١٠

* أخبرنا محمد بن علي بن مخلد وأحمد بن علي التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن

جعفر التميمي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال :

سويقات بغداد

درب خزيمة بن خازم اقطاع . طاق أسماء بنت المنصور : وهى التى صارت لعلى

ابن جهشيار بين القصرين : قصر أسماء وقصر عبيد الله بن المهدي . سويقة خضير

١٥

مولى صالح صاحب المصلى كان يبيع الجرار هناك سويقة يحيى بن خالد اقطاع ثم

صارت لأم جعفر أقطعها المأمون طاهراً . سويقة أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله

ابن عضاة الأشعري الوزير . قصر أم حبيب ، اقطاع من المهدي لعارة بن أبي

الخصيب [مولى لروح بن حاتم . وقد قيل انه مولى للمنصور] . سويقة نصر بن

٢٠

مالك بن الهيثم الخزاعي ، وكان هناك مسجد فتعطل أيام المستعين . سوق العطش

سوق العطش
وتسميته

بناه سعيد الخراسي للمهدي ، وحول اليه كل ضرب من التجار فشبه بالكرخ ،

وسماه سوق الري فغلب عليه سوق العطش . وان قنطرة البردان إلى الجسر للسرى

ابن الحطيم . وقالوا: اشترى أبو النضر هاشم بن القاسم موضع داره من السري بن الحطم . وكان يقال : ليس في ذلك الشارع أصح من دار أبي النضر * أخبرنا أبو عبد الله الخالع - فيما أذن أن نروي عنه - قال أنبأنا علي بن محمد بن السري الهمداني قال أنبأنا القاضي أبو بكر محمد بن خلف قال قال أحمد بن الحارث : إن بغداد صورّت لملك الروم أرضها وأسواقها وشوارعها وقصورها وأنهارها غربيها وشرقيها ، وأن الجانب الشرقي منها [لَمَّا] صورت شوارعها ، فصور شارع الميدان وشارع سويقة نصر بن مالك ، من باب الجسر الى الثلاثة الأبواب والقصور التي فيه ، والاسواق والشوارع من سويقة خُضَيْرِ الى قنطرة البردان ، فكان ملك الروم إذا شرب دعا بالصور فيشرب على مثال شارع سويقة نصر . ويقول : لم أر صورة شيء من الأبنية أحسن منه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : مَرْبَعَةُ الخرسى هو سعيد الخرسى . دار فرج الرخجى ، كان مملوكاً لحدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد * وأخبرني الأزهرى قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة . قال : وقصر فرج منسوب الى فرج الرخجى ، وابنه عمر بن فرج كان يتولى الدواوين وأوقع به المتوكل . وأما شارع عبد الصمد ، فمنسوب الى عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وكان أقعد أهل دهره نسبا . وكان بينه وبين عبد مناف كما بين يزيد بن معاوية وبين عبد مناف ، وبينهما في الوفاة مائة واحد وعشرون سنة . ومات محمد بن علي سنة ثمانى عشرة ، وبينه وبين عبد الصمد خمس وستون سنة ، وبين داود بن علي وعبد الصمد ابن علي اثنتان وخمسون سنة ، ومات في أيام الرشيد . وهو عم جده وله أخبار كثيرة ، وكانت أسنان عبد الصمد وأضراره قطعة واحدة ما تُغر ، وقد كان الرشيد حبسه ثم رضى عنه فأطلقه * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا

٥

١٠

مربعة الخرسى

١٥

زوجة عبد الصمد العباسى

٢٠

محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : درب المفضل بن زمام درب المفضل
مولى المهدي ، اقطاع . رحبة يعقوب بن داود الكاتب مولى بني سليم . خان أبي زياد
كان ممن وسعه الحجاج من النبط ، وهو من سواد الكوفة وعاش إلى أيام المنصور ،
ثم انتقل فنزل في هذا الموضع وكان يكنى أبا زينب فغلب عليه أبو زياد ، ونشأ له
ابنٌ تأدب وفصح . دار الباتوجة ^(١) بنت المهدي . وكذلك سويقة العباسة ودار
العباسة بالمحرم . وقطيعة العباس بباب المحرم : هو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عباس أخو أبي جعفر * أخبرني الأزهري قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال
نبأنا ابن عرفة . قال : قطيعة العباس التي في الجانب الشرقي تنسب إلى العباس
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، وهو أخو المنصور وبينه وبين وفاة
أبي العباس خمسون سنة ، وهو أخوه لأن أبا العباس مات سنة ست وثلاثين ومائة
ومات العباس سنة ست وثمانين ومائة ، وكان يتولى الجزيرة وأهله يهتمون فيه الرشيد
ويزعمون أنه سمه وأنه سقى بطنه فمات في هذه العلة واليه تنسب العباسية .

٥
قطيعة العباس
وترجمته

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : يعني بالعباسية قطيعته التي بالجانب الغربي وقد
ذكرناها فيما مضى .

١٥
قطيعة المحرم
وتسميتها وانها
كنانة السنة

* أخبرنا عبید الله بن أحمد الصيرفي قال أنبأنا الحسن بن علي بن عمر الحافظ
قال قال ابن دريد : يزيد بن محرم الحارثي من ولد صاحب المحرم ببغداد *
سمعت أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق يقول سمعت أبا عمر الزاهد يقول سمعت
أبا علي الخرقى يقول سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول :
المحرم كنانة السنة * أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر
قال نبأنا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال أنبأني محمد بن علي قال حدثني
محمد بن عبد المنعم بن ادريس عن هشام بن محمد . قال : سمعت بني الحارث بن

٢٠

(١) كذا في الأصل : وسيأتي أنها الباتوجة وهو الصحيح .

كعب يقولون : انما سميت مخرم ببغداد بمخرم بن شريح بن مخرم بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو . وكانت له أقطعا أيام نزلت العرب في عهد عمر بن الخطاب (١) .

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني

قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وذكريحي بن الحسن بن عبد الخالق قال : كانت

دار أبي عباد ثابت بن يحيى ، اقطعا من المهدي لشبيب بن شيبه الخطيب ،

فاشترها أبو عباد من ورثته في أيام المأمون قال محمد بن خلف : سوق الثلاثاء

كانت لقوم من أهل كلواذي وبغداد . سويقة حجاج الوصيف مولى المهدي . دار

عمارة بن أبي الخصيب مولى لروح بن حاتم وقد قيل أنه مولى للمنصور . نهر

المعلّى بن طريف مولى المهدي ، وأخوه الميث بن طريف * أخبرني الأزهرى

قال أنبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : أما نهر المهدي فمنسوب إلى

المهدي ومنزله كان هناك ، وكان مستقره في عيسا باذ ، وأما نهر المعلّى فكان

المعلّى من كبار قواد الرشيد ، وجمع له من الاعمال ما لم يجمع لكبير أحد ، ولى المعلّى

البصرة وفارس والاهواز واليمامة والبحرين والغوص . وهذه الأعمال جمعت

لمحمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، وجمعت

لعمارة بن حمزة واليه تنسب دار عمارة : وعمارة بن حمزة مولى لبني هاشم ، وهو

من ولد عكرمة مولى ابن عباس أمه بنت عكرمة : وكان أتية الناس . فكان

يقال أتية من عمارة ، وزعموا أنه دخل عليه رجل من أصحابه وتحت مقعده

جوهر خطير فأراد أن يدفعه الى صاحبه ذلك ، فترفع عن مده يده اليه فقال

لصاحبه : ارفع المقعد نخد ما تحته .

* أخبرنا ابن مخلد وابن التوزي . قالا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني

(١) في الباريزية : في عهد عمر بن عبد العزيز وهو خطأ .

قال نبأنا محمد بن خلف . قال : درب الاغلب على نهر المهدي ، هو الأغلب بن سالم بن سواده أبو صاحب المغرب من بني سعد بن زيد مناة بن تميم . وعقد هرثمة لابراهيم بن الأغلب ابنه . الصالحية ، لصالح المسكين . قباب الحسين في طريق خراسان ، هو الحسين بن قره الفزاري . عيسا باذ ، هو عيسى بن المهدي وأمه الخيزران * أنبأنا ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي قال : سنة أربع وستين يعني ومائة ، بنى المهدي بعيسا باذ قصره الذي سماه قصر السلام .
٥ تاريخ بناء قصر السلام
* أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابن عرفة . قال : حوض داود ، منسوب الى داود بن علي * أخبرني ابن مخلد وابن التوزي . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر قال نبأنا السكوني قال قال محمد بن خلف : حوض داود بن الهندي مولى المهدي . وقيل هو : داود مولى نصير ونصير مولى المهدي . حوض هيلانة . قيل : انها كانت قيمة للمنصور حفرت هذا الحوض ، ولها رibus بين الكرخ . [وبين] باب المحول يعرف بها . وقال قوم : هيلانة جارية الرشيد التي يقول فيها :

حوض داود
ومن نسب اليه

١٠

حوض هيلانة
وترجمتها

أف للدينا وللزينة فيها والأثاث

١٥

إذحنا التراب على هيء لان في الحفرة حاث

* أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران بن عبيد الله المرزباني قال نبأنا أحمد بن محمد بن عيسى المسكي قال نبأنا محمد بن القاسم بن خلاد قال نبأنا الأصمعي . قال : كان الرشيد شديد الحب لهيلانة ، وكانت قبله ليحيى بن خالد ، فدخل يوما إلى يحيى قبل الخلافة فلقيته في ممر فأخذت بكفيه فقالت : نحن لا يُصيبنا منك يوم مرة . فقال لها : بلى ! فكيف السبيل إلى ذلك ؟ قالت : تأخذني من هذا الشيخ فقال ليحيى : أحب أن تهب لي فلانة ، فوهبها له حتى غلبت عليه ، وكانت تكثر أن تقول : هي إلا أنه فسماها هيلانة .

٢٠

فأقامت عنده ثلاث سنين ثم ماتت ، فوجد عليها وجداً شديداً وأنشد : -

أقول لما ضمنوك الثرى وجالت الحسرة في صدري
اذهب فلا والله لاسرني بعدك شئ آخر الدهر

مراثة هيلانة

* أخبرنا محمد بن أبي علي الاصبهاني قال أنبأنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله.

ابن سعيد العسكري عن محمد بن يحيى الصولى قال أنبأنا الغلابي قال أنبأنا محمد بن

عبد الرحمن . قال : لما توفيت هيلانة جارية الرشيد ، أمر العباس بن الأحنف

أن يرثها فقال : -

يا من تباشرت القبور لِمَوْتِهَا قصد الزمان مساءً فرمك
أبغى الأنيس فلا أرى لي مؤنساً إلا التردد حيث كنت أراك
ملك بكائك وطال بعدك حزنه لو يستطيع بملكه لفدك
يحى الفؤاد عن النساء حفيظةً كيلا يحل حى الفؤاد سواك

فأمر له بأربعين ألف درهم ، لكل بيت عشرة آلاف درهم . وقال : لو

زدتنا زدناك .

* أخبرني الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال أنبأنا ابن عرفة . قال :

وأما شاطيء دجلة من الجانب الشرقى : فأوله بناء الحسن بن سهل ، وهو قصر

الخليفة في هذا الوقت . ودار دينار ، دار رجاء بن أبي الضحاك ، ثم منازل

الهاشميين ، ثم قصر المعتصم وقصر المأمون ، ثم منازل آل وهب الى الجسر كانت

أقطاعاً لناس من الهاشميين ، ومن حاشية الخلفاء ، ولدينة السلام دروب ومواضع

منسوبة الى كورخراسان ، ومواضع كثيرة منسوبة الى رجال ليست باقطاع لهم ،

وقيل : إن الدروب والسكك ببغداد أحصيت فكانت ستة آلاف درب وسكة

بالجانب الغربى ، وأربعة آلاف درب وسكة بالجانب الشرقى .

شاطيء دجلة
الشرق

١٥

٢٠

احصاء دروب
وسكك ببغداد

ذِكْرُ دَارِ الْخِلاَفَةِ

وَالْقَصْرَ الْحُسَيْنِيَّ وَالتَّاجَ

القصر الحسيني
وانتقاله لبوران
فالمعتضد

* حدثني أبو الحسين هلال بن المحسن قال : كانت دار الخِلافة التي على شاطئ دجلة تحت نهر معلّى ، قديماً للحسن بن سهل ، ويُسمى القصر الحسيني . فلما توفى صارت لبوران بنته ، فاستنزلها المعتضد بالله عنها فاستنظرته أياماً في تفرّيقها وتسليمها ، ثم رمتها وعمّرتها وجصّصتها وبيّضتها وفرشتها بأجل الفرش وأحسنه ، وعلقت أصناف الستور على أبوابها ، وملاّت خزائنها بكل ما يخدم الخلفاء به . ورتبت فيها من الخدم والجواري ما تدعو الحاجة اليه ، فلما فرغت من ذلك انتقلت وراسلته بالانتقال ، فانتقل المعتضد إلى الدار ووجد ما استكتره واستحسنه ، ثم استضاف المعتضد بالله إلى الدار مما جاورها كل ما وسّعها به وكبّرها وعمل عليها سوراً جمعها به وحصّنها ، وقام المكنفي بالله بعده ببناء التاج على دجلة ، وعمل وراءه من القباب والمجالس ماتناهي في توسعته وتعلّيته ، ووافى المقندر بالله فزاد في ذلك ، وأوفى مما انشأه واستحدثه ، وكان الميدان والثرياً وكذا حير الوحوش متصلاً بالدار . كذا ذكر لي هلال بن المحسن : ان بوران سلمت الدار إلى المعتضد ، وذلك غير صحيح لأن بوران لم تعش إلى وقت المعتضد . وذكر محمد بن أحمد بن مهدي الأسكافي في تاريخه : انها ماتت في سنة إحدى وسبعين ومائتين وقد بلغت ثمانين سنة ، ويشبه أن تكون سلمت الدار للمعتضد على الله والله أعلم .

١٠
بناء التاج

١٥
ابطال أن
المعتضد أخذ
القصر من بوران
وتاريخ وفاتها

* حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن السنوخي قال حدثني أبو الفتح

٢٠
أحمد بن علي بن هارون المنجم قال حدثني أبي . قال قال : أبو القاسم علي بن محمد

الحواري^(١) في بعض أيام المقندر بالله ، وقد جرى حديثه - وعظم أمره وكثرة الخدم

(١) وفي الباريزية الخوارزمي .

هدد خدم المتندر في داره : قد اشتملت الجريدة في هذا الوقت على احد عشر ألف خادم خصي ،
وكذا من صقلي ورومي واسود . وقال : هذا جنس واحد ممن تضمنه الدار :
فدع الآن الغلمان الحجريّة وهم ألوف كثيرة ، والحواشي من الفحول . وقال أيضاً
: حدثني أبو الفتح عن أبيه وعمه عن أبيهما أبي القاسم علي بن يحيى : انه كانت
عدة كل نوبة من نوب الفراشين في دار المتوكل على الله ، أربعة آلاف فراش .
قالا : فذهب علينا أن نسأله كم نوبة كانوا ؟ .

* حدثني هلال بن المحسن قال حدثني أبو نصر خواشاذة خازن عضد الدولة
قال : طفت دار الخلافة ، عامرها وخرابها وحریمها وما يجاورها ويتأخها ، فكان
ذلك مثل مدينة شيراز . قال هلال : وسمعت هذا القول من جماعة آخرين عارفين
خبيرين . ولقد ورد رسول لصاحب الروم في أيام المتندر بالله ، ففرشت الدار
بالفروش الجميلة ، وزينت بالآلات الجليلة ، ورتب الحجاب وخلفاؤهم والحواشي
على طبقاتهم . على أبوابها ودهاليزها وممراتها ومخترقاتها وصحونها ومجالسها ،
ووقف الجند صفين بالثياب الحسنة ، وتحتمهم الدواب بمراكب الذهب والفضة ،
وبين أيديهم الجنائب على مثل هذه الصورة . وقد أظروا العدد المكسيّة (١)
والأسلحة المختلفة ، فكانوا من أعلى باب الشماسية والى قريب من دار الخلافة ،
وبعدهم الغلمان الحجريّة وخدم الخواص الدارّيّة والبرانيّة الى حضرة الخليفة ، بالبرّة
الراية والسيوف والمناطق المحلاة . وأسواق الجانب الشرقي وشوارعه وسطوحه
ومسالكه مملوءة بالعامّة النظّارة ، وقد ا كترى كل دكان وغرفة مشرفة بدراهم
كثيرة ، وفي دجلة الشذات والطيارات والزبازب والدلالات (٢) والسُميريات ،
بأفضل زينة وأحسن ترتيب وتعبية ، وسار الرسول ومن معه من المواكب الى أن
وصلوا الى الدار ، ودخل الرسول فمر به على دار نصر القشوري الحاجب . ورأى

١٠

زيارة رسول
الروم الى المتندر
بالله وأبهة المحلاة
العباسية

١٥

٢٠

(١) في الباريزية : العدد الكثيرة (٢) في الباريزية : الزلالات بالزاي المعجمة

- ضففاً^(١) كثيراً ومنظراً عظيماً ، فظن أنه الخليفة وتداخلته له هيبة وروعة ، حتى قيل له إنه الحاجب ، وحمل من بعد ذلك الى الدار التي كانت برسم الوزير ، وفيها مجلس أبي الحسن علي بن محمد الفرات يومئذ ، فرأى أكثر مما رآه لنصر الحاجب ولم يشك في أنه الخليفة ، حتى قيل له هذا الوزير ، وأجلس بين دجلة والبساتين في مجلس . قد علق ستوره واختيرت فروشه ، ونصبت فيه الدسوت ، وأحاط به
- الخدم بالأعمدة والسيوف . ثم استدعى — بعد أن طيف به في الدار — الى حضرة المقتدر بالله ، وقد جلس وأولاده من جانيبه ، فشاهد من الأمر ما هاله . ثم انصرف الى دارٍ قد أُعدَّت له * حدثني الوزير أبو الفاسم علي بن الحسن المعروف بابن المسلمة قال حدثني أمير المؤمنين القائم بأمر الله قال حدثني أمير المؤمنين القادر بالله قال حدثني جدتي أم أبي اسحاق بن المقتدر بالله : ان رسول ملك الروم لما وصل الى تكريت أمر أمير المؤمنين المقتدر بالله باحتباسه هناك شهرين ، ولما وصل الى بغداد أنزل دار صاعدٍ ومكث شهرين لا يؤذَن له في الوصول ، حتى فرغ المقتدر بالله من تزيين قصره وترتيب آله فيه ، ثم صفَّ العسكر من دار صاعد الى دار الخلافة ، وكان عدد الجيش مائة وستين ألف فارس وراجل ، فسار الرسول بينهم الى أن بلغ الدار ثم أدخل في أزج تحت الأرض ، فسار فيه حتى ، مثل بين يدي المقتدر بالله وأدَّى رسالة صاحبه ، ثم رُسم أن يطاف به في الدار وليس فيها من العسكر أحد البتة ، وإنما فيها الخدم والحجَّاب والغلمان السودان ، وكان عدد الخدم إذ ذاك سبعة آلاف خادم ، منهم أربعة آلاف بيض ، وثلاثة آلاف سود ، وعدد الحجَّاب سبعمائة حاجب ، وعدد الغلمان السودان غير الخدم أربعة آلاف غلام . قد جعلوا على سطوح الدار والعلالي
- (١) الضفف (بفتحين) : الجماعة مع ازدحام كذا في القاموس . وفي الباريزية بالصاد المهملة وهو لا يناسب المعنى .

رواية أخرى
لرسول الروم
وتهوله من عظمة
المقتدر بالله

عدد
الخدم والغلمان

وفتحت الخزائن ، والاكلات فيها مُرتبة كما يفعل لخزائن العرائس ، وقد علقت
الستور ونظم جوهر الخلافة في قَلَّايَات على درج غشيت بالديباج الأسود ، ولما
دخل الرسول إلى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها ، وكانت شجرة من الفضة
وزنها خمسمائة ألف درهم ، عليها أطيار مصوغة من الفضة تصفر بمحركات قد
جعلت لها ، فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه من جميع ما شاهده .
قال لي هلال بن المحسن : ووجدت من شرح ذلك ما ذكر كاتبه أنه نقله من
خط القاضي أبي الحسين ابن أمّ شيبان الهاشمي وذكر أبو الحسين أنه نقله من
خط الأمير - وأحسبه الأمير أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله - قال : كان
عدد ما علق في قصور أمير المؤمنين المقتدر بالله من الستور الديباج المذهبة بالطرز
المذهبة الجليلة ، المصورة بالجلمات والفيلة والخيل والجمال والسباع والطرز^(١) والستور
الكبار البضغائية^(٢) والأرمنية والواسطية والبهنسية السواذج ، والمنقوشة والديبقية
المطرزة ، ثمانية وثلاثين ألف سنر ، منها الستور الديباج المذهبة المقدم وصفها
اثنا عشر ألفاً وخمسمائة ستر ، وعدد البسط والنخاخ^(٣) الجهرمية والدارابجرديّة
والدورقية ، في المرات والصحون التي وطئ عليها القواد ورُسلُ صاحب الروم ،
من حدّ باب العامة الجديد الى حضرة المقتدر بالله ، سوى ما في المناصير والمجالس
من الانماط الطبرى والديبقي التي لحقها للنظر^(٤) دون الدّوس ، اثنان وعشرون
ألف قطعة ، وأدخل رُسل صاحب الروم من دهليز باب العامة الأعظم الى الدار
المعروفة بخان الخليل ، وهي دار أكثرها أروقة بأساطين رخام ، وكان فيها

شجرة من
الفضة

٥

الستور الحريرية
المذهبة وعددها

١٠

١٥

البسط والفرش
وعدها

(١) الطرد : ما يطرد من الكواسر . وفي الباريزية : الطيور .

(٢) كذا في الأصلين : ولعلها الصنعانية . (٣) النخاخ : جمع نخ وهو

٢٠

البساط الطويل . وفي الباريزية : انخاخ (٤) كذا في الأصل وفي الباريزية
تحتها للنظر .

من الجانب الأيمن خمسمائة فرس عليها خمسمائة مركب ذهباً وفضة بغير أغشية ،
ومن الجانب الأيسر خمسمائة فرس عليها الجلال الديباج بالبراقع الطوال ، وكل
فرس في يدي شا كرى بالبزّة الجميلة . ثم أدخلوا من هذه الدار الى الممرات
والدهاليز المتصلة ببحير الوحش ، وكان في هذه الدار من أصناف الوحش التي
أخرجت اليها من الحير قطعان تقرب من الناس ، وتتشممهم وتأكل من أيديهم .
ثم أخرجوا الى دار فيها أربعة فيلة مزينة بالديباج والوشى ، على كل فيل ثمانية نفر
من السند والزراقين بالنار ، فهال الرسل أمرها . ثم أخرجوا الى دار فيها مائة سبع
خمسون يمنة وخمسون يسرة ، كل سبع منها في يد سباع وفي رؤسها وأعناقها
السلاسل والحديد . ثم أخرجوا الى الجوسق المحدث . وهي دار بين بساتين في
وسطها بركة رصاص قلعي ، حوالها نهر رصاص قلعي أحسن من الفضة المجلوة ،
طول البركة ثلاثون ذراعاً في عشرين ذراعاً ، فيها أربع طيارات لطاف بمجالس
مذهبة مزينة بالديبقي المطرز وأغشيتها ديبقي مذهب ، وحوالي هذه البركة بستان
بميادين فيه نخل وأنّ عدده أربع مائة نخلة ، وطول كل واحدة خمسة أذرع ، قد
لبس جميعها ساجا منقوشاً من أصلها الى حد الجمارة بخلق من شبه مذهب ،
وجميع النخل حامل بغرائب البُسْرِ الذي أكرهه خلال لم يتطير وفي جوانب
البستان أترج حاملٌ ودستلنبوا ومقفع وغير ذلك . ثم أخرجوا من هذه الدار الى
دار الشجرة ، وفيها شجرة في وسط بركة كبيرة ، مدوّرة فيها ماء صافٍ ، وللشجرة
ثمانية عشر غصناً لكل غصن منها شاخات كثيرة عليها الطيور والعصافير من
كل نوع مذهبة ومفضضة ، وأكثر قضبان الشجرة فضة ، وبعضها مذهب .
وهي تمايل في أوقات ولها ورق مختلف الألوان . يحرك كما تحرك الريح ورق
الشجر ، وكل من هذه الطيور يصفر ويهدر ، وفي جانب الدار يمنة البركة تمايل
خمس عشرة فارساً على خمسة عشر فرساً قد ألبسوا الديباج وغيره ، وفي أيديهم

اصطبل الخيل

الوحوش
المستأنسة

○

الافعال

السباع

البرك

١٠

١٥

دار الشجرة

٢٠

فرسان من
التمائيل

مطارد على رماح يدورون على خط واحد في الناورد خبياً وتقريباً [فيظن ان كل واحد منهم إلى صاحبه قاصد]. وفي الجانب الأيسر مثل ذلك. ثم أدخلوا إلى القصر المعروف بالفردوس ، فكان فيه من الفرش والآلات ما لا يُحصى ولا يُحصَر كثيرة ، وفي دهاليز الفردوس عشرة آلاف جوشن مذهبة معلقة . ثم أخرجوا منه إلى ممر طوله ثلاثمائة ذراع ، قد عُلق من جانبيه نحو من عشرة آلاف درقة وخوذة وبيضة ودرع وزردية وجعبة محلاة وقسي ، وقد أقيم نحو ألفي خادم بيضا وسودا صفيين يُمْنَة وَيُسْرَة . ثم أخرجوا - بعد أن طيف بهم ثلاثة وعشرين قصراً - إلى الصحن التسعيني وفيه الغلمان الحجرية ، بالسلاح الكامل ، والبزة الحسنة ، والهيئة الرائعة ، وفي أيديهم الشروخ والطبرزينات والأعمدة ، ثم مروا بمصاف من علية السواد من خلفاء الحجاب الجند والرجالة وأصاغر القواد ، ودخلوا دار السلام . وكانت عدة كثير من الخدم والصقالبة في سائر القصور ، يسقون الناس الماء المبرد بالثلج والأشربة والفقاع ، ومنهم من كان يطوف مع الرسل ، فلطول المشي بهم جلسوا واستراحوا في سبعة مواضع واستسقوا الماء فسقوا ، وكان أبو عمر عدي بن أحمد بن عبد الباقي الطرسوسي : صاحب السلطان ، ورئيس الثغور الشامية معهم في كل ذلك ، وعليه قباء أسود وسيف ومنطقة ، ووصلوا إلى حضرة المقتدر بالله وهو جالس في التاج مما يلي دجلة ، بعد أن لبس بالثياب الديبكية المطرزة بالذهب على سرير أبنوس قد فرش بالديبكي المطرز بالذهب ، وعلى رأسه الطويلة ، ومن يمينه السرير تسعة عقود مثل السَّبْح معلقة ، ومن يسرته تسعة أخرى من أنخر الجواهر وأعظمها قيمة غالبية الضوء على ضوء النهار ، وبين يديه خمسة من ولده ثلاثة يميناً واثنان ميسرة ، ومثل الرسول وترجمانه بين يدي المقتدر بالله ، فكفر له . وقال الرسول : لمؤنس الخادم ونصر القشوري - وكانا يترجمان عن المقتدر - لولا أنني لا آمن أن يطالب صاحبكم

السلاح

٥

خدام البلاط

١٠

١٥

مجلس المقتدر بالله

٢٠

بتقبيل البساط لقبّته ، ولكنني فعلتُ ما لا يطالب رسولكم بمثله ، لأن التكفير من رسم شريعتنا . ووقفا ساعة ؛ وكانا شاباً . وشيخا فالشاب الرسول المتقدم ؛ والشيخ الترجمان ، وقد كان ملك الروم عقد الأمر في الرسالة للشيخ متى حدث بالشاب حدث الموت . وناوله المقتدر بالله من يده جواب ملك الروم ، وكان ضَخماً كبيراً فتناوله وقبّله اعظاماً له ، وأخرجنا من باب الخاصة إلى دجلة ، وأقعدنا وسائر أصحابهما في شدة من الشدوات الخاصة وصاعداً إلى حيث أنزلنا فيه من الدار المعروفة بصاعد ، وحمل اليهما خمسون بدرة ورقاً في كل بدرة خمسة آلاف درهم ، وخُلع على أبي عُمر عدى الخلع السلطانية ، وحمل على فرس وركب على الظهر ، وكان ذلك في سنة خمس وثلاثمائة .

٥ هدية الخليفة
لرومي
وتاريخ ذلك

١٠ ذكر دار المملكة التي باعلا المحرم

* حدثني هلال بن المحسن . قال : كانت دار المملكة التي باعلا المحرم ، محاذية الفرضة قديماً لسبكتكين غلام مُعزّ الدولة فنقض عضد الدولة أكرها ، ولم يستبق إلا البيت الستيني الذي هو في وسط أروقة من ورائها أروقة في أطرافها قباب معقودة ، وتنفّح أبوابه الغربية إلى دجلة وأبوابه الشرقية إلى صحن من البيت الستيني خلفه بستان ونخل وشجر . وكان عضد الدولة جعل الدار التي هذا البيت فيها دار العامة ؛ والبيت برسم جلوس الوزراء وما يتصل به من الأروقة والقباب مواضع للدواوين ، والصحن مناماً لديلم النوبة في ليالى الصيف . قال هلال : وهذه الدار وما تحوى عليه من البيت المذكور والأروقة خراب . ولقد شاهدت مجلس الوزراء في ذلك ومحفل من يقصدهم ويحضرهم ، وقد جعله جلال الدولة اصطبلأ اقام فيه دوابه وسوأسه ، وأما ما بناه عضد الدولة وولده بعده في هذه تحول الستيني الى اصطبل

❦ قال الشيخ أبو بكر: ولما ورد طغربك الغزّي بغداد واستولى عليها عمر هذه الدار وجد د كثيراً - مما كان وهي منها - في سنة ثمانى واربعين واربعائة. فكشت كذلك الى سنة خمسين واربعائة ، ثم أحرقت وساب أكثر آلاتها ، ثم عمّرت بعد وأعيد ما كان أخذ منها .

طاعة السنين

* حدثني القاضى أبو القاسم على بن المحسن التنوخى قال سمعت أبى يقول :

٥

ما شيت الملك عضد الدولة فى دار المملكة بالمحرّم التى كانت دار سبكتكين حاجب معز الدولة من قبل ، وهو يتأمل ما عمل وهدم منها . وقد كان أراد أن يترك فى الميدان السبكتكينى أذرعاً ليجعله بستاناً ، ويردّ بدل التراب رملاً ويُطرح التراب تحت الروشن على دجلة . وقد ابتاع دوراً كثيرة كباراً وصغاراً ونقضها ورمى حيطانها بالفيلة تخفيفاً للمؤنة ، وأضاف عرصاتها إلى الميدان وكانت مثل

البستان الذى فى المحرم

١٠

الميدان دفعتين ، وبنى على الجميع مسنّة . فقال لى فى هذا اليوم - وقد شاهد ما شاهد مما عمل وقدّر ما قدّر لما يُعمل : تدرى أيها القاضى كم أنفق على قلع ما قلع من التراب إلى هذه الغاية وبناء هذه المسنّة السخيفة مع ثمن ما يتبع من الدور واستضيف ؟ قلت : أظنه شيئاً كثيراً . فقال : هوالى وقتنا هذا تسعمائة

١٥

الف درهم صحاحاً ، ونحتاج إلى مثلها دفعة أو دفعتين حتى يتكامل قلع التراب ويحصل موضعه الرمل موازياً لوجه البستان ، فلما فرغ من ذلك وصار البستان أرضاً بيضاء لا شىء فيها من غرس ولا نبات . قال : قد أنفق على هذا حتى صار كذا أ أكثر من ألفى ألف درهم صحاحاً ، ثم فكّر فى أن يجعل شرب البستان

٢٠

من دواليب ينصبها على دجلة ، وعلم أنّ الدواليب لا تكفى ، فأخرج المهندسين إلى الأنهار التى فى ظاهر الجانب الشرقى من مدينة السلام ليستخرجوا منها نهراً يسيح ماؤه إلى داره ، فلم يجدوا ما أرادوه إلا فى نهر الخالص فعلى الأرض بين البلد وبينه تعلقة أمكن معها أن يجرى الماء على قدر من غير أن يحدث به ضرر .

وعمل تلين عظيمين يساويان سطح ماء الخالص ، ويرتفعان عن أرض الصحراء
أذرعاً ، وشقّ في وسطهما نهراً جعل له خورين من جانبيه ، وداس الجميع
بالفيلة دوساً كثيراً حتى قوى واشتد وصلب وتلبّد ، فلما بلغ الى منازل البلد
وأراد سوق النهر الى داره ، عمد الى درب السلسلة فدكّ أرضه دكا قويا ،
ورفع أبواب الدور وأوثقها وبني جوانب النهر طول البلد بالآجر والكس
والنورة ، حتى وصل الماء الى الدار وسقى البستان . قال أبي : وبلغت النفقة على
عمل البستان وسوق الماء اليه على ما سمعته من حواشي عضد الدولة خمسة آلاف
ألف درهم ، ولعله قد أنفق على أبنية الدار على ما أظن مثل ذلك ، وكان عضد
الدولة عازماً على أن يهدم الدور التي بين داره وبين الزاهر . ويصل الدار بالزاهر
فما قبل ذلك .

٥
نفقة بستان المحرم

١٠

ذكر تسمية مساجد الجانبين

المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين

المسجد الجامع
وتوقمه ومساحته

١٥

كان أبو جعفر المنصور : جعل المسجد الجامع بالمدينة ملاصق قصره
المعروف بقصر الذهب : وهو الصحن العتيق ، وبناه بالابن والطين . ومساحته
على * ما أخبرنا محمد بن علي الوراق واحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد
ابن جعفر النحوي قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا محمد بن خلف . قال :
وكانت مساحة قصر المنصور أربعمائة ذراع في أربعمائة ذراع ، ومساحة المسجد
الأول مائتين في مائتين ، وأساطين الخشب في المسجد يعني كل اسطوانة قطعنين
معقبتين بالعقب والغرى وضبات الحديد ، إلا خمساً أو سماً عند المنارة ، فان في
كل اسطوانة قطعاً ملفقة مدورة من خشب الأساطين . قال محمد بن خلف وقال
٢٠ ابن الاعرابي : تحتاج القبلة [الى] أن تحرف الى باب البصرة قليلاً ، وإن قبلة

الرصافة أصوب منها . فلم ينزل المسجد الجامع بالمدينة على حاله إلى وقت هارون الرشيد ، فأمر هارون بنقضه وإعادة بنائه بالأجر والجص ففعل ذلك ، وكتب عليه اسم الرشيد . وذكر أمره ببنائه وتسمية البناء والنجار وتاريخ ذلك ؛ وهو ظاهر على الجدار خارج المسجد مما يلي باب خراسان إلى وقتنا هذا *
٥

تجديد المسجد الجامع

* أنبأنا إبراهيم بن محمد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : وهُدْمَ مسجد أبي جعفر المنصور وزيد في نواحيه وجدد بناؤه وأحكم ؛ وكان الابتداء به في سنة ثنتين وتسعين ، والفراغ منه في سنة ثلاث وتسعين ، وكانت الصلاة في الصحن العتيق الذي هو الجامع حتى زيد فيه الدار المعروفة بالقطان ، وكانت قديماً ديواناً للمنصور . فأمر مفلح التركي ببنائها على يد صاحبه القطان فنسبت إليه ، وجعلت مصلى للناس وذلك في سنة ستين أو إحدى وستين ومائتين ، ثم زاد المعتضد بالله الصحن الأول وهو قصر المنصور ، ووصله بالجامع ؛ وفتح بين القصر والجامع العتيق في الجدار سبعة عشر طاقاً ؛ منها إلى الصحن ثلاثة عشر ، وإلى الأروقة أربعة وحوّل المنبر والمحراب والمقصورة إلى المسجد الجديد * وأنبأنا إبراهيم بن محمد قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال . وأخبر أمير المؤمنين المعتضد بالله بضيق المسجد الجامع بالجانب الغربي من مدينة السلام في مدينة المنصور ، وأن الناس يضطرون الضيق إلى أن يصلوا في المواضع التي لا تجوز في مثلها الصلاة ، فأمر بالزيادة فيه من قصر أمير المؤمنين المنصور ، فبنى مسجداً على مثال المسجد الأول في مقداره أو نحوه ، ثم فتح في صدر المسجد العتيق ووصل به فاتسع به الناس . وكان الفراغ من بنائه والصلاة فيه في سنة ثمانين ومائتين .

تاريخ تجديد مسجد المنصور

١٠

١٥
زيادة المسجد الجامع وتاريخه

قال الشيخ أبو بكر : وزاد بدر مولى المعتضد من قصر المنصور المسقطات المعروفة بالبدرية في ذلك الوقت ، وأما المسجد الجامع بالرصافة فان المهدي بناه في أول خلافته * أخبرنا بذلك محمد بن الحسين [ابن الفضل] القَطَّان قال أنبأنا

٢٠
مسجد الرصافة وتاريخه

عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان. قال: سنة تسع وخمسين ومائة فيها بنى المهدي المسجد الذي بالرصافة ، فلم تكن صلاة الجمعة تُقام بمدينة السلام إلا في مسجدي المدينة والرصافة الى وقت خلافة المعتضد ، فلما استخلف المعتضد أمر بعمارة القصر المعروف بالحسني على دجلة في سنة ثمانين ومائتين وأنفق عليه مالا عظيما . وهو القصر المرسوم بدار الخلافة وأمر ببناء مطامير في القصر رسمها هو للصناع ، فبنيت بناء لم ير مثله على غاية ما يكون من الاحكام والضيق ، وجعلها محابس للاعداء . وكان الناس يُصلون الجمعة في الدار ، وليس هناك رسم لمسجد ، وإنما يؤذن للناس في الدخول وقت الصلاة ويخرجون عند انقضائها ، فلما استخلف المكتفي في سنة تسع وثمانين ومائتين ، ترك القصر وأمر بهدم المطامير التي كان المعتضد بناها ، وأمر أن يُجعل موضعها مسجد جامع في داره يصلى فيه الناس ، فعمل ذلك وصار الناس يبكرّون إلى المسجد الجامع في الدار يوم الجمعة فلا يمنعون من دخوله ، ويقيمون فيه إلى آخر النهار . وحصل ذلك رسماً باقياً إلى الآن ، واستقرت صلاة الجمعة ببغداد في المساجد الثلاثة التي ذكرناها إلى وقت خلافة المتقي . وكان في الموضع المعروف ببرانا مسجد يجتمع فيه قوم ممن ينسب إلى التشيع ويقصدونه للصلاة والجلوس فيه ، فرُفِعَ إلى المقتدر بالله أن الرافضة يجتمعون في ذلك المسجد لسب الصحابة والخروج عن الطاعة ، فأمر بكبسه يوم جمعة وقت الصلاة ، فكبس وأخذ من وجد فيه فعوقبوا ، وحُبسوا حبساً طويلاً ، وهُدِمَ المسجد حتى سوّى بالأرض وعفي رسمه ووُصِلَ بالمتبرة التي تليه ، ومكث خراباً إلى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، فأمر الأمير بِجَمِّمَ باعادة بنائه وتوسعته وإحكامه ، فبنى بالحصن والآجر وسقف بالساج المنقوش ، ووُسع فيه ببعض ما يليه مما ابتاع له من أملاك الناس ، وكتب في صدره اسم الراضي بالله . وكان الناس ينتابونه للصلاة فيه والتبرك به ، ثم أمر

٥

١٠
مسجد قصر
الخلافة

١٥

هدم مسجد
برانا لصلاة
الرافضة فيه

٢٠

اعادة مسجد
برانا وتاريخ
ذلك

المتقى لله بعد بنصب منبر فيه كان بمسجد مدينة المنصور معظماً مخبواً في
خزانة المسجد عليه اسم هارون الرشيد ، فنُصِبَ في قبلة المسجد ، وتقدم إلى
أحمد بن الفضل بن عبد الملك الهاشمي ، وكان الامام في جامع الرصافة بالخروج
اليه والصلاة بالناس فيه الجمعة ، فخرج وخرج الناس من جانبي مدينة السلام حتى
حضروا في هذا المسجد ، وكثر الجمع هناك وحضر صاحب الشرطة . فأقيمت
صلاة الجمعة فيه يوم الجمعة لثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع
وعشرين وثلاثمائة ، وتواتت صلاة الجمعة فيه وصار أحد مساجد الحضرة وأفرد
أبو الحسن أحمد بن الفضل الهاشمي بامامته ، وأُخْرِجَت الصلاة بمسجد جامع
الرصافة عن يده .

٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : ذكر معنى جميع ما أوردته اسماعيل بن علي الخطبي
فيما * أنبأنا ابراهيم بن محمد أنه سمعه منه . وحدثني أبو الحسين هلال بن الحسن
الكاتب : أن الناس تحدثوا في ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، بأن
امرأة من أهل الجانب الشرقي رأت في منامها النبي صلى الله عليه وسلم كأنه
يخبرها بأنها تموت من غد عصاراً ، وأنه صلى في مسجد بقطيعة أم جعفر من
الجانب الغربي في القافلايين^(١) ، ووضع كفه في حائط القبلة . وأنها فسرت هذه
الرؤيا عند انتباهها من نومها ، فقصد الموضع ووجد أثر كف ، وماتت المرأة في
ذلك الوقت ، وعمر المسجد ووسعه أبو أحمد الموسوي بعد ذلك وكبره وبناه وعمره
واستأذن الطائع لله في أن يجعله مسجداً يصلى فيه في أيام الجمع ، واحتج بأنه من
وراء خندق يقطع بينه وبين البلد ، ويصير به ذلك الصقع بلداً آخر مما فأذن في
ذلك وصار جامعاً يصلى فيه الجمع . وذكر لي هلال بن الحسن أيضاً : أن أبا بكر

١٠

جامع قطيعة أم
جعفر وتاريخ
بنائه وسببه

١٥

٢٠

(١) كذا في الأصل وفي الباريزية : القلايين وأشار إلى نسختنا . وفي معجم
البلدان : أنها بالقرب من نهر القلايين .

محمد بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي : كان بنى مسجداً بِالْحَرْبِيَّةِ فِي أَيَّامِ الْمُطِيعِ .
لِلَّهِ لِيَكُونَ جَامِعاً يُخْتَبَطُ فِيهِ ، فَمُنِعَ الْمُطِيعُ مِنْ ذَلِكَ وَمَكَثَ الْمَسْجِدُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ
حَتَّى اسْتَخْلَفَ الْقَادِرُ بِاللَّهِ فَاسْتَفْتَى الْفُقَهَاءَ فِي أَمْرِهِ ، فَأَجْمَعُوا عَلَى وَجُوبِ الصَّلَاةِ
فِيهِ : فَرَسَمَ أَنْ يُعَمَّرَ وَيُكْسَى وَيُنْصَبَ فِيهِ مَنْبَرٌ ، وَرَتَّبَ إِمَاماً يُصَلِّي فِيهِ الْجُمُعَةَ ،
وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ ؛ فَأَذْرَكَ صَلَاةَ
الْجُمُعَةِ وَهِيَ تَقَامُ ، بِبَغْدَادَ : فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَمَسْجِدِ الرِّصَافَةِ ، وَمَسْجِدِ دَارِ
الْخِلَافَةِ ، وَمَسْجِدِ بَرَاثَا ، وَمَسْجِدِ قَطِيعَةَ أُمِّ جَعْفَرٍ - وَتَعْرِفُ بِقَطِيعَةِ الدَّقِيقِ (١) -
وَمَسْجِدِ الْحَرْبِيَّةِ . وَلَمْ تَزَلْ عَلَى هَذَا إِلَى أَنْ خَرَجْتُ مِنْ بَغْدَادَ فِي سَنَةِ أَحَدَى
وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ ، ثُمَّ تَعَطَّلَتْ فِي مَسْجِدِ بَرَاثَا فَلَمْ تَكُنْ تَصَلِّي فِيهِ .

بَاب

ذَكَرَ أَنْهَارَ بَغْدَادِ الْجَارِيَةِ [الَّتِي] كَانَتْ بَيْنَ الدُّوْرِ وَالْمَسَاكِنِ

وَتَسْمِيَةَ مَا كَانَتْ تَنْتَهِي إِلَيْهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَالْأَمَاكِنِ

أَمَّا الْأَنْهَارُ الَّتِي كَانَتْ تَجْرِي بِمَدِينَةِ الْمَنْصُورِ وَالسُّكْرَخِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
وَتَتَخَرَّقُ بَيْنَ الْحِمَالِ وَالدُّوْرِ ، فَأَكْثَرُهَا كَانَ يَأْخُذُ مِنْ نَهْرِ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ : وَنَهْرُ
عَيْسَى يَحْمَلُ مِنَ الْفِرَاتِ ، وَكَانَ عِنْدَ فَوْهَتِهِ قَنْطَرَةٌ يُقَالُ لَهَا قَنْطَرَةُ دِيمَا ، يَمُرُّ النَّهْرُ
جَارِيًا فَيَسْتَقِي طَسُوجَ فَيُرْوِزُ سَابُورَ ، وَعَلَى جَانِبِيهِ قَرْيٌ وَضِيَاعٌ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى
الْحَوْالِ تَفْرَعُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ الَّتِي كَانَتْ تَتَخَرَّقُ مَدِينَةَ السَّلَامِ ، ثُمَّ يَمُرُّ إِلَى قَرْيَةِ
الْيَاسَرِيَّةِ وَعَلَيْهِ هُنَاكَ قَنْطَرَةٌ ، ثُمَّ يَمُرُّ إِلَى الرُّومِيَّةِ وَعَلَيْهِ هُنَاكَ قَنْطَرَةٌ تَعْرِفُ بِالرُّومِيَّةِ
ثُمَّ يَفْضِي إِلَى الزِّيَّاتَيْنِ وَعَلَيْهِ هُنَاكَ قَنْطَرَةٌ تَعْرِفُ بِقَنْطَرَةِ الزِّيَّاتَيْنِ ، ثُمَّ يَمُرُّ إِلَى مَوْضِعِ

نهر عيسى
والقناطر التي تسمى
عليها

١٥

(١) فِي الْبَارِيزِيَّةِ : الرَّقِيقُ .

بأعة الأشنان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الأشنان ، ثم ينتهي [إلى] موضع بأعة الشوك وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الشوك ، ثم يصير إلى موضع بأعة الرمان ، وعليه هناك قنطرة تعرف بقنطرة الرمان ، ثم يصير إلى قنطرة المفيض والمفيض ثم وعندَه الارحاء ، ثم يمر إلى قنطرة البُستان ، ثم إلى قنطرة المعبدى ثم يصير إلى قنطرة بنى زريق ؛ ثم يصب في دجلة أسفل قصر عيسى .

* فحدثني عبد الله بن محمد بن علي البغدادي باطراً بلس عن بعض متقدمي

العلماء - وذكر أنهار بغداد - فقال : منها الصراة ، وهو نهر يأخذ من نهر عيسى

فوق المحول ؛ ويسقى ضياع بادوريا وبساتينها ويتفرع منه أنهار كثيرة إلى أن

يصل إلى بغداد . فيمر بقنطرة العباس . ثم يمر إلى قنطرة الصينيات ثم إلى قنطرة

رحا البطريق وهي قنطرة الزبد . ثم يمر إلى القنطرة العتيقة ؛ ثم [يمر] إلى القنطرة

الجديدة . ثم يصب في دجلة . قال : ويحمل من الصراة نهر يقال له خندق

طاهر أوله أسفل من فوهة الصراة بفرسخ . يمر فيسقى الضياع ويدور حول سور

مدينة السلام مما يلي الحربية إلى أن يصل إلى باب الأنبار ، وهناك عليه

قنطرة ، ثم يمر إلى باب الجديد وعليه هناك أيضا قنطرة ، ويمر إلى باب حرب

وعليه هناك قنطرة ؛ ثم يمر إلى باب قُطْرُبُّل وعليه هناك قنطرة ؛ ثم يمر في وسط

قطيعة أم جعفر ويصب في دجلة فوق دار [ابراهيم بن] اسحاق بن ابراهيم

الطاهري . قال : ويحمل من نهر عيسى نهر يقال له كرخايا أوله تحت المحول يمر

في وسط طسوج بادوريا ؛ ويتفرع منه أنهار تنبت في ضياع على جانبه إلى

أن يدخل بغداد من موضع يقال له باب أبي قبيصة ، ويمر إلى قنطرة قطيعة اليهود

ثم إلى قنطرة درب الحجاره ؛ وقنطرة البيمارستان و باب محول . ويتفرع منه

أنهار الكرخ كلها . من ذلك نهر يقال له : نهر رزين يأخذ في ربض حميد فيدور

معها ثم ينتهي إلى سويقة أبي الورد . ثم يمر إلى بركة زلزل فيدور فيها ثم يمضي إلى

باب طاف الحرّاني ثم يصب في الصراة أسفل من القنطرة الجديدة . وإذا صار
نهر رزين بباب سويقة أبي الورد ؛ يحمل منه نهر يعبر في عبارة على قنطرة
العتيقة ؛ ويمر إلى شارع باب الكوفة ؛ فيدخل من هناك إلى مدينة المنصور .
ويعبر النهر من باب الكوفة إلى شارع القحاطبة ؛ ثم إلى باب الشام ؛ ويمر في
شارع الجسر إلى الزبيديّة ويفنى هناك . ثم يمر كرخاياً من قنطرة البيارستان فإذا
صار إلى الدربّات سُمّي هناك العمود ؛ وهو الذي تتفرع منه أنهار الكرخ الداخلة
فيمر النهر من هناك إلى موضع يعرف بالواسطيين ثم [يمر] إلى موضع يُسمى الخفقة
فيحمل منه هناك نهر البرازين يعطف فيخرج في شارع المنصور^(١) ثم يمر إلى دار كعب
ثم يخرج إلى باب الكرخ . ثم يدخل البرازين ، ثم يمر إلى الخزازين ويدخل في
أصحاب الصابون ، ثم يصب في دجلة . ثم يمر النهر الكبير من الخفقة إلى طرف
مربعة الزياد فيعطف منه هناك نهر يقال له نهر الدجاج ، فيأخذ إلى أصحاب
القضب ؛ وشارع الفبارين ، ثم يصب في دجلة عند سوق الطعام ، ويمر النهر
الكبير من مربعة الزياد إلى دوّارة الحمار فيعطف منه هناك نهر يقال له : نهر
قطيعة الكلاب مادّاً حتى يصب تحت قنطرة الشوك في نهر عيسى ، ويمر النهر
الكبير من دوّارة الحمار إلى موضع يقاله له . مربعة صالح فيعطف [منها] هناك
نهر يقال له نهر القلائين ، يمر إلى السواقين ثم إلى أصحاب القضب ويصب في
نهر الدجاج فيصيران نهراً واحداً ؛ ويمر النهر الكبير من مربعة صالح إلى موضع
يعرف بنهر طابن ؛ ثم يصب في نهر عيسى بحضرة دار البطيخ . فهذه أنهار الكرخ
قال : فأما أنهار الحربية فمنها نهر يحمل من دُجيل يقال له : نهر بطاطيا أوله أسفل
فوهة دجيل بست فراسخ يسقى ضياعا وقرى كثيرة في وسط مسكن ويفنى فيها
ويحمل منه نهر أوله أسفل جسر بطاطيا بشيء يسير يجيء نحو مدينة السلام فيمر

(١) في الباريزية : المنصور .

على عبّارة قنطرة باب الانبار ثم يدخل بغداد فيمر في شارع باب الانبار ويمر الى شارع الكبش ويفنى هناك ، ويحمل من نهر بطاطيا نهر أسفل من النهر الأول يجيء نحو بغداد فيمر على عبّارة يقال لها [عبّارة] الكرخ بين باب حرب و باب الحديد ، يمر فيدخل بغداد من هناك ويمر في شارع دجيل الى مر بعة الفرّس فيحمل منه هناك نهر يمر الى دكان الابناء ويفنى هناك ، ويمر النهر الكبير من مر بعة الفرّس الى قنطرة أبي الجوز فيحمل منه من هناك نهر يمر الى كُتّاب اليتامى والى مر بعة شبيب ويصب في نهر في الشارع ، ويمر النهر الكبير من قنطرة أبي الجوز الى شارع قصر هاني ، ثم الى بستان اليس . ويصب في النهر الذي يمر في شارع القحاطبة ، ويحمل من نهر بطاطيا : نهر اوله أسفل من قناة الكرخ ، يجيء نحو بغداد ويمر على عبّارة قنطرة باب حرب ، ويدخل من هناك في وسط شارع باب حرب ، ثم يجيء الى مر بعة أبي العباس ، ثم الى مر بعة شبيب فيصب فيه النهر الذي ذكرناه ، ثم يمر الى باب الشام فيصب في نهر باب الشام . قال : وهذه الأنهار كلها مكشوفة إلا التي في الحرّية فانها قنوات تحت الأرض وأوائلها مكشوف . قال : وفي الجانب الشرقي نهر موسى ، يأخذ من نهر بين الى أن يصل الى قصر المعتضد بالله المعروف بالتريا فيدخل القصر ويدور فيه ويخرج منه ويصير الى موضع يقال له : مقسم الماء . فينقسم هناك ثلاثة أنهار ، يمر الأول منها الى باب سوق الدواب ثم الى دار البانوقة ويفنى هناك ، ويدخل بعضه باب سوق الدواب ويمر الى العلافين فيصب في نهر كان المعتضد حفره ، ويمر حتى منه الى باب سوق الغنم ثم الى خندق العباس بباب الحرم وينزل في دجلة ويمر نهر موسى أيضاً الى قنطرة الأنصار ، فيحمل منه هناك ثلاثة أنهار يصب : أحدها في حوض الأنصار ، والثاني في حوض هيلانة ، والثالث في حوض داود . ويمر نهر موسى أيضاً الى قصر المعتصم بالله فيحمل منه هناك نهر

٥

١٠

نهر موسى

١٥

٢٠

يمر إلى سوق العطش في وسط شارع كرم المعرش . ويصب في دار علي بن محمد ابن الفرات الوزير . ويفنى هناك ، ويمر نهر موسى أيضا ملاصقا لقصر المعتصم الى أن يخرج الى شارع عمرو الرومي . ثم يدخل بستان الزاهر فيسقيه ويصب في دجلة أسفل البستان . ثم يمر النهر الثاني من المقسم الى باب بيبرز^(١) فيدخل البلد من هناك ويسمى نهر معلّى ، ويمر بين الدور الى باب سوق الثلاثاء ثم يدخل قصر الخلافة المسمى بالفردوس ، فيدور فيه ويصب في دجلة ، ويمر النهر الثالث من المقسم الى باب قطيعة موشجير . ثم يدخل الى القصر الحسنى فيدور فيه ثم يصب في دجلة . قال : ويحمل من نهر الخالص نهر يقال له : نهر الفضل الى أن ينتهي الى باب الشماسية ، فيؤخذ منه نهر يقال له نهر المهدي ، ويدخل المدينة في الشارع المعروف بشارع المهدي . ثم يجيء الى قنطرة البركان ويدخل دار الروميين ويخرج الى سويقة نصر بن مالك ، ثم يدخل الرصافة ويمر في المسجد الجامع الى بستان حفص ، ويصب في بركة في جوف قصر الرصافة ، ويحمل من هذا النهر نهر^{١٠} أوله في سويقة نصر ، ثم يمر في وسط شارع باب خراسان الى أن يصب في نهر الفضل بباب خراسان فهذه أنهار الجانب الشرقي .

٥
نهر المعلّى

١٠
نهر المهدي

١٥ ذكر عدد جسور مدينة السلام

التي كانت بها على قديم الأيام

أخبرنا محمد بن الحسين [بن الفضل] القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة سبع وخمسين ومائة ، فيها ابتنى أبو جعفر قصره الذي يعرف بالخلد ، وفيها عَقَدَ الجسر عند باب الشعير * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قالوا : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي

تاريخ أول
جسر بغداد

٢٠

(١) كذا في الأصل : وفي الباريزية بيبرز .

قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف قال قال أحمد بن الخليل
ابن مالك عن أبيه . قال: كان المنصور قد أمر بعقد ثلاثة جسور أحدها للنساء ،
ثم عقد لنفسه وحشمه جسرين بباب البستان . وكان بالزندان جسران عقدهما
محمد ، وكان الرشيد قد عقد عند باب الشماسية جسرين ، وكان لأبي جعفر جسر
عند سويقة قاطوطا ؛ فلم تزل هذه الجسور الى أن قُتل محمد . ثم عطلت وبقى منها
ثلاثة الى أيام المأمون ، ثم عطل واحد . [و] سمعت أبا علي بن شاذان يقول :
أدرکتُ ببغداد ثلاثة جسور : أحدها محاذي سوق الثلاثاء ، وآخر بباب الطاق ،
والثالث في أعلا البلد عند الدار المعزية محاذي الميدان . فذكر لي غير ابن شاذان
ان الجسر الذي كان محاذي الميدان نُقل الى الفرضة بباب الطاق ، فصار هناك
جسران يمضي الناس على أحدها ويرجعون على الآخر . [و] قال لي هلال بن
المحسن : عقد جسر بمشرفة القطنين في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، فكث
مدة ثم تعطل ؛ ولم يبق ببغداد بعد ذلك سوى جسر واحد بباب الطاق ، الى أن
حوّل في سنة ثمانى وأربعين وأربعمائة ، فعقد بين مشرفة الروايا من الجانب
الغربي ؛ وبين مشرفة الخطابين من الجانب الشرقي ؛ ثم عطل في سنة خمسين
وأربعمائة ؛ ثم نصب بمشرفة القطنين .

١٥
قال الشيخ أبو بكر : ولم أزل أسمع أن جسر بغداد طرازها . أنشدني علي
ابن الحسن بن الصقر أبو الحسن قال أنشدنا علي بن الفرغ الفقيه الشافعي لنفسه :

أيا حَبْدًا جسرٌ على مَتْنِ دجلةٍ باتقان تأسيسٍ وحسنٍ وروئقِ
جمالٍ ونحْرٍ للعراقِ ونزهةٍ وسأوةٍ من أضناه فرط التشوقِ
تراه اذا ما جئتهُ متأملاً كسَطِرٍ عبيرٍ خطٍّ في وسطٍ مهْرَقِ (١)
أو العاجِ فيه الآبنوسِ مُرَقَشِ مثالِ فيولٍ تحتها أرضٌ زئْبِقِ

٢٥
(١) المهرق وزان مكرم : الصحيفة كما في القاموس . وفي الباريزية : مفروق .

* أنشدنا علي بن المحسن التنوخي قال أنشدني أبي لنفسه :

يوم سرقنا العيش فيه خلسةً في مجلسٍ بِنَاءِ دِجْلَةَ مُفْرَدٍ
رقَّ الهواءُ بِرِقَّةٍ قُدَّامَهُ فغدوتُ رِقًا لِلزَّمانِ المسعدِ
فكأنَّ دِجْلَةَ طَيْلَسَانَ أبيضُ والجسرُ فيها كالطَّرَازِ الأَسودِ

٥ * حدثني هلال بن المحسن . قال : ذكر أنه أحصيت السَّمِيرِيَّاتِ
المعبرانيَّاتِ بدجلة في أيام الناصر لدين الله وهو أبو أحمد [طلحة] الموفق : فكانت
ثلاثين ألفاً ؛ قُدِّرَ من كسب ملاحيتها في كل يوم تسعون ألف درهم .

ذِكْرُ مَقْدَارِ ذِرْعِ جَانِبِي بَغْدَادِ

طولا وعرضا ومبلغ مساحة أرضها وعدد مساجدها وحماماتها

- ١٠ * أخبرنا محمد بن علي الوراق قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران
قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى النديم . قال : ذكر أحمد بن أبي طاهر في كتاب
مساحة بغداد
بغداد : أن ذرع بغداد الجانبين ، ثلاثة وخمسون ألف جريب وسبعمائة وخمسون
جريباً ، منها الجانب الشرقي ، ستة وعشرون ألف جريب وسبعمائة وخمسون
جريباً ؛ والغربي سبعة وعشرون ألف جريب . قال أبو الحسن : ورأيت في
١٥ نسخة أخرى غير نسخة محمد بن يحيى : أن ذرع بغداد ثلاثة واربعون ألف
جريب وسبعمائة جريب وخمسون جريباً ، منها الجانب الشرقي ستة عشر ألف
جريب وسبعمائة وخمسون جريباً والجانب الغربي سبعة وعشرون ألف جريب .
رجع الى حديث محمد بن يحيى : وأن عدد الحمامات كانت في ذلك الوقت
عدد حمامات
بغداد
ببغداد ستين ألف حمام . وقال : أقل ما يكون في كل حمام خمسة نفر ، حمامي
٢٠ وقيم وزبال ووقاد وسقاء . يكون ذلك ثلاثمائة ألف رجل ، وذكر أنه يكون بازاء
عدد مساجد
بغداد كل حمام خمسة مساجد يكون ذلك ثلاثمائة ألف مسجد ، وتقدير ذلك أن يكون

أقل ما يكون في كل مسجد خمسة أنفُس ، يكون ذلك ألف وخمسمائة ألف
إنسان ، يحتاج كل إنسان من هؤلاء في ليلة العيد الى رطل صابون ، يكون ذلك
ألف ألف وخمسمائة ألف رطل صابون ، يكون ذلك - حساب الجرّة مائة
وثلاثين رطلا - :ألف جرّة ومائة جرّة وخمسين جرّة وثمانية جرار ونصفاً . يكون
ذلك زيتاً - حساب الجرّة ستين رطلا - ستمائة ألف رطل وتسعة آلاف رطل
وخمسمائة رطل وعشرة أرطال .

* حدثني هلال بن المحسن . قال : كنت يوماً بمحضرة جدي أبي اسحاق إبراهيم
ابن هلال الصابي في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ، إذ دخل عليه أحد التجار الذين
كانوا يغشونه ويخدمونه . فقال له : في عرض حديث حدثه به ، قال لي أحد
التجار : إن ببغداد اليوم ثلاثة آلاف حمام . فقال له جدي : سبحان الله ! هذا

سُدس ما كنا عددناه وحصرناه . فقال له : كيف ذلك ؟ فقال جدي : اذكر وقد
كسبَرُ كُن الدولة أبو علي الحسن بن بُوَيْه إلى الوزير أبي محمد المهلبّي بما قال فيه :
ذَكَرْنَا كَثْرَةَ الْمَسَاجِدِ وَالْحَمَّامَاتِ بِبَغْدَادِ ، وَاخْتَلَفَتْ عَلَيْنَا فِيهَا الْأَقْوِيلُ ،
وَأَحْبَبْنَا أَنْ نَعْرِفَهَا عَلَى حَقِيقَةٍ وَتَحْصِيلٍ ، فَتَعَرَّفْنَا الصَّحِيحَ مِنْ ذَلِكَ . قال جدي :
وَأَعْطَانِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّابُ . وقال لي : امض الى الأمير معز الدولة فأعرضه عليه
واستأذنه فيه ، ففعلت . فقال له الأمير : استعلم ذلك وعرفنيه ، فتقدّم أبو محمد
المهلبّي إلى أبي الحسن البادغجي^(١) - وهو صاحب المعونة - بعد المساجد والحمامات .

قال جدي : فأما المساجد فلا أذكر ما قيل فيها كثرة ، وأما الحمامات فكانت
بضعة عشر ألف حمام . وعدت إلى معز الدولة وعرفته ذلك . فقال : اكتبوا
في الحمامات بأنها أربعة آلاف ، واستدلنا من قوله على اشفاقه وحسده أباه على
بلد هذا عظّمه وكبّره . وأخذ أبو محمد وأخذنا نتعجب ! من كون الحمامات هذا
القدر ، وقد أحصيت في أيام المقتدر بالله فكانت سبعة وعشرين ألف حمام ،

واليس بين الوقتين من التباعد ما يقتضى هذا التفاوت . قال هلال : وقيل : إنها كانت في أيام عضد الدولة خمسة آلاف حمام وكسراً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم يكن لبغداد في الدنيا نظير في جلاله قدرها ، ونخامة أمرها ، وكثرة علمائها وأعلامها ، وتميز خواصها وعوامها ، وعظم أقطارها وسعة أطرارها ' ، وكثرة دورها ومنازلها ، ودروبها وشعوبها ، ومحالها وأسواقها ، وسككها وأزقتها ، ومساجدها وحماماتها ، وطرزها وخاناتها ، وطيب هوائها ، وعذوبة مائها ، وبرد ظلالها وأفيائها ، واعتدال صيفها وشتائها ، وصحة ربيعها وخريفها ، وزيادة ما حصر من عدة سكانها . وأكثرت ما كانت عمارة وأهلها في أيام الرشيد ، إذ الدنيا قارة المضاجع ، دائرة المراضع ، خصيبة المراتع ، مورودة المشارع . ثم حدثت بها الفتن ، وتتابعت على أهلها الحن ، فخرّب عمرانها ، وانتقل قطانها ؛ إلا أنها كانت قبل وقتنا ؛ والسابق لعصرنا على ما بها من الاختلال والتناقص في جميع الأحوال ، مباينة لجميع الأمصار ، ومخالفة لسائر الديار .

٥
اطراء المؤلف
لبغداد

١٠

مقدار ما يصرف
من سوق الحمص

١٥

* ولقد حدثني القاضي أبو القاسم التنوخي قال أخبرني أبي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن صالح الهاشمي في سنة ستين وثلاثمائة . قال : أخبرني رجل يبيع سوق الحمص منفرداً به وأسماء لي وأنسيته ؛ أنه حصر ما يعمل في سوقه من هذا السوق كل سنة ؛ فكان مائة وأربعين كراً . يكون حمصاً مائتين وثمانين كراً ، يخرج في كل سنة حتى لا يبقى منه شيء . ويستأنف عمل ذلك للسنة الأخرى . قال : وسويق الحمص غير طيب ، وإنما يأكله المتحملون والضعفاء شهرين أو ثلاثة عند عدم الفواكه ؛ ومن لا يأكله من الناس أكثر .

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : ولو طلب من هذا السوق اليوم في جانبي بغداد

(١) في الأصل : اطرازها بالزاي . وفي الباريزية : اطرارها جمع طر بالضم :

شفير النهر والوادي وطرف كل شيء وحرفه . كما في القاموس .

مكوك واحد ما وجد .

* أخبرنا محمد بن علي الوراق واحد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن جعفر النحوي قال نبأنا الحسن بن محمد السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر : أخذ الطول من الجانب الشرقي من بغداد لأبي أحمد - يعني الموفق بالله - عند دخوله مدينة السلام ؛ فوجد مائتي جبل وخمسين جبلاً وعرضه مائة وخمسة أجبلي فتكون ستة وعشرين ألف جريب ومائتين وخمسين جريباً ؛ ووُجد الجانب الغربي - طوله - مائتين وخمسين جبلاً أيضاً وعرضه سبعون جبلاً . يكون ذلك سبعة عشر ألف جريب وخمسمائة جريب . فالجميع من ذلك ثلاثة وأربعون ألف جريب وسبعمائة وخمسون جريباً ، من ذلك مقابر أربعة وسبعون جريباً .

مساحة بغداد
في زمن الموفق
بالله
٥

مساحة المقابر
١٥

باب

ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء والزهاد

بالجانب الغربي في أعلا المدينة - مقابر قریش دُفن بها موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وجماعة من الأفاضل معه * أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن راهين الاستراباذي قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال سمعت الحسن بن إبراهيم أبا علي الخلال يقول : ما هممتُ أمر فقصدتُ قبر موسى بن جعفر فتوسلتُ به إلا سهل الله تعالى لي ما أحبُّ * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن جعفر قال نا السكوني قال نبأنا محمد بن خلف . قال : وكان أول من دُفن في مقابر قریش جعفر الأكبر بن المنصور وأول من دُفن في مقابر باب الشام عبد الله بن علي ، سنة سبع وأربعين ومائة ، وهو ابن اثنتين وخمسين

توسل شيخ
الحنابلة الخلال
بالكاظم

أول مقبرة
ببغداد وأول
من دُفن بها

سنة ومقبرة باب الشام اقدم مقابر بغداد ، ودُفن بها جماعة من العلماء والمحدثين والفقهاء وكذلك بمقبرة - باب التين وهي على الخندق بازاء قطيعة أم جعفر .

* حدثني أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء الحنبلي قال حدثني أبو طاهر بن أبي بكر . قال : حكى لي والدي عن رجل كان يختلف الى أبي بكر بن مالك

انه قيل له : أين تحب أن تدفن إذا مت ؟ فقال : بالقطيعة ، وان عبد الله بن أحمد بن حنبل مدفون بالقطيعة . وقيل له - يعني لعبد الله - في ذلك قال : وأظنه

كان أوصى بأن يُدفن هناك . وقال : قد صح عندي أن بالقطيعة نبياً مدفوناً ، ولأن أكون في جوار نبي أحب إلي من أن أكون في جوار أبي ، ومقبرة - باب

حرب ، خارج المدينة وراء الخندق مما يلي طريق قطربل . معروفة بأهل الصلاح والخير ، وفيها قبر أحمد بن محمد بن حنبل ، وبشر بن الحارث ، وينسب باب

حرب الى حرب بن عبد الله أحد صحابة أبي جعفر المنصور ، واليه أيضاً تنسب المحلة المعروفة بالحربية * أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن أحمد الحيري الضير

قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى بنيسابور قال سمعتُ أبا بكر الرازي يقول سمعت عبد الله بن موسى الطلحي يقول سمعت أحمد بن العباس

يقول : خرجتُ من بغداد فاستقبلني رجل عليه أثر العباداة . فقال لي : من أين خرجت ؟ قلتُ : من بغداد هربتُ منها لما رأيت فيها من الفساد ؛ خِفتُ

أن يُخسف بأهلها . فقال : ارجع ولا تخف ؛ فان فيها قبور أربعة من أولياء الله هم حصنٌ لهم من جميع البلايا . قلتُ : من هم ؟ قال : ثمَّ الامام أحمد بن حنبل

ومعروف الكرخي . وبشر الحافي . ومنصور بن عمار . فرجعتُ وزرتُ القبور ولم أخرج تلك السنة .

٢٠ * قال الشيخ أبو بكر : أما قبر معروف فهو في مقبرة باب الدير . وأما الثلاثة الآخرون فقبورهم بباب حرب * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا

يوسف بن عمر القوَّاس قال نا أبو مقاتل محمد بن شعجاع قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبو يوسف بن بختان - وكان من خيار المسلمين - . قال : لما مات أحمد ابن حنبل رأى رجل في منامه كأنَّ على كل قبر قنديلاً . فقال : ما هذا ؟ فقيل له : أما علمت أنه نُورٌ لأهل القبور قبورهم ينزل هذا الرجل بين أظهرهم . قد كان فيهم من يُعذَّب فرُحِم . أخبرنا أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله الطناجيري قال نا محمد بن علي بن سويد المؤدَّب قال نا عثمان بن اسماعيل بن أبي بكر السكري قال سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن الدَّورقي يقول : مات جارُّ لي فرأيتُه في الليل وعليه حلَّتَيْن قد كُسى فقلتُ : إيش قصتك ؟ ما هذا ؟ قال : دفن في مقبرتنا بشر بن الحارث فكُسى أهل المقبرة حلَّتَيْن .

٥٠

❦ [قال الخطيب] : وبنواحي الكرخ ، مقابر عدة ، منها مقبرة - باب الكُناس مما يلي براتا ، دُفن فيها جماعة من كبار أصحاب الحديث . ومقبرة - الشونيزي ، فيها قبر سري السقطي وغيره من الزهاد ، وهي وراء المحلة المعروفة بالتوتة بالقرب من نهر عيسى بن علي الهاشمي . سمعت بعض شيوخنا يقول : مقابر قریش كانت قديماً تُعرف بمقبرة الشونيزي الصغير ، والمقبرة التي وراء التوتة تُعرف بمقبرة الشونيزي الكبير ، وكان أخوان . يقال لكل واحد منهما الشونيزي فدفن كل واحد منهما في إحدى هاتين المقبرتين ونُسبت المقبرة اليه ، ومقبرة - باب الديروهي التي فيها قبر معروف الكرخي * أخبرنا اسماعيل ابن أحمد الحيري قال أنبأنا محمد بن الحسين الشلبي قال سمعت أبا الحسن بن مَنَسَم يقول سمعت أبا علي الصفَّار يقول سمعت ابراهيم الحربي يقول : قبر معروف الترياق المجرَّب * أخبرني ابو اسحاق ابراهيم بن عمر البرمكي قال نبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري قال سمعت أبي يقول : قبر معروف الكرخي مَجْرَبٌ لتضاء الحوائج . ويقال : إنه من قرأ عنده مائة مرة « قُلْ هُوَ

١٠

١٥٠

٢٠

«اللَّهُ أَحَدٌ» وسأل الله تعالى ما يريد قضي الله [له] حاجته * حدثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري قال سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد ابن جُمَيْع يقول سمعت أبا عبد الله بن المحاملي . يقول : اعرف قبر معروف الكرخي منذ سبعين سنة ما قصده مهموم إلا فرج الله همه . وبالجانب الشرقي مقبرة - الخيزران ، فيها قبر محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة ، وقبر أبي حنيفة النعمان بن ثابت امام أصحاب الرأي * أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين ابن علي بن محمد الصيمري قال أنبأنا عمر بن ابراهيم المقرئ قال نبأنا مكرم بن أحمد قال نبأنا عمر بن اسحاق بن ابراهيم قال نبأنا علي بن ميمون قال : سمعت الشافعي يقول : إني لأتبرك بأبي حنيفة وأحى إلى قبره في كل يوم - يعني زائراً - فاذا عرّضت لي حاجة صليت ركعتين وجئتُ إلى قبره وسألت الله تعالى الحاجة عنده ، فما تبعد عني حتى تُقضى . ومقبرة - عبدالله بن مالك ، دُفن بها خاق كثير من الفقهاء والمحدثين والزهاد والصالحين ، وتعرف بالمالكية . ومقبرة - باب البردآن فيها أيضاً جماعة من أهل الفضل ، وعند المصلي المرسوم بصلاة العيد كان قبر يعرف بقبر الندور . ويقال : ان المدفون فيه رجل من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه يتبرك الناس بزيارته ، ويقصده ذو الحاجة منهم لقضاء حاجته * حدثني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي قال حدثني أبي . قال : كنت جالساً بحضرة عضد الدولة ونحن نخيمون بالقرب من مُصَلَّى الأعياد في الجانب الشرقي [من] مدينة السلام ، نريد الخروج معه الى همدان في أول يوم نزل المعسكر ، فوق طرفه على البناء الذي على قبر الندور . فقال لي : ما هذا البناء ؟ فقلتُ : هذا مشهد الندور ، ولم أقل قبر لعلي بطيرته من دون هذا ، واستحسن اللفظة . وقال : قد علمتُ انه قبر الندور ، وانما أردتُ تشرح أهد : فنلتُ : هذا يقال إنه قبر عبيد الله ابن محمد بن سُحر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ويقال : ان قبر عبيد الله

تبرك الشافعي
بقبر أبي حنيفة

١٠

قبر الندور
ورجحة صاحبه

١٥

٢٠

ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب^(١). وإن بعض الخلفاء أراد قتله خفياً، فجعلت له هناك زُبَيْةً وَسَيْراً عليها وهو لا يعلم ، فوقع فيها وهيل عليه التراب حياً ، وإنما شهّر بقبر النذور لأنه ما يكاد يُنذره نذراً إلا صحَّ ، وبلغ الناذر ما يريد ولزمه الوفاء بالنذور وأنا أحد من نذره مراراً لا أحصيها كثرةً، نذوراً على أمور متعذرة فبلغتها ولزمني النذر فوفيتُ به . فلم يتقبل هذا القول ، وتكلم بما دل أن هذا إنما يقع منه اليسير اتفاقاً فَيَتَسَوَّقُ العوامُّ بأضعافه ، ويسترون الأحاديث الباطلة فيه . فأمسكتُ. فلما كان بعد أيام يسيرة ونحن مُعسكرون في موضعنا ، استدعاني في غدوة يوم . وقال : اركب معي إلى مشهد النذور ، فركبتُ وركب في نفر من حاشيته إلى أن جئتُ به إلى الموضع ، فدخله وزار القبر ، وصلى عنده ركعتين سجد بعدها سجدةً أطال فيها المناجاة بما لم يسمعه أحدٌ . ثم ركبنا معه إلى خيمته وأقمنا أياماً ، ثم رحل ورحلنا معه يريد همدان ، فبلغناها وأقمنا فيها معه شهوراً ، فلما كان بعد ذلك استدعاني . وقال لي : أأست تذكر ما حدثتني به في أمر مشهد النذور ببغداد ؟ فقلتُ : بلى ! فقال : إني خاطبتك في معناه بدون ما كان في نفسي اعتماداً لاحسان عشتك ، والذي كان في نفسي في الحقيقة أن جميع ما يقال فيه كذب . فلما كان بعد ذلك بمديدة . طرقتني أمر خشيت أن يقع ويتم وأعملت فكري في الاحتيال لزواله ولو بجميع ما في بيوت أموالى وسائر عساكري ، فلم أجد لذلك فيه مذهباً ، فذكرتُ ما أخبرتني به في النذر لمقبرة النذور . فقلتُ : لم لا أُجرب ذلك ؟ فنذرتُ إن كفاني الله تعالى ذلك الأمر أن أحمل إلى صندوق هذا المشهد عشرة آلاف درهم صحاحاً ، فلما كان اليوم جاءتني الأخبار بكفايتي ذلك الأمر ، فتقدمتُ إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف - يعني كاتبه - أن يكتب إلى أبي الريان - وكان خليفته ببغداد - يحملها

(١) سقط من الباريزية : القول الثاني .

إلى المشهد . ثم التفت الى عبد العزيز - وكان حاضراً - فقال له عبد العزيز :
قد كتبت بذلك ونفذ الكتاب * أخبرني علي بن أبي علي المعدل قال حدثني
أحمد بن عبد الله أبو بكر الدورى الوراق قال نبأنا أبو علي محمد بن همام بن سهيل
الكاتب الشيعى قال نبأنا محمد بن موسى بن حماد البربرى قال نبأنا سليمان بن
أبي شيخ . وقلت له : هذا الذى بقبر النذور يقال انه عبيد الله بن محمد بن عمر
ابن علي بن أبي طالب . فقال : ليس كذلك ، بل هو عبيد الله بن محمد بن عمر
ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وعبيد الله بن محمد بن عمر بن علي
ابن أبي طالب ، مدفون فى ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها لُبَيَّا . وقال أبو بكر
الدورى قال لى أبو محمد الحسن بن محمد بن أخى طاهر العلوى : عبيد الله بن محمد
ابن عمر بن علي بن أبي طالب مدفون فى ضيعة له بناحية الكوفة يقال لها ألبى ،
وقبر النذور انما هو قبر عبيد الله بن محمد بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، وأقدم المقابر التى بالجانب الشرقى مقبرة الخيزران * فاخبرني
أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن
عرفة . قال : وأما مقابر الخيزران ، فمنسوبة الى الخيزران أم موسى وهارون - يعنى
ابنى المهدي - : وهى أقدم المقابر فيها قبر أبي حنيفة ، وقبر محمد بن اسحاق صاحب
المغازى * أخبرنا محمد بن علي الوراق وأحمد بن علي المحتسب . قال : أنبأنا محمد بن
جعفر قال نبأنا السكونى قال نبأنا محمد بن خلف . قال قال بعض الناس : إن موضع
مقابر الخيزران كان مقابر المجوس قبل بناء بغداد ، وأول من دُفِن فيها الباتوقة
بنت المهدي ، ثم الخيزران ، ودُفِن فيها محمد بن اسحاق صاحب المغازى ، والحسن
ابن زيد ، والنعمان بن ثابت ، وقيل هشام بن عروّة .

٥

١٠

أقدم المقابر
بالجانب الشرقى

١٥

٢٠

قال الشيخ أبو بكر : كان المشهور عندنا أن قبر هشام بن عروّة فى الجانب
الغربى وراء الخندق أعلا مقابر باب حرب ، وهو ظاهر معروف هناك ، وعليه

لوح منقوش فيه انه قبر هشام . مع ما * أخبرنا به الحسن بن علي الجوهري قال .
أنبأنا محمد بن العباس الخزاز . وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن موسى
قال نا أبو الحسين بن المنادى . قال : أبو المنذر : هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
القرشي ، مات أيام خلافة أبي جعفر في سنة ست واربعين ومائة ، ودُفن بالجانب
الغربي خارج السور نحو باب قُطرُبيل * فحدثني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر
الدقاق — وكان من أهل الفهم وله قدم في العلم — انه سمع أبا الحسين احمد بن
عبد الله بن الخضر : ينكر أن يكون قبر هشام بن عروة بن الزبير ، هو المشهور
بالجانب الغربي . وقال : هذا قبر هشام بن عروة المروزي صاحب ابن المبارك ،
وانما قبر هشام بن عروة بن الزبير بالخيزرانية من الجانب الشرقي * ثم أخبرنا
أبو بكر البرقاني قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن
يعقوب بن شيبة قال ناجدى . قال : هشام بن عروة يكنى أبا المنذر ، توفي
بيغداد سنة ست واربعين ومائة . وقد قيل . ان قبره في مقابر الخيزران *
وأخبرنا الحسن بن الحسين بن العباس قال أنبأنا جدي لأُمِّي اسحاق بن محمد
النعالي قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق المدايني قال نبأنا قعنب بن الحرّز — أبو
عمرو الباهلي — قال : مات عبد الملك بن ابي سليمان ، وهشام بن عروة بيغداد
سنة خمس واربعين ومائة ، ودُفنا بسوق يحيى . ومقبرة الخيزران بالقرب من
سوق يحيى ، ولها أشار قعنب بن الحرّز . وترى أن قول أحمد بن عبد الله بن
الخضر هو الصواب إلا انا لا نعرف في أصحاب ابن المبارك من يُسمى هشام بن
عروة ، ولا نعلم أيضاً روى العلم عن أحد سمي هشاماً واسم ابيه عروة ، سوى
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام والله أعلم . وبالقرب من الفبر المنسوب إلى
هشام بالجانب الغربي : قبور جماعة تعرف بقبور الشهداء ، لم أزل أسمع العامة
تذكر أنها قبور قوم من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، كانوا شهدوا

٥

١٠

١٥

٢٠

معه قتال الخوارج بالنهروان وارتثوا في الواقعة ، ثم لما رجعوا أدركهم الموت في ذلك الموضع فدقهم على هناك . وقيل : ان فيهم من له صُحبة ، وقد كان حمزة ابن محمد بن طاهر ينكر أيضاً ما اشتهر عند العامة من ذلك ، وسمعتة يزعم أنه لا أصل له والله أعلم .

ذكر خبر المدائن على الاختصار

وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار

❦ [قال الشيخ الأمام الحافظ أبو بكر^(١) أحمد بن علي بن ثابت : إنما أوردنا ذكر المدائن في كتابنا لقربها من مدينتنا ، وذلك أن المسافة اليها بعض يوم فكانت في القرب منا كالمتصلة بنا ، وسنورد في هذا الكتاب أسماء من كان من اهل العلم بالنواحي القريبة من بغداد ، كالنهروان ، وعُكبرا ، والأنبار ، وسُرّ من رأى . وما أشبه ذلك عند وصولنا إلى ذكرها إن شاء الله ، فاما تقديمنا ذكر المدائن فانما فعلنا ذلك تبرُّاً كما بأسماء الصحابة الذين وردوها ، والسادة الأفاضل الذين نزولها ، وقد قُبر بالمدائن غير واحد من الصحابة والتابعين رحمة الله عليهم] .

* أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصب . وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا محمد بن عمرو بن البخري الرزاز . وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرابي قال نبأنا حمزة بن محمد بن العباس . وأخبرنا الحسن بن أبي بكر بن شاذان قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي . قالوا : نبأنا محمد بن عيسى بن حيان المدائني قال

(١) هذه القطعة منقولة عن النسخة الباريزية وكانت في الاصل قد سقطت من

٤٠ الناسخ فألحقها بالهامش . وعند تصوير النسخة بالتصوير الشمسي (الفوتوغراف) ذهب أكثرها لضيق الهامش .

نبأنا محمد بن الفضل — هو ابن عطية — قال نبأنا عبد الله بن مسلم عن ابن بريده
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: « من مات من أصحابي بأرض كان
نورهم وقائدهم يوم القيامة ». وقيل: إنما سميت المدائن لكثرة ما بنى بها الملوك
والأكاسرة، وأُثروا فيها من الآثار. وهي على جانبي دجلة شرقاً وغرباً، ودجلة
تشق بينهما، وتسمى: المدينة الشرقية العتيقة وفيها القصر الأبيض القديم الذي
لا يدري من بناه، ويتصل بها المدينة التي كانت الملوك تنزلها. وفيها الإيوان،
وتعرف — بأسبانبر — وأما المدينة الغربية فتسمى بهر سير، وكان الاسكندر
أجل ملوك الأرض [نزلها] وقيل إنه ذو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتابه
فقال: « إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتْبَعَ سَبَبًا »
وبلغ مشارق الأرض ومغاربها، وله في كل إقليم أثر، فبني بالمغرب الاسكندرية،
وبني بخراسان العليا على ما يقال سمرقند ومدينة الصغد، وبني بخراسان السفلى
مرو وهراة، وبني بناحية الجبل جى مدينة أصبهان، وبني مدناً أخر كثيرة من
نواحي الأرض وأطرافها، وجول الدنيا كلها ووطنها، فلم يختر منها منزلاً سوى
المدائن فنزلها. وبني بها مدينة عظيمة وجعل عليها سوراً أثره باقٍ إلى وقتنا هذا
موجود بالأثر، وهي المدينة التي تسمى الرومية في جانب دجلة الشرقي، وأقام
الأسكندر بها راغباً عن بقاع الأرض جميعاً وعن بلاده ووطنه. وذكروا بعض
أهل العلم: أنها لم تنزل مستقره بعد أن دخلها حتى مات بها. وحمل منها فدفن
بالاسكندرية لمكان والدته فاتها كانت باقية هناك. وقد كان ملوك الفرس لهم
حسن التدبير والسياسة والنظر في الممالك، واختيار المنازل، فكلمهم اختار المدائن
وما جاورها لصحة تربتها وطيب هوائها، واجتماع مصب دجلة والفرات، بها، ويذكر
عن الحكماء أنهم يقولون: إذا أقام الغريب على دجلة من بلاد الموصل. تبين
في بدنه قوة. وإذا أقام بين دجلة والفرات بارض بابل تبين في فطنته ذكاء وحادثة

وفي عقله زيادة وشدة . وذلك الذي أُوْرث أهل بغداد الاختصاص بحسن الاخلاق
والتفرد بجميل الأوصاف ، وقلَّ ما اجتمع اثنان متشاكلان . وكان أحدهما
بغداديا . إلا كان المقدم في لطف الفطنة ، وحسن الحيلة ، وحلاوة القول ، وسهولة
البذل ، وَوُجِدَ أَلَيْنَها مَعاملة ، وَأَجْمَلُها معاشرة ، وكان حكم المدائن إذ كانت
عامرة أهلة هذا الحكم . ولم تزل دار مملكة إلا كاسرة ، ومحل كبار الأساورة ،
ولهم بها آثار عظيمة ، وأبنية قديمة . منها : الايوان العجيب الشأن ، لم أر في
معناه أحسن منه صنعةً ، ولا أعجب منه عملا ؛ وقد وصفه أبو عبادة الوليد بن
عبيد البحرى في قصيدته التي أولها : —

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدُنْسُ نَفْسِي وَتَرَفَعْتُ عَنْ جَدَاكِلِ جِبْسِي
إلى أن قال :

١٠

وكانَّ الايوانَ من عَجَبِ الصَّنْءِ عة جوبٌ في جَنبِ أرعن جلس
يُتَظَنِّي مِنَ الكَآبَةِ اذ يَبِ دو لِعَيْنِي مُصْبِحٍ أَوْ مُمَسِي
مُرْجَاً بِالْفِرَاقِ عَنِ اُنْسِ اَلْفِءِ عَزٌّ أَوْ مُرْهَفًا بِتَطْلِيْقِ عِرْسِ
عَكَسَتْ حَظَّهُ اللِّيَالِي وَبَاتِ اَلْ مُشْتَرَى فِيهِ وَهُوَ كَوَكْبُ نَحْسِ
فَهُوَ يَبْدَى تَجَلُّدًا وَعَلِيهِ كَلَّكَلٌ مِنْ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ مُرْسِي

١٥

لَمْ يَعْيبُهُ أَنْ بَزَّ مِنْ بَسْطِ الدِّءِ باج واستلَّ من سُتُورِ الدِّمَاسِ
مَشْمُخَرٌّ تَعَلَّوْا لَهُ شُرْفَاتٌ رُفَعَتْ فِي رُؤْسِ رَضْوَى وَقَدَسِ

لَا بَسَاتٌ مِنَ البِيَّاضِ فَمَا تَبُّ صِرُّ مِنْهَا اِلَّا سَبَايِخٌ (١) بَرَسِ
لَيْسَ يَدْرَى أَصْنَعُ اَنْسٍ لَجْنٍ سَكَنُوهُ أَمْ صَنَعَ جِنِّ لَانْسِ

٢٠

غَيْرِ اَنِّي اَرَاهُ يَشْهَدُ اَنْ لَمْ يَكْ بَانِيهِ فِي المَلُوكِ بِنَكْسِ

* أنشدني الحسن بن محمد بن القاسم العلوي قال أنشدنا أحمد بن علي البقي
قال أنشدنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله القطان قال أنشدنا البحرى لنفسه:

(١) الذي في الديوان فلائل ومناهما متقارب أي لفائف
(١ - ل - تاريخ بغداد)

صنت نفسى عما يدنس نفسى

وذكر القصيدة بطولها * أخبرنى على بن أيوب القمى قال أنبأنا محمد بن
عمران الكاتب قال أخبرنى الصولى قال سمعت عبد الله بن المعتز يقول : لو لم
يكن للبحترى من الشعر غير قصيدته السيفية فى وصف إيوان كسرى - فليس
للرب سينية مثلها - وقصيدته فى وصف البركة ، لكان أشعر الناس فى زمانه .

٥
باني إيوان
كسرى

* أخبرنا الحسن بن على الجوهري قال أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال .

نبأنا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصبى قال حدثنى أبو على احمد بن
اسماعيل . قال : لما صارت الخِلافة الى المنصور همَّ بنقض إيوان المدائن فاستشار
جماعة من أصحابه وكلهم أشار بمثل ما هم به وكان معه كاتب من الفرس فاستشاره
فى ذلك فقال له : يا أمير المؤمنين أنت تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من تلك القرية - يعنى المدينة - وكان له بها مثل ذلك المنزل ،

١٠

ولأصحابه مثل تلك الحجر ، فخرج أصحاب ذلك الرسول حتى جاءوا مع ضعفهم
إلى صاحب هذا إيوان مع عزته وصعوبة أمره ، فغلبوه وأخذوه من يديه
قسراً وقهراً ثم قتلوه ، فيجئى الجائى من أقاصى الأرض فينظر إلى تلك المدينة
والى هذا إيوان ، ويعلم أن صاحبها قهر صاحب هذا إيوان ، فلا يشك أنه
بأمر الله تعالى وأنه هو الذى أيده وكان معه ومع أصحابه ، وفى تركه نخر لكم .

١٥

فاستغشه المنصور وأتهمه لقربته من القوم ، ثم بعث فى نقض إيوان فنقض
منه الشئ اليسير ، ثم كتبت إليه : هو ذا يُغرم فى نقضه أكثر مما يُسترجع منه .
وان هذا تلف الأموال وذهابها فدعا الكاتب واستشاره فيما كُتِبَ به إليه .

٢٠

فقال : لقد كنتُ أشرتُ بشيءٍ لم يُقبل مني ، فأما الآن فاني آنف لكم أن يكون أولئك بنوا بناء تعجزون أنتم عن هدمه ، والصواب أن تبلغ به الماء ، ففكر المنصور فعلم أنه قد صدق . ثم نظر فاذا هدمه يتلف الأموال فأمر بالأمسك عنه * أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال نبأنا اسماعيل بن سعيد بن سويد قال نبأنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال نبأنا أبو العباس المبرّد قال أخبرني القاسم بن سهل النوشجاني : أن ستر باب الإيوان أحرّقه المسلمون لما افتتحوا المدائن ، فأخرجوا منه ألف ألف منقال ذهباً ، فبيع المنقال بعشرة دراهم ، فبلغ ذلك عشرة آلاف ألف درهم (١)

ذِكر

١٠ بشارة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته
١٥ قال الخطيب : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ بأصبهان قال نبأنا محمد بن أحمد بن الحسن نبأنا اسحاق بن الحسن الحرّبي نبأنا هُوذة بن خليفة قال نبأنا عوف عن ميمون قال حدثني البراء بن عازب . قال : لما كان حين أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق ، عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لا تأخذ فيها المعاول . قال : فاشتكيننا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها التقى ثوبه ، وأخذ المعول فقال : « بسم الله ثم ضرب ضربة فكسر ثلثها . وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام ، والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة ، ثم ضرب الثانية فقطع ثلثا

٢٠

(١) الى هنا آخر الباريزية وهي في ٩٣ صفحة قام بطبعها جورج سالمون وطبعها سنة ١٩٠٤ م (١٣٢١ هجرية) بمطبعة برترند - برتراند - في مدينة سالون .

آخر. فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس ، والله انى لأبصر قصر المدائن
الأبيض ، ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع بقية الحجر . وقال : الله أكبر !
أعطيت مفاتيح اليمن ، والله انى لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة .
* أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال حدثني داود بن
محمد بن أبي معشر قال نبأنا أبي قال نبأنا أبو معشر عن بعض المشيخة . قال :
كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن حذافة الى كسرى : « من
محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس ، أن اسلم تسلم ، من شهد شهادتنا ، واستقبل
قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فله ذمة الله وذمة رسوله » . فلما قرأ الكتاب . قال :
عجز صاحبكم أن يكتب إلى إلا في كراع . قال : فدعا بالجلمين فقطعه ، ثم دعا
بالنار فأحرقه ، ثم ندم . فقال : لا بد أن أهدى له هدية ، قال فكلمه عبد الله
ابن حذافة كلاماً شديداً ! قال فأدرج له شققاً من ديباج وحرير فأهداها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ، قال قبلنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال :
« مزق كسرى كتابي ليُمزقن الله ملكه [كل ممزق] ، ثم ليهلكن كسرى ثم لا
يكون كسرى بعده ، وليهلكن قيصر ثم لا يكون قيصر بعده ، ولتنفقن كنوزها
في سبيل الله عز وجل » * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا
الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نبأنا
عبد الرحمن بن صالح قال نبأنا أبو بكر بن عياش قال : لما خرج علي بن أبي
طالب إلى صفين ، مرت بجراب المدائن فتمثل رجل من أصحابه فقال :

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

وإذا النعيم وكل ما يلهى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد

فقال علي عليه السلام : لا تقل هكذا ، ولكن قل كما قال الله عز وجل : « كم

تركوا من جنات وعيون ، وزروع ومقام كريم ، ونعمة كانوا فيها فاكهين ، كذلك

٥
كتاب رسول
الله الى كسرى

١٠

١٥

٢٠

تاريخ فتح
المدائن

وأورثناها قوما آخرين . إن هؤلاء القوم كانوا وارثين فاصبحوا موروثين ؛
وان هؤلاء القوم استحلوا الحرم فحلت بهم النقم ؛ فلا تستحلوا الحرم فتحل بكم
النقم . وكان فتح المدائن في صفر من سنة ست عشرة للهجرة ؛ وهي السنة الرابعة
من خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، وفتحت على يد سعد
ابن أبي وقاص ، وفي قصة فتحها أخبار كثيرة يطول شرحها - وهي مذكورة في
كتب الفتوح - ولا حاجة بنا الى ايرادها في هذا الموضع . وانما غرضنا ذكر من سعى

لنا من مشهورى الصحابة الذين وردوا المدائن دون غيرهم ، رحمة الله وبركاته عليهم .

— ١ —
أمير المؤمنين
على عليه السلام

فمن حفظ لنا أنه ورد لها من جلة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
أمير المؤمنين وابن عم خاتم النبيين : على بن أبي طالب ، واسم أبي طالب عبد
مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . يكنى أبا الحسن وأبا تراب ،
وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي أول هاشمية ولدت لهاشمى ،
وعلى أول من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى هاشم ، وشهد المشاهد
معه وجاهد بين يديه ، ومناقبه أشهر من أن تذكر ، وفضائله أكثر من أن تحصر

٢٥

وكان ورود المدائن في طريقه لما قاتل الخوارج بالنهر وان ؛ ولما خرج الى صفين
أيضاً * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال نا أبو يحيى
الناقد قال ثنا محمد بن جعفر الفيدي قال نبأنا محمد فضيل عن الأجلح قال نبأنا
قيس بن مسلم وأبو كلثوم عن ربيعي بن حراش . قال : سمعت علياً يقول وهو
بالمدائن جاء سهيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد خرج اليك
ناس من أرقائنا ليس بهم الدين تعيناً^(١) فأرددهم علينا . فقال له أبو بكر وعمر : صدق

٢٠

(١) كعدنا بالاصلين ولمله معتز .

يارسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لن تنتهوا يا معشر قریش حتى يبعث الله عليكم رجلاً امتحن الله قلبه بالإيمان يضرب أعناقكم ؛ وأنتم مجفلون عنه اجفال النعم » فقال أبو بكر : أنا هو يارسول الله . قال : لا . قال له عمر : أنا هو يارسول الله . قال : لا . ولكنه خاف النعل . قال : وفي كف على نعل يخصفها لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

* أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا أبو الحسن علي بن اسحاق بن محمد بن البختری المادرائی قال نبأنا أحمد بن خازم بن أبي غرزة قال نبأنا علي بن قادم قال أنبأنا علي بن عابس عن مسلم عن أنس . قال : استنبي النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء * أخبرنا محمد ابن علي الصلحي قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب الجرجرائی قال نبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروي قال نبأنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي قال نبأنا الهيثم ابن عدي قال نبأنا جعفر بن محمد عن أبيه . قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ابن سبع سنين * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال أنبأنا محمد بن اسحاق الثقفی قال نبأنا قتيبة قال نبأنا الليث عن أبي الاسود عن حدثه : ان علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال سمعت سليمان بن حرب . يقول : شهد علي بدرًا وهو ابن عشرين سنة ؛ وشهد الفتح وهو ابن ثمان وعشرين سنة * أخبرنا علي بن محمد المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البردعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال نبأنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . قال : سألت أبا جعفر محمد بن علي كم كان سن علي يوم قتل ؟ قال : نلنا وستين سنة .

٥

١٠

١٥

٢٠

- قلت : ما كانت صفته ؟ قال : رجل آدم شديد الأدمة ، ثقيل العينين عظيمهما ،
خوبطن ، أصلع ؛ هو الى القصر أقرب . قلت : أين دفن ؟ فقال : بالكوفة ليلا
وقد نُغِي عني دفنه * أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا
علي بن احمد بن أبي قيس الرضا قال أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال أنبأنا عباس بن هشام
عن أبيه . قال : بويع علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
بالمدينة يوم الجمعة حين قتل عثمان ، لاثنتي عشرة ليلة بقين من ذى الحجة ؛
فاستقبل المحرم سنة ست وثلاثين . قال غير عباس : وكانت بيعته في دار عمرو بن
محسن الأنصاري ثم أحد بن عمرو بن مبدول يوم الجمعة ثم بويع بيعته العامة
من الغد يوم السبت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا علي بن محمد
القرشي قال أنبأنا أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد قال أخبرني السيارى قال
أخبرني أبو العباس بن مسروق الطوسي قال أخبرني عبد الله بن احمد بن حنبل
قال : كنت بين يدي أبي جالساً ذات يوم ؛ فجاءت طائفة من الكرخيين فذكروا
خلافة أبي بكر وخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عثمان بن عفان فأكثرُوا ، وذكروا
خلافة علي بن أبي طالب وزادوا فأطالوا ، فرفع أبي رأسه اليهم . فقال : يا هؤلاء !
قد أكثرتم القول في علي والخلافة والخلافة وعلى إن الخلافة لم تزيّن علياً بل على
زينها ، قال السيارى : فحدثت بهذا بعض الشيعة . فقال لي : قد أخرجت نصف
ما كان في قلبي على احمد بن حنبل من البغض * أخبرنا علي بن القاسم البصرى
قال أنبأنا علي بن اسحاق المدرائى قال أنبأنا الصغاني محمد بن اسحاق قال أنبأنا
اسماعيل بن أبان الورّاق قال حدثنا أبو عبد الله المحمدي عن سماك عن جابر بن
سمرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعليّ : « من أشقى الأولين ؟ قال :
عافر الناقة . قال : فمن أشقى الآخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم قال : قاتلك » .
* أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البراز قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال

انبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل -
قال نا اسحاق بن عيسى عن أبي معشر. قال حنبل ونا عاصم بن علي قال نا أبو معشر.
قال: وقتل علي بن أبي طالب في رمضان يوم الجمعة؛ لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة
أربعين . وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر * أخبرنا علي بن أحمد بن
عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن أحمد بن أبي قيس قال نبأنا عبد الله بن محمد بن عبيد
قال نبأنا الحسين بن علي العجلي قال نبأنا حسين الجعفي قال سمعت سفیان بن
عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمان وخمسون سنة * أخبرنا
ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد
قال أنبأنا محمد بن عمر قال نا علي بن عمر بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد
ابن عقيل . قال سمعت ابن الحنفية يقول سنة الجحاف : حين دخلت احدي وثمانون
هذه لي خمس وستون سنة قد جاوزت سن أبي . قلت : وكم كانت سنة يوم قتل ؟
قال : ثلاث وستون ، قال محمد بن سعد : ودفن علي بالكوفة عند مسجد الجامع
في قصر الأمانة * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى
الكوفي قال نبأنا محمد بن منصور المرادي قال حدثني أبو الطاهر - يعني أحمد بن
عيسى العلوي - قال حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي . قال :
دفنت أبي علي بن أبي طالب في حجلة ، أو قال - في حجرة - من دور آل
جعدة بن هبيرة * أخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا الوليد بن بكر
الأندلسي قال حدثنا علي بن أحمد بن زكريا الهاشمي قال نا أبو مسلم صالح بن أحمد
ابن عبد الله العجلي قال حدثني أبي . قال : وعلى بن أبي طالب قتل بالكوفة ،
قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي ، وقتل عبد الرحمن الحسن بن علي ، ودفن علي
بالكوفة فلا يعلم أين موضع قبره ؟ * أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا

٥

١٠

١٥

٢٠

- عبد الله بن اسحق الخراساني قال نبأنا أبو زيد بن طريف قال نبأنا اسماعيل بن موسى قال نبأنا أبو المَحْيَاة عن عبد الملك بن عمير . قال : لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه ، استخرجوا شيخا مدفونا أبيض الرأس واللحية . فقال : أتحب أن أريك علي بن أبي طالب ؟ فكشف لي فاذا بشيخ أبيض الرأس واللحية ، كأنما دفن بالأمس طرى - وزاد في الحديث اسماعيل بن بهرام -
- ٥٠ فقال : يا غلام علي بحطب و نار . فقال : الهيثم بن العرْبَان ، أصلح الله الأمير ليس يريد القوم منك هذا كله . فقال : يا غلام علي بقباطي ، فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه * قال أبو زيد بن طريف : هذا الموضع بجذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت اسكاف ، وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا انتقل عنه * أخبرنا
- ١٠ ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمى قال نا أبو قلابة (ح) وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم البغوى قال نا عبد الملك بن محمد - وهو أبو قلابة الرقاشى - قال نبأنا الحسن بن محمد النخعى قال : جاء رجل الى شريك فقال أين قبر علي بن أبي طالب ؟ فأعرض عنه ، حتى سأله ثلاث مرات . فقال له فى الرابعة : نقله والله الحسن بن
- ١٥ على الى المدينة - هذا لفظ حديث البغوى - قال وقال عبد الملك : وكنت عند أبي نعيم فمروم على حمير . قلت : أين يذهب هؤلاء ؟ قال : يأتون الى قبر علي بن أبي طالب ، فالتفت الى أبو نعيم . فقال : كذبوا نقله الحسن ابنه الى المدينة * أخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عمران قال نا اسماعيل الصفار قال نا المبرد عن محمد بن حبيب . قال : أول من حوّل
- ٢٠ من قبر الى قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، حوله ابنه الحسن * أخبرنى الحسن بن أبي بكر قال كتب الى محمد بن ابراهيم بن عمران الجورى من شيراز أن أحمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نا أحمد بن يونس الضبى قال حدثنى

أبو حسان الزيادي . قال : دفن علي بالكوفة عند قصر الأمانة عند المسجد الجامع ليلاً ، وعمي موضع قبره . ويقال : دفن في موضع القصر . ويقال : في الرحبة التي تنسب إليه . ويقال : في الكناسة . وقال أبو حسان : حدثني النخعي عن شريك : أن الحسن بن علي حمله بعد صلح معاوية والحسن فدفنه بالمدينة . ويقال : حمله فدفنه بالتَّوَيَّة . ويقال : دفن بالبقيع مع فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليهما ^(١) * أخبرني الحسن بن علي الجوهري قال أنبأنا أبو حاتم محمد بن عبد الواحد الرازي قال أخبرني أبو الحسين محمد بن عبد الله بن القاسم الأديب قال نا أبو الفيض صالح بن أحمد النحوي قال نا صالح بن شعيب عن الحسن بن شعيب الفرّوي عن عيسى بن داب قال : عمي قبر علي بن أبي طالب عليه السلام . قال وحدثني الحسن : أنه صير في صندوق وأكثر عليه من الكافور ، وحمل علي بعير يريدون به المدينة ، فلما كان ببلاد طي * أضلوا البعير ليلاً فأخذته طي * وهم يظنون أن بالصندوق مالا . فلما رأوا ما فيه خافوا أن يُطلبوا فدفنوا الصندوق بما فيه ، ونحروا البعير فأكلوه . * حكى لنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر الطلحي يذكر أن أبا جعفر الحضرمي - مطينا - كان ينكر أن يكون القبر المزور بظاهر الكوفة قبر عفي بن أبي طالب عليه السلام . وكان يقول : لو علمت الرافضة قبر من هذا لرجمته بالحجارة ؛ هذا قبر المغيرة بن شعبة . وقال مطين : لو كان هذا قبر علي بن أبي طالب ، لجعلت منزلي ومقبلي عنده أبداً وسيد اشباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام أبناء علي بن أبي طالب وأمهما فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر هلال بن خباب : أن علياً لما قتل توجه الحسن والحسين إلى المدائن فلحقهما الناس بساباط ، فحمل علي الحسن رجل قطعنه في خاصرته فسبقهم حتى دخل قصر المدائن ، فأقام فيه

٥٠

١٠٠

١٥

- ٢ -

الحسن بن علي
عليه السلام

(١) في الهامش : لم يسمع هذا الحديث إلا من سيدنا الشريف وحده .

تحووا من أربعين ليلة ، ثم وجه إلى معاوية فصالحه .

* أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال

نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سعيد بن منصور قال نبأنا عون بن موسى . قال :

سمعت هلال بن خباب يقول قال فلان : جمع الحسن بن علي (ح) وأخبرنا عبید الله

٥ ابن أبي الفتح قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب

قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا موسى بن اسماعيل

قال نبأنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن خباب . يقول : جمع الحسن بن علي

برؤس أصحابه في قصر المدائن . فقال : يا أهل العراق لو لم تذهل نفسي عنكم

إلا لثلاث خصال لذهلت : بقتلكم أبي ، ومطعنكم بغلتي ، وانتهابكم ثقلی ،

١٠ أو قال : ردائي عن عاتقي . وانكم قد يايتموني على أن تسالموا من سالمت ،

وتحاربوا من حاربت ، واني قد بايعت معاوية فاسمعوا له وأطيعوا . قال : ثم نزل

فدخل القصر . واللفظ لحديث موسى بن اسماعيل ، وكنية الحسن بن علي أبو

محمد ، وكان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا علي بن القاسم الشاهد

قال نا علي بن اسحاق المادرائي قال أنبأنا عيسى بن جعفر ومحمد بن عبید الله

١٥ ابن المنادي - واللفظ لعيسى - قال نا قبيصة قال نبأنا سفيان عن عمر بن سعيد

ابن أبي حسين . عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث . قال : رأيت أبا

بكر يحمل الحسن بن عليّ على عاتقه . وهو يقول : بأبي شبيهه بالنبي ، ليس شبيهاً

بعليّ وعلى معه يتبسم * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي

البيزار قال نا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ قال نبأنا محمد

٢٠ ابن اسماعيل الراشدي قال نا علي بن ثابت العطار قال نا عبد الله بن ميسرة وأبو

مریم الانصاري عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب . قال : رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي وهو يقول : اللهم إني أحبه فأحبه .

* أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا عبد الصمد بن علي بن محمد قال نا الحسين بن سعيد بن أزهر السلمى قال حدثنى قاسم بن يحيى بن الحسن بن زيد ابن علي قال نبأنا أبو حفص الأعشى عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر عن علي ابن الحسين عن الحسين بن علي عن علي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأبوهما خير منهما * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو علي أحمد بن علي ابن الحسن بن شعيب المدائنى بمصر قال نبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقى قال : الحسن بن علي بن أبي طالب يُقالُ إنه ولد في النصف من شهر رمضان في سنة ثلاث من الهجرة * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ قال حدثنى أبي قال حدثنا الحسين بن القاسم قال حدثنا علي بن داود وأحمد بن أبي مریم عن سعيد بن كثير بن عفیر . قال : وفي سنة تسع وأربعين مات الحسن بن علي بن أبي طالب * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : وتوفي الحسن بن علي ابن أبي طالب في ربيع الأول من سنة تسع وأربعين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة ، وصلى عليه سعيد بن العاص بالمدينة ، ودفن بالبقيع * أنبأنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال سمعت عبيد الله بن محمد بن عائشة . يقول : مات الحسن بن علي سنة احدى وخمسين ، ويقال سنة خمسين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبي قال حدثنى يحيى بن محمد - يعنى القصبائى - قال أنبأنا محمد بن موسى - هو البربرى - عن ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة خمسين مات الحسن بن علي بالمدينة * وأخبرنا عبيد الله بن عمر قال حدثنى أبي قال نبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال نبأنا جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب قال حدثنى أبي قال نبأنا زيدان بن عمر

٥

١٠

١٥

٢٠

ابن البختري قال سمعت يحيى بن عبد الله بن الحسن . يقول : توفي الحسن بن علي سنة خمسين ، وهو ابن سبع وأربعين سنة .

— ٣ —
الحسين بن علي
عليه السلام
٥

وكنية الحسين بن علي ، أبو عبد الله ، وكان أصغر من الحسن بسنة *
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا أحمد بن علي بن شعيب المدائني قال نبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : ولد الحسين بن علي بن أبي طالب في ليال خلون من شعبان ، سنة أربع من الهجرة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مَهْدِي قال أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ قال نبأنا يحيى

ابن زكريا بن شيبان قال نا أرطاة بن حبيب قال نا أيوب بن واقد عن يونس ابن خباب عن أبي حازم عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : « من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني » * ١٥

أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا دعلج بن أحمد المعدل قال نا موسى بن هارون قال نا أبو الربيع قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين قال حدثني الحسين بن علي . قال : أتيت علي عمر بن الخطاب وهو على المنبر ، فصعدت إليه فقلت : انزل عن منبر أبي واذهب الى منبر أبيك .

فقال عمر : لم يكن لأبي منبر وأخذني وأجلسني معه ، فجعلت أقلب خنصر ١٥

يدي ^(١) ، فلما نزل انطلق بي الى منزله . فقال لي : من علمك ؟ فقلت : والله ما علمنيه أحد . قال : يا بني لو جعلت تغشانا قال : فأتيته يوما وهو خال بمعاوية وابن عمر بالباب ، فرجع ابن عمر ورجعت معه ، فلفيني بعد . فقال : لم أرك ؟

فقلت : يا أمير المؤمنين اني جئت وأنت خال بمعاوية وابن عمر بالباب . فرجع ٢٥

ابن عمر ورجعت معه . فقال : أنت أحق بالأذن من ابن عمر ، وإنما أنبت ما ترى في رؤسنا الله ، ثم أنتم * أخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح السكري قال نا

(١) هذه عن الخطية . وفي الأصل : حصى بيده .

محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا محمد بن شداد المسمعي قال نا
أبو نعيم قال نا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس . قال أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم : انى قد
قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا ، وانى قاتل يابن ابنتك سبعين ألفا ،
وسبعين ألفا * أخبرنا ابن رزق قال نا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ نا الفضل بن
الجباب بالبصرة نا محمد بن عبد الله الخزازى قال نا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي
عمار عن ابن عباس . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى المنام
نصف النهار ، أشعث أغبر ، بيده قارورة . فقلت ما هذه القارورة ؟ قال : دم
الحسين وأصحابه ما زلت التقطه منذ اليوم ، فنظرنا فاذا هو فى ذلك اليوم قتل *
أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال أنبأنا جعفر بن محمد الخلدى قال نا محمد بن
عبد الله بن سليمان قال نا أحمد بن يحيى بن زكريا قال نا اسماعيل بن أبان
قال أخبرنى حبان بن على عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة .
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل حسين على رأس ستين من مهاجرى
* أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبي قال نا عبد الله محمد قال
حدثنى هارون بن عبد الله قال سمعت أبا نعيم يقول : قتل الحسين بن على سنة
ستين ، يوم السبت يوم عاشوراء ، وقتل وهو ابن خمس وستين . أوست وستين
* أخبرنا عبيد الله بن عمر قال قال لى أبي : وهذه الرواية لأبي نعيم وهم من جهتين
فى القتل والمولد ؛ فأما مولد الحسين : فانه كان بينه وبين أخيه الحسن طهر ،
وولد الحسن للنصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة ، وأما الوهم فى تاريخ
موته : فأجمع أكثر أهل التاريخ انه قتل فى الحرم ؛ سنة احدى وستين ؛ إلا
هشام بن الكلابى فانه قال : سنة اثنين وستين ؛ وهو وهم أيضا * أخبرنا
عبيد الله قال حدثنى أبي قال نا يحيى بن محمد قال نا محمد بن موسى بن حماد عن

٥

١٠

١٥

٢٠

- ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي . قال : وفي سنة اثنتين وستين قتل الحسين ابن علي يوم عاشوراء * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال . الحسين بن علي بن أبي طالب قتل بنهرى كربلاء يوم عاشوراء فى المحرم سنة احدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة
- ٥ * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا سلمة عن أحمد — يعنى ابن حنبل — عن اسحاق بن عيسى . وأخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن أحمد قال نبأنا حنبل قال حدثنى أبو عبد الله عن اسحاق بن عيسى عن أبي معشر . قال حنبل وحدثنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو معشر . قال : وقتل الحسين بن علي لعشر ليال خلون من المحرم ، سنة احدى وستين
- ١٠ — واللفظ لحديث سلمة — * أخبرنا علي بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا عمرو بن علي . قال : وقتل الحسين بن علي ، وكان يكنى بأبي عبد الله سنة إحدى وستين ، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة ، فى المحرم يوم عاشوراء * أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا محمد ابن عمر الحافظ قال نبأنا هشيم بن خلف قال نبأنا ابن زنجويه قال نبأنا أبو الأسود قال : قتل الحسين سنة ستين . وقال محمد بن عمر نبأنا محمد بن القاسم نبأنا عباد
- ١٥ نبأنا عيسى بن عبد الله . قال : قتل الحسين بن علي سنة ستين .
- ﴿ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وقول من قال : سنة إحدى وستين أصح ﴾
- * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : أخبرت عن ابن عيينه قال سمعت الهذلى يسأل جعفر بن محمد . فقال : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة * أخبرنا
- ٢٠ أبو بكر البرقانى قال حدثنى أبو عمر محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا مكرم بن أحمد قال نبأنا أحمد بن سعيد الجمال . قال : سألت أبا نعيم عن زيارة قبر الحسين

فكأنه أذكر أن يعلم أين قبره ؟

— ٤ —

سعد بن
أبي وقاص

وسعد بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن
زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، يكنى أبا اسحاق ، وأمه
حننة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، وهو أحد العشرة
الذين شهدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وأحد الستة من أهل الشورى ،
ومن المهاجرين الأولين ، تقدم إسلامه وحضر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشاهده ، وجاهد بين يديه ، وفداه النبي صلى الله عليه وسلم بابويه . فقال له :
« فداك أبي وأمي » . ودعاه . فقال : « اللهم سدّد رميته ، وأجب دعوته »
فكان مجاب الدعوة ، ولما وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش المسلمين إلى
العراق ، أمر سعداً عليهم ، ففتح الله على يده المدائن وغيرها من بلاد الفرس ،
ثم ولّاه عمر أيضاً الكوفة لما مصّرت ، وله أخبار كثيرة ، ومناقب غير يسيرة ،
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث حدث بها عنه عبد الله بن
عباس ، وجابر بن سمرة ، والسائب بن يزيد ، وعائشة أم المؤمنين ، وجماعة من
التابعين * أخبرنا علي بن القاسم البصرى قال نبأنا علي بن اسحاق المادرائى قال
حدثنا أحمد بن خالد قال نبأنا داود بن سليمان - أبوالمطرف - قال نبأنا سفيان عن
علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد . قال قلت : يا رسول الله من أنا .
قال : « انت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة ، من قال غير
ذلك فعليه لعنة الله » . * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال
نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا محمد بن عمر قال حدثني
سلمة بن يَحْت عن عائشة بنت سعد : قالت سمعت أبي يقول : أسلمت وأنا ابن
تسع عشرة سنة * أخبرنا علي بن محمد المعدّل قال أنبأنا عثمان بن أحمد بن السماك
قال نبأنا محمد بن عبيد الله بن المنادى قال نبأنا أبو بدر - شجاع بن الوليد -

٥

١٠

١٥

٢٠

تقال نبأنا هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب . أن سعداً قال : ما أسلم أحدهُ إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لتلتك الاسلام .

شكوى أهل الكوفة سعد

* أخبرنا علي بن القاسم قال نبأنا علي بن اسحاق المادرائي قال نبأنا محمد

ابن عبيد الله المنادي قال نبأنا عاصم بن علي قال نبأنا أبو عوانة عن عبد الملك

ابن عمير عن جابر بن سمرة . قال : شكوا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر .

فقالوا : لا يحسن أن يصلى . فقال سعد : أمّا انا فكننت أصلى بهم صلاة رسول

الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشيّ أركد في الأولتين ، وأحذف في الآخرتين

فقال عمر : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، وبعث رجالا يسألون عنه في مساجد

الكوفة ، فلا يأتون مسجداً من مساجد الكوفة إلا أثنوا عليه خيراً . وقالوا :

معروفاً ، حتى أتوا مسجداً من مساجد بني عبس . فقال رجل يقال له أبو سعدة :

اللهم فانه كان لا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقال : اللهم ان كان كاذبا

فاعم بصره ، وأطل فقره ، وعرضه للفتن . قال عبد الملك : فأنا رأيت يتعرض

للإمام في السكك . فاذا قيل له : أبا سعدة ؟ يقول : مفتون أصابتني دعوة سعد .

* أخبرنا ابن بشران قال نبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا

قال نبأنا محمد بن سعد قال نبأنا محمد بن عمر قال نبأنا بكير بن مسمار عن

عائشة بنت سعد . قالت : مات أبي في قصره بالعقيق على عشرة أميال ، فحمل الى

المدينة على رقاب الرجال ، وكان قصيراً دحداً ، غليظاً ذاهماً ، شثن الأصابع

أشعر * أخبرنا ابن رزق قال نبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل قال حدثني

أبو عبد الله قال نبأنا نوح المعلم . قال قال ابراهيم بن سعد : توفي سعد بن أبي وقاص

في زمن معاوية بعد حجته الأولى ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة * أخبرنا ابن

بشران قال نبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن

سعد قال أخبرني الهيثم بن عدي . قال : توفي سعد بالمدينة سنة خمسين * أخبرنا

أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوى بنيسابور قال أنبأنا أبو محمد القاسم،
ابن غاتم بن حمويه المهلبى قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجى . قال سمعت ابن
بكير يقول: مات سعد بن أبى وقاص سنة أربع وخمسين. قال : هو آخر المهاجرين
وفاة * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثنى أبى قال نا الحسين بن القاسم،
قال نبأنا على بن داود عن سعيد بن عفير . قال : وفى سنة خمس وخمسين توفى
سعد بن أبى وقاص .

أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب باصبهان،
أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن أحمد بن
اسحاق الأهوازى . وأخبرنا محمد بن أبى على الاصبهاني قال أنبأنا محمد بن أحمد
ابن اسحاق الشاهد بالأهواز قال نا عمر بن أحمد قال نا خليفة بن خياط . قال :
وسعد بن أبى وقاص ولاء عمر وعثمان الكوفة ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين
* أخبرنا على بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الصواف قال نبأنا
بشر بن موسى قال نبأنا عمر بن على . قال : ومات سعد بن أبى وقاص ؛ سنة
خمس وخمسين ؛ وصلى عليه مروان ؛ ومات وهو ابن أربع وسبعين * أخبرنا
على بن القاسم قال نبأنا على بن اسحاق المادرائى قال أنبأنا أحمد بن زهير
قراءة عليه عن المدائنى . قال : مات سعد بن أبى وقاص بالعقيق ، على عشرة
أميال من المدينة ، سنة خمس وخمسين فحمل على أعناق الرجال إلى المدينة ،
وصلى عليه مروان . وكان يقول : أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة . ويقال =
ابن أربع وعشرين سنة * أخبرنا على بن القاسم نبأنا على بن اسحاق نبأنا محمد
ابن اسماعيل الترمذى نبأنا أبو نعيم (ح) وأخبرنا أبو الفضل أنبأنا عبد الله بن
جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال أبو نعيم : مات سعد بن أبى وقاص،
سنة ثمان وخمسين .

وعبد الله بن مسعود بن غافل وقيل عاقل بن حبيب بن شَمَخُ بن فار — ٥ —
ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة عبد الله بن مسعود
ابن الياس بن مضر، أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة بن كلاب. ذكر نسبه
هكذا محمد بن سعد كاتب الواقدي، وخليفة بن خياط العُصْفُرِيُّ، غير أن ابن
سعد سمي جده - غافلا - بالغين المعجمة وبألف، وسماه خليفة - عاقلا - بالعين
المهملة وباللقاف. وقال خليفة أيضاً: ابن حبيب بن فار بن شَمَخُ بن مخزوم،
ونسبه محمد بن اسحاق بن يسار صاحب المغازي. فقال: عبد الله بن مسعود
ابن الحارث بن شَمَخُ بن مخزوم، ولم يذكر ما تخلل ذلك من الاسماء التي
ذكرناها. وكذلك نسبه أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، وأم
عبد الله بن مسعود، أم عبد بنت عبد الله بن الحارث بن زهرة. ويقال: انها
من القارة. وقيل: بل هي من بني صاهلة بن كاهل. تقدم اسلام عبد الله بمكة
وهاجر إلى المدينة، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشاهده، وكان أحد
حفاظ القرآن، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سره أن يقرأ القرآن
غضاً كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد». وكان أيضاً من فقهاء الصحابة
ذكرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال: كنيف مليء علماء، وبعثه الى أهل
الكوفة ليقرئهم القرآن ويعلمهم الشرائع والأحكام، فبث عبد الله فيهم علماً
كثيراً، وفقهً منهم جداً غفيراً، وحدث عنه الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس
وزيد بن وهب، والحارث بن قيس، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وزر بن
حبيش، وعبد الرحمن بن يزيد، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة، وأبو عمرو
الشييباني، وأبو الأحوص الجشمي، وغيرهم. وورد المدائن ثم عاد الى مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقام بها إلى حين وفاته.

* حدثني أبو الفتح نصر بن ابراهيم النابلسي ببیت المقدس أنبأنا علي بن

طاهر القرشي أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس نا محمد بن إبراهيم الديبلي نا
عيد الحميد بن صبيح نا عمرو بن عبد الغفار الفقيمي نا الأعمش عن إبراهيم
النخعي عن علقمة . قال : خرجت مع عبد الله بن مسعود من المدائن ، فصحبنا
مجوسى فلما كنا ببعض الطريق تخلف عبد الله حاجته ، ولحقنا وقد عرض
للمجوسى طريق فأخذ فيه فأتبعه السلام . وقال : إن للصحة حقاً * أخبرنا أبو
الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ نبأنا أبو الحسن على بن محمد بن
عبيد الحافظ املاء فى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة نا أحمد بن حازم الغفارى
أنبأنا عمرو بن حماد بن طلحة نا حسين بن عيسى بن زيد عن أبيه عن الأعمش
عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمى . وعن عمرو
ابن مرة الجملى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وغيرهم . قالوا : قال عبد الله بن
مسعود : أنا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد وبيعة
الرضوان ، فى حديث طويل * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الأزرق نا
أبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد قال قرئ على أبي قلابة الرقاشى قال
نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه . أن ابن مسعود : كان
يجنى لهم نخلة ، فهبت الريح فكشفت عن ساقيه . قال : فضحكوا من دقة ساقيه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم : « أتضحكون من دقة ساقيه ؟ والذى نفسى بيده
لها أثقل فى الميزان من جبل احد » . * أخبرنى أبو الحسين احمد بن عمر بن
على القاضى بدرزيجان أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ نبأنا محمد بن محمد بن سليمان
الباغندى حدثنى أبو الحسن عبد السلام بن عبد الحميد الامام نا زهير بن
معاوية الجعفى أبو خيثمة عن منصور بن المعتمر عن أبي اسحاق عن الحارث
عن على . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو كنت مؤمراً أحداً من
أمتى عن غير مشورة منهم ، لأمرت عليهم ابن أم عبد » . * أخبرنى أبو بكر

٥

مناقبه

١٠

١٥

٢٠

- محمد بن الحسين بن ابراهيم الخفاف نا احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك
القطيعى نا أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصرى نا حجاج بن المهال نا مهدي
ابن ميمون عن واصل الاحدب عن أبي وائل عن حذيفة . قال : لقد علم
المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن أم عبد من أقربهم الى
الله وسيلة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نبأنا عبد الله بن محمد
ابن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمرو نبأنا عبد الله بن جعفر
الزهري عن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القارى عن عبيد الله بن عتبة . قال :
مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، ودفن بالبقيع سنة اثنتين وثلاثين ، وكان
رجلاً نحيفاً شديد الأدمة * أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنبأنا جعفر بن محمد
ابن نصير الخلدى نبأنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى قال سمعت محمد
ابن عبد الله بن نعيم . يقول : مات عبد الله بن مسعود سنة اثنتين وثلاثين *
أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله حسنويه الأصبهاني أنبأنا
عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن احمد الاهوازى نبأنا خليفة بن خياط .
قال : ومات عبد الله بالمدينة ، وصلى عليه الزبير بن العوام سنة اثنين وثلاثين *
أخبرنا على بن أحمد بن محمد الرزاز أنبأنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن الصواف
نبأنا بشر بن موسى قال قال ابو حفص عمرو بن على : ومات ابن مسعود بالمدينة
سنة اثنتين وثلاثين ، ودفن بالبقيع ، وكان نحيفاً خفيف الجسم ، آدم شديد
الأدمة ، ومات ابن نيف وستين سنة * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن
صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا محمد بن عمر نبأنا عبد
الحميد بن عمران العجلي عن عون بن عبد الله بن عتبة . قال : توفى عبد الله بن
مسعود ، وهو ابن بضع وستين سنة . قال محمد بن عمر . وسمعت من يقول : صلى
عليه عمار بن ياسر ، وقال قائل : صلى عليه عثمان بن عفان وهو أثبت عندنا *

أخبرنا ابن الفضل القطان أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان . قال : سنة اثنتين وثلاثين فيها مات عبد الله بن مسعود بالمدينة ، وهو ابن بضع وستين سنة . قبل قتل عثمان رضى الله عنهما * أخبرنا أبو حازم العبدوى أنبأنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حمويه المهلبى أنبأنا محمد بن ابراهيم البوشنجى . قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن مسعود سنة ثلاث وثلاثين * أخبرنى الحسين بن على الطناجيرى أنبأنا محمد بن زيد بن على بن مروان الكوفى أنبأنا محمد بن محمد بن عقبة الشيبانى نبأنا هرون بن حاتم البرازى قال : يحيى بن أبى غنيفة : ومات عبد الله بن مسعود سنة ثلاث وثلاثين ، وله ثلاث وستون * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا ابن درستويه نبأنا يعقوب بن سفيان نبأنا محمد بن يسار نبأنا يحيى بن سعيد نبأنا سفيان عن الأعمش عن عمار بن عمير عن حريث بن ظهير . قال : لما جاء نعى عبد الله الى أبى الدرداء . قال : ما خلف بعده مثله .

١٠

وعمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس وهو زيد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ، ويكنى أبا اليقظان ، تقدم اسلامه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، وهو معدود فى السابقين الأولين من المهاجرين ، وممن عذب فى الله بمكة . أسلم هو وأبوه وأمه سمية مولاة أبى حذيفة بن المغيرة ، وهى أول شهيدة فى الاسلام ، طعنها أبو جهل بحربة فى قبلها فقتلها ، وعمر النبي صلى الله عليه وسلم بعمار وأبيه وأمه وهم يعذبون . فقال : « اصبروا يا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » . وشهد عمار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحدًا والخندق ومشاهده كلها ، ونزل فيه آيات من القرآن فمن ذلك أن المشركين أخذوه وعذبوه حتى سبَّ النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جاءه وذَكَرَ ذلك له ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى

- ٦ -
عمار بن ياسر

١٥

٢٠

- فيه : « إلا من أكره وقلبه مطمئن ، بالإيمان » الآية . ويقال : إن عطاء
قريش اجتمعوا الى أبي طالب . فقالوا له : لو أن ابن أخيك طرد موالينا وحلفاءنا
كان أطوع له عندنا وأعظم في صدورنا ، وأشاروا إلى عمار ، وبلال ، وابن مسعود
فأنزل الله تعالى : « ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه »
في غير ذلك من الآيات . ومناقبه مشهورة ، وسوابقه معروفة ، وورد المدائن
غير مرة في خلافة عمر وبعدها ، وشهد مع علي بن أبي طالب حروبه حتى قتل بين
يديه بصفين ، وصلى عليه على ودفنه هناك * أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو
اللوثي قال نبأنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال
نبأنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري
قال : حدثني رجل أنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن ، فأقيمت الصلاة فتقدم
عمار وقام على دكان يصلي والناس أسفل ، فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه
عمار حتى أنزله حذيفة ، فلما فرغ عمار من صلاته . قال له حذيفة : ألم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا أم الرجل القوم فلا يتم في مقام أرفع من
مقامهم ، أو نحو ذلك » قال عمار : لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي * أخبرنا
القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الخيري بنيسابور أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي
ابن دحيم الشيباني بالكوفة نبأنا أحمد بن حازم قال أنبأنا قبيصة عن سفيان عن
أبي اسحاق عن هاني بن هاني عن علي . قال : استأذن عمار النبي صلى الله عليه
وسلم فعرف صوته ، فقال : « مرحبا بالطيب المطيب » . * أخبرنا القاضي أبو
عمار الهاشمي قال نبأنا علي بن اسحاق المادرائي قال نبأنا علي بن حرب قال نبأنا
أبو عبد الله الأغر محمد بن صبيح قال نبأنا حاتم بن عبید الله قال نبأنا جرير بن حازم
عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص . قال : رجُلان مات رسول الله صلى الله عليه

مناقب عمار

٢٠

وسلم وهو يجهلها . عبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر * أخبرنا أبو عمر عبد
الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب
ابن شيبه قال أنبأنا جدي قال أنبأنا يزيد بن هرون قال أنبأنا العوام بن حوشب
هن سلمة بن كهيل بن علقمة عن خالد بن الوليد . قال : كان بيني وبين عمار شي *
فانطلق عمار يشكو خالداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل لا يزيد إلا غلظا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت ، فبكى عمار . وقال : يا رسول الله ألا تراه ؟
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم [رأسه] . فقال : « من أبغض عماراً أبغضه
الله ، ومن عادى عماراً عاداه الله » . قال خالد : نفرجت وليس شي أحب إلى من
رضي عمار فلقيته [فاسترضيته حتى رضى عني]

١٠ * وأخبرنا ابن مهدي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنبأنا جدي قال
حدثت عن الواقدي قال أنبأنا عبد الله بن أبي عبيدة عن أبيه عن لؤلؤة مولاة
أم الحكم بنت عمار ، انها وصفت لهم عماراً فقالت : كان طويلاً آدم طوالاً
مضطرباً ، أشهل العينين ، بعيد ما بين المنكبين ، رجلاً لا يغير شيبه .

١٥ * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان
قال أنبأنا يونس بن عبد الرحيم قال أنبأنا ضمرة عن يحيى بن زيد . قال : شهد عمار
صفين وهو ابن تسعين سنة ، على رمكة حمائل سيفه نسعة * أخبرنا ولاد بن علي
الكوفي قال أنبأنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني قال أنبأنا أحمد بن خازم قال أنبأنا
يحيى - يعني الحماني - قال أنبأنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عطاء بن السائب
عن أبي البختري وميسرة : أن عمار بن ياسر يوم صفين . أتى بلبن فشر به ثم
قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : « هذه آخر شربة تشربها من
الدنيا » . ثم تقدم فقاتل حتى قتل * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن
صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : عمار بن ياسر من

٥

١٠

١٥

٢٠

عفس من اليمن ، حليف لبني مخزوم - يكنى أبا اليقظان ، قتل بصفين مع علي بن أبي طالب سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ودفن هناك . وقال ابن سعد * أخبرنا محمد بن عمر قال نبأنا الحسن بن عمارة عن أبي اسحاق عن عاصم ابن ضمرة . أن علياً : صلى على عمار ولم يفسله .

- ٧ — وأبو أيوب الأنصاري الخزرجي ، واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار - وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزدي بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، وأمه هند بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر ؛ حضر أبو أيوب العقبة ، ونزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة في الهجرة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا والمشاهد كلها ، وكان مسكنه بالمدينة ، وحضر مع علي بن أبي طالب حرب الخوارج بالنهر وان ، وورد المدائن في صحبته ، وعاش بعد ذلك زمانًا طويلًا ، حتى مات ببلد الروم غازيًا في خلافة معاوية بن أبي سفيان وقبره في أصل سور القسطنطينية * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي قال أنبأنا الحسين بن ادريس الأنصاري قال نبأنا ابن عمّار - وهو محمد بن عبد الله بن عمار الموصل - قال نبأنا اسماعيل عن شعبة . قال قلت للحكم بن عيينة : شهد أبو أيوب مع علي صفين ؟ قال : لا ! ولكن شهد معه قتال أهل النهروان * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي قال أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبر قراءة قال حدثني أبي قال نبأنا زيدان بن عمر بن البختری قال حدثني غياث بن إبراهيم عن الأجلح بن عبد الله الكندي . قال : سمعت

أبو أيوب
الأنصاري دفين
القسطنطينية

١٠

١٥

٢٠

زيد بن علي ، وعبدالله بن الحسن ، وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن :
يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن آباءه . وعمن أدرك من أهله . وسمعه أيضا من
غيرهم فذكر أسماء جماعة من الصحابة . ثم قال : وخالد بن زيد أبو أيوب الأنصاري
بدرى ، وهو صاحب منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل عليه حين قدم
المدينة ، حتى تبوأ مسجده [ومساكنه] . وكان على مقدمة علي يوم النهروان وعلى
الرجالة يومئذ * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غانم المهلبى قال أنبأنا
محمد بن إبراهيم البوشنجى قال سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير . يقول : مات
أبو أيوب سنة اثنتين وخمسين . * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي
قال أنبأنا أبو طالب - يعنى أحمد بن نصر - الحافظ قال أنبأنا أبو زرعة - وهو
الدمشقى - قال : مات أبو أيوب الأنصاري سنة خمس وخمسين بالقسطنطينية .
* أخبرنا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا
عبد الوهاب بن الحسن الكلابى قال أنبأنا أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت
أبا الحسن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع . يقول : وأبو
أيوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بدرى ، من بنى النجار قبره بالقسطنطينية
* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان
قال نا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال نا ابن جابر : أن أبا أيوب لم يقعد
عن الغزوة فى زمان عمر وعثمان ومعاوية ، وانه توفى فى غزاة يزيد بن معاوية
بالقسطنطينية . قال الوليد : فحدثنى شيخ من أهل فلسطين أنه رأى بنية بيضاء
دون حائط القسطنطينية . فقالوا : هذا قبر أبى أيوب الأنصاري صاحب النبى
صلى الله عليه وسلم ، فأتيت تلك البنية ، فرأيت قبره فى تلك البنية وعليه قنديل
معلق بسلسلة .

٥

١٠

١٥

٢٠

- وعتبة بن غزوان المازني ، حليف بني نوفل بن عبد مناف ، وهو عتبة بن - ٨ -
غزوان بن جابر بن وهيب ويقال أهيب بن نُسَيْب بن مالك بن عوف بن الحارث عتبة بن غزوان
المازني
ابن مازن بن منصور بن عكرمة بن حَصَفَةَ بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان . ومن العلماء من قدم نُسَيْباً على وهيب في نسبه ، وزاد فيه زيدا
فجعلهُ : ابن نسيب بن وهيب بن زيد بن مالك . وكان عتبة من المهاجرين ، وشهد
٥ بدرًا ويكنى أبا عبد الله ويقال أبا غزوان ، وهو أول من اختط البصرة ونزلها
من المدائن سار إليها ، وكانت وفاته بالمدينة ويقال: في الطريق بين المدينة والبصرة
* أخبرنا الأزهرى قال نا أحمد بن إبراهيم البزار قال نا جعفر بن احمد بن
محمد المروزي قال نا السرى بن يحيى قال نا شعيب بن ابراهيم قال نا سيف بن
عمر عن محمد وطلحة والمهلب وزياذ وسعيد وعمرو . قالوا : مصر المسلمون المدائن
١٠ وأوطنوها ، حتى اذا فرغوا من جُلُولا وتكريت ، واخذوا الحصنين ، كتب عمر
الى سعد : أن ابعث عتبة بن غزوان الى فرج الهند^(١) فليرتد منزلا يمصره ،
وابعث معه سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج عتبة بن غزوان
في سبعائة من المدائن فسار حتى نزل على شاطئ دجلة وتبوأ دار مقامه . وذكر
الحديث * أخبرنا أبو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن حماد الواعظ مولى بنى هاشم
١٥ قال نا ابو بكر يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول الكاتب املاء قال نا
أبو عتبة احمد بن الفرغ الحصى قال نبأنا على بن عياش قال نا عبد الرحمن بن سليمان
ابن أبي الجون قال نبأنا اسماعيل بن أبي خالد عن أبيه عن الحسن . قال : قدم علينا
عتبة بن غزوان أميراً . بعثه عمر بن الخطاب فقام فينا فقال : أيها الناس إن
٢٠ الدنيا قد آذنت بِصُرْمٍ ، وَوَلَّتْ حِذَاءً فلم يبق منها إلا صباية كصباية الإماء ،
وانكم منتقلون من داركم هذه فانتفلوا بخير ما يحضركم ، وقد بلغنى أن الحجر ليلقى

(١) فرج الهند هو ثغره وكان يومئذ الأبلّة بالقرب من البصرة اه

في شفير جهنم فما يبلغ قعرها سبعين عاما ، فوالله ! لقد بلغنى أن ما بين مصراعين ،
من مصاريع الجنة أربعين عاما ، ليأتين عليه يوم وله كظيظ من الزحام ، ولقد رأيتنى
سابع سبعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد تسَلَّقتُ أفواههم من أكل
الشجر ، ومامننا رجل إلا وقد أصبح أميراً على مصر ، ولقد رأيتنا أنا وسعد
استَبَقْنَا بُرْدَةَ فاشتققناها فأخذت أنا نصفها وسعد نصفها ، ولقد بلغنى أنه لم
تكن نبوة إلا وستنسخ مُلكا ، واني أعوذ بالله أن أكون في نفسى عظيما ،
وفي أعين الناس حقيراً ، وستجربون الأمراء بعدى * أخبرنا ابن بشران قال
أبناءنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد قال أبناءنا محمد بن
عمر [الواقدي] حدثني جبير بن عبد الله و ابراهيم بن عبد الله من ولد عتبة بن غزوان
قالا : قدم عتبة المدينة في الهجرة ، وهو ابن أربعين سنة ، وتوفى وهو ابن
سبع وخمسين ، وكان طوالا جميلا ، يكنى أبا عبد الله ، ومات سنة سبع عشرة
بطريق البصرة عاملا لعمر عليها . قال ابن سعد : أخبرني الهيثم بن عدي قال :
كانت كنيته أبا غزوان * أخبرنا الفضل قال أبناءنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا
يعقوب بن سفيان . قال : ومات عتبة بن غزوان بالبصرة سنة سبع عشرة * أخبرنا
علي بن احمد الرزاز قال أبناءنا أبو علي بن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا
عمرو بن علي . قال : مات عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة ، قدم المدينة في الهجرة
وهو ابن أربعين سنة . فتوفى وهو ابن سبع وخمسين ، وكان يكنى بأبي عبد الله ،
وهو رجل من بني سُليم * أخبرنا الأزهري قال أبناءنا محمد بن المظفر قال نبأنا
أحمد علي بن الحسن المدائني قال نبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : ومات عتبة بن
غزوان بطريق البصرة سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين ، وهو الذي
مصرَّ البصرة ، واختط بها المنازل ، وبني مسجدها بقصب ، وهو الذي افتتح
الأُبلة ، وكانت ولايته البصرة ستة أشهر ، ولاه إياها عمر بن الخطاب .

٥

١٠

١٥

٢٠

- ٥ أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي ابن داود وأحمد بن أبي مریم عن سعيد بن عفير . قال : وفي سنة سبع عشرة مات عتبة بن غزوان * أخبرنا الأزهري قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال نبأنا ابراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثني . قال : ومات أبو قحافة سنة أربع عشرة ، وفيها مات عتبة بن غزوان * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه الأصبهاني قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : وعتبة بن غزوان ولأه عمر البصرة ، وله بناحيتهما فتوح . ومات بالمدينة سنة أربع عشرة . ويقال : مات حين شخص من المدينة ويكنى أبا عبد الله * أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلي محمد بن ابراهيم الجوري من شيراز يذكر أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا أحمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي قال : سنة خمس عشرة فيها مات عتبة بن غزوان المازني وهو والي عمر بن الخطاب على البصرة ، مات بالطريق راجعاً إلى البصرة . وكان قد استعفى عمر فإني أن يعفيه ، وكان من دعائه : اللهم لاتردني إلى البصرة واليا لعمر ، فمات قبل أن يصل إليها ، وهو ابن تسع وخمسين سنة وكان يكنى أبا عبد الله . قال : وقصت به ناقته فسقط عنها فمات . ويقال : كان ذلك في سنة سبع عشرة . ويقال : سنة عشرين . قال أبو حسان : والأول أثبت .
- ١٠
- ١٥
- قال الشيخ أبو بكر : والاشبه بالصواب أن عتبة مات سنة سبع عشرة ، لأن المدائن فتحت سنة ست عشرة ، ثم مصرت البصرة بعد ذلك ونزلها المسلمون على ما شرحناه فيما تقدم ، وعتبة أول من اختطها وسكنها فالله أعلم .
- وأبو مسعود البدرى من الأنصار ، واسمه عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة . وقيل : أسير . وقيل : يُسيرة بالياء . وقيل : نسيرة بالنون ابن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن

حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ، وأمه سلمى بنت عازب . وقيل سلمى بنت عامر بن عوف بن عبد الله من قضاة . ذكر بعض العلماء : أن أبا مسعود شهد بدرًا ، والصحيح أنه لم يشهدها ، وإنما قيل له البدرى لأنه كان يسكن ماء بدر ، لكنه قد شهد العقبة مع الأنصار ، وكان أصغر من شهدها ، وسكن الكوفة وحفظ عنه الحديث بها ، وذكر ورود المدائن في حديث أخبرناه الحسن ابن أبي بكر قال أنبأنا عبد الله بن اسحق البغوي قال نبأنا يحيى بن أبي طالب قال أنبأنا علي بن عاصم قال نبأنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن خالد بن ربيع العبسي . قال : سمعنا توجع حذيفة ، فركب إليه أبو مسعود الأنصاري في نفر أنافهم الى المدائن . قال : فأتيناه في بعض الليل . فقال : أي الليل ساعة هذه ؟ قلنا : بعض الليل أو جوف الليل . قال : هل جئتم با كفاني ؟ قلنا : نعم ! قال : فلا تغالوا بكفني فإن يكن لصاحبكم عند الله خير يُبدل خيراً من كسوتكم ، وإلا بسلب سلباً سريعاً . قال : ثم ذكر عثمان فقال : اللهم لم أشهد ولم أقل ولم أرض * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول . قيل ليحيى بن معين : أبو مسعود البدرى شهد بدرًا ؟ قال : لم يشهد بدرًا وشهد العقبة * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : أبو مسعود الأنصاري ، اسمه عقبة بن عمرو وهو من بني جدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج ، ابنتي بالكوفة داراً في سوق المراضيع . قال محمد بن عمر والهيثم بن عدى : توفي في آخر خلافة معاوية بالمدينة ، وانفرض عقبه . وقال ابن سعد في موضع آخر : توفي في أول خلافة معاوية . قال وقال الواقدي : شهد العقبة ولم يشهد بدرًا * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن احمد الأهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال :

٥

١٠

١٥

٢٠

أبومسعود البدرى من ساكنى الكوفة . مات قبل الأربعين * أخبرنا الأزهرى
قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندى قال أنبأنا أبو موسى
محمد بن المثني . قال : ومات أبومسعود قبل على ، وقتل على سنة أربعين * أخبرنا
على بن محمد بن الحسن السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا
عبد الباقي بن قانع : أن أبا مسعود توفى في سنة تسع وثلاثين .

٥
- ١٠ -
أبو قتادة
الأنصاري

وأبو قتادة الأنصاري أحد بنى سلمة بن سعد بن الخزرج ، واسمه الحارث
ابن ربيعي . هكذا سماه غير واحد من العلماء . وقال الواقدي : اسمه النعمان بن ربيعي .
وقال الهيثم بن عدى : اسمه عمرو بن ربيعي ، وكان من أفاضل الصحابة لم يشهد
بدرًا ، وشهد ما بعدها . وعاش الى خلافة على بن أبي طالب ، وحضر معه قتال

الخوارج بالتهروان ، وورد المدائن في صحبته ، ومات في خلافته ، وقيل : بل بقي
بعده زمانا طويلا * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر
قال أنبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال أنبأنا خليفة بن خياط . قال : أبو قتادة
اسمه النعمان بن ربيعي بن بلدمة بن خناس بن منان بن عبيد بن عدى بن غنم

ابن كعب بن سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج
الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس * وأخبرنا

١٥
الأزهري قال أنبأنا محمد بن المظفر قال أنبأنا أحمد بن على بن شعيب المدائني قال
أنبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : أبو قتادة الحارث بن ربيعي . ويقال : النعمان بن
ربيعي بن بلدمة ثم ساق نسبه كما قال خليفة سواء . وقالوا : جميعا : أم أبي قتادة
كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة * أخبرنا على بن

٢٠
يحيى بن جعفر الامام باصهان قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان
المصرى بالبصرة قال أنبأنا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط بن شريط
الاشجعي بمصر قال حدثني أبي عن أبيه عن جده . قال : لما فرغ على بن أبي

طالب من قتال أهل النهر وان قفل أبو قتادة الأ نصارى ومعه ستون أو سبعون
من الأ نصار. قال : فبدأ بعائشة قال أبو قتادة فلما دخلت عليها . قالت : ما وراءك؟
فأخبرتها أنه لما تفرقت المَحَكَّة من عسكر أمير المؤمنين لحقناهم فقتلناهم .
فقلت : ما كان معك من الوفد غيرك ؟ قلت بلى ستون أو سبعون . قالت :
أفكاهم يقول مثل الذى تقول ؟ قلت : نعم ! قالت : قُصَّ عَلَى القصة . فقلت :
يا أم المؤمنين تفرقت الفرقة وهم نحو من اثنى عشر ألفاً ينادون لا حكم إلا لله .
فقال على : كلمة حق يراد بها باطل . فقاتلناهم بعد أن ناشدناهم الله وكتابه . فقالوا :
كفر عثمان وعلى وعائشة ومعاوية . فلم نزل نحاربهم وهم يتلون القرآن فقاتلناهم
وقتلونا وولى منهم من ولى . فقال [على] : لا تتبعوا مولياً فأقننا ندور على القتلى
حتى وقفت بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راكبها . فقال : اقبلوا
القتلى ، فأتيناه وهو على نهر فيه القتلى فقلبناهم ، حتى خرج فى آخرهم رجل
أسود على كتفه مثل حمة الثدى . فقال على : الله أكبر ! والله ما كذبت ولا
كذبت ، كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد قسم فيثا فجاء هذا . فقال : يا محمد
اعدل ! فوالله ما عدلت منذ اليوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « تكلمت بك
أملك ومن يعدل عليك إذا لم أعدل ؟ » فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله ألا
أقتله ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا دعه فان له من يقتله » وقال : صدق الله
ورسوله . قال : فقالت عائشة : ما يعنى ما بينى وبين على أن أقول الحق ، سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تفرق أمتى على فرقتين تمرق بينهما فرقة
مُحَلِّقُونَ رؤسهم مُحْفُونَ شواربهم ؛ أزرهم إلى أنصاف سوقهم يقرأون القرآن
لا يتجاوز تراقيهم ، يقتلهم أحبهم إلى وأحبهم إلى الله تعالى » : قال فقلت :
يا أم المؤمنين فأنت تعلمين هذا ، فلم كان الذى منك ؟ قالت : يا أبا قتادة وكان
أمر الله قادراً مقدوراً ، وللقدر أسباب وذكر بقية الحديث * أخبرنا ابن رزق

٥٠

١٠٠

١٥٠

٢٠

أُنْبَأَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ نَا حَنْبَلِ بْنِ إِسْحَاقَ . قَالَ : وَبَلَغَنِي تَوْفَى أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثِ ابْنِ رُبَيْعِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بِالْكُوفَةِ * أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ نَبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى عَلَيَّ أَبِي قَتَادَةَ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعًا وَكَانَ بَدْرِيًّا .

٥

❦ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ : قَوْلُهُ وَكَانَ بَدْرِيًّا خَطَأٌ لِأَشْبَهَةٍ فِيهِ ، لِأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَلَا نَعْلَمُ أَهْلَ الْمَغَازِي اِخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ * أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشْرَانَ أَنْبَأَنَا ابْنُ صَفْوَانَ نَبَأَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو نَبَأَنَا يَحْيَى ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ . قَالَ : تَوَفَى أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ،

١٠

وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً . قَالَ ابْنُ سَعْدٍ وَأَنْبَأَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى . قَالَ : تَوَفَى أَبُو قَتَادَةَ بِالْكُوفَةِ وَعَلَى بِهَا ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ * أَخْبَرَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْوَاعِظُ حَدَّثَنِي أَبِي نَبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ نَبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَفِيرٍ . قَالَ :

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعٍ . وَيُقَالُ : النَّعْمَانُ بْنُ رُبَيْعٍ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ . * أَخْبَرَنَا ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ

١٥

دَرَسْتَوِيهِ قَالَ نَبَأَنَا يَعْقُوبُ قَالَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ ابْنُ بَكْرِيرٍ : وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رُبَيْعِ بْنِ النَّعْمَانَ الْإِنصَارِيَّ .

- ١١ -

حَدِيثُ بَنِي الْيَمَانِ

وَحَدِيثُ بَنِي الْيَمَانِ الْعَبْسِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَالْيَمَانُ لَفْظٌ ، وَاسْمُهُ حَسَلٌ وَيُقَالُ حُسَيْلٌ بَنِي جَابِرِ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَازِنِ وَقِيلَ : الْيَمَانُ بْنُ جَابِرِ

ابْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ قَطِيعَةَ بْنِ عَبْسِ ابْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطْفَانَ ، يَكْنَى حُدَيْفَةَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ

٢٠

الْأَشْهَلِ تَسْمَى الرَّبَابُ ، لَمْ يَشْهَدْ حَدِيثَ بَدْرًا وَشَهِدَ أَحَدًا وَقَتْلَ أَبِيهِ يَوْمَئِذٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَحَضَرَ مَا بَعْدَ أَحَدٍ مِنَ الْوَقَائِعِ ، وَكَانَ صَاحِبَ

سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقر به منه وثقت به وعلو منزلته عنده وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب المدائن ، فأقام بها إلى حين وفاته * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا مكرم بن أحمد القاضي قال نبأنا محمد بن الحسن صاحب النرسى . قال : سمعت على بن المدينى يقول : حذيفة بن اليمان ، هو حذيفة ابن حسل ، وحسل كان يقال له اليمان ، وهو رجل من عبس حليف للأنصار * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس قال . نبأنا يونس بن حبيب قال نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم سمع علقمة قال : قدمت الشام . فقلت : اللهم وفق لى جليساً صالحاً . قال : فجلست الى رجل فاذا هو أبو الدرداء . فقال لى : ممن أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة . فقال : أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ؟ - يعنى ابن مسعود - ثم قال : أليس فيكم صاحب السر الذى لم يكن يعلمه غيره ؟ - يعنى حذيفة - وذكر الحديث * أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل قال نبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا، أحمد بن منصور الرمادى قال نا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين . قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أميراً كتب اليهم : « إني قد بعثت اليكم فلانا وأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا » فلما بعث حذيفة إلى المدائن كتب اليهم : « إني قد بعثت اليكم فلانا فأطيعوه » . فقالوا هذا رجل له شأن فركبوا ليلتقوه ، فلقوه على بغل تحته أكاف وهو معترض عليه رجلاه من جانب واحد ، فلم يعرفوه فأجازوه فلقبهم الناس فقالوا لهم : أين الأمير ؟ قالوا : هو الذى لقيتم قالوا فركضوا فى أثره فأدركوه وفى يده رغيص وفى الأخرى عرق وهو يأكل ، فسلموا عليه فنظر إلى عظيم منهم فناوله العرق والرغيص . قال : فلما غفل ألقاه أو قال أعطاه خادمه * أخبرنا ابن بشران قال نا الحسين بن صفوان . قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : حذيفة بن اليمان حسل .

٥

١٠

مكانة حذيفة
عند عمر

١٥

٢٠

ويقال : حُسَيْلُ بن جابر العبسي ، حليف بني عبد الأشهل ، وابن أختهم الرباب بنت كعب بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا عبد الله ، وشهد أحداً وقتل أبوه يومئذ ، وجاء نعي عثمان وهو بالمدائن ، ومات بها سنة ست وثلاثين .
اجتمع على ذلك محمد بن عمر - يعني الواقدي - والهيثم بن عدى * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا ابن درستويه قال أنبأنا يعقوب قال أنبأنا عبيد الله بن موسى قال أنبأنا سعيد بن أوس عن بلال بن يحيى . قال : عاش حذيفة بعد قتل عثمان أربعين ليلة * أخبرنا علي بن أحمد البزار قال أنبأنا أبو علي بن الصواف قال أنبأنا بشر بن موسى قال أنبأنا عمرو بن علي . وأخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى محمد بن المثني . قال : ومات حذيفة بن اليمان ويكنى بأبي عبد الله بالمدائن سنة ست وثلاثين قبل قتل عثمان بأربعين ليلة ، لفظها سواء ، وقولها قبل قتل عثمان خطأ ؛ لأن عثمان قتل في آخر سنة خمس وثلاثين .

وسلمان الفارسي ، يكنى أبا عبد الله من أهل مدينة أصبهان ، ويقال من — ١٢ —
رامهرمز أسلم في السنة الأولى من الهجرة ، وأول مشهد شهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، وإنما منعه عن حضور ما قبل ذلك أنه كان مسترقاً لقوم من اليهود وكاتبهم ، وأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق ، ولم يزل بالمدينة حتى غزا المسلمون العراق فخرج معهم ، وحضر فتح المدائن ونزلها حتى مات بها ، وقبره الآن ظاهر معروف بقرب إيوان كسرى عليه بناء ، وهناك خادم مقيم لحفظ الموضع وعمارته والنظر في أمر مصالحه ، وقد رأيت الموضع وزرته غير مرة .

٢٠ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا محمد بن احمد بن القاسم العبدى بمرجان قال نا المنيعي — يعني عبد الله بن محمد البغوي — قال نا ابن زنجويه قال نا الفرياني

عن سفيان عن عوف عن أبي عثمان . قال سمعت سلمان الفارسي يقول : أنا من [أهل] رامهرمز * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : سلمان الفارسي يكنى أبا عبد الله أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وكان قبل ذلك يقرأ الكتب ويطلب الدين . وكان عبداً لقوم من بني قريظة فكاتبهم ، فأدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابته وعتق ، فهو إلى بني هاشم ، وأول مشاهده الخندق ، وتوفي في خلافة عثمان بالمداين * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال أنبأنا جدتي . قال : قد كان سلمان الفارسي نزل الكوفة في خلافة عثمان ، وتوفي بالمداين وقبره هناك .

١٠ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال سمعت جعفر ابن أحمد بن فارس قال سمعت العباس بن يزيد يقول لمحمد بن النعمان . يقول أهل العلم : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما [إلى] مائتين وخمسين فلا يشكون فيه وكان من المعمرين . قيل إنه : أدرك وصى عيسى بن مريم وأعطى علم الأول والآخِر وقرأ الكتابين * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على اسحاق النعماني أخبركم الحسن بن محمد بن شعبة قال أنبأنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال نا المعتمر . وأخبرنا أبو نعيم الحافظ واللفظ له - قال نا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن حمزة قال نا أبو القاسم الجصاص قال نا اسحاق بن إبراهيم قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن سلمان . قال : تناولني بضع عشرة من ربّ إلى ربّ

خبر سلمان الفارسي وابتداء أمره وشرح ما لقي في طول عمره

٢٠ * أخبرنا القاضي أبو بكر بن أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أنبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي

- قال نبأنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق . وأخبرنا أحمد بن عثمان بن مياح
السكري وعلى بن محمد بن علي الأيادي . قال أحمد أخبرنا . وقال علي حدثنا
أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نا أبو يعلى محمد بن شداد المسمى
قال نا عبد الله بن هارون بن أبي عيسى قال نا أبي عن محمد بن اسحاق . وأخبرني
علي بن محمد الأيادي أيضاً قال نبأنا أبو بكر الشافعي املاء قال نبأنا اسماعيل بن
محمد بن أبي كثير القاضي الفارسي قال نبأنا شهاب بن معمر البلخي قال نبأنا
أبو يحيى بكر بن سليمان الاسواري عن ابن اسحاق . وأخبرنا محمد بن احمد بن
رزق البزار قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال أنبأنا محمد بن احمد البراء .
وأخبرني علي بن محمد المالكي قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم قال نبأنا محمد
ابن محمد الشطوي أبو احمد . قالا : نبأنا الفضل . زاد الشطوي ابن غانم : وقال
نبأنا سلمة . قال الشطوي : وقال ابن الفضل حدثني محمد بن اسحاق - ولفظ الحديث
وسياقه ليونس بن بكير عن ابن اسحاق - قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن
محمود بن لبيد عن ابن عباس . قال حدثني سلمان الفارسي قال : كنت رجلا من
أهل فارس من أهل أصبهان من قرية يقال لها جى ، وكان أبي دهقان قريته ،
وكان يحبني حباً شديداً لم يحبه شيئاً من ماله ولا ولده ، فما زال به حبه إياي
حتى حبسني في البيت كما تحبس الجارية ، واجتهدت في المجوسية حتى كنت
قطن النار الذي يوقدها فلا يتركها تجبو ساعة ، وكنت كذلك لا أعلم من أمر
الناس شيئاً إلا ما أنا فيه ، حتى بنى أبي بنيانا له وكانت له ضيعة فيها بعض
العمل . فدعاني فقال : أي بني إنه قد شغلني ما ترى من بنياني [هذا] عن
ضيعتي هذه ، ولا بد لي من اطلاعها . فانطلق اليهم فرهم بكذ وكذا ولا تحبس
عني فانك إن احتبست عني شغلتنى عن كل شيء ، فخرجت أريد ضيعتي . فمررت
بكنيسة النصراني فسمعت أصواتهم فيها . فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : هؤلاء النصراني

يصلون ، فدخلت أنظر فاعجبني ما رأيت من حالهم ، فوالله ما زلت جالسا
عندهم حتى غربت الشمس وبعث أبي في طلبى فى كل وجه حتى جئته حين
أمسيت ، ولم أذهب الى ضيعته . فقال أبى : أين كنت ؟ ألم أكن قلت لك ؟
فقلت : يا أبتاه مررت بناس يقال لهم : النصارى ، فاعجبني صلاتهم ودعاؤهم
فجلست أنظر كيف يفعلون . فقال : أى بنى دينك ودين آباءك خير من دينهم .
فقلت : لا والله ما هو خير من دينهم . هؤلاء قوم يعبدون الله ويدعونه ويصلون
له ، ونحن نعبد ناراً نوقدها بأيدينا اذا تركناها ماتت ، نخافنى فجعل فى رجلى
حديدا وحبسنى فى بيت عنده ، فبعثت الى النصارى فقلت لهم : أين أصل هذا
الدين الذى أراكم عليه ؟ فقالوا : بالشام . فقلت لهم : اذا قدم عليكم من هناك ناس
فأذنونى . قالوا : نفعل ! فقدم عليهم ناس من تجارهم فبعثوا الى أنه قد قدم
علينا تجار من تجارنا ، فبعثت اليهم اذا قضا حوائجهم وأرادوا الخروج فأذنونى
بهم . قالوا : نفعل ! فلما قضا حوائجهم وأرادوا الرحيل بعثوا الى بذلك ، فطرحت
الحديد الذى فى رجلى ولحقت بهم ، فانطلقت معهم حتى قدمت الشام ، فلما
قدمتها . قلت : من أفضل أهل هذا الدين ؟ قالوا : الأسقف صاحب الكنيسة
فجئته فقلت له : إني قد أحببت أن أكون معك فى كنيستك ، وأعبد الله فيها
معك ، وأتعلم منك الخير . قال : فكن معى . قال : فكنت معه ، وكان رجل
سوء ، كان يأمرهم بالصدقة ويرغبهم فيها . فاذا جمعوها اليه اكتنزها ولم يعط
المساكين منها شيئا ، فابغضته بغضا شديدا لما رأيت من حاله ، فلم ينشب أن
مات ، فلما جاؤا ليدفنوه . فقلت لهم : إن هذا رجل سوء كان يأمركم بالصدقة
ويرغبكم فيها ، حتى اذا جمعتموها اليه اكتنزها اليه ولم يعطها المساكين .
فقالوا : وما علامة ذلك ؟ فقلت : انا أخرج اليكم كنز . فقالوا : فهاته ، فاخرجت
لهم سبع قلال مملوءة ذهباً وورقا ، فلما رأوا ذلك قالوا : والله لا يدفن ابدا ،

مفصلبوه على خشبة ورموه بالحجارة وجاهوا برجل آخر فجعلوه مكانه ؛ فلا والله
بما ابن عباس ! ما رأيت رجلا قط لا يصلح الخمس أرى أنه أفضل منه ؛ ولا أشد
اجتهادا ؛ ولا ازهد في الدنيا ؛ ولا أدأب ليلا ونهارا منه . ما أعلمني أحببت
شيئا قط قبله حبه ، فلم أزل معه حتى حضرته الوفاة . فقلت : يا فلان قد حضرك
ماترى من أمر الله وإني والله ما أحببت شيئا قط حبي لك فماذا تأمرني ؟ وإلى
من توصيني ؟ فقال لي : أي بني والله ما أعلمه الا رجلا بالموصل فآته فانك
ستجده على مثل حالي ؛ فلما مات وغيب لحقت بالموصل . فأتيت صاحبها ؛
فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزهادة في الدنيا . فقلت له : إن فلانا
أوصاني اليك أن آتيك وأكون معك . قال : فأقم أي بني ، فأقمت عنده على
مثل أمر صاحبه حتى حضرته الوفاة . فقلت له : إن فلانا أوصاني اليك وقد
حضرك من أمر الله ماترى ، فإلى من ^(١) ؟ فقال : والله ما أعلمه أي بني إلا رجلا
بنصيبين وهو على مثل ما نحن عليه فالحق به . فلما دفناه لحقت بالآخر . فقلت
له : يا فلان إن فلان أوصى بي الى فلان وفلان أوصى بي اليك . قال : فأقم أي
بني . قال : فأقمت عندهم على مثل حالهم حتى حضرته الوفاة . فقلت له : يا فلان
إنه قد حضرك من أمر الله ماترى ؛ وقد كان فلان أوصى بي الى فلان ، وأوصى
بي فلان اليك . فإلى من ؟ قال : أي بني والله ما أعلم أحداً على مثل ما كنا عليه ؛
إلا رجلا بعمورية من أرض الروم فآته فانك ستجده على مثل ما كنا عليه . فلما
واريته خرجت حتى قدمت على صاحب عمورية فوجدته على مثل حالهم ؛ فأقمت
عنده وأكتسبت حتى كانت لي غنيمة وبترات ؛ ثم حضرته الوفاة . فقلت :
يا فلان إن فلانا كان أوصى بي الى فلان وفلان الى فلان وفلان اليك ؛ وقد حضرك
ماترى من أمر الله عز وجل فإلى من توصيني . قال ؟ أي بني والله ما أعلمه بقي

(١) كذا في الأصل : ولعله سقط لفظ توصيني .

أحد على مثل ما كنا عليه أمرك أن تأتيه ؛ ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث من الحرم ؛ مهاجرة بين حرتين الى أرض سبخة ذات نخل ؛ وان فيه علامات لا تخفى ، بين كتفيه خاتم النبوة ؛ يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة . فان استطعت أن تخلص الى تلك البلاد فافعل ؛ فانه قد أظلك زمانه . فلما واريناه .

أقمت حتى مر رجال من تجار العرب من كلب . فقلت لهم : تحملوني معكم حتى تقدموا بي الى أرض العرب . وأعطيتكم غنيمي هذه وبقراتي . قالوا : نعم ! فأعطيتهم إياها وحملوني حتى اذا جاؤا بي وادى القرى . ظلموني فباعوني عبداً من رجل من يهود بوادى القرى . فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن تكون البلد الذى نعت لى صاحبي ؛ وما حقت عندى حتى قدم رجل من بنى قريظة من يهود وادى القرى . فابتاعنى من صاحبي الذى كنت عنده ، فخرج بي حتى قدم بي المدينة ؟ فوالله ! ما هو إلا أن رأيتها فعرفت نعتي . فأقمت فى رقى مع صاحبي . وبعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة لا يذكر لى شئ من أمره مع ما أنا فيه من الرق ، حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبا وأنا أعمل فى نخلة له ، فوالله إنى لفيها إذ جاء ابن عم له . فقال : يا فلان قاتل الله بنى قيلة ، والله إنهم الآن لفي قباً مجتمعون على رجل جاء من مكة يزعمون أنه نبي ، فوالله ما هو إلا أن سمعتها فأخذتني العزوى . يقول : - الرعدة - حتى ظننت لأسقطن على صاحبي ونزلت أقول : ما هذا الخبر ؟ ما هو ؟ فرفع مولاي يده فلكنى لكمة شديدة . وقال : مالك وهذا أقبل على عملك . فقلت : لأى شئ إنما سمعت خبراً فأحببت أن أعلمه . قال : فلما أمسيت وكان عندى شئ من طعام فحملته وذهبت إلى رسول الله وهو بقبا . فقلت : إنه بلغنى أنك رجل صالح وأن معك أصحابا لك غرباء ، وقد كان عندى شئ للصدقة فرأيتكم أحق من بهذه البلاد فها هو فكل منه ، فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . وقال لأصحابه : كلوا ، ولم

٥

١٠

١٥

٢٠

- يا كل . فقلت في نفسي : هذه خلة مما وصف لي صاحبي ، ثم رجعت وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ، فجمعت شيئاً كان عندي ثم جئته به . فقلت : إني رأيتك لا تأكل الصدقة وهذه هدية وكرامة ليست بالصدقة ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أصحابه . فقلت : هاتان خاتان . ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتبع جنازة وعلى شملتان لي وهو في أصحابه فاستدرت به لا أنظر إلى الخاتم في ظهره ، فلما رأني رسول الله استدبرته عرف اني استثبت شيئاً قد وصف لي ، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لي صاحبي ، فأكبت عليه أقبله وأبكي . فقال : تحول يا سلمان هكذا ؟ فتحولت فجلست بين يديه وأحب أن يسمع أصحابه حديثي عنه ، فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك . فلما فرغت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كاتب يا سلمان ، فكاتبته صاحبي على ثلثمائة نخلة أحييها وأربعين أوقية ، فأعاني أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل ثلاثين ودية ، وعشرين ودية ، وعشرراً ، كل رجل منهم على قدر ما عنده . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقّر لها فاذا فرغت فأذني ، حتى أكون أنا الذي أضعها بيدي . فققرتها وأعاني أصحابي . يقول : - حضرت لها حيث توضع - حتى فرغنا منها ؛ فخرج معي حتى جاءها فكنا نحمل اليه الودي فيضعه بيده ويسوي عليها ؛ فوالذي بعثه بالحق ما ماتت منها ودية واحدة ؛ وبقيت على الدراهم . فأناه رجل من بعض المعادن بمثل البيضة من الذهب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين الفارسي المسلم المكاتب ؟ فدعيت له . فقال : خذ هذه يا سلمان فأدبها ما عليك . فقلت : يا رسول الله وأين تقع هذه مما على ؟ قال : فان الله سيؤدي بها عنك ؛ فوالذي نفس سلمان بيده لو زنت لهم منها أربعين أوقية فأديتها اليهم وعتق سلمان ؛ وكان الرق قد حبسني حتى فاتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واحد ؛ ثم عتقت فشهدت الخندق ثم لم يفتني معه مشهد .

* أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو أحمد الغطريفي قال نبأنا عبد الرحمن ابن أحمد بن عبدوس الهمداني . قال أبو نعيم : ونبأنا أبو محمد بن حيان - والسياق له - قال نبأنا عبد الله بن محمد بن الحجاج وأبو بكر محمد بن عبد الله المؤدب . قالوا : نبأنا عبد الرحمن بن أحمد بن عبدوس قال نبأنا قطن بن إبراهيم قال نبأنا وهب بن كثير بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمان الفارسي قال حدثتني أمي عن أبي كثير بن عبد الله بن سلمان الفارسي عن أبيه عن جده : أن النبي صلى الله عليه وسلم أملا الكتاب على علي بن أبي طالب هذا ما فادى محمد بن عبد الله رسول الله فدى سلمان الفارسي من عثمان بن الأشهل اليهودي ثم القرظي بغرس ثلثمائة نخلة وأربعين أوقية ذهباً وقد برئ محمد بن عبد الله رسول الله لثمن سلمان الفارسي وولاهه لمحمد بن عبد الله رسول الله وأهل بيته فليس لأحد على سلمان سبيل . شهد على ذلك : أبو بكر الصديق ؛ وعمر بن الخطاب ؛ وعلي بن أبي طالب ، وحذيفة بن سعد بن اليمان ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود ، وبلال مولى أبي بكر ، وعبد الرحمن بن عوف . وكتب علي بن أبي طالب يوم الاثنين في جمادى الأولى من سنة مهاجر محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عبد الله بن محمد بن الحجاج : وذكر هذا الحديث لأبي بكر بن أبي داود . فقال : لسلمان ثلاث بنات بنت بأصبهان ؛ قد زعم جماعة أنهم من ولدها ؛ وابنتان بمصر .

❦ قال الخطيب : في هذا الحديث نظر وذلك ان أول مشاهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الخندق ؛ وكانت في السنة الخامسة من الهجرة ولو كان يخلص سلمان من الرق في السنة الأولى من الهجرة . لم يفته شيء من المغازي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأيضا فان التاريخ بالهجرة لم يكن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأول من أرخ بها عمر بن الخطاب في خلافته

والله أعلم^(١). وقد ذكرنا فيما تقدم من القول بأن سلمان توفي في خلافة أمير المؤمنين عثمان بن عفان. أنبأنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصغار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع : أن سلمان توفي بالمدائن سنة ست وثلاثين ؛ فعلى هذا القول كانت وفاته في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والله أعلم .

وعبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله — ١٣ —
ابن قرظ بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب . يكنى أبا عبد الرحمن .
وأمه زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَح . كان اسلامه
بمكة مع اسلام أبيه وهو صغير قبل أن يبلغ . وهاجر مع أبيه إلى المدينة . وشهد
غزاة الخندق وما بعدها ، وخرج إلى العراق فشهد يوم القادسية . ويوم جلولاء وما
بينهما من وقائع الفرس . وورد المدائن غير مرة * أخبرنا الحسين بن شجاع الصوفى
قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال أنبأنا محمد بن عبدوس بن كامل
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبه . قالا : أنبأنا أبو بكر بن أبي شيبه قال أنبأنا هشيم
قال أنبأنا يونس بن عبيد قال أنبأنا الحكم بن الأعرج . قال : سألت ابن عمر
عن المسح على الخفين . فقال : اختلفت أنا وسعد في ذلك ونحن بجلولاء * أخبرنا
أبو القاسم علي بن محمد بن عيسى البزار قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن
أحمد المصرى قال أنبأنا مالك بن يحيى قال أنبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب . قالا : قد شهد ابن
عمر بدرا . قال . يزيد ليس هكذا هو .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والأمر على ما قاله يزيد . كان ابن عمر يصغر عن شهود بدر .
وقد * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أنبأنا

(١) من قوله قال الخطيب الى آخر المقالة سقط من الاصل الأول وانما بهامشه

علامة لها ولم تخرج بالتصوير الشمسى .

- يعقوب بن سفيان قال نبأنا سليمان بن حرب قال نبأنا حماد بن زيد عن عبيد الله .
عن نافع : أن ابن عمر عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم [أحد] فلم يقبله . وعرض
عليه يوم الخندق فقبله . وهو ابن خمس عشرة سنة . وروى عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر . قال : عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وأنا
ابن أربع عشرة فلم يقبلني ، واجازني يوم الخندق * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري .
قال نبأنا عيسى بن علي بن عيسى قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال نبأنا شيبان
قال نبأنا أبو هلال قال نبأنا قتادة عن سعيد بن المسيب . قال : لو شهدت لأحداه
من أهل الجنة ، لشهدت لعبد الله بن عمر . قال البغوي قال الزبير — يعني ابن
بكار — : وكان عبد الله بن عمر يتحفظ ما يسمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإذا لم يحضر يسأل من يحضر عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعل .
وكان يتتبع آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل مسجد صلى فيه ، وكان
يعترض براجلته في كل طريق مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . فيقال له في
ذلك فيقول : أتجرى أن تقع أخفاف راحلتي على بعض أخفاف راحلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن الفضل قال نبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا
يعقوب بن سفيان قال حدثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا ابن وهب عن مالك .
قال : أقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنة يفتي الناس في الموسم
وغير ذلك . قال : وكان ابن عمر من أئمة الدين . أخبرنا ابن الفضل قال نبأنا
ابن درستويه قال نبأنا يعقوب قال حدثني سعيد — هو ابن اسد بن موسى —
قال نبأنا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن رجاء بن حيوة . قال : أتانا نعي ابن عمر
ونحن في مجلس ابن محيريز . فقال : ابن محيريز والله ! إن كنت لأعد بقاء ابن
عمر أماناً لأهل الأرض . قال يعقوب قال أبو نعيم : مات ابن عمر في سنة ثلاث
وسبعين * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال نبأنا القاسم بن غانم المهلب قال نبأنا

- محمد بن ابراهيم البوشنجي قال سمعت ابن بكير يقول : مات عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال انبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا حنبل بن اسحاق قال حدثني أبو عبد الله . قال : مات عبد الله بن عمر سنة ثلاث وسبعين * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا الحسين بن القاسم قال نبأنا علي بن داود عن سعيد بن عفير .
٥ قال : وفي سنة أربع وسبعين مات عبد الله بن عمر بمكة ، ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين . وقد قيل : إنه دفن بفتح وهو ابن أربع وثمانين * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال قال حدثني محمد بن أبي زكير قال نبأنا ابن وهب قال حدثني مالك . قال : بلغ عبد الله ابن عمر من السن سبعا وثمانين .

١٠

- وعبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى - ١٤ -
أبا العباس ، وأمة لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية أخت ميمونة عبد الله بن عباس زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ولد بمكة في شعب بنى هاشم قبل الهجرة بثلاث سنين . ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : « اللهم فقهه في الدين وعلمه الحكمة والتأويل » . وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدينه ويستشير به مع شيوخ الصحابة . ويقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وكانت عائشة تقول : هو أعلم من بقي بالسنة . وكان ابن عمر يقول : هو أعلم الناس بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم . وشهد ابن عباس مع علي بن أبي طالب صفين وقتال الخوارج بالتهروان وورد في صحبته المدائن * أخبرنا ابن بشران قال انبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الواقدي أخبرنا
٢٠ خالد بن القاسم . قال سمعت شعبة يقول : سمعت ابن عباس يقول ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب ، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا

ابن ثلاث عشرة * أخبرني أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب قال نا
عمر بن أحمد الواظ قال نا البغوى قال نا محمد بن حميد الرازى قال نا سلمة بن
الفضل قال نا محمد بن اسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عكرمة
عن ابن عباس . قال : لما أصيب أهل النهروان خرج على وانا خلفه فجعل يقول :
ويلكم التمسوه يعنى المحدثج - فالتمسوه فجاؤا . فقالوا : لم نجده ، فعرف ذلك فى
وجهه . فقال : ويلكم ضعوا عليهم القصب - أى علموا كل رجل منهم بالقصب ؛
فجاؤا به فلما رآه خر ساجدا .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان
قال نبأنا أبو بكر بن أبي شيبة قال نبأنا أبو اسامة عن الأعمش عن مجاهد . قال :
كان ابن عباس يسمى البحر من كثرة علمه * أخبرنا الجوهري قال أنبأنا عيسى
ابن على قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوى قال نبأنا الزبير بن بكار قال حدثنى
ساعدة بن عبيد الله المزنى عن داود بن عطاء عن زيد بن أسلم عن ابن عمر أنه
قال : إن عمر كان يدعو عبد الله بن عباس فيقر به . ويقول : انى رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوما فمسح رأسك ، وتفل فى فيك . وقال : اللهم فهمه
فى الدين وعلمه التأويل * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نبأنا
على بن اسحاق المادرائى قال نبأنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة قال أنبأنا جعفر بن
عون عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله . قال : لو أن
ابن عباس أدرك اسناننا ما عاشره ^(١) منا رجل . قال : وكان يقول : نعم ترجمان
القرآن ابن عباس * وأخبرنا القاسم بن جعفر قال نا على بن اسحاق قال نا جعفر
ابن شاكر الضائع قال نا داود بن مهران قال أنبأنا عبد الجبار - يعنى ابن الورد - .
قال سمعت عطاء يقول : ما رأيت مجلسا قط كان أكرم من مجلس ابن عباس ،
(١) قال فى النهاية ما عاشره أى ما بلغ أحدنا عشر علمه وفى المخطوطة : ما عاشره وهو خطأ

٥

١٠

١٥

٢٠

أكثر علماً وأعظم جفنة ، وأن أصحاب القرآن عنده يسألونه ، وأصحاب النحو عنده يسألونه ، وأصحاب الشعر عنده يسألونه ، وأصحاب الفقه عنده يسألونه كلهم يصدرهم في واد واسع * أخبرنا الحسن بن علي المقنعي قال أنبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نا أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي قال نا عبد الأعلى بن حماد قال نا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن منذر الثوري قال قال : محمد بن علي : - حين مات ابن عباس - اليوم مات رباني هذه الأمة * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا القاسم بن غاتم المهلبى قال أنبأنا محمد بن إبراهيم البوشنجى قال سمعت ابن بكير يقول : مات ابن عباس سنة خمس وستين ، ويقال ثمان وستين ومات بالطائف ، وصلى عليه محمد بن الحنفية ، وكبر عليه أربعاً ، وأدخله من قبل القبلة * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال قال أبو نعيم : مات ابن عباس سنة ثمان وستين * أخبرنا القاسم بن جعفر الهاشمى قال أنبأنا علي بن اسحاق قال أنبأنا أحمد بن زهير قال أنبأنا مصعب . قال : توفى ابن عباس سنة ثمان وستين ، وهو ابن احدى وسبعين سنة . وأما المدائنى فقال : توفى وهو ابن أربع وسبعين ، وسمعت أحمد بن حنبل يقول : مات ابن عباس سنة ثمان وستين .

١٥

وثابت بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن نعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن نعلبة بن مازن بن الأزد ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً والمشاهد بعدها . ويقال : إنه جرح يوم أحد اثنتى عشرة جراحة ، وعاش إلى خلافة معاوية ، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن * أخبرنا الحسين بن محمد بن جعفر الرافعى فى كتابه قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضى قال أخبرنى أحمد بن سعيد بن شاهين قال حدثنى مصعب بن عبد الله بن مصعب

٣٠

— ١٥ —
ثابت بن قيس
ابن الخطيم

عن عبد الله بن عمار بن القداح . قال : كان ثابت بن قيس بن الخطيم ، شديد النفس ، وكان له بلاء مع علي بن أبي طالب ، واستعمله علي بن أبي طالب على المدائن ، فلم يرزل عليها حتى قدم المغيرة بن شعبة الكوفة ، وكان معاوية يتقي (١) مكانه . انصرف ثابت بن قيس الى منزله فيجد الأ نصار مجتمعين في مسجد بني ظفر يريدون أن يكتبوا إلى معاوية في حقوقهم أول ما استخلف ، وذلك انه حبسهم سنتين أو ثلاثاً لم يعطهم شيئاً . فقال : ما هذا ؟ فقالوا : نريد أن نكتب الى معاوية . فقال : ما تصنعون أن يكتب اليه جماعة يكتب اليه رجل منا ، فان كانت كائنة برجل منكم فهو خير من أن تقع بكم جميعاً ، وتقع أسماؤكم عنده . فقالوا : فمن ذلك الذي يبذل نفسه لنا ؟ قال : أنا . قالوا : فشأنك فكتب اليه وبدأ بنفسه فذكر أشياء منها : نصره النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك . وقال : حبست حقوقنا ، واعتديت علينا وظلمتنا ، وما لنا اليك ذنب الا نصرتنا للنبي صلى الله عليه وسلم . فلما قدم كتابه على معاوية دفعه الى يزيد فقرأه ثم قال له : ما الرأي ؟ فقال : تبعث فتصلبه على بابه ، فدعا كبراء أهل الشام فاستشارهم . فقالوا : تبعث اليه حتى تقدم به ههنا وتقفه لشيعتك ولأشرف الناس حتى يروه ، ثم تصلبه . فقال : هل عندكم غير هذا ؟ قالوا : لا ! فكتب اليه : قد فهمت كتابك ، وما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد علمت أنها كانت ضجرة لشغلي وما كنت فيه من الفتنة التي شهرت فيها نفسك ، فأنظرني ثلاثاً ، فقدم كتابه على ثابت فقرأه على قومه ، وصبحهم العطاء في اليوم الرابع . قال ابن الفداح : حدثني بهذا الحديث كله محمد بن صالح بن دينار مرسل . وحدثني به ابنه صالح بن محمد قال سمعت يعقوب بن عمر بن قتادة يحدث بهذا الحديث . ثم أتاه بعد فأقام عنده

(١) في الأصل : [سعى] مهمله وفي الاصابة يكده . ثم بالهامش اشارة وقفة بين قوله مكانه وبين قوله انصرف .

٥٠

١٠

١٥

٢٠

فكث نحواً من شهرين لا يلتفت اليه . ثم استأذنه للخروج فبعث اليه بمائة ألف درهم ، فوضعها في منزله وتركها وخرج .

والبراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة بن - ١٦ -
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن البراء بن عازب
عامر ، يكنى أبا عمارة ، وقيل أبا عمرو ، وقيل أبا الطفيل ، غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ، ونزل الكوفة بعده ، وكان رسول الله
ابن أبي طالب الى الخوارج [بالنهروان] يدعوهم الى الطاعة وترك المشاقة
* أخبرنا أحمد بن عمر بن روح النهرواني بها قال انبأنا أبو الحسين محمد بن
ابراهيم بن سلمة الكهيلي بالكوفة قال انبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي قال نا القاسم بن زكريا بن دينار قال نا اسحاق - يعني ابن منصور -
١٠ عن هريم عن مطرف عن أبي الجهم . قال : بعث عليّ البراء بن عازب الى أهل
النهروان يدعوهم ثلاثة أيام ، فلما أبوا سار اليهم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : والبراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات
كثيرة ، حدث عنه عبد الله بن يزيد الخطمي ، وأبو جحيفة الشوائب ، وعامر
الشعبي ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو اسحاق السبيعي ، وعدي بن ثابت ،
١٥ وسعد بن عبيدة ، والمسيب بن رافع ، وغيرهم * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه
الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن احمد الاهوازي قال
نا خليفة بن خياط . قال : البراء بن عازب ، يكنى أبا عمارة ، [و] مات في ولاية
مصعب بن الزبير بن العوام .

وقيس بن سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة (بالخاء المهملة) - ١٧ -
المفتوحة) وقيل دليم بن حارثة بن خزيم بن أبي خزيمة (بالخاء المعجمة) قيس بن سعد
سيد الخزرج
للمرفوعة) ابن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج
(١٢ - ل - تاريخ بغداد)

الاكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة.
ابن مازن بن الأزد، يكنى أبا عبد الله، ويقال أبا عبد الملك، وأمه فكيهة بنت
عبيد بن دليم بن حارثة. وكان شجاعاً بطلاً كريماً سخياً، وحمل لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه، وولاه علي بن أبي طالب إمارة مصر؛
وحضر معه حرب الخوارج بالتهروان ووقعة صفين، وكان مع الحسن بن علي على
مقدمته بالمدائن. ثم لما صالح الحسن معاوية وبايعه دخل قيس في الصلح وتابع
الجماعة ورجع الى المدينة فتوفي بها * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن
جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا محمد بن يحيى قال أنبأنا سفيان عن عمار
الدهني. قال: نزل الحسن المدائن وكان قيس [بن سعد بن عبادة] على مقدمته،
قتل الأَنْبَارَ، ووطنوا حسناً وانتهبوا سرادقه * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق
وقال أنبأنا عثمان بن احمد قال نا حنبل بن اسحاق قال نا الحميدي قال نا سفيان
عن عمرو. قال: كان قيس بن سعد رجلاً ضخماً حسيماً صغير الرأس له لحية -
وأشار سفيان إلى ذقنه - وكان إذا ركب الحمار خطت رجلاه إلى الأرض * أخبرنا
أحمد بن عمر بن عثمان الغضاري^(١) قال أنبأنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی
قال نا أحمد بن مسروق قال نا اسحاق بن موسى الأنصاري قال نا أحمد بن بشير
قال نا هشام بن عروة عن عروة. قال: باع قيس بن سعد مالا من معاوية
بتسعين ألفاً؛ فأمر منادياً فنادى في المدينة من أراد الفرض فليأت منزل سعد،
فأقرض أربعين أو خمسين وأجاز بالباقي، وكسب على من أقرضه صكاً، ففرض
مرضاً قلَّ عواده. فقال لزوجته قريية بنت أبي قحافة أخت أبي بكر: يا قريية
لم ترين قلَّ عوادى؟ قالت: للدى لك عليهم من الدين، فأرسل إلى كل رجل
(١) كذا في الاصل المصوّر. وفي المخطوط الغفاري بالفاء وكلاهما وارد في
انساب العرب.

بصكه . وقال عروة قال قيس بن سعد : اللهم ارزقني مالا وفعالا ، فانه لا تصلح
الفعال إلا بالمال * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن
أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : قيس بن سعد بن عبادة - قال الهيثم بن
عدي - توفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية .

- عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة — ١٨٨ —
ابن عمرو بن حفش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة
ابن ثعلبة بن عمرو بن عامر؛ أمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف ، ويكنى أبا عبد الله وهو أخو سهل بن حنيف ، زاد
ابن خيرون . شهد أحداً وما بعدها من المشاهد . وله رواية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، حدث عنه عمارة بن خزيمة بن ثابت ، وكان عمر بن الخطاب بعثه
إلى العراق عاملاً وأمره بمساحة سقي الفرات ، فمسح الكور والطسايح بالجانب
الغربي من دجلة ، فكان أولها كورة فيروز وهي طسوج الأنبار ، وكان أول
السواد شرباً من الفرات ، ثم طسوج مسكن ، وهو أول حدود السواد في الجانب
الغربي من دجلة وشربه من دجيل ، ويتلوه طسوج قطر بل وشربه أيضاً من
دجيل ، ثم طسوج بادوريا ، وهو طسوج مدينة السلام . وكان أجل طسايح
السواد جميعاً ، وكان كل طسوج يتقلده فيما تقدم عامل واحد ، سوى طسوج
بادوريا فانه كان يتقلده عاملان لجلالته وكثرة ارتفاعه ، ولم يزل خطيراً عند الفرس
ومقدماً على ما سواه ، وورد عثمان بن حنيف المدائن في حال ولايته * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق البزار وعلى بن محمد بن عبد الله السكري . قالوا . أنبأنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا الحسن بن علي بن عفان قال نبأنا يحيى بن آدم
قال نبأنا أبو بكر بن عياش وقيس بن الربيع عن حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون . قال : شهدت عمر بن الخطاب قبل أن يطعن بثلاثة أيام ،

وعنده حذيفة وعثمان بن حنيف . وكان قد استعمل حذيفة على ما سقت دجلة ، واستعمل عثمان بن حنيف على ما سقى الفرات * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال أنبأنا ابن أبي الدنيا قال أنبأنا محمد بن سعد . قال : عثمان ابن حنيف بن واهب بن العُكَيْم مات في خلافة معاوية .

وأبو سعيد الخدرى ، واسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ابن عبيد بن الأبيجر ، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأكبر ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدى ابن النجار ، وأخوه لأمه قتادة بن النعمان ، وكان أبو سعيد من أفاضل الأنصار وحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً كثيراً ، وروى عنه من الصحابة : جابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عباس ، وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان ، وبعد ذلك مع علي بن أبي طالب لما حارب الخوارج بالتهروان * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس قال نا اسماعيل بن عبيد الله ابن مسعود العبدى قال أنبأنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن زيد بن جبيرة عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخدرى : أن حذيفة بن اليمان أتاهم بالمدائن فقام يصلى على دكان فجنده سلمان . ثم قال : لا أدري أطلال العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يصلى الامام على أنشز مما عليه اصحابه » .

* أخبرنا محمد بن علي الصالحى قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن معاذ الهروى قال أنبأنا أبو داود السنجى قال أنبأنا الهيثم بن عدى قال أنبأنا حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه . قال : لم يكن أحدمن أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم من أبي سعيد الخدرى * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال أنبأنا عمر بن احمد

- ١٩ -

أبو سعيد الخدرى

١٠

١٥

٢٠

الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا إبراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن المثني . قالوا : مات أبو سعيد سنة أربع وسبعين .

— ٢٠ — وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابن كلاب ، يكنى أبا سعيد، وأمه أروى بنت أبي الفرعة ويقال بنت أبي الفارعة ابن حارثة بن كعب من بني فراس بن غنم ، كان اسمه عبد الكعبة فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن . وقال له : « يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك إن أعطيتها عن مسألة وكلت اليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها » . وتحول عبد الرحمن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البصرة فترها ، واستعمله عبد الله بن عامر على سجستان ، وغزا خراسان ففتح بها فتوحا ثم رجع إلى البصرة فأقام بها حتى مات ، ودفن بها وصلى عليه زياد ، وكان وروده المدائن رسولا إلى الحسن بن عليّ عليهما السلام من عند معاوية * أخبرنا بذلك الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا أحمد بن معروف الخشاب قال نا الحسين بن فهم قال نا محمد بن سعد قال أنبأنا أبو عبيد .

١٥ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : وليس بالقاسم بن سلام ، هذا شيخ كبير قديم . عن مجالد عن الشعبي ، وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه ، وعن أبي السفر وغيرهم . قالوا : بايع أهل العراق بعد عليّ بن أبي طالب الحسن بن عليّ . فذكر الحديث وقصة نزول الحسن المدائن . قال : وكتب الى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له خصالا ذكرها ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطى كل منهما صاحبه ما سأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن عليّ ، عبد الله بن الحارث ابن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ما سأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كرز وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ، فقعدا المدائن إلى الحسن

فأعطياه ما أراد ووثفاله * أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : عبد الرحمن بن سمرة أتى سجستان ، وأقام بالبصرة حتى مات بها سنة إحدى وخمسين ويقال خمسين * أخبرنا الأزهرى قال أنبأنا محمد بن العباس قال أنبأنا إبراهيم ابن محمد الكندى قال نبأنا أبو موسى محمد بن المتنى . قال : مات عبد الرحمن ابن سمرة سنة خمسين .

وأبو برزة الأسلمى ، واسمه نضلة بن عبيد ذكر ذلك عدة من العلماء . وقال الهيثم بن عدى : هو خالد بن نضلة . وزعم الواقدي أن ولده يقولون : اسمه عبد الله بن نضلة . وقال محمد بن سعد واحمد بن سيار المروزى . اسمه نضلة بن عبد الله بن الحارث بن حيال بن ربيع بن دعبل . وقال ابن سيار : دعبل بن أنس بن خزيمه بن مالك بن سلامان بن اسلم بن أفصى بن حارثة ، وهكذا نسبه خليفة بن خياط وسماه ، غير أنه أسقط ربيعاً ودعبلاً فلم يذكرهما . سكن أبو برزة المدينة ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، ثم تحول إلى البصرة فنزلها ، وحضر مع علي بن أبي طالب قتال الخوارج بالنهروان ، وورد المدائن في صحبته ، وغزا بعد ذلك خراسان فمات بها .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عبيد الله - يعنى ابن معاذ العنبرى - قال حدثني أبي عن عمران بن حدير عن لاحق - يعنى أبا مجاز - . قال : كان الذين خرجوا على علي بالنهروان أربعة آلاف فى الحديد ، فركبهم المسلمون فقتلهم ولم يقتل من المسلمين إلا تسعة رهط ، فان شئت فاذهب إلى أبي برزة فاسأله فانه قد شهد ذلك * أنبأنا إبراهيم ابن محمد قال أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى قال سمعت أحمد ابن محمد بن عمر بن بسطام المروزى يقول سمعت أحمد بن سيار يقول حدثنا

— ٢١ —

أبو برزة
الاسلمى

١٠

١٥

٢٠

- الشاه بن عمار^(١) قال حدثني أبو صالح سليمان بن صالح الليثي قال نبأنا النضر بن المنذر بن ثعلبة العبدى عن حماد بن سلمة عن قتادة: أن أبا برزة الأسلمي، كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر وصاحبه يعذب، فأخذ جريدة ففرسها الى القبر وقال: «عسى أن يرفه عنه مادامت رطبة». فكان أبو برزة يوصى إذا مت فضعوا في قبري معي جريدتين. قال: فمات في مفازة بين كرمان وقومس. فقالوا: كان يوصينا أن نضع في قبره جريدتين وهذا موضع لا نصيبهما فيه. فبينما هم كذلك طلع عليهم ركب من قبل سجستان فأصابوا معهم سعفاً فأخذوا منه جريدتين، فوضعوهما معه في قبره * أخبرنا ابن حنويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد بن اسحاق الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط. قال: وأبو برزة الأسلمي له دار بالبصرة، وأتى خراسان ومات بها بعد أربع وستين، بعدما أخرج ابن زياد من البصرة.

- وعياض بن غنم الفهرى من رهط أبي عبيدة بن الجراح، وهو عياض بن — ٢٢ — غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحضر فتح المدائن مع سعد أبي وقاص وذلك مشهور عند أهل السيرة؛ وفتح بعد ذلك فتوحا كثيرة ببلاد الشام ونواحي الجزيرة. وكان عمر بن الخطاب ولأه الأمانة بالشام بعد أبي عبيدة بن الجراح، وبها كانت وفاته.

- * حدثني الأزهري نا أحمد بن ابراهيم نا أحمد بن سليمان الطوسى ثنا الزبير ابن بكار. قال: وعياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال كان شريفاً، وله فتوح بناحية الجزيرة في زمن عمر بن الخطاب، وهو أول من أجاز الدرب إلى أرض الروم، وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرقيات فيمن ذكر (١) كذا في الصورة. وفي المخطوطة: بشار بن عمار ولم أقف عليهما لعله بشر الخثعمي

من أشرف قريش . [فقال] :

وعياض منا عياض بن غنم كان من خير من أجنّ النساء
* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا
نبأنا محمد بن سعد . قال : عياض بن غنم الفهري ، شهد الحديبية مع النبي صلى
الله عليه وسلم ، ومات بالشام سنة عشرين ؛ وهو ابن ستين سنة حدثني بذلك
محمد بن عمر الواقدي * أخبرنا أحمد بن علي البّادآ وأبو بكر البرقاني وأبو الفضل
اسحاق بن إبراهيم بن مخلد الفارسي . قالوا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن صالح
الأبهري أنبأنا أبو عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني بحران نبأنا
أبو داود سليمان بن سيف نبأنا سعيد بن بزيع . قال قال ابن اسحاق : كتب
عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص : إن الله قد فتح على المسلمين الشام
والعراق ؛ فابعث من قبلك جنداً من العراق إلى الجزيرة وأمر عليهم خالد بن
عرفطة ، أو هاشم بن عتبة ، أو عياض بن غنم ، فلما انتهى إلى سعد كتاب عمر
ابن الخطاب . قال : ما أحرّ أمير المؤمنين عياض بن غنم إلا أن له فيه رأياً أن
أوليه ، وأنا مولّيه فبعثه وبعث معه جيشاً ، وبعث معه أبا موسى الأشعري ، وابنه
عمر بن سعد بن أبي وقاص وهو غلام حديث السن ليس إليه من الأمر شيء ،
وعثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي ، وذلك في سنة تسع عشرة . فخرج عياض
إلى الجزيرة فنزل بجنده على الرّها فصالحه أهلها على الجزيرة كذا قال الأبهري ،
وأما هو على الجزيرة ، وصالحت حرّان حين صالحت الرها . * أخبرنا ابن الفضل
أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان قال حدثني عمار^(١) قال حدثني
سلمة عن ابن اسحاق . قال : ويقال مات بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
بدمشق سنة عشرين ، وفيها مات عياض بن غنم .

(١) في المخطوطة : حدثني عمارة بن سلمة قال حدثني سلمة الخ .

وقرظة بن كعب بن عمرو بن كعب بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن — ٢٣ —
الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر ، حليف بني قرظة بن كعب.
عبد الأشهل يكنى أبا عمرو ، وأمه خليدة بنت ثابت بن سنان بن عبيد بن
الأبجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، كان أحد العشرة من الأنصار الذين
بعثهم عمر بن الخطاب إلى الكوفة ، فترها وأعقب بها ، وورد المدائن في صحبة
علي بن أبي طالب لما سار إلى صفين ، وكان على راية الأنصار يومئذ . ذكر
ذلك أبو البختري وهب بن وهب القاضي عن جعفر بن محمد وغيره من شيوخه
الذين ساق عنهم خبر صفين * وأخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه
أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو علي اسماعيل بن عباد قال ثنا أبي قال
ثنا أبو البختري به * وأخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي
الدينا أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا الهيثم بن عدي . قال : توفي قرظة بالكوفة في
خلافة علي وهو [الذي] صلى عليه ، وولده بالكوفة .

ونافع بن عتبة بن أبي وقاص ، واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد — ٢٤ —
مناف بن زهرة بن كلاب ، وهو ابن أخي سعد بن أبي وقاص ، وأمه زينب بنت
خالد بن عبيد بن سويد الكنانية . ويقال : بل أمه عاتكة بنت عوف أخت
عبد الرحمن بن عوف ، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا رواه عنه
جابر بن سمرة السوائي . ويعد نافع فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وورد المدائن
في صحبة علي عليه السلام لما سار إلى صفين ذكر ذلك أبو البختري عن رجاله .
وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذي سقناه عنه .

سمرة بن عمرو بن جندب ، وقيل : سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رباب — ٢٥ —
ابن سواة . وقيل : ابن رباب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة بن معاوية
ابن بكر بن هوزان بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن
بن جندب

مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، كان مع سعد بن أبي وقاص في فتح المدائن ،
ونزل الكوفة بعد هو وابنه . وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة من حديث * أخبرناه أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن جعفر بن
أحمد بن فارس نبأنا يونس بن حبيب نبأنا أبو داود قال نبأنا شعبة عن سماك
ابن حرب . قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب وهو يقول : « إن بين يدي الساعة كذابين » فقال كلمة لم أفهمها . فقلت
لأبي : ما قال ؟ قال : « فاحذروهم » .

٥

وابنه جابر بن سمرة السوائي ، حضر فتح المدائن أيضاً * أخبرنا أبو عبد الله
الحسين بن عمر بن بزهران الغزالي . وأبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله المعدل .
قالا : أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق نا أبو عوف البزوري نا عمرو بن حماد - يعني
ابن طلحة القناد - قال نبأنا اسباط عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم . أنه قال : « ليفتحن رهط من المسلمين كنز كسرى الذي في
الأبيض » . [قال و] كنت أنا وأبي منهم فاصبنا من ذلك ألفي درهم * أخبرنا
ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا محمد بن سعد : في تسمية
من نزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمرة بن جندادة بن
جندب بن حجير ، صحب النبي صلى الله عليه ، وابنه جابر بن سمرة السوائي وهم
حلفاء في بني زهرة بن كلاب ، ويكنى جابر أبا عبد الله ، ابنتى بها داراً في بني
سؤاة وتوفى بها في خلافة عبد الملك في ولاية بشر بن مروان على الكوفة .

- ٢٦ -

جابر بن سمرة

١٠

١٥

وأبو ليلى الأنصارى ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار . ويقال :
داود بن بلال بن مالك بن أحيحة بن الجلاح . أسند عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وهو ممن نزل الكوفة وأعقب بها ، وفي ولده جماعة يذكرون بالفقه
ويعرفون بالعلم . وكان أبو ليلى خصيصاً بعلى عليه السلام يسمر معه ومنقطعاً إليه .

- ٢٧ -

أبو ليلى
الأنصارى

وورد المدائن في صحبته وشهد صفين معه ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم*
أخبرنا أبو سعيد بن حسويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نبأنا عمر بن أحمد
الاهوازي نبأنا خليفة بن خياط . قال : وأبو ليلى اسمه يسار بن هلال بن مالك
ابن أحيحة بن الجلاح بن حريش بن جَحَجَبَا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن
عوف بن مالك بن أوس بن حارثة . وقال خليفة في موضع آخر : اسم أبي ليلى
بلال بن أحيحة ، وساق نسبه الى أن قال : ابن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف
ابن عمرو بن مالك بن الأوس . قال ويقال : ليس لأبي ليلى اسم . ويقال :
بلال هو أخو أبي ليلى * حدثنا أبو حازم العبدوي املاء بنيسابور قال سمعت أحمد
ابن الحسين بن علي القاضي الهمداني يقول نبأنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن
أسيد باصبهان قال نبأنا جعفر بن محمد بن شاكر قال سمعت محمد بن عمران بن
أبي ليلى يقول : اسم أبي ليلى داود بن داود بن بلال ، ولقبه أيسر .

— ٢٨ —
جرير بن عبد الله
البحلي
هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوييف بن
شليل بن خزيمه بن يشكر بن علي بن مالك بن زيد بن قَسْر بن عبقر . وقيل :
هو جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم
ابن عوييف بن خزيمه بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن بُدَيْر بن قَسْر بن
عبقر بن [ثعلبة بن] أنمار بن ارش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن
زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ذكر هذا القول
خليفة بن خياط فيما أخبرنا * أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد
ابن جعفر نبأنا عمر بن أحمد الأهوازي قال نبأنا خليفة به .

وأما القول الأول * فإخبرنا الأزهري نبأنا محمد بن المظفر نبأنا أحمد بن
علي بن شعيب قال نبأنا أبو بكر بن البرقي به : وجرير يكنى أبا عمرو . وقيل : أبا
عبد الله ، أسلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنة عشر

من الهجرة في شهر رمضان منها ، وكان سيِّداً في قومه ، وبسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً ليجلس عليه وقت مبايعته له . وقال لأصحابه : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه » . ووجهه الى الخلصة طاغية دوس فهدمها ودعا له حين بعثه اليها ، وشهد جرير مع المسلمين يوم المدائن وله فيها أخبار ماثورة ذكرها أهل السيرة . ولما مُصرت الكوفة نزلها فمكث بها الى خلافة عثمان ، ثم بدت الفتنة فانتقل الى قرقيسيا فسكنها الى أن مات ودفن بها * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز نبأنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن التميمي المؤدب نبأنا محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي نبأنا أحمد بن أبي خلف البغدادي نبأنا حصين بن عمر عن اسماعيل عن قيس عن جرير . قال : لما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته لأبايعه فبسط لي كساء له . وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » . * أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر بن علي القاضي بدرزي بجان أنبأنا أحمد بن أبي طالب الكاتب نبأنا محمد بن جرير الطبري نبأنا ابن حميد نبأنا يحيى بن الضريس عن أبان بن عبد الله البجلي عن ابراهيم بن جرير بن عبد الله عن علي بن أبي طالب . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا تسبوا حرير بن عبد الله إن جريراً منا أهل البيت » * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبي الدنيا نبأنا محمد بن سعد : في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : جرير بن عبد الله البجلي ، ابنتي بها داراً في بجيلة وكان اسلامه في السنة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم . توفي - يعني جريراً - بالسراة في ولاية الضحاك بن قيس على الكوفة ، وكانت ولايته سنتين ونصفاً بعد زياد * أخبرنا ابن حنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن أحمدنا خليفة . قال : ونزل جرير بن عبد الله قرقيسيا ومات بها سنة احدى وخمسين * أخبرنا الأزهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابراهيم بن محمد

الكندى نبأنا أبو موسى محمد بن المثنى . قال : ومات جرير بن عبد الله سنة
احدى وخمسين * أخبرنا عبیدالله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد
القصباني نبأنا محمد بن موسى بن حماد المقرئ قال قرئ على محمد بن أبي السرى
قال قرئ على أبي المنذر هشام بن محمد الكلابي . قال : وفي سنة أربع وخمسين
مات جرير بن عبد الله البجلي .

٥

- ٢٩ -
عدى بن حاتم
الطائي

- وَعَدَىُّ بْنُ حَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحِشْرِجِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ
عَدَى بْنِ إِخْرَمِ بْنِ أَبِي إِخْرَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جِرْوَلِ بْنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ
طَيْئِ بْنِ أَدَدٍ ، يَكْنَى أَبُو طَرِيفٍ . وَيُقَالُ : أَبُو وَهَبٍ ، كَانَ نَصْرَانِيًّا فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ أَصْحَابَهُ نَحْوَ جَبَلِ طَيْئٍ ، حَمَلَ أَهْلَهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ
فَأَنْزَلَهُمْ بِهَا ، وَأَدْرَكَ الْمَسْلَمُونَ أُخْتَهُ فِي حَاضِرِ طَيْئٍ فَأَخَذُوهَا وَقَدَمُوا بِهَا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَشَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ أَسْلَمَتْ ، وَسَأَلْتَهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فِي الْمَصِيرِ
إِلَى أُخْيَاهَا عَدَى فَفَعَلَ ، وَأَعْطَاهَا قِطْعَةً مِنْ تَبْرِ فِيهَا عَشْرَةٌ مِثْقَالٍ ، فَلَمَّا قَدِمَتْ
عَلَى عَدَى أَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا قَدْ أَسْلَمَتْ وَقَصَّتْ عَلَيْهِ قِصَّتَهَا . فَقَدِمَ عَدَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَعَ وَسَادَةً كَانَتْ تَحْتَهُ فَأَلْقَاهَا
لَهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَيْهَا ، وَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَأَجَابَهُ عَنْهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ وَحَسَنَ إِسْلَامَهُ ، وَرَجَعَ
إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ ثَبِتَ
عَدَى وَقَوْمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَجَاءَ بِصَدَقَاتِهِمْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَحَضَرَ فَتْحَ
الْمَدَائِنِ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ الْجَلِّ وَصَفِيْنَ وَالنَّهْرَوَانَ ، وَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْكُوفَةِ . وَيُقَالُ :
بِقَرْقِيسِيَا * أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرْشِيُّ نَبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَعْقُوبِ الْأَصْمِ نَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَبَانَ الْمَدَائِنِيِّ نَبَأَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِو نَبَأَنَا
سَعْدُ الطَّائِيِّ نَبَأَنَا الْمُحَلِّيُّ بْنُ خَلِيفَةَ نَبَأَنَا عَدَى بْنُ حَاتِمٍ . قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَشَكَّى الْفَاقَةَ ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَشَكَّى قِطْعَ السَّبِيلِ .

٢٠

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا عدى بن حاتم هل رأيت الخيرة ؟ قلت : لا ! وقد أنبئت عنها . قال : لئن طالت [بك] الحياة لترين الظعينة يرتحلون من الخيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، ولئن طالت بك حياة لتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز » . وساق الحديث بطوله . قال عدى :
٥ فقد رأيت الظعينة يرتحلون من الخيرة حتى يطوفوا بالكعبة آمنين لا يخافون إلا الله ، وقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ، وذكر بقية الحديث .
- * أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد المتوفى أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى
الآدمي نا علي بن محمد بن عبد الملك نا سهل بن بكار نا أبو عوانة عن مغيرة عن
الشعبي عن عدى بن حاتم : أنه أتى عمر بن الخطاب في أناس من طيء . أو قال :
١٠ من قومه ، فجعل يفرض للرجال من طيء في الفين الفين ، فاستقبلته فأعرض عني .
فقلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفني ؟ قال نعم ! أنى والله لأعرفك أسلمت إذ
كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا . وان أول صدقة بيضت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طيء ، جئت بها إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا ابن بشران نبأنا الحسين بن صفوان نبأنا ابن أبي
١٥ الدنيا نا محمد بن سعد . قال : عدى بن حاتم أحد بني ثعل ، مات في زمن المختار
سنة ثمان وستين * أخبرنا عبید الله بن عمر الواعظ حدثني أبي نبأنا يحيى بن محمد
- يعني القصباني - أنبأنا محمد بن موسى عن ابن أبي السرى عن هشام بن الكلبي
قال : وفي سنة تسع وستين ، مات عدى بن حاتم وهو ابن عشرين ومائة سنة .
* أخبرنا أبو سعيد بن حسنويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر نا عمر بن
٢٠ أحمد نا خليفة بن خياط . قال : عدى بن حاتم شهد الجمل بالبصرة وصفين ناحية
الشام ومات بالكوفة زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة * أخبرنا علي بن
أحمد الرزاز أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا محمد بن أحمد البراء نبأنا

على بن المديني نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة . قال : خرج عدى بن حاتم ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وحنظلة الكاتب ، من الكوفة فنزلوا قرقيسيا . وقالوا : لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان ^(١)

❦ قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : قال لي محمد بن علي الصوري أنا رأيت قبورهم بقرقيسيا .

- ٥
والمغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن — ٣٠ —
كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي — وهو ثقيف — بن منبه بن بكر المغيرة بن شعبة.
ابن هوازن بن منصور ، وقد ذكرنا ما فوق هذا من الاسماء في نسب جابر بن سمرة فغنيننا عن اعادته ههنا ، يكنى المغيرة أبا عبد الله . ويقال : أبا عيسى ، وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية ، شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أول مشاهدته ، وأصيبت عينه يوم الطائف ، وحضر مع المسلمين قتال الفرس بالعراق ، وورد المدائن ، وولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب البصرة نحواً من سنتين ، وله بها فتوح ، وولى الكوفة وبها كانت وفاته . وقد ذكر أنه توفي بالمدائن في حديث أخبرني * أبو عبد الله أحمد بن محمد الكاتب أنبأنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن شبيب بن عبد الغفار في قرية من قرى دمشق يقال لها ينج حوران نبأنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بسر القرشي نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن عبد الله التيمي . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعي عثمان . وهذا القول قد دخل الوهم فيه على ناقله ولم يتقن حفظه عن قائله ، وفي موضعين منه خطأ فاحش : أحدهما [في] التاريخ ، والآخر ذكر المدائن . لأن المغيرة مات سنة خمسين أجمع العلماء على ذلك ، ولم

(١) كذا في الاصل وصوابه يشتم فيه على ما في كتب التراجم والسير

يختلفوا أن وفاته كانت بالكوفة لا بالمدائن . وقد روى أبو نشيط محمد بن هارون
وكان أجد الحفاظ عن سليمان بن عبد الرحمن عن علي بن عبد الله التميمي : ذكر
وفاة المغيرة على الصواب بخلاف الرواية التي تقدمت عن البسري عن سليمان .
وتبين لنا أيضاً من رواية أبي نشيط وجه الفساد في تلك الرواية [التي تقدمت]
وعرفت علة الخطأ فيها * فأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزار نبأنا
أبوسهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نبأنا أبو بكر جنيد بن حكيم
املاء نبأنا أبو نشيط محمد بن هارون نبأنا سليمان بن عبد الرحمن نبأنا علي بن
عبد الله التميمي . قال : المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبد الله ، مات سنة خمسين
وذكر بعد ذلك وفاة أبي موسى الأشعري . ثم قال : وحذيفة بن اليمان يكنى
أبا عبد الله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين ، وجاءه نعي عثمان . فبان بما ذكرناه
أن أحد النقلة للقول الأول أخطأ في حال نقله ، وخرج من ذكر المغيرة إلى ذكر
حذيفة ، ونحن نذكر من أخبار المغيرة ما يزيد هذا القول وضوحاً وإن كان واضحاً
لاشبهة فيه * أخبرنا ابن الفضل أنبأنا عبد الله بن جعفر نبأنا يعقوب بن سفيان
نبأنا ابن بكير عن الليث بن سعد . قال : حج سنة أربعين بالناس المغيرة بن شعبة
وذلك أن المغيرة كان معتزلاً بالطائف ، فافتعل كتاباً عام الجماعة بأماراة الموسم ،
فقدم الحج يوماً خشية أن يجيء أمير . فتخلف عنه ابن عمر ، وصار عظم الناس
مع ابن عمر . قال نافع : فلقد رأيتنا ونحن غادون من منى واستقبلونا مفيضين من
جمع ، وأقمنا بعدهم ليلة بمنى * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق نا محمد بن أحمد
ابن الخطاب الرزاز نا محمد بن يوسف بن بشر الهروي نا أحمد بن سلم البغدادي
بالرملة نا الهيثم بن عدى نا ابن عياش . قال : وحج بالناس في هذه السنة - أعني
سنة أربعين - المغيرة بن شعبة .

❦ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وفي سنة أربعين كان مقتل أمير المؤمنين

- على بن أبي طالب . والمغيرة انما ولي إمارة الكوفة بعد قتله ولاء ذلك معاوية * أخبرنا يوسف بن رباح البصرى قال أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل المهندس قال أنبأنا أبو بشر الدولابي قال أنبأنا أبو عبيد الله معاوية بن صالح . قال : مات المغيرة بن شعبة وهو [أول] وال لمعاوية على الكوفة * أخبرنا ابن بشران أنبأنا الحسين بن صفوان أنبأنا ابن أبي الدنيا أنبأنا محمد بن سعد . قال : في تسمية من تزل بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : المغيرة بن شعبة الثقفي ابنتي بها داراً في ثقيف . وتوفي بها سنة خمسين وكان والياً عليها . قال الواقدي : أخبرني بموته محمد بن موسى الثقفي عن أبيه * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر أنبأنا عمر بن أحمد أنبأنا خليفة بن خياط . قال : المغيرة بن شعبة ولي البصرة نحواً من سنتين ، وولى الكوفة ومات بها وله بها دار ، مات سنة خمسين * أخبرني الحسن بن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن ابراهيم الجورى أن احمد بن حمدان بن الخضر أخبرهم قال أنبأنا أحمد ابن يونس الضبي حدثني أبو حسان الزياىدى . قال : سنة خمسين فيها مات المغيرة ابن شعبة فى شعبان ، ودفن بالكوفة بموضع يقال له الثوية * أخبرني الأزهري أنبأنا محمد بن المظفر أنبأنا أحمد بن علي بن شعيب أنبأنا أبو بكر بن البرقي . قال : المغيرة بن شعبة ولي البصرة وولى الكوفة ، ومات بها سنة خمسين ، وله بالكوفة دار * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز أنبأنا أبو علي الصواف أنبأنا بشر بن موسى أنبأنا عمرو بن علي . وأخبرنا الأزهري أنبأنا محمد بن العباس أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندي قال أنبأنا أبو موسى . قالوا : ومات المغيرة بن شعبة سنة خمسين * أخبرنا الحسن بن أبي بكر أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي سمعت ابراهيم الحربى يقول : وتوفى المغيرة بن شعبة فى شعبان سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة .

وعروة بن الجعد . ويقال : ابن أبي الجعد البارقي ، حدث عن رسول الله عروة بن الجعد (١٣ - ل - تاريخ بغداد)

صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، روى عنه العيزار بن حُرَيْث ، وعامر الشعبي وشيب بن غرقدة . وكان قد نزل الكوفة وَوَلَّى القضاء بها وأتى المدائن ، ثم انتقل إلى براز الروز على مرحلة من النهروان فأقام بها مرابطاً* أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا محمد بن العباس نبأنا أحمد بن معروف الخشاب نبأنا الحسين ابن فهم نبأنا محمد بن سعد قال أنبأنا الفضل بن دكين نبأنا الحسن بن صالح عن الأشعث عن الشعبي . قال : كان على قضاء الكوفة قبل شُرَيْح ، عروة بن أبي الجعد البارقى ، وسلمان بن ربيعة ، قال محمد بن سعد : فى غير هذا الحديث وكان عروة مرابطاً ببراز الروز ، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم .

وَعُمَرُ بن أبى سلمة أبو حفص الخزومى ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسم أبيه أبى سلمة : عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، وأمه أم سلمة بنت أمية بن المغيرة الخزومى زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أخو سلمة بن أبى سلمة ذكر أنه كان ابن تسع سنين حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد حفظ عنه وكان يسكن المدينة ، وورد المدائن فى صحبة على بن أبى طالب لما سار إلى صفين . ذكرك ذلك أبو البختري القاضى عن جعفر بن محمد وغيره من رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين* وأخبرناه أبو طالب عمر بن ابراهيم الفقيه بالاسناد الذى قدمناه عنه* أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبى الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد . قال : وعمر بن أبى سلمة ، يكنى أبا حفص توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين ، وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة .

— ٣٢ —

عمر بن أبى سلمة
الخبزومى

١٥

— ٣٣ —

وبشير بن الخصاصية السدوسى ، وكان اسمه زحَم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيراً ، وهو بشير بن معبد بن شراحيل بن سبع بن ضبارى بن سدوس

بشير بن
الخصاصية
السدوسى

- ابن ذُهَل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكير بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. والخصاصية امرأة نسب إليها، وهي أم ضباري بن سدوس واسمها كبشة. ويقال: ماوية بنت عمرو بن الحارث من الغطاريف من الأزد. وشهد فتح المدائن وحمل الخمس إلى حضرة أمير المؤمنين عمر * أخبرنا بذلك الأزهري قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا جعفر بن أحمد المروزي قال نبأنا السري بن يحيى قال نبأنا شعيب بن إبراهيم قال نبأنا سيف بن عمر عن محمد، والمهلب، وطلحة، وعمر، وسعيد. قالوا: وكان الذي ذهب بالآخماس أخماس المدائن - يعني حملها - إلى عمر بن الخطاب، بشير بن الخصاصية وقد روى بشير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث منها * ما أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابان التغلبي الهيتي قال نا أبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن عمر بن الدقم بالرقعة قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان قال نبأنا جُبارة بن مغلس قال نا قيس بن الربيع قال حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عَفَاة عن بشير بن الخصاصية. قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم لأبأيه. فقلت: على ما تبايعني يا رسول الله؟ فديده ثم قال: « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلى الصلوات الخمس المكتوبة لوقتها، وتؤدى الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتجاهد في سبيل الله ». فقلت: يا رسول الله كُلاًّ أطيق إلاّ انتنيتين: أما الزكاة فمالي إلاّ حمولة أهلي وما يقوون به، وأما الجهاد فاني رجل جبان فأخاف أن تجشع نفسي فأبوء بغضب من الله، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده، ثم قال: « يابشير لا جهاد ولا صدقة، فبم تدخل الجنة إذا؟ ». قلت: يا رسول الله أبسط يدك أبايعك، فبايعته عليهن، وروى عن بشير امرأته ليلي، وأبو المثني العبدى، وبشر بن نهيك. وهو معدود

فيمن نزل بالبصرة من الصحابة .

وهاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، المعروف بالمرقال ، وهو أخو نافع بن عتبة وابن أخي سعد بن أبي وقاص ، أسلم يوم فتح مكة ، وحضر مع عمه سعد حرب الفرس بالقادسية ، فلما هزم الله العدو ورجعوا الى المدائن أتبعهم سعد والمسلمون فدل عالج من أهل المدائن سعدا على مخاضة بقطربل فخاضها المسلمون ، ثم ساروا حتى انتهوا إلى ساباط فخشوا أن يكون هناك كمين للفرس ، ثم نظروا فلم يروا أحداً ؛ فساروا حتى أتوا المدائن فحاصروها حتى فتحها الله . وكان هاشم بن عتبة في جماعة المسلمين ، وخبره منذ كورفي كتاب الفتوح * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى والحسن بن علي الجوهري . قالوا : نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن معروف قال نبأنا الحسين بن فهم قال نبأنا محمد بن سعد . قال : هاشم بن عتبة ابن أبي وقاص ، أمه ابنة خالد بن عبيد بن سويد بن جابر بن تيم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ، أسلم يوم فتح مكة . وهو المرقال ، وقتل بصفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- ٣٤ -
المرقال هاشم
ابن عتبة بن أبي
وقاص

٥

١٠

والاشعث بن قيس بن معدى كرب بن معاوية بن جبلة بن عدى بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مرثع بن معاوية بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، وأمّه كبشة بنت يزيد من ولد الحارث بن عمرو ، وكنية الأشعث أبو محمد ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة ، ويعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة . وله عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية . وقد شهد مع سعد بن أبي وقاص قتال الفرس بالعراق وكان على راية كندة يوم صفين مع علي بن أبي طالب ، وحضر

- ٣٥ -
الاشعث بن قيس
الكندي

٢٠

قتال الخوارج بالنهروان وورد المدائن ، ثم عاد إلى الكوفة فأقام بها حتى مات في الوقت الذي صالح فيه الحسن بن علي معاوية بن أبي سفيان وصلى عليه الحسن . * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد الجريرى قال نا أحمد بن الحارث الخزاز قال أنبأنا أبو الحسن المدائنى عن شيوخه الذين روى عنهم خبر النهروان . قال : وأمر عليّ بالرحيل - يعنى بعد فراغه من قتاله الحرورية - وقال لأصحابه : قد أعزكم الله وأذهب ما كنتم تخافون فامضوا من وجهكم هذا إلى الشام . فقال : الأشعث يا أمير المؤمنين نفدت نبأنا ، وكلت سيوفنا ، ونصلت أسنة رماحنا ، فلو أتينا مصرنا حتى نستعد ، ثم نسير إلى عدونا ، فركن الناس إلى ذلك فسار عليّ يريد الكوفة فأخذ عليّ المدائن حتى انتهى إلى النخيلة فنزلها وساق بقيه الحديث * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد بن اسحاق الاهوازى قال نا خليفة بن خياط . قال : الأشعث بن قيس يكنى أبا محمد ، مات في آخر سنة أربعين بعد قتل عليّ * أخبرنا محمد بن رزق قال نا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى النيسابورى قال نا محمد بن اسحاق الثقفى السراج . قال : رأيت فى كتاب أبي حسان الزيادى : الأشعث بن قيس كان يكنى أبا محمد : مات بعد قتل عليّ بن أبي طالب بأربعين ليلة فيما أخبر عن ولده ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين .

ووائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن - ٣٦ -
ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد بن الحضرمى الكندى وائل بن حجر
كان ملك قومه ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، فقربه وأدناه وبسط
٢٠ رداءه فأجلسه عليه ، ونزل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة وأعقب بها
وورد المدائن فى صحبة عليّ بن أبي طالب حين خرج إلى صفين ، وكان عليّ

راية حضر موت يومئذ . ذكر ذلك أبو البختري القاضي عن رجاله الذين ساق عنهم خبر صفين ، وأخبرناه أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه بالاسناد الذي قدمناه عنه ، وقد روى وائل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وحدث عنه علقمة وابناه عبد الجبار ، وكليب بن شهاب الجرمي .

وأبو الطفيل عامر بن وائلة بن عبد الله بن عامر . وقيل : عمير بن جحش .

وقيل : حميس بن جزى . وقيل : حدى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن

كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولد

عام أحد : وأدرك ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذكر أنه

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ، وروى عن عمر وعلى ، ونزل

الكوفة، وورد المدائن في حياة حذيفة بن اليمان ، وبعد ذلك في صحبة علي بن

أبي طالب ، وعاد الى مكة وأقام بها حتى مات . وهو آخر من توفي من الصحابة .

* أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان قال نا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي قال نا

محمد بن أبي نعيم الواسطي قال نا ربيع بن عبد الله بن الجارود قال أنبأنا سيف

ابن وهب مولى لبني تيم . قال : دخلت شعب ابن عامر علي أبي الطفيل عامر بن

واثلة فساق حديثاً طويلاً . قال : أبو الطفيل فيه : فأتينا حذيفة وهو بالمدائن .

* أخبرنا الحسن بن احمد بن إبراهيم البزار وعمان بن محمد بن يوسف العلاف .

قالا : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال أنبأنا محمد بن الفضل الفسطاني

قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن العنبري قال نا أمية بن خالد قال نا أبو محصن عن

عمرو بن مرة عن أبي الطفيل . قال : سمعت علياً [عليه السلام] يقول بمسكن :

لا أغسل رأسي بغسل حتى آتى البصرة فأحرقها ، ثم أسوق الناس بعصاي إلى

مصر ، فأتيت أبا مسعود فأخبرته . فقال : إن علياً مورد الأمور مواردها ، ولا

— ٣٧ —
أبو الطفيل بن
واثلة

١٠

١٥

٢٠

تَحْسِنُونَ أَنْ تَصْدُرُوها ، عَلِيٌّ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِغَسَلٍ ، وَلَا يَأْتِي الْبَصْرَةَ وَلَا يَحْرِقُها
وَلَا يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ إِلَى مِصْرَ ؟ عَلِيٌّ رَجُلٌ أَصْلَعُ رَأْسَهُ مِثْلَ الطُّسْتِ ، إِنَّمَا
حَوْلُهُ مِثْلُ الشَّعْرَاتِ . أَوْ قَالَ : زَغِيْبَاتٌ * أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَسَنَوِيْهِ قَالَ نَا
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ نَا خَلِيْفَةُ بْنُ خِيَاطٍ . قَالَ :
وَأَبُو الطَّفِيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ ، مَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ .

٥

— ٣٨ —

أبو جحيفة
السوائي

وَأَبُو جَحِيْفَةَ السَّوَائِي (١) ، وَاسْمُهُ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَعْرِفُ بِوَهْبِ الْخَيْرِ ،
رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْهُ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الْحِلْمَ
وَقَتَ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مِمَّنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا
فِي بَنِي سَوَاءٍ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ ، وَوَرَدَ الْمَدَائِنَ فِي صَحْبَتِهِ ، وَمَاتَ فِي
وَلَايَةِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ ، وَرَوَى عَنْهُ الْحَدِيثَ ابْنُهُ عَوْنُ بْنُ أَبِي جَحِيْفَةَ ،
وَعَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ ، وَاسْمَاعِيْلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، وَغَيْرُهُمْ * أَخْبَرَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَكَّائِيُّ بِالْكَوْفَةِ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيْمَانَ الْخَضْرَمِيَّ قَالَ نَا يَحْيَى - يَعْنِي عَبْدِ الْحَمِيدَ الْحَمَّانِيَّ - قَالَ نَا خَالِدُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ مَيْسَرَةَ . قَالَ قَالَ أَبُو جَحِيْفَةَ : قَالَ عَلِيٌّ
حِينَ فَرَّغْنَا مِنَ الْحُرُورِيَّةِ : إِنْ فِيهِمْ رَجُلًا مَحْدَجًا لَيْسَ فِي عَضُدِهِ عَظْمٌ أَوْ عَضُدُهُ
حَلْمَةٌ كَحَلْمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طَوَالَ عَقْفٍ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَوْجِدْ وَأَنَا فِي مَنِّ
يَلْتَمِسُ . قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ عَلِيًّا جَزَعَ جِزْعًا قَطَّ أَشَدَّ مِنْ جِزْعِهِ يَوْمَئِذٍ . فَقَالُوا :
مَا نَجِدُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَيَلِكُمْ مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : النَّهْرَوَانُ .
قَالَ : كَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ ، فَثَوْرْنَا الْقَتْلَى فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَعَدْنَا إِلَيْهِ فَقَلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
مَا نَجِدُهُ . قَالَ : وَيَلِكُمْ مَا اسْمُ هَذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : النَّهْرَوَانُ . قَالَ صَدَقَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ وَكَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ فَالْتَمَسُوهُ ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي سَافِيَةٍ فَوَجَدْنَاهُ فَجَعَلْنَا بِهِ فَنظَرْتَ

٢٠

(١) سقطت هذه الترجمة من النسخة الخطية .

إلى عضده ليس فيها عظم ، وعليها حامة كحلمة ندى المرأة ، عليها شعرات طوال عقف .

- ٣٩ -

خالد بن عرفطة

وخالد بن عرفطة العذري ، حليف بنى زهرة ، وهو خالد بن عرفطة بن ابرهة ابن سنان بن صفي . وقيل : صفي بن العيلة بن عبد الله بن غيلان وقيل عيلان - بعين غير معجمة - ابن أسلم بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سوّد بن أسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب ابن يعرب بن قحطان ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ، وشهد فتح المدائن وولاه سعد قتال الفرس يوم القادسية * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال أنبأنا يعقوب بن سفيان قال أنبأنا أبو نعيم قال أنبأنا محمد بن سليمان الأصبهاني قال أنبأنا يونس بن أبي النعمان عن أم حكيم بنت عمرو الجدلوية قالت : لما قدم معاوية - يعني الكوفة - فنزل النخيلة دخل من باب الفيل ، وخالد ابن عرفطة يحمل راية معاوية حتى ركزها في المسجد .

٥

١٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : حدث عن خالد بن عرفطة مسلم مولاه ، وعبد الله ابن يسار ، وأبو عثمان النهدي .

- ٤٠ -

وضرار بن الخطاب الفهري الشاعر ، حضر فتح المدائن ونزل بلاد الشام ، له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نا ابن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : في تسمية من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة ، ضرار بن الخطاب ابن مرداس بن حبيب بن عمرو بن كبير بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، وكان فارس قریش وشاعرهم ، قال غير ابن سعد : هو ضرار بن الخطاب بن مرداس

ضرار بن الخطاب الفهري

- ٤١ -

ابن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر وسليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون الخزاعي ، يكنى أبا المطرف ،

سليمان بن صرد أمير التوابين

- نزل الكوفة وابتنى بها داراً في خزاعة ، وورد المدائن وبعداد ، وحضر صفين مع عليّ ، وقتل يوم عين الوردة بالجزيرة ، وكان يومئذ أمير التوابين الذين طلبوا بدم الحسين بن عليّ فقتلهم أهل الشام * أنبأنا علي بن محمد بن عيسى البزار قال نبأنا محمد بن عمر بن سلم الحافظ قال حدثني أحمد بن زياد بن عجلان قال نبأنا الحسن بن جعفر بن مدرار قال نبأنا عمي طاهر قال نبأنا سيف بن عميرة عن سلم
- ٥ ابن عبد الرحمن عن زاذان . قال : وقفت مع سليمان بن صرد ونحن نسير على موضع : فقال لي : يا زاذان أما تراه ؟ قلت : بلى ! قال الحمد لله الذي مكن خيلاً المسلمين منه . قال سلم قلت : لزاذان وأين الموضع ؟ قال : صراتكم هذه التي بين قطربل والمدائن * أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ قال حدثني أبي قال نبأنا محمد
- ١٠ ابن إبراهيم قال نبأنا محمد بن جرير عن رجلاه . قال : وسليمان بن صرد بن الجون ابن أبي الجون وهو عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أسرم بن ضبيس بن حرام ابن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد ، ويكنى أبا مطرف . أسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه يساراً ،
- ٢٥ فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، وكانت له سن عالية وشرف في قومه ، ونزل الكوفة حين نزلها المسلمون ، وشهد مع علي صفين ، وكان فيمن كتب الى الحسين بن عليّ عليهما السلام يسأله قدوم الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله فلم يقاتل معه . ثم قالوا : ما لنا توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ،
- ٣٠ فعسكروا بالنخيلة مستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان ابن صرد وخرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين فسموا التوابين ، وكانوا أربعة آلاف ، فقتل سليمان بن صرد في هذه الواقعة رماه يزيد بن الحصين بن نمير بسهم

فقتله ، وحمل رأسه ورأس المسيب بن نجية إلى مروان بن الحكم ، وكان سليمان يوم قتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

- ٤٢ -

حبيب بن ربيعة

وحبيب بن ربيعة والد أبي عبد الرحمن السلمي ، ورد المدائن في حياة حذيفة ابن اليمان * أخبرنا محمد بن الحسين الأزرق قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال نا أحمد بن سعيد الجمال قال نا قبيصة قال نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن . قال : جمعت مع حذيفة بالمدائن فسمعتة يقول إن الله تعالى يقول : « اقتربت الساعة وانشق القمر » . ألا وإن القمر انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان الساعة اقتربت ، ألا إن [المضمار] اليوم والسبق غدا . قال فقلت لأبي : غداً تجرى الخليل ؟ قال : إنك لغافل حتى سمعته يقول : السابق من سبق إلى الجنة * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو سليمان محمد بن الحسين ابن علي الحراني قال نا محمد بن سعيد بن هلال الرُّسَعَنِي قال نا المعافى قال نا زهير وأخبرنا أبو القاسم الأزهري - واللفظ له - قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال نا محمد ابن مخلد قال نا أبو ابراهيم أحمد بن سعد بن ابراهيم الزهري قال نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نبأ أبو اسحاق عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن . قال والدي علمني القرآن ، وكان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شهيداً معه * أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال نبأنا محمد بن عدى بن رخر البصرى في كتابه قال نا عبد الله بن محمد بن الأشعر قال نا محمد بن اسماعيل البخارى . قال : واسم أبي عبد الرحمن : عبد الله بن حبيب السلمي كوفي ولأبيه صحبة .

١٠

١٥

- ٤٣ -

السائب الثقفي

والسائب بن الأقرع الثقفي^(١) ، ولأه عمر قبض الأخماس من غنائم الفرس . وورد المدائن والياً عليها * أنا أبو عبد الله الحسن بن شجاع الصوفي أنا محمد بن أحمد ابن الحسن الصواف نا محمد بن عبدوس السراج ومحمد بن عثمان بن أبي تيبة . قال :

(١) هذه الترجمة عن المخطوطة فقط .

- ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن محمد بن عبد الله ان عمر : استعمل السائب بن الأقرع على المدائن فيينا في مخلصته^(١) وأنا على بن محمد بن عبد الله المعدل - واللفظ له - أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا محمد بن البراء ثنا القاسم بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن أبي عون محمد بن عبد الله الثقفي عن السائب بن الأقرع انه كان جالسا في إيوان كسرى قال فنظرت إلى انسان يشير بأصبعه إلى موضع فوقع في روعي انه يشير [إلى] أكثر فاحتفرت ذلك الموضع فاستجمعت كنزاً عظيماً ، وكتبت إلى عمر أخبره ان هذا شيء أفاء الله على دون المسلمين . فكتب إلى عمر انك أمير من أمراء المسلمين فاقسمه بين المسلمين * أنا محمد بن الحسن القطان أنا علي بن ابراهيم المدياني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : السائب بن الأقرع الثقفي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ومسح رأسه بيده [نسبه] أبو اسحاق الهمداني .
- ويزيد بن نيرة ورد المدائن ، وقتل مع علي بن أبي طالب يوم النهروان . — ٤٤ —
- أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي قال أنبأنا أحمد بن يزيد بن نيرة محمد بن سعيد أن جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب أخبرهم قراءة قال حدثني أبي ١٥ قال نا زيدان بن عمر بن البختري قال حدثني غياث بن ابراهيم عن الأجلح ابن عبد الله الكندي . قال : سمعت زيد بن علي ، وعبد الله بن الحسن وجعفر بن محمد ، ومحمد بن عبد الله بن الحسن : يذكرون تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كلهم ذكره عن آباءه وعن أدرك من أهله . وسمعتهم أيضاً من غيرهم فسمي جماعة ثم قال : وي زيد ٢٠ ابن نيرة قتل يوم النهروان وكانت له سابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم * أخبرنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن خلف بن بُحَيْت
- (١) كذا في الأصل وفيه سقط بين . وقوله نسبه عن الاستيعاب .

العُكْبُرِيُّ قال أنبأنا جدى قال نبأنا أبو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن حاتم ابن اسماعيل المدنى . قال : وأول قتيل قتل من أصحاب على يوم النهروان رجل من الأنصار . يقال له : يزيد بن نويرة شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مرتين ، شهد له يوم أحد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جاز التل فه الجنة » . فقال : يزيد بن نويرة يا رسول الله : انما بينى وبين الجنة هذا التل . [قال : نعم !] فأخذ يزيد سيفه فضارب حتى جاز التل . فقال ابن عمر له : يا رسول الله أتجعل لى ما جعلت لابن عمى يزيد ؟ قال : نعم ! فقاتل حتى جاز التل ثم أقبلا يختلفان فى قتيل قتلاه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما : « كلا كما قد وجبت له الجنة » . ولك يا يزيد على صاحبك درجة . قال فشهد يزيد مع على فكان أول قتيل من أصحاب على يوم النهروان .

٥

١٠

وعبد الله ومحمد ابنا بديل بن ورقاء بن عمرو بن ربيعة بن عبد العزى بن ربيعة بن جزى . وقيل : حزن بن عامر بن مازن بن عدى بن عمرو بن ربيعة ابن حارثة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء . وقد ذكرنا ما وراء ذلك من الاسماء فى نسب سليمان بن صرد .

— ٤٥ —

عبد الله ومحمد
ابنا بديل

❦ قال الشيخ أبو بكر : ورد عبد الله ومحمد ابنا بديل المدائنى فى عسكر على حيث سارا إلى صفين وذكر أنهما قتلا بصفين * أخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبى بالاسناد الذى ذكرناه فى خبر يزيد بن نويرة عن الأجلح ابن عبد الله الكندى عن رجاله الذين ذكر أنهم سموا له من شهد مع على بن أبى طالب من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أسماء جماعة منهم . ثم قال : وعبد الله بن بديل بن ورقاء ، ومحمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان ، قتلا بصفين ، وهما رسولا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أهل اليمن ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى أبيهما بديل بن ورقاء .

١٥

٢٠

- وعبد الله بن خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن - ٤٦ -
سعد ، من بنى سعد بن زيد مناة . ويقال : إنه مولى أم أنمار بنت سبيع
عبد الله بن خباب بن الأرت
الخزاعية ، وذكر أن عبد الله بن خباب ولد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان موصوفاً بالخير والصلاح والفضل ، وورد المدائن وقتلته الخوارج بالنهر وان .
* أخبرنا علي بن طلحة المقرئ قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم الغازي
قال أنبأنا محمد بن محمد بن داود الكرجي قال نا عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
قال : عبد الله بن خباب بن الأرت قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .
* أخبرنا محمد بن علي بن الفتح قال أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نا أحمد
ابن محمد بن سعيد قال نا محمد بن احمد بن الحسن القطوانى قال نا جعفر بن عبد
الله بن عمرو بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خباب بن الأرت قال نا أبي .
١٠ قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه عن جده محمد بن عبد الله بن خباب عن عبد
الله بن خباب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : سماه عبد الله ، وقال لخباب أبو
عبد الله * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا عبد العزيز بن أبي صابر الدلال
قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو خيشمة علي بن عمرو بن خالد الحراني
بمصر قال حدثني أبي قال نبأنا الحكم بن عبدة الشيباني البصرى - وهو جد
١٥ الجروى لأمه - عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الأحوص . قال : كنا مع
علي يوم النهروان فجاءت الحرورية فكانت من وراء النهر . قال : والله لا يقتل
اليوم رجل من وراء النهر ثم نزلوا فقالوا لعلى : قد نزلوا . قال : والله لا يقتل
اليوم رجل من وراء النهر ، فأعادوا هذه المقالة عليه ثلاثاً كل ذلك يقول لهم على
مثل قوله الأول . قال فقالت الحرورية بعضهم لبعض : يرى على أنا نخافه ،
فأجازوا فقال على لأصحابه : لا تحركوهم حتى يحدثوا حدثنا ، فذهبوا إلى منزل
عبد الله بن خباب وكان منزله على شط النهر فأخرجوه من منزله . فقالوا : حدثنا

بحديث حدثكك أبوك سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : حدثني
أبي أنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « تكون فتنة الفاعد فيها
خير من القائم ، والقائم فيها خير من الساعي » . فقدموه إلى الماء فذبجوه كما
تذبح الشاة فسال دمه في الماء مثل الشراك ما أمذقر قال الحكم : فسألت أيوب
ما أمذقر ؟ قال : ما اختلط . قال : وأخرجوا أم ولده فشقوا عما في بطنها ، فأخبر
علي بما صنعوا . فقال : الله أكبر نادوهم أخرجوا لنا قاتل عبد الله بن خباب .
قالوا : كلنا قتله فنأداهم ثلاثا كل ذلك يقولون هذا القول . فقال علي لأصحابه :
دونكم القوم . قال فما لبثوا أن قتلهم [جميعاً] فقال علي : اطلبوا في القوم
رجلا يده كشدى المرأة . فطلبوا ثم رجعوا اليه فقالوا : ما وجدنا . فقال : والله
ما كذبت ولا كذبت ، وإنه لفي القوم . ثلاث مرات يجيئونني فيقول لهم : هذا
القول ؛ ثم قام هو بنفسه فجعل لا يمر بقتلي جميعاً الا بمحتم فلا يجده فيهم ، حتى
انتهى الى حفرة من الأرض فيها قتلى كثير فأمر بهم فبحثوا فوجد فيهم . فقال :
لأصحابه : لولا أن تنتظروا لأخبرتكم بما أعد الله تعالى لمن قتل هؤلاء .
قال الشيخ أبو بكر : هذا آخر ما انتهى إليه حفظنا وجميع ما أحاط به
علمنا من تسمية مشهورى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين وردوا
المدائن ، ولكل واحد منهم عندنا من الأخبار ما لو ذكرناه لطلال به الكتاب ،
واتسع فيه الخطاب ، لكننا سلكنا فيما رسمناه سبيل الاختصار ، اشفاقا على
الناظر فيه من الاضجار ، ونسأل الله التوفيق لما يقرب منه بمنه وفضله [ومما ينبغي]
أن نذكره ههنا :

عياض الأشعري ، وهو عياض بن عمرو سكن الكوفة وورد الأبار *
أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا دعلج بن أحمد قال أنبأنا أبو عبد الله
البوسنجي قال أنبأنا يوسف بن عدي قال أنبأنا شريك عن مغيرة عن الشعبي .

قال شهد أو شهدت عيداً بالأخبار فقال : - يعني عياداً الأشعري - مالى لأراكم
تقلسون؟ وقد كانوا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه . قال يوسف بن
عدى : التقليس - أن يقعد الجوارى والصبيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل
وغير ذلك * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا الحسين بن عمر الضراب قال
• نبأنا حامد بن محمد بن شعيب البلخى قال نبأنا سريج بن يونس قال نبأنا هشيم عن
مغيرة عن الشعبي . قال : مرّ عياض الأشعري بالأخبار . فقال : مالى لأراهم
يقلسون؟ فإنه من السنة * أخبرنا الحسن بن على الجوهري قال أنبأنا عيسى بن على
قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوى . قال : عياض بن عمرو الأشعري سكن الكوفة
ويشك فى صحبته .

١٠ قال الشيخ أبو بكر : وقد ذكره غير واحد من العلماء فى جملة الصحابة،

وأخرج حديثه فى المسند .

- ٤٨ — معاوية بن أبي سفيان
سفيان
- ومعاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب . يكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه هند بنت عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس ، أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة ، وكان يقول : أسلمت عام
القضية ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت عنده اسلماً ، واستكتبه
١٥ النبي صلى الله عليه وسلم ، وولاه عمر بن الخطاب الشام بعد وفاة أخيه يزيد بن
أبي سفيان ، فلم يزل عليها مدة خلافة عمر ، وأقره عثمان بن عفان على عمله ، ولما
قتل على بن أبي طالب عليه السلام سار معاوية من الشام إلى العراق فقتل بمسكن
ناحية حربى ، إلى أن وجه إليه الحسن بن على فصالحه ، وقدم معاوية الكوفة
٢٠ فبايع له الحسن بالخلافة وسمى عام الجماعة * أخبرنا الحسين بن عمر بن بزهران الغزال
قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا عباس بن عبد الله الرقفي قال نبأنا
أبو مسهر قال نبأنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن

أبي عميرة المزني . قال : سعيد وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في معاوية : « اللهم اجعله هادياً واهده واهد
به » . أخبرنا الحسن بن محمد الخلال قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا أبو أحمد
الجريري قال نبأنا أحمد بن الحارث الخزاز قال نبأنا أبو الحسن المدائني : في قصة
الحسن بن عليّ لما بايع له الناس بعد قتل عليّ . قال : وأقبل معاوية إلى العراق
في ستين ألفاً . واستخلف على الشام الضحاك بن قيس الفهري ، والحسن مقيم
بالكوفة لم يشخص حتى بلغه أن معاوية قد عبر جسر منبج ، ففقد لقيس بن
سعد بن عبادة على اثني عشر ألفاً وودعهم وأوصاهم ، فأخذوا على الفرات وقرى
الفلوجة وسار قيس إلى مسكن ، ثم أتى الأخنونية وهي حربى فنزلها ، وأقبل
معاوية من جسر منبج إلى الأخنونية فسار عشرة أيام معه القصاص يقصون في
كل يوم ، يحضون أهل الشام عند وقت كل صلاة . فقال بعض شعرائهم :
من جسر منبج أضحى غيب عاشرة في نخل مسكن تتلى حوله السور
قال : ونزل معاوية بأزاء عسكر قيس بن سعد . وقدم بسر بن أرطاة اليهم ،
فكانت بينهم مناوشة ولم تكن قتلى ولا جراح ، ثم تجاوزوا وساق بقية الحديث
* أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
الأصم قال نا محمد بن خالد بن خَلِيّ الحمصي قال نا بشر بن شعيب بن حمزة عن
أبيه عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير : أن المسور بن مخرمة أخبره أنه
قدم وافداً على معاوية بن أبي سفيان ففرض حاجته ، ثم دعاه فأخلاه فقال : يامسور
ما فعل طعنك على الأئمة ؟ فقال : المسور دعنا من هذا وأحسن فيما قدمنا له . قال :
معاوية لا والله لتكلمنّ بذات نفسك ، والذي تعيب عليّ . قال المسور : فلم
أترك شيئاً أعيبه عليه إلا بينته له . قال معاوية : لا برئ من الذنب ، فهل تعد
يامسور مالى من الاصلاح في أمر العامة ، فان الحسنة بعشر أمثالها ؟ أم تعد الذنوب

- وتترك الحسنات . قال المسور : لا والله ما نذكر إلا ما ترى من هذه الذنوب . قال معاوية : فانا نعترف لله بكل ذنب أذنبناه فهل لك يا مسور ذنوب في خاصتك تخشى أن تهلكك إن لم يفرها الله ؟ قال مسور : نعم ! قال معاوية : فما يجعلك أحق أن ترجو المغفرة مني ؟ فوالله لما ألي من الاصلاح أكثر مما تلي ولكن والله لا أخير بين أمرين ، بين الله وبين غيره إلا اخترت الله تعالى على ما سواه ، وأنا على دين يقبل الله فيه العمل ، ويجزى فيه بالحسنات ، ويجزى فيه بالذنوب ، إلا أن يعفو عن يشاء ، فانا أحتسب كل حسنة عملتها بأضعافها ، وأوازي أموراً عظيماً لا أحصيها ولا تحصيها ، من عمل الله في اقامة صلوات المسلمين ، والجهاد في سبيل الله عز وجل ، والحكم بما أنزل الله تعالى ، والأمر التي لست تحصيها وان عدتها لك ، فتنفكر في ذلك . قال المسور : فعرفت أن معاوية قد خصني حين ذكر لي ما ذكر . قال عروة : فلم يُسمع المسور بعد ذلك يذكر معاوية إلا استغفره * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق البزار قال نا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد ابن يحيى النيسابوري قال نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن احمد الخيري قراءة عليه [بمكة] قال نا عثمان بن سعيد قال سمعت الربيع بن نافع . يقول : معاوية بن أبي سفيان ستر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاذا كشف الرجل السترا جرى على ما وراءه * وأخبرنا ابن رزق قال نا أبو الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الآدمي البزار قال نا محمد بن احمد بن أبي العوام قال نا رباح بن الجراح الموصلي قال سمعت رجلاً يسأل المعاني بن عمران . فقال : يا أبا مسعود أين عمر ابن عبد العزيز من معاوية بن أبي سفيان ؟ فغضب من ذلك غضباً شديداً . وقال : لا يقاس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ، معاوية صاحبه وصهره و كاتبه وأمينه على وحي الله عز وجل ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « دعوا لي أصحابي وأصهارى فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس (١٤ - ل - تاريخ بغداد) »

أجمعين». * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابن بكير عن الليث بن سعد قال : بويع معاوية بايليا في رمضان بيعة الجماعة ، ودخل الكوفة سنة اربعين .

٥ قال الشيخ أبو بكر : هذه البيعة كانت بيعة أهل الشام لمعاوية عند مقتل علي [عليه السلام] ، وذلك في سنة اربعين ، وأما دخوله الكوفة واتفاقه مع الحسن بن عليّ عليهما السلام فانما كان ذلك في سنة احدى وأربعين .

* أخبرنا علي بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا علي بن احمد بن أبي قيس الرقا قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا سعيد بن يحيى عن عبد الله بن سعيد عن زياد ابن عبد الله عن ابن اسحاق . قال : بويع معاوية بالخلافة في شهر ربيع الأول

سنة احدى وأربعين * أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نبأنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث . قال : توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلت منه سنة ستين ، فكانت [مدة] خلافته

عشرين سنة وخمسة أشهر * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا محمد بن علي

ابن ابراهيم بن حُمي قال نا محمد بن شاذان الجوهري قال نا عمرو بن حكيم قال

ناشعبة عن أبي اسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن جرير البجلي أنه سمع معاوية

يخطب . فقال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو

بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين، وأنا ابن ثلاث وستين .

ولكنه عمر بعدها حتى بلغ الثمانين .

وَبُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ . ويقال : بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَامِرِيُّ ، نَزَلَ

بسر بن ارطاة دمشق وورد العراق في صحبة معاوية بن أبي سفيان ، وقد ذكرنا ذلك . ولبسر

عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية غير أنها يسيرة * أخبرنا أبو القاسم علي بن

الفضل بن طاهر بن الفرات المقرئ إمام الجامع بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن

الحسن بن الوليد الكلبي قال أنبأنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف قال سمعت محمود بن إبراهيم بن سميع . يقول : وبسر بن أرطاة من بني عامر بن لؤى . يكنى أبا عبد الرحمن ، واسم أبي أرطاة عمير بن عويمر بن عمران . قال أبو الحسن أحمد بن عمير حدثني بكار بن عبد الله بن بسر . وسألته عن اسم أبي أرطاة : فحدثني عن أبيه بنسب جده بسر بن عمير بن أرطاة بن عويمر بن عمران . قال : وبسر يكنى أبا عبد الرحمن * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه الأصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نا عمر بن أحمد الأهوازي قال نا خليفة بن خياط . قال : وبسر بن أرطاة . ويقال : ابن أبي أرطاة بن أبي عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤى ، أتى الشام واليمن ، ومات بالمدينة ، وقد خرف وله بالبصرة دار ، مات في ولاية عبد الملك بن مروان . ١٠

❦ وقال الشيخ أبو بكر : وكنت لما شرحنا خبر ورود عبد الرحمن بن سمرة — ٥٠ — المدائن ، تضمن القول بأن عبد الله بن الحارث كان رسول الحسن بن علي عليهما السلام من المدائن إلى معاوية . وعبد الله هذا ، وُلِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم تفل في فيه ودعاه ، وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ويكنى أبا محمد ويلقب ببيته ، وأمه هند بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وقد صحب عبد الله بن الحارث عمر بن الخطاب ، وروى عنه وعن عثمان بن عفان أيضاً ، وكان من أفاضل المسلمين ، تحوّل إلى البصرة فسكنها وبني بها داراً ، ولما كان أيام مسعود بن عمرو وخرج عبید الله بن زياد عن البصرة واختلف الناس بينهم ، أجمعوا أمرهم فولوا عبد الله بن الحارث صلاتهم وفيهم ، وكتبوا بذلك إلى عبد الله بن الزبير . وقالوا : إنا قد رضينا به ، فأقره ابن الزبير على البصرة ، فلم يزل عاملاً عليها سنة ثم

عبد الله بن الحارث

عزله ، وخرج عبد الله بن الحارث إلى عمان فمات بها * أخبرنا محمد بن الحسين ابن الفضل القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال حدثني خلاد بن أسلم قال نا النضر بن شميل قال نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار . قال : قدم عبد الله بن الحارث حاجاً ، فأتى ابن عمر فسلم والقوم جلوس فلم يره بشئ به كما كان يفعل . فقال : يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني ؟ قال : بلى ! أأنت بيته ؟ قال : فشق ذلك عليه وتضاحك القوم ، ففطن عبد الله بن عمر . فقال : إن الذي قلت لا بأس به ، ليس يعيب الرجل : إنما كان غلاماً خادراً ، وكانت أمه تنزيهه أو تنبزه تقول :

لَأَنْكِحَنَّ بَيْتَهُ جَارِيَةَ خِدْبَةَ
[مكرمة محبة تحب أهل الكعبة]

قال يعقوب : وهذا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، كان بقي أهل البصرة بعد موت يزيد بن معاوية بلا أمير ، فاصطرح عليه أهل البصرة ، وكان ظاهر الصلاح ، وله رضا في العامة ، وأراده أهل البصرة على التعسف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله * أخبرنا علي بن أحمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف قال نا بشر بن موسى قال نا أبو حفص عمرو بن علي . قال : ومات عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب سنة أربع وثمانين .

قال الشيخ أبو بكر : لم تخل بلد المدائن فيما مضى من أهل الفضل ، وقد كان به جماعة ممن يدكر بالعلم فبدأنا بذكر الصحابة مفرداً عن سواهم ، وأما التابعون ومن بعدهم ، فانا سنورد أسماءهم في جملة البغداديين عند وصولنا إلى ذكر كل واحد منهم إن شاء الله تعالى .

وهذه تسمية الخلفاء والأشراف والكبراء والقضاة والفقهاء والمحدثين والقراء

والزهاد والصلحاء والمتأديين والشعراء من أهل مدينة السلام ، الذين ولدوا بها أو بسواها من البلدان ونزلوها ، وذكر من انتقل منهم عنها ومات ببلدة غيرها ، ومن كان بالنواحي القريبة منها ، ومن قدمها من غير أهلها ، وما انتهى إلى من معرفة كنانهم وأنسابهم ، ومشهور ما آثرهم وأحسابهم ، ومستحسن أخبارهم ، ومبلغ أعمارهم ، وتاريخ وفاتهم ، وبيان حالاتهم ، وما حفظ فيهم من الألفاظ ، عن أسلاف أئمتنا الحفاظ ، من ثناء ومدح ، وذم وقبح ، وقبول وطرح ، وتعديل وجرح ، جمعت ذلك كله وألفته أبواباً مرتبة على نسق حروف المعجم من أوائل أسمائهم ، وبدأت منهم بذكر من اسمه محمد تبركا برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أتبعته بذكر من ابتداء اسمه حرف الألف ، وثنيت بحرف الباء ثم ما بعدها من الحروف على ترتيبها إلى آخرها ، ليسهل إدراك ذلك على طالبيه ، وتقرب معرفته من مبتغيه ، فاني رأيت الكتاب الكثير الافادة ، المحكم الاجادة ، ربما أريد منه الشيء فيعمد من يريده إلى إخراجة فيغض عنه موضعه ، ويذهب بطلبه زمانه ، فيتركه وبه حاجة اليه ، وافتقار إلى وجوده .

ترتيب المؤلف
للتراجم

- ٥
- ١٠
- ١٥
- ٢٠
- ولم أذكر من محدثي الغرباء الذين قدموا مدينة السلام ولم يستوطنوها ، سوى من صح عندي أنه روى العلم بها . فأما من ورد لها ولم يحدث بها فاني أطرحته ذكره وأهملت أمره ، لكثرة أسمائهم ، وتعذر إحصائهم ، غير نفر يسير عددهم ، عظيم عند أهل العلم محلهم ، ثبت عندي ورودهم مدينتنا ولم أتحقق تحديتهم بها . فرأيت أن لا أخلي كتابي من ذكرهم لرفعة أخطارهم ، وعلو أقدارهم ، وكل من تقدمت وفاته بدأت بذكره دون غيره ممن مات بعده ، وإن كان المتأخر أكبر سناً وأعلى اسناداً ، إلا أن تتسع ترجمة في بعض الأبواب فارتب أصحابها على توالي حروف المعجم من أوائل تسمية الآباء ، ومن شذ عن معرفة تاريخ وفاته ذكرته في أثناء أهل طبفته ممن عاصره . ونسأل الله أن يعصمنا من الخطأ والزلل ، ويوفقنا

الصالح القول والعمل ، إنه لطيف خبير ، وهو على كل شيء قدير .
* أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزار بهمدان قال سمعت
أبا الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ . يقول : ينبغي لطالب الحديث
ومن عني به ، أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ، وتفهمه وضبطه حتى
يعلم صحيحه وسقيمه . ويعرف أهل التحديث به وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في
بلده علم وعلماء قديما وحديثا ، ثم يشتغل بعدُ بحديث البلدان والرحلة فيه .

باب

ذكر من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف

محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار . وقيل : ابن يسار بن كوتان المدني ،
مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف .

قال الشيخ أبو بكر : لم أرفى جملة المحمديين الذين كانوا في مدينة السلام
من أهلها والواردين إليها أكبر سناً وأعلى إسناداً وأقدم موتاً منه ، ولهذا الأسباب
المجتمعة فيه افتتحت كتابي بتسميته ، وأتبعته بمن يلحق به من أهل ترجمته ،
ولولا ذلك لكان أولى الأشياء تقديم ترجمة محمد بن أحمد على ما عداها من
الاسماء اقتداء بما رسمه لنا أئمة شيوخننا والله ولي عصمتنا وتوفيقنا .

ومحمد بن إسحاق ، يكنى أبا بكر . وقيل : أبا عبد الله وله اخوان هما أبو
بكر وعمر ابنا اسحاق . رأى محمد : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وسمع
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وأبان بن عثمان بن عفان ، ومحمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وعبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج ، ونافعاً مولى عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ،

- ٥١ -
محمد بن اسحاق
صاحب السيرة

١٥

٢٠

وغيرهم . وكان علما بالسيرة والمغازي وأيام الناس ، وأخبار المبتداء ، وقصص الأنبياء
وحدث عنه أئمة العلماء منهم : يحيى بن سعيد الأصبهاني ، وسفيان بن سعيد
الثوري ، وابن جرير ، وشعبة بن الحجاج . وجريير بن حازم ، والحمامان ابن
سلمة ، وابن زيد ، وإبراهيم بن سعد الزهري ، وشريك بن عبد الله النخعي ،
وسفيان بن عيينة ، ومن بعدهم . وكان ابن اسحاق قدم بغداد فنزلها حتى مات
٥ بها ، ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي منها . وقد احتج بروايته في
الاحكام قوم من أهل العلم ، وصدفَ عنها آخرون . وأنا ذاكر ما حفظت من
قول العلماء في عدالته ، واختلافهم في الاحتجاج بروايته ، والمشهور من تاريخ
وفاته بعون الله ومشيتته .

- ١٠ * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور
قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري
يقول سمعت يحيى بن معين . يقول : محمد بن اسحاق مولى قيس بن مخزوم * أخبرنا
أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي البزار قال نا عمر بن محمد بن سيف الكاتب
قال نا محمد بن العباس الزبيدي قال حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد الزبيدي عني
١٥ قال أنبأنا مؤرج بن عمرو أبو فيد السدوسي . قال : ومحمد بن اسحاق صاحب
السيرة مولى لبني قيس بن مخزوم بن المطلب * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل
القطان قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي قال نا يعقوب بن سفيان .
قال : محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة مولى فارسي * حدثني أبو القاسم
الأزهري قال نا محمد بن العباس الخزاز قال نا بدر بن الهيثم القاضي املاء . قال :
٢٠ محمد بن اسحاق . قالوا : هو محمد بن اسحاق بن يسار بن كوتان . وله أخ يقال له :
عمر بن اسحاق . وهو موسى بن يسار الذي يروي عن أبي هريرة عمهما * أخبرنا
عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : وابن

اسحاق صاحب المغازي هو محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار، وكان خيار لقيس. ابن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف. قال ذلك الهيثم بن عدي وأبو الحسن المدائني * أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسين الوراق الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال نبأنا مصعب بن عبد الله. قال: يسار مولى عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب، جد محمد بن اسحاق صاحب المغازي من سبي عين التمر، وهو أول سبي دخل المدينة من العراق.

الاختلاف في كنية ابن اسحاق

* أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ علي أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء وأنا حاضر [ح] وأخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد الزهري الخطيب بالدينور قال أنبأنا علي بن أحمد بن علي بن راشد قال أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود. قال: قال علي بن المديني: محمد بن اسحاق بن يسار يكنى أبا بكر * أخبرنا ابن الفضل القطان قال نا علي بن ابراهيم المستملي قال نا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال قال نا محمد بن اسماعيل البخاري. قال: محمد بن اسحاق مديني كنيته أبو بكر * أخبرنا أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدوي بنيسابور قال سمعت محمد بن عبد الله الجوزقي يقول أنبأنا مكي بن عبدان قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول: محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا الحسين بن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي. قال: محمد ابن اسحاق بن يسار أبو بكر * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب بأصبهان قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

١٠

١٥

٢٠

جعفر بن حيان قال نبأنا عمر بن احمد الاهوازي ثم أخبرنا محمد بن أبي علي
الاصبهاني ببغداد قال أنبأنا محمد بن احمد بن اسحاق الشاهد بالاهواز قال نا
عمر بن احمد قال نا خليفة بن خياط . قال : محمد بن اسحاق بن يسار يكنى
أبا عبد الله * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نا
عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا محمد بن سعد . قال : محمد بن اسحاق بن
يسار يكنى أبا عبد الله * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال نا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه قال نا جدى . قال : محمد بن
اسحاق بن يسار يكنى أبا عبد الله .

تسمية قدماء شيوخ ابن اسحاق الذين أدرتهم وبعض حكاياته عنهم

- ١٠ * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي البزار إجازة
قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه ثم أخبرني الأزهرى قراءة قال نا
عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نا محمد بن احمد بن يعقوب قال نا جدى قال
حدثني اسحاق بن ابراهيم ختن سلمة قال نا سلمة : قال حدثني محمد بن اسحاق :
قال رأيت أنس بن مالك عليه عمامة سوداء ، والصبيان يستندون ويقولون هذا
رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يلتقى الدجال * أخبرنا
١٥ علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي
العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال نا أحمد بن زهير قال نا أبو داود المبارك
قال نا أبو شهاب : قال قيل لمحمد بن اسحاق أدركت سعيد بن المسيب ؟ قال :
أدركته وأنا غلام * أخبرنا أبو الحسين محمد بن احمد بن رزق البزار قال أنبأنا
أحمد بن سلمان النجاد وأخبرني أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى
٢٠ قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى . قال : حدثنا جعفر بن محمد

ابن الأزهر قال نا ابن الغلابي قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق .
فقال : كان ثقة ، وكان حسن الحديث . فقلت : إنهم يزعمون انه رأى سعيد بن
المسيب . فقال : إنه لقديم * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس
محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى
ابن معين يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من أبان بن عثمان ، وسمع من عطاء ،
وسمع من أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسمع أيضا من القاسم بن محمد . ﴿ قال [الشيخ
الحافظ أبو بكر قال] لنا أبو سعيد في موضع آخر : سمعت الأصم يقول سمعت
العباس يقول سمعت يحيى يقول : قد سمع محمد بن اسحاق من القاسم بن محمد ،
وسمع من مكحول ، وسمع من عبد الرحمن بن الأسود * أخبرني عبد الله بن
يحيى السكري قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال نا جعفر بن محمد بن الأزهر قال نا
ابن الغلابي قال نا يحيى بن معين قال نبأنا سلمة بن الفضل الأبرش . قال : حدثني
محمد بن اسحاق قال رأيت سالم بن عبد الله بن عمر يلبس الصوف ، وكان عُلج
الخلق يعالج بيديه ويعمل * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال نا محمد بن يعقوب
الأصم قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي قال نا اسحاق بن ابراهيم
الرازي قال نبأنا سلمة بن الفضل . قال : حدثني محمد بن اسحاق قال رأيت
أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب ، فيذهب به إلى البيت
فيملئ عليه الحديث يكتب له .

٥

١٠

١٥

مناقب ابن اسحاق ومعرفة حاله

* أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن شاذة الأصبهاني بها قال نا
عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال حدثني حمويه بن أبي شداد قال سمعت
ابراهيم بن الحسين قال سمعت علي بن المديني يقول . وأخبرنا أبو جعفر محمد بن

٢٠

- جعفر بن علان الشروطي قال نبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ
قال حدثني هرون بن عيسى قال نبأنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال سمعت
علي بن المديني . يقول : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على ستة ،
خذ كرم . ثم قال : فصار علم السنة عند اثني عشر أحدهم ابن اسحاق ، هذا لفظ
حديث الأصبهاني وحديث الشروطي بمعناه غير أنه قال : ثلاثة عشر أحدهم ابن
اسحاق * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري
قال نبأنا عبد الله بن أبي مريم قال نبأنا نعيم بن حماد قال نبأنا سفيان بن عيينة .
قال : رأيت الزهري أتاه محمد بن اسحاق فاستبطأه . فقال : أين كنت ؟ فقال له
محمد بن اسحاق : وهل يصل اليك أحد مع حاجبك ؟ قال فدعا حاجبه . فقال له :
لا تحببه إذا جاء . قال ابن عيينة قال أبو بكر الهذلي سمعت الزهري يقول :
لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن اسحاق * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد
ابن أحمد بن غالب الخوارزمي البرقاني قال قرأت على أبي العباس بن حمدان
حدثكم تميم بن محمد قال نا أبو كريب قال نا ابن ادريس عن سفيان بن عيينة
قال قال الزهري : لا يزال بالمدينة علم ما بقي - وذكر ابن اسحاق - * أخبرنا
علي بن احمد بن عمر المقرئ قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي أن معاذ بن المتني
حدثهم قال نبأنا علي بن المديني قال سمعت سفيان يقول قال ابن شهاب - وسئل
عن مغازيه - فقال : هذا أعلم الناس بها - يعني ابن اسحاق - * أخبرني الأزهرى
قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن أحمد الفشني - قدم
علينا - قال نبأنا أبو الفضل العباس بن عزيز القطان المروزي قال ثنا حرملة بن
يحيى التجيبي قال سمعت محمد بن دريس الشافعي . يقول : من أراد أن يتبحر
في المغازي فهو عيال على محمد بن اسحاق * أخبرنا الصيمري قال نبأنا علي بن
الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال :

سألت يحيى بن معين عن محمد بن اسحاق ؟ فقال قال عاصم بن عمر بن قتادة :
لا يزال في الناس علم ما عاش محمد بن اسحاق . وقال أحمد بن زهير حدثنا هرون
ابن معروف قال سمعت أبا معاوية يقول : كان ابن اسحاق من أحفظ الناس ،
وكان إذا كان عند الرجل خمسة أحاديث أو أكثر جاء فاستودعها محمد بن
اسحاق . وقال : احفظها عليّ فإن نسيتهما كنت قد حفظتها عليّ * أخبرنا الحسن
ابن علي الجوهري قال أنبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أخبرنا عبد الرحمن بن محمد
الزهري قال أنبأنا أحمد بن سعد الزهري وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن
منصور الطبري قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا أحمد بن محمد بن أبي
سعيد قال أنبأنا أحمد بن سعد قال أنبأنا ابن نفيل قال أنبأنا عبد الله بن فايد قال :
كنا إذا جلسنا إلى محمد بن اسحاق فأخذ في فن من العلم ، قضى مجلسه في ذلك
الفن * أخبرنا أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن نصر العطار قال أنبأنا علي بن عمر
الحافظ قال أنبأنا يزيد بن عبد الرحمن الكاتب قال أنبأنا عبد الله بن شبيب قال
حدثني ابراهيم بن يحيى بن محمد بن هاتى الشجرى عن أبيه . قال : لما أراد محمد بن
اسحاق الخروج إلى العراق . قال له رجل من أصحابه : إني أحسب السفر غداً
بخسيصة يا أبا عبد الله . وكان ابن اسحاق قد رقى فقال ابن اسحاق : والله ما أخلاقنا
ببخسيصة ولربما قصر الدهر باع الكريم * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا أبو أحمد
الحسين بن علي التميمي قال أنبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال أنبأنا عبد الملك
ابن عبد الحميد بن ميمون بن مهران أبو الحسن الميموني قال أنبأنا أبو عبد الله -
يعني احمد بن حنبل - بحديث استحسنته عن محمد بن اسحاق . فقلت له :
يا أبا عبد الله ما أحسن هذه القصص التي يحيى بها ابن اسحاق ؟ فتبسم إلى
متعجباً * أخبرنا الأزهري قال أنبأنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى قال سمعت حامداً
أبا علي الهروي يقول سمعت الحسن بن محمد المؤدب قال سمعت عمارة يقول : دخل

محمد بن اسحاق على المهدي وبين يديه ابنه فقال له : أتعرف هذا يا ابن اسحاق ؟
قال : نعم ! هذا ابن أمير المؤمنين . قال : اذهب فصنف له كتاباً منذ خلق الله
تعالى آدم [عليه السلام] إلى يومك هذا . قال : فذهب فصنف له هذا
الكتاب . فقال له : لقد طولته يا ابن اسحاق اذهب فاختره . قال فذهب
فاختره فهو هذا الكتاب المختصر وألقى الكتاب الكبير في خزانة
[أمير المؤمنين] قال الحسن وسمعت أبا الهيثم يقول : صنف محمد بن اسحاق
هذا الكتاب في القراطيس ثم صير القراطيس لسمة — يعني ابن الفضل —
فكانت تفضل رواية سلمة على رواية غيره لحال تلك القراطيس .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا قال هذا الراوي دخل ابن اسحاق على
المهدي وبين يديه ابنه وفي ذلك عندي نظر ، ولعله أراد أن يقول دخل على
المنصور وبين يديه المهدي ابنه لأن ذلك أشبه بالصواب والله أعلم .
- ١٠ * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الحسن السراجي السروي
قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال أنبأنا صالح بن أحمد قال أنبأنا علي قال
سمعت سفیان - وسئل عن محمد بن اسحاق - قيل له : لم يرو أهل المدينة عنه .
- ١٥ قال سفیان : جالست ابن اسحق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل
المدينة ولا يقول فيه شيئاً . قلت لسفيان : كان ابن اسحق جالس فاطمة بنت
المنذر ؟ فقال : أخبرني ابن اسحق أنها حدثته وأنه دخل عليها * أخبرنا القاضي
أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي قال أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم
قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بدمشق قال أنبأنا أحمد بن خالد الوهبي
قال أنبأنا محمد بن اسحاق عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت :
٢٠ سمعت امرأة وهي تسأل النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : إن لي ضرة وإني

أستشبع من زوجي بمالم يعطنيه لاغيظها بذلك . قال : « المستشبع بمالم يعط
كلايس توبي زور » .

❦ [قال المؤلف] : فاطمة بنت المنذر هي زوجة هشام بن عروة بن الزبير ؛
وكان هشام ينكر على ابن اسحاق روايته عنها . ويقول : لقد دخلت بها وهي
بنت تسع سنين وما رآها مخلوق حتى لحقت بالله عز وجل * أخبرنا أبو نعيم احمد
ابن عبد الله بن احمد بن اسحاق الحافظ بأصبهان قال نا أبو علي محمد بن احمد بن
الحسن قال نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال نا علي بن المديني قال سمعت يحيى بن
سعيد . يقول : سألت هشام بن عروة عن محمد بن اسحاق فقلت : كان يدخل
على فاطمة بنت المنذر؟ فقال : أهو كان يصل اليها؟ ! وأخبرناه أبو نعيم في موضع
آخر بهذا الاسناد فقال فيه : قلت لهشام بن عروة إن ابن اسحاق يحدث عن
فاطمة بنت المنذر . فقال : وهو كان يصل اليها؟! * أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد
ابن عثمان السواق قال نبأنا عيسى بن حامد الرخجي قال نبأنا هيثم بن خلف
الدوري قال نبأنا أحمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو داود صاحب الطيالسة قال حدثني
من سمع هشام بن عروة وقيل له إن ابن اسحاق يحدث بكذا وكذا عن فاطمة .
فقال : كذب الخبيث * أخبرنا علي بن طلحة بن محمد المقرئ قال نبأنا أبو الفتح
محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال نبأنا محمد بن داود الكرجي قال نبأنا عبد الرحمن
ابن يوسف بن خراش قال وروى يحيى عن سعيد القطان قال سمعت هشام بن
عروة وذ كر محمد بن اسحاق . فقال : أَلْعِدُّوْا اللّٰه الكذاب يروى عن امرأتى من
أين رآها؟ ! * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن احمد بن الحسن بن
الصواف قال نبأنا عبد الله بن احمد قال نبأنا أبو بكر بن خلاد قال سمعت يحيى
ابن سعيد يقول سمعت هشام بن عروة . يقول : يحدث ابن اسحاق عن امرأتى
فاطمة بنت المنذر ، والله إن رآها قط . قال عبد الله بن احمد فحدثت أبي بحديث

ابن اسحاق فقال : وما ينكر هشام ، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له . أحسبه قال : ولم يعلم .

وكان مالك بن أنس يسيء القول في ابن اسحاق :

- * أخبرنا أبو بكر البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب بن اسحاق قال نبأنا الميموني قال سمعت أبا الوليد هشام بن عبد عبد الملك يقول : كان مالك بن أنس سيء الرأي في ابن اسحاق * أخبرني محمد ابن الحسين القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال نبأنا ابراهيم بن زياد سبلان قال نبأنا حسين بن عروة . قال : سمعت مالك بن أنس يقول : محمد بن اسحاق كذاب * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا محمد بن الحسن السروي قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال نبأنا أبو سعيد الأشج قال نبأنا ابن ادريس قال : قلت لمالك بن أنس - وذكر المغازي - فقلت : قال ابن اسحاق أنا بيطارها . فقال : قال لك أنا بيطارها ؟ نحن نفيناها عن المدينة . * وأخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة يعقوب ابن اسحاق عن أبي بكر الأثرم . قال : سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن محمد بن اسحاق كيف هو ؟ فقال : هو حسن الحديث . ولقد قال مالك حين ذكره : دجال من الدجاجة .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : قد ذكر بعض العلماء : أن مالكا عابه جماعة من أهل العلم في زمانه ، باطلاق لسانه في قوم معروفين بالصلاح والديانة والتقى والأمانة . واحتج بما * أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد بن محمد ابن عبد الملك الأدمي قال نبأنا محمد بن علي الايادي قال نبأنا زكريا الساجي قال حدثني أحمد بن محمد البغدادي قال نبأنا ابراهيم بن المنذر قال نبأنا محمد بن فليح . قال : قال لي مالك بن أنس هشام بن عروة كذاب . قال : فسألت يحيى

ابن معين . قال : عسى أراد في الكلام فأما في الحديث فهو ثقة ؛ وهو من الرواة عنه . وقال إبراهيم حدثني عبد الله بن نافع قال : كان ابن أبي ذئب ، وعبد العزيز الماجشون ، وابن أبي حازم ، ومحمد بن اسحاق . يتكلمون في مالك بن أنس وكان أشدهم فيه كلاما محمد بن اسحاق . كان يقول : ائتوني ببعض كتبه حتى ابين عيوبه أنا بيطار كتبه .

٥٠

﴿ قال المؤلف ﴾ : أما كلام مالك في ابن اسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث ، وأما حكاية ابن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة إلا من الوجه الذي ذكرناه ، وراويها عن إبراهيم بن المنذر غير معروف عندنا فالله أعلم . وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن اسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها : أنه كان يتشيع ، وينسب إلى القدر ، ويدلس في حديثه فأما الصدق فليس بمدفوع عنه * أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم الدمشقي في كتابه الينا قال أنبأنا أبو الميمون البجلي ثم أخبرنا البرقاني قراءة قال أنبأنا محمد بن عثمان القاضي قال أنبأنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله البجلي بدمشق قال قال أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري : ومحمد بن اسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه . منهم سفيان ، وشعبة ، وابن عيينة ، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وابن المبارك ، وإبراهيم بن سعد . وروى عنه من الأكابر : يزيد بن أبي حبيب ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا ، مع مدحة ابن شهاب له ، وقد ذكروا دحيا قول مالك : فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لآفة اتهمه بالقدر .

١٠

١٥٠

* حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي الكتاني لفظا بدمشق قال أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني قال أنبأنا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي قال أنبأنا أبو بكر القاسم بن عيسى العصار قال أنبأنا أبو اسحاق إبراهيم بن

٢٠

يعقوب الجوزجاني . قال : محمد بن اسحاق الناس يشتهون حديثه . وكان يرمى
بغير نوع من البدع * أخبرنا أبو حازم العبدوي قال أنبأنا أبو محمد القاسم بن
غانم بن حمويه الصيدلاني المهلبى قال أنبأنا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي
قال نبأنا ابن بكير قال نبأنا هارون بن عبد الله القاضي عن ابن أبي حازم .
قال : كنا قُعوداً في المسجد معنا محمد بن اسحاق ، إذ نفس ثم فتح عينيه .
فقال : رأيت الساعة كأن حماراً أخرج من دار مروان في عنقه جبل ، فأدخل
المسجد حتى أخرج من الباب الآخر . قال : وكان قدم وال . قال : فجاءه عون
من قبل الوالى فقال : من هذا الجالس معكم ؟ قلنا : محمد بن اسحاق . قال :
فأخذه ، فرأيناه قد مرّ علينا في عنقه جبل من دار مروان حتى أدخل المسجد
وأخرج من الباب الآخر .

١٠

رميهم ابن
اسحاق بالقدر

* أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي فيما أجاز لنا ،
وحدثناه ثقة سمعه منه قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه قال نبأنا جدي
قال سمعت سعيد بن داود الزنبري قال حدثني والله عبد العزيز بن محمد الدراوردي .
قال : كنا في مجلس محمد بن اسحاق نتعلم ، فأغفى إغفاءة [ثم انتبه] . فقال :
إني رأيت في المنام الساعة كأن إنسانا دخل المسجد ومعه جبل فوضعه في عنق
حمار فأخرجه ، فما لبثنا أن دخل المسجد رجل معه جبل حتى وضعه في عنق ابن
اسحاق فأخرجه فذهب به إلى السلطان ، فخله . قال ابن أبي زنبر : من أجل
القدر * أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسين الرازي قال
نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت هارون بن
معروف . يقول : كان محمد بن اسحاق قدرياً * أخبرنا علي بن محمد بن الحسين
الذقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال
نبأنا موسى بن هارون بن اسحاق قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول :
(١٥ - ل - تاريخ بغداد)

٢٠

كان محمد بن اسحاق يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه * أخبرنا ابن الفضل .
قال أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال :
سمعت مكي بن ابراهيم يقول : جلست الى محمد بن اسحاق وكان يخضب بالسواد
فذكر أحاديث في الصفة [اوفى الصفات] فنفرت منها ، فلم أعد اليه * أخبرنا علي .
ابن أبي علي المعدل قال أنبأنا أحمد بن محمد بن ابراهيم الحازمي البخاري قال نبأنا
اسحاق بن احمد بن خلف البخاري قال سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول
سمعت مكي بن ابراهيم . يقول : حضرت مجلس محمد بن اسحاق فاذا هو يروي
أحاديث في صفة الله تعالى لم يحتملها قلبي ، فلم أعد اليه * أخبرنا محمد بن الحسين
القطان قال أنبأنا دعلج بن احمد قال أنبأنا أحمد بن علي الأبار قال نبأنا
عبد الرحيم بن خازم قال قال مكي بن ابراهيم : جعفر بن محمد ، ومحمد بن اسحاق ،
والحجاج بن أرطاة ، نبأوا بعد موتهم . قال : وسمعت يقول : تركت حديث
ابن اسحاق وقد سمعت منه بالرى عشرين مجلساً ، فسمعت منه شيئاً فتركته
* أخبرنا البرقاني قال حدثني محمد بن أحمد الأدمي قال ثنا محمد بن علي الأيادي
قال نبأنا زكريا بن يحيى قال حدثت عن مفضل - يعني ابن غسان - قال : حضرت
يزيد بن هرون في سنة ثلاث وتسعين ومائة بالمدينة وهو يحدث بالبقيع ، وعنده
فاس من أهل المدينة يسمعون [منه شيئاً] بأخرة ، فحدث بأحاديث حتى حدثهم
عن محمد بن اسحاق فأمسكوا . وقالوا : لا تحدثنا عنه نحن أعلم به ، فذهب يزيد
يحاولهم فلم يقبلوا ، فأمسك يزيد * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا محمد بن
العباس الخزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد الكندي قال نبأنا أبو موسى محمد بن
المثنى قال : ما سمعت يحيى - يعني القطان - يحدث عن محمد بن اسحاق شيئاً قط
* أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا أبو بكر الشافعي قال نبأنا
الهيثم بن مجاهد قال حدثنا أحمد بن الدورقي قال حدثني يحيى بن معين عن يحيى

٩

١٠

١٥

٢٠

القطن : أنه كان لا يرضى ابن اسحاق ، ولا يروى عنه * أخبرنا أبو عمر بن مهدي
فيما أجاز لنا روايته عنه قال أنبأنا محمد بن أحمد بن يعقوب قال نبأنا جدى قال
سمعت محمد بن عبد الله بن نمير - وذكر ابن اسحاق - . فقال : إذا حدث عمن
سمع منه من المعروفين ، فهو حسن الحديث صدوق ، وإنما أوتى من أنه يحدث
عن المجهولين أحاديث باطلة * أخبرنا على بن أبي على قال أنبأنا أحمد بن محمد بن
ابراهيم الحازمي قال نبأنا اسحاق بن احمد بن خلف البخارى الحافظ قال سمعت
محمد بن اسماعيل يقول : لمحمد بن اسحاق ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد
بها ، لا يشاركه فيها أحد . قال وسمعت محمد بن اسماعيل يقول : سمعت على بن
عبد الله يقول سمعت سفیان يقول : ما رأيت أحداً يتهم محمد بن اسحاق *
أخبرنا أحمد بن محمد العتيق قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال أنبأنا أبو ايوب
سليمان بن اسحاق بن ابراهيم بن الخليل الجلاب قال : سألت ابراهيم الحربى ،
تكلم أحدى ابن اسحاق ؟ فقال : أما سفیان - يعنى ابن عيينة - فكان يقول :
لا يزال بالمدينة علم ما عاش هذا الغلام - يعنى ابن اسحاق - قال ابراهيم : ولكن
حدثنى مضعب قال كانوا يطعنون عليه بشئ من غير جنس الحديث * أخبرنا على
ابن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هرون عن أبي العباس بن سعيد قال
أنبأنا عبد الله بن أحمد بن خزيمة قال نبأنا محمد بن يحيى قال نبأنا أبو سعيد الجعفى
قال نبأنا [محمد] ابن ادريس : وكان معجبا بابن اسحاق كثير الذكر له ، ينسبه
إلى العلم والمعرفة والحفظ * أخبرنا محمد بن الحسين القطن قال أنبأنا دعلج بن
أحمد قال أنبأنا أحمد بن على الأبار قال نبأنا اسماعيل بن عبید بن أبى كريمة
الحرانى قال نبأنا يزيد بن هرون عن شعبة . قال : لو سؤد أحد فى الحديث ؛
لسؤد محمد بن اسحاق * أخبرنا البرقانى قال أنبأنا الحسين بن على النيسابورى
قال أنبأنا أبو بكر بن خزيمة وأخبرنا محمد بن عبد الواحد بن على البزار . قال

٥
ثناء أهل الحديث
عليه

١٠

١٥

٢٠

أبنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب قال أبنا عبد الله بن أبي داود . قالا : أبنا
محمد بن يزيد الاسفاطى قال أبنا يحيى بن أبي كثير قال سمعت شعبة . وفي حديث
ابن خزيمة قال سمعت يحيى بن كثير العنبرى يقول سمعت شعبة يقول : محمد بن
اسحاق أمير المؤمنين فى الحديث . [أنا على بن المحسن التنوخى قال ثنا على بن
الحسن بن على الرازى قال ثنا الحسين بن اسماعيل المحاملى قال ثنا العباس بن
يزيد البحرانى قال ثنا سفيان بن عيينة قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن اسحاق
أمير المؤمنين فى الحديث] * أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرى فى قال
أبنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال أبنا محمد بن على الوراق قال أبنا
عبيد بن يعيش قال أبنا يونس بن بكير قال سمعت شعبة . يقول : محمد بن
اسحاق أمير المحدثين . فقيل له : لم ؟ فقال : لحفظه * أخبرنا البرقانى قال قرأت
على أبى العباس بن حمدان سمعت محمد بن أيوب يقول سمعت عبيد بن يعيش
يقول سمعت يونس بن بكير يقول . قال شعبة : ابن اسحاق سيد المحدثين
لحال حفظه * أخبرنا ابن الفضل قال أبنا عبد الله بن جعفر قال أبنا يعقوب
ابن سفيان قال أبنا مجاهد بن موسى قال أبنا يحيى بن آدم قال أبنا أبو شهاب
قال قال لى شعبه : عليك بالحجاج بن أرطاة ، ومحمد بن اسحاق * أخبرنا أبو سعيد
الصيرى فى قال أبنا محمد بن يعقوب الأصم قال أبنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال
حدثنى أبى قال حدثنى ابراهيم بن مهدي عن ابن عليه قال قال شعبة * وأخبرنا
ابن الفضل قال أبنا أبو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال
أبنا عبد الكريم بن الهيثم قال أبنا ابراهيم بن مهدي قال سمعت ابن عليه
يقول فى مسنده . قال شعبة : أما محمد بن اسحاق وجابر الجعفى ؛ فصدوقان .
زاد ابن حنبل . فى الحديث * أخبرنى الأزهرى قال أبنا عبد الرحمن بن عمر
الخلال قال أبنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أبنا جدى قال سألت على

٥

١٠

١٥

٢٠

- ابن المديني عن ابن اسحاق . قلت : كيف حديث محمد بن اسحاق عندك صحيح ؟ فقال : نعم [حديثه] عندي صحيح . قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال عليؑ : مالك لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال عليؑ : ابن اسحاق أى شئ حدث بالمدينة ؟ قلت له : فهشام بن عروة قد تكلم فيه . فقال عليؑ : الذى قال هشام ليس بحجة ، لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها . وسمعت عليا يقول : إن حديث محمد بن اسحاق ليقبى فيه الصدق . يروى مرة حدثني أبو الزناد ؛ ومرة ذكر أبو الزناد . وروى عن رجل عن سمع منه يقول : حدثني سفيان بن سعيد عن سالم أبي النضر عن عمر : « صوم يوم عرفة » وهو من أروى الناس عن أبي النضر . ويقول : حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب : « فى سلف وبيع » . وهو من أروى الناس عن عمرو بن شعيب * أخبرنا ابن الفضل قال انبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان . قال قال عليؑ : لم أجد لابن اسحاق الاحديثين منكرين . نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اذا نعت أحدكم يوم الجمعة » والزهرى عن عروة عن زيد بن خالد : « اذا مس أحدكم فرجه » . هذين لم يروهما عن أحد ، و[فى] الباقي يقول : ذكر فلان ، ولكن هذا فيه حدثنا . وقال يعقوب : سمعت بعض ولد جويرية بن أسماء - وكان ملازما لعلي - قال سمعت عليا يقول : وقع الى من حديث ابن اسحاق شئ فما أنكرت منه إلا أربعة أحاديث ، ظننت أن بعضه منه وبعضه ليس منه * أخبرنا البرقاني قال انبأنا ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الهروى قال انبأنا الحسين بن إدريس قال نبأنا سليمان بن الأشعث قال : سمعت احمد - يعنى ابن حنبل - ذكر محمد بن اسحاق فقال : كان رجلا يشتهى الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها فى كتبه .

* أخبرنا ابن الفضل قال أنبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا الفضل بن زياد قال : سمعت أبا عبد الله - وسأله أبو جعفر - أيما أحب إليك ، موسى بن عبيدة الربذي ، أو محمد بن اسحاق ؟ قال : لا محمد بن اسحاق .
* أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن علي التميمي قال نبأنا أبو عوانة الاسفراييني قال نبأنا أبو بكر المروزي قال قيل له : - يعني أحمد بن حنبل - أيما أحب إليك : موسى بن عبيدة ، أم محمد بن اسحاق ؟ فقال : محمد بن اسحاق . وقال قال أحمد بن حنبل : كان ابن اسحاق يدلّس إلا أن كتاب ابن زاهيم بن سعد اذا كان سماع . قال : حدثني ، واذا لم يكن قال قال ، وقال أبو عبد الله : قدم محمد بن اسحاق إلى بغداد ، وكان لا يبالي عمن يحكي عن السكابي وغيره .

كلام أهل الحديث
في جرحه وتمديده

* أخبرنا ابن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد قال نبأنا حنبل بن اسحاق . قال سمعت أبا عبد الله يقول : ابن اسحاق ليس بحجة * أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الله ابن احمد - وسأله رجل عن محمد بن اسحاق - فقال : كان أبي يقتبع حديثه ويكتبه كثيراً بالعلو والنزول ، ويخرجه في المسند وما رأيت أنه أنفى حديثه قط .
١٥ قيل له : يحتج به ؟ قال : لم يكن يحتج به في السنن * أخبرنا أبو القاسم ابراهيم ابن محمد بن سليمان المؤدب بأصبهان قال أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قال نبأنا سلامة ابن محمود القيسي بعسقلان قال نبأنا أيوب بن اسحاق بن سافري قال سألت أحمد ابن حنبل . فقلت : يا أبا عبد الله ابن اسحاق إذا تفرد بحديثه تقبله ؟ قال : لا والله ! إني رأيت يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ، ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا . قال : وأما علي بن المديني فكان يثنى عليه ويقدمه * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو القاسم موسى بن ابراهيم بن النضر بن مروان العطار ببغداد قال نبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قال : سألت علياً - يعني ابن المديني -

٢٠

عن محمد بن اسحاق بن يسار مولى [آل] مخزومة . فقال : هو صالح وسط * أخبرنا عبد الكريم وعبد الصمد ابنا علي بن محمد بن المأمون الهاشمي . قالوا : أنبأنا محمد بن احمد بن محمد بن موسى الملاحمي قال حدثنا محمود بن اسحاق قال حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري قال : رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن اسحاق . وقال علي : عن ابن عيينة ما رأيت أحداً يتهم ابن اسحاق . وقال لي علي بن عبد الله : نظرت في كتاب ابن اسحاق فما وجدت عليه إلا في حديثين ، ويمكن أن يكونا صحيحين .

- * أنبأنا أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال أنبأنا أبو العباس الوليد ابن بكر الأندلسي قال أنبأنا علي بن احمد بن زكريا الهاشمي باطرا بلس المغرب
- ١٠ قال أنبأنا أبو مسلم صالح بن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي قال حدثني أبي قال : محمد بن اسحاق مدني ثقة * أخبرني عبد الله بن يحيى السكري قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا جعفر بن محمد بن الأزهر قال أنبأنا المفضل بن غسان الغلابي قال قال يحيى بن معين : ابن اسحاق ثبت في الحديث * أخبرني الأزهرى قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر قال أنبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا جدى قال سألت يحيى بن معين عنه - يعنى ابن اسحاق - فقلت : فى نفسك من صدقه شىء ؟ فقال : لا ! هو صدوق * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا الحسين بن على التميمي قال أنبأنا أبو عوانة الاسفراييني قال أنبأنا الميموني قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ضعيف * أخبرني علي بن عبد العزيز الطاهري قال أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى قال وجدت فى كتاب جدى محمد ابن عبيد الله عن يحيى بن معين . قال : محمد بن اسحاق ليس بذلك .
- ٢٠ * أخبرنا أبو سعيد الصيرفي قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت يحيى بن معين .

يقول : محمد بن اسحاق ثقة ، ولكنه ليس بحجة .

* كتب الى عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي يذ كر أن أبا الميمون البجلي أخبرهم قال أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال قلت ليحيى بن معين - وذكر له الحجة - فقلت : محمد بن اسحاق منهم ؟ فقال : كان ثقة ، انما الحجة عبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وذكر قوماً آخرين * أخبرنا الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا علي بن الحسن الرازي قال نبأنا محمد بن الحسين الزعفراني قال نبأنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن اسحاق ليس به بأس . وسئل يحيى بن معين عنه مرة أخرى قال : ليس بذلك ضعيف . وسمعت يقول مرة أخرى ، محمد بن اسحاق عندي سقيم ليس بالقوى * أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه قال نبأنا أحمد بن سعيد بن سعد وكيلى دعلج قال نبأنا عبد الكريم بن احمد بن شعيب النسائي قال نبأنا أبي قال : محمد ابن اسحاق ليس بالقوى * وأخبرنا أبو بكر البرقاني قال سألت أبا الحسن على ابن عمر الحافظ عن محمد بن اسحاق بن يسار [وعن أبيه] فقال : جميعاً لا يحتج بهما ، وانما يعتبر بهما .

الاختلاف في تاريخ وفاة محمد بن اسحاق

* أخبرنا علي بن احمد الرزاز قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسين الصواف قال نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا أبو حفص عمر بن علي . قال : مات محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة سنة خمسين ومائة * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسين قال نبأنا ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي . قال : مات محمد بن اسحاق سنة مائة وخمسين * أخبرنا ابن الفضل قال نبأنا عبد الله بن جعفر قال نبأنا يعقوب بن سفيان قال نبأنا عبد الرحمن ابن عمرو قال سمعت أحمد بن خالد الوهبي يقول : مات ابن اسحاق سنة احدى

- وخمسين ومائة * أخبرني الازهرى قال نبأنا عبد الرحمن بن عمرو قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب قال نبأنا جدى . قال : توفى محمد بن اسحاق بن يسار سنة احدى وخمسين ومائة ببغداد . ويقال : إنه [دفن] فى مقابر الخيزران .
- أخبرنا بن بشران قال أنبأنا الحسين بن صفوان قال نبأنا ابن أبي الدنيا قال نبأنا محمد بن سعد قال قال الهيثم بن عدي : توفى - يعنى ابن اسحاق - سنة احدى وخمسين ومائة . وقال ابنه : توفى سنة خمسين ومائة * أخبرنا على بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا محمد بن اسماعيل الوراق قال نبأنا محمد بن مخلد . وأخبرني الازهرى قال أنبأنا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ قال أنبأنا محمد بن مخلد قال قرأت على بن على بن عمرو الانصارى حديثكم الهيثم بن عدي .
- قال : محمد بن اسحاق بن يسار سنة احدى وخمسين ومائة - يعنى مات - ٥
- * أخبرنا ابن بشران قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال قرئ على أبي الحسن ابن البراء وأنا حاضر قال قال على بن المدينى : ومحمد بن اسحاق بن يسار مولى بنى مخزومة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا أبو الفتح منصور بن ربيعة الزهرى الخطيب بالدينور قال أنبأنا على بن احمد بن على بن راشد قال أنبأنا أحمد بن يحيى بن الجارود قال قال على بن المدينى : ومات محمد بن اسحاق ابن يسار سنة أربع واربعين ومائة *
- ❦ قال الشيخ أبو بكر [الخطيب] : وهم ابن الجارود على بن على فى هذا القول أو من دونه ، والصواب ما ذكره ابن البراء عن على * أخبرني البرقاني قال حدثني محمد بن احمد الأدمى قال نبأنا محمد بن على الايادى قال نبأنا زكريا بن يحيى الساجى . قال : محمد بن اسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزومة من سبي عين التمر ، توفى سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا الصيمرى قال نبأنا على بن الحسن الرازى قال نبأنا محمد بن الحسين قال نبأنا احمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين
- ١٥
- ٢٥

يقول : محمد بن اسحاق مات سنة اثنتين وخمسين ومائة * أخبرنا أبو سعيد بن حسويه قال أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال نبأنا عمر بن أحمد الاهوازي قال نبأنا خليفة بن خياط . قال : محمد بن اسحاق بن يسار توفي سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائة .

- ٥٢ -
محمد بن اسحاق
الؤلؤي

محمد بن اسحاق بن حرب أبو عبد الله الؤلؤي السهمي مولاهم من أهل بلخ ويعرف بابن أبي يعقوب . كان حافظاً لعلوم الحديث والأدب ، عارفاً بأيام الناس ، وقدم بغداد فجالس بها الحفاظ من أهلها وذاكرهم ، وحدث عن مالك بن أنس ، وخارجة بن مصعب ، وبشر بن السري ، ويحيى بن اليمان ، وخالد بن عبد الرحمن الخزومي ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والفضل بن محمد الزيدي وأبو عبد الله بن أبي الاحوص الثقفي ، وعبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي الرازي ، ولم يكن يوثق في علمه * أخبرنا الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر بن القاسم الترسى . قال : أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال نا الحسين ابن عمر الثقفي قال نا محمد بن اسحاق البلخي قال نا يعقوب بن سواده الطائي ثم النبهاني قال حدثني أبي عن أبيه قال سمعت عدى بن حاتم . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الجاهلية وأول الإسلام ، فاستقدم زيد الخليل ، وهو زيد بن مهلهل الطائي ، فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تقدم يا زيد فما رأيتك حتى أحبيت أن أراك » . فتقدم زيد فشهد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ثم تكلم . فقال له عمر بن الخطاب : يا زيد ما أظن في طيء أفضل منك ؟ قال : بلى والله ! إن فينا حاتم القاري للأضياف ، والطويل العفاف . قال : فماترك لمن بقي خيراً . قال : إن منا لمقروم بن حومة الشجاع صدرا ، النافذ فينا أمرا . قال : فما تركت لمن بقي خيراً . قال : بلى والله . وذكر الحديث * أخبرنا علي بن محمد بن

١٠

١٥

٢٠

- الحسين الدقاق قال انبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد .
قال : محمد بن اسحاق البلخي اللؤلؤي سمعت محمد بن عبيد الكندي
يقول : قدم الكوفة قبل سنة ثلاثين ومائتين ، وكان من أحفظ الناس ، كان
يجلس مع أبي بكر بن أبي شيبة فلا ينبعث معه أبو بكر إنما يهدر هدرًا * قرأت
على الحسن بن أبي القاسم عن أبي سعيد احمد بن محمد بن ربيع النسوي قال
سمعت احمد بن محمد بن عمر بن بسطام يقول سمعت احمد بن يسار بن أيوب
- وذكر من كان ببلخ من أهل العلم - فقال : وكان بها انسان يقال له : ابن
أبي يعقوب واسمه محمد بن اسحاق أبو عبد الله ، وكان لا يخضب ، وكان
قد قارب ثمانين سنة ، وكان آية من الآيات في حفظ الحديث ومعرفة أيام الناس ،
وله لسان وبصر بالشعر ، ومعرفة بالأدب ، ولا يكلمه انسان إلا علاه في كل
فن ، وقدم بغداد في سنة اثنتين وعشرين ومائتين ، وذكره أبو خيشمة زهير بن
حرب وذكر حفظه فقال : لا تعرف هذا ؟ قلت : ليس هو من أهل مرو . فقال :
هو خراساني وأنت خراساني . قلت : خراسان كبيرة ، فذكر حفظه وما هو فيه
[من العلم] وذكر لي أنهم سألوه ما أقدمك بغداد ؟ قال : قدمت لأحفظ كتب
ارسطاطاليس قال احمد بن سيار بن أيوب : فذكرته لابي رجاء قتيبة ، فجعل يذكره
باسوأ الذكر . قال : وسمعت أبا رجاء يقول : حدثت أنه بالكوفة شتم أم المؤمنين ،
فأرادوا أخذه فهرب من ثم . قال احمد : وأخبرني أبو حاتم والجوزجاني . ان ابن
أبي يعقوب كان اذا نظر الى العربي يقول : ممن الرجل ؟ فيقول : من بني فلان
فيقول : أتعرف من فيهم من الشعراء ؟ ثم يبتدئ فيقول : فلان وشعره كذا
وفلان وشعره كذا ، والعلماء منهم فلان وفلان ، ومن صحب النبي صلى الله عليه
وسلم منهم : فلان وفلان ، ومن كان منهم من القواد . قال : فيبقى الرجل [مبهوتا]
وان ناظره صاحب عربية . قال : فيحدث كلمة فيقول : تعرف كذا وكذا ؟ فان

قال : ليست هذه عربية . قال : يقول فيها الشاعر كذا وكذا ، وقال فلان كذا وكذا فيضع شعراً على تلك الكلمة ، وإن لقي صاحب حديث فيذا كره فيسأله عن أبواب لا يعرف فيها حديث فيقول : فيه كذا وفيه كذا ، وزعموا أنه ذاكر ابن الشاذكونى فكان كل واحد منهما ينتصف من صاحبه . فقال له ابن أبى يعقوب : أى شئ عندك فى كذا ؟ - لشيء ذكروه - فلم يكن عند سليمان فى ذلك شئ . قال : فروى له فيه باباً ثم قام . فقال ابن الشاذكونى : ليس من ذا شئ .

٥

- ٥٣ -

محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبى السائب بن عايد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، أبو عبد الله المدينى ، يعرف بالمسيبى . وكان أبوه أحد القراء بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قرأ على نافع بن أبى نعيم ، وهو جليل القدر . وأما محمد : فانه سكن بغداد وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن فليح الخزاعى ، وأبى ضمرة أنس بن عياض الليثى ، ومعر بن عيسى الأشجعى ، وعبد الله بن نافع الزبيرى . روى عنه محمد بن اسحاق الصاغانى ، ومسلم بن الحجاج النيسابورى ، وإبراهيم بن اسحاق الحربى ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الانصارى ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، وعبد الله بن الصقر السكرى ، واحمد بن أبى عوف البرورى ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخى * أخبرنا طاهر بن عبد العزيز الدعاء قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا إبراهيم بن اسحاق الحربى قال نا محمد بن اسحاق المسيبى قال ثنا أبو ضمرة عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب . قال : لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه * أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا الحسين بن احمد الهروى الصفار قال نا يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه قال نا صالح بن محمد قال سمعت مصعباً الزبيرى . يقول : لا أعلم فى قریش كلها أفضل من المسيبى * حدثنى

محمد بن اسحاق
الخرزومى المسيبى

١٠

١٥

٢٠

محمد بن يوسف أبو عبد الرحمن النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو عبد الله محمد بن اسحاق المسيبي سكن بغداد * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم الضبي قال أخبرني أبو احمد علي بن محمد الحبيني بمرو . قال : وسألته - يعني صالح بن محمد المعروف بجزرة - عن محمد بن اسحاق المسيبي . فقال : ثقة * أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال أنبأنا الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن اسحاق المسيبي نزل بغداد . سمعت ابراهيم بن اسحاق الصواف يقول : كان ثقة .

❦ [قال الخطيب] : حدثت عن محمد بن عمران المرزباني قال حدثني عبد الباقي بن قانع قال : محمد بن اسحاق المسيبي ، ثقة * أخبرنا ابن الفضل القطان قال أنبأنا علي بن ابراهيم المستملي قال أنبأنا أبو أحمد بن فارس قال أنبأنا محمد بن اسماعيل البخاري . قال : محمد بن اسحاق المسيبي ؛ أبو عبد الله مخزومي مدني سكن بغداد . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال أنبأنا محمد بن المظفر قال قال عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي : مات محمد بن اسحاق المسيبي ليومين بقين من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين .

محمد بن اسحاق السلمي ؛ أحد الغرباء المجهولين . حدث عن عبد الله بن المبارك حديثاً منكراً ، رواه عنه سهل بن بحر ، وذكر أنه سمعه منه ببغداد .
أخبرنا علي بن أبي علي المعدل قال أنبأنا عبيد الله بن محمد بن احمد الحوشبي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشكري بعسكر مكرم . قال أنبأنا سهل بن بحر قال أنبأنا محمد بن اسحاق السلمي ببغداد قال أنبأنا ابن المبارك عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي خازم عن أبي هريرة قال . قال

— ٥٤ —
محمد بن اسحاق
السلمي

٢٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خيار أمتي علماؤها ، وخيار علمائها رحماؤها ،
ألا وإن الله يغفر للجاهل أربعين ذنباً قبل أن يغفر للعالم ذنباً واحداً ، ألا وإن
العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وإن نوره قد أضاء يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب
كما يسرى الكوكب الدرى . »

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أبي العنيس بن المغيرة بن ماهان ؛ أبو العنيس
الصيمرى الشاعر ، كان أحد الأدباء الملحاء ؛ وكان خبيت اللسان ، هاجى
أكثر شعراء زمانه ، وقدم بغداد ونادم جعفر المتوكل ، وهو القائل يهجو أحمد
ابن المدبر :

أَسَلُ الذى عطف الموا كب بالأعنة نحو بابك
وأراك نفسك مالكا مالم يكن لك فى حسابك
واذل موقفى العز يزعلى وقوف فى رحابك
ألا يطيل تجرعى غصص المنية من حجابك

* أخبرنا عبد الله بن علي بن حمويه الهمداني بها قال انبأنا احمد بن عبد
الرحمن الشيرازى قال أنشدنا أبو عمر لاحق بن الحسين قال أنشدنا علي بن عاذل
ابن وهب القطان الحافظ لأبي العنيس :

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد
قد يصاد القطا فينحو سلما ويحل القضاء بالصياد

محمد بن اسحاق بن يزيد أبو عبد الله يعرف بالصينى ، حدث عن عبد الله
ابن داود الخريبي وروح بن عبادة ، ونصر بن حماد الوراق ، وعمر بن عبد الغفار
وأبي النصر هاتم بن القاسم ، وسلام بن واقد المروزى ، وعبد الله بن نافع
الصايغ ، وغيرهم . روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ، وأبو بكر بن أبي داود
السجستاني ، ومحمد بن حنيفة ، وعلى بن عبد الله بن مبشر الواسطيان ، ومحمد بن

- ٥٥ -
محمد بن اسحاق
أبو العنيس
الصيمرى

١٠

١٥

- ٥٦ -
محمد بن اسحاق
الصينى
٢٠

- موسى الصيدلانى ، وبكر بن أحمد بن مقبل البصرى ، وعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصرى ، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى : كتبت عنه بمكة ، وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه . وقال : هو كذاب فتركت حديثه * أخبرنى أبو القاسم الأزهرى قال نا محمد بن المظفر الحافظ قال نا عبد الرحمن بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا محمد بن اسحاق ابن يزيد البغدادى قال نا عمار أبو ياسر البصرى قال نا فضالة بن دينار الشام البصرى قال نا ثابت عن أنس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا بويح نخليفتين فاقتلوا الآخرَ منهما » * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نا سليمان بن احمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن حنيفة الواسطى وبكر بن مقبل البصرى . قالا : نبأنا محمد بن اسحاق الصينى * وأخبرنا أحمد بن محمد بن غالب - واللفظ له - قال : قرأنا على أبى الحسين بن مظفر حدثكم أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يزيد البغدادى قال نا نصر بن حماد قال نا شعبة عن السدى عن مقسم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم . وقف على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شرًّا ، فقد خونتمونى أمينا ، وكذبتمونى صادقًا » . ثم التفت الى أبى جهل بن هشام فقال : « هذا أعنتى على الله من فرعون ، لما أيقن بالموت وحمد الله ، وان هذا لما أيقن بالموت دعا باللات والعزى » . قال ابن غالب قال لنا أبو الحسن الدارقطنى . تفرد به نصر بن حماد عن شعبة ، وتفرد به محمد بن اسحاق الصينى عنه .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد روى لنا عن نصر بن حماد من غير طريق الصينى * أخبرناه على بن المحسن القاضى قال نبأنا أبو القاسم عبد الملك بن ابراهيم ابن احمد بن الحسن القرئيسينى قال نبأنا أبو الحسن على بن الحسين بن احمد الحرانى قال نبأنا عبدان بن الجنيد قال نبأنا نصر بن حماد الوراق قال نبأنا شعبة

عن السدي عن مقسم عن ابن عباس قال : وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال : « جزاكم الله من عصابة شرأ ، فقد خوتتموني أمينا ، وكذبتموني صادقا » . ثم ساق الحديث .

محمد بن اسحاق بن جعفر ، وقيل محمد بن اسحاق بن محمد أبو بكر الصاغاني سكن بغداد . كان أحد الاثبات المتقين ، مع صلابة في الدين واشتهار بالسنة ، واتساع في الرواية ، ورحل في طلب العلم ، وكتب عن أهل بغداد والبصرة ، والكوفة ، والمدينة ، ومكة ، والشام ، ومصر . وسمع يعلى بن عبيد الطنافسي ، وجعفر بن عون العمري ، وعبيد الله بن موسى العبسي ، ومحاضر بن المورع ، ويزيد بن هرون ، وروح بن عبادة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الوهاب ابن يوسف التنيسي ، وسعيد بن أبي مریم المصري ، وأبا اليمان الحمصي ، وأبا مسهر الدمشقي ، وخلقاً كثيراً من طبقتهم . حدث عنه موسى بن هارون ، وأبو بكر بن أبي الدنيا ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وجعفر الفريابي ، واحمد بن هارون البرديجي ، وعبد الله بن محمد البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن احمد الحكيمي واسماعيل بن محمد الصفار ، وأبو الحسين بن المنادي ، وغيرهم . وحدث عنه أيضا مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمه النيسابوري ، في كتبهم الصحاح . وبلغني عن أبي مزاحم الخاقاني قال : كان الصاغاني يشبه يحيى بن معين في وقته . وقال الدارقطني : وكان ثقة وفوق الثقة * أخبرنا أبو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي قال نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي إملاء قال نا الصاغاني قال نا أبو همام قال نا القاسم ابن مالك عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

- ٥٧ -

محمد بن اسحاق
الصاغاني

١٠

١٥

٢٠

- وسلم : « لا تدعوا الركعتين قبل الفجر فان فيهما الرغائب » * أخبرنا أبو سعيد محمد ابن موسى الصيرفي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا محمد بن اسحاق بن محمد الصاغاني - وسأله أبي - فقال له : الى أى قبيلة تنسب يا أبا بكر ؟ فقال : إن جدى كان فى الصحراء فاستقبله رجل فقال له : أسلم ، فأسلم وقطع الزنار * أخبرنا البرقاني قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا الحسن بن رشيق قال نبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي عن أبيه . ثم حدثنى محمد بن على الصورى قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضى قال ناولنى عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن وكتب لى بخطه قال سمعت أبي يقول : محمد بن اسحاق صاغاني ثقة . وكنيته أبو بكر * أخبرنا على بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن اسحاق ثقة مأمون * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر قال نبأنا محمد بن مظفر قال قال عبد الله بن محمد البغوى : مات محمد بن اسحاق الصاغاني فى صفر سنة سبعين [ومائتين] * قرأت على الحسن بن أبي بكر عن احمد بن كامل القاضي * وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد ابن جعفر البزار قال نبأنا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن عبيد الله المنادى وأنا أسمع . قالوا : مات محمد بن اسحاق الصاغاني لسبع خلون من صفر سنة سبعين ومائتين . زاد ابن المنادى وذلك يوم الخميس .

— ٥٨ —

محمد بن اسحاق
الدورى

محمد بن اسحاق بن عمار الدورى ، حدث عن سليمان بن داود الشاذ كوفى .
روى عنه عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزار .

— ٥٩ —

محمد بن اسحاق
الحياط

محمد بن اسحاق الحياط ، حدث عن أبي منصور الحارث بن منصور
الواسطى . روى عنه القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى .
(١٦ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن اسحاق البغوي ، سكن بغداد ، وحدث به عن أبي الوليد الطيالسي ،
وعبيد الله بن محمد بن عائشة ، وخالد بن خدّاش . روى عنه : محمد بن أحمد بن
يعقوب بن شيبة ، وعبد الواحد بن محمد الخصبيني^(١) وعبد الصمد بن علي الطسقي .
وكان ثقة . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا عبد الصمد بن علي الطسقي .
قال نبأنا محمد بن اسحاق البغوي قال نبأنا خالد بن خدّاش قال نبأنا سكين بن
عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للفضل بن
عباس يوم عرفة [يوم الجمعة] : « يا ابن أخي إن هذا يوم ، من ملك فيه سمعه
وبصره ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه » .

— ٦٠ —
محمد بن اسحاق
البغوي

٥

محمد بن اسحاق بن أسد أبو جعفر الخراز ، يعرف بزريق وهو هروي
الأصل ، حدث عن محمد بن معاوية النيسابوري ، وداود بن رشيد الخوارزمي ،
وعبد الله بن عبد الوهاب البرجمي . روى عنه : محمد بن مخلد الدوري ، وأبو مزاحم
الخاقاني ، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي ، وما علمت من حله إلا خيراً .

— ٦١ —
محمد بن اسحاق
الخراز زريق

* أخبرنا محمد بن الحسين القطان قال أنبأنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي
قال نبأنا محمد بن اسحاق الخراز قال نبأنا عبد الله بن عبد الوهاب البرجمي قال
نبأنا عبد الله بن يحيى التميمي عن عبد الله بن أبي مليكة عن أمه عن عائشة قالت :
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيال ، فاتبعه عمر بن الخطاب بكوز من ماء .
فقال : « ما هذا الماء يا عمر ؟ » . فقال : ماء توضع به يارسول الله . قال : « إني لم
أؤمر كما قلت أن أتوضأ ، لو فعلته كانت سنة » . قرأت في كتاب محمد بن
مخلد الدوري بخطه : مات زريق أبو جعفر الخراز جازنا يوم الأحد لأربع عشرة
خلت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٥

٢٠

محمد بن اسحاق بن العباس بن سام ، وهو ابن عم جعفر بن أحمد بن العباس

— ٦٢ —
محمد بن اسحاق
بن سام

(١) وفي الهامش ابن عبد الملك الفاسق .

ابن سام صاحب اسحاق الفروي ، حدث عن يحيى بن أيوب العائذ ، وأحمد بن الحسن بن اسماعيل بن صبيح الكوفي ، وأبي الصلت الهروي ، واسحاق بن وهب الواسطي العلاف . روى عنه أحمد بن كامل القاضي .

— ٦٣ — محمد بن اسحاق بن اسماعيل ، حدث عن منصور بن أبي مزاحم . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار التاجر بأصبهان قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن اسحاق بن اسماعيل البغدادي قال نبأنا منصور بن أبي مزاحم قال نبأنا أبو اسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن زيد بن خالد الجهني . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من جهز غازياً ، أو فطر صائماً ، أو جهز حاجباً ، فإن له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً » . قال سليمان . لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلا أبو اسماعيل .

— ٦٤ — محمد بن اسحاق أبو الفتح المؤدب . حدث عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل . روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي . أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال قال نبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي قال نبأنا أبو الفتح محمد بن اسحاق المؤدب قال نبأنا أحمد بن محمد بن حنبل قال نبأنا عبد الرزاق ابن همام قال أنبأنا جعفر بن سليمان قال نبأنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر قبل الصلاة على تمرات ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا حيد الله بن عثمان الصفار قال نا عبد الباقي بن قانع : أن أبا الفتح المعلم مات في المحرم من سنة اثنين وتسعين ومائتين .

— ٦٥ — محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن كاججر ، المعروف والده باسحاق بن أبي اسرائيل مروزي الأصل سكن بغداد * أخبرنا أحمد بن علي بن الحسين المحتسب ابن أبي اسرائيل

قال قرأنا على احمد بن [الفرج بن] الحجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: توفي محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أبي إسرائيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين . قال: ورأيت عندنا بالكوفة وبيغداد يخضب بالحمرة .

- ٦٦ -
محمد بن اسحاق
ابن راهويه

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم ، أبو الحسن المروزي المعروف بابن راهويه ، ولد بمرو ونشأ بنيسابور ، وكتب ببلاد خراسان ، والعراق ، والحجاز والشام ، ومصر ، وسمع أباه اسحاق بن راهويه ، وعلى بن حجر المروزي ، ومحمد بن رافع القشيري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، واحمد بن حنبل ، وعلى بن المديني ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وأبا مصعب الزهري ، ويونس بن عبد الأعلى المصري ، وعصام بن رواد بن الجراح العسقلاني . وحدث بيغداد فروى عنه من أهلها : محمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل بن علي الخطبي ، واحمد بن الفضل بن خزيمة ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب ، وجعفر بن احمد بن سالم الختلي . وكان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي قال نبأنا محمد بن اسحاق ابن راهويه قال نبأنا أبي قال حدثنا معاذ بن هشام قال نبأنا أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلُ بحليلته الحمام ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر - أو قال تشرب عليها الخمر - ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمطر » . قال محمد بن اسحاق فذا كرت بهذا الحديث أبا عمير بيت المقدس فقال : ما ظننت أن في هذا حديثا مُسندًا إلا عندي * حدثنا ضمرة عن يحيى بن راشد عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر

١٠

١٥

٢٥

- فلا يدخل بحليلته الحمام . * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكرى قال أنبأنا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم المؤدب قال أنبأنا محمد بن
اسحاق بن راهويه قال أنبأنا محمد بن رافع النيسابورى قال أنبأنا يحيى بن آدم قال
أنبأنا أبو يعقوب اسحاق بن راهويه قال أنبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي بكر
الحكم بن فروخ عن عكرمة عن ابن عباس: أنه كان يكبر غداة يوم عرفة الى
• آخر أيام التشريق يكبر فى العصر ويقطع فى المغرب . قال محمد بن رافع : فسألت
أبا يعقوب عن هذا الحديث وأعلمته أن يحيى بن آدم حدثنى به فقال : قد كتب
عنى يحيى زهاء ثلاثة آلاف حديث فى المذاكرة . قال محمد : فحدثنا به اسحاق
قال أبو الحسن بن راهويه وحدثنا به أبى * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال
أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب
يقول سمعت محمد بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى يقول : دخلت على أحمد بن
حنبل فقال : أنت ابن أبى يعقوب ؟ قلت بلى . فقال : أما إنك لو لزمته كان
أكثر لفائدتك فانك لم تر مثله . وقال ابن نعيم : سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن
مأمون الحافظ يقول : انصرف أبو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الى خراسان
بعد وفاة أبيه بسنين ، فصادف الليثية فلم يعرفوا حقه ، الى أن جلس الأمير
١٥ أبو الهيثم خالد بن احمد فقلده قضاء مرو وأولا ، ثم نيسابور ، ثم انصرف الى مرو
وتوفى بها سنة تسع وثمانين ومائتين .

- ❦ قال الشيخ أبو بكر الخطيب : وهذا القول خطأ ؛ إنما قتلته القرامطة فى
طريق مكة حاجا بعد سنة تسعين * أخبرنا على بن محمد بن الحسن السمسار قال
أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع أن محمد بن اسحاق بن
٢٠ راهويه مات فى سنة أربع وتسعين ومائتين فى طريق مكة * وأخبرنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادى وأنا

أسمع قال : محمد بن اسحاق بن راهويه قتله القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين . وقد كنا سمعنا منه اذ كان بمدينتنا .

محمد بن اسحاق بن أبي اسحاق ، واسم أبي اسحاق ابراهيم وكنيته محمد أبو العباس الصفار المعدل . سمع أباه ومحمد بن بكر بن الريان ، ويزيد بن خالد الرملي ، وشريح بن يونس ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي . روى عنه اسماعيل ابن محمد الصفار ، واحمد بن عيسى بن الهيثم التمار ، وأبو سهل بن زياد القطان ، وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وأبو بكر الشافعي . ولم أعرف من حاله الاخيراً .

والشافعي يسميه في بعض المواضع احمد بن اسحاق * أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد ابن علي بن حبيش التمار وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان . قالا :

نبأنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار املاء قال حدثني محمد بن اسحاق أبو العباس ابن أبي اسحق الصفار * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نا عبد الباقي بن قانع

القاضي قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الصفار المعدل * وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال انبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال نبأنا محمد

ابن اسحاق الصفار قال نبأنا الحسن بن مكي قال نبأنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على

علي بن أبي طالب ، فاستقباه أبو بكر وعمر ، فقال له : « يا عليّ أتحب هذين الشيخين ؟ » قال نعم يارسول الله . قال : « أحبهما تدخل الجنة » .

❦ قال الخطيب : هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ومن حديث سفیان بن عيينة عن أبي الزناد . تفرد بروايته الحسن

ابن مكي عن ابن عيينة ، ولم نكتبه إلا من حديث محمد بن اسحاق الصفار عنه . محمد بن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق ، حدث عن اسحاق بن يوسف

الافطس . روى عنه عبد الله بن اسحاق الخراساني * أخبرنا الحسن بن أبي

- ٦٧ -
محمد بن اسحاق
الصفار

٥

١٠

١٥

٢٠

- ٦٨ -
محمد بن اسحاق
الشقاق

بكر قال أنبأنا أبو محمد عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم المعدل قال نبأنا محمد
ابن اسحاق بن مهران أبو جعفر الشقاق قال نبأنا اسحاق بن يوسف الأقطس
قال نبأنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من كانت له أرض أو نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه » .

- ٦٩ -

محمد بن اسحاق
أبو جعفر
المؤدب

محمد بن اسحاق أبو جعفر البغدادي المؤدب . حدث عن عبيد الله بن
محمد بن عائشة . روى عنه سليمان بن محمد الخرازمي الدمشقي .

- ٧٠ -

محمد بن اسحاق
البيزار

محمد بن اسحاق بن موسى ، أبو عبد الله البزار الخراساني ، قدم بغداد وحدث
بها عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق . روى عنه اسماعيل بن علي الخطابي .
* أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل قال حدثني اسماعيل بن علي الخطابي قال
نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن موسى البزار - خراساني قدم علينا مع الحاج -
قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال نا أبي قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر
عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من آذن سبع
سنين مُحتسباً كتب الله له براءة من النار » .

- ٧١ -

محمد بن اسحاق
المروزي

محمد بن اسحاق بن موسى المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن محمود
ابن العباس صاحب ابن المبارك ، وعن علي بن الحسين المروزي . روى عنه
محمد بن مخلد ، وعبد الباقي بن قانع ، وسليمان بن احمد الطبراني . وأخشى أن يكون
الشيخ الذي روى عنه الخطابي عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق والله أعلم .
* أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان
ابن احمد الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن موسى المروزي ببغداد قال نا محمود
ابن العباس صاحب ابن المبارك قال نا هشيم عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن
٢٠ علقمة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعطى الذكرك
ذكره الله تعالى لأن الله يقول : (اذكروني أذكركم) ومن أعطى الدعاء أعطى

الأجابة لأن الله تعالى يقول : (ادعوني أستجب لكم) ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لأن الله تعالى يقول : (لئن شكرتم لأزيدنكم) ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) . قال سليمان : لم يروه عن الأعمش الا هشيم ، تفرد به محمود بن العباس .

محمد بن اسحاق بن عبد الملك الهاشمي الخطيب . كان يلي صلاة الجمعة في المسجد الجامع بدار الخلافة وصلاة الأعياد في المصلى ، وتوفى يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة .

- ٧٢ -

محمد بن اسحاق
الهاشمي الخطيب

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله ، أبو العباس السراج مولى ثقيف . وهو أخو ابراهيم واسماعيل ابني اسحق من أهل نيسابور . سمع قتيبة بن سعيد واسحق بن راهويه ، والحسن بن عيسى الماسرجسي ، وعمرو بن زرارة ، ومحمد بن أبان البلخي ، ومحمد بن عمرو زنجبجاء ، ومحمد بن بكر بن الريان ، ومحمد بن حميد الرازي ، وهناد بن السري ، ومحمد بن أبي عمرو العدني ، وخلقاً كثيراً من أهل خراسان ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، والحجاز ، روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري ، ومسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو حاتم الرازي . وورد السراج ببغداد قديماً وحديثاً ، وأقام بها دهماً طويلاً ، ثم رجع الى نيسابور واستقر بها إلى حين وفاته . وكان قد حدث ببغداد شيئاً يسيراً ، فسمع منه بها وروى عنه من أهلها : أبو بكر بن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد العطار ، ومحمد بن العباس بن نجیح ، وأبو عمرو بن السماك . وحديثه عند الخراسانيين منتشر ، وكان من المكترين الثقات الصادقين الاثبات عنى بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة وهي معروفة مشهورة * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن بزهان الغزال قال نبأنا محمد بن اسحق السراج قال نبأنا عمرو بن زرارة النيسابوري ويعقوب ابن ماهان : قالوا . نبأنا القاسم بن مالك المزني عن عاصم الأحول عن ابن سيرين

- ٧٣ -

محمد بن اسحاق
السراج

١٠

١٥

٢٠

- عن ابن عباس . قال قال لى عمر : ما حبسك عن الصلاة ؟ قلت : لما أن سمعت الأذان توضأت ثم أقبلت . قال عمر : الوضوء أيضاً ؟ ! ما بهذا أمرنا . قال : فماترتك الغسل يوم الجمعة بعد * أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن جعفر الاصبهاني بالرى قال أنبأنا اسحق بن احمد القاينى قال أنبأنا محمد بن اسحق السراج قال نبأنا أبو همام السكونى قال نبأنا مبشر - يعنى ابن اسماعيل - قال نبأنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده . قال : أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا ابن خمسين سنة ، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة . قال : ما ملأت بطنى من طعام منذ أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آكل حسبي وأشرب حسبي . قال السراج : كتب عنى هذا الحديث محمد بن اسماعيل البخارى * أخبرنا أبو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن حفص بن الخليل المالينى قال أنبأنا أبو الحسن احمد بن أبى عمران موسى النجار قال نبأنا على بن الحسن بن خالد المروزى قال نبأنا محمد بن اسماعيل البخارى قال نبأنا محمد بن اسحق السراج قال نبأنا أخى ابراهيم بن اسحق قال نبأنا محمد بن أبان قال نبأنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أتى الجمعة فليغتسل »
- ١٥
- قال الشيخ أبو بكر : قال لنا أبو سعد : سمع منى احمد بن منصور الحافظ هذا الحديث واستغربه . وقال للبخارى عن السراج أحاديث ولكن هذا غريب * أخبرنا على بن احمد بن محمد الرزاز قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال أنبأنا أبو العباس محمد بن اسحق السراج قال سمعت أحمد بن سعيد الدارمى يقول : عادنى محمد بن كثير الصنعانى فقال لى : أقالك الله عثرتك ، ورفع جثتك ، وفرغك لعبادة ربك . قال أبو العباس السراج : كتب عنى هذه الحكاية أبو حاتم الرازى * فأخبرنا أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن
- ٢٠

الدينورى قال انبأنا أحمد بن عبد الله الاصبهاني قال نبأنا العباس بن احمد الأردستاني قال نبأنا أبو حاتم الرازي قال نبأنا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي . فذكر مثله سواء غير أنه قال : ورفع جنبك * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا الحسين بن صفوان البرذعي قال نبأنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثني محمد بن اسحاق الثقفي قال قال بعض الحكماء :

٥

صفة المؤمن

المؤمن الكيس شديد الحذر على نفسه ، يخاف على عقله الآفات من الغضب والهوى والشهوة والحرص والكبر والغفلة ؛ وذلك أن العقل اذا كان هو القاهر الغالب ملك هذه الاخلاق الردية واذا غلب على العقل واحدة من هذه الاخلاق أورثته المهالك ، وأحلت به النعمة وعدم من الله حسن المعرفة * أخبرني محمد

١٠

رواية البخارى
عنه

ابن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر المركي يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : نظر محمد ابن اسماعيل البخارى فى كتاب التاريخ تصنيفي ، وكتب منه بخطه أطباقاً وقرأتها عليه . وقال أبو نعيم : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد المقرئ الواعظ يقول سمعت أبا تراب محمد بن سهل الحافظ يقول : كتبنا عن أبي العباس السراج فى

١٥

مجلس محمد بن يحيى ، ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر وانصرفت بعد سنين كثيرة إلى بغداد . وأبو العباس السراج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب ، وأبي قلابة ، وطبقتهما ، فقلت له : بأبا العباس ، كتبنا عنك فى مجلس محمد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب ؟ ! فقال : يا هذا أما علمت أن صاحب هذا الحديث

لا يصبر ؟ حدثت عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال سمعت أبا عبد الله العبدوى يقول سمعت أبا العباس السراج يقول : فى سنة ثلاث

٢٠

وثلاثمائة كتبوا عنى فى مجلس محمد بن يحيى منذ نيف وستين سنة * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن احمد الواسطى قال انبأنا محمد بن جعفر التميمي

- الكوفي قال سمعت أبا حامد أحمد بن محمد الفقيه يقول سمعت أبا العباس السراج يوماً يقول لبعض من حضر - وأشار الى كتب منضدة عند - فقال : هذه سبعون ألف مسألة لما لك ما نفقت التراب عنها منذ كتبتها * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال سمعت أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه يقول : دخل أبو العباس السراج على أبي عمرو الخفاف فقال له يا أبا العباس من أين جمعت هذا المال ؟ فقال : يا أبا عمرو بغيبة عن نيسابور مائة وعشرين سنة . قال : وكيف ذاك ؟ قال غاب أخي ابراهيم أربعين سنة ، وغاب أخي اسماعيل أربعين سنة ، وغبت أنا مقياً ببغداد أربعين سنة . أكلنا الخشب ، ولبسنا الخشن ؛ حتى جمعنا هذا المال . ولكن أنت يا أبا عمرو : من أين جمعت هذا المال ؟
- ١٠ أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلك من جلد البعير
فسبحان الذي أعطاك ملكاً وعلمك الجلوس على السرير
- ١٥ قال الشيخ أبو بكر : إنما أخذ أبو العباس هذا الشعر من حكاية ذكرها الاصمعي عن بعض الأعراب * وأخبرناها الحسن بن أبي بكر قال نبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا الاصمعي . قال : كان اعرابيان متواخيئين بالبادية ، غير أن احدهما استوطن الريف ، واختلف الى باب الحاجب بن يوسف ، واستعمله على أصبهان فسمع أخوه الذي بالبادية فضرب اليه ، فاقام بيابه حيناً لا يصل اليه ، ثم أذن له بالدخول . فأخذه الحاجب فمشى به وهو يقول : سلم على الأمير . فلم يلتفت الى قوله ثم أنشأ يقول :
- ٢٠ فلست مسلماً مادمت حياً على زيد بتسليم الأمير
قال زيد : لا أبالي . فقال الأعرابي :
- أتذكر إذ لحافك جلد شاة وإذ نعلك من جلد البعير

روايته عن
مالك ٧٠ ألف
مسألة

فقال : نعم ! فقال الأعرابي :

فسبحان الذي أعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

* أخبرنا أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد الرازي اجازة بهاشافهني بها بالكرخ

قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن بشر قال أنبأنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : محمد

ابن اسحاق السراج النيسابوري صدوق ثقة * أخبرني أبو طالب مكي بن علي

ابن عبد الرزاق الجريري قال أنبأنا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال قال : أبو

العباس : محمد بن اسحاق السراج مجاب الدعوة . سمعت أبا بكر احمد بن محمد بن

غالب الخوارزمي يقول سمعت أبا العباس بن حمدان يقول سمعت محمد بن

اسحاق السراج . يقول : رأيت في المنام كأنني أرقى في سلم طويل ، فصعدت

تسعا وتسعين مرقة ، وكل من قصصت عليه ذلك . يقول لي : تعيش تسعا

وتسعين سنة . قال ابن حمدان : فكان كذلك عمُرُ السراج تسعا وتسعين سنة

ثم مات . * قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه أخبرنا ابراهيم بن محمد

ابن يحيى قال قال أبو العباس السراج : ولدت في سنة ثمان عشرة ومائتين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : قرأت على قبر السراج بنيسابور في لوح عند رأسه

مكتوبا : هذا قبر أبي العباس محمد بن اسحاق السراج ، مات في سنة ثلاث

عشرة وثلثمائة .

محمد بن اسحاق أبو العباس الصيرفي الشاهد ، حكى عن الزبير بن بكار

حكاية أخبرنيها * أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال سمعت الحسين بن محمد بن

عبيد الدقاق يقول سمعت أبا العباس محمد بن اسحاق الشاهد يقول سألت الزبير

ابن بكار فقلت : منذ كم زوّجتك معك ؟ فقال : لا تسلني ليس يرد القيامة أكثر

كباشا منها ، ضحيت عنها سبعين كبشا .

* أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي قال قال لنا أبو عبد الله الحسين بن

- ٧٤ -

محمد بن اسحاق
الصيرفي

٢٠

محمد بن عبيد العسكري : توفي أبو العباس محمد بن اسحاق الصيرفي الشاهد
ثلاث خلون من شوال سنة ست عشرة وثلثمائة .

— ٧٥ — محمد بن اسحاق بن عبد الرحمن أبو أحمد النيسابوري ، قدم بغداد وحدث
بها عن عبد الله بن هاشم الطوسي ، وأبي الأزهر أحمد بن الأزهر ، وأحمد بن
يوسف السلمي . روى عنه علي بن عمر السكري الحربي * أخبرنا علي بن أبي
علي المعدل قال أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي قال نا أبو أحمد محمد بن
اسحاق بن عبد الرحمن النيسابوري قال نا أحمد بن الأزهر قال نا علي بن عاصم
قال أنبأنا يحيى البكاء قال حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أربع قبل الظهر بعد الزوال يعدلن
يمثلن من صلاة الليل » . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس من شيء
إلا وهو يسبح الله تعالى تلك الساعة » .

— ٧٦ — محمد بن اسحاق أبو الطيب النحوي يعرف بابن الوشاء ، كان من أهل الأدب
حسن التصانيف ، مليح الأخبار وحدث عن عبد الله بن أبي سعد الوراق ،
وأحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن أحمد بن النضر الكديمي ، وأبي العباس
ثعلب ، والمبرد ، وطبقته . روت عنه منية جارية خلافة أم ولد المعتمد على الله
* أخبرني أبو الفرج الحسين بن علي الطناجيري قال حدثني أبو محمد عبد الله
ابن الحسين بن عبد الله بن هارون بن البراز الأنباري بها قال حدثني منية
الكاتبة جارية خلافة أم ولد المعتمد املاء من لفظها قالت حدثني أستاذي محمد
ابن اسحاق بن يحيى النحوي المعروف بالوشاء قال حدثني عبد الله بن عمرو
الوراق قال نا عمر بن شبة قال نا أبو غسان محمد بن يحيى قال أخبرني عبد العزيز
بن عمران عن إبراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن
الأعرج عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السخاء

شجرة في الجنة ، فمن كان سخياً أخذ بغصن منها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة ، والشح شجرة في النار ، فمن كان شحيحاً أخذ بغصن من أغصانها ، فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار » * أخبرنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغضائري قال نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدی قال نا أحمد بن محمد بن مسروق قال نا أبو محمد عبد الله بن أبي سعد قال نا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان محمد بن يحيى بإسناده مثله سواء (١).

٥

- ٧٧ -

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عيسى بن فروخ بن عبد الله ، أبو بكر المزني سكن الرقة وحدث بها عن أبي حفص عمرو بن علي الفلاس ، وأبي الأشعث أحمد ابن المقدم العجلي ، وأبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار ، والقاسم بن احمد بن بشر بن معروف ، وعبد الله بن محمد بن عيشون الحراني . روى عنه أبو بكر الشافعي وأبو القاسم الطبراني ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وغيرهم * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة قال نا عبد الله بن محمد بن عيشون الحراني قال نا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني قال نبأنا سفيان الثوري عن أبي اسحاق عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى . وقل يا أيها الكافرون . وقل هو الله أحد » . قال سليمان : لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة * حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوي قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي بمرجان يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن اسحاق

محمد بن اسحاق المزني

١٠

١٥

(١) قلت : له من المؤلفات كتاب الموشى المعروف بكتاب الظرف والظرفاء طبعه الخانجي . وله كتاب الفاضل من الأدب الكامل ، توجد منه نسخة بمكتبة مجلس بلدية الاسكندرية ونسخة قديمة في المكتبة الخالدية بالقدس .

٢٠

ابن عيسى بن فروخ المقرئ البغدادي . فقال : ثقة * أخبرنا عبيد الله بن احمد ابن عثمان الصيرفي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال : محمد بن اسحاق بن عيسى بن فروخ البغدادي سكن الرقة توفي بعد العشرين والثلاثمائة .

— ٧٨ — محمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المعدل ، حدث بعكبرا عن زكريا ابن يحيى المعروف بِذِكْرٍ وَبِهِ صاحب سفیان بن عيينة ، روى [عنه] عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ * أخبرنا أحمد بن الحسين التوزي قال أنبأنا عمر بن القاسم بن محمد المقرئ قال نا أبو عبد الله محمد بن اسحاق المعدل الصريفي بعكبرا قال نا زكريا بن يحيى المروزي . وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن ابن احمد الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نا أبو يحيى زكريا ابن يحيى المروزي قال نبأنا سفیان عن الزهري عن أنس بن مالك . قال قال رجل : يارسول الله متى الساعة ؟ « قال : وما أعددت لها ؟ » فلم يذكرك كبيراً ، إلا أنه يحب الله ورسوله . قال : « فأنت مع من أحببت » . لفظهما سواء .

— ٧٩ — محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الهروي ، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن عروة الفقيه ، والحسين بن إدريس الهروي . روى عنه الحسين بن احمد بن دينار الدقاق ، والمعاني بن زكريا الجريري * أخبرنا علي بن محمد بن الحسن الحرابي قال أنبأنا الحسين بن احمد بن دينار قال حدثني أبو جعفر محمد بن اسحاق بن محمد الهروي - قدم علينا - قال نا عبد الله بن عروة قال نا علي بن غراب قال حدثني علي بن موسى الرضا * وأخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال قرئ علي منصور بن محمد الأصبهاني وأنا أسمع قال نا اسحاق بن احمد بن زيرك قال نا محمد بن سهل بن عامر البجلي قال نا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي ابن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الايمان معرفة بالقلب ،

وإقرار باللسان ، وعمل بالاركان » لفظ حديث الحر بنى .

محمد بن اسحاق بن المرزبان الفارسى ، قدم بغداد وحدث بها عن أحمد بن الحباب الحميرى . وروى عنه أبو جعفر بن شاهين * أخبرنى الحسن بن على التميمى قال حدثنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا محمد بن اسحاق بن المرزبان الفارسى - قدم علينا - قال نا أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميرى قال نا مكى بن ابراهيم قال نا ابن جريج قال أخبرنى أبى الزبير عن جابر . أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقطع الخائن ، ولا المحتلس ، ولا المنتهب » .

— ٨٠ —
محمد بن اسحاق
الفارسى

❦ قال الخطيب الشيخ أبو بكر : لا أعلم روى هذا الحديث عن ابن جريج مجوداً هكذا غير مكى بن ابراهيم إن كان أحمد بن الحباب حفظه عنه فان الثورى وعيسى بن يونس وغيرهما روه عن ابن جريج عن أبو الزبير [و] لم يذكر وا فيه [بقية] الخبر ، وكان أهل العلم يقولون : لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبى الزبير ، وإنما سمعه من ياسين الزيات عنه فدلّسه فى روايته عن أبى الزبير والله أعلم .

١٠

محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو أحمد الهلالى ، أظنه خراسانيا يعرف بالكوفى قدم بغداد وحدث بها عن يحيى بن محمد بن غالب النسوى ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى .

— ٨١ —
محمد بن اسحاق
الهلالى

محمد بن اسحاق ^(١) بن الإمام * أخبرنا أبو نعيم الحافظ أحمد بن عبد الله باصبهان قال سمعت أبا الحسن بن مقسم يقول حدثنى محمد بن اسحاق بن الامام قال حدثنى أبى . قال : سألت الحارث بن أسد المحاسبى ما تفسير : خير الرزق ما يكفى ؟ قال : هو قوت يوم بيوم ولا يهتم لِرِزق غد .

— ٨٢ —
محمد بن اسحاق
بن الامام

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان أبو بكر بن أبى يعقوب المقرئ ، حدث عن محمد بن حمزة بن زياد الطوسى ، وسهل بن اسماعيل النصيبى ، ومحمد بن عبید

— ٨٣ —
محمد بن اسحاق
أبو بكر المقرئ

(١) فى الاصل المخطوط : محمد بن اسحاق فى المکانين

الله المنادى . روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي نزيل مصر ، وعبيد الله بن أحمد المعروف بجُحجُح النحوى ، وأبو الحسين بن جميع الصيداوى ، وكان صدوقاً * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي عقيل القاضى بصور . وأبو نصر على بن الحسين بن احمد بن أبي سلمة الوراق بصيدا .
٥ وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصورى ببغداد . قالوا : أنبأنا أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن جميع الغسائى قال نبأنا محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عثمان المقرئ أبو بكر ببغداد قال نا أبو علي محمد بن حمزة بن زياد الطوسى قال حدثنى أبى قال نا شعبة قال أخبرنى جامع بن شداد الحاربى قال سمعت سُمران ابن أبان يحدث أبا بردة فى مسجد البصرة أنه سمع عثمان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم . أنه قال : « من أتم الوضوء كما أمره الله فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن » . زاد ابن أبي عقيل وابن أبي سلمة قال وحدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عثمان نحوه .

❦ قال الشيخ أبو بكر : بلغنى أن هذا الشيخ كان حياً فى سنة إحدى

وثلاثين وثلثمائة :

— ٨٤ — محمد بن اسحاق بن سليمان بن رزام بن روزه ، أبو بكر المؤدب يعرف
محمد بن اسحاق بالخشاب ، حدث أبو الفاسم عبد الله بن محمد بن التلاج عنه عن ابراهيم بن الهيثم
الحشاش البلدى ، وذكر أنه سمع منه فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان أطروشاً .

— ٨٥ — محمد بن اسحاق بن محمد بن عيسى ، أبو بكر التمار يعرف بابن خضرون .
محمد بن اسحاق بن خضرون التمار ويقال : ابن أبى خضرون ، حدث عن على بن حرب الموصلى ، وعباس بن عبد الله الترقفى . روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، ومحمد بن الحسن بن سليم البزار . وذكر أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوى جُحجُح : أنه توفى
٢٠ فى آخر ذى الحجة من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . وكان ثقة .

(١٧ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم أبو بكر السوسى ، قدم بغداد فى سنة إحدى ،
وأربعين وثلاثمائة . وحدث بها عن الحسين بن اسحاق الدقيقى ، وأبى سيار احمد .
ابن حمويه التستريين ، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى ، أحاديث مستقيمة .
حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسين بن الفضل القطان . وروى .
عنه أبو الحسن الدارقطنى * أخبرنا محمد بن الحسن بن الفضل القطان قال نا أبو
بكر محمد بن اسحاق السوسى قال نا الحسين بن اسحاق الدقيقى قال نا يعقوب
ابن حميد قال نبأنا عبد الله بن موسى التيمى عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب .
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه كلم أباه فى الاستخلاف . فقال : إن الله حافظ
دينه وأى ذلك أفعل ؟ فقد بين لى إن لا أستخلف ، فان النبى صلى الله عليه
وسلم لم يستخلف ، وإن أستخلف فقد استخلف أبو بكر رضى الله عنه .

- ٨٦ -
محمد بن اسحاق
السوسى

٥

١٠

محمد بن اسحاق بن يعقوب بن اسحاق أبو بكر الشيبانى الطبرى ، قدم
بغداد حاجا فى سنة خمسين وثلاثمائة ، وحدث بها عن محمد بن الفضل بن حاتم ،
وعبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى . حدثنا عنه ابن رزقويه * حدثنا أبو الحسن محمد
ابن أحمد بن رزق املاء فى سنة ست وأربعمائة قال نبأنا محمد بن اسحاق بن
يعقوب أبو بكر الطبرى قال حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم أبو بكر الطبرى
قال نبأنا اسماعيل بن بهرام قال نبأنا اسماعيل بن محمد الطلحى عن سليم - يعنى
المكى - عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبى هريرة . قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « من لم تكن عنده صدقة فليعلن اليهود فانها صدقة له » .

- ٨٧ -
محمد بن اسحاق
الشيبانى

١٥

محمد بن اسحاق بن مهران أبو بكر المقرئ ، يعرف بشاموخ . حدث عن
أبى العباس أحمد بن محمد البرائى ، والحسن بن الحباب الدقاق ، وأحمد بن يوسف
ابن الضحاك الفقيه ، وعلى بن حماد الخشاب ، وحديثه كثير المناكير . روى .
عنه : أبو يوسف بن عمر القواس ، وعلى بن أحمد بن حمويه المؤدب ، ومحمد بن

- ٨٨ -
محمد بن اسحاق
أبو بكر شاموخ

أحمد بن رزقويه * أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه الحلواني المؤدب قال حدثني محمد بن اسحاق المقرئ قال نا علي بن حماد الخشاب قال نا علي بن المديني قال نا وكيع بن الجراح قال نا سليمان بن مهران قال نا جابر عن مجاهد عن ابن عباس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليلة عرج بي الى السماء ، رأيت على باب الجنة مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله ؟ على حب الله ، والحسن والحسين صفوة الله ، فاطمة خيرة الله ، على باغضهم لعنة الله) .

٥ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث منكر بهذا الاسناد ، وعلى بن حماد مستقيم الروايات لا يحتمل مثل هذا * حدثني الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف ابن أبي حفص الزاهد قال نا محمد بن اسحاق الفقيه املاء قال حدثني أبو النضر الغازي قال نا الحسن بن كثير قال نا بكر بن أيمن القيسي قال نا عامر بن يحيى الصريمي قال نا أبو الزبير عن جابر . قال قال رسول الله عليه وسلم : « اذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقبلوه ، فانه أمين .أمون » .

١٠ [قال المؤلف] : لم أكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه ورجال إسناده ما بين محمد بن اسحاق وأبي الزبير كلهم مجهولون * حدثني الحسن بن أبي طالب قال وجدت في كتاب أبي الفتح القواس : مات أبو بكر المعروف بشاهوخ سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

١٥ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع بن ابراهيم بن أفلح بن عبد الرحمن بن عبيد بن رفاعة بن رافع ، أبو الحسن الانصارى الزرقى . وكان رفاعة ابن رافع أحد النقباء عقبياً ، وشهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان محمد بن اسحاق نقيب الأنصار ببغداد ، وحدث عن الحسن بن محمد بن شعبة الأنصارى ، وعبد الله بن محمد البغوى . روى عنه : احمد بن عمر البقال . وقال

— ٨٩ —
محمد بن اسحاق
الزرقى

محمد بن أبي الفوارس : كان ثقة ولم أسمع منه . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات . قال : كان محمد بن اسحاق الزرقى ثقة جميل الأمر حافظاً لأموالاً نصاراً ومناقبهم ومشاهدهم ، وقد كتبت عنه شيئاً يسيراً . وذكر لي أن كتبه تلفت . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة ، ودفن في مقابر الانصار عند أبيه .

١٥

محمد بن اسحاق بن محمد بن اسحاق أبو بكر النعالي ، سمع علي بن دليل الوراق ، وأبا سعيد بن رميح النسوي ، ومن في تلك الطبقة . حدثنا عنه ابن اخته أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعالي * أخبرنا ابن دوما قال حدثني خالي أبو بكر محمد بن اسحاق النعالي قال نا علي بن الحسن بن دليل قال نا أبو عبد الله محمد بن احمد بن محمد المقدمي قال نا عمرو بن علي قال سمعت أبا عاصم يقول سمعت وهيب بن الورد يقول : إذا أردت أن تذكر فضائل عليّ ابن أبي طالب ، فابدأ بفضائل أبي بكر وعمر ، ثم اذكر فضائل عليّ . سألت ابن دوما عن وفاة خاله . فقال : مات قبل سنة سبعين وثلاثمائة .

- ٩٠ -
محمد بن اسحاق
النعالي

١٠

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد بن مهران ، أبو بكر الصفار الضريري . سمع عبد الله بن محمد البغوي ، و ابراهيم بن حماد القاضي ، واسماعيل بن العباس الوراق ، وأبا عمرو بن الحارثي ، ومحمد بن محمد بن النفاح الباهلي ، وعبد الله بن محمد ابن سلم المقدسي ، وعلان الصيقل المصري . روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وحدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، وعلي بن الحسن التنوخي ، والحسن بن علي الجوهري . وقال لنا التنوخي : سمعت منه في سنة احدى وسبعين وثلاثمائة . حدثنا أبو بكر البرقاني قال سألت محمد بن اسحاق الصفار عن مولده . فقال : ولدت في شوال سنة تسع وثمانين ومائتين . وسألت البرقاني عنه . فقال : شيخ ثقة فاضل أصله من الشام وسمع بمصر .

- ٩١ -
محمد بن اسحاق
الصفار الضريري

٢٠

- محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهتدي بالله أبو أحمد - ٩٢ -
المهاشمي ، كان ينزل بالجانب الشرقي في جوار أبي الحسن بن الفرات . وحدث
عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان * حدثني عنه عبد العزيز بن علي
الأرجي قال نا محمد بن اسحاق بن هبة الله بن ابراهيم بن المهتدي بالله
أبو أحمد الهاشمي قال نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان . وأخبرنا القاضي
أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال نا الحسين بن يحيى
ابن عياش قال نا علي بن مسلم قال نا أبو داود قال أنبأنا شعبة وهشام عن قتادة
عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال :
« الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن »
قال ابن هشام : « وهو عليه شديد » قال شعبة : « وهو عليه شاق له أجران » .
١٠ لفظهما سواء . قال أبو الفتح محمد بن احمد بن أبي الفوارس : حدث هذا
الشيخ مدة يسيرة ولم أسمع منه شيئاً ، وتوفي ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة لأربع
بقيين من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . أخبرني أحمد بن علي بن الحسين
التوزي قال أنبأنا محمد بن أبي الفوارس بذلك .
١٥ ❦ قال الشيخ أبو بكر : وكل ما أذكره من وفاة الشيوخ عن ابن أبي
الفوارس ؛ فأخبرني ابن التوزي به عنه .

- محمد بن اسحاق بن عيسى بن طارق ، أبو بكر القطيعي الناقد . سمع محمد
ابن محمد بن سليمان الباغندي ، وأبا بكر بن أبي داود السحستاني ، وعبد الله بن
محمد البغوي ، والحسن بن محمد بن شعبة ، وبدر بن الهيثم ، وصالح بن أبي
مقاتل ، ويوسف بن يعقوب النيسابوري ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، ومن في
٢٠ طبقتهم . حدثنا عنه : أبو علي بن شاذان بحديث واحد ، ومحمد بن الفرج البزار
وأبو القاسم الأزهرى ، والقاضيان أبو العلاء محمد بن علي ، وأبو تمام علي بن محمد

الواسطيان ، واحمد بن عمر بن روح النهروانى ، والحسن بن محمد الخلال . وقال
محمد بن أبى الفوارس : كان يدعى الحفظ وفيه بعض التساهل * أخبرنا الحسن
ابن أبى بكر من أصل كتابه قال حدثنى أبو بكر محمد بن اسحق القطيعى قال نا
عبد الباقي بن قانع قال نا اسماعيل بن الفضل البلخى قال نا مكى بن ابراهيم عن
ابن جريج عن مالك عن الزهرى عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم :
دخل مكة وعلى رأسه المغفر .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لا نعلم ان اسماعيل بن الفضل روى عن مكى بن
ابراهيم شيئاً ولا أدركه ، وقد أخطأ محمد بن اسحق القطيعى فى هذا الحديث
وصوابه : * ما حدثنى به عبيد الله بن أبى الفتح الفارسى قال نبأنا عبد الله بن
عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا اسماعيل بن الفضل قال قرأت
فى كتاب مكى بن ابراهيم حدثنا ابن جريج فذكر باسناده مثله ، غير أنه لم
ينسب أنساً .

❦ قال المؤلف : قال لى أبو القاسم الأزهرى : توفى محمد بن اسحاق القطيعى
فى سنة ثمان وسبعين وثلثمائة . زاد غيره فى شهر ربيع الآخر .

محمد بن اسحاق بن ابراهيم ابو حاتم القاضى الهروى * أخبرنا الحسن بن
محمد الخلال قال نبأنا أبو حاتم محمد بن اسحاق القاضى الهروى - قدم علينا -
قال أنبأنا الحسن بن يعقوب قال نا احمد - يعنى ابن الخليل - قال نا أبو النضر
قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد الرقاشى . قال قال كعب : لأغتسلن يوم الجمعة
ولو كأسا بدينار .

محمد بن اسحاق بن محمد بن الطل بن وابل أبو بكر الأزدي الانبارى .
سمع أحمد بن يعقوب القرنبلى . حدثنى محمد بن على الصورى : أنه سمع منه
بالأنبار فى سنة ثمان عشرة وأربعمائة . قال : ومات فى تلك السنة .

- ٩٤ -
محمد بن اسحاق
أبو حاتم الهروى

- ٩٥ -
محمد بن اسحاق
الأزدي
الانبارى

— ٩٦ — محمد بن اسحاق بن محمد بن فذوية ، أبو الحسن الكوفي المعدل . قدم علينا
محمد بن اسحاق بن فذوية في سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وحدثنا عن أبي الحسن بن أبي السرى
البكائى ، وكان شيخا ثقة له حياة حسنة ووقار ظاهر * أخبرنا محمد بن اسحاق بن
فذوية بقراءتى عليه فى جامع المنصور قال أنبأنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن
البكائى بالكوفة قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى وأبو حصين
محمد بن الحسين بن حبيب الوداعى املاء سنة تسعين ومائتين . قالنا : نا أحمد بن
عبد الله بن يونس اليربوعى قال نا سفیان الثورى عن ابن اسحاق عن أبى
الأحوص عن أبيه . أنه قال : يارسول الله مررت برجل فلم يصفنى ولم يقرنى ثم
مرّ بى فأجزيه أم أقريه ؟ قال : « بل أقره » .

- ١٠ **❦** قال الشيخ أبو بكر : لم يكن مع ابن فذوية لما قدم علينا غير جزء واحد
فسمعناه منه ، وكان أبو عبد الله الصورى قد كتب عنه بالكوفة أشياء من حديثه
فسألته عنه فأننى عليه خيراً . وقال : أصوله جيد ، وسماعه صحيح ، والشيخ فى
نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة ، وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله .
❦ قال الشيخ أبو بكر : مات ابن فذوية بالكوفة فى اليوم السادس من شوال
من سنة ست وأربعين وأربعمائة .

١٥

وهذا ذكر من اسمه محمد واسم ابيه أحمد جعلت ترتيبهم على حروف
المعجم من أوائل أسماء أجدادهم لتقرب معرفته وتسهيل طلبته (١)
محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد ، أبو العباس بن الاثرم المقرئ . هكذا نسبه

— ٩٧ —

محمد بن احمد
الاثرم المقرئ

أبو الحسن الدارقطنى ، والمحسن بن على التنوخى ، وسمعت القاضى أبا عمر القاسم بن
جعفر الهاشمى بالبصرة ينسبه كذلك غير مرة . وقال أبو بكر بن شاذان : هو محمد
ابن احمد بن حماد بن ابراهيم بن ثعلب بن الشد . وكذلك قرأت فى أصل ابن
(١) خالف المؤلف شرطه بتقديم من اسم جده أحمد على غيره فليلاحظ ذلك

شاذان بخطه . سمع الحسن بن عرفة ، وحמיד بن الربيع ، وعمر بن شبة ، وبشر
ابن مطر ، وعلي بن حرب ، وسعدان بن يزيد ، وأحمد بن منصور الرمادي ،
وعباس بن عبد الله الترقفي ، وعباس بن محمد الدوري ، وأحمد بن يحيى السوسى ،
وعلى بن داود القينطري . كتب الناس عنه بانتقاء عمر البصرى ، وحدث عنه محمد
ابن المظفر ، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وعمر بن
إبراهيم الكتانى . وكان الأثرم يسكن فى درب يعقوب بن سوار ، ثم انتقل الى
البصرة فسكنها حتى مات بها . حدثنا عنه من البصريين : القاضى أبو عمر بن
عبد الواحد الهاشمى ، وعلي بن القاسم بن النجاد المعدل ، والحسن بن علي
النيسابورى * أخبرنا القاضى أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى قال نا أبو العباس
محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرم قال نا علي بن حرب الطائى قال نا الحارث
ابن عمران عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : « تخيروا لنطفكم ولا تضعوها إلا فى الأ كفاء » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة ، اشتهر برواية الحارث بن عمران الجعفرى عنه . وقد
روى أيضا عن أبي أمية بن يعلى ، وعكرمة بن إبراهيم ، وأيوب بن واقد ، ويحيى
ابن هاشم السمسار ، عن هشام . واختلف على الحكم بن هشام العقيلى فيه فرواه
أبو النضر اسحاق بن إبراهيم الدمشقى عنه عن هشام ، ورواه هشام بن عمار عن
الحكم بن هشام عن مندل بن علي عن هشام وكل طرقة واهية . وروى عن
قتادة عن عروة عن عائشة كذلك . حدث به أبو معاوية الضيرى عن المختار
ابن منيح عن قتادة . ويقال : لم يروه عن المختار غير أبي معاوية . ورواه
أبو المقدام هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا . وهو أشبه بالصواب والله أعلم * حدثنا القاضى علي بن المحسن التنوخى

٥

١٠

١٥

٢٠

قال حدثني أبي قال نا أبو العباس محمد بن احمد بن احمد بن حماد [بن ابراهيم]
ابن ثعلب الأثرم بالبصرة في سنة خمس وثلاثين [وثلاثمائة] . ومولده بسر من
رأى سنة أربعين ومائتين * أخبرني أبو طاهر حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق
قال أنبأنا علي بن عمر الدارقطني قال نا أبو العباس بن الأثرم الخياط المقرئ :
محمد بن احمد شيخ ثقة فاضل . سمعت أبا محمد الحسن بن علي بن أحمد النيسابوري
وأبا عبد الله الحسين بن محمد القسامي جميعا بالبصرة يقولان : مات الأثرم في
سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

— ٩٨ — محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبدوس بن كامل ، أبو الحسين الدلال
يعرف بالزعفراني . سمع أبا الحسن علي بن محمد المصري ، وأبا عمرو بن السماك ،
ومحمد بن الحسن بن زياد النقاش ، وأبا بكر الشافعي ، وحبيب بن الحسن القرزاز
ونحوهم * حدثني عنه القاضي أبو القاسم التنوخي أخبرني علي بن المحسن التنوخي
قال نبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أحمد الدلال الزعفراني قال نبأنا عثمان بن
أحمد الدقاق قال نبأنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي الكوفي املاء .
وأخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا عثمان بن أحمد الدقاق قال نا أحمد بن
عبد الجبار قال نا يونس بن بكير — زاد الزعفراني — الشيباني . ثم اتفقا عن
الأعمش عن طلحة بن مصرف عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود .
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من
النار » . سألت أبا الحسن أحمد بن محمد بن أحمد المؤدب المعروف بالزعفراني عن
موت أبيه فقال : مات في سنة ثلاث أو أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٥
قال المؤلف : قال لي السنوخي : كان أبو الحسين الزعفراني ثقة ، وكان يختلف
الى أبي بكر الرازي ويأخذ عنه الفقه .

— ٩٩ —

محمد بن أبي علي أحمد بن ابراهيم الموصلي . سكن بغداد وسمع الحديث من يحيى
الموصلي

ابن عبد الحميد الحماني ونظرائه ، وكان من أهل الفهم والمعرفة ، حكى عنه موسى بن هرون الحافظ * كتب إلى أبو الفرج محمد بن ادريس بن محمد الموصلي يذكر أن أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم قلنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن أبياس الأزدي قال نا موسى بن هرون الحمال قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم الموصلي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم . فقلت : يا رسول الله ؛ إن يحيى الحماني حدثنا عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عنك صلى الله عليك أنك قلت : « ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في منشرهم وكأني بأهل لا إله إلا الله ينفضون التراب عن رؤسهم . ويقولون : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن . فقال : صدق ابن الحماني » .

٥

محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود بن أبان ، أبو جعفر السراج . نيسابوري الأصل سمع على بن الجعد ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وعبيد الله ابن عمر القواريري ، وأبا ابراهيم الترجماني ، وعباد بن موسى الختلي . حدث عنه : محمد بن مخلد الدوري ، وأبو عمرو بن السماك ، وعبد الصمد بن علي الطسقي ، وأبوسهل بن زياد القطان . وأحاديثه مستقيمة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل املاء قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود النيسابوري السراج قال نا أبو ابراهيم الترجماني اسماعيل ابن ابراهيم قال نا محمد بن مروان الكوفي عن سعد بن طريف عن زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل . ومن أسفلها خيل بلقي من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لاترون ولا تبول ذوات أجنحة ، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاؤا . فيقول الذين أسفل منهم : يا أهل الجنة ناصفونا يارب ما بلغ بهؤلاء هذه الكرامة ؟ فقال الله تعالى : إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون ، وكانوا

— ١٠٠ —
محمد بن أحمد
أبو جعفر السراج

١٥

٢٠

يقومون الليل وكنتم تنامون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون . * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال نا محمد بن أحمد بن ابراهيم بن داود السراج النيسابورى قال نا عباد بن موسى قال نا أزهر السمان عن ابن عون عن عمران الخياط عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : الوتر على أهل القرآن سنة .

٥

- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن خالد بن يزيد ، أبو عيسى البصرى يعرف بالثلاثائى . — ١٠١ —
قدم بغداد فى سنة تسع عشرة وثلثمائة ، وسكن بدرج الأجر ، وحدث عن نصر ابن على ، وبندار بن بشار ، واسحاق بن ابراهيم الشهيدى ، وعمرو بن على الصيرفى ، ومحمد بن الوليد البصرى ، وزياذ بن يحيى الحسانى ، والحسن بن محمد ابن الصباح الزعفرانى . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجندى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن أبي على المعدل ، وأبو طاهر محمد بن الحسين بن سعدون البراز . قالوا : نا أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال نا أبو عيسى محمد بن احمد البصرى الثلاثائى ^(١) قال نا بندار محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبید الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر . قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أمهات الأولاد لا يبعن ولا يوهبن ولا يورثن ، فإذامات صاحبها فهى حرة
- ١٥
- قال الشيخ أبو بكر : لم أكتبه إلا بهذا الاسناد ، والمحفوظ عن ابن عمر قال : قضى عمر أن أمهات الأولاد .

- محمد بن أحمد بن ابراهيم بن قريش بن حازم بن صبيح بن صباح ، أبو عبد الله — ١٠٢ —
الكاتب يعرف بالحكىمى . سمع ركريا بن يحيى بن أسد المروزى ، ومحمد بن عبد النور المقرئ ، ومحمد بن اسحاق الصاغانى ، والعباس بن محمد الدورى ، ومحمد
- الحكىمى
- (١) فى الخلاصة (الطبعة الأميرية) الثلاثائى بضم المعجمة وفتح المثناة والنون

ابن عبید الله المنادی ، والحسن بن مُکرّم ، وأحمد بن أبي خيشمة ، وأبا قلابة
الرقاشي ، ومحمد بن الحسين الحبيبي ، وغيرهم من هذه الطبقة . روى عنه :
أبو الحسن الدارقطني ، وعبید الله بن عثمان بن يحيى الدقاق ، وأبو عمر بن حيويه ،
ومحمد بن عمران المرزباني . وحدثنا عنه : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف
ابن دوست البرازي ، وأبو اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقريّ دوّ كان . بلخي
الأصل ومنزله في درب الأعراب * أخبرنا ابراهيم بن مخلد قال نا أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن ابراهيم الحكيمي قال نا محمد بن اسحاق الصاغاني قال أخبرني
يحيى بن معين قال نا هشام بن يوسف عن أمية بن شبل قال أخبرني الحكم بن
أبان عن عكرمة عن أبي هريرة . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي
موسى على المنبر قال : « وقع في نفس موسى هل ينام الله عز وجل ؟ فبعث الله اليه
ملكاً فأرّقه ثلاثاً ثم أعطاه قارورتين وأمره أن يحتفظ بهما ، فجعل ينام وتكاد
يداه تلتقيان ، ثم استيقظ فينحى إحداهما عن الأخرى ، حتى نام نومة فاصطفت
يداه فانكفأت القارورتان . قال الله له مثلاً : إن الله لو كان ينام لم تستمسك
السموات والارض » .

٥
١٠
١٥
٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواه أمية بن شبل عن الحكم بن أبان
موصولاً مرفوعاً ، وخالفه معمر بن راشد فرواه عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر
فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا أبا هريرة * أخبرنا الحسن بن علي الجوهري قال
أبانا محمد بن العباس الخزاز قال أبانا عبد الله بن محمد بن اسحاق المروزي قال
نا الحسن بن أبي الربيع قال أبانا عبد الرزاق قال قال معمر : أخبرني الحكم
ابن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى : (لا تأخذه سنة ولا نوم) .
أن موسى سأل الملائكة هل ينام الله تعالى ؟ فأوحى الله إلى الملائكة
وأمرهم أن يورقوه ثلاثاً فلا يركوه ينام ، ففعلوا . ثم أعطوه قارورتين فأمسكهما ثم

تركوه وحذروه أن يكسرها . قال : فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة ، قال فجعل ينعس وينتبه حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرها . فقال معمر : إنما هو مثل ضربه الله تعالى . يقول : فكذلك السموات والأرض في يديه . أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست قال نا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نا محمد بن القاسم . قال سئل بعض المجان فقيل له : كيف أنت في دينك ؟ فقال : أخرقهُ بالمعاصي وأرقعه بالاستغفار . سألت أبا بكر البرقاني عن الحكيمي فقال : ثقة إلا أنه بروى منا كبير .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً . ذكر أبو عبيد الله المرزباني فيما قرأت بخطه : أن الحكيمي ولد في ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين ومائتين * أخبرنا علي بن محمد بن الحسين السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال أنبأنا عبد الباقي بن قانع [ح] وأخبرنا الأزهرى عن طلحة بن محمد بن جعفر . قالوا : مات الحكيمي في ذي الحجة . وقال طلحة : لأيام بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . ثم قرأت بخط عبيد الله ابن عثمان بن يحيى الدقاق ، وبخط أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات : توفي الحكيمي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة .

— ١٠٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو سعيد الخوارزمي . قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن محمد الطويل ، ويوسف هذا : شيخ من أهل خوارزم ثقة نبيل . يروى عن قتيبة بن سعيد ، ومحمد الصباح الجرجرائي . حدث عن أبي سعيد المعافى ابن زكريا الجري .

— ١٠٤ — محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الرازي . قدم بغداد وحدث بها عن أبي عامر عمرو بن تميم الطبري . روى عنه المعافى بن زكريا أيضاً .

محمد بن أحمد
أبو سعيد
الخوارزمي

محمد بن أحمد
أبو عبد الله
الرازي

— ١٠٥ — محمد بن احمد بن ابراهيم ، أبو أحمد الفقيه الجرجاني . قدم بغداد وحدث بها عن احمد بن العباس بن موسى العدوى . وروى عنه أبو الحسن علي بن عمر الحافظ الدارقطني .
محمد بن أحمد
المقيه الجرجاني

— ١٠٦ — محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله ، أبو احمد العسال الاصبهاني . سمع محمد بن أيوب الرازي ، و ابراهيم بن زهير الحلواني ، والحسن بن علي السري ، وبكر بن سهل الدمياطي ، ونحوهم . و قدم بغداد وحدث بها * أنبأنا أبو سعد الماليني قال أنبأنا عبد الله بن عدى الجرجاني قال سمعت محمد ابن احمد بن ابراهيم أبا أحمد العسال الاصبهاني ببغداد يقول حدثنا احمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل فذكر عنه حديثا . وقد حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني الحافظ حديثا كثيرا ، وسمعت أبا نعيم يقول : ولي أبو احمد العسال القضاء وكان من كبار الناس في الحفظ والاتقان والمعرفة * حدثني أبو القاسم عبد الله بن احمد بن علي الشوذري جاني باصبهان - وكان ديناً ثقة صالحاً - قال سمعت أبا عبد الله بن مندة يقول : كتبت عن ألف شيخ لم أرفيهم أتقن من أبي احمد العسال . قال لي أبو نعيم الحافظ : توفي أبو احمد العسال في شهر رمضان من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

— ١٠٧ — محمد بن احمد بن ابراهيم بن بلال ، أبو الحسن يعرف بالمتوثي . حدث عن بشر بن موسى الاسدي . حدثنا عنه هلال بن محمد بن جعفر الحفار * أخبرنا هلال الحفار قال نا أبو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن بلال المتوثي قال نا بشر ابن موسى قال نبأنا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن . قال : ثمن الجنة لا إله إلا الله . لم يرو بشر بن موسى عن روح بن عبادة غير هذا الحديث .

— ١٠٨ — محمد بن احمد بن ابراهيم ، أبو عبد الله الاصبهاني . سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن علي بن مخلد الفرقدي ، والحسن بن محمد الداركي ، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري ، وعبد الله بن اسحاق الخرَجاني . حدثنا عنه أبو الحسن محمد
محمد بن أحمد أبو
عبيد الله
الاصبهاني

ابن أحمد بن عمر الصابوني وأبو الحسن علي بن أحمد الرزاز * أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الصابوني قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الاصبهاني قال أنبأنا عبد الله بن اسحاق بن يوسف الخرجاني قال نا أبي قال نا طارق بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أخذ شبراً من الأرض بغير حقه ، طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » .

٥
قال الشيخ أبو بكر : هذا هو الخرجاني بالخاء المعجمة وليس بالجيم . وخرجان محلة باصبهان . سألت أبا نعيم الحافظ عن هذا الشيخ : فقال سمعت منه ببغداد وهو ثقة . حدثت عن أبي الحسن بن الفرات . قال : توفي أبو عبد الله محمد بن أحمد الاصبهاني في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة . وكان ثقة جميل الأمر ذاهياً .

١٠
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الشافعي . سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، والحسن بن المطيب الشجاعى . روى عنه إبراهيم بن مخلد بن جعفر . قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الثلاثي الشاهد : توفي أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم الشافعي البراء يوم الخميس سلخ جمادى الأولى سنة ثمان وستين [وثلاثمائة] .

١٥
محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو الفرج المقرئ يعرف بغلام الشنبوذى . روى عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ وغيره . كنب في الفراءات وتكلم الناس في رواياته * فحدثني أبو بكر أحمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي قال : كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل لاشناني فتكلم الناس فيه . قال : وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد ، فسألت أبا الحسن الدارقطنى عنه فأساء القول فيه والثناء عليه . سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي

محمد بن أحمد بن إبراهيم
الشنبوذى

٣٠

الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبوذى فعظم أمره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير. وقال سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات. قال لى أبو بكر أحمد بن سليمان بن على المقرئ: مولد الشنبوذى فى سنة ثلاثمائة. حدثنى القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب: أن أبا الفرج الشنبوذى مات فى سنة سبع وثمانين وثلثمائة. وحدثنى القاضى أبو القاسم على بن المحسن قال: مات أبو الفرج الشنبوذى يوم الاثنين الثالث عشر من صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة.

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو بكر البلخى. قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمرو بن موسى العقيلي. حدثنا عنه القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى * أخبرنا محمد بن على بن يعقوب قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله البلخى ببغداد قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل وعلى بن عبد العزيز. قالنا: نا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال نا عبد السلام بن حرب. وأخبرنا أبو الحسن على بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نا على بن اسحاق المادرائى قال نا عباس بن محمد قال نا اسحاق بن منصور السلولى قال نا عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان. قال: لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم وسوس ناس من أصحابه وكنتم فيمن وسوس، فمر على عمر فسلم على فلم أرد عليه، فأتى أبا بكر فشكاني إليه. فقال: سلم عليك أخوك فلم تسلم عليه؟ فقلت: ما علمت بتسليمه وإنى عن ذلك لنى شغل. فقال أبو بكر: ولم؟ فقلت: قبض النبى صلى الله عليه وسلم ولم أسأله عن نجاته هذا الأمر. فقال: قد سألته عن ذلك. فقلت: فاعتنقته. فقلت: بأبي أنت وأمي أنت أحق بذلك. فقال: «من قبل الكلمة التى عرضتها على عمى فهى له نجاته» لفظ حديث البلخى والآخر بنحوه.

— ١١١ —

أحمد بن أحمد أبو بكر البلخى

١٠

١٥

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هذا الحديث عبد الله بن بشر الرقي عن الزهري . وقيل عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب جميعاً عن الزهري مثله . ورواه ابن أخي الزهري - واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم - وعمر بن سعيد بن سرحة التنوخي ، وعيسى بن المطلب المدني ، ثلاثتهم عن الزهري عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان . وكلا القولين وهم ، والصواب عن الزهري . قال : حدثني رجال من الأنصار لم يسمهم أن عثمان دخل على أبي بكر . رواه كذلك عن الزهري الحفاظ من أصحابه . منهم يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وغيرهما .

— ١١٢ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بو زيد ، أبو عبد الله الفارسي . حدث عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي * حدثنا عنه القاضي أبو القاسم التنوخي حدثنا علي بن الحسن من حفظه قال نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن بو زيد قرابة أبي علي الفارسي النحوي - وكان ينزل في درب الديزج . قال نا إبراهيم ابن عبد الصمد الهاشمي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة في دار نصر القشوري قال نا أحمد بن أبي بكر الزهري قال سمعت مالكا قال ثنا ابن شهاب عن أنس . أن النبي صلى الله عليه وسلم : « دخل مكة وعلى رأسه المغفر . فقيل له : هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة . فقال : اقتلوه » .

١٥

[قال المؤلف] : قال لنا علي بن الحسن لم يكن عند هذا الشيخ غير هذا الحديث ، وذكر أن كتبه احترقت .

— ١١٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو بكر الكاتب ، حدث عن محمد بن يحيى الصولي . حدثنا عنه أبو طاهر محمد بن علي السماك ، وذكر لنا : أنه سمع منه في سنة تسع وتسعين وثلاثمائة .

— ١١٤ —

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر ، أبو اسحاق العطار ، يعرف بالتديسي . العطار التديسي . (١٨ - له - تاريخ بغداد)

سمع محمد بن مخلد الدورى . أدركته ولم أسمع منه شيئاً لكن حدثني عنه أبو بكر البرقاني ، وسألت عنه أبا القاسم الأزهرى . فقال : ثقة .

محمد بن احمد بن ابراهيم بن شاذى ، أبو الحسن الهمداني . قدم علينا حاجاً وحدث بيغداد عن الفضل بن الفضل الكندى . كتبت عنه عند رجوعه من الحج ، وذلك فى سنة تسع واربعائة وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم ابن شاذى فى مسجد عبد الله بن المبارك بقطيعة الربيع قال نا أبو العباس الفضل ابن الفضل بن العباس الكندى بهمدان قال أنبأنا أبو يعلى الموصلى قال نا عبد الرحمن بن سلام قال نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال : إن الله تعالى ليصلح اصلاح العبد ولده وولد ولده .

- ١١٥ -
محمد بن احمد
ابن شاذى

٥

محمد بن احمد بن اسماعيل بن عنبس بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ، المعروف بابن سمعون . كان واحداً دهره ، وفريد عصره ، فى الكلام على علم الخواطر والاشارات ولسان الوعظ . دَوَّنَ الناس حكيمته وجمعوا كلامه . وحدث عن عبد الله ابن أبي داود السجستاني ، واحمد بن محمد بن سلم المخرمي ، ومحمد بن مخلد الدورى ومحمد بن جعفر المطيرى ، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة ، واحمد بن سليمان بن زيان الدمشقيين ، وعمر بن الحسن الشيباني . حدثنا عنه : حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق والقاضى أبو على ابن أبي موسى الهاشمى ، والحسن بن محمد الخلال ، وأبو بكر الطاهرى ، وعبد العزيز بن على الأزجى ، وغيرهم . وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال : حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون * أخبرنى عبد العزيز بن على قال نا أبو الحسين محمد بن احمد بن سمعون الواعظ املاء قال نبأنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال نبأنا محمود بن خالد وعمرو بن عثمان . قالوا : نا الوليد قال نا ابن جابر قال سمعت أبا عبد رب . يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنه لم يبق من الدنيا

- ١١٦ -
محمد بن احمد
ابن سمعون

١٥

٢٠

إلا بلاء وفتنة ». قال لى عبد العزيز: ذكر لنا ابن سمعون أن جده اسماعيل كسر اسمه فقبيل سمعون * حدثني الحسن بن أبي طالب قال سمعت أبا الحسين بن سمعون يقول: ولدت في سنة ثلثمائة * حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال قلت لأبي الحسين بن سمعون: أيها الشيخ أنت تدعو الناس إلى

٥
نوادير من حكم
ابن سمعون

الزهد في الدنيا والترك لها، وتلبس أحسن الثياب، وتأكل أطيب الطعام فكيف هذا؟ فقال: كل ما يصلحك لله فافعله إذا صلح حالك مع الله بلبس لين الثياب، وأكل طيب الطعام، فلا يضرك * حدثني الحسن بن محمد الخلال قال قال لى أبو الحسين بن سمعون: ما اسمك؟ فقلت: حسن. فقال: قد أعطاك الله الاسم فسله أن يعطيك المعنى * حدثنا أبو طاهر عبد الواحد بن عمر بن المظفر

١٠ الملاح. قال سمعت ابن سمعون يقول: رأيت المعاصي ندالة، فتركتها. وروءة فاستحالت ديانة * حدثنا أبو بكر محمد بن محمد الطاهري. قال سمعت أبا الحسين

ابن سمعون: يذكر أنه خرج من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاصداً بيت المقدس، وحمل في صحبته تمرًا صيحانياً، فلما وصل إلى بيت المقدس ترك التمر مع غيره من الطعام في الموضع الذي كان يأوى إليه، ثم طالبتة نفسه بأكل

١٥ الرطب فأقبل عليها باللائمة. وقال: من أين لنا في هذا الموضع رطب؟ فلما كان وقت الافطار عمد إلى التمر لياً كل منه فوجده رطباً صيحانياً 11 فلم يأكل منه شيئاً، ثم عاد إليه من الغد عشية فوجده تمرًا على حالته الأولى، فأكل منه أو كما قال. سمعت أبا الحسن أحمد بن علي بن الحسن بن البادا يقول سمعت أبا الفتح

القواس يقول: لحقتني إضاعة وقتان من الزمان، فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لى وخفين كنت ألبسهما، فأصبحت وقد عزمت على بيعهما، وكان يوم مجلس

٢٠

أبي الحسين بن سمعون. فقلت في نفسي: أحضر المجلس ثم انصرف فأبيع الخفين والقوس قال وكان القواس قل ما يتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون:

قال أبو الفتح : فحضرت المجلس فلما أردت الانصراف ، ناداني أبو الحسين : يا أبا الفتح ، لا تبع الخلفين ولا تبع القوس ؛ فان الله سيأتيك برزق من عنده . أو كما قال . حدثني رئيس الرؤساء شرف الوزراء أبو القاسم علي بن الحسن قال حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف . قال : حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسية يتكلم ، وكان أبو الفتح القواس جالساً إلى جنب الكرسي ؛ فغشيه النعاس ونام ، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه . فقال له أبو الحسين : رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نومك ؟ قال : نعم ! فقال أبو الحسين : لذلك أمسكتُ عن الكلام خوفاً أن تنزعج وتنقطع عما كنت فيه . أو كما قال : وحدثني رئيس الرؤساء أيضاً . قال حكى لي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي قال حكى لي دُجى مولى الطائع لله . قال : أمرني الطائع لله بأن أوجه الى ابن سمعون فاحضره دار الخلافة ، ورأيت الطائع علي صفة من الغضب . وكان يتق في تلك الحال ، لأنه كان ذا حدة فبعثت إلى ابن سمعون وأنا مشغول القلب لأجله ، فلما حضر أعلمت الطائع بحضوره ، فجلس مجلسه فأذن له بالدخول فدخل وسلم عليه بالخلافة ، ثم أخذ في وعظه فأول ما ابتداء به أن قال : روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر [عنه] خبراً وأحاديث بعده ثم قال : روى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وذكر عنه خبراً . ولم يزل يجري في ميدان الوعظ حتى بكى الطائع وسمع شقيقه ، وابتل منديل بين يديه بدموعه ، فأمسك ابن سمعون حينئذ . ودفع إلى الطائع درجاً فيه طيب وغيره فدفعته اليه وانصرف . وعدت الى حضرة الطائع فقلت : يا مولاي رأيتك على صفة من شدة الغضب علي ابن سمعون ، ثم انتقلت عن تلك الصفة عند حضوره . فما السبب ؟ فقال : رفع الى عنه أنه ينتقص علي بن أبي طالب فأحببت أن أتيقن ذلك

١٥

١٠

١٥

٢٥

لأقابلة عليه إن صح ذلك منه ، فلما حضر بين يديّ افتتح كلامه بذكر عليّ
ابن أبي طالب والصلاة عليه ، وأعاد وبدأ في ذلك وقد كان له مندوحة في الرواية
عن غيره وترك الابتداء به ، فعلمت أنه وفقّ لما تزول به عنه الظنّة ، وتبرأ
ساحته عندي ، ولعله كوشف بذلك . أو كما قال * أخبرني الحسن بن غالب بن
المبارك المقرئ قال سمعت أبا الفضل التميمي يقول سمعت أبا بكر الأصبهاني
— وكان خادماً الشبلي — . قال : كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم الجمعة ،
فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو صبي ، وعلى رأسه قلنسوة بشفأشك مطلّس
بفوطه ، فجاز علينا وما سلّم ، فنظر الشبلي الى ظهره . وقال : يا أبا بكر تدرى
أيش لله في هذا الفتى من الذخائر؟ * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال : توفي أبو الحسين
ابن سمعون في ذى القعدة أو ذى الحجة سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، الشك من
أبي نعيم * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي . قال : سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، فيها توفي
أبو الحسين بن سمعون الواعظ يوم النصف من ذى القعدة ، وكان ثقة مأموناً .

[قال المؤلف] : ذكر لي غير العتيقي أنه توفي يوم الخميس الرابع عشر
من ذى القعدة ، ودفن في داره في شارع الغتّايين^(١) ، فلم يزل هناك حتى نقل يوم
الخميس الحادى عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربع مائة ، فدفن بباب
حرب . وقيل لي : إن أكفانه لم تكن بليت بعد .

— ١١٧ — محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، أبو عمرو النيسابورى . ذكر
أبو القاسم بن السلاج : أنه قدم بغداد حاجاً في سنة تسع وثلاثين وثلثمائة . وحدثهم
في سوق يحيى عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني .
أبو عمرو
النيسابورى

— ١١٨ — محمد بن أحمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مزين ، أبو على السرخسى . قدم
بغداد حاجاً في سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، وحدث بها عن أبيه ، وعن محمد بن
بن مزين
السرخسى .
(١) كذا في الأصل المصور . وفي المخطوط بالعين المهملة ولم تقف عليها .

عبد الرحمن الشامي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مُخَلَّد ، ومحمد بن المنذر الهروي بن
وعن الحسن بن سفيان النسائي . حدثنا عنه محمد بن أحمد بن رزق * أخبرنا ابن
رزق قال نبأنا أبو علي محمد بن أحمد بن اسحاق السرخسي - قدم حاجاً - قال نبأنا
أبي قال ثنا عصام بن الوضاح عن سليمان بن عمرو عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً تطوعاً لم يطلع عليه
أحد ، لم يرض الله له بثواب دون الجنة » . وقال عصام بن الوضاح حدثنا سليمان -
يعني ابن عمرو - عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير البرقي عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

٥

- ١١٩ -

محمد بن أحمد
أبو طالب ابن
البهلول

محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو طالب التنوخي
أصله من الأنبار . سمع أبا مسلم ابراهيم بن عبد الله الكجبي ، و بشر بن موسى
الأسدي ، وعمه بهلول بن اسحاق ، ومحمد بن العباس المؤدب ، وأحمد بن محمد
ابن مسروق ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل . حدثنا عنه : محمد بن أحمد بن رزق
وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن النقيب الخفاف ، وكان ثقة * أخبرنا ابن
رزق قال نا أبو طالب محمد بن أحمد بن اسحاق بن البهلول القاضي قال نا بشر بن
موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح
في قوله تعالى : (وما أصابك من سيئة فمن نفسك) . قال : فبذنبك ، وأنا
قدرتها عليك * أخبرنا علي بن الحسن التنوخي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر
الشاهد . قال : ولم يزل أحمد بن اسحاق بن البهلول على قضاء المدينة - يعني مدينة
المنصور - من سنة ست وتسعين ومائتين إلى شهر ربيع الآخر من سنة ست
عشرة وثلاثمائة . وكان ربما اعتل ؛ فيخلفه ابنه * أبو طالب محمد بن أحمد ، وهو
رجل جميل الأمر ، حسن المذهب ، شديد التصون ، وممن كتب العلم وحدث
بعد أبيه بسنين * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن عمرو الجريري .

١٥

والد المترجم احمد
ابن اسحاق

٢٠

قال : توفي أبو طالب بن البهلول ، في يوم الأحد ضحوة لست عشرة خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

— ١٢٠ — محمد بن أمير المؤمنين القادر بالله أحمد بن اسحاق بن جعفر المقتدر بالله ، يكنى أبا الفضل . كان أبوه رشحه للخِلافة وجعله ولي عهده ولقبه الغالب بالله ، ونقش على السكة اسمه ، ودعى له في الخطبة بولاية العهد بعده . ثم أدركه أجله فتوفي في شهر رمضان من سنة تسع وأربعمائة ، وكان مولده في ليلة الاثنين لسبع بقين من شوال سنة اثنين وثمانين وثلثمائة ، ودفن بالرصافة في تربة القادر بالله وأهله .

— ١٢١ — محمد بن أحمد بن أسد أبو بكر الحافظ ، يعرف بابن البُستَنبَان . وهو هروى الأصل . سمع الزبير بن بكار ، وإبراهيم بن زياد المؤدب ، وعيسى بن أبي حرب الصفار ، وعبد الله بن شبيب الرَبَعي ، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي . روى عنه : القاضي أبو الحسن الجراحي ، وعلى بن عمر الدارقطني ، والمعافى بن زكريا الجري ، وكان ثقة . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني قال : محمد بن أحمد بن أسد المعروف بابن البستنبان شيخنا ، كان يلقب كزاز . بلغني عن محمد بن العباس بن الفرات قال حدثني أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي قال : ولد أبو بكر بن البستنبان الحافظ ، سنة احدى وأربعين ومائتين هو أخبرني بذلك . حدثني أبو القاسم الازهرى قال نبأنا أبو بكر بن شاذان . قال : توفي ابن أبي الثلج الكاتب في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، وفي هذه السنة توفي ابن البستنبان الحافظ . وكذلك ذكر طلحة بن محمد بن جعفر وفاة ابن البستنبان فيما حدثت عنه . وقرأت بخط أبي القاسم بن الثلاث : توفي ابن البستنبان في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة . وأخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن ابن البستنبان مات في سنة أربع

وعشرين وثلثمائة . والقول الأول أشبه بالصواب ، غير أن ابن شاذان أخطأ في وفاة ابن أبي الثلج والله أعلم .

محمد بن أحمد بن شنبوذ
١٢٢-
٥
محمد بن أحمد بن شنبوذ
١٠
١٥
٢٠

محمد بن أحمد بن شنبوذ ، أبو الحسن المقرئ ، المعروف بابن شنبوذ . حدث عن أبي مسلم الكجتي ، وبشر بن موسى ، وعن محمد بن الحسين الحبيبي ، واسحاق بن ابراهيم الدبري ، وعبد الرحمن بن جابر الكلاعي الحمصي ، وعن خلق كثير من شيوخ الشام ومصر . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، ومحمد ابن اسحاق القطيعي ، وأبو حفص بن شاهين ، وغيرهم . وكان قد تخير لنفسه حروفاً من شواذ القراءات تخالف الاجماع ، فقرأ بها . فصنف أبو بكر بن الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه * أخبرني ابراهيم بن مخلد فيما أذن [لي] أن أرويه عنه قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي في كتاب التاريخ . قال : واشتهر ببغداد أمر رجل يعرف بابن شنبوذ ، يقرئ الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف ، مما يروى عن عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وغيرها مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان . ويتبع الشواذ فيقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفحش ، وأنكره الناس . فوجه السلطان قبض عليه يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ، وحمل إلى دار الوزير محمد بن علي - يعني ابن مقله - وأحضر القضاة والفقهاء والقراء وناظره - يعني الوزير - بحضرتهم ، فأقام على ما ذكر عنه ونصره ، واستنزه الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه ، أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد على المصحف وتخالفه ، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس ، وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع . فأمر بتجريدته وإقامته بين الهنبازين^(١) وضربه بالدرة على قفاه ، فضرب نحو العشرة ضرباً

(١) كذا في الأصل . وفي القاموس : الهنيزة ، الأذية .

شديداً فلم يصبر ، واستغاث وأذعن بالرجوع والتوبة فغلى عنه ، وأعيدت عليه ثيابه واستتيب ، وكتب عليه كتاب بتوبته وأخذ فيه خطه بالتوبة * حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال قال لي أبو الفرج الشنبوذى وغيره : مات ابن شنبوذ في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

قال [المؤلف : قال] لي غير أبي العلاء : إنه توفي يوم الاثنين لثلاث خلون

من صفر .

- محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك ، أبو الحسن العبدى القاضى . سمع المعافى - ١٢٣ -
ابن سليمان ، وخلف بن هشام البزار ، ومحمد بن حسان السمعى ، وعلى بن المدينى محمد بن أحمد
العبدى القاضى
ومحمد بن الصباح ، وأحمد بن ابراهيم الدورى ، والفضل بن غانم ، وعبد المنعم بن
ادريس ، وأمثالهم . روى عنه : الحسين بن اسماعيل المحاملى ، ومحمد بن
١٠ مخلد الدورى ، وعثمان بن أحمد الدقاق ، وأبو جعفر بن بويه الهاشمى ، وعبد الباقي
ابن قانع ، فى آخرين . وكان ثقة . وقال أبو الحسن الدارقطنى * أخبرنا أبو الحسن
أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت الالهوازى قال نا القاضى
أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى املاء قال نا محمد بن أحمد البراء قال
نبأنا المعافى بن سليمان قال نبأنا موسى بن أعين عن ليث عن حبيب بن أبى
١٥ ثابت عن سعيد بن جبير عن أبى هريرة . قال : أمرنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم : بركعتى الفجر * أخبرنا القاضى أبو العلاء الواسطى قال نا محمد بن أحمد
ابن حماد بن سفيان الكوفى قال نا الحسن بن اسماعيل الكندى قال حدثنى
أبو جعفر بن البراء . قال : اتصل بعمى أبى الحسن عن القاضى اسماعيل بن اسحاق
شئ ، فعزم اسماعيل على الركوب اليه ، فبادره عمى أبو الحسن بالركوب ، فلما دخل
٢٠ أنشأ يقول :

صفحت برغمى عنك صفح ضرورة اليك وفى قلبى ندوبٌ من العتب

فاجابه اسماعيل :

ولا زال بي شوق اليك مبرح يدلل مني كل ممتنع صعب

* أخبرنا محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله قال نا محمد بن العباس الخزاز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي محمد بن أحمد بن البراء سنة احدى وتسعين [ومائتين] وكذلك قرأت بخط محمد بن مخلد الدورى — وزاد في شوال .

محمد بن أحمد بن بشر ، أبو عبد الله النيسابورى ، يعرف بابن بشرويه . ذكر ابن التلاج : أنه قدم بغداد حاجا فى سنة احدى وأربعين وثلاثمائة ، وحدثهم عن محمد بن اسماعيل الاسماعيلى . وقال : سمعت منه فى درب السلولى .

— ١٢٤ —

محمد بن أحمد
ابن بشرويه

محمد بن أحمد بن بالويه ، أبو على النيسابورى المعدل . سمع عبد الله بن محمد ابن شيرويه ، ومحمد بن اسحاق بن خزيمه ، ومحمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن صالح الصيمرى ، وعلى بن سعيد العسكرى . حدثنا عنه : أبو بكر البرقانى . وسألته عنه فقال : ثقة * وأخبرنا أبو نعيم الأصبهاني قال نبأنا أبو على محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى ببغداد قال نبأنا على بن سعيد العسكرى قال نبأنا اسحاق بن

— ١٢٥ —

محمد بن أحمد
ابن بالويه

وهب قال نبأنا موسى بن مسعود بن مشكان الواسطى قال نبأنا اسماعيل بن مسلم السكونى قال نبأنا أبو عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لكم فى العنب أشياء ، تأكلونه عنبا ، وتشربونه عصيراً ما لم ينش ، وتتخذون منه زيبياً ورُباً » * حدثت عن أبي عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ النيسابورى : أن أبا على بن بالويه مات بنيسابور فى يوم الخميس سلخ شوال من سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن أربع وتسعين سنة .

١٥

٢٠

محمد بن أحمد بن تميم الانماطى . سمع محمد بن حسان الأزرق ، وحيد بن الربيع . روى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن

— ١٢٦ —

محمد بن أحمد
الانماطى

شاهين * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن قال نبأنا محمد بن أحمد بن تميم قال نا محمد بن حسان قال أنبأنا عمرو بن محمد بن الحسن البصرى عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق عن الحارث عن على [عليه السلام] أنه قال : من بنى لله مسجداً فليس له أن يبيعه ولا يبده له ، ولا يمنع أحداً أن يصلى فيه ، وله أن يمنع كل صاحب هوى أو بدعة أن يصلى فيه .
٥
قال الشيخ أبو بكر : عمرو بن محمد يعرف بالأعسم وكان ضعيفاً .

— ١٢٧ — محمد بن أحمد بن تميم ، أبو الحسين الخياط القنطرى . وكان ينزل قنطرة البردان . وحدث عن : أحمد بن عبيد الله النرسى ، وأبي قلابة الرقاشى ، ومحمد ابن سعد العوفى ، وأبي اسماعيل الترمذى ، ومحمد بن يونس الكديمى ، والحسن ابن على بن المتوكل . حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وأبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ ، وأبو الحسن على بن الحسين بن دوما النعمانى * أخبرنا على ابن الحسين بن العباس بن دوما قال أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط قال نبأنا أبو قلابة الرقاشى قال نبأنا وهب بن جرير قال نبأنا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن طارق بن سويد - أو سويد بن طارق - سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه عنها . فقال : إنها دواء . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليست بدواء ولكنها داء » . قرأت فى كتاب أبي القاسم بن السلاج بخطه قال لنا محمد بن أحمد بن تميم الخياط : ولدت فى صفر سنة تسع وخمسين ومائتين . قال محمد بن أبي الفوارس : توفى أبو الحسين محمد بن أحمد ابن تميم القنطرى يوم الجمعة سلخ شعبان سنة ثمان وأربعين وثلثمائة ، وذكر أنه كان فيه لين .

— ١٢٨ — محمد بن أحمد أبو نصر السرخسى

محمد بن أحمد بن تميم ، أبو نصر السرخسى . قدم بغداد وحدث عن : أبي ليبيد محمد بن ادريس السامى ، وأحمد بن اسحاق بن إبراهيم السرخسى . حدثنا

عنه : ابن رزقويه ، وأبو بكر أحمد بن علي الأصبهاني نزيل نيسابور ، وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق قال نبأنا أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم السرخسي - قدم علينا للحج - قال نبأنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق السرخسي قال نبأنا أبي قال نبأنا عصام بن الواضح الرسدي^(١) عن المسيب عن مطرف عن أبان عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنان كلها فلم يغلَق منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت أبواب النار فلا يفتح منها باب واحد الشهر كله ، وغلقت عتاة الجن ، ونادى مناد في السماء كل ليلة إلى انفجار الصبح : يا باغي الخير هلم ، ويا باغي الشر انته ، هل من مستغفر يغفر له ؟ هل من تائب يتاب عليه ؟ هل من سائل فيعطى ؟ هل من داع فيستجاب له ؟ والله عند وقت كل ليلة فطر من رمضان عتقاء يعتقهم من النار » . بلغني أن أبا نصر السرخسي ، مات بعد سنة سبعين وثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي . حدث ببغداد عن شعيب بن أيوب الصريفي . روى عنه : أبو الحسين بن جميع الصيداوي * حدثني محمد بن علي الصوري قال أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال نا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البراز ببغداد قال نا شعيب بن أيوب^(٢)

محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار ، أبو صالح العكبري . حدث عن : أبي الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد القاضي ، ومحمد بن يونس الكديمي ، والحسن بن عليّ العنزي . روى عنه : أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان المعروف بابن بطة العكبري .

محمد بن أحمد بن ثابت ، أبو الحسين التاجر . قرأت في كتاب أبي سعد الماليني أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الأدرسي بسمرقند . قال : محمد بن أحمد (١) كذا في الاصل مهملة وفي الانساب والميزان السرخسي (٢) كذا في الاصلين

- ١٢٩ -

محمد بن أحمد
الواسطي

١٥

- ١٣٠ -

محمد بن أحمد
ابن بيار
العكبري

- ١٣١ -

محمد بن أحمد
أبو الحسين
التاجر

ابن ثابت أبو الحسين البغدادي التاجر ، كان فصيحاً منكلما كثير الاختلاف
الينا ؛ كتب ببغداد عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد سلام ثعلب وغيره
ولم يكن معه أصوله . كتبنا عنه من حفظه بسمرقند شيئاً من الأشعار . وكان خرج
إلى فرغانة للتجارة فمات في منصرفه منها . وقال الأدرسي أيضاً : أنشدني
أبو الحسين محمد بن أحمد بن ثابت البغدادي بسمرقند قال أنشدني أبو عمر الزاهد
غلام ثعلب ببغداد لنفسه — وقام لبعض من دخل عليه — فأنشأ يقول :

لا تراني أبداً أكرم ذا مالٍ لماله
لا ولا يُزرى بمن يعقل عندي سوء حاله
إنما أقضى على ذا ك وهذا بفضاله

— ١٣٢ — محمد بن أحمد بن أبي ثمامة ، أبو العباس القاضي من أهل الأنبار . حدث
عن وجوده في كتاب جده وضاح بن حسان الأنباري . روى عنه : محمد بن عمر
ابن الجعابي . وذكر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن النلاج أنه حدثه عن أبي
مسلم الكجبي . ويقال فيه : أحمد بن محمد بن أبي ثمامة والله اعلم .

— ١٣٣ — محمد بن أحمد بن الجنيد ، أبو جعفر الدقاق . مع : أبا عاصم النبيل ، واسود
ابن عامر شاذان ، ويونس بن محمد المؤدب ، وعمرو بن عاصم الكلابي ، ويحيى
ابن اسحاق السيلحيني ، ويحيى بن غيلان ، والوليد بن القاسم الهمداني . روى
عنه : إبراهيم بن اسحاق الحرابي ، وموسى بن هرون الحافظ ، وعبد الله بن محمد
البغوي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل الحاملي ، ومحمد بن
مخلد الدوري ، وحزمة بن القاسم الهاشمي . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي :
كتبت عنه مع أبي ، وهو شيخ صدوق * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد
ابن عبد الله بن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال نبأنا محمد بن أحمد بن
الجنيد قال نا أبو عاصم عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي الأحوص عن

عبد الله قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اقرؤا القرآن فانكم تزجرون عليه ، [وكل حرف عشر حسنات] أما إني لا أقول ألم حرف ؛ ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر ، فتلك ثلاثون » * أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال نا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي املاء قال نا محمد بن أحمد بن الجنيد قال نا أنا حسان بن حسان قال نا موسى - يعني ابن مَطِيْر - وقيس وأبو عوانة . قالوا : نا منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشحعي - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا توضأت فانثر ، وإذا استجمرت فأوتر » * أخبرني الحسن بن محمد الخلال قال نا يوسف بن عمر القواس قال قرئ على أحمد بن اسحاق بن بهلول القاضي وأنا أسمع قيل له : حدثكم محمد بن أحمد بن الجنيد البغدادي بالانبار شيخ ثقة * أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال سمعت أبي يقول : مات محمد بن أحمد بن الجنيد سنة ست وستين ومائتين ، وصلى عليه اسماعيل بن اسحاق القاضي * أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس الخراز قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي ابن الجنيد الدقاق يوم الثلاثاء لعشر نخلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين ، ودفن في مقبرة باب حرب ، وقد قارب التسعين .

❦ قال الشيخ أبو بكر : كان لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد أخ اسمه أيضاً محمد ، ويكنى أبا الحسن ، وكان أصغر منه إلا أنه شاركه في السماع من كافة شيوخه ، فما أذكره عن محمد بن عبد الواحد عن أبي عمر محمد بن العباس عن ابن المنادي من وفاة الشيوخ ، فهو عن أبي عبد الله ، ولم يكن سماع أبي الحسن فليعلم ذلك . قرأت في كتاب محمد بن مخلد الدوري بخطه : توفي ابن الجنيد يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين ومائتين .

— ١٣٤ — محمد بن أحمد بن الجهم بن صالح ، أبو عبد الله البلخي . قدم بغداد ،
محمد بن أحمد
ابن الجهم
البلخي
وحدث بها عن : عصام بن يوسف البلخي . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ،
في مسند أبي حنيفة .

— ١٣٥ — محمد بن أحمد بن الجهم ، أبو بكر الوراق . حدث عن : أحمد بن عبيد الله
محمد بن أحمد
أبو بكر
الوراق
النرسى ، وأبي الوليد بن برد الانطاكي ، ومحمد بن هشام بن أبي الدُميك المستملي
وموسى بن اسحاق الأنصارى . روى عنه : أبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري
المالكي ، وذكري : أنه كان فيها مالكيًا ، وله مصنفات حسان محشوة بالآثار
يحتج فيها للمالك وينصر مذهبه ، ويرد على من خالفه^(١)

— ١٣٦ — محمد بن أحمد بن جعفر أبو الحسن ، يعرف بالفسطاطي . حدث عن : علي
محمد بن أحمد
الفسطاطي
ابن أحمد الطاهري . حدثنا عنه : القاضي أبو الفاسم عبد الواحد بن محمد بن
أبي عمرو الشافعي * أخبرنا عبد الواحد بن محمد قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن
أحمد بن جعفر الفسطاطي قال نبأنا علي بن أحمد الطاهري قال سمعت المبرد
يقول في قول علي بن أبي طالب [عليه السلام] : إن تسألوا عنا فأنا قوم من
أهل كوثي . قال : إنما يعني بكوثي مكة ، وكانت تسمى كوثي . قال وأنشد لحسان :
لعن الله أهل كوثاء داراً ورمها بالذل والامعار^(٢)
١٥
لست أعني كوثي العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار

(١) قال ابن فرحون في الديباج : كان جده ورّاق المعصد الى أن قال : له

أنس بالحديث ، وألف كتباً جلّة على مذهب مالك منها : كتاب الرد على ابن
الحسن ، وكتاب بيان السنة ، وكتاب مسائل الخلاف والحجة لمذهب مالك ،
وشرح مختصر ابن عبد الحكم الصغير [ثم حكى عبارة المؤلف] ثم قال : وتوفى

٢٠

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وقيل : سنة ثلاث وثلاثين [وثلاثمائة]

(٢) في هامش الأصل : قال أبو بكر : كذا رواه لنا القاضي . ورواه لنا غيره :

محمد بن احمد بن الحسن بن خراش ، أبو الحسن . حدث عن : بشر بن الوليد الكندي ، ومحمود بن غيلان المروزي ، وأبي همام الوليد بن شجاع السكوني ، ومحمد ابن معاوية بن صالح الانماطي . روى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، وغيره * أنبأني أحمد بن علي الحافظ اليزدي قال أنبأنا أبو أحمد محمد ابن محمد بن احمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري . قال : محمد بن احمد بن الحسن بن خراش ، كتبنا عنه . وكان عبد الله بن محمد البغوي سيئ الرأي فيه * حدثني أبو بكر أحمد بن محمد الغزال المستملي قال نا محمد بن جعفر الوراق قال نا محمد بن الحسين الأزدي الحافظ . قال : كان ابن خراش شيخاً عسراً في الحديث ، كتبت عنه في المذاكرة نحو عشرين حديثاً * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال نا عبد الله ابن عثمان الصفار قال نا ابن قانع أن أبا الحسن بن خراش : مات في رجب من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

— ١٣٧ —

محمد بن احمد
ابن خراش

٥

١٠

محمد بن احمد بن الحسن بن واقد ، أبو بكر المؤدب يعرف بميمون السامري حدث عن : يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، وأحمد بن محمد بن عمر اليمامي ، وعبد الله ابن أبي سعد الوراق . روى عنه : عبد الله بن عدى الجرجاني ، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى (١) .

— ١٣٨ —

محمد بن احمد
ميمون السامري

١٥

محمد بن أحمد بن الحسن بن بابويه ، أبو العباس الحنائي . حدث عن : أبي بكر بن أبي الدنيا بكتاب الرهبان . رواه عنه : علي بن محمد بن ابراهيم بن علوية الجوهري .

— ١٣٩ —

محمد بن احمد
الحنائي

لعن الله منزلاً بطن كوثي ورماء بالذل والامعسار

لست أعنى كوثي العراق ولكن ربة الدار دار عبد الدار

فقال : إن محلة بني عبد الدار بمكة خاصة تسمى كوثي - ثم قال كاتب

٢٠

الهامش : وهذا ليس من الأصل ، إنما هو من رواية الشريف وحده .

(١) هذه الترجمة سقطت من المخطوط .

محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو علي المعروف
بابن الصواف . سمع : اسحاق بن الحسن الحرابي ، وبشر بن موسى الأسدی ، وأبا
اسماعيل الترمذی ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وموسى بن اسحاق الأنصارى ،
ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج . روى عنه :
أبو الحسن الدارقطنى ، وغيره من المتقدمين . وحدثنا عنه : أبو الحسن بن
رزقويه ، وأبو الحسين بن بشران ، ومحمد بن أبي الفوارس ، وعبد الله بن يحيى
السكرى ، وعلى بن أحمد الرزاز ، وأبو بكر البرقانى ، وأبو نعيم الأصبهاني ، في
آخرين . سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول سمعت أبا الحسن الدارقطنى
يقول : ما رأيت عيناي مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه
أبو الفتح . سمعت أبا بكر البرقانى يقول : توفى ابن الصواف في سنة تسع وخمسين
وثلاثمائة . حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان املاء . قال : مات أبو علي بن
الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . قال محمد بن أبي الفوارس : مات
ابن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ، وله يوم مات
تسع وثمانون سنة ، لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين وكان ثقة مأموناً من
أهل التحرز ، ما رأيت مثله في التحرز .

١٥

محمد بن أحمد بن الحسن بن الشيخير ، أبو بكر . حدث عن : أبي حامد محمد
ابن هرون الحضرمي . حدثني عنه : عبد العزيز بن علي الأزجى .

محمد بن أحمد بن الحسن ، أبو الحسين التميمي الدلال يلقب حريقا . حدث
عن : أحمد بن يوسف بن خلاد العطار ، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد ، وسهل بن
اسماعيل الطرسوسى ، وكان صدوقا . كتب عنه بعض أصحابنا في سنة عشر وأربعمائة

٢٠

محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار ، أبو الفرج القاضى الشافعى
يعرف بابن سمكة - من أهل الجانب الشرقى ، كان يسكن في حریم دار الخلافة
(١٩ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن أحمد بن
سمكة

قريباً من باب النوبي . وحدث عن احمد بن سلمان النجاد ، وأبي علي بن الصواف
واحمد بن يوسف بن خلاد ، وحبيب بن الحسن القزاز ، ومحمد بن علي بن حبيش .
وغيرهم . كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس ، وكان ثقة . توفي يوم الثلاثاء
ودفن يوم الأربعاء لست خلون من شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة .
وكان دفنه في مقبرة باب حرب .

— ١٤٤ —

محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق ؛ أبو الحسن البزاز . سمع بمكة من :
عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي ؛ وأحمد بن محبوب الفقيه . كتبنا عنه بعد
أن كف بصره ؛ وكان ثقة * أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق قال نا
أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة قال نا أبو يحيى بن أبي مسرة
قال نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن أيوب قال حدثني محمد بن عجلان
عن سعيد بن أبي سعيد المفبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله اليه في العمر » . توفي أبو الحسن .
ابن اسحاق في سنة سبع عشرة وأربعمائة .

محمد بن احمد
أبو الحسن البزاز

١٠

— ١٤٥ —

محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف ، أبو بكر الوراق ، يعرف بابن زريق .
حدث عن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التنوخي ، وغيره . حدثنا
عنه : محمد بن عمر بن بكر النجاد ، ولم يحدثنا عنه أحد غيره * أخبرنا ابن بكير
قال نا أبو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف المعروف بابن زريق قال نا
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن بهلول التنوخي قال نا جدي قال نا أبي قال نا
شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : « من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال » .
بلغني أن ابن زريق هذا كان حافظاً فهماً ، وليس بمشهور عندنا لأنه تغرب .
وأقام ببلاد خراسان مدة طويلة ، ثم استوطن اذربيجان وأظنه مات بها .

محمد بن احمد
الوراق بن زريق

٢٠

—١٤٦— محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أبو نصر العكبري . حدث عن
أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي علي بن الصواف، وعن أبيه أحمد بن الحسين،
وغيرهم . كتب عنه محمد بن علي الصوري بعكبرا ، وحدثني عنه عبد العزيز بن
أحمد السكتاني بدمشق ، وذكري ابنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد
[ابن الحسين] بن عبد العزيز : أنه مات بعكبرا في يوم الأربعاء لأربع بقين
من شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربعمائة وكان صدوقا .

—١٤٧— محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد ، أبو الحسن القطان المعروف بابن المحاملي
سمع علي بن عمر السكري ، وموسى بن عيسى السراج ، وأبا القاسم بن حبابة ،
وعيسى بن علي بن عيسى الوزير ، وأبا طاهر المخلص . كتبت عنه شيئا يسيراً
وكان صدوقاً من أهل القرآن حسن التلاوة جميل الطريقة * أخبرنا محمد بن أحمد
ابن الحسين القطان قال أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص قال نا ابن
منيع قال نا ليث بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي مالك الأشجعي عن ربي
ابن حراش عن حذيفة . قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم : « كل معروف
صدقة » . سمعت أبا الحسن بن المحاملي يقول : ولدت في سحر يوم الأحد يوم
العشرين من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة . ومات في ليلة الثلاثاء الرابع
عشرة من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين واربعمائة . ودفن يوم الثلاثاء في
داره بدرج الأجر من نواحي نهر طابق .

—١٤٨— محمد بن أحمد بن أبي الحارث البزاز . سمع الحسن بن محمد المروزي .
روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد .

—١٤٩— محمد بن أحمد بن حبيب الذارع ، حدث عن أبي عاصم النبيل ، وعباد بن
صهيب ، ويحيى بن حماد صاحب أبي عوانة ، روى عنه : عبد الصمد بن علي
الطسقي ، ومحمد بن أحمد بن تميم الخياط * أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر الدلال قال

نا عبد الصمد بن علي الطسقي املاء قال حدثني محمد بن احمد بن حبيب الذارع قال نا عباد بن صهيب قال نا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني جبريل بالجار حتى ظننت به سيورته » أو قال « سيجعه وارثا » . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع : أن أبا بكر بن حبيب الذارع مات في سنة ثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم بن شماس ، مروروزي الأصل . مع : عفان ابن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن حسان ، وزكريا بن عدي . روى عنه : أحمد بن كامل القاضي ، وأبو سهل بن زياد ، واحمد بن الفضل بن العباس ابن خزيمة ، وأبو بكر الشافعي . وكان ثقة . وكان الشافعي ربما سماه : احمد بن محمد ابن حميد بن نعيم * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نا ابن قانع أن محمد بن احمد بن حميد بن نعيم ، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن حنين ، أبو بكر العطار . حدث عن داود بن رشيد ، ويحيى بن عثمان الحرابي . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد بن شهر يار الأصبهاني قال أنبأنا سليمان بن احمد ابن أيوب الطبراني قال حدثنا محمد بن أحمد بن حسن العطار البغدادي قال نا داود بن رشيد قال نا علي بن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة . قالت : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه قط ، ولا ضرب بيده شيئاً قط ، إلا أن يجاهد في سبيل الله ، وما نيل منه شيء قط فانتقم من صاحبه ، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له . قال سليمان : لم يروه عن بكر بن وائل إلا هشام بن عروة تفرد به علي بن هاشم . قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه سنة تسع وثمانين ومائتين فيها ، مات أبو بكر

- ١٥٠ -

محمد بن احمد
ابن نعيم

١٠

- ١٥١ -

محمد بن احمد
ابن حنين العطار

١٥

٢٠

محمد بن احمد بن حنين العطار يوم الجمعة للنصف من ذى الحجة .

— ١٥٢ — محمد بن احمد بن الحُبَاب المروزي ، قدم بغداد وحدث بها عن : عبد الله ابن عمر بن مهاجر المروزي . روى عنه : أبو القاسم الطبراني * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نا محمد بن احمد بن الحباب المروزي ببغداد قال نا عبد الله بن عمر بن مهاجر المروزي قال نا يحيى ابن نصر بن حاجب قال نا ورقاء بن عمر بن كليب عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » . قال سليمان : لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر .

— ١٥٣ — محمد بن احمد بن حكيم بن كثير بن عطاء بن قيس بن الأغر بن مغيرة بن مرداس ، أبو الحسن السلمي البغدادي . كان يذكر أنه ابن أخي منصور ابن عمار ، وحدث عن سليم بن منصور بن عمار . روى عنه . عبد الله بن عدى الحافظ وذكروا أنه سمع منه بجرجان .

— ١٥٤ — محمد بن احمد بن حامد ، أبو جعفر الكندي البخاري * أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد البلخي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال : أبو جعفر محمد بن احمد بن حامد الكندي البخاري سكن بغداد وحدث بها في سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن داود بن رشيد ، وأبي الوليد رباح بن الجراح الموصلي ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وأبي نشيط محمد ابن هارون .

٢٠ قال الشيخ أبو بكر : روى عنه محمد بن الحسن بن حمويه أبو نعيم التاجر .

— ١٥٥ — محمد بن أحمد بن حماد الدياس ، يعرف بابن أبي الشوك . حدث عن الحسن ابن علوية القطان ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، وأبي شعيب الخرائي ، وإبراهيم بن

شريك الكوفي ، واسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان الاتماطي . روى عنه
أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس ، وذكر
أنه كان خاله .

محمد بن احمد بن الحجاج بن هرون ، أبو عبد الله البزار . حدث عن : محمد
ابن أبي العوام الرياحي . روى عنه : احمد بن أبي الفرج بن الحجاج الوراق .

محمد بن احمد بن أبي حسان ، أبو الحسن المؤدب . حدث عن : أبي العباس
ابن عقدة الكوفي ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني
وعبد الله بن اسحاق البغوي ، وأبي بكر النقاش المقرئ . حدثني عنه احمد بن
محمد العتيقي . وقال لي : كان ينزل بمحاء دار ابن الحرائي بباب درب القراطيس
قلت : وكيف حاله ؟ قال : كان فيه تساهل .

محمد بن احمد بن خالد بن موسى بن زياد بن فروخان ، أبو جعفر البيكندي
البخاري . قدم بغداد وحدث بها عن : رجاء بن أبي رجاء الحافظ ، ويحيى بن محمد
ابن السكن البزار . روى عنه : أبو علي بن الصواف * أخبرني عبد الله بن يحيى
السكري قال أنبأنا محمد بن احمد بن الحسن قال نبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن
خالد بن موسى بن زياد بن فروخان البخاري البيكندي قال نبأنا رجاء بن أبي
رجاء قال نبأنا شاذان بن عثمان بن جبلة أخو عبدان قال نبأنا أبي عثمان عن شعبة
ابن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك . قال : مر أبو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون . فقال : ما يبكيكم ؟ فقالوا : مجلسنا من
النبي صلى الله عليه وسلم . فدخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
نفرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عصب رأسه بحاشية برد ، فصعد المنبر -
ولم يصعد بعد ذلك - فحمد الله وأثنى عليه وقال : « أوصيكم بالأنصار فانهم

- ١٥٦ -

محمد بن احمد
ابو عبد الله البزار

- ١٥٧ -

محمد بن احمد
أبو الحسن
المؤدب

- ١٥٨ -

محمد بن احمد
البيكندي

١٥

٢٠

عَيْبَتِي وَكَرِّشِي وَقَدْ قَضُوا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ حَسَنِهِمْ
وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئِهِمْ » .

[قال المؤلف] : غريب من حديث شعبة تفرد بروايته عنه عثمان بن جبلة
ابن أبي رواد ، وقد روى عن الحسين بن الوليد النيسابوري أيضا عن شعبة .
محمد بن احمد بن خالد بن شيرزاد ، أبو بكر البوراني قاضي تكريت .
حدث ببغداد عن : القاسم بن يزيد صاحب وكيع ، واحمد بن منيع ، ومحمد بن
سليمان لوين ، وأبي عمار الحسين بن حريث وغيرهم . روى عنه : محمد بن المظفر
الحافظ ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري ، في آخرين . وبعضهم يسميه احمد
ابن محمد بن خالد * أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال قرئ على أبي الحسين بن
مظفر وأنا أسمع حدثكم أبو بكر محمد بن احمد بن خالد القاضي قال ناسعيد بن
محمد قال نا سلم بن قتيبة قال نا شعبة عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عن
عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : (على العرش
استوى) قال : « حتى يسمع أطيط كأطيط الرجل » .

- ١٥٩ -
محمد بن احمد
البوراني

قال [المؤلف : قال] لنا ابن غالب قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به القاضي
البوراني . قال ابن غالب : يقال إنه وهم ، والمحفوظ عن ابن قتيبة عن اسرائيل
عن أبي اسحاق ، وحديث شعبة موقوف * حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري
قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول : سألت الدارقطني عن محمد بن احمد
ابن خالد البوراني . فقال : لا بأس به ، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء . أخبرنا
علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع ،
أن محمد بن احمد البوراني القاضي مات في سنة أربع وثلثمائة . قرأت في كتاب
محمد بن المظفر بخطه : توفي أبو بكر البوراني يوم الأحد قبل الظهر ودفن العصر
في مقابر القطيعة لثمان خلون من صفر سنة أربع وثلثمائة .

محمد بن احمد بن خنب بن احمد بن راجيان بن حامديان بن ماحك بن
قرماي ، أبو بكر الدهقان ، سكن بخارى . وحدث بها عن : يحيى بن أبي طالب
والحسن بن مكرم ، وأبي قلابة الرقاشي ، وجعفر الصائغ ، وأبي بكر بن أبي الدنيا
وأحمد بن محمد بن بكر القصير ، وغيرهم . روى عنه : أبو أحمد محمد بن محمد بن
أحمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري وغيره من الخراسانيين * حدثني أبو طالب
يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بملوان قال نا علي بن القاسم بن شاذان
الرازي قال نبأنا محمد بن احمد بن خنب البغدادي ببخارى قال نا أبو بكر بن
أبي الدنيا . وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال نا الحسين بن صفوان
البرذعي قال نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال نا أحمد بن ابراهيم قال حدثني
سلمة بن عقار عن حجاج بن محمد . قال : كتب اليّ أبو خالد الأحمر وكان في
كنابه اليّ : واعلم أن الصديقين كانوا يستحيون من الله أن يكونوا اليوم على
منزلة أمس . ليس في حديث البرذعي واعلم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال
أنبأنا علي بن عمر الحافظ قال : ابن خنب شيخ بغدادى وقع إلى بخارى ،
يروى عن : يحيى بن أبي طالب ، والحسن بن مكرم ، ومحمد بن شاذان الجوهري ،
وغيرهم من البغداديين حدث ببخارى بحديث كثير ، وبكتب عبد الوهاب
ابن عطاء عن يحيى بن أبي طالب ، وبقى إلى نحو سنة خمسين وثلاثمائة * أخبرنا
أبو الوليد الدربندي قال أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان
البخارى الحافظ المعروف بفتحجار . قال : ولد أبو بكر بن خنب ببغداد في سنة
ست وستين ومائتين ، ودخل بخارى سنة سبع وثمانين ومائتين ، ومات
ببخارى يوم السبت غرة رجب سنة خمسين وثلاثمائة . وصليت على جنازته *
أخبرنا القاضي أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخارى قال قال لنا أبو محمد
اسماعيل بن الحسين الزاهد : توفى أبو بكر بن خنب في رجب سنة خمسين وثلاثمائة

٥

١٠

١٥

٢٠

— ١٦١ — محمد بن أحمد بن خشنام ، أبو منصور العطار من أهل نيسابور . قدم بغداد
محمد بن أحمد
بن خشنام
في سنة ستين وثلاثمائة ، وحدث بها عن : عبد الله بن القاسم بن حمويه الطويل
سمع منه : محمد بن أبي الفوارس ، وأبو بكر بن أبي سعد الوراق ، وأحمد بن محمد
ابن عبد الله الكاتب .

— ١٦٢ — محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان ، أبو الطيب العكبرى . سكن بغداد
محمد بن أحمد
أبو الطيب
العكبرى
وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد ، وأبراهيم بن علي بن
الحسن القافلاني وغيرها . حدثني عنه : أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز
العكبرى وقال لي : ولد أبو الطيب بعكبرا في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، وسمعنا
منه ببغداد وبعكبرا ، وحدثنا عن أبي ذر أحمد بن محمد بن محمد الباغددي . وكان
سماعه من محمد بن أيوب بن المعافى في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . ومات ببغداد
١٠
في سنة سبع واربعائة . سألت أبا القاسم عبد الواحد بن علي بن بزهان العكبرى
عن ابن خاقان فعرفه ووثقه وأثنى عليه ثناء حسناً . فقلت : إنه روى عن
أبي ذر الباغددي فقال : كان صدوقاً .

— ١٦٣ — محمد بن أحمد بن أبي دؤاد ، أبو الوليد الأيادي القاضي . وهو أخو حريز بن
محمد بن أحمد
ابن أبي دؤاد
وأبيه
أحمد . قيل : إن اسم أبي دؤاد الفرج . وقيل : دعى . وقيل : بل اسمه كنيته .
ولاه أمير المؤمنين المتوكل على الله قضاء [بغداد والأعمال] بعد أن فليج أبوه
ومات في حياة أبيه ، وكانت وفاته ببغداد في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثين
ومائتين . ذكر ذلك اسماعيل بن علي الخطبي فيما أنبأني إبراهيم بن مخلد أنه سمعه
منه * أخبرني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا أبو عبيد الله
محمد بن عمران المرزباني . قال : أحمد بن أبي دؤاد القاضي هو أحمد بن أبي دؤاد
٢٠
ابن حريز بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن عبد هند بن
لجم بن مالك بن قنص بن منعة بن برحان بن دوس بن الدليل بن أمية بن

حذافة بن زهر بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان . أخبرني بذلك رجل من ولده قدم علينا من البصرة * أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري قال نبأنا المعافي بن زكريا الجريري قال حدثني محمد بن يحيى الصولي . قال : كان المتوكل يوجب لأحمد بن أبي دؤاد ويستحي أن ينكبه ، وإن كان يكره مذهبه . لما كان يقوم به من أمره أيام الواثق وعقد الأمر له والقيام به من بين الناس ؛ فلما فلج أحمد بن أبي دؤاد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، أو [ل] ما ولي المتوكل الخلافة ؛ ولي المتوكل ابنه محمد بن أحمد أبا الوليد القضاء ومظالم العسكر مكان أبيه ، ثم عزله عنها يوم الأربعاء لعشرين من صفر سنة أربعين ومائتين ووكّل بضياعه وضياع أبيه . ثم صوح على ألف ألف دينار ، وأشهد على ابن أبي دؤاد وابنه بشراء ضياعهم وحذرهم إلى بغداد . وولي يحيى بن أكرم ما كان إلى ابن أبي دؤاد . ومات أبو الوليد محمد بن أحمد ببغداد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين . ومات أبوه أحمد بعده بعشرين يوماً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهذا [عندي] خطأ ، والذي قدمناه من وفاة أبي الوليد هو الصواب ، لأن أحمد بن أبي دؤاد توفي أول سنة أربعين ومائتين بغير شك ، وتقدمت وفاة ابنه أبي الوليد على وفاته . عدنا إلى خبر الصولي . قال : فقال علي بن الجهم بهجوهما :

يا أحمد بن أبي دؤاد دعوة	بعثت عليك جنادياً وحديداً
فسدت أمور الدين حين وليته	ورميت به بأبي الوليد وليداً
لا محكماً جزلاً ولا مستظرفاً	كهللاً ولا متشيباً محموداً
شرهاً إذا ذكر المكارم والعلى	ذكر القلايا مبدياً ومعيداً
وإذا تربع في المجالس خلته	ضبعاً وخلت بني أبيه قروداً
ما صبحت بالخير عين أبصرت	تلك المناخر والثنايا السودا

- * أخبرني الحسين بن علي الصيمري قال نبأنا محمد بن عمران المرزباني قال أخبرني علي بن هارون قال أخبرني عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه . قال : عزل المتوكل أبا الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد عن مظالم العسكر سنة سبع وثلاثين ومائتين ، ووليها محمد بن إبراهيم بن الربيع الانباري . ثم صرف أبو الوليد في يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الأول عن قضاء القضاة ، وولى يحيى بن أكرم قضاء القضاة ، ثم عزل ابن الربيع الانباري عن المظالم ووليها يحيى بن أكرم لسبع بقين من شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائتين . وصرف أبو الوليد يوم الأربعاء لعشر بقين من صفر ، وحبس يوم السبت لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر في ديوان الخراج . وحبس إخوته عبد الله بن السري صاحب الشرطة ، فلما كان يوم الاثنين من هذا الشهر حمل أبو الوليد مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار وجوهراً قيمته عشرون ألف دينار ، ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم وأشهد عليهم جميعاً ببيع كل ضيعة لهم . وكان أحمد بن أبي دؤاد قد فلج ، فلما كان يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رمضان أمر المتوكل بولد أحمد بن أبي دؤاد جميعاً فحُدروا إلى بغداد
- ١٥ * أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال وجدت بخط احمد بن اسماعيل نطّاحة قال بعضهم في ابن أبي دؤاد :

- الى كم تجعل الأعراب طراً ذوى الأرحام منك بكل وادى
تضم على لصوصهم جناحاً لتثبت دعوة لك في إياد
فأقسم أن رحمك في إياد كرحم بني أمية من زياد
- ٢٥ وأخبرني الصيمري قال نبأنا المرزباني قال أخبرني محمد بن يحيى قال حدثني حريز بن احمد بن أبي دؤاد . قال : كان عمك إبراهيم بن العباس من أصدق الناس لأبي فعتب على ابنه أبي الوليد في شيء فقال فيه أحسن قول !! ذمه ومدح أباه :

- عفت مساو تبذت منك واضحة على محاسن بقاها أبوك لكنا
لئن تقدمت أبناء الكرام به لقد تقدم آباء اللئام بكنا
- ٥ قال الشيخ أبو بكر: كان أحمد بن أبي دؤاد ممن اشتهر بالجود والسخاء،
وابنه أبو الوليد كان بخيلاً وله في البخل [أخبار ظريفة] حفظت عنه * أخبرني
الصيمري [أبازكريا] قال نبأنا المرزباني قال حدثني محمد بن أحمد الكاتب قال نبأنا
أبو العيناء قال: كان أولاد ابن أبي دؤاد في أخلاقهم مختلفين، وكان أبو الوليد
منهم بخيلاً ولهم أخبار كثيرة، فأما أبو الوليد فإنه شكا إلى خبازه فساد الخبز
فقال له: إنما أخبز كل يوم أرغفة لئلا التنور. فقال له: اقطع التنور
ببراستج: فقطع نصف التنور ببراستج فكان يخبز فيه. قال المرزباني: أبو
العيناء خبيث اللسان ولعله سأل أبا الوليد حاجة فلم يقضها له فوضع هذا الحديث.
- ١٠ قال الشيخ أبو بكر: قد ذكر هذه الحكاية عن أبي الوليد غير أبي العيناء
فبرئت عهده مما اتهمه المرزباني به * أخبرني الحسين بن علي الخنفي قال نبأنا
محمد بن عمران الكاتب قال أخبرني الصولي قال حدثني محمد بن خلف وكيع قال
نبأنا أبو خالد المهلب قال سمعت المستعين يقول: شكى أبو الوليد بن أبي دؤاد إلى
خبازه أن الخبز يبقى عنده حتى يجف، وكان يخبزه في كل يوم مكوكا. فقال:
١٥ ما أخبز إلا بالكفاية و [بقدر] ما يسع التنور. فأمر بقطع نصف التنور. قال
أبو خالد: فحدث أنا كنا نأكل معه والأرغفة بعددنا، فجاء نفسان. فقال [لهم]:
هاتوا خبزاً فجاءوا برغيفين، فلم يبق خبز فاستزاد فما جاؤا بشيء، فقال هاتوا
من خبز الجوارى فما جاؤا بشيء، فلما قلنا قلت لطباخه: فضحتنا كنت قد أخذت
٢٠ من خبز الجوارى؟ فقال: إنه قوت لهن، وإذا أخذن من خبزاً لم يردده، قد فعل
هذا بهن مرات * أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال أخبرني الصولي قال
أنشدنا محمد بن موسى قال أنشدنا أبو العبر لنفسه يهجو أبا الوليد بن أبي دؤاد:

لو كنت من شيء خلافاً لم تكن لتكون إلا مشجباً في مشجب
لو أن لي من جلد وجهك رقعة لجعلت منها حافراً للأشهب

أخبرني الصيمري قال نا المرزباني قال أخبرني علي بن هرون قال أخبرني
عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر عن أبيه . قال : مات أبو الوليد بن أبي دؤاد في
آخر سنة تسع وثلاثين ومائتين ، ومات أبوه بعده بعشرين يوماً ببغداد مفلوجاً .

محمد بن أحمد بن داود بن أبي نصر السراج ، حدث عن سريج بن يونس .
روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد .

محمد بن أحمد بن داود بن سيار بن أبي عتاب ، أبو بكر المؤدب . سمع : يوسف .

ابن واضح البصرى ، ونصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن يحيى بن فياض الزماني
وسلمة بن شبيب النيسابوري . روى عنه : محمد بن مخلد الدوري ، وسليمان بن
أحمد الطبراني ، ومحمد بن معمر أبو مسلم الأصبهاني . وذكره الدارقطني [فقال
لابأس به] * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا محمد بن معمر الذهلي قال نبأنا محمد
ابن أحمد بن داود المؤدب البغدادي قال نبأنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني قال
حدثني أبي يحيى بن فياض قال نبأنا سفيان قال حدثني جابر عن ابن سابط عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسلها إلى امرأة . فقالت ما رأيت طائلاً .
فقال : « لقد رأيت خالاً بخدها اقتشعت [منه] ذؤابتك » . فقالت : مادونك
سرومن يستطع أن يكتمك ؟ .

محمد بن أحمد بن رزين ، أبو عبد الله . حدث عن : شبابة بن سوار ، وعلي
ابن عاصم ، ويزيد بن هارون ، واسود بن عامر ، وأبي النصر هاشم بن القاسم ،
ويعقوب بن إسحاق الحضرمي ، وأبي أحمد الزبيرى . روى عنه : عبد الله بن
سليمان بن عيسى الفامي ، وأبو العباس بن عقدة الكوفي ، وغيرها * أخبرني
أبو الفرج الحسين بن علي الطنجايري قال أنبأنا عمر بن أحمد الواعظ قال نا

— ١٦٦ —
محمد بن أحمد
ابن رزين
٢٠

احمد بن محمد بن سعيد قال نا محمد بن احمد بن رزين البغدادي قال نا أبو احمد الزبيرى عن سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين صاعا من شعير * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن محمد ابن احمد بن رزين مات فى سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

٥

محمد بن أحمد بن روح بن حرب بن راشد بن شداد ، أبو عبد الله الكسائى قرابة أبي صفوان . حدث عن : محمد بن عباد المكي ، وأحمد بن عبد الصمد الأنصارى ، وغيرهما . روى عنه : محمد بن مخلد الدورى ، وأبو الفاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبرانى قال نبأنا محمد بن احمد بن روح قال نا أحمد بن عبد الصمد الأنصارى قال نا أبو سعد الأشهلى قال نا محمد بن عجلان عن نعيم بن عبد الله الجمر عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : « فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ سبع وعشرون درجة » . قال سليمان : لم يروه عن ابن عجلان إلا أبو سعد الأشهلى . * أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن محمد بن روح البزاز الصفوانى مات فى سنة ثمان وثمانين ومائتين . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبد الله محمد بن أحمد بن روح قرابة أبي صفوان فى شهر ربيع الأول .

- ١٦٧ -

محمد بن احمد
ابن روح
الكسائى

١٠

١٥

محمد بن أحمد بن راشد الأصهبانى ، قدم بغداد وحدث بها عن يونس ابن حبيب صاحب [أبى] داود الطيالسى ، روى عنه : أبو الحسين بن المنادى . محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله ، جد شيخنا أبى الحسن بن رزقويه . سمع محمد بن غالب التتام * حدثنا أبو الحسن بن رزقويه عن وجوده فى كتابه . سمعت محمد بن احمد بن محمد بن أحمد بن رزق يقول : وجدت فى كتاب جدى

- ١٦٨ -

محمد بن احمد
الأصبهانى

- ١٦٩ -

محمد بن احمد
ابن رزق

محمد بن احمد بن رزق حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي قال سمعت أبا حذيفة يقول سمعت سفیان الثوري يقول : استتيب ابو حذيفة من الكفر مرتين .

— ١٧٠ — محمد بن احمد بن ربحان ، أبو نصر البغدادي . ذكر أبو القاسم بن الثلاثي أنه حدثه بالرملة عن الحسن بن علوية القطان .

— ١٧١ — محمد بن احمد بن روح ، أبو بكر الحريري . سمع : ابراهيم بن عبد الله الزينبي بعسكر مكرم . حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني وسألته عنه . فقال : ثقة فاضل * أخبرنا البرقاني قال قرأت على محمد بن احمد بن روح الحريري حدثكم ابراهيم بن عبد الله الزينبي قال نا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن زياد بن علاقة . قال سمعت عمي يقول : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في إحدى الركعتين : « والنخل باسقات » قال شعبة : ١٠ فلقيته في السوق فقال : قاف . حدثت عن أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات قال توفي محمد بن احمد بن روح الحريري في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة مستور ثقة .

— ١٧٢ — محمد بن أبي بكر احمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد ، أبو عبد الله نسائي الأصل . كان فهما عارفا . وحدث عن : نصر بن علي الجهضمي ، ومحمد بن معمر البحراني ، و ابراهيم بن اسماعيل الكهيلي ، وعمرو بن علي الصيرفي ، وعباد ابن يعقوب الرواجني ، وسعيد بن يحيى الأموي ، ومحمد بن منصور الطوسي ، والفضل بن سهل الأعرج ، والحسين بن حريث المروزي ، وعبد العزيز بن محمد ابن زبالة المدني ، واحمد بن محمد بن سعيد التبعي ، وغيرهم . روى عنه : احمد بن كامل القاضي ، ومحمد بن الحسن بن مقسم المفري ، واحمد بن عبد الله الذارع ٢٠ . النهرواني * أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل الفطان قال أنبأنا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن احمد بن زهير قال نا أبو جعفر احمد بن جعفر الجمال جار

أبي زكريا يحيى بن ابراهيم — وأثنى عليه [أبو] زكريا بن ابراهيم خيراً — قال
نا خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي قال نا سفيان الثوري عن علقمة
ابن مرثد عن أبي عطية عن زيد بن أرقم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« من أنظر معسراً بعد حلول أجله ، كان له بكل يوم صدقة » * أخبرنا الحسن
ابن أبي الحسين النعماني قال نا احمد بن عبد الله الذارع قال نا محمد بن احمد بن أبي
خيثمة قال نا الحسين بن حريث قال نا عبد الرحيم بن زيدان العمى عن أبيه عن
شقيق عن عبد الله . عن النبي صلى الله عليه وسلم [في قوله تعالى] : (فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين) . قال : « من صالح المؤمنين أبو بكر وعمر »
حدثني القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري قال قال لي علي بن الحسن
الرازي قال أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني : كان لأبي بكر بن أبي
خيثمة ، ابن حافظ ، استعان به أبو بكر في تصنيف كتاب التاريخ .

٥٠

١٠٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : وهو أبو عبد الله هذا . قرأت في كتاب أبي الفتح
عبيد الله بن احمد النحوي سمعت القاضي ابن كامل يقول : أربعة كنت أحب
بقاءهم : أبو جعفر الطبري ، والبربري ، وأبو عبد الله بن أبي خيثمة ، والمعمري
فما رأيت أفهم منهم ولا أحفظ * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل
ابن علي الخطبي قال : مات أبو عبد الله بن أبي خيثمة في ذى القعدة سنة سبع
وتسعين ومائتين . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال أنبأنا الحسين بن
هرون الضبي عن أبي العباس احمد بن محمد بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن
زهير بن حرب النسائي ، أبو عبد الله بن أبي خيثمة ، توفي يوم الأربعاء لأربع
بقيين من ذى القعدة سنة سبع وتسعين ومائتين ، ورأيت لا يخضب .

٢٠

محمد بن احمد بن زنجويه النيسابوري ، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن :
عبد الصمد بن الفضل البلخي . روى عنه : أبو جعفر اليقطيني * أخبرنا الحسن

- ١٧٣ -

محمد بن احمد
ابن زنجويه

ابن الحسين بن العباس النعماني قال أنبأنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني قال نا محمد
ابن احمد بن زنجويه النيسابوري - قدم حاجا - قال نا عبد الصمد بن الفضل قال
نبأنا شداد بن حكيم عن زفر عن مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة .
قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالاناء ، فابدأ فأشرب وأنا حائض
ثم يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضع فاه موضع في .

محمد بن احمد بن زيد ، أبو بكر الحنائي . حدث عن : محمد بن احمد بن
نصر الترمذي ، وعمر بن محمد بن حفص الشطوي ، واحمد بن الخليل البصري . أبو بكر الحنائي
روى عنه : أبو الحسن الدارقطني .

محمد بن احمد بن السكن ، أبو بكر القطيعي يعرف بابي خراسان . سمع :
أبا عاصم الضحاك بن مخلد ، وأحوص بن جواب ، والحسين بن محمد المروزي ،
وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وعبد الصمد بن النعمان . روى عنه :
أبو بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملي ،
وأخوه أبو عبيد ، ومحمد بن مخلد الدوري ، ومحمد بن جعفر المطيري ، وغيرهم .
وكان ثقة * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي قال نا
محمد بن مخلد قال نا محمد بن احمد بن السكن قال نا أبو الجواب قال نا سليمان بن
قorm عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة . قالت : نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الدباء والمزفت . قرأت بخط محمد بن مخلد : سنة ثمان
وستين ومائتين فيها مات احمد بن محمد بن السكن ، أبو بكر ويعرف بأبي
خراسان ، في شهر ربيع الأول .

قال الشيخ أبو بكر : كذا أسماء ههنا احمد بن محمد ، وسماه في مواضع
عدة محمد بن احمد بن السكن وهو الصواب .

محمد بن احمد بن سفيان ، أبو عبد الله البراز الترمذي . سكن بغداد وحدث
(٢٠ - ل - تاريخ بغداد)

بها عن : عبید الله بن عمر القواریری ، ومحمد بن جعفر الفیدی ، وغیرهما . روى ،
عنه : احمد بن كامل القاضي ، وسليمان بن احمد الطبراني ، وكان ثقة * أخبرنا
محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد الطبراني قال نبأنا محمد
ابن احمد بن سفيان الترمذي ببغداد قال نبأنا عبید الله بن عمر القواریری قال
نبأنا هشيم عن اسماعيل بن سالم عن الشعبي عن جابر بن عبد الله . قال : كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلما دنونا من المدينة أردت أن أتعجل .
قال : « أمهل حتى تستحد المغيبة ، وتمشط الشعثة » . قال سليمان : لم يروه عن
اسماعيل إلا هشيم ، تفرد به القواریری .

محمد بن احمد بن أبي سعيد ، أبو بكر البزار . سمع : احمد بن حازم بن أبي
عروة الكوفي ، ونحوه . روى عنه : عبید الله بن احمد بن يعقوب المقرئ ،
ويوسف بن عمر القواس ، وحدثني الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس
ذكره في جملة شيوخه الثقات * أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله
ابن عثمان الصفار قال أنبأنا ابن قانع : أن أبا بكر بن أبي سعيد مات في ذي القعدة
سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة . قال غير الصفار : عن ابن قانع : مات يوم الجمعة
لاحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة . [سنة اثنين وثلاثين وثلثمائة]

محمد بن احمد بن سليمان ، أبو الفضل المعروف بابن الفواس . كان ينزل
بالجانب الشرقي بين القصرين . وحدث عن : احمد بن موسى الشطوي ،
واسحاق بن سنان الختلي . روى عنه الدارقطني ، وأبو الفتح بن مسرور
البلخي . وذكر فيما قرأت بخطه : أنه توفي ببغداد في أول سنة خمس وثلاثين
وثلثمائة . قال : وكان ثقة .

محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو بكر * أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن
عياض بن أبي عقيل القاضي بصور ، وأبو نصر علي بن الحسين بن أحمد بن أبي

— ١٧٧ —
محمد بن احمد
ابن أبي سعيد

١٥

— ١٧٨ —
محمد بن احمد
ابن القواس

٢٠

— ١٧٩ —
محمد بن احمد أبو
بكر البغدادي

سلمة الوراق بصيدا . قال : أنبأنا محمد بن أحمد بن جميع الغساني قال نبأنا محمد ابن أحمد بن سليمان أبو بكر البغدادي قال نبأنا الحسين بن عمر - هو ابن أبي الاحوص الثقفي الكوفي - بحديث ذكره .

— ١٨٠ — محمد بن أحمد بن سهل الحداد . روى عن : الجنيد بن محمد عن الحسن بن عرفة حديثاً مسنداً ، حدث به عنه : علي بن محمد بن علوية الجوهري .
محمد بن أحمد الحداد

— ١٨١ — محمد بن أحمد بن سهل بن عقيل ، أبو بكر الأصباغي البغدادي صاحب المواريث . سكن دمشق وحدث بها عن : محمد بن الحسين البستبان . روى عنه : أبو الفتح بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيراً .
محمد بن أحمد الأصباغي

— ١٨٢ — محمد بن أحمد بن سري الحنائي ، حدث عن : أحمد بن بُدَيْل اليامي . روى عنه : القاضي أبو الحسن الجراحي .
محمد بن أحمد الحنائي

— ١٨٣ — محمد بن أحمد بن السري بن أبي عون ، أبو الحسن النهرواني . سمع : أبا بكر ابن مالك الاسكافي ، والحسن بن محمد بن موسى بن اسحاق الأنصاري ، وعمر ابن جعفر بن سلم الختلي ، وعلي بن أحمد المعروف ببادويه القزويني ، وعلي بن محمد بن سعيد الموصلی . قدم علينا بغداد في حياة أبي الحسين بن بشران ، وكتبنا عنه في قطعة الربيع . وكان صدوقاً * أخبرني محمد بن أحمد بن أبي العون النهرواني قال نا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مالك الاسكافي بها قال نبأنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال نا يزيد بن هارون قال أنبأنا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا صام من صام الأبد » .
١٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : توفي ابن أبي عون بعد سنة عشرين وأربعمائة .
٢٠

— ١٨٤ — محمد بن أحمد بن شعيب بن عبد الله بن الفضل بن عقبة ، أبو منصور الروياني صاحب أبي حامد الاسفرائيني . سكن بغداد وحدث بها عن : علي بن محمد بن أحمد الروياني

محمد بن احمد بن كيسان النحوى ، وأبى حفص ابن الزيات ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وسهل بن أحمد الديباجى ، وأبى بكر المفيد ، ومن فى طبقتهم . كتبنا عنه وكان صدوقا يسكن قطيعة الربيع .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ومات يوم الأربعاء السابع من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، ودفن فى الغد فى مقبرة باب حرب .

محمد بن أحمد بن الصلت بن دينار ، أبو بكر الكاتب . سمع : وهب بن بنية ومحمد بن خالد بن عبد الله الواسطيين ، وعبد الله بن عمر بن أبان الكوفى ، وسوار بن عبد الله البصرى . روى عنه : أبو بكر بن الجمابى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الفضل الزهرى ، وعلى بن عمر الحربى ، وغيرهم . وربما سُمى أحمد بن محمد ابن الصلت ، ومحمد بن احمد أشهر وأكثر * وأخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عمر بن جعفر البصرى الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن الصلت الكاتب ثقة . أمون * أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا على بن عمر السكرى قال : وجدت فى كتاب أخى : مات ابن الصلت الكاتب فى المحرم سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

—١٨٥—
محمد بن احمد
ابن الصلت
الكاتب

١٠

محمد بن احمد بن صالح بن على بن سيار بن على بن أبى طالب بن أبى ليلى أبو بكر الأزدى . أصله من سرّمن رأى ، سمع : أحمد بن بديل الياحى ، والحسن ابن عرفة العبسى ، واحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والزبير بن بكار ، وعلى بن حرب . روى عنه : القاضى أبو الحسن الجراحى ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطنى ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو طاهر المخلص * وأخبرنا أبو بكر البرقائى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن صالح السامرى الدانقى باب الطاق ثقة . قرأت فى كتاب ابن التلاج بخطه : توفى محمد بن أحمد بن صالح بن على بن سيار فى ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .

—١٨٦—
محمد بن احمد
السامرى

٢٠

- ١٨٧ — محمد بن احمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو جعفر الشيباني .
حدث عن أبيه ، وعن عمه زهير بن صالح ، وإبراهيم بن خالد الهسنجاني ، وعمير
ابن مرداس الدونقي ، وإبراهيم بن سعدان الأصبهاني روى عنه : أبو القاسم
عبد الله بن إبراهيم الأبتدوني ، ومحمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطني
* حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نا أبو الحسن على بن عمر الحافظ قال أخبرنا
محمد بن احمد بن صالح بن احمد بن حنبل - أملاه علينا في مجلس أبي محمد ابن
البربهارى - قال نا أبي احمد بن صالح قال نا جدى احمد بن حنبل قال نا روح
ابن عباد عن مالك بن أنس عن سفیان الثورى عن ابن جريج عن عطاء عن
عائشة . قالت : كنت اغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد .
١٠ قال أبو الحسن : هكذا حدثنا به هذا الشيخ . وهذا الحديث انما يعرف عن روح
عن ابن جريج ليس فيه مالك ولا الثورى والله أعلم .
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : لم أر هذا الحديث من رواية احمد بن حنبل عن
روح بن عباد عن ابن جريج ، لكن * حدثني الحسن بن على بن محمد الواعظ
لفظا قال نبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني أبي قال نبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة
١٥ بنحو معناه . حدثني عبید الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن
محمد بن أحمد بن صالح ابن حنبل مات في سنة ثلاثين وثلثمائة .

- ١٨٨ — محمد بن احمد بن صديق ، أبو بكر الأصبهاني . قدم بغداد وحدث بها عن :
على بن الحسن بن إدريس التستري . روى عنه : الحسين بن أحمد بن عبد الله
ابن بكير الصيرفي ، وشيخنا طاحه بن على بن الصقر الکتاني * أخبرنا على بن
أبي على المعدل قال حدثني الحسين بن احمد بن بكير الحافظ قال حدثني أبو بكر
محمد بن أحمد بن صديق الاصبهاني في جامع المدينة لفظا قال نبأنا على بن الحسن

-- ابن إدريس بتستر قال نبأنا محمد بن صدقة العنبري قال نبأنا موسى بن جعفر
بحديث ذكره .

—١٨٩—

محمد بن أحمد بن طالب ، أبو الحسن الاخباري . سكن الشام وحدث بطرابلس
عن : عبد الله بن محمد البغوي ، وأبي بكر بن أبي داود ، وحرّمي بن أبي العلاء ،
ومحمد بن الحسن بن دريد ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة ، وأبي علي الكوكبي ، ومحمد
ابن القاسم الأنباري . روى عنه : عبيد الله بن القاسم الاطرابلسي * حدثني
محمد بن علي الصوري قال نا أبو الحسن عبيد الله بن القاسم بن زيد بن اسماعيل
القاضي بطرابلس قال نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن طالب البغدادي قال انشدني
أبو علي ابن الاعرابي لنفسه :

محمد بن احمد
أبو الحسن
الاخباري
°

كنت دهرًا أعلل النفس بالوء د وأخلو مستأنسًا بالأمانى ١٠
فمضى الواعدون واقتطعتنا عن فضول المنى صروف الزمان
بلغني أن أبا الحسن بن طالب [توفى] سنة سبعين وثلثمائة .

محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر يعرف بالقبطي . حدث عن : مجاهد بن
موسى ، وعثمان بن عبد الله العثماني . روى عنه : أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد
المصري ، وأبو الحسين أحمد بن اسحاق بن محمد الزيات * أخبرنا هلال بن محمد
القفاري قال نبأنا أحمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد
ابن أحمد بن عبد الله القبطي قال نا عثمان بن عبد الله القرشي قال نا غنيم بن
سالم من ولد علي بن أبي طالب . قال سمعت علي بن أبي طالب يقول : ماصليت
خلف خلق أحف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام .

—١٩٠—

محمد بن احمد
القبطي
١٥

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن سالم الحراني ، مولى بني
أمية يكنى أبا جعفر . قدم بغداد وحدث بها عن : عمه سليمان بن عبد الله . روى
عنه : علي بن عمر السكري * أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الساماسي

—١٩١—

محمد بن احمد
الحراني

- وأبو الحسن أحمد بن أبي جعفر القطيعي . قالوا : أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال نبأنا
أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان ابن أبي داود الحراني -
واسم أبي داود سالم - مولى عبد الملك بن مروان سنة ثمان وثلثمائة - قدم علينا
للحج - قال نبأنا عمي سليمان بن عبد الله قال حدثني جدي عن أبيه عن عبد الكريم
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو . أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سئل عن الرجل يجامع ولا ينزل ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: « إذا التقى الختانان وجب الغسل » . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن
عنده : « أي المؤمنين أفضل ؟ » قال بعضهم : المؤمنُ الغني الذي يعطى فيتصدق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس كذلك ، ولكن أفضل المؤمنين
إيماناً الذي إذا سئل أعطى ، وإذا لم يعط استغنى » .

١٠

— ١٩٢ —
محمد بن أبي عون
النسوي

- محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون ، أبو جعفر النسوي . قدم بغداد
وحدث بها عن : علي بن حجر المروزي ، وإبراهيم بن سعيد الجوهري ، وأحمد بن
إبراهيم الدورقي ، وحيد بن زنجويه النسائي . روى عنه : محمد بن مخلد الدورقي ،
وعبد الباقي بن قانع الفاضي ، وإسماعيل بن علي الخطبي . وكان ثقة * أخبرنا محمد
ابن أحمد بن رزق قال أنبأنا إسماعيل بن علي الخطبي قال نبأنا محمد بن أحمد بن
عبد الله بن أبي عون النسائي قال نبأنا علي بن حجر قال نبأنا داود بن الزبرقان
عن أيوب وداود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله . أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لهم : « أمسكوا عليكم أموالكم لا تُعْمِرِوها ، فمن أعمر شيئاً
فهو للمجعول له حياته ولورثته من بعده » * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار
قال نا سليمان بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن عبد الله بن أبي عون النسائي ببغداد
فذكر عنه حديثاً . بلغني : أن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي عون مات سنة
ثلاث عشرة وثلثمائة .

٢٠

محمد بن احمد بن عبد الله بن خالد ، أبو بكر البرمكي . حدث عن : أبي عمر حفص بن عمر الدورى بكتاب الخلاف فى القراءات بين أبى عمرو بن العلاء وأهل المدينة وحمزة والكسائى . روى عنه : طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد . وقيل لى : إن أباً طاهر بن أبى هاشم روى عنه أيضاً .

- ١٩٣ -
محمد بن أحمد
أبو بكر البرمكى

محمد بن احمد بن عبد الله بن سهل الحربى ، حدث عن : احمد بن محمد بن مسروق الطوسى . روى عنه : أبو عمر بن أبى على المسيبى ، شيخ لأبى سعد عبد الله بن محمد الأدريسى .

- ١٩٤ -
محمد بن أحمد
الحربى

محمد ابن أبى الطيب احمد ابن أبى القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى ، يكنى أباً الفتح . حدث عن : بشر بن موسى الأسدى ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى . وروى عن جده عبد الله بن محمد البغوى كتاب المعجم الكبير . حدث عنه : أبو الحسن بن رزقويه وغيره * أخبرنا محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابورى قال سألت أباً على الحسين بن على الحافظ عن حديث مالك بن أنس عن الزهرى عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم : أهدى جملاً [كان] لأبى جهل . فقال : باطل . فقلت : حدث به يعقوب بن الأخرم عن سويد بن سعيد . قال : أخطأ فيه فانه لم يتابع عليه . قلت : وقد حدث به أيضاً شيخكم احمد بن الحسن الصوفى عن سويد ، فأنكره جداً عن احمد بن الحسن . وقال : من يرويه ؟ قلت : حدثنيه أبو الفتح ابن بنت أبى القاسم بن منيع فى المذاكرة . قال : قد عرفت أباً الفتح هذا هو طبل لا يدرى ما يخرج من رأسه . قلت : أبو بكر الاسماعيلى ترضاه ؟ قال : امام . قلت : قد حدث بهذا الحديث عن الصوفى . فسكت أبو على .

- ١٩٥ -
محمد بن أبى
الطيب أبو الفتح
البنوى

١٥

٢٠

❦ قال الشيخ أبو بكر : أما أبو الفتح فلم يبلغنى عن حاله الاخير . وحديث الصوفى هذا مشهور رواه عنه جماعة ونحن نورده فى موضعه ان شاء الله . قال

أبو الفتح محمد ابن أبي الفوارس : توفى أبو الفتح ابن أبي الطيب ابن أبي القاسم ابن بنت منيع يوم السبت لاثني عشرة بقين من المحرم سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة.

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن بُجَيْر بن عبد الله بن صالح بن اسامة

أبو الطاهر الذهلي القاضي . سمع : أبا شعيب الحراني ؛ ويوسف بن يعقوب القاضي

أبو الطاهر
الذهلي القاضي

ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج ، واحمد بن يحيى ثعلبا ؛ وموسى بن هرون

الحافظ ، وجماعة من طبقتهم . وولى القضاء بمدينة المنصور بالشرقية ؛ وحدث ببغداد

شيئا يسيراً ؛ ونزل مصر وحدث بها فأكثر ؛ وكتب عنه عامة أهلها ؛ وسمع منه

أبو الحسن الدارقطني ؛ وعبد الغنى بن سعيد الحافظان ؛ وكان ثقة . وآخر من

حدث عنه : أبو الحسن محمد بن الحسين المعروف بابن الطفال المصري * أنبأنا

ابراهيم بن مخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي قال صرف الحسين بن عمر

ابن محمد القاضي عن قضاء مدينة المنصور ؛ وولى مكانه أبو طاهر محمد بن عبد الله

ابن نصر بن بجير . وكان أبو طاهر يشهد ببغداد عند قاضي القضاة عمر بن محمد ؛

وله تقدم عنده وخاصة به ؛ ثم ولّاه القضاء بواسط ؛ وأقام بها مدة طويلة يلي القضاء

بين أهلها إلى أن توفى عمر بن محمد وهو على ذلك ؛ وأقام بعده مدة على ولايته

ثم [عزله] بجمك عند دخوله إلى واسط ونكبه ؛ وصار إلى بغداد فأقام في منزله

ثم ولى قضاء المدينة وأعمالها ببغداد ونواحيها ؛ وكان حسن السيرة جميل الأمر .

وأخبرنا علي بن المحسن القاضي قال أنبأنا طلحة بن محمد بن جعفر . قال : واستقضى

المتقى لله على مدينة المنصور في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثلثمائة ، أبا

طاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر ، وله أبوة في القضاء شديد المذهب

متوسط الفقه على مذهب مالك ، وكان له مجلسٌ يجتمع إليه المخالفون ويتناظرون

بمحضرته ، فكان يتوسط بينهم ويكلمهم كلاماً سديداً ، ويجرى معهم فيما يجرون

فيه على مذهب محمود وطريقة حسنة ، ثم صرف أبو طاهر بعد أربعة أشهر من

هذه السنة في شوال ، ثم استقضى المستبكي أبا الطاهر على الشرقية في صفر سنة أربع وثلاثين وثلثمائة . فكانت ولايته أقل من خمسة أشهر * حدثني محمد بن علي الصوري . قال : توفي أبو الطاهر القاضي سنة سبع وستين وثلثمائة . حدثني بذلك جماعة من شيوخنا المصريين . قال : ومولده في سنة تسع وسبعين ومائتين ، وكان قاضيا بمصر ثم استعفى من القضاء قبل موته بيسير ، وبمصر مات ، وكان فاضلا ذكيا متقنا لما حدث به .

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد ، أبو زيد المروزي الفقيه . سمع : محمد بن عبد الله السعدي ، وجماعة من أصحاب علي بن حجر ، وأكثر عن أبي بكر احمد ابن محمد بن عمر المنكدرى . وكان أحد أئمة المسلمين ، حافظا لمذهب الشافعي ، حسن النظر مشهورا بالزهد والورع ، ورد بغداد وحدث بها فسمع منه وروى عنه : أبو الحسن الدارقطني ، ومحمد بن احمد بن القاسم المحاملي . وخرج أبو زيد إلى مكة فجاور بها ، وحدث هناك بكتاب صحيح البخاري عن محمد بن يوسف الفربري . وأبو زيد أجل من روى ذلك الكتاب * أخبرني محمد بن احمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله بن نعيم النيسابوري قال سمعت أبا بكر البزار يقول : عادت الفقيه أبا زيد من نيسابور إلى مكة ، فما أعلم أن الملائكة كتبت عليه بخطيئة . قال ابن نعيم : توفي أبو زيد الفقيه بمرو يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة احدى وسبعين وثلثمائة .

محمد بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن محمد ، أبو الحسن الجواليقي مولى بني تميم من أهل الكوفة . سمع : ابراهيم بن عبد الله بن أبي العزائم ، وجعفر ابن محمد الأحمسي ، و ابراهيم بن أبي حصين ، ومحمد بن العباس العيصي الهروي ، وخلقاً من هذه الطبقة . وقدم بغداد حدود سنة عشر وأربعمائة ، وحدث بها وكتب عنه بعض أصحابنا ، ولم يقدر لي لقاءه لكنه كتب إليّ بالاجازة لجميع

- ١٩٧ -

محمد بن احمد أبو زيد المروزي

١٠

١٥

- ١٩٨ -

محمد بن احمد أبو الحسن الجواليقي

٢٠

حديثه من الكوفة ، وكان ثقة . وبلغنا أنه توفي بمصر في سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة .

— ١٩٩ — محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو بكر المؤدب الأعور يعرف بابن أبي العباس الصابوني . سمع : أبا بكر بن مالك القطيعي ، وأحمد بن إبراهيم بن شاذان ، وأبا القاسم بن حبابة . كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان سماعه صحيحاً * أخبرني محمد ابن أبي العباس المؤدب قال حدثنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق الزرار قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى ، وليأكلها ولا يدعها للشيطان » . سألت ابن أبي العباس عن مولده . فقال : في سنة ثلاث - أو أربع - وخمسين وثلاثمائة . شك في ذلك . ومات في شوال من سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة .

— ٢٠٠ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ، أبو بكر الحراني . قدم بغداد وحدث بها عن : أبيه . وروى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الحراني ببغداد في جامع المدينة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله الحراني قال حدثني سليمان بن أبي داود الحراني عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة . موقوف .

— ٢٠١ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن عبد الرحمن بن اسحاق ، الزهيري أبو بكر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا . ذكر أبو القاسم بن التلاج : أنه حدثهم عن موسى بن سهل الوشاء وغيره في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة في جامع المدينة

وروى عنه: أبو الفتح بن مسرور البلخي ، عن جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ،
وقال : كان ثقة .

— ٢٠٢ — محمد بن احمد التميمي
محمد بن احمد بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله التميمي المؤدب . سمع : أبا جعفر
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي مطيئا . حدثنا عنه : علي بن احمد الرزاز .

— ٢٠٣ — محمد بن احمد الملطي
محمد بن احمد بن عبيد الله بن مروان ، أبو يعلى الملطي . قدم بغداد وحدث
بها عن : أبيه ، وعن مسعود بن جويرية ، والفتح بن سلومة ، وعلي بن محمد بن أبي

المضاء ، والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي . روى عنه : محمد بن مخلد الدوري .

— ٢٠٤ — محمد بن احمد الافريقي
محمد بن احمد بن عبدويه ، أبو الفضل يعرف بالافريقي . من شيوخ محمد
ابن مخلد أيضا . وذكر في تاريخه الذي قرأته بخطه : أنه مات ليومين مضيا
من المحرم سنة سبع وتسعين ومائتين .

— ٢٠٥ — محمد بن احمد الخرمي
محمد بن احمد بن عبد الكريم ، أبو العباس البزار الخرمي . سمع : أبا علقمة
الفروي ، وعبد الله بن حبيق الانطاكي ، ورضوان بن سعيد المصيصى ، وجميل

ابن الحسين العتكي . روى عنه : عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان البزار ،
وابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني . وذكر لي أبو بكر البرقاني : أن
الاسماعيلي وصفه لهم بالحفظ .

— ٢٠٦ — محمد بن احمد المؤدب
محمد بن احمد بن عبد الرحيم ، أبو الحسن المؤدب * أخبرنا محمد بن أبي
السري الوكيل قال حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزباني قال حدثنا أبو الحسن

محمد بن احمد بن عبد الرحيم المؤدب قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد
الحاسب قال حدثني أبي قال حدثني خزيمه بن خازم قال حدثني أمير المؤمنين
المنصور قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن عبد الله قال حدثني

أبي عبد الله بن العباس . قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبد المطلب جالسين
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبش به وقام اليه واعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه . فقال العباس : يا رسول الله أتحب هذا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يا عم رسول الله والله أشد حبا له مني ، إن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل ذريتي في صلب هذا » .

محمد بن احمد بن عباد ، أبو العباس الخزاز . سمع أباهاشم الرفاعي ، والحسن ابن عرفة . روى عنه : أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ الأصبهاني ، وذكر أنه سمع منه بمكة * حدثنا أبو طالب يحيى بن علي الدسكري بجلوان قال حدثنا أبو بكر بن المقرئ بأصبهان قال حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن عباد الخزاز البغدادي بمكة قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس قال حدثنا مسعر عن قتادة عن أنس في قول الله تعالى : (يوم ندعو كل أناس امامهم) . قال : نبيهم .

محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك ، أبو بكر الرازي . سكن بغداد وحدث بها عن : محمد بن أيوب الرازي ، وعمرو بن تميم الروياني ، والحسين بن اسحاق التستري . روى عنه : أبو الحسن الدارقطني . وحدثنا عنه : محمد بن احمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك قال أنبأنا محمد بن أيوب قال أنبأنا محمود بن غيلان قال حدثنا المؤمل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن نصر بن عاصم عن عقبة بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عقوبة هذه الأمة بالسيف » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر محمد بن احمد بن عيسى بن عبدك الرازي ، في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

محمد بن احمد بن الحسن بن يحيى ، أبو بكر الصفار يعرف بابن العسكري

محمد بن احمد ابن العسكري

حدث عن : أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد الباغندى ،
وعباد بن على السيرينى . سمع منه : أبو بكر بن البقال الوراق ، وشيخنا أبو الحسن
على بن عبد العزيز الطاهرى . وروى لنا عنه أبو الحسن بن رزقويه قصيدة
أبي بكر بن أبي داود فى السنة .

— ٢١٠ —

محمد بن أحمد بن عمر بن على ، أبو الحسن يعرف بابن الصابونى . سمع : أبا بكر
الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم ، وأبا سليمان الحرانى . كتبت عنه وكان صدوقا .

محمد بن أحمد
ابن الصابونى

* حدثنا محمد بن أحمد بن عمر بن الصابونى املاء من لفظه قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا اسماعيل بن اسحاق قال حدثنا على بن عبد الله
قال حدثنا زيد بن الحباب قال أخبرنى حسين بن واقد قال أخبرنى عبد الله بن
بريدة عن أبيه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : « إن أحساب أهل

١٠

الدنيا الذى يذهبون اليه لهذا المال » . توفى ابن الصابونى فى يوم الخميس السادس
عشر من رجب سنة خمس عشرة وأربع مائة . ودفن فى مقبرة باب الشام . ذكر
ذلك لى من أثق به وكنت غائبا عن بغداد إذ ذاك فى رحلتى الى نيسابور ،
وكان مولد هذا الشيخ فى سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة .

رحلة المؤلف الى
نيسابور

— ٢١١ —

محمد بن أحمد بن عثمان بن العنبر بن عثمان بن عبد الجبار ، أبو نصر المروزى
قدم بغداد سنة أربع وخمسين وثلثمائة . وحدث بها [فى سنة أربع وخمسين
وثلثمائة] عن : محمد بن اسحاق بن خزيمة ، وأبو العباس السراج النيسابورى
وعبد الله بن محمود ، ومحمد بن يحيى بن خالد المروزيين ، وأحمد بن محمد بن عمر
المنكدرى ، وأبى النصر محمد بن أحمد الحلفائى ، وأبى العباس محمد بن أحمد
الحبوبي . روى عنه : الدارقطنى . وحدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وعبد الله
ابن يحيى السكرى ، وعلى بن أحمد محمد بن عمر المقرئ . وكان ثقة * أخبرنا
أبو الحسن على بن أحمد بن عمر المقرئ قال حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عثمان

محمد بن أحمد
ابن نصر المروزى

٢٠

ابن العنبر المروزي قال حدثنا أبو العباس محمد بن احمد بن محبوب المحبوبي قال حدثنا أحمد بن سيار قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني أبو الزبير عن جابر . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر يرفع يديه إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع .

٥ ﴿ قال المؤلف ﴾ : هذا حديث غريب من حديث الثوري عن أبي الزبير عن جابر . تفرد بروايته عنه محمد بن كثير العبدى ؛ ولم يروه عن ابن كثير غير أحمد بن سيار المروزي ، ولا نعلم رواه عن أحمد بن سيار إلا المحبوبي .

— ٢١٢ — محمد بن احمد بن عثمان بن الفرغ بن الأزهر ، أبو طالب المعروف بابن السوادى . أخو أبي القاسم الأزهرى ، وكان الأصغر . سمع : أباحض ابن الزيات

والحسين بن محمد بن عبيد العسكرى ، وعلى بن محمد بن لؤلؤ الوراق ، ومحمد بن اسحاق القطيعى ، ومحمد بن المظفر ، وأبا بكر بن شاذان . كتبنا عنه وكان صدوقا * أخبرنا أبو طالب محمد بن احمد بن عثمان قال حدثنا محمد بن المظفر الحافظ قال

حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا أبو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر . قال : نهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله ، وإن يمتحي في ثوب واحد [وأن] يشتمل الصماء . قال لي أبو القاسم الأزهرى : ولد أخى أبو طالب فى سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وأنا

أكبر منه بثمان سنين ، ولدت فى سنة خمس وخمسين . سألت أبا طالب عن مولده فقال : ولدت فى ليلة الجمعة لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين

وثلاثمائة ، وتوفى بواسط فى ذى الحجة من سنة خمس وأربعين وأربعمائة ، وكنت إذ ذاك بمكة .

— ٢١٣ — محمد بن احمد بن على بن سعيد بن سليمان ، أبو بكر البغدادى . أحسب أنه محمد بن أحمد أبو بكر نزل بعض بلاد الشام وحدث هناك * أخبرني بمحدثه أبو القاسم هبة الله بن الحسن : البغدادى

تاريخ وجود المؤلف فى مكة

ابن منصور الطبري قال أنبأنا محمد بن الحسين الفارسي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليمان البغدادي قال أنبأنا عمرو بن يحيى بن الحارث الحراني قال حدثني جدي الخطاب قال أنبأنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس يقول : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزمية فقال : « ما كان على أهل هذه الشاة لو اتفقوا بأهائها » .
رواه البخاري في جامعه الصحيح عن الخطاب بن عثمان . وهو حديث عزيز ضيق المخرج .

محمد بن أحمد بن علي بن سعيد بن سليم البغدادي ، يلقب هليلجة . حدث بمصر عن : أبي قلابه الرقاشي . روى عنه : أبو نزار أحمد بن عبد القوي المصري محمد بن أحمد بن علي ، أبو بكر يعرف بابن الريحاني . سمع : عبد الله بن محمد بن سنان الروحي . ذكره أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب الاسماء والكنى وقال : بغدادي سكن طرسوس .

محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يزيد بن حاتم ، أبو يعقوب النحوي البغدادي . ذكر أبو الفتح بن مسرور أنه حدثه بتدمر عن : أبي مسلم الكجى . قال : وتوفي بمصر يوم الأربعاء ليلة بقيت من شهر ربيع الاول من سنة تسع واربعين وثلاثمائة ، وكان ثقة .

محمد بن أحمد بن علي بن مخلد بن أبان ، أبو عبد الله الجوهري المحتسب ، يعرف بابن المحرم . كان أحد غلمان محمد بن جرير الطبري . وحدث عن : محمد بن يوسف بن الطباع ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي ، وأبي اسماعيل الترمذي ، وعبد الله ابن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، وأحمد بن موسى الشطوي ، والحارث بن أبي اسامة ، ومحمد بن يونس الكديمي . حدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، ومحمد بن أحمد ابن يوسف الصياد ، وعلي بن أحمد الرزاز ، وأبو علي بن شاذان ، والحسين بن

—٢١٤—
محمد بن أحمد
هليلجة

—٢١٥—
محمد بن أحمد
ابن الريحاني

—٢١٦—
محمد بن أحمد
أبو يعقوب
النحوي

—٢١٧—
محمد بن أحمد
المحتسب

شجاع الصوفى ، وأبو نعيم الأصبهاني ، وغيرهم * أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال نا
أبو القاسم عبيد الله بن عمر المعروف بابن البقال بسوق السلاح . قال : تزوج
ابن الحرم شيخنا . قال : فلما حملت المرأة إلى جليست فى بعض الأيام على العادة
أكتب شيئاً والمخبرة بين يدي ، فجاءت أمها فأخذت [المخبرة] فلم أشعر بها
حتى ضربت بها الأرض وكسرتها ! فقلت لها فى ذلك ؟ فقالت : بس هذه
شر على ابنتى من ثلثمائة ضرة . قال محمد بن أبى الفوارس : سنة سبع وخمسين
وثلثمائة فيها مات أبو عبد الله بن الحرم فى شهر ربيع الآخر ، ومولده سنة أربع
وستين ومائتين . وكان يقال : فى كتبه أحاديث من كبر ، ولم يكن عندهم
بذاك . سألت أبا بكر البرقانى عن ابن الحرم . فقال : لا بأس به . سمعت محمد بن
أبى الفوارس سئل عن ابن الحرم . فقال : ضعيف .

١٠

— ٢١٨ — محمد بن احمد بن على بن يزيد ، أبو جعفر الهروى . حدث عن : محمد بن
معاذ الهروى ، روى عنه : محمد بن اسماعيل الوراق ، وذكر أنه قدم عليهم
بغداد حاجاً .

— ٢١٩ — محمد بن احمد بن جعفر بن مهران ، أبو عبد الله التميمى العنبرى البغدادى .
حدث عن : عبد الله بن محمد البغوى . روى عنه : أبو الحسن محمد بن احمد
ابن عبد الله الجواليقى الكوفى ، وذكر أنه سمع منه بالكوفة عند مرجعه من
الحج فى سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

— ٢٢٠ — محمد بن احمد بن على بن نصير بن عبد الله ، أبو عبد الله النصيرى
النيسابورى . سمع : محمد بن اسحاق السراج ، ومحمد بن عمر بن حفص المقابرى ،
واحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسى . قدم بغداد حاجاً وحدث بها . حدثنا
عنه القاضى أبو العلاء الواسطى * أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على قال أنبأنا
أبو عبد الله محمد بن احمد بن على بن نصير بن عبد الله النصيرى النيسابورى
(٢١ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن احمد
النصيرى

٢٠

بيغداد في سنة ست وستين وثلاثمائة قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفى قال نا قتيبة قال نا بكر - وهو ابن مضر - عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « من أخذ من الأرض شبراً بغير حقه طوقه الله من سبع أرضين » . وذكروا أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير أنه سمع من النصيرى فى صفر من سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٥

محمد بن احمد بن أبى طالب على بن محمد بن احمد بن الجهم ، الكاتب يكنى أبا الفياض . حدث عن عبد الله بن محمد البغوى ، ومحمد بن حمدويه المروزى ، وحمزة بن الحسين السمسار ، وحمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمى . حدثنى عنه أبو على بن المذهب الواعظ * أخبرنى الحسن بن على بن محمد التميمى قال نا أبو الفياض محمد بن احمد بن أبى طالب الكاتب قال نا أبو نصر محمد بن حمدويه ابن سهل الفزارى المروزى قال نا أبو الموجه محمد بن عمرو قال نا عبدان عن أبى حمزة عن اسماعيل عن قيس . قال سمعت سعداً يقول : إني أول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ، والله لقد كنا نغزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مالنا طعام نا كله إلا ورق الحبله وهذا السم ، وان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ، فأصبحت بنو أسد يعزرونى على الدين - أو كلمة نحوها - لقد خبت إذاً وذل عملى . ذكر محمد بن أبى الفوارس أبا الفياض . فقال : كان فيه تساهل فى الحديث . وقال لى أبو على بن المذهب : مات أبو الفياض يوم الأربعاء التاسع عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع وتسعين وثلاثمائة . قال : وكان أبوه قد مات قبله بخمسة أيام ، وماتت والدته بعد أبيه بيومين .

١٠

١٥

محمد بن احمد بن على ، أبو الفتح المعروف بالحداد^(١)
الحداد وأبى بكر الشافعى وعلى بن ابراهيم

- ٢٢٢ -

محمد بن احمد
الحداد

(١) هذه الترجمة بهامش الأصل المصور ولم توجد فى المخطوطة فاثبتناها على نقصها

نا عنه القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن
وقال لي كان عبدا صالحا

— ٢٢٣ —

محمد بن احمد كاتب
الوزير بن خنزابة

٥

محمد بن احمد بن علي بن الحسين ، أبو مسلم كاتب الوزير أبي الفضل بن
خنزابة . نزل مصر وحدث بها عن : أبي القاسم البغوي ، وعبد الله بن أبي داود ،
ويحيى بن محمد بن صاعد ، وبدر بن الهيثم ، وسعيد بن محمد أخى زبيراء^(١) وأبي بكر
ابن دريد ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي ،
حدثنا عنه : احمد بن محمد العتيقي ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي
المصري بمكة وغيرها . قال لي محمد بن علي الصوري : كان بعض أصول أبي
مسلم عن البغوي وغيره جيادا . قلت : فكيف كانت حاله من حال ابن الجندی؟

١٠

فقال : قد اطلع منه على تخطيط ، وهو أمثل من ابن الجندی . وحدثني الصوري
قال حدثني أبو الحسين العطار وكيل أبي مسلم الكاتب - وكان من أهل العلم
والمعرفة بالحديث ، كتب وجمع ولم يكن بمصر بعد عبد الغني بن [سعيد] أفهم
منه - قال : ما رأيت في أصول أبي مسلم عن البغوي شيئا صحيحا غير جزء
واحد ، كان سماعه فيه صحيحا ، وما عدا ذلك مفسودا * أخبرنا احمد بن

١٥

محمد العتيقي ، قال : سنة تسع وتسعين وثلثمائة فيها توفي أبو مسلم الكاتب البغدادي
بمصر ، وكان آخر من بقي من أصحاب ابن منيع . قال لي الصوري : مات
أبو مسلم في آخر سنة تسع وتسعين ، وقال غيره : مات في ذي الفعدة .

— ٢٢٤ —

محمد بن احمد
مشرط الشرطي

محمد بن احمد بن علي ، أبو الحسن الوراق يعرف بمشرف الشرطي ، من
أهل الجانب الشرقي . روى شيئا يسيرا عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي .

— ٢٢٥ —

محمد بن احمد
ابن أبي شيخ

حدثنا عنه : أحمد بن علي بن التوزي ، وسألته عنه فقال : صدوق مقل .
محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن هارون ، أبو الحسن المعروف بابن

(١) في المخطوطة . زبير الحافظ . وفي الميزان : سعيد بن أبي أخى زبير الحافظ

أبي شيخ . كان أحد الشهود المعدلين . وحدث عن : محمد بن المظفر . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة * أخبرنا ابن أبي شيخ قال أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال أنبأنا شيبان بن فروخ قال أنبأنا عقبة بن عبد الله قال أنبأنا شهر بن حوشب قال حدثني أبو هريرة . أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تداروا في الكأمة . فقال بعضهم : نراها الشجرة التي اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ؟ قال : فأمسك عنه بعضهم . قال : فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الكأمة من المنّ وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من الشم » . سمعت ابن أبي شيخ يقول : ولدت في يوم السبت للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وثلثمائة . وسمعت من ابن مالك القطيعي جميع مسند أحمد بن حنبل ، وسمعت من ابن المظفر شيئاً كثيراً ، وكان يجيء إلينا فنسمع منه في منزلنا . وذكر لنا أنه كان كتب له شيء كثير من الحديث لكن ذهبت كتبه . ومات في ليلة الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وثلثين وأربعمائة ، ودفن في صبيحة تلك الليلة بمقابر قریش .

١٠

٥

١٠

- ٢٢٦ -

محمد بن احمد
ابن الاشباني

محمد بن احمد بن علي ، أبو طاهر الدقاق يعرف بابن الاشباني . سمع من قدماء شيوخنا كأبي عمر بن مهدي ، وابن المتيم ، وابن الصلت ، وابن الغوري ، وأبي عبد الله بن دوست ، وأبي سعد الماليني ، ونحوهم . كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة . مات في يوم السبت للنصف من صفر سنة ثمان واربعين واربعمائة .

- ٢٢٧ -

محمد بن احمد
الفزاري

محمد بن احمد بن علي ، أبو الحسين الفزاري أخو أبي الفضل بن الكوفي الصيرفي . سمع ابا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص . كتبت عنه ، وكان سماعه صحيحاً * أخبرني أبو الحسين محمد بن احمد بن علي قال نا محمد بن عبد الرحمن الذهبي قال نا يحيى بن محمد بن صاعد قال نا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي

قال ناعبد الله بن داود قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلی : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى » . قال ابن صاعد : وهذا اسناد غريب ما سمعناه إلا منه . سألت أبا الحسين عن مولده . فقال : أظنه في سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ومات في يوم الخميس الثامن من صفر سنة احدى وخمسين وأربعمائة .

— ٢٢٨ — محمد بن احمد المستملى . حدث عن : سعدان بن نصر الثقفى .
محمد بن احمد المستملى . روى عنه : عبد العزيز بن جعفر الحنبلى المعروف بفلام الخلال .

— ٢٢٩ — محمد بن احمد نقاش الفضة . سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغندى ، والحسن ابن محمى المحرمى ، وعبد الله بن محمد البغوى ، وأبا بكر بن أبى داود السحستانى .

ويحيى بن محمد بن صاعد ، وأبا بكر بن مجاهد المقرئ . حدثنا عنه : أبو على ابن شاذان ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى بن المحسن التنوخى * أخبرنا الحسن بن أبى بكر بن شاذان قال أنبأنا أبو جعفر محمد بن احمد بن العباس الجوهرى الأشعري املاء من حفظه قال قرأنا على الحسن بن محمى بن بهرام المحرمى حدثكم

١٥ ابراهيم بن عبد الله الهروى قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبي قال سمعت شريحا القاضى قال سمعت على بن أبى طالب يقول على المنبر : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم أنا . لم يكن عند ابن شاذان عنه غير هذا الحديث * [وأخبرنى أبو القاسم الأزهرى ثنا محمد بن المظفر بن الحسن بن محمى

المخرمى ثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن على رضى الله عنه . قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر لم يزد] * [أخبرنا]
القاضى أبو القاسم التنوخى أنا عبد الله بن موسى الهاشمى [نا الحسن] بن محمى نا ابراهيم الهروى [نا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن [شريح قال سمعت]

علياً خطب على المنبر فقال: [خير هذه] الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر * وأخبرناه
على بن أبي علي قال نا عمر بن محمد بن ابراهيم البجلي قال نا أبو علي الحسن بن
محمد بن بهزاد يعرف بابن محمى المحرمى قال نا ابراهيم بن عبد الله الهروى قال
نا هشيم بن بشير عن مجالد عن الشعبي عن شريح قال : سمعت علياً على المنبر
يقول : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان * وأخبرنيه أبو القاسم
الأزهري قال نبأنا محمد بن المظفر قال نبأنا الحسن بن محمى المحرمى قال نبأنا
ابراهيم بن عبد الله قال نبأنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن علي . قال :
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ولم يزد . سألت الأزهري عن أبي جعفر
النقاش . فقال : ثقة . قال : وكان أحد المتكلمين على مذهب الأشعري ، ومنه
تعلم أبو علي بن ساذان الكلام . قال لنا التنوخى على بن المحسن : مولد أبي جعفر
محمد بن احمد بن العباس النقاش للنصف من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين
ومائتين . وسمعت منه فى سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وكان يسكن درب الدينزج .
أخبرنا أحمد بن محمد العتيقى . قال : سنة تسع وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو جعفر
الأشعري النقاش يوم الأحد أو الاثنين لست خلون من المحرم وكان ثقة .

محمد بن احمد بن عمرو ، أبو بكر السجستاني . قدم بغداد وحدث بها عن
مؤمل بن أهاب . روى عنه أبو بكر الشافعى * أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر
المكشّب قال انبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن أحمد
ابن عمرو أبو بكر السجستاني قال حدثنى مؤمل بن أهاب قال نبأنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن أنس . قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
« نعم الا دام الخلل » .

محمد بن احمد بن عمرو ، أبو عبد الله الصفار النيسابورى . قدم بغداد وحدث
بها عن : عمران بن بكار الحمصى ، ومحمد بن احمد بن عصمة الرملى ، وغيرهما . روى

- ٢٣٠ -
محمد بن احمد ابو
بكر السجستاني

- ٢٣١ -
محمد بن احمد
الصفار
النيسابورى

حنه : محمد بن مخلد ، ومحمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ، ومحمد بن عبد الله
الصفار الأصبهاني ساكن نيسابور * أخبرني محمد بن الحسين بن محمد المتوحي
قال أبانا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني قال نا محمد بن احمد بن
عمرويه النيسابوري قال نا محمد بن احمد بن عصمة قال نا سوار بن عمارة قال نا
محمد بن مسلم الطائفي قال حدثني هشام عن أبيه عن ابن كعب بن مالك عن
كعب بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحق أصابعه *
أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور قال نا أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن أحمد الصفار الأصبهاني قال نا أبو عبد الله محمد بن احمد النيسابوري
بيغداد قال نا محمد بن حبيب قال سمعت علي بن هشام يقول سمعت الأصمعي
يقول : مررت بالبادية على رأس بئر وإذا على رأسه جوار ، وإذا واحدة منهن
كأنها البدر ، فوقع على الرعدة وقلت لها :

يا أحسن الناس إنسانا وأملحهم هل باشتكأني إليك الحب من ياس
فبيئني لي بقول غير ذي خلف أبا لصريمة نمضي عنك أم ياس ؟

قال : فرفعت رأسها وقالت لي : اخسأ . فوقع في قلبي مثل جمر الغضا ،
فانصرفت عنها وأنا حزين . قال : ثم رجعت إلى رأس البئر فاذا هي على رأس
البئر فقالت :

هلم نمح الذي قد كان أوله ونحدث الآن اقبالا من الراس
حتى نكون ثبيراً في مودتنا مثل الذي يحتذى نعلا بمقياس
فانطلقت معها الى أبيها فتزوجتها فابني علي . بها .

محمد بن احمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله ، أبو العباس
العنكي البزار . سمع : أبا علاثة محمد بن عمرو بن خالد المصري ، والحسين بن
حميد بن موسى العنكي ، واسحاق بن ابراهيم بن جابر ، وعبيد الله بن محمد بن
محمد بن احمد
التشكي

عبد العزيز العمري ، واحمد بن محمد بن رشد بن ، والقاسم بن الليث الرّسغني ،
والحسين بن اسحاق التشتري ، وأبا الأحرص محمد بن الهيثم القاضي . روى
عنه : القاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن احمد بن
شاهين ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن
قانع : أن محمد بن احمد بن عمرو البزار مات في شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلثمائة .
قال غير الصفار عن ابن قانع : مات في يوم الأحد لعشر خلون من شعبان .

- ٢٢٣ -

محمد بن احمد
الخراسي

محمد بن احمد بن عمران ، أبو المنذر الخراسي يعرف بابن أبي الجبال ، من
أهل بغلان . قدم بغداد وحدث بها عن : قتيبة بن سعيد . روى عنه : محمد بن
مخلد ، وأبو بكر الشافعي * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي قال أنبأنا
محمد بن عبد الله الشافعي قال أنبأنا أبو المنذر محمد بن احمد بن عمران بن أبي الجبال
الخراسي - خراساني قدم علينا حاجاً - قال نا أبو رجاء قتيبة بن سعيد قال نا
عمران بن عيينة عن يزيد بن مقسم عن ابن عباس . قال : كفن رسول الله عليه
وسلم في حلة حمراء كان يلبسها وقيص .

١٠

- ٢٢٤ -

محمد بن احمد
الحشبي المطرزي

محمد بن احمد بن عمران بن موسى بن هرون بن دينار ، أبو بكر الحشبي
المطرزي . سمع : محمد بن منصور بن أبي الجهم الشيعي ، واسماعيل بن العباس
الوراق ، واحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ومحمد بن مخلد الدوري ، وأبا الدحداح
احمد بن محمد الدمشقي ، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي ، واحمد بن عمرو بن
جابر الرملي . حدثنا عنه : أبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن التنوخي . وقال لي
الأزهرى : كان هذا الشيخ زهنا ينزل في التستريين ، وسمعت منه مع ابن طلحة
النعالي وكان ثقة . وقال لي التنوخي : سمعت من الحشبي في دكانه بباب الشعير
في سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، أفادني عنه عبد الله بن بكير .

٢٠

- ٢٢٥ -

محمد بن احمد
ابن عبسون

محمد بن احمد بن عبسون ، نزل الرملة من بلاد الشام . وحدث بها عن : الهيثم

ابن خلف الدورى ، وعلى بن اسحاق بن زاطيا ، وعيسى بن سليمان وراق داود
ابن رشيد . روى عنه : عبد الله بن محمد بن احمد بن سَخْتَوِيَه الصورى ، وغيره .
وكان ابن سَخْتَوِيَه سمع منه بعد سنة خمسين وثلثمائة * أخبرنى محمد بن على
الصورى قال أنبأنا عبد الغنى بن سعيد الحافظ . قال : محمد بن احمد بن عيسون
البغدادى كان بالرملة يحدث عنه أبو عبد الله محمد بن الحسن الأذنى .

- ٢٣٦ -

محمد بن احمد بن
عمير البخارى

محمد بن احمد بن عمير ، أبو بكر البخارى * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة
ابن محمد النعالى قال نا محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخارى - قدم علينا -
قال نا أبو جعفر محمد بن سعيد قال نا حمدان بن ذى النون البلخى قال نا ابراهيم
ابن سليمان الزيات قال نا عبد الحكم عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « ثلاث من مكارم الاخلاق عند الله » قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال :

١٠

- ٢٣٧ -

محمد بن احمد
ابن الفرج

« أن تغفو عن ظلمك ، وتعطى من حرمك ، وتصل من قطعك » .
محمد بن احمد بن الفرج ، أبو بكر . حدث عن : سفيان بن محمد المصيصى ،
واحمد بن محمد بن عمر اليمامى . روى عنه : أبو بكر بن الجعابى ، ومحمد بن
حبان البستى * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الكاتب
باصبهان قال نا القاضى أبو بكر محمد بن عمر بن سالم الحافظ قال حدثنى أبو بكر محمد
ابن احمد بن الفرج البغدادى بالابلة قال نا سفيان بن محمد المصيصى قال نا هشيم
ابن بشير عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « من كرامتى أنى ولدت محتونا ، ولم يرَ أحد سوائى » .

١٥

﴿ قال المؤلف ﴾ : لم يروه فيما يقال عن يونس غير هشيم ، وتفرد به سفيان

٢٤

ابن محمد .

- ٢٣٨ -

محمد بن احمد
الروذبارى

محمد بن احمد بن القاسم ، أبو على الروذبارى . من كبار الصوفية . سكن
مصر ، وكان من أهل الفضل والفهم ، وله تصانيف حسان فى التصوف نُقِلَتْ عنه

فاخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد الطيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى . قال : أبو على الروذبارى الحسن بن همام ويقال احمد بن محمد [قال] : وهذا أصح . أصله بغدادى كان من أبناء الرؤساء والوزراء والكتبة ، لزم الجنيد وصحبه وصار أحد أئمة الزمان ، وأقام بمصر وصار شيخ الصوفية ورئيسهم بها . وقال محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن على يقول سمعت احمد بن عطاء . يقول : كان اسم خالى أبو على احمد بن محمد بن القاسم بن منصور ابن شهر يار بن مهر ذاذاز بن فرغذذ بن كسرى .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ولا أشك أن الذى حكى عن احمد بن عطاء هو الواهم فى اسم أبى على ، وذلك أن اسمه : محمد بن احمد بن القاسم ذكره غير واحد ، وحكت عنه أخته أم سامة فاطمة بنت احمد ، وزوجته أم اليمين عزيزة بنت محمد بن عمرو بن فارس . وحدثنى محمد بن على الصورى . قال : رأيت اجزاء بخط أبى على الروذبارى وفى آخرها مكتوب : وكتب محمد بن احمد بن القاسم . على أن شهرة اسمه تفتى عن الاستشهاد بما ذكرته أخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول : سمعت احمد بن عطاء يقول : كان خالى يتفقه بالحديث ، ويفتى بالمفاتيح . وقال سمعت احمد بن محمد بن زكريا يقول سمعت أبا عبد الله الروذبارى يقول قال لى أبو احمد الرندى الحافظ : ما رأينا احفظ من خالك أبى على . قرأت على محمد ابن أبى الحسن الساحلى عن أبى العباس احمد بن محمد القسوى قال سمعت احمد ابن احمد الرازى يقول سمعت محمد بن عمر الجعابى الحافظ يقول : قصدت عبدان الأهوازى فقصدت مسجده ، فرأيت شيخاً وحده قاعداً فى المسجد ربعا حسن الشيبة عليه كساء برّ كان حسن ، فذا كرني بأكثر من مائتى حديث فى الابواب ، وكنت قد سلبت فى الطريق فأعطانى الذى كان عليه ، فلما دخل عبدان المسجد

٥

١٠

١٥

٢٠

- ورآه اعتنقه وبش به ، فقلت لهم : من هذا الشيخ ؟ قالوا : هذا أبو علي الروذباري ثم كان له معاودة في الحديث ، فرأيت من حفظه للحديث ما تعجبت . وقال لي محمد بن أبي الحسن : بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال : أستاذي في الصوفية الجنيد ، وأستاذي في الحديث والفقہ ابراهيم الحربي ، وأستاذي في النحو أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب . أخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحربي قال ٥
أبنا محمد بن الحسين النيسابوري قال سمعت أبا عثمان المغربي يقول : كان ابن الكاتب اذا ذكر الروذباري . يقول : سيدنا أبو علي . فقيل له في ذلك فقال :
لأنه ذهب من علم الشريعة إلى علم الحقيقة ، ونحن رجعنا من [علم] الحقيقة إلى علم الشريعة . أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين الواعظ قال سمعت أبا عبد الله احمد بن عطاء الروذباري بصور الساحل . قال : كان خالي أبو علي قد خرج من ١٥
القرافة يريد الجامع . فاذا بأصحاب الحديث قد خرجوا من عند رجل قد كتبوا عنه . فقال لهم : يا أصحاب الحديث جعلكم الحديث حديثاً . أخبرنا اسماعيل الحيري قال أبنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين قال سمعت سعيد بن سلام المغربي يقول سمعت أبا علي الكاتب يقول : مارأيت احداً أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري * أخبرنا اسماعيل بن احمد قال أبنا محمد بن ١٥
الحسين السلمي قال نا أبو الفضل نصر بن محمد بن يعقوب قال نا قسيم بن احمد غلام الزقاق قال نا أبو علي الروذباري الصوفي قال نا أبو عبد الله بن بحر قال نا الحسين بن نصر قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس . في قوله تعالى : (يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ) . قال : مخافة الاجلال . أخبرني أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فضالة النيسابوري بالري قال سمعت أبا ٢٥
الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي ببخارى يقول : سئل أبو علي الروذباري فقيل له : من الصوفي ؟ فقال : من لبس الصوف على الصفا ، وسلك طريق

المصطفى ، وأطمع الهوى ذوق الجفا ، وكانت الدنيا منه على القفا . أنشدنا احمد بن الحسين الواعظ قال أنشدنا أبو الفرج الورثاني الصوفي قال أنشدني محمد بن عبد العزيز الصوفي قال احمد بن الحسين — وقد رأيت ولم أسمع منه — قال أنشدني أبو علي الروذباري :

أنزه في روض المحاسن مقلتي وأمنع نفسي أن تنال الحرّما
وأحمل من ثقل الهوى ما لو انه على جامد الصلت الأصمّ تهديما
ويُظهِر سرّي عن مترجم خاطري فلولا اختلاس الطرف عنه تكلما
رأيتُ الهوى دعوى من الناس كلهم فما إن أرى حباً صحيحاً مسلماً
أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري قال أنشدنا أبو علي محمد بن عمر البلخي قال أنشدنا أبو علي الروذباري الصوفي لنفسه بصور :

أهلاً بمن زار فما واردٌ أحق بالإكرام من زائر
ونحن لانسأم من أمنا ونضمّر الحزن على السائر
أنشدني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري بجوان للروذباري :
ولو مضى الكل مني لم يكن عجباً وإنما عجبى للبعض كيف بوي
أدرك بقية روح فيك قد تلفتُ قبل الفراق فهذا آخر الرمق

حدثنا أبو نصر ابراهيم بن هبة الله بن ابراهيم الجرباذقاني بها قال نبأنا أبو منصور معمر بن احمد بن محمد بن زياد الأصبهاني قال بلغني عن أبي علي الروذباري أنه قال : أنفقت على الفقراء كذا وكذا ألفاً فما وضعت شيئاً في يد فقير فاني كنت أضع ما أضع إلى الفقراء في يدي فيأخذونه من يدي حتى تكون يدي تحت أيديهم ، ولا تكون يدي فوق يد فقير . حدثني محمد بن أبي الحسن قال أخبرني أبو الحسن محمد بن العباس بن عبد الملك المعدل بصور قال نا أبو القاسم عبد السلام بن محمد المخرمي بمكة قال أنشدنا أبو علي محمد بن احمد الروذباري لنفسه :

إني أجلك عن رُوحى وأبذلها فداء عبدك حال أنتَ واهبها
وكيف تفديك روح أنت تملكها وقد مننت على من يفنديك بها
قال وأنشدنا أبو علي الروذباري لنفسه أيضا :

لو كلُّ جارحة مني لها لغة تثنى عليك بما أوليت من حسن
لكان ما زان شكري إذ أشرت به اليك أجل في الاحسان والمنن

حدثني محمد بن أبي الحسن قال أخبرني محمد بن العباس المعدل قال أنشدنا

أبو القاسم عبد السلام بن محمد قال أنشدني أبو علي الروذباري لنفسه :

كم نعمنا بغلة الأشجان وجرينا مع الهوى في عنان

ونسيم للأنس في ظل عيشٍ تحت سحف من لخط طرف الزمان

بك تاج الوفاء بالود لاحت فيه أنوار بهجة الإحسان

أخبرنا اسماعيل بن احمد الخيري قال نا محمد بن الحسين السلمي قال سمعت

الحسين بن احمد يقول : توفي أبو علي الروذباري سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة .

قال محمد : وذكر أبو زرعة الطبري أنه مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

— ٢٣٩ — محمد بن احمد بن القاسم بن الخليل بن الضحاك بن عبد الله بن رزين بن
قيميذيين ، أبو جعفر مولى عثمان بن عفان ، يعرف بالكديمي وبالطيالسي أيضا .
سكن مصر ، وحدث بها عن : الحسن بن علي بن الوليد الفارسي . روى عنه :
أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور . وقال : ما علمت من أمره إلا خيرا .

— ٢٤٠ — محمد بن احمد بن القاسم ، النيسابوري . قدم بغداد حاجا في سنة سبع
وثلثين وثلثمائة وحدث بها عن : ابراهيم بن نصر بن المبارك . روى عنه :
أبو الحسن الدارقطني .

— ٢٤١ — محمد بن احمد بن القاسم بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن سعيد بن أبان ،
أبو الحسين الضبي القاضي المعروف بابن الحاملي . سمع : اسماعيل بن محمد الصفار ،
ابن الحاملي

وأبا عمرو بن السائب ، وأحمد بن سُلَيمان النجاد ، وأبا عمر الزاهد ، ومحمد بن الحسن ابن زياد النقاش . وكان ثقة صادقاً خيراً فاضلاً . حضرت مجلسه غير مرة ، وسمعت منه ولم يَحْصُلْ عندي عنه شيء * أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : محمد بن أحمد بن القاسم بن اسماعيل الضبي أبو الحسين ابن المحاملي الفقيه الشافعي الشاهد ، حفظ القرآن والفرائض وحسابها والدور ، ودرس الفقه على مذهب الشافعي ، وكتب الحديث ولزم العلم ، ونشأ فيه وهو عندي ممن يزداد خيراً كل يوم . مولده سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : [و] مات أبو الحسين ابن المحاملي في يوم الخميس العاشر من رجب سنة سبع وأربعمائة .

محمد بن أحمد بن قطن بن خالد بن حبان بن مسلم بن أبي بن سلمة بن قيس ابن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعْمَى بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، أبو عيسى السمسار . سمع الحسن بن عرفة ، وحماد بن الحسن بن عنبسة ، وأحمد بن إبراهيم - وراق خلف بن هشام - وعلي ابن حرب ، وحميد بن الربيع ، وعمر بن مدرك ، ونحوهم . روى عنه : عمر بن محمد بن سيف ، والقاضي أبو الحسن الجراحي ، وأبو الحسن الدارقطني ، وعمر بن إبراهيم الكلتاني . وكان ثقة * حدثني أحمد بن أبي جعفر الطيعي قال سمعت محمد ابن أحمد بن علي الكاتب يقول . قال لي أبو بكر بن مجاهد : امض إلى أبي عيسى بن قطن فاسمع منه قراءة أبي عمرو ، فاني قد سمعتها منه . أخبرنا عبد الله ابن عمر بن أحمد الواعظ عن أبيه قال : مات أبو عيسى بن قطن في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وعشرين وثلثمائة . حدثني عبد العزيز بن علي الوراق . قال : ذكر ابن قطن أنه ولد في سنة خمس وثلثين ومائتين يوم الجمعة ، وكان يوم عاشوراء ،

- ٢٤٢ -

محمد بن أحمد بن قطن السمسار

١٥

٢٠

وتوفى يوم الجمعة لسبع بقين من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

— ٢٤٣ — محمد بن احمد بن قبيصة ، أبو عبد الله . حدث عن : الحسين بن فهم . روى عنه : ابراهيم بن مخلد الباقرحى .
محمد بن احمد
ابن قبيصة

— ٢٤٤ — محمد بن احمد بن كيسان ، أبو الحسن النحوى . كان أحد المذكورين بالعلم والموصوفين بالفهم ، وبلغنى أنه مات فى سنة تسع وتسعين ومائتين . وذكر أبو القاسم عبد الواحد بن على بن بزهان : أن كيسان ليس باسم جده وإنما هو لقب أبيه فالله أعلم (١) .

[وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين . . . أخذ عن المبرد وثلعب وكان أبو . . . بن كيسان أنحى من الشيخ] .

— ٢٤٥ — محمد بن احمد بن ابى خلف ، مولى بنى سليم . واسم أبى خلف محمد يكنى أبا عبد الله . سمع : محمد بن طلحة بن الطويل التيمى ، وسفيان بن عيينة ، ويعلى بن شبيب الأسدى ، ويحيى بن يمان العجلي ، ومحمد بن عبيد الطنافسى ، وأبا المنذر اسماعيل بن عمر ، وروح بن عبادة . روى عنه جعفر بن احمد بن سام ، ومحمد بن عبدوس بن كامل ، وعبد الله بن احمد بن حنبل ، وموسى بن هارون .

(١) هذا آخر الترجمة فى النسخة المخطوطة ، وفى الأصل المصور تخريجة بالهامس ١٥ طمس بعضها فأثبتناها كما هى ، ونقلنا هذه التكملة من طبقات الأدباء لابن الانبارى ونصها : وكان يحفظ مذهب البصريين والكوفيين وكان لابن كيسان مصنفات كثيرة منها : المهذب فى النحو ، وشرح السبع الطوال ، إلى غير ذلك . أخذ عن أبى العباس المبرد ، وأبى العباس ثعلب . وكان أبو بكر بن مجاهد يقول : كان أبو الحسن بن كيسان أنحى من الشيخين - يعنى المبرد وثلعباً - وتوفى فى سنة تسع وتسعين ومائتين ، وذلك فى خلافة أبى الفضل جعفر المقتدر بالله ابن المعتضد .

وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن أبي خلف
البغدادي سألت أبي عنه فقال : ثقة صدوق * أخبرنا أبو القاسم الحسن بن حسن
ابن علي بن المنذر القاضي قال نبأنا أبو بكر بن الكوفي الدقاق قال نبأنا محمد بن
عبدوس قال حدثني محمد بن أبي خلف قال نبأنا محمد بن عبيد الطنافسي قال نبأنا
مسعر عن يزيد الفقير عن جابر . قال : أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواك فقال :
« اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً مرياً مريماً عاجلاً غير آجل ، نافعاً غير ضار » . قال
فأطبقت عليهم . هكذا رواه محمد بن عبيد عن مسعر موصولاً . ورواه أخوه
يعلى بن عبيد عن مسعر عن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . لم يذكر
فيه جابراً . أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق فيما اذن أن ترويه عنه قال أنبأنا محمد
ابن عمر بن غالب قال أنبأنا موسى بن هارون . قال : مات محمد بن الفرج ، ومحمد
ابن أحمد بن أبي خلف ببغداد جميعاً . سنة ست وثلاثين — يعني ومائتين —
وكانا لا يخضبان . ماتا جميعاً قبل خروجي إلى البصرة ، وشهدت جنازتهما .

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم . أبو عبد الله القاضي
المقدمي مولى ثقيف . سمع عمرو بن علي الفلاس ، ومحمد بن خالد بن خدش ،
ومحمد بن يحيى القطيعي ، ومقدم بن محمد المقدمي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ،
ومحمد بن بشار بن دار ، ومحمد بن المنني ، وزيد بن أكرم . روى عنه : محمد بن يحيى
الصولي ، ومحمد بن عمر [ابن] الجعابي ، وأحمد بن عبد الرحمن المفري المعروف
بالولي ، وأبو حفص ابن الزيات ، وغيرهم . وكان ثقة * أخبرني علي بن محمد بن
الحسن المالكي قال نبأنا عمر بن محمد بن علي الناقد قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي سنة إحدى وثلاثمائة قال نبأنا محمد بن المثني ومحمد
ابن بشار . قال : نبأنا أبو عاصم عن ابن جرير قال أخبرني النعمان عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة . قال : نهى رسول الله عليه وسلم أن يأكل

- ٢٤٦ -

محمد بن أحمد
المقدمي

[الرجل] بشماله أو يشرب بشماله . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن عبد الله بن المقدم مات في سنة إحدى وثلاثمائة . قرأت على الحسن ابن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي . قال : وفي غرة شوال من هذه السنة - يعني سنة إحدى وثلاثمائة - توفي أبو عبد الله القاضي المقدمي وكان حسن الرواية للأخبار ولا أعلمه غير شيبه .

محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة ، أبو جعفر المروزي . قدم بغداد وحدث بها عن : أبي الموجة محمد بن عمرو ، وأحمد بن علي بن سلمان المروزيين . روى عنه : علي بن عمر السكري * أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال نا علي بن عمر الختلي قال نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن فضالة المروزي قال نا أحمد بن علي بن سلمان المروزي قال نا محمد بن عبدة قال نا خارجة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » .

محمد بن أحمد بن محمد بن هشام (. . . بن عيسى بن عبد الرحمن) (١) . أبو نصر مروزي الأصل . سمع جده محمد بن هشام ، وعمرو بن علي ، ومهني ابن يحيى ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد الفطان . روى عنه (. . . أبو الفضل أحمد بن عبد الله بن سليمان . . . راق ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وأبو حمص بن شاهين) * أخبرنا أبو طالب محمد بن الحسين بن أحمد بن بكير قال أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الحافظ قال نبأنا محمد بن أحمد بن [محمد بن] هشام المروزي في طاقات العكي قال نبأنا جدي محمد بن هشام قال نبأنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبيدة الضبي عن شقيق عن الصبي بن معبد . قال : أفردت الحج . قال : وحدثني المحاربي عن عمر بن ذر عن مجاهد بهذا .

(١) بياض في الاصل المصور وسقطت من المخطوطة الجمل التي بين الهلالين .

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، أبو بكر الكاتب . سمع
جده محمدا ، وعمر بن شبة ، ومحمد بن حماد المقرئ ، والقاسم بن محمد المروزي .
روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وأبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر
القواس . وحدثني الحسن بن محمد الخلال : أن يوسف القواس ذكره في جملة
الثقات من شيوخه الذين كتب عنهم . قرأت بخط أبي القاسم بن الثلج : ذكر
محمد بن احمد بن أبي الثلج أن مولده في سنة ثمان وثلاثين — يعني ومائتين —
حدثني عبید الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار
قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع . قال : توفي ابن أبي الثلج في سنة اثنتين
وعشرين وثلاثمائة .

- ٢٤٩ -

محمد بن احمد
ابن أبي الثلج
الكاتب

١٠ قال الشيخ أبو بكر : وكذلك قرأت في كتاب أبي عمرو بن جابر العطار .
وزاد يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان . وقد كنا حكيما عن
أبي بكر بن شاذان فيما تقدم من ذكر محمد بن احمد [بن] البستنيان : أن ابن أبي
الثلج مات في سنة ثلاث وعشرين [وثلاثمائة] وذكروا أنه خطأ وهذا هو الصواب .

محمد بن احمد بن محمد بن بختويه ، أبو بكر البلخي . قدم بغداد . وحدث
بها عن احمد بن محمد بن سهل القاضي البلخي ، روى عنه محمد بن المظفر * أخبرنا
أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعيد الفقيه قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ إملاء
قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن بختويه البلخي قال نبأنا أبو بكر أحمد
ابن محمد بن سهل القاضي قال حدثني ابراهيم بن خشيش البصرى . قال حدثني
أبي خشيش عن شعبة بن الحجاج الواسطي عن أبي اسحاق الهمداني عن الحارث
الاعور عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] . قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : « ينبغي للعاقل أن لا يكون شاخصاً إلا في ثلاث : طلب
لمعاش ، أو خطوة لمعاد ، أو لذة في غير محرم » .

- ٢٥٠ -

محمد بن احمد
ابن بختويه
البلخي

٢٠

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن علي بن يقطين بن موسى بن عبد الرحمن،
— ٢٥١ — أبو عبد الله البراز . سمع الفضل بن موسى البصرى مولى بنى هاشم . روى عنه
محمد بن احمد بن يقطين البراز
ابن شاهين * أخبرنا الحسن بن علي التميمي ومحمد بن عبد الملك القرشى . قالوا :
أنبأنا عمر بن احمد الواعظ قال نبأنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن علي بن
يقطين بن موسى بن عبد الرحمن البراز أبو عبد الله قال نبأنا الفضل بن موسى
قال نبأنا أبو عامر قال نبأنا رباح عن عطاء عن أبي هريرة . عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « من السحت كسب الحجام ، وثمن الكلب ، ومهر البغي » .

محمد بن احمد بن محمد بن الحارث بن كثير بن غزوان بن عبد ربه ،
— ٢٥٢ — أبو الطيب يعرف بابن الكاتب . ذكر أبو القاسم ابن الثلاج : أنه حدث في
محمد بن احمد بن الكاتب
سنة ست وعشرين وثلثمائة عن عمرو بن تميم الطبرى .
١٠

محمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن احمد الموفق بالله
— ٢٥٣ — واسمه محمد وقيل طلحة بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بالله بن
القاهر بالله العباسي
هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، يكنى أبا منصور ، وأمه مولدة بالمغرب
يقال لها قنول^(١) ذكر لنا الحسن بن أبي بكر انه لما استخلف نقش على سكة
١٥ العين والورق : محمد رسول الله ، القاهر بالله ، المنتقم من أعداء الله لدين الله .
وأنبأنا ابراهيم بن نخلد قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطابي قال : استخلف محمد
القاهر بالله يوم الخميس ضحوة النهار لليلتين بقيتا من شوال سنة عشرين وثلثمائة ،
وبويع له في هذا اليوم وخلع يوم السبت لست خلون من جمادى الاولى سنة
اثنيتين وعشرين وثلثمائة ، وسميت عيناه في هذا اليوم حتى سالنا جميعاً فعمى ،
٢٠ وارتكب منه أمر عظيم لم يسمع بمثله في الاسلام ، فكانت خلافته الى هذا
(١) كذا في المصور . وفي المخطوط : قول بالثناء المتناة بدل النون .

اليوم الذي نزل به فيه منازل سنة وستة أشهر وسبعة أيام ، وكان رجلاً ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، أصغر معتدل الجسم ، أصهب الشعر ، طويل الأنف ، في مقدم لحيته طول ، لم يشب الى وقت خلعه . ثم لم يزل محبوباً مرة ومخلى مرة في حال نقص . الى أن توفى في ليلة الجمعة لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ، وكانت وفاته في منزله من دور ابن طاهر ، ودفن الى جنب أبيه المعتضد بالله ، وسنة وقت توفى اثنتان وخمسون سنة ، ومولده لخمس خلون من جمادى الأولى من سنة سبع وثمانين ومائتين .

محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، أبو الحسن البغدادي . كتب الى أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنيه عبد العزيز بن احمد الكتاني عنه ، قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن عمرو البغدادي ، أمام جونية وخطيبها في سنة إحدى وأربعين وثلثمائة ؛ قال نبأنا أبو بكر السراج قال نبأنا جبارة بن المغلس عن كثير - يعني ابن سليم - عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « نعم الإدام الخل » . جونية من أعمال اطرابلس .

محمد بن احمد بن محمد بن اسحاق ، أبو بكر يعرف بالحجاري بالراء . حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، واسماعيل بن محمد المزني الكوفيين ، وعبد الله بن محمد بن تاجية ، واحمد بن عبد الله بن زكريا الجبلي . روى عنه محمد بن اسحاق القطيعي ، وأبو الحسن الدارقطني .

محمد بن احمد بن محمد بن سهل ، أبو الفضل الصيرفي نيسابوري الأصل . كان يسكن قطيعة الربيع . وحدث عن أبي مسلم الكجى ، وسعيد بن عياش الخياط صاحب ذى النون المصري . روى عنه عبد الله بن عثمان بن يحيى ، وأبو اسحاق ابراهيم بن احمد بن محمد الطبرى المعدل ، ومحمد بن أسد الكاتب . وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه . وكان ثقة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق

- ٢٥٤ -

محمد بن احمد
أبو الحسن
البغدادي

- ٢٥٥ -

محمد بن احمد أبو
بكر الحجاري

- ٢٥٦ -

محمد بن احمد
الصيرفي
النيسابوري

قال نبأنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن سهل النيسابوري قال نبأنا إبراهيم ابن عبد الله الكجى قال نبأنا الربيع بن يحيى قال نبأنا عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك . قال قال لى البراء : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أبصر جماعة من الناس فقال : « على ما اجتمع هؤلاء ؟ » قيل : على قبر يحفرونه . قال : ففرع النبي صلى الله عليه وسلم ، فبدر بين يدي أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر ، فجنا عليه . واستقبلناه لنبصر ما يصنع ، فبكى حتى بل الثرى من دموعه . قال ثم أقبل عليهم فقال : « اخوانى لمثل هذا اليوم فأعدوا » . قال محمد ابن أبى الفوارس : توفى أبو الفضل محمد بن أحمد بن سهل النيسابورى بقطيعة الربيع فى المحرم سنة سبع واربعين وثلاثمائة .

محمد بن أحمد بن محمد بن الخطاب بن عمر بن الخطاب بن زياد بن الحارث - ٢٥٧ -
محمد بن أحمد أبو الحسن البزار
ابن زيد بن عبد الله ، مولى عمر بن الخطاب . يكنى أبا الحسن البزار . سمع محمد ابن عيسى بن أبى قماش الواسطى ، وأحمد بن على البربهارى ، وموسى بن اسحاق الأ نصارى ، والحسين بن عمر بن أبى الأحوص الثقفى ، والحسن بن على المعمرى ، ومحمد بن الحسن بن سماعة الكوفى ، وموسى بن هرون الحافظ ، ومحمد بن يوسف ابن بشر الهروى . روى عنه عبيد الله بن أبى مسلم الفرضى ، وهو نسبه . وحدثنا عنه : أبو الحسن بن رزقويه ، وعلى بن أحمد بن عمر المقرئ المعروف بابن الحامى وكان ثقة * أخبرنا على بن أحمد بن عمر المقرئ قال نبأنا أبو الحسن محمد بن أحمد البزار قال نبأنا الحسين بن عمر بن أبى الأحوص قال نبأنا ثابت بن موسى بن يزيد أبو يزيد الضرير قال نبأنا شريك عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار » . ذكر أبو بكر محمد بن عبد الله بن بُحَيْتِ الدقاق فيما قرأت بخطه : أن

هذا الشيخ توفى يوم الخميس ودفن من الغد يوم الجمعة ، لاثنتي عشرة خلون من جمادى الأولى سنة خمسين وثلثمائة .

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبيد بن يقطين بن موسى بن عبد الرحيم ، أبو بكر الأسدي المقرئ البغدادي . نزل مكة . وذكر أبو الفتح بن مسرور : أنه نزل عليهم مصر ، وحدثهم بها عن احمد بن محمد بن بنت الحسن بن عيسى الماسرجسي . قال : وتوفى بمكة سنة خمسين وثلثمائة ، وكان ثقة .

—٢٥٨—
محمد بن احمد
الاسدي
البغدادي

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن قريش ، أبو العباس البزار . سمع محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن يحيى المروزي ، وقاسم بن زكريا المطرز . حدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه ، وعلي بن احمد الرزاز ، وطلحة بن علي بن أبي الصقر الكتاني . وكان ثقة * أخبرنا طلحة بن علي أبو القاسم الكتاني قال نبأنا أبو العباس محمد بن احمد بن قريش المجوز قال نبأنا القاسم بن زكريا قال نبأنا الوليد بن شجاع قال نبأنا يحيى بن سعيد القطان عن أبي عمران سعيد بن ميسرة عن أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان إذا اشتكى اقتمح (١) كفا من شونيز ، وشرب عليه ماء وعسلا . قرأت بخط محمد بن أبي الفوارس قال لنا أبو عمر بن حيويه : توفى أبو العباس ابن قريش ، يوم الحادي عشر من رجب سنة أربع وخمسين وثلثمائة .

—٢٥٩—
محمد بن احمد أبو
العباس بن قريش

١٠ .

١٥

محمد بن احمد بن محمد بن حمدان ، أبو قلابة السراج . نزل البصرة وكان يؤم بالناس في جامعها . وحدث بها عن موسى بن سهل الجوني ، والحسن بن الطيب الشجاعي ، والحسين بن محمد بن عفير ، وابن حفص الحلبي ، ومحمد بن الحسن بن بدينا ، وأبي بكر بن أبي داود السجستاني . حدثنا عنه أبو بكر احمد بن محمد بن الصقر المعروف بابن النمط المقرئ . وكان سماعه منه في سنة ستين وثلثمائة * أخبرنا

—٢٦٠—
محمد بن احمد أبو
قلاية السراج

٢٠

(١) في النهاية : كان إذا اشتكى تقمح كفاً من شونيز : أي استف .

أبو بكر بن الصقر قال نبأنا أبو قلابة محمد بن أحمد بن [محمد بن] حمدان السراج امام مسجد البصرة قال نبأنا موسى بن سهل الجوثي قال نبأنا محمد بن رمح المصري قال أنبأنا الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس . أن امرأته اشتكت شكوى . فقالت : لئن شفاني الله لأخرجن قلاً صلين في بيت المقدس ؛ فبرأت ثم تجهزت فجاءت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم عليها فأخبرتها . فقالت : اجلسي فكلتي ما صنعت ؛ وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد الكعبة » .

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد ، أبو عبد الله الطائي المتكلم صاحب أبي الحسن الأشعري . وهو من أهل البصرة سكن بغداد وعليه درس القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الكلام ؛ وله كتب حسان في الأصول . وذكر لنا غير واحد من شيوخنا عنه : أنه كان تخين الستر ؛ حسن التدين ؛ جميل الطريقة . وكان أبو بكر البرقاني يثنى عليه ثناء حسناً وقد أدركه في بغداد فيما أحسب والله أعلم * أخبرنا أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه الزهري قال نبأنا الحسن بن الحسين الشافعي الهمداني قال أنشدني أبو عبد الله بن مجاهد المتكلم لبعضهم :

١٥

أيها المبتدئ ليطلب علماً كل علم عبثٌ لعلم الكلام
تطلب الفقه كي تصحح حكماً ثم أغفلت منزل الأحكام

محمد بن أحمد بن محمد بن جابر ، أبو الحسن . حدث بالبصرة عن الحسن ابن الطيب الشجاعى . حدثنا عنه علي بن حمزة البصرى المؤذن * أخبرنا أبو الحسين علي بن حمزة بن أحمد المؤذن بجامع البصرة قال نبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن محمد بن جابر البغدادي بالبصرة قال نبأنا الحسن - يعنى ابن الطيب الشجاعى البلخى - قال نبأنا سعيد بن أبي الربيع السمان البصرى قال نبأنا عنبسة

محمد بن أحمد بن جابر البغدادي

٢٠

ابن سعيد قال نبأنا فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ملعون من ضر أخاه المسلم [أو مكر به] » .

— ٢٦٣ —

محمد بن احمد بن
التميم مولى
الهادي

محمد بن احمد بن حماد ، أبو جعفر مولى الهادي بالله ؛ يعرف بابن التميم . سمع محمد بن يحيى المروزي ، وجعفر بن محمد الفريابي ؛ وعلى بن طيفور النسوي ، وموسى بن سهل الجوني ، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ؛ ومحمد بن جعفر الثقات ، والقاسم بن زكريا المطرز ، ومحمد بن خلف وكيعاً ، حدثنا عنه : أبو بكر البرقاني ، ومحمد بن جعفر بن علان الوراق ، وأبو عبدالله احمد بن محمد الكاتب ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وأبو طاهر محمد بن علي بن العلاف ، وأبو نعيم الاصبهاني . وسألت أبا نعيم عنه . فقال : لم أسمع فيه إلا خيراً . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو جعفر بن مقيم يوم الثلاثاء لسبع خلون من شوال سنة سبعين وثلاثمائة ، وكان لا بأس به في الحديث وكان فيه دعاية .

١٠

— ٢٦٤ —

محمد بن احمد
أبو بكر الكاتب

محمد بن احمد بن محمد ، أبو بكر الكاتب . حدث عن محمد بن العباس اليزيدي ، واحمد بن عبيد الله بن عمار الأخباري . روى عنه ابراهيم بن مخلد ابن جعفر الباقرحى (١) .

— ٢٦٥ —

محمد بن احمد
أبو الفرج
الاسدي الصفار

محمد بن احمد بن محمد بن عبدان بن فضال بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن العباس ، أبو الفرج الأسدي الصفار . سمع محمد بن محمد الباغددي ، وأبا صخرة عبد الرحمن بن محمد الشامي ، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي ، ومحمد بن عبدالله ابن غيلان الخزاز ، وأبا بكر بن أبي داود . حدثنا عنه أبو الفرج الطنجيري ، وعلى بن المحسن التنوخي . وقال لنا التنوخي سمعته يقول : ولدت في سنة تسع وتسعين ومائتين . أخبرنا احمد بن محمد العتيق . قال : توفي أبو الفرج بن (١) باقرحا (بفتح القاف وسكون الراء والحاء مهمله) من قرى بغداد من نواحي النهروان .

٢٠

عبدان في ذى الحجة سنة أربع وسبعين^(١) وثلاثمائة، وكان ثقة مأموناً .

- ٢٦٦ — محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه ، أبو سهل النيسابورى ، يعرف بالحسنوى .
أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
سهل الحسنوى
النيسابورى قال : محمد بن أحمد بن محمد بن حسنويه أبو سهل بن أبي بشر
الحسنوى ، كان أبوه من العبّاد المجتهدين . وأبو سهل أديب قد تفقه على مذهب
الشافعى . سمع أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ، وأبا بكر محمد بن الحسين
القطان ، وأبا الطاهر محمد بن الحسن ، وغيرهم . طبقة قبل الأصم : وكان أبو سهل
من التاركين لما لا يعينهم ، المشتغلين بأسباب نفوسهم . خرج متوجهاً إلى الحج
في شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ، وحدث ببغداد ، ومكة وسائر المدن .
وخرج وانصرف إلى بغداد فتوفى بها ؛ ليلة الاثنين الثاني عشر من صفر سنة خمس
وسبعين وثلاثمائة ، وهو ابن تسع وخمسين سنة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : ودفن ببغداد في مقبرة الخيزران .

- ٢٦٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن أبي صالح ، أبو بكر . نزل بلخ وأقام بها حتى مات
وحدث هناك عن أبي شعيب الحراني ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، ومحمد بن
محمد بن أحمد بن أبي صالح البغدادي
يحيى المروزى ، وأبي يعلى الموصلى . حدثنا عنه : أبو الحسن محمد بن اسماعيل
الزاهد ، وأبو يعلى الحسن بن أحمد بن محمد الخطيب البلخيان . وذكر لنا أبو يعلى
انه سمع منه ببلخ في سنة سبع وستين وثلاثمائة . وقال لنا أيضاً : ولد ابن أبي صالح
ببغداد ، ونزل بلخ فأقام بها * أخبرنا أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
الكلابى الزاهد قال انبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي صالح البغدادي ببلخ
قال نبأنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني قال نبأنا خلف بن هشام

(١) في المخطوطة أربع وتسعين .

البنار قال نبأنا حزام بن أبي حزم القطعي^(١) قال سمعت الحسن يقول سمعت أنس بن مالك يقول . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتدرون أي القرآن أعظم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : الله لا إله إلا هو الحي القيوم إلى آخر الآية » * حدثني أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشي . قال : مات أبو بكر بن أبي صالح ببلخ في سنة ست وسبعين وثلاثمائة . قال : وكان واهياً عند أهل بلخ ، تكلم فيه أبو اسحاق المستملي وغيره .

- ٣٦٨ -

محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبد الله ، أبو بكر المفيد . ذكر لي أبو نعيم الحافظ : انه ببغدادى الاصل سكن جرجرايا ، ووصفه لهم بالحفظ وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد يحكى عنه . قال : موسى بن هارون سماني المفيد . وقال لنا محمد بن أحمد بن شعيب الروياني : لم أر أحفظ من أبي بكر المفيد . وحدثنا عنه أبو سعد الماليني فقال حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب الشيخ الصالح : حدث المفيد عن علي بن محمد بن أبي الشوارب القاضي ، وأبي شعيب الحراني ، وأحمد بن يحيى الحلواني ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، وموسى بن هارون الحافظ ، وأبي يعلى الموصلى ، وعن خلق لا يحصون من أهل الشام ومصر . فانه كان سافر الكثير ، وكتب عن الغرباء ، وروى منا كبير ، وعن مشايخ مجهولين : منهم الحسن بن عبيد الله العبدى حدث عنه عن عفان ، وعبد الله بن رجاء ، ومحمد بن كثير ، وعمر بن مرزوق ، ومسدد ، ومنهم أحمد بن عبد الرحمن السقطى ، روى عنه جزءاً عن يزيد بن هارون وذكر أنه سمع منه ببغداد في سنة خمس وتسعين ومائتين . والسقطى هذا مجهول . فحدثني عبد العزيز بن علي قال رأيت في كتاب أبي سعد الماليني بخطه سمعت أبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

محمد بن أحمد أبو بكر المفيد ببغدادى

١٥

١٥

٢٠

(١) في الأصلين : حزم بن أبي حزم وفي الخلاصة : حزام بن أبي حرم . وعنها

ضبط القطعي .

مَمَّجَةٌ يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني - وسئل عن أحمد بن عبد الرحمن السقطي الذي حدث عنه أبو بكر المفيد - . فقال : قد حدثنا عنه جماعة عن يزيد بن هارون .

٥ ﴿ قال الشيخ أبو بكر : ولا أعلم أحداً من البغداديين ولا غيرهم ، عرف أحمد بن عبد الرحمن السقطي هذا ، ولا روى عنه سوى المفيد ، وفي هذه الحكاية نظر من جهة ابن مَمَّجَةَ . وأكثر أحاديث السقطي عن يزيد صحاح ، ومشاهير إلا ما أخبرنا * أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد قال نبأنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي قال نبأنا يزيد بن هارون قال أنبأنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الموت كفارة لكل مسلم » .

١٠ ﴿ [قال المؤلف :] وهذا الحديث إنما يحفظ من رواية مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد أخبرناه * عبد الواحد بن محمد بن أبي عمر البجلي قال نبأنا جعفر بن محمد الواسطي وأخبرناه الحسن بن أبي بكر قال أنبأنا أبو علي عيسى بن محمد الطوماري . قال : نبأنا بشر بن موسى قال نبأنا مفرج بن شجاع عن يزيد بن هارون عن عاصم عن أنس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم . « الموت كفارة لكل مسلم » .

١٥ وحدثني أبو بكر أحمد بن محمد المستملي الغزالي قال أنبأنا محمد بن جعفر الوراق قال أنبأنا أبو الفتح الأزدي الحافظ . قال : مفرج بن شجاع الموصلي وأهـ الحديث ﴿ قال الشيخ أبو بكر : إنما عنى الأزدي هذا الحديث خاصة ، ومفرج في عداد الجهوليين والحديث عن يزيد شاذ . مع أنه قد روى عن نصر بن علي الجهضمي أيضاً عن يزيد وليس بثابت عنه . ورواه اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي عن الحسن بن صالح عن عاصم الأحول . واسماعيل كان كذاباً . ورواه أصرم بن غياث النيسابوري عن عاصم الأحول . وأصرم لا تقوم به حجة والله

٢٠

اعلم . وكان شيخنا أبو بكر البرقاني قد أخرج في مسنده الصحيح عن المفيد حديثاً واحداً ، وكان كلما قرئ عليه اعتذر من روايته عنه ، وذكر أن هذا الحديث لم يقع إليه إلا من جهته فأخرجه عنه ، وسألته عنه . فقال . ليس بحجة . وقال لنا البرقاني أيضاً : رحلت إلى المفيد فكتبت عنه الموطأ ، فلما رجعت إلى بغداد قال لي أبو بكر بن أبي سعد : أخلف الله عليك نفقتك ، فدفعته إلى بعض الناس وأخذت بدله بياضاً .

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى المفيد الموطأ عن الحسن بن عبد الله العبدى عن القعنبي فأشار ابن أبي سعد إلى أن نفقة البرقاني ضاعت في رحلته ، وذلك أن العبدى مجهول لا يعرف . حدثني عبد العزيز بن علي قال : ذكر لنا المفيد أن مولده سنة أربع وثمانين ومائتين ، فسألت عبد العزيز عن وفاته . فقال : مات قبل سنة ثمانين وثلاثمائة . أخبرنا أبو بكر البرقاني . قال : توفي أبو بكر المفيد في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة . وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي : مات المفيد في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان مولده ببغداد ، ووفاته بجزرايا ، وقبره هناك معروف قد رأيته .

— ٢٦٩ —
محمد بن أحمد بن أبي مسلم ، واسم أبي مسلم محمد بن علي بن مهران ، يكنى أبا الحسن ، وهو أصبهاني الأصل . سمع محمد بن محمد بن سليمان الباغدسي ، والحسن بن الطيب الشجاعى ، وعمر بن الحسن بن نصر الحلبي ، وطبقتهم . روى عنه [ابنه] أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن [أحمد بن] أبي مسلم الفرضي وكان ثقة .

— ٢٧٠ —
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عمر الاعمطي المروزي . قدم بغداد حاجاً في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة ، وحدث بها عن العباس محمد بن يعقوب الأصبهاني . حدثنا عنه أحمد بن محمد العتيقي * أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي قال نبأنا أبو عمر

- محمد بن احمد بن محمد الاعمطي المروزي - قدم علينا حاجا - قال نبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال نبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نبأنا ابن وهب . وأخبرنا القاضي أبو بكر احمد بن الحسن الحرشي قال نبأنا أبو العباس الأصم قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنبأنا ابن وهب قال سمعت طلحة بن عمرو والمكي يقول سمعت عطاء بن أبي رباح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله أعطاكم ثلث أموالكم عند وفاتكم زيادة في أعمالكم » .

— ٢٧١ — محمد بن احمد بن محمد بن الحسن ، أبو الفتح الخواص . سمع الحسين بن اسماعيل الحمالي . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، وعبد العزيز بن علي الأزجى ، وأبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ الواسطي . وقال لي أبو بكر : كان هذا الخواص شيخاً صالحاً فاضلاً حضر عند أبي اسحاق الطبرى فسمعت منه .

— ٢٧٢ — محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الملك . أبو الحسن الأدمى ، حدثنا أبو بكر البرقاني عنه عن محمد بن علي بن ابى داود الأيادى بكتاب العلل لزر كريا الساجى . وقال لي أبو طاهر حمزة بن [محمد بن] طاهر الدقاق : لم يكن الأدمى هذا صدوقاً في الحديث كان يسمع لنفسه في كتب لم يسمعا . فسألت البرقاني عن الأدمى فقال [لي] : ما علمت عنه إلا خيراً ، وكان شيخاً قديماً أظن سماعه من اسماعيل الصفار ونحوه غير أنه كان يطلق لسانه في الناس ويتكلم في ابن مظفر والدارقطنى . وقال البرقاني أيضاً : كان القاضي الجراحى رجلاً كريماً سخياً يدعو أصحاب الحديث وينفق عليهم ويبرّهم وإذا لم يكن معه شيء باع ثيابه وانفق عليهم ، وكان أبو بكر [البقال] وغيره من كتبة الحديث يحضرون عنده لذلك ويسمعون منه وينتخبون عليه ، وكان محمد بن احمد بن عبد الملك الأدمى يذكركم ويقول : سمعوني للكذب أكلون للسحت . وحدثني

عبد العزيز الأذعى عن الأدمى عن أبي سهل بن زياد .

محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر، أبو نصر البخارى المعروف بالملاحى .
قدم بغداد وحدث بها عن محمود بن اسحاق عن محمد بن اسماعيل البخارى كتاب
القراءة وراء الامام ، وكتاب رفع اليدين فى الصلاة . وروى أيضا عن عبد الله
ابن محمد بن يعقوب البخارى ، وعلى بن محمد بن قريش ، ومحمد بن قريش بن
سليمان ، وحاتم بن عقيل البخاريين ، والهيثم بن كليب الشاسى ، وغيرهم . سمع
منه أبو الحسن الدارقطنى وحدثنا عنه القاضى أبو العلاء الواسطى ، وعبد الكريم
وعبد الصمد ابنا على بن محمد بن المأمون الهاشمى ، ومحمد بن احمد بن محمد بن
حسنون النرسى ، فى آخرين . وقال لى القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب :
توفى أبو نصر الملاحى ببخارى فى سنة خمس وتسعين وثلثمائة . بلغنى ذلك وكان
من أعيان أصحاب الحديث وحفاظهم . قرأت فى كتاب أبى القاسم بن الثلاث .
قال لنا أبو نصر محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن جعفر الملاحى البخارى :
مولدى [فى] سنة اثنتى عشرة وثلثمائة . أخبرنى أبو الوليد الدربندى قال أنبأنا
محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارى . قال : توفى أبو نصر الملاحى
يوم السبت السابع من شعبان سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

— ٢٧٣ —

محمد بن أحمد أبو
نصر البخارى
الملاحى

٥

١٠

١٥

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بجير بن نوح بن مختار ، أبو عمرو
المزكى من أهل نيسابور يعرف بالبحيرى ، سمع يحيى بن منصور القاضى ، ومحمداً
وعلياً ابني المؤمل بن الحسن ، ونحوهم . ورحل إلى العراق وكتب بها وبالبحيرى
بعد سنة ستين وثلثمائة . ثم ورد بغداد فحدث بها فذكر لى القاضى أبو العلاء محمد
ابن على : انه قدم عليهم ببغداد وسمع منه بها فى سنة ثمانين وثلثمائة . وحدثنا عنه
أبو العلاء ومحمد بن احمد بن شعيب الرويانى وكان ثقة حافظاً مبرزاً فى المذاكرة .
حدثنا محمد بن على بن يعقوب قال بلغنى : أن أبا عمرو البجيرى توفى بنيسابور

— ٢٧٤ —

محمد بن احمد
البجيرى

٢٠

في شعبان سنة ست وتسعين وثلثمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

— ٢٧٥ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد ، أبو بكر الصفار يعرف بابن أبي العباس . حدث
عن الحسين بن اسماعيل المحاملي . حدثني عنه أبو الحسين محمد بن محمد بن علي
الشروطي . وقال لي : سمعت منه في سنة ست وتسعين وثلثمائة . وحدثني
أبو القاسم الأزهرى : أنه سمع منه فسألته عنه . فقال : نبيل ثقة .

— ٢٧٦ — محمد بن احمد بن محمد بن شاذان ، أبو بكر النيسابورى . قدم بغداد وحدث
بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه أبو عبد الله بن الأبنوسى ، وحمزة بن محمد
ابن طاهر الدقاق . وحدثني عنه محمد بن علي بن الفتح الحربى .

— ٢٧٧ — محمد بن احمد بن محمد بن حمدويه ، أبو بكر الطوسى . قدم بغداد في سنة خمس
وأربعمئة حاجاً وحدث بها عن أبي العباس الأصم . سمع منه هبة الله بن الحسن
ابن منصور الطبرى . وحدثني عنه أبو بكر احمد بن سليمان بن علي المقرئ
الواسطى . وكان صدوقاً وأحسبه مات بعد سنة خمس [وأربعمئة] بيسير .

— ٢٧٨ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد بن خالد ،
أبو الحسن البراز المعروف بابن رزقويه . كان يذكر أن له نسباً في همدان .
وسمع اسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبا الحسن المصرى ،
ومحمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب ، والحسن بن علي بن الشيرزاذى ، وأبا
العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، ومن في طبقتهم . ومن بعدهم . وكان
ثقة صدوقاً كثير السماع والكتابة ، حسن الاعتقاد جميل المذهب ، مديماً لتلاوة
القرآن ، شديداً على أهل البدع . ومكث يملئ في جامع المدينة من بعد سنة ثمانين
وثلثمائة إلى قبل وفاته بمديدة . وهو أول شيخ كتبت عنه وأول ما سمعت منه
في سنة ثلاث وأربعمئة . وكتبت عنه املاء مجلساً واحداً ، ثم انقطعت عنه إلى
أول سنة ست . وعدت فوجدته قد كف بصره فلازمته الى آخر عمره . وسمعته

أول شيخ
للمؤلف وتاريخ
ذلك

يقول : ولدت في يوم السبت لست خلون من ذى الحجة سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة . قال : وأول حديث سمعته من الصفار حديث الحسن بن عرفة عن ابن
المبارك عن يونس عن الزهرى عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب . قال : إنما
كانت الفتيا (في الماء من الماء) رخصة في أول الاسلام ، ثم نهى عنها . قال لنا ابن
رزقويه : كتبت هذا الحديث عن الصفار بخطى املاء في يوم الأربعاء لسبع
عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . والصفار أول من
سمعت منه . سمعت الأزهرى يذكر أن بعض الوزراء دخل بغداد ففرق
مالا كثيراً على أهل العلم وكان ابن رزقويه ممن وجه اليه من ذلك المال فقبلوا
كلهم سواه فانه رده تورعا وظلف نفس . وكان ابن رزقويه : يذكر أنه درّس
الفقه وعلق على مذهب الشافعى . وسمعته يقول : والله ما أحب الحياة في الدنيا
لكسب ولا تجارة ولكنى أحبها لذكر الله ! ولقراءتى عليكم الحديث . وذكره
هبة الله بن الحسن الطبرى فوصفه بالاكثر من الحديث . وسمعت أبا بكر البرقانى
يسئل عنه فقال : ثقة . وكانت وفاته غداة يوم الاثنين سادس عشر من
جمادى الأولى سنة اثنى عشرة واربعائة ، ودفن من يومه بعد صلاة الظهر في
مقبرة باب الدير بالقرب من معروف الكرخى . وصلى عليه ابنه أبو بكر وحضرت
الصلاة عليه .

٥

١٠

١٠

- ٢٧٩ -

محمد بن احمد بن
أبي الفوارس

محمد بن احمد بن محمد بن فارس بن ، سهل أبو الفتح بن أبي الفوارس . كان
جده سهل يكنى أبا الفوارس . ولد أبو الفتح في سحر الأحد لثمان بقين من شوال
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وسمع من أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش ،
وأبي بكر الشافعى ، وأبي على بن الصواف ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، ومن
في طبقتهم . وبعدهم . وسافر في طلب الحديث الى البصرة وبلد فارس وخراسان ،
وكتب الكثير وجمع ، وكان ذا حفظ ومعرفة وأمانة وثقة مشهوراً بالصلاح . وكتب

٢٠

الناس بانتخابه على الشيوخ وتخرجه . وحدث عنه أبو سعد الماليني ، وأبو بكر البرقاني ، وهبة الله بن الحسن الطبري . وسمعت منه بعض أماليه ، وقرأت عليه قطعة من حديثه وكان يسكن بالجانب الشرقي ويملي في جامع الرصافة ، وتوفي في يوم الأربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة اثنى عشرة وأربعمائة ، ودفن من الغد وذلك يوم الخميس بمقبرة باب حرب ، وقبره الى جنب قبر احمد بن حنبل .
غير أن بينها قبور التميميين الثلاثة . أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو الحسن الدارقطني . قال : علي ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس ، كتبنا الحديث ، ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرهما .
❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان أخوه علي بن احمد بن أبي الفوارس ، عبداً صالحاً ومات قبل أن يحدث .

١٠

— ٢٨٠ — محمد بن احمد بن محمد بن منصور بن جعفر البيع ، ويعرف بالعتيق . ذكر لي ابنه أبو الحسن [احمد] : أنه ولد برويان في سنة احدى وثلاثين وثلثمائة . قال : وحل الى طرسوس وهو ابن سبع سنين فنشأ بها وسمع الحديث من شيخ كان بها يعرف بالخواتمي ، وسمع أيضا من أبي العباس بن القاص كتاب المفتاح . وكان أبو العباس فقيه أهل طرسوس ومفتيهم ، ولم يزل بها حتى غلبت الروم على البلد فانتقل عنه إلى دمشق ثم ورد بغداد فسكنها ، حتى مات بها في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ثلاث عشرة وأربعمائة . قال أبو الحسن : وقد حدث بشئ يسير وسمعت منه .

— ٢٨١ — محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الفرغ بن أبي طاهر ، أبو عبد الله الدقاق يعرف بابن البياض . ولد في صفر من سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة ، وسمع احمد ابن سلمان النجاد ، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي ، وعبد الله بن اسحاق البغوي ، واحمد بن عثمان بن الأدمي ، وجعفر الخلدی ، وأبا بكر الشافعي ، ونحوهم .
(٢٣ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن احمد
البيوع العتيق

محمد بن احمد بن
البياض الدقاق

كتبنا عنه بائتخاب هبة الله بن الحسن الطبرى ، وكان شيخا فاضلا ديننا صالحا ثقة من أهل القرآن . ومات في يوم الخميس التاسع والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة وكنت إذ ذاك غائبا عن بغداد في رحلتى إلى نيسابور .

المؤلف في
نيسابور

— ٢٨٢ —

محمد بن احمد أبو
على الهاشمى
القاضى

محمد بن احمد بن محمد بن أبى موسى واسم أبى موسى عيسى بن احمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب ، أبو على الهاشمى القاضى . سمع محمد بن المظفر ، وأبا الحسين بن سمعون . كتبت عنه وكان ثقة . وهو أحد الفقهاء الحنابلة ، كان يدرس ويفتى في جامع المدينة وله تصانيف على مذهب احمد بن حنبل . حدثنى على بن المحسن التنوخى قال قال لى أبو على بن أبى موسى : ولدت في ذى القعدة من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، ومات في يوم الاحد الثالث من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة ، ودفن من الغد بياب حرب . وصلت عليه في جامع المنصور وكان الجمع وافراً جداً .

١٠

— ٢٨٣ —

محمد بن احمد أبو
الفتح المصرى

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ، أبو الفتح المصرى . سمع القاضى أبا الحسن على بن محمد بن يزيد الحلبي ، ومن بعده بمصر . وأبا الحسين بن جميع بصيدا ، وقدم بغداد قبل سنة أربعمائة . فأقام بها وكتب عن عامة شيوخها حديثاً كثيراً واحترقت كتبه دفعات ، وروى شيئاً يسيراً ، فكتبت عنه على سبيل التذكرة * حدثنى أبو الفتح محمد بن احمد المصرى قال نبأنا القاضى أبو الحسن على بن محمد بن اسحاق بن يزيد الحلبي بمصر قال نبأنا على بن عبد الحميد الغضائرى قال نبأنا عبد الله بن معاوية الجمحى قال نبأنا الحمادان حماد بن سلمة وحماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » سمعت أبا على الحسن ابن أحمد الباقلانى وغيره يذكرون : أن المصرى كان يشتري من الوراقين الكتب التى لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه . وحدثنى أبو الفضل أحمد بن

١٥

٢٠

الحسن بن خير ون قال حدثني خالي الحسن بن احمد الباقلاني . قال : جاءني
المصري باصل لابي الحسن بن رزقويه عليه سماعي لا شتره منه ولم يكن عليه
سماعه . وقال : لو كان هذا سماعي لم أبعه ، فكثت عندي مدة ثم رددته عليه
فلما كان بعد سنين كثيرة حمل إلى ذلك الاصل بعينه ، وقد سمع عليه لنفسه
ونسى أنه كان قد حماله الى قبل التسميع فرددته عليه . قال أبو الفضل : وأنا رأيت
الأصل عند خالي وعليه تسميع المصري لنفسه بخطه . سألت أبا الفتح المصري
عن مولده . فقال : في سنة أربع وسبعين وثلثمائة ، ومات ببغداد في يوم الجمعة
تاسع المحرم من سنة أربعين وأربعمائة .

- ٣٨٢ -

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود ، أبو جعفر القاضي السمناني .
سكن بغداد وحدث بها عن علي بن عمر السكري ، وأبي الحسن اللؤلؤي ،
وأبي القاسم بن حبابة وغيرهم من البغداديين ، وعن نصر بن أحمد بن الخليل
الموصلى . كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام عراقي المذهب ،
ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري . وكان له في داره مجلس نظر - يحضره
الفقهاء ويتكلمون * حدثنا القاضي أبو جعفر السمناني من حفظه بعد أن كف
بصره قال لقننا أبو القاسم نصر بن احمد بن الخليل الموصلى المعروف بابن الخرجي
بالموصل قال لقنني أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى قال لقنني شيبان بن فروخ الابلبي
قال لقنني سعيد بن سليم قال لقنني أنس بن مالك . أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « يقول الله تعالى إذا أخذت كريمة فصبر إيمانا واحتسابا لم أرض له
ثوابا دون الجنة » . قيل يا رسول الله وإن كانت واحدة ؟ قال : « وإن كانت
واحدة » . سمعت السمناني سئل عن مولده فقال : ولدت في سنة إحدى وستين
وثلثمائة . ومات بالموصل وهو على القبضاء بها وكنت وفاته في يوم الاثنين السادس
من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

- ٨٨٢ -

محمد بن احمد
القاضي السمناني

—٢٨٥— محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون ، أبو الحسين المعروف بابن النرسي .

محمد بن احمد بن
حسنون ابن
النرسي

سمع محمد بن اسماعيل الوراق ، وموسى بن جعفر السراج ، وعلي بن عمر الحرابي ،
وأبا حفص الكتاني ، ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمى ، واحمد بن منصور
النوشري ، وغيرهم من البغداديين . وسمع بدمشق عبد الوهاب بن الحسن
الكلابي . كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة من أهل القرآن حسن الاعتقاد . وسألته
عن مولده . فقال : فى سنة سبع وستين وثلثمائة [ومات يوم الثلاثاء ودفن يوم
الأربعاء الثالث عشر من صفر سنة ست وخمسين وأربعمائة فى مقبرة باب حرب]

—٢٨٦—

محمد بن احمد
الابنوسى

محمد بن احمد بن محمد بن على ، أبو الحسين بن الابنوسى . سمع أبا الحسن
الدارقطنى ، وأبا حفص بن [شاهين ، وسمع] ابن حبابه ، وأبا حفص الكتاني ،
والمخلص ، وأبا الحسن بن النجار الكوفى ، واحمد بن عبيد الواسطى . كتبت عنه
وكان سماعه صحيحاً ، وكان يسكن التوتة . وسألته عن مولده فقال : سنة إحدى
وثمانين وثلثمائة . ومات ليلة الاثنين ودفن يوم من شوال سنة سبع
 وخمسين [واربعمائة]

١٠

—٢٨٧— محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى بالله ، أبو الحسن

محمد بن احمد
الهاشمى الخطيب

الهاشمى خطيب جامع المنصور . حدث شيئاً يسيراً عن الحسين بن احمد بن
عبد الله بن بكير . وكان صدوقاً شهد عند قاضى القضاة وأبى عبد الله بن [شاكرا]
وقبلاه ، وكتبت عنه وسألته عن مولده . فقال : سنة أربع وثمانين وثلثمائة .
قال لى : قرأت القرآن على أبى القاسم بن الصيدلانى ، وسمعت منه ولم يكن
عنده عنه شئ .

—٢٨٨— محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة ، أبو جعفر المعدل . سمع أبا الفضل

محمد بن احمد أبو
جعفر المعدل

الزهري ، وعثمان بن محمد الأدمى ، وعيسى بن على الوزير ، وأبا طاهر ، والمخلص ،
وأبا الحسين ابن أخي ميمى ، وأبا محمد واسماعيل بن سعيد بن سويد .

كتبت عنه وكان ثقة * أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر قال أنبأنا أبو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري نبأنا جعفر بن محمد الفريابي نبأنا قتيبة ابن سعيد نبأنا ابن طه عن مشرع بن هاعان عن عقبه بن عامر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أكثر منافق أمتي قراؤها » . قال لي : ولدت يوم الجمعة الثامن عشر من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وثلثمائة . وقال لي أبي : هو أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبيد بن عمرو بن خالد أبو جعفر ابن الرفيل من الفرس ، أسلم الرفيل على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

محمد بن أحمد بن موسى ، أبو عبد الله المصيصي يعرف بالسوانيطي . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن بكار ، ويوسف بن سعيد بن مسلم ، وإسحاق بن خالد البلسي . روى عنه إسحاق بن محمد النعالي ، وعبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ ، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي ، وأبو الفضل الشيباني . قرأت في كتاب موسى بن محمد بن عتاب : مات السوانيطي وهو متوجه إلى بلده برأس العين في سنة تسع وثلثمائة .

محمد بن أحمد بن موسى ، أبو بكر العصفري . سمع الحسن بن عرفة ، وسعدان ابن نصر ، وحفص بن عمر الربالي ، وأحمد بن منصور الرمادي . روى عنه أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ النيسابوري . وذكر : أنه بغدادى سكن طرسوس وهناك سمع منه * أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال نبأنا أبو أحمد الحافظ قال أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري بطرسوس قال نبأنا الرمادي - يعني أحمد بن منصور - قال نبأنا أبو عاصم عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : كنا لا نرى بالمزارة بأسا حتى سمعت رافع بن خديج يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه . وقال أبو أحمد : هكذا أخبرناه من كتابه عن الرمادي . ويقال : إنه حديث يعقوب بن

٢٨٩ -
محمد بن أحمد
المصيصي
السوانيطي

٢٩٠ -
محمد بن أحمد
العصفري

عبيد التهرتيرى . فلا ادري أشاركه فيه الرمادى أو اشتبه على أبى بكر العصفري مع ما أنه وهم ممن حدث به عن الثورى وقد حدث به جماعة عن الثورى عن عمرو بن دينار وهو الصواب .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم يشتبه على العصفري لأن أبى بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابورى قد رواه عن الرمادى كروايته عنه وتابع أبى عاصم أبو داود الحفرى فرواه عن سفیان عن عبد الله بن دينار .

محمد بن احمد بن موسى ، السرخسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن المغيث ابن بديل . روى عنه أبو حفص بن شاهين .

- ٢٩١ -

محمد بن أحمد
السرخسى

محمد بن احمد بن موسى ، أبو المثنى الدهقان المعروف بالدردائى . من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن الحسن بن على بن عفان العامرى . حدثنا عنه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يحيى العلوى . وكان سمع منه بالكوفة . وقرأت بخط أبى الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور حدثنا : أبو المثنى محمد بن احمد بن موسى الدهقان الكوفى قدم علينا بغداد وحدثنا من حفظه املاء فى منزل أبى الحسن بن عقبه الشيبانى سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكان ثقة . كتب إلى أبو طاهر محمد بن محمد بن الحسين بن الصباغ المعدل من الكوفة .

- ٢٩٢ -

محمد بن احمد
الدردائى

وحدثنيه محمد بن على الصورى عنه قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن احمد بن حماد ابن سفیان الحافظ قال : مات أبو المثنى محمد بن احمد بن موسى الدهقان الدردي الققيه لتسع بقين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . قال : وكان رجلا صالحا أحد من يفتى فى الحلال والحرام والفروج والدماء ، ثقة صدوقا وكان يرمى بالفندر . وقد جالسته الطويل العريض فما سمعت منه فى هذا شيئا .

١٥

- ٢٩٣ -

محمد بن احمد أبو
الطيب
الاهوازى

محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت ، أبو الطيب الاهوازى . سكن بغداد . وحدث بها عن أبى خليفه الفضل بن الحباب البصرى ، ومحمد

- ابن جعفر القتات ، و ابراهيم بن شريك الكوفيين ، وحلمد بن شعيب البلخي ،
واحمد بن محمد البرائي ، واحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي . حدثنا عنه
ابنه أحمد ، وعبد الرحمن بن عبيد الله الحربي . وروى عنه الدارقطني وكان
صدوقاً * أخبرني ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحربي قال
٥ نبأنا أبو الطيب محمد بن احمد بن موسى بن هارون بن الصلت املاء في سنة تسع
واربعين وثلثمائة قال أنبأنا الفضل بن الحباب الجمحي قال نبأنا مسلم بن ابراهيم
قال نبأنا هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن
أبيه . قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ : (الها كم التكائر) . قال
ثم قال : « يقول ابن آدم مالي مالي ! وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت ،
أو تصدقت فأمضيت ، أو لبست فأبليت » . قال لي عبد الرحمن بن عبد الله :
١٠ مات أبو الطيب بن الصلت ، في سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .

— ٢٩٤ — محمد بن احمد بن موسي الوزان ، يعرف بأبي حنش . حدث عن أبي حصين
محمد بن الحسين الكوفي . روى عنه احمد بن الفرغ بن محمد بن الحجاج .
محمد بن احمد
الوزان

— ٢٩٥ — محمد بن احمد بن موسى ، أبو عبد الله الواعظ الشيرازي . قدم بغداد وأقام
بها مدة يتكلم على الناس بلسان الوعظ ، ويشير إلى طريقة الزهد ، ويلبس
المرقعة ، ويظهر عزوف النفس عن طلب الدنيا . فافتتن الناس به لما رأوا من
حسن طريقته ، وكان يحضر مجلس وعظه خلق لا يحصون . وعمر مسجداً كان
خراباً بالشونيزية فسكنه وسكن فيه معه جماعة من الفقهاء ، وكان يعلو سطح المسجد
في جوف الليل ويذكر الناس . ثم إنه قبيل ما كان يرصل به بعد امتناع شديد
كان يظهره من قبل ، وحصل له ببغداد مال كثير . ونزع المرقعة ولبس الثياب
٢٠ الناعمة الفاخرة ، وجرت له أقاصيص وصار له تبع وأصحاب . ثم أظهر أنه يريد
الغزو فحشد الناس اليه وصار معه من أتباعه عسكر كبير ونزل بظاهر البلد من

أعلامه . وكان يضرب له بالطبل في أوقات الصلوات ، و دخل إلى الموصل ثم رجع
جماعة من أتباعه . وبلغني انه صار إلى نواحي اذربيجان واجتمع له أيضا جمع
وضاهى أمير تلك الناحية ، وقد كان حدث ببغداد عن علي بن محمد بن عمر
القصار الرازي ، ومحمد بن عمر بن خزر الهمداني ، واسماعيل بن محمد بن احمد بن
حاجب الكشاني ، واحمد بن محمد بن عمران بن الجندی ، وغيرهم . وكتبت عنه
أحاديث يسيرة وذلك في سنة عشر وأربعمائة . وحدثني عنه بعض أصحابنا
بشيء يدل على ضعفه في الحديث . أنشدني أبو عبد الله الشيرازي لبعضهم :

إذا ما أطعت النفس في كل لذة نسبت إلى غير الحجا والتكرم
إذا ما أجبت النفس في كل دعوة دعوتك إلى الأمر القبيح المحرم

حدثني المعمر بن احمد الصوفي : أن أبا عبد الله الشيرازي مات بنواحي
اذر بيجان في سنة تسع وثلاثين وأربعمائة .

محمد بن احمد بن المهدي ، أبو عمارة . حدث عن أبي بكر بن أبي شيبة ،
ومحمد بن سليمان لوين ، وعيسى بن سليمان العسقلاني ، وعبدوس بن مالك العطار ،
وعلي بن الموفق ، ومحمد بن المثني السمسار . وفي حديثه منا كبير وغرائب . روى
عنه أبو عمرو بن السماك ، وأبو سهل بن زياد القطان ، ودعلج بن احمد ، وأبو بكر
الشافعي * أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر الكتاني قال نبأنا محمد بن
عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال نبأنا محمد بن احمد بن المهدي أبو عمارة قال نبأنا
أبو نافع احمد بن كثير قال نبأنا جعفر بن محمد العابد قال نبأنا أبو يعقوب الأعمى
عن اسماعيل بن معمر عن محمد بن عبد الله الدغشي^(١) - قبيل من اليمن - قال
سمعت مجالد بن سعيد يقول سمعت مسروقا يقول سمعت عبد الله بن مسعود .
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « القرآن كلام الله ليس بخالق
(١) ومثله في الميزان وفي المخطوطة : اسماعيل بن يعمر عن محمد بن عبد الله الدغيني .

- ٢٩٦ -

محمد بن احمد بن
المهدي

١٥

٢٠

ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم .
هذا الحديث منكر جيداً وفي (١) من المجهولين وقد رواه احمد بن بشير
الكوفي عن مجالد عنه وهما موقوفان . كذلك أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال
نبأنا علي بن عبد الرحمن بن أبي السرى البكائى بالكوفة قال نبأنا عبد الله بن
زيدان قال نبأنا علي بن عبد الله بن مسعد ومحمد بن علي . قالوا : نبأنا ضرار قال
نبأنا احمد بن بشير قال نبأنا مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال عبد الله :
القرآن كلام الله * أخبرنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى قال
قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : أبو عماره ضعيف جداً .

محمد بن احمد بن المؤمل بن أبان بن تمام بن خرزاذ ، أبو عبيد الصيرفى .
مع أباه ، والقاسم بن هاشم السمسار ، وأبا يحيى محمد بن سعيد العطار ، واحمد
ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والفضل بن يعقوب الرخامى . روى عنه
أبو بكر بن الجعابى ، وعمر بن بشران السكرى ، وأبو عمر بن حيويه ، وغيرهم .
أخبرنا أبو بكر البرقانى قال نبأنا عمر بن بشران . قال : أبو عبيد محمد بن احمد بن
المؤمل [الصيرفى كان ثقة يفهم (٢) أنا احمد بن أبي جعفر القطيعى قال سمعت
القاضى أبا الحسن الجراحى يقول : محمد بن احمد بن المؤمل ثقة مات سنة اثنتى
عشرة وثلثمائة] أخبرنى الأزهرى أبو القاسم عن طلحة بن محمد بن جعفر وأنا
عبيد الله بن عمر بن احمد الواعظ عن أبيه وأنا السمسار قال أنا الصفار قال ثنا
ابن قانع . قالوا : مات أبو عبيد الله بن المؤمل الصيرفى فى سنة ثلاث عشرة
وثلثمائة . زاد ابن قانع فى جمادى الأولى .

محمد بن احمد بن معمر ، أبو عيسى الشداد الحربى . سمع على بن الحسين

محمد بن احمد أبو
عيسى الشداد

(١) بياض بالاصل ولعله : [وفى اسناده كثير]

(٢) سقط ما بين المربعين من النسخة المصورة .

ابن اشكاب ، ومحمد بن احمد بن الجنيد الدقاق ، ومحمد بن اسحاق الصاغاني ،
وابراهيم بن هاني النيسابوري . روى عنه أبو حفص بن شاهين أجداد مستقيمة .
أخبرنا عبيد الله بن عمر الواعظ عن أبيه . قال : مات أبو عيسى الشداد في رجب
سنة ثمان عشرة وثلثمائة .

— ٢٩٩ — محمد بن احمد بن مسرور . حدث عن الحسين بن علي بن عفان الكوفي .
روى عنه عبد الله بن الحسن بن النخاس المقرئ ، وذكر أنه كان خال أمه .
محمد بن احمد بن مالك ، أبو الحسن الأزدي العاجي . ذكر أبو القاسم بن
— ٣٠٠ — محمد بن احمد
العاجي : أنه حدثه في سنة ست وعشرين وثلثمائة عن الحسين بن محمد بن أبي
مشر المدني ، وروى عنه غيره فسمى أباه حمدان .

— ٣٠١ — محمد بن احمد بن مخزوم ، أبو الحسين المقرئ . حدث عن ابراهيم بن الهيثم
البلدي ، واحمد بن محمد بن مسروق الطوسي ، واسحاق بن سنين الختلي . روى
عنه أبو بكر الأبهري الفقيه ، وأبو حفص الكتاني ، وأبو عبيد الله المرزباني *
أخبرنا علي بن محمد بن الحسن المالكي قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن
صالح الأبهري قال أنبأنا محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ ببغداد سنة
ثلاث وعشرين وثلثمائة قال أنبأنا ابراهيم بن الهيثم البلدي حدثني علي بن محمد بن
نصر الدينوري قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت أبا محمد بن علام
الزهري عن أبي الحسين محمد بن احمد بن مخزوم المقرئ . فقال : ضعيف . بلغني :
أن أبا الحسين بن مخزوم خرج إلى البصرة لما اشتد الغلاء ببغداد بعد سنة
ثلاثين وثلثمائة وأحسبه مات هناك ، وكان مولده في سنة ثمان وستين ومائتين .

— ٣٠٢ — محمد بن احمد بن المطلب بن عبد الله بن الواثق بن المعتصم بن الرشيد
محمد بن احمد بن ابن المهدي بن المنصور ، أبو احمد الهاشمي . حدث عن عبد الله بن محمد البغوي ،
المطلب الهاشمي
ومحمد بن [محمد] الباغندي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ومحمد بن هرون بن المجدر ،

واسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وعمر بن محمد ابن شعيب الصابوني . روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عثمان الحصرى . وذكر أنه سمع منه في جامع المدينة املاء في سنة سبع وخمسين وثلثمائة .

— ٣٠٣ — محمد بن احمد بن محمى ، أبو بكر الجوهري . سمع عبد الله بن محمد البغوى . حدثنا عنه أبو القاسم الأزهرى ، واحمد بن محمد العتيقى ، والقاضى أبو عبد الله الصيمرى ، ومحمد بن على بن الفتح الحربى . سألت الأزهرى عنه . فقال : ثقة سمعت منه في سنة سبع وثمانين وثلثمائة ، ومولده في سنة احدى وثلثمائة * أخبرنا احمد بن محمد العتيقى قال : أبو بكر محمد بن احمد بن محمى اللؤلؤى ثقة . أمون ، توفى في شعبان سنة ثمانية وثمانين وثلثمائة .

— ٣٠٤ — محمد بن احمد بن ممشاد ، أبو بكر المؤدب . حدث عن أبي عمرو بن السماك ، ومحمد بن جعفر الأدمى القارئ^(١) واحمد بن سلمان النجاد . حدثنى عنه احمد بن محمد بن ممشاد ابن محمد العتيقى .

— ٣٠٥ — محمد بن احمد بن نعيم ، أبو عبد الله النيسابورى ، نزل بغداد وحدث بها عن سلمة بن شبيب ، وسفيان بن وكيع ، ومحمد بن رافع ، ومسلم بن الحجاج ، روى عنه محمد بن عبد الله الصفار الاصبهاني ساكن نيسابور * أخبرنى محمد بن احمد بن يعقوب قال أنبأنا محمد بن نعيم الضبى قال سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن احمد بن نعيم النيسابورى ببغداد سنة ثمانين ومائتين يقول : سمعت مسلم بن الحجاج يقول سمعت محمد بن عبد الله ابن قهزاذ يقول قلت لأبي : الحديث الذى جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم «إن من البر بعد البر أن تصلى لأبويك مع صلاتك ، وتصوم لهما مع صيامك» . فقال : من حدث بهذا الحديث ؟ قلت : شهاب بن خراش ، قال : ثقة عن ؟

(١) سقط من المخطوطة من هنا إلى آخر الترجمة .

قلت : عن الحجاج بن دينار . قال : ثقة عن ؟ قلت : عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفازة تنقطع فيها أعناق المطى ، ولكن ليس في الصدقة اختلاف .

محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر المعنى ابن بنت معاوية بنت عمرو الأزدي . سمع جده معاوية بن عمرو ، وأبا غسان مالك بن اسماعيل ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي . روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد ، ومحمد بن مخلد ، وأبو عمرو بن السماك ، وأبو بكر النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأبو بكر الشافعي ، واحمد بن كامل القاضي ، واسماعيل بن علي الخطبي . قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفرات بخطه حدثنا اسماعيل بن علي . قال : سمعت محمد بن احمد بن النضر يقول : ولدت سنة ست وتسعين ومائة * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي . قال : مات أبو بكر محمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو ، يوم الجمعة قبل الصلاة ودفن وقت العصر ، وذلك لخمس ليال خلون من صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين ، ودفن في مقابر باب الشام وصلى عليه أخوه أبو غالب * أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسين بن المنادي وأنا أسمع . قال : توفي محمد بن احمد بن النضر يوم الجمعة لخمس خلون من ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، وكذلك قرأت في كتاب محمد بن مخلد بخطه غير أنه قال : لست خلون من شهر ربيع الأول * أخبرنا أبو منصور علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبي عن أبي العباس أحمد بن محمد ابن سعيد . قال : محمد بن احمد بن النضر أبو بكر المعنى الأزدي ، أصله كوفي انتقل إلى بغداد . سمعت عبد الله بن احمد ومحمد بن عبدوس . يقولان : ثقة لا بأس به .

- ٣٠٦ -

محمد بن احمد
النضر

١٠

١٥

٢٠

- محمد بن احمد بن نصر ، ابو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي . سكن بغداد
- ٣٠٧- محمد بن احمد الشافعي الترمذي
- وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ، ويوسف بن عدي ، و ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ويعقوب بن حميد بن كاسب . روى عنه أحمد بن كامل القاضي ،
- وعبد الباقي بن قانع القاضي ، وعبد الرحمن بن سينا المجرى ، واحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي . وكان ثقة من أهل العلم والفضل والزهد في الدنيا * أخبرنا محمد
- ابن الحسين القطان قال نبأنا عبد الباقي بن قانع قال نبأنا محمد بن احمد بن نصر الترمذي قال نبأنا ابراهيم بن المنذر قال نبأنا سعيد بن محمد مولى بني هاشم قال نبأنا محمد بن المنكدر عن جابر . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الفاقة ، فأمره أن يتزوج * حدثني الحسن بن أبي طالب قال نبأنا
- أبو الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز : وذكر أن مولده سنة سبع وتسعين ومائتين . قال : سمعت أبا الطيب أحمد بن عثمان السمسار والد أبي حفص بن شاهين يقول : حضرت عند أبي جعفر الترمذي فسأله سائل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إن الله [تعالى] ينزل الى سماء الدنيا . فالتزول كيف يكون يبقى فوقه علو؟ » . فقال أبو جعفر الترمذي : التزول معقول ، والكيف مجهول
- والايمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن نصر الترمذي يقول : كتبت الحديث تسعا وعشرين سنة وسمعت مسائل مالك وقوله ، ولم يكن لي حسن رأى في الشافعي . فبينما أنا قاعد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، إذ غفوت غفوة فرأيت النبي صلى في المنام . فقلت : يا رسول الله أكتب رأى أبي حنيفة ؟ قال : لا ! قلت : أكتب رأى مالك ؟ قال : ماوافق حديثي . قلت له : أكتب رأى الشافعي ؟ فطأ رأسه شبه الغضبان لقولى . وقال : ليس هذا بالرأى ، هذا رد على من خالف
- ١٠
- ١٥
- ٢٠

سنتي . فخرجت على أثر هذه الرؤيا إلى مصر فكتبت كتب الشافعي * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا اسماعيل بن علي الخطبي . قال : مات أبو جعفر
الترمذي الفقيه في المحرم سنة خمس وتسعين ومائتين . قرأت علي الحسن بن أبي
بكر عن احمد بن كامل القاضي . قال : توفي أبو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الترمذي لأحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وتسعين . وقيل : كان
مولده في ذي الحجة سنة مائتين ، ولم يغير شبيهه ، وكان قد اختلط في آخر عمره
اختلاطاً عظيماً ، ولم يك للشافعيين بالعراق أريس منه ، ولا أشد ورعاً ، وكان من
أهل التقل في المطعم على حال عظيمة فقراً وورعاً وصبراً على الفقر . أخبرني
ابراهيم بن السري الزجاج : انه كان يجري عليه أربعة دراهم في الشهر ، وكان
لايسأل أحداً شيئاً ، وأخبرني محمد بن موسى بن حماد أنه أخبره : أنه تقوت
في بضعة [عشر] يوماً أراه قال سبعة عشر [يوماً] خمس حبات أو قال ثلاث
حبات . قال : قلت : وكيف عملت ؟ فقال : لم يكن عندي غيرها ، فاشتريت
بها لفتاً وكنت آكل كل يوم واحدة .

٥

١٥

محمد بن احمد بن نصر بن منصور بن خليفة بن اسحاق بن عبد الله ،
أبو بكر العطار . حدث عن العباس بن أبي طالب ، والسري بن عاصم ، ومحمد
ابن سنان القزاز . روى عنه عبيد الله بن احمد بن البواب المقرئ ، وأبو الفتح محمد
ابن الحسين الأزدي ، وغيرها * أخبرنا أبو سعد الماليني قراءة قال أنبأنا أبو بكر
احمد بن يعقوب القرشي قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن نصر العطار البغدادي
قال أنبأنا محمد بن سنان القزاز البصري قال أنبأنا مردويه بن يزيد عن الحسن بن
أبي الحسن انه أخبرهم عن أبي العالية البراء عن أنس بن مالك . قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين سنة » .
كذا أخبرنا أبو سعد بهذا الحديث قال فيه : عن الحسن بن أبي الحسن ، انما

- ٣٠٨ -
محمد بن احمد أبو
بكر العطار
البغدادي

٢٠

هو ابن أبي الحسناء بزيادة ألف * أخبرناه الحسن بن أبي طالب قال نا علي بن الحسن القاضي قال نا عبد الله بن اسحاق المروزي قال نا محمد بن سنان قال نا مردويه بن يزيد قال نا الحسن بن أبي الحسناء عن أبي العالية بنحوه .

- ٣٠٩ -

محمد بن احمد
نباته البغدادي

محمد بن احمد بن نباته ، أبو بكر البغدادي . حدث بجران عن محمد بن يونس الكندي . روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الحراني ، شيخ لتمام ابن محمد الرازي سكن دمشق .

- ٣١٠ -

محمد بن احمد بن
واصل

محمد بن احمد بن واصل ، أبو العباس المفرئ . سمع أباه ، ومحمد بن صالح الخياط ، ومحمد بن سعدان النهوي ، وخلف بن هشام البزار . روى عنه أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وغيرهم . وقيل : إن اسمه احمد بن محمد بن واصل ونحن نذكره في باب احمد إن شاء الله . أخبرنا علي ابن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن محمد ابن احمد بن واصل المقرئ ، مات في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين

١٠

- ٣١١ -

محمد بن احمد أبو
الوليد بن برد

١٥

محمد بن احمد بن الوليد بن محمد بن برد بن يزيد بن سخت ، أبو الوليد الانطاكي . سمع رواد بن الجراح ، ومحمد بن كثير الصنعاني ، والهيثم بن جميل ، وأبا توبة الربيع بن نافع ، وموسى بن داود ، ومحمد بن عيسى بن الطباع . وقدم بغداد وحدث بها . فروى عنه القاضي أبو عبد الله المحاملي ، وأبو الحسين بن المنادي^(١) واسماعيل بن محمد الصفار ، ومكرم بن احمد القاضي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم . * أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل قال أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار قال نبأنا أبو الوليد بن برد قال نبأنا محمد بن عيسى الطباع قال نبأنا يحيى بن أبي زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . قالت : ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على سعد بن معاذ خيمة في المسجد ليعوده من قريب * حدثني محمد بن

٢٠

(١) سقط من النسخة المخطوطة من هنا إلى آخر ترجمة محمد أبو بكر العسكري الفقيه

يوسف النيسابوري قال أنبأنا الخصيب بن عبد الله القاضي بمصر قال أنبأنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي قال أخبرني أبي . قال : أبو الوليد محمد ابن احمد بن الوليد بن برد انطاكي ، صالح . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني . قال : محمد بن احمد بن برد الانطاكي ؛ ثقة . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على ابن المنادي وأنا أسمع . قال : وجاءنا الخبر بموت أبي الوليد بن برد الانطاكي من انطاكية مع الرحالين - يعني - سنة ثمان وسبعين ومائتين . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن برد أبو الوليد الانطاكي ، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين راجعاً من مكة .

محمد بن احمد بن الوليد ، أبو بكر الكراييسي . حدث عن أبيه ، وعن اسحاق بن الاركون الدمشقي . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، واحمد بن يوسف ابن خلاد العطار * أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ قال نبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن الوليد الكراييسي البراز قراءة عليه قال نبأنا اسحاق بن سعيد بن أركون الدمشقي قال نبأنا سهل بن هاشم عن ابراهيم بن أدهم عن شعبة بن الحجاج قال أنبأنا أبو اسحاق الهمداني عن سعيد بن وهب . قال قال عبد الله : لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم وكبرائهم وذوي أسنانهم ؛ فاذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا .

قال الشيخ أبو بكر : هذا حديث غريب عجيب من رواية ابراهيم بن أدهم الزاهد عن شعبة ، لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ، ولا عن سهل سوى ابن الأركون والله أعلم .

- ٣١٢ -

محمد بن احمد أبو بكر الكراييسي

١٥

٢٠

- ٣١٣ -

محمد بن احمد بن الوليد ، البغدادي . حدث عن محمد بن أبي السري العسقلاني . روى عنه أبو القاسم الطبراني . أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الاصبهاني

الوليد البغدادي

قال أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا محمد بن أحمد بن الوليد
البغدادي قال نبأنا محمد بن أبي السرى العسقلاني قال حدثني الوليد بن مسلم
قال حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبيد الله بن سلام عن أبيه عن جده .
قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المربد، فرأى عثمان بن عفان يقود ناقة
تحمل دقيقا وسمنا وعسلا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أتخ » فأناخ
فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج .
ثم قال : « كلوا » فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم قال : « هذا شيء
يدعوه أهل فارس الخبيص » . قال سليمان : لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا
بهذا الاسناد ، تفرد به الوليد .

محمد بن أحمد بن وهب بن مدرك ، أبو عبد الله القطان . يعرف بابن الامام . — ٣١٤ —
حدث عن عبيد الله بن جرير بن جبلة . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني .
محمد بن أحمد بن
الامام
وذكر : أنه سمع منه ببغداد .

محمد بن أحمد بن هرون ، أبو العباس الدقاق السامري . حدث عن محمد بن
عبد الله المخرمي ، وعباس بن عبد الله الترقفي . روى عنه ابن عدى أيضا . — ٣١٥ —
محمد بن أحمد
الدقاق السامري
وذكر أنه سمع منه بسر من رأى .

محمد بن أحمد بن هرون ، أبو بكر العسكري الفقيه . كان يتفقه لأبي نور . — ٣١٦ —
وحدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد تصانيفه في الزهد ، وعن الحسن بن عرفة ،
وعباس الدوري . وطبقتهم . روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري ، والقاضي
أبو الحسن الجراحي ، ومحمد بن عبد الله بن محمد البزار ، وأبو الحسن الدارقطني ،
ويوسف القواس ، وأبو عبيد الله المرزباني ، وعبد الله بن عثمان الصفار . أخبرنا
أبو بكر البرقاني قال أنبأنا علي بن عمر الحافظ . قال : محمد بن أحمد بن هرون
العسكري ثقة . قرأت في كتاب أبي القاسم بن الشلاج : توفي أبو بكر محمد بن
٢٠
(٢٤ - ل - تاريخ بغداد)

احمد بن هرون الفقيه في سوال سنة خمس وعشرين وثلثمائة .

محمد بن احمد بن الهيثم بن منصور ، أبو جعفر الدوري . سمع أباه ، وهرون بن

- ٣١٧ -

محمد بن احمد أبو
جعفر الدوري

اسحاق الهمداني ، واحمد بن منصور المعروف بزاج ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي .

روى عنه أبو بكر الشافعي ، واحمد بن عبد الله الذارع النهرواني ، ومحمد بن الحسن

اليقطيني ، ومحمد بن المظفر الحافظ ، وكان ثقة * أخبرني أبو القاسم عبدالعزيز بن

محمد بن نصر الستوري وأبو الحسن علي بن احمد بن محمد الرزاز . قال : نبأنا محمد

ابن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قال حدثني محمد بن احمد بن الهيثم الدوري قال

حدثني احمد بن الهيثم قال حدثني سورة بن الحكم صاحب الرأي قال نبأنا

سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة وحامد بن سلمة وقيس بن الربيع وأبو بكر بن عياش

عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يملك الناس رجل من اهل بيتي اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الارض

عدلا وقسطا كما ملئت ظلماً وجوراً » . حدثني أبو القاسم الأزهرى قال قال لنا

محمد بن المظفر : توفي أبو جعفر الدوري يوم السبت لثمان خلون من المحرم سنة

أربع وثلثمائة .

١٠

- ٣١٨ -

محمد بن احمد
فروجة التميمي

محمد بن احمد بن الهيثم بن صالح بن عبد الله بن الحسين بن علفمة بن لبيد

ابن نعيم بن عطار بن حاجب بن زرارة ، أبو الحسن التميمي المصري . يلقب

فروجة . قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من المصريين . روى عنه احمد بن

جعفر بن سلم ، ومحمد بن عمر الجعابي ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة

حافظاً * أخبرنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه الأصبهاني

قال نبأنا الفاضل أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال نبأنا أبو الحسن محمد بن احمد

ابن الهيثم التميمي - قدم من مصر - من أصل كتابه قال نبأنا ابراهيم بن سليمان

أبو الشريف قال نبأنا حبيب بن أبي حبيب عن شبيل بن عباد عن عمرو بن

٢٠

دينار عن جابر بن جابر قوله تعالى : (واذكروا إذ كنتم قليلاً فكترتم) قال : في أعين المشركين يوم بدر .

— ٣١٩ — محمد بن أحمد بن الهيثم ، أبو بكر كوفي الأصل . حدث عن بشر بن موسى .
روى عنه عبد الله بن عثمان الصغار .

— ٣٢٠ — محمد بن أحمد بن هشام السجزي . حدث ببغداد عن عبد الله بن عمر
مشكدة . روى عنه أبو القاسم الطبراني * أخبرني محمد بن عبد الله بن شهر يار

قال أنبأنا سليمان بن أحمد الطبراني قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد قال أنبأنا عبد الله بن عمر بن أبان قال أنبأني حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة . قال : قيل يارسول الله : هل نصل الى نساءنا في الجنة ؟ فقال : « إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء » . قال سليمان : لم يروه عن هشام إلا زائدة ؛ نفرد به الجعفي .

— ٣٢١ — محمد بن أحمد بن هشام ؛ أبو نصر يعرف بالطالقاني . سمع محمد بن يحيى
ابن عبد الكريم الأزدي ، وإبراهيم بن هانيء النيسابوري ، وفتح بن شخرف .
روى عنه علي بن عمر السكري ، وأبو حفص بن شاهين . وكان ثقة . وربما سماه
السكري أحمد بن محمد بن هشام . أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد الواعظ عن
أبيه . قال : سنة ثلاث عشرة وثلثمائة فيها مات أبو نصر الطالقاني .

— ٣٢٢ — محمد بن أحمد بن هلال ؛ أبو بكر الشطوي ؛ سمع سفيان بن وكيع بن الجراح ،
وأبا كريب محمد بن الملاء ، وأحمد بن منيع ، وأسد بن بهلول الأنباري ،
وأبا هشام الرعامي ، وعبد الوهاب بن فليح . روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخريزي ،
وعثمان المحاسني ، وأبو الحسن بن لؤلؤ ، ومحمد بن خلف بن حبان ، ومحمد بن
المظفر ، وعلي بن عمر السكري . وربما سماه بعضهم أحمد بن محمد بن هلال ؛
ومحمد بن أحمد أكبر . حدثني الحسن بن أبي طالب عن أبي الحسن الدارقطني .

قال : محمد بن احمد بن هلال الشطوى ثقة . أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحربى . قال : وجدت فى كتاب أخى : مات أبو بكر الشطوى ، فى سنة عشر وثلثمائة لأربع خلون من شهر ربيع الأول .

- ٣٢٣ -
محمد بن احمد
الرياحى التميمى

محمد بن احمد بن أبى العوام بن يزيد بن دينار ، أبو بكر الرياحى التميمى . سمع يزيد بن هارون ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وقرىس بن أنس ، وأبا عامر العقدى وعبد العزيز بن أبان القرشى . روى عنه القاضى أبو عبد الله المحاملى ، وأبو العباس ابن عقدة الكوفى ، وإسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السالك ، واحمد بن سلمان النجاد ، واحمد بن عثمان بن الأدمى ، وأبو بكر الشافعى ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم البندار ، وهو آخر من روى عنه . قال الدارقطنى : هو صدوق . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين بن هارون الضبى عن أبى العباس بن سعيد . قال : محمد بن احمد بن يزيد الرياحى التميمى المسنلى البغدادى ، سألت عنه عبد الله بن احمد . فقال : صدوق ما علمت منه إلا خيراً . أخبرنا الحسن بن أبى بكر قال أنبأنا محمد بن عبد الله الشافعى . قال : مات أبو بكر بن أبى العوام ، لأيام خلون من رمضان سنة ست وسبعين ومائتين .

١٠

١٥

محمد بن احمد بن يزيد النرسى . حدث عن أبى عمرو الدورى المقرئ . روى عنه أبو القاسم الطبرانى * أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار قال أنبأنا سليمان بن احمد بن أيوب الطبرانى قال نبأنا محمد بن احمد بن يزيد النرسى البغدادى قال نبأنا أبو عمر حفص بن عمر الدورى المقرئ عن أبى محمد اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس . أنه كان ينكر على من يقرأ (وما كان لنبي أن يُغَلَّ) (١) . ويقول : كيف لا يكون له أن يُغَلَّ وقد كان له أن

- ٣٢٤ -
محمد بن احمد
النرسى

٢٠

(١) يغَل: بضم ففتح على البناء للمجهول وهى قراءة نافع وابن عامر وحزرة

يقتل؟ قال الله تعالى : (ويقتلون الأنبياء بغير حق) . ولكن المناقنين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم في شيء من الغنيمة ، فأنزل الله : (وما كان لنبى أن يَنْزِلَ) . قال سليمان : لم يروه عن أبى عمرو إلا اليزيدى تفرد به أبو عمر الدورى

— ٣٢٥ — محمد بن احمد بن يزيد بن منصور ، أبو الطيب البغدادى . حدث عن
محمد بن احمد بن
الطيب البغدادى
حرمى بن يونس بن محمد المؤدب . روى عنه محمد بن عيسى بن عبد الكريم
الطرسوسى .

— ٣٢٦ — محمد بن احمد بن يزيد بن خالد ، الوراق . حدث عن محمد بن سعد العوفى .
محمد بن احمد بن
يزيد الوراق
روى عنه أبو حفص بن شاهين .

— ٣٢٧ — محمد بن احمد بن يزيد ، السمسار . حدث عن محمد بن أبى العوام الرياحى .
محمد بن احمد
السمسار
روى عنه ابن شاهين أيضاً .

— ٣٢٨ — محمد بن احمد بن أبى سهل ، واسم أبى سهل يزيد بن خالد بن يزيد ،
محمد بن احمد
الحرى
ويكنى محمد أبا الحسين الحربى . حدث عن احمد بن محمد بن مسروق الطوسى .
روى عنه أبو عبد الله بن بطة العكبى ، وأبو القاسم بن الثلاثى . وذكر ابن
الثلاج فيما قرأت بخطه : انه توفى فى شعبان من سنة تسع وعشرين وثمانمائة .

— ٣٢٩ — محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه بن الصلت بن عصفور بن شداد بن
محمد بن احمد
السدوسى
هميان ، أبو بكر السدوسى مولاهم . حدثنى بنسبه هذا الحسن بن أبى بكر عن
أحمد بن كامل القاضى . سمع جده يعقوب بن شيبه ، ومحمد بن شجاع الثلجى ،
وعبيد الله بن جرير بن جبلة ، واحمد بن منصور الرمادى ، وعباس بن محمد
الدورى . روى عنه أبوطاهر بن أبى هاشم المقرئ ، والقاضى أبو الحسن الجراحى ،
وطاحه بن محمد بن جعفر الشاهد ، وعبد الرحمن بن عمر بن حمه الخلال . وحدثنا
٢٠
عنه أبو عمر بن مهدي . وكان ثقة يسكن فى دولاب مبارك فى الجانب الشرقى

والكسائى ويغل بفتح وضم بمعنى يوضع فى عنقه الغل . فلاحظ هذا المعنى وأنكر ما يفيد

* أخبرنا أبو بكر البرقاني وأبو القاسم الأزهرى . قالا : أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه يقول سمعت المسند من جدى فى سنة ستين واحدى وستين ومائتين بسامرا ، وتوفى فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين . وكان قد سمعه ابراهيم الأصبهاني ، وأبو مسلم الكجى . فسمع أبو مسلم الكجى من جدى وبقي عليه شئ سمعه منى ، ومات جدى وهو يقرأ على ، والذى سمعت منه العشرة^(١) والعباس وابن مسعود وبعض الموالى . وتوفى وهو يقرأ على عتبة بن غزوان [وتوفى] ولم يتمه على . وكان لى فى ذلك الوقت دون العشر سنين ؛ لأنه كان وجه الى [فجاء بى الى] سامرا لأن السلطان حملة الى سامرا ؛ فلما ثقل جاء [بى] الى بغداد وتوفى ببغداد . وقال أبو بكر : ولدت فى أول سنة أربع وخمسين ومائتين . أخبرنى على بن أبى على البصرى قال أنبأنا أبى قال حدثنى أبو بكر عمر بن عبد الملك السقطى قال سمعت أبا بكر بن يعقوب بن شيبه فى سنة سبع أو ثمان وعشرين يحدث . قال : لما ولدت دخل أبى على أمى . فقال لها : إن المنجمين قد أخذوا مولد هذا الصبي وحسبوه ؛ فاذا هو يعيش كذا وكذا - ذكرها الشيخ وأسيها أبو بكر بن السقطى - وقد حسبها أياماً ؛ وقد عزمتم أن أعدّ له لكل يوم ديناراً مدة عمره ، فان ذلك يكفى الرجل المتوسط له ولعياله ؛ فأعدّتى له حباً . فأعدّته وتركه فى الأرض وملاه بالذنانير ؛ ثم قال لها : أعدى حباً آخر أجعل فيه مثل هذا يكون له استظهاراً ، ففعلت . وملاه ، ثم استدعى حباً آخر وملاه بمنل ماملأ به كل واحد من الحبين ودفن الجميع . قال الشيخ : وما نفعنى ذلك مع حوادث الزمان فقد احتجت الى ماترون . قال أبو بكر بن السقطى : ورأينا فقيراً يجيئنا بلا إزار ونقرأ عليه الحديث ونبرّه

٥

١٠

١٥

خبر الكنز الذى
أعد له ولم ينفعه

٢٠

(١) العشرة : أى مسند العشرة المبشرة ومسند العباس الخ .

بالشيء بعد الشيء . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر :
أن أبا بكر بن شيبه توفي في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو عبد الله الوزير . حدث عن أحمد بن عبيد الله
النرسي ، وأبي العباس احمد بن يحيى ثعلب ، واحمد بن علي الأبار . روى عنه
أبو عبيد الله المرزباني . وذكر لنا أبو الحسن بن الفرات فيما بلغني عنه : أنه مات
يوم الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة .

— ٣٣٠ —
محمد بن احمد
الوزير

٥

محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو بكر الصفار . يعرف بابن غزال . حدث عن
محمد بن علي بن العباس النسائي ، وعلي بن اسحاق بن زاطيا ، وعلي بن الحسن بن
سليمان القطيعي ، وأبي بكر بن دريد . روى عنه عبد الله بن عثمان الصفار ،
وابراهيم بن مخلد بن جعفر ، وغيرهما . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر بن
غزال الصفار جارنا ، لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

— ٣٣١ —
محمد بن احمد بن
غزال

١٠

محمد بن احمد بن يعقوب بن احمد بن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أبو الفضل الهاشمي ، من أهل المصيصة .
ولى القضاء بدسكرة الملك في طريق خراسان ، وورد بغداد وحدث بها عن علي
ابن عبد الحميد الغضائري ، ومحمد بن سعيد الترمذي الحمصي ، وأبي عروبة الحراني ،
وسعيد بن عثمان الوراق الحلبي ، واحمد بن الحسين بن طلاب المشعرائي ، واحمد
ابن عمير بن جوصا الدمشقي . حدثنا عنه أبو الفاسم الأزهرى ، وعبيد الله بن
عبد العزيز البردعي . والحسن بن علي الجوهري ، واحمد بن بكرون العطار
بالدسكرة . وكان سيء الحال في الحديث * أخبرني عبيد الله بن عبد العزيز
ابن جعفر البردعي - من أصل كتابه - قال نبأنا محمد بن احمد بن يعقوب الهاشمي
المصيصي قال نبأنا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا الدمشقي قال نبأنا هشام بن

— ٣٣٢ —
محمد بن احمد ابو
الفضل الهاشمي

١٥

٢٠

عمار قال نبأنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج * وأخبرني عبيد الله قال نبأنا محمد
قال نبأنا احمد بن عمير قال نبأنا هشام بن عمار قال نبأنا مالك عن نافع عن ابن
عمر . أن النبي صلى الله عليه وسلم : قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم .

❦ قال الشيخ أبو بكر : هكذا روى هُذَيْن الحديثين عن ابن جوصا عن هشام
ابن عمار ، ولا نعلم أن ابن جوصا روى عن هشام شيئاً ولا سمع منه حرفاً فإلله أعلم .

محمد بن احمد بن يعقوب ، أبو عمر الانباري يعرف بالفرنجلي . روى عن
أبيه عن ابراهيم الحرابي . كتب عنه علي بن احمد بن أبي الفوارس بالأخبار .

- ٣٣٣ -

محمد بن احمد
الفرنجلي

محمد بن احمد بن يوسف بن اسماعيل بن خالد بن عبد الملك بن جرير بن
عبد الله ، أبو احمد الجريري . حدث عن احمد بن الحارث الجراز بكتب أبي
الحسن المدايني ، وحدث أيضا عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي . روى عنه
أبو عمر بن حيويه ، واحمد بن ابراهيم بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني ،
وأبو حفص الكتاني ، وعلي بن عمرو الجريري . سألت أبا القاسم الأزهرى عن
أبي احمد الجريري . فقال : ما سمعت فيه إلا خيراً . أخبرني عبيد الله بن أبي
الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن الجريري مات في المحرم سنة خمس
وعشرين وثلثمائة . قال غير طلحة : يوم السبت لثمان خلون من المحرم .

- ٣٣٤ -

محمد بن احمد
الجريري

١٥

محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد ، أبو بكر الطائى الكوفي . سمع
ابراهيم بن احمد بن عمرو الصحاف ، واحمد بن موسى بن اسحاق الحمار ،
والقاسم بن محمد الدلال ، ومحمد بن معاذ دران ، واحمد بن خليل الحلبي . وقدم
بغداد وحدث بها . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن بن رزقويه .
وكان ثقة * حدثنا محمد بن احمد بن رزق املاء في صفر من سنة سبع وأربعمائة
قال أنبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن بريد قدم علينا . قال نبأنا

- ٣٣٥ -

محمد بن احمد أبو
بكر الطائى

٢٠

محمد بن معاذ بن المستهل دران البصرى قال نبأنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثني أبي عن أبي اسحاق عن عبادة بن الصامت - هكذا في كتابي عن ابن رزق - قال : يايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ، في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا وأثرة علينا . [وأن لا تنازع الأمر أهله] ، وأن تقول [أو تقوم] بالحق حيث ما كنا ، لانحاف في الله لومة لائم . قرأت في كتاب ابن الثلج بخطه : توفي أبو بكر بن بريد الكوفي الجزاز بدمشق في شهر رمضان سنة خمس وأربعين وثلثمائة .

محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر ، أبو الطيب المقرئ يعرف بـ **٣٣٦** - غلام ابن شنبوذ . خرج عن بغداد وتغرب وحدث بـ **١٠** - ادريس بن محمد بن عبد الكريم المقرئ ، وأبي الحسن بن شنبوذ . روى عنه أبو نصر بن محمد بن أبي بكر الاسماعيلي ، وأبو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ الأصبهاني * أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال نبأنا أبو الطيب محمد بن احمد بن يوسف بن جعفر المقرئ البغدادي - قدم علينا - قال نبأنا ادريس بن عبد الكريم الحداد قال قرأت على خلف فلما بلغت هذه الآية : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على سُلَيْمٍ فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على حمزة فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فاني قرأت على يحيى بن وثاب فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك . فاني قرأت على علقمة والأسود فلما بلغت هذه الآية . قال : ضع يدك على رأسك ، فانا قرأنا على عبد الله فلما بلغنا هذه الآية . قال : ضع أيديكما على رؤسكما ، فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية . قال لي : « ضع يدك على رأسك ، فان جبريل لما نزل بها إلى . قال لي : ضع يدك على

رأسك فاتها شفاء من كل داء إلا السَّام ؛ والسَّام الموت . ذكر عن بعض أصحابنا عن أبي نعيم . قال : سمعت من هذا الشيخ في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

محمد بن احمد بن يوسف ، أبو احمد النسفي . قدم بغداد وحدث بها عن أبيه عن أبي عيسى الترمذي . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

- ٣٣٧ -
محمد بن احمد
النسفي

محمد بن احمد بن يوسف بن وصيف ، أبو بكر الصياد . سمع أبا بكر الشافعي ، وأبا عبد الله محمد بن احمد بن المحرم ، واحمد بن يوسف بن خلاد ، وأبا بكر بن

- ٣٣٨ -
محمد بن احمد
الصياد

مالك القطيعي ، واحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري . كتبنا عنه ، وكان ثقة صدوقاً خيراً شديداً . انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس . سمعت أبا بكر الصياد يقول : ولدت يوم الاثنين لثلاث خلون من المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . ومات يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعائة ، ودفن من غد ذلك اليوم .

١٠

محمد بن احمد بن يوسف بن محمد ، أبو منصور البزار ، صاحب القراءة بالأحان من أهل الجانب الشرقي . سمع محمد بن المظفر . كتبنا عنه وكان صدوقاً يسكن درب سليم ناحية الرصافة * أخبرنا محمد بن احمد بن يوسف القارئ في جامع المهدي قال نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال نبأنا أبو عروبة الحرائي قال نبأنا احمد بن سليمان الرهاوي قال نبأنا أبو قتادة عبد الله بن واقد عن سفيان الثوري عن مطرف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب . قال : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الركوع ثم كبر وركع . سألت أبا منصور بن يوسف عن مولده . فقال : ولدت يوم الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ومات في جمادى الأولى من سنة سبع وثلاثين وأربعائة .

- ٣٣٩ -
محمد بن احمد
صاحب القراءة
بالأحان

١٥

٢٠

محمد بن احمد بن يحيى بن بكار ، أبو عبد الله . حدث عن اسحاق بن محمد النخعي . روى عنه أبو عمرو عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق ، المعروف بابن السماك

- ٣٤٠ -
محمد بن احمد
ابن يحيى

—٣٤١— محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا بن الربيع ، أبو بكر البزاز يعرف بابن
الصواف . روى عن محمد بن يحيى بن الحسين العمى . حدثنا [عنه] محمد بن
احمد بن رزق * أخبرنا ابن رزق قال نبأنا أبو بكر محمد بن احمد بن يحيى بن زكريا
ابن الربيع المعروف بابن الصواف البزاز قال نبأنا أبو بكر محمد بن يحيى بن الحسين
العمى البصرى ببغداد قال نبأنا محمد بن مهدي قال نبأنا مهدي بن هلال عن عيسى
ابن المطلب الزهرى عن [ابن منهال] الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله
ابن عمرو عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق . قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « النحاة من هذا الأمر ما [أوصيت] عليه عمى أبا طالب عند الموت ؛
شهادة أن لا إله إلا الله » .

—٣٤٢— محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن اسماعيل ، أبو علي البزاز العطشى . سمع
جعفر بن محمد الفرياني ، وأبا يعلى الموصلى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ،
ومحمد بن جرير الطبرى ، ومحمد بن محمد الباغندي ، وعلي بن حماد الخشاب ، ومحمد
ابن علي بن العباس النسائي ، واسحاق بن ننان الادمطي ، وأبا بكر بن أبي داود
السجستاني . حدثنا عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، والحسن بن محمد
الخلال وعلي بن طلحة المقرئ ، وأبو الفرج الطنجيرى ، والحسن بن علي الجوهري
وسألت الخلال عنه . فقال : ثقة . أخبرنا احمد بن محمد العتيقى . قال : سنة
أربع وسبعين وثلاثمائة فيها توفى أبو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشى في ذى الحجة
وكان ثقة . أمونا . وقال لنا الحسن بن علي الجوهري : توفى أبو علي محمد بن احمد بن
يحيى العطشى فجأة في ليلة الاثنين ، ودفن في يوم الاثنين السابع عشر من
ذى الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

—٣٤٣— محمد بن احمد بن [يونس بن] يزيد ، أبو بكر البزاز . سمع محمد بن عبد الملك
ابن أبي الشوارب ، وبشر بن معاذ ، وحديد بن مسعدة ، والزيبير بن بكار ، وإبراهيم

ابن يوسف الكوفي . روى عنه أبو بكر بن مقسم المقرئ * أخبرني علي بن احمد الرزاز قال نبأنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ قال نبأنا محمد بن احمد بن يونس البرزاز قال نبأنا ابراهيم بن يوسف الكوفي قال نبأنا الأسجعي عبید الله عن سفيان عن سهل عن أبي صالح عن أبي هريرة . قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لدغته عقرب . فقال : « أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرک شیء حتى تصبح » .

٥

قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري هكذا مجودا الاسجعي . ورواه غير واحد عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن رجل من أسلم ؛ أنه لدغته عقرب من غير ذكر لأبي هريرة . ورواه عمر بن مَدْرِكُ الرازی عن عصام بن يوسف عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رجل من أسلم . وروى هذا الحديث عن سهيل عن الأسجعي عن سفيان عن مالك بن أنس ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي . ورواه عن سهيل أيضاً عن أبيه عن رجل من أسلم شعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، وخالد بن عبد الله الطحان . وثرى أن سهيلاً كان يضطرب فيه ويرويه على الوجهين جميعاً . والله أعلم .

١٠

١٥

- ٣٤٤ -

محمد بن احمد بن أبي مقاتل ، واسم أبي مقاتل يونس ، وكنية محمد أبو عبد الله . وهو أخو صالح بن أبي مقاتل المعروف بالقيراطي ، نزل نصيبين وحدث بها : عن عمر بن شبة ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، واحمد بن عبد الحميد الحارثي ، واحمد بن يحيى الصوفي . روى عنه عبد الله بن عدى الجرجاني ، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي .

محمد بن احمد
القيراطي

٢٠

وممن لم نحفظ اسم جده من اصحاب هذه الترجمة

- ٣٤٥ -

محمد بن احمد ، يعرف بابن الخشن . حدث عن القاسم بن عبید الله الهمداني .

محمد بن احمد بن
الخشن

روى عنه محمد بن الحسن بن دريد الأزدي * أخبرني علي بن أيوب القمي قال
أنبأنا محمد بن عمران المرزباني قال نبأنا ابن دريد قال نبأنا محمد بن أحمد البغدادي
المعروف بابن الخشن قال نبأنا القاسم بن عبيد الله الهمداني قال نبأنا الهيثم بن
عدي عن مجالد عن الشعبي . قال قال علي بن أبي طالب : إني لأستحي من الله
أن يكون ذنب أعظم من عفوى ، أوجهل أعظم من حلمي ، أو عورة لا يوارها
ستري ، أو خلة لا يسدها جودي .

—٣٤٦— محمد بن أحمد ، أبو الحسن الشامي . سكن بغداد . وحدث بها عن عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور الحارثي ، والحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال . روى
عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأباري . وقال : كان رجلا من أهل الحديث
رأيته في مجلس أبي .

—٣٤٧— محمد بن أحمد ، أبو بكر الصيدلاني . حدث عن الحسين بن مرزوق المؤذن .
روى عنه أبو الحسين ابن البواب المقرئ * أخبرني أبو الحسين أحمد بن عمر
ابن روح النهرواني قال أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ قال نبأنا
محمد بن أحمد أبو بكر الصيدلاني قال نبأنا الحسين بن مرزوق المؤذن قال نبأنا
الحسن بن قتيبة الخزازي قال نبأنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطلب عثرات النساء .
أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي . قال : وجدت
في كتاب أخي : مات أبو بكر الصيدلاني ، أول يوم من المحرم سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة ، ودفن في قنطرة [باب] بردان .

—٣٤٨— محمد بن أحمد ، أبو بكر النخاس ، يعرف بابن الرواس . حدث عن اسحاق
ابن أبي إسرائيل ، وعبد الوهاب بن الحكم الوراق . روى عنه محمد بن عبيد الله
ابن الشيخير الصيرفي * أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي قال نبأنا محمد بن عبيد الله
ابن الرواس

ابن الشيخير قال نبأنا محمد بن احمد النخاس قال نبأنا اسحاق بن أبي اسرائيل عن ابن المبارك عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول الله تعالى : (يا أخت هارون) . قال كان رجلاً صالحاً في بني اسرائيل حضر جنازته أربعون ألفاً ممن اسمه هارون سواه . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار . قال نبأنا ابن قانع : أن ابن الرواس مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة في نصف المحرم ، [وكان] ينزل باب الرصافة .

محمد بن احمد ، أبو عبد الله البرزاطي . حدث عن الحسن بن عرفة ، وأبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار ، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه ، وعلي بن حرب الطائي . روى عنه أبو بكر بن شاذان * أخبرني أحمد بن عمر بن روح قال أنبأنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن البزار قال نبأنا أبو عبد الله البرزاطي قال نبأنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال نبأنا الجارود أبو الضحاك النيسابوري عن بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه . قال : « أترعون عن ذكر الفاجر ؟ ! اذكروه بما فيه يحذره الناس » .

محمد بن احمد ، أبو سعيد المطبخي الاصبهاني . نزل بغداد وحدث بها عن محمد ابن عمر بن حفص الاصبهاني حديثاً واحداً . رواه عنه أبو الحسن بن الجندي * أخبرنا الحسن بن أبي طالب قال نبأنا أحمد بن محمد بن عمران بن عروة قال نبأنا أبو سعيد محمد بن احمد الاصبهاني صاحب عضد الدولة من حفظه ولم يكن عنده حديث غيره قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الاصبهاني قال نبأنا أبو هذبة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « أحبكم إلى الله أحاسنكم أخلاقاً الموطئون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون ، وإن أبغضكم إلى الله المشاؤون بالتميمة المرفقون بين الاخوان الملمسون لهم العنرات » .

[قال المؤلف :] وكتبت هذا الحديث عن أبي سعيد محمد بن العباس بن الفرات .

— ٣٤٩ —

محمد بن احمد
البرزاطي

١٠

— ٣٥٠ —

محمد بن احمد
المطبخي

٢٠

محمد بن احمد ، أبو احمد الذهلي الاحول البغدادي . حدث عن القاسم بن — ٣٥١ —
محمد الخطابي صاحب هُوذة بن خليفة . روى عنه عبد الله بن عدى وذَكَرَ أنه محمد بن احمد
الاحول
البغدادي .
سمع منه بجرجان .

محمد بن احمد بن القطان ، والد أبي الحسين بن القطان الفقيه . حدث عن — ٣٥٢ —
حرمي بن أبي العلاء المكي . روى عنه الدارقطني في كتاب المؤلف والمختلف . ابن القطار الفقيه
محمد بن احمد

محمد بن احمد ، أبو بكر المؤذن الأَرُزِّي . حدث عن أبي العباس — ٣٥٣ —
السكدي . روى عنه احمد بن الفرج بن حجاج ، وذَكَرَ أنه سمع منه في صف
المؤذن الارزي
الجوهري .

محمد بن احمد ، أبو الطيب الدجاج . ذَكَرَهُ محمد بن أبي الفوارس . فقال : — ٣٥٤ —
كان ينزل بستان حفص . وحدثنا عن أبي شعيب الحراني ، وجعفر الفريابي . محمد بن احمد
الدجاج .
وكان ثقة مولده سنة ثمانين ومائتين . ومات في سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ليلة
الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لخمس خلون من رجب .

محمد بن احمد ، ابو الحسن الواعظ البغدادي . يعرف بصاحب الجلاء . — ٣٥٥ —
حدث بدمشق عن أبي بكر بن أبي داود . روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله الواعظ صاحب
الجلاء
المرى الدمشقي .

﴿ آخر ترجمة محمد بن احمد ﴾

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ وَاسْمُ أَبِيهِ اِبْرَاهِيمُ

محمد بن أبي شيبه ابراهيم بن عثمان بن خواستي ، العبسي الكوفي . وهو والد — ٣٥٦ —
أبي بكر وعثمان والقاسم . سمع أباه أبا شيبه . واسماعيل بن أبي خالد ، وسليمان
الأعمش ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، وعبد الحميد بن جعفر . روى عنه يزيد بن
هرون . وابنه عثمان بن محمد ، وسعيد بن سليمان الواسطي . أنبأنا أبو عبد الله

محمد بن أبي
شيبه العبسي

احمد بن محمد بن عبد الله الكاتب قال أنبأنا محمد بن حميد بن سهيل المخرمي قال
نبأنا علي بن الحسين بن حبان . قال : وجدت في كتاب أبي الحسين بن حبان
بخط يده قال أبو زكريا - يعني يحيى بن معين - محمد بن ابراهيم بن عثمان ، قد
رأيت به بغداد وكان رجلاً جميلاً ثقة كئيباً أكيساً من يزيد بن هرون . فلم أكتب
عنه شيئاً . وكان محمد بن ابراهيم بن أبي شيبه على قضاء فارس ، مات بفارس
قديماً . ويزعم ولده أن أبا سعده صاحب سعد جدهم . وفي موضع آخر . قال
أبو زكريا : قد رأيت محمد بن أبي شيبه أبو هؤلاء شاب جميل ، وكان ثقة مأموناً مات
قبل أن يكتب عنه ، ولم أكتب عنه شيئاً * أخبرنا الحسن بن علي التميمي قال
أنبأنا احمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني
أبي قال نبأنا يزيد بن هرون عن محمد بن ابراهيم - يعني أبا أبي بكر بن أبي شيبه -
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « أكثروا ذكراً هاذم اللذات » . أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
نا محمد بن العباس أنا احمد بن سعيد بن محمد نا عباس بن محمد قال سمعت يحيى
ابن معين يقول : محمد بن أبي شيبه كان [قاضياً ببعض فارس ومات بها وهو
أبو ابني أبي شيبه] . أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الدقاق قال قرأنا على الحسين
ابن هرون الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال حدثني محمد بن عثمان الأموي
قال سمعت القاسم بن محمد يقول : مات أبي سنة اثنتين وثمانين - يعني ومائة -
وهو ابن سبع وسبعين

٥

١٠

١٥

محمد بن ابراهيم المعروف بالامام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
ابن عبد المطلب ، كان يلي إمارة الحج والمسير بالناس إلى مكة وإقامة المناسك
في خلافة المنصور عدة سنين ، وتوفي ببغداد في خلافة الرشيد سنة خمس وثمانين
ومائة ، وكان الرشيد إذ ذاك قد شخص عن بغداد إلى الرقة ، فصلى على محمد بن

- ٣٥٧ -

محمد بن ابراهيم
الامام

ابراهيم : محمد بن هارون الأمين وهو ولي العهد ، ودفن في المقبرة المعروفة بالعباسية بباب الميدان . ذكر ذلك اسماعيل بن علي الخطيبي فيما أنبأني ابراهيم بن مخلد انه سمعه منه . ولمحمد بن ابراهيم عقب ببغداد ، وقد روى العلم عن جعفر بن محمد بن علي ، وعبد الصمد بن علي ، وابن أبي ليلى ، وعن عمه أبي جعفر المنصور أيضاً .

٥
دعوة المنصور
أهل بيته لسباع
الحديث

* حدثني عبد العزيز بن علي الوراق لفظاً قال أنبأنا أبو موسى هارون بن عيسى بن المطلب بن ابراهيم بن عبد العزيز الخطيب الهاشمي قال نبأنا أبو اسحاق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام الهاشمي قال نبأنا أبي قال نبأنا جدي محمد بن ابراهيم الامام - وكان يجلس لولده وولد ولده في كل يوم خميس يعظهم ويحدثهم - . قال : أرسل إلى أمير المؤمنين المنصور بكرة واستعجلني

الرسول ، فظننت ذلك لأمر حادث ، فركبت إذ سمعت وقع الحافر فقلت للغلام : انظر من هذا ؟ قال : أخوك عبد الوهاب ، فرققت في السير فلهقني فسلم عليّ فقال : أتاك رسول هذا ؟ فقلت : نعم ! فهل أتاك ؟ قال نعم ! فقلت فيم ذاك ترى ؟ قال تجده اشتهى خلاً وزيتاً [يريد] الغداء فأحب أن نأكل معه . فقلت :

١٥ واقف عند الستر ، فإذا المهدي ولي العهد هو في الدهليز جالس ، وإذا عبد الصمد ابن علي ، وداود بن علي ، واسماعيل بن علي ، وسليمان بن علي ، وجعفر بن محمد ابن علي بن الحسين ، وعبد الله بن حسن بن حسن ، والعباس بن محمد . فقال الربيع : اجلسوا مع بني عمكم . قال : [فدخلنا] فجلسنا ثم دخل الربيع وخرج وقال للمهدي : ادخل أصلحك الله . ثم خرج . فقال : ادخلوا جميعاً ، فدخلنا

٢٠ فسلمنا وأخذنا . مجالسنا ، فقال للربيع : هات دوى وما يكتبون فيه ، فوضع بين يدي كل واحد مناداة وورق ، ثم التفت الى عبد الصمد بن علي . فقال : يا عم حدث ولدك واخوتك وبنى أخيك بحديث البر والصلة . فقال عبد الصمد بن

علي : حدثني * أبي عن جدي عبد الله بن العباس . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن البر والصلة لطيطان الأعمار ويعمران الديار ويثران الأموال ولو كان القوم فجاراً » . ثم قال : ياعم الحديث الآخر . فقال عبد الصمد بن علي * حدثني أبي عن جدي عبد الله بن العباس . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن البر والصلة ليخفان سوء الحساب يوم القيامة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) . فقال المنصور : ياعم الحديث الآخر . فقال عبد الصمد بن علي * حدثني أبي عن جدي . عن النبي صلى الله عليه وسلم : انه كان في بني اسرائيل ملكان أخوان على مدينتين ، وكان أحدهما باراً برحمه ، عادلاً على رعيته وكان الآخر عاقاً برحمه ، جائراً على رعيته ، وكان في عصرهما نبي فأوحى الله تعالى إلى ذلك النبي : انه قد بقي من عمر هذا البار ثلاث سنين ، وبقي من عمر هذا العاق ثلاثون سنة . قال : فأخبر النبي رعية هذا ورعية هذا ، فأحزن ذلك رعية العادل وأحزن ذلك رعية الجائر . قال ففرقوا بين الأطفال والأمهات ، وتركوا الطعام والشراب ، وخرجوا إلى الصحراء يدعون الله أن يمتهم بالعادل ، وأن يزيل عنهم أمر الجائر ، فأقاموا ثلاثاً ، فأوحى الله إلى ذلك النبي : أن أخبر عبادي أني قد رحمتهم وأجبت دعاءهم ، فجعلت ما بقي من عمر هذا البار لذلك الجائر ، وما بقي من عمر الجائر لهذا البار . قال : فرجعوا إلى بيوتهم ، ومات العاق لتمام ثلاث سنين ، وبقي العادل فيهم ثلاثين سنة . ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وما يُعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير) . ثم التفت المنصور الى جعفر بن محمد . فقال : يا أبا عبد الله حدث اخوتك وبنى عمك بحديث أمير المؤمنين علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في البر . فقال جعفر بن محمد * حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن علي بن أبي طالب . قال قال رسول الله صلى

٥

١٠

١٥

٢٠

الله عليه وسلم: « مامن ملك يصل رحمه وذا قرابته ، ويعدل على رعيته ، إلا شدت الله له ملكه وأجزل له ثوابه ، وأكرم ما أبه ، وخفف حسابه ». أخبرني الحسن ابن أبي بكر قال كتب إلى محمد بن إبراهيم الجوري من شيراز يذكر : أن احمد ابن حمدان بن الخضر أخبرهم قال نبأنا احمد بن يونس الضبي قال حدثني أبو حسان الزيادي . قال : سنة خمس وثمانين ومائة فيها مات محمد بن إبراهيم الهاشمي ، لاحدى عشرة بقين من شوال .

- ٣٥٨ — محمد بن إبراهيم بن معمر بن الحسن ، أبو بكر الهذلي . وقيل مولى بني تميم .
كان هروى الأصل وهو أخو أبي معمر اسماعيل ، وأبي الهذيل اسحاق . سمع
سفيان بن عيينة ، وإبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ، وعبد الله بن عبد القدوس
ويحيى بن سليم الطائفي ، وحماد بن خالد الخياط . روى عنه أحمد بن القاسم بن
مساور الجوهري ، ولا أعلم روى عنه غيره * أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبيد الله الهمداني الأصبهاني بها قال نبأنا سليمان بن احمد بن أيوب
الطبراني قال نبأنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري قال نبأنا محمد بن إبراهيم
أخو أبي معمر قال نبأنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن
ابن عباس . قال : أرسل إلى عمر بن الخطاب يدعوني إلى السحور . وقال : إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الغداء المبارك . قال الطبراني : لا نعلم رواه
عن ابن عيينة إلا محمد بن إبراهيم أخو أبي معمر . أخبرنا أبو الحسن علي بن
الحسين صاحب العباسي قال أنبأنا عبد الرحمن بن عمر الخلال قال نبأنا محمد بن
اسماعيل بن اسحاق الفارسي قال نبأنا بكر بن سهل قال نبأنا عبد الخالق بن
منصور . قال : سئل يحيى بن معين عن أبي معمر الكرخي . فقال : مثل أبي معمر
لا يُسئل عنه هو وأخوه من أهل الحديث . قرأت في سماع محمد بن أبي الفوارس
عن محمد بن العباس العصمي عن احمد بن محمد بن ياسين الهروى قال سمعت

محمد بن إبراهيم
الهذلي

١٠

١٥

٢٠

موسى بن هارون يقول : محمد بن ابراهيم أخو أبي معمر صدوق لا بأس به .

محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الانماطى المعروف بمرّبع^(١) صاحب يحيى

ابن معين . كان أحد الحفاظ الفهماء . وحدث عن أبي سلمة التبوذكى ، وأبي

حذيفة النهدي ، وأبي الوليد الطيالسى ، وأبي بكر بن أبي الأسود ، وأحمد بن

يونس ، وسعيد بن أسد بن موسى . روى عنه محمد بن غالب المعروف بالتمتام ،

وقاسم بن زكريا المطرزي ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، والحسين بن اسماعيل المحاملى ،

ومحمد بن مخلد الدورى ، فى آخرين * أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

ابن مهدي قال أنبأنا محمد بن مخلد العطار قال أنبأنا محمد بن ابراهيم مربع قال أنبأنا

موسى بن اسماعيل قال أنبأنا سعيد بن زيد قال أنبأنا عمرو بن مصعب بن الزبير

عن عروة عن عائشة . قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس . حدثنى

الحسن بن أبي طالب قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن المطلب قال أنبأنا الحسن بن

محمد بن شعبة قال حدثنى محمد بن ابراهيم الأنماطى مربع . قال : كنت عند أحمد

ابن حنبل وبين يديه محبرة . فذكر أبو عبد الله حديثاً فاستأذنته بأن أكتبه

من محبرته فقال لى : أكتب يا هذا فهذا ورع مظلم . سمعت أبا نعيم الحافظ

يقول بلغنى عن جعفر بن محمد بن كزال . قال : كان يحيى بن معين يلقب أصحابه ،

فلقب محمد بن ابراهيم بمربع ، والحسين بن محمد بعبيد العجل ، وصالح بن محمد

بجزرة ، ومحمد بن صالح بكيلجة ، وعلي بن عبد الصمد بعلان ماغمة . قال وهؤلاء من

كبار أصحابه وحفاظ الحديث * أخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح قال أنبأنا أبو

الحسن الدارقطنى قال : محمد بن ابراهيم الانماطى يعرف بمربع ، كان حافظاً

بغداد ياله تصنيف وتاريخ . حدث عنه أبو محمد بن صاعد ، وابن مخلد ، وغيرها .

قرأت فى كتاب محمد بن مخلد بخطه : مات أبو جعفر محمد بن ابراهيم مربع

(١) هذه الترجمة وترجمة القحطبي التى بعدها سقطتا من الاصل المخطوط .

- ٣٥٩ -

محمد بن ابراهيم
الانماطى مربع

٥

١٠

١٥

لقاب أصحاب
يحيى بن معين

٢٠

الانماطي ، في جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين . وقد وهم محمد بن مخلد في هذا ، إنما ذلك محمد بن عبد الله بن عتاب مريع مات سنة ست وثمانين [ومائتين] . وأما أبو جعفر هذا : فمات قديماً . أخبرنا علي بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان الصفار قال نبأنا عبد الباقي بن قانع : أن محمد بن إبراهيم مربعا الانماطي مات في سنة ست وخمسين ومائتين .

●
— ٣٦ — محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن قحطبة ، أبو عبد الله المؤدب يعرف بالقططي . سمع اسحاق بن إبراهيم الحنيني ^(١) ومعاوية بن عمرو الأزدي ، روى عنه اسحاق بن إبراهيم بن سنين الختلي ، وأبو الأذان عمر بن إبراهيم الحافظ ، وقاسم بن زكريا المطرز . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : محمد بن إبراهيم القططي بغدادى ، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطه ما سمعناه منه * أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري قال أنبأنا عيسى بن حامد ابن بشر قال نبأنا قاسم بن زكريا قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن قحطبة المؤدب قال نبأنا اسحاق بن إبراهيم الحنيني قال نبأنا مالك عن الزهرى عن أنس بن مالك . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى خيبر على حمار يصلى يومئذ إيماء .

١٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : روى هذا الحديث أبو الحسن الدارقطني عن أبي محمد بن السبيعي عن قاسم . ويقال : إن الحنيني تفرد بروايته عن مالك ، وتفرد به أيضاً القططي عنه ، وقد تابعه علي بن زيد الفرائضى فرواه عن الحنيني كذلك وهو وهم ، إنما حدث به مالك عن عمرو بن يحيى عن أبي الحباب سعيد ابن يسار عن ابن عمر ، كذلك هو فى الموطأ . بلغنى : أن القططي مات فى سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وكان يلقب (حموس).

٢٠

(١) فى الأصل المصور الحنيتى بتائين وهو خطأ صححناه من الانساب والميزان

— ٣٦١ —
محمد بن ابراهيم بن حفص ، أبو سفيان الترمذى . قدم بغداد وحدث بها
عن الجارود بن معاذ . روى عنه محمد بن مخلد . وذكروا أنه سمع منه في سنة
اثنيتين وستين ومائتين .
محمد بن ابراهيم
أبو سفيان
الترمذى

— ٣٦٢ —
محمد بن ابراهيم بن هدى الانبارى ، هكذا رأيت بخط الدار قطنى مضبوطا
حدث عن يعلى بن عبيد الطنافسى . روى عنه يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن البهلول التنوخى * أخبرنا على بن أبي على قال نبأنا أبو غانم محمد بن يوسف
الأزرق التنوخى قال نبأنا أبي قال نبأنا محمد بن ابراهيم الأنبارى قال نبأنا
يعلى بن عبيد قال نبأنا الأعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة . قالت :
مارؤى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في العشر قط .
محمد بن ابراهيم
هدى الانبارى

— ٣٦٣ —
محمد بن ابراهيم ، أبو بكر البرمكى البغدادى . يعرف بالحكى . حدث
عن هوزة بن خليفة . روى عنه الحسن بن احمد بن صالح الزيات الواسطى .
محمد بن ابراهيم
البرمكى
البغدادى

— ٣٦٤ —
محمد بن ابراهيم
ابو حمزة الصوفى
جالس احمد بن حنبل ، وبشر بن الحارث ، وأبا نصر التمار ، وسريا السقطى .
الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة ، وكان عالما بالقراآت وبقراءة أبي عمرو خصوصا

وسافر مع أبي تراب النخشبى . حكى عنه محمد بن على الكتاتى ، وخير الفساج ، ١٥

وغيرها . وقال لى أبو نعيم الحافظ : أبو حمزة بغدادى ، واسمه محمد بن ابراهيم ،

كان مولى عيسى بن أبان القاضى . أخبرنا أبو عبد الرحمن اسماعيل بن احمد

الميرى قال أنبأنا محمد بن الحسين السلمى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادى

يحكى عن ابن الاعرابى . قال قال أبو حمزة : كان الامام احمد بن حنبل يسألنى فى

مجلسه عن مسائل ويقول : ماتقول فيها يا صوفى ؟ حدثنى عبد العزيز بن أبى الحسن ٢٠

القرميسينى قال سمعت أبا الحسن على بن عبد الله بن الحسن الهمداني بمكة يقول

حدثنا الخلدى قال : كان لأبى حمزة مهر قد رباه ، وكان يحب الغزو ، وكان يركب

المهر ويخرج عليه ، وهو يرعى التوكل . فقيل له : يا أبا حمزة أنت قد علمنا كيف
تعلم ، فالداية إيش كنت تعمل في أمرها ؟ قال : كان إذا رحل العسكر تبقى تلك
الفضلات من اللواب ومن الناس ، تدورفتأ كل . أخبرني أحمد بن علي بن
الحسين المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال سمعت
أبا بكر الرازي يقول سمعت خيراً النساج يقول سمعت أبا حمزة يقول : خرجت من
٥ بلاد الروم فوقفت على راهب . فقلت : هل عندك من خبر من قد مضى ؟ فقال :
نعم ! فريق في الجنة ، وفريق في السعير . أخبرنا أبو القاسم عبد الكريم بن
هوازن القشيري النيسابوري قال سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت محمد
ابن عبد الله الواعظ يقول سمعت خيراً النساج يقول سمعت أبا حمزة يقول : إني
لأستحي من الله أن أدخل البادية وأنا شعبان وقد اعتقت التوكل ، لئلا
١٠ يكون سعي على الشبع زاداً أتزوده . أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال أنبأنا أحمد بن
محمد بن مقسم قال حدثني أبو بدر الخياط الصوفي قال سمعت أبا حمزة يقول :
خبر وقوعه في
البئر
سافرت سفرة على التوكل ، فبينما أنا أسير ذات ليلة والنوم في عيني ، إذ وقعت
في بئر فأيتني قد حصلت فيها فلم أقدر على الخروج لبعدها مرتقاها ، فجلست فيها
١٥ فبينما أنا جالس إذ وقف على رأسها رجلان فقال أحدهما لصاحبه : نجوز ونترك
هذه في طريق السابلة والمارة ؟ فقال الآخر : فما نضع ؟ قال : نطمها . قال
فبدرت نفسي . أن تقول : أنا فيها ، فنوديت تتوكل علينا ، وتشكو بلانا إلى
سوانا ؟ فسكت . فمضيا ثم رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطوها به . فقالت لي
نفسى : أمنت طمها ولكن حصلت مسجوناً فيها ، فكثت يومى وليلى فلما
٢٠ كان الغد ناداني شيء - يهتف بي ولا أراه - تمسك بي شديداً ، فمدت يدي
فوقعت على شيء خشن فتمسكت به ، فعلاها وطرحني ، فتأملت فوق الأرض
فاذا هو سبَّع ، فلما رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله ، فهتف بي هاتف :

يا أبا حمزة استنقذناك من البلاء بالبلاء ، وكفيناك ما تخاف بما تخاف . أخبرنا
أبو القاسم رضوان بن محمد بن الحسن الدينورى قال سمعت احمد بن محمد بن
عبد الله النيسابورى يقول سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبد الوهاب الحافظ
يقول سمعت أبا عبد الله محمد بن نعيم يحكى عن أبي حمزة الصوفى الدمشقى : انه
لما أخرج من البئر أنشأ يقول :

نهائى حياىى منك أن أ كشف الهوى وأغنيتنى بالقرب منك عن الكشف
تراءيت لى بالغيب حتى كأنما تبشرنى بالغيب أنك بالكف
أراك وبنى من هيبقى لك وحشة فتؤنسنى بالعطف منك وبالألطف
وتحىى محباً أنت فى الحب حتفه وذا عجب كون الحياة مع الحتف
❦ قال الشيخ أبو بكر : كذا قال فى هذه الحكاية عن أبي حمزة الدمشقى .

وذكر لنا أبو نعيم : أن الواقع فى البئر أبو حمزة البغدادى ، وكذلك يحكى عن
أبي بكر الشبلى . وأخبرنا اسماعيل بن احمد الحيرى قال أنبأنا محمد بن الحسين
السلمى : أن الذى وقع فى البئر فى البادية هو أبو حمزة الخراسانى ، من أقران الجنيد
وليس بأبي حمزة البغدادى ، فالله أعلم بذلك . أخبرنى أبو على عبد الرحمن بن
محمد بن احمد بن فضالة النيسابورى بالرى قال سمعت أبا جعفر محمد بن احمد بن
الحسن الأزدى الخطيب بِسْمَنْان يقول قال جعفر بن محمد الخلدى : خرج طائفة
من مشايخ المتصوفة يستقبلون أبا حمزة الصوفى فى قدومه من مكة ، فاذا به قد
شحب لونه . فقال الجريرى : ياسيدى هل تتغير الأسرار إذا تغيرت الصفات ؟
قال : معاذ الله لو تغيرت الأسرار لتغير الصفات لهلك العالم ، ولكنه ساكن
الأسرار فحماها ، وأعرض عن الصفات فلاشاها ، ثم تركنا وولى وهو يقول :

كما ترى صيرنى قطع قفار الدمن
شردنى عن وطنى كأننى لم أكن

إذا تغيبت بدا وإن بدا غيبني
يقول لا تشهد ما يشهد أو تشهدني

أخبرني أحمد بن علي المحتسب قال أنبأنا محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري قال سمعت نصر بن أبي نصر يقول سمعت محمد بن عبد الله المتأفف البغدادي قال سمعت الجنيد . يقول : وافي أبو حمزة من مكة وعليه وعشاء السفر ، فسلمت عليه وشهيته . فقال : سكباج وعصيدة تخليني بهما ، فأخذت مكوك دقيق ، وعشرة أرطال لحم ، وباذنجان وخل ، وأخذت عشرة أرطال دبس ، وعملنا له عصيدة وسكباجة ووضعناها في حيرى لنا ، وأدخلته الدار وأسبلت الستر ، فدخل وأكله كله ، فلما فرغ من أكله . قال : يا أبا القاسم لا تعجب فهذا من مكة الأكلة

من اخبار الأكلة

الثالثة . أخبرنا أبو سعد الحسين بن عثمان الشيرازي لفظا قال سمعت غالب بن علي الرازي يقول سمعت أبا عثمان المغربي يقول : كان أبو حمزة وجماعة أصحابنا يمشون الى موضع من المواضع ؛ فبلغوا ذلك الموضع ؛ فاذا الباب مغلق . فقال أبو حمزة لأصحابه : ليتقدم كل واحد منكم إلى هذا الباب ويظهر صدقه واخلاصه فيفتح عليه الباب من غير معالجة أحد ، فتقدم كل واحد من القوم فلم يفتح على أحد . فتقدم أبو حمزة إلى الباب فقال : بكذبى إلا فتحت ؛ ففتح عليه

١٥

الباب ، فدخلوا ذلك الموضع . أخبرني أبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني قال نبأنا إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري قال نبأنا معروف بن محمد بن معروف

أول متكلم على أسرار التصوف

الواعظ قال نبأنا أبو سعيد الزيادي قال : كان أبو حمزة استاذ البغداديين وهو أول من تكلم ببغداد في هذه المذاهب ، من صفاء الذكر ، وجمع الهمة ، والمحبة ،

٢٠

والشوق ، والقرب ، والأنس ، لم يسبقه إلى الكلام بهذا على رؤس الناس ببغداد أحد . وما زال مقبولا حسن المنزلة عند الناس إلى أن توفى ، وتوفى سنة تسع وستين ومائتين ودفن بباب الكوفة ، أخبرنا اسماعيل الحيرى قال أنبأنا

محمد بن الحسين السلمي . قال : أبو حمزة البراز محمد بن ابراهيم من أقران سرى السقطي ، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين . وقول الزيادة في وفاته أصح من هذا والله أعلم .

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم ؛ أبو أمية . سكن طرسوس . فقيـل له : الطرسوسي وهو بغدادى . سمع عمر بن يونس اليمامى ، وعمر بن حبيب القاضى ، ويعقوب بن اسحاق الحضرمى ، وعثمان بن عمر بن فارس ، وأبا عاصم النبيل ، ومكى بن ابراهيم ، وأبا نعيم الفضل بن دكين ، وقبيصة بن عقبة ، وحسين بن محمد المروروذى ، وعبيد الله بن موسى العبسى ، واسحاق بن منصور السلولى ، واسود بن عامر شاذان ، وأبا نعيم عبد الرحمن بن هانىء النخعى ، ومعلى بن منصور الرازى . روى عنه أبو حاتم الرازى ، ومحمد بن خلف وكيع القاضى ، ويحيى بن محمد ابن صاعد ، والحسين والقاسم ابنا اسماعيل المحاملى ، وغيرهم * أخبرنا أبو الحسن محمد بن احمد بن موسى بن هرون بن الصلت الالهوازى غير مرة قال نبأنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملى قال نبأنا محمد بن ابراهيم الطرسوسى قال نبأنا اسحاق بن منصور السلولى قال نبأنا اسرائيل عن جابر عن ابن بريـدة عن أبيه . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من ذهاب بصره ، وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة » * أخبرنى محمد بن عبد الملك القرشى وأبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء . قالوا : أنبأنا عبيد الله بن محمد بن اسحاق البزار قال نبأنا يحيى بن محمد بن صاعد قال نبأنا أبو أمية محمد بن ابراهيم بن مسلم - ببغداد قبل أن يخرج - قال نبأنا أبو عاصم النبيل . وأخبرنا أبو بكر البرقانى قال أنبأنا على بن عمر الحافظ قال نبأنا القاسم ابن اسماعيل وأبو بكر النيسابورى : قالوا : نبأنا أبو أمية الطرسوسى محمد بن ابراهيم قال نبأنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة

- ٣٦٥ -

محمد بن ابراهيم
للطرسوسى
البغدادى

١٠

١٥

٢٠

ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن » . قال أبو بكر النيسابورى : قول أبي أمية عن سعيد ابن المسيب وهم منه فى هذا الحديث . وقول أبي عاصم فيه : ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن . وهم من أبي عاصم لكثرة من رواه عنه هكذا .

- ٥ **قوله** قال الشيخ أبو بكر : روى هذا الحديث عبد الرزاق بن همام . وحجاج ابن محمد عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي سلمة وحده . وكذلك رواه الأوزاعى ، وعمر بن الحارث ، ومحمد بن الوليد الزبيدى ، وشعيب بن أبي حمزة ، ومعمربن راشد ، وعقيل بن خالد ، ويونس بن يزيد وعبيدالله بن أبي زياد ، واسحاق ابن راشد ، ومعاوية بن يحيى الصدى ، والوليد بن محمد الموقرى ، عن الزهرى . واتفقوا
- ١٠ **كلمهم** - وابن جريج منهم - على أن لفظه : « ما أذن الله لشيء ما أذن لنبى حسن الصوت أن يتغنّى بالقرآن » . وأما المتن الذى ذكره أبو عاصم فانما يروى عن ابن أبي مليكة عن ابن أبي نهيك عن سعد بن أبي وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم . أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال قال لنا أبو الحسن الدارقطنى : قدم أبو أمية الطرسوسى بغداد فسمعوا منه . حدثنى محمد بن يوسف النيسابورى قال
- ١٥ **أبنا** الخصيب بن عبد الله القاضى قال أبنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائى قال أخبرنى أبى قال : محمد بن ابراهيم بن مسلم بغدادى سكن طرسوس . أخبرنا أحمد بن أبى جعفر القطيعى قال أبنا محمد بن عدى بن زحر البصرى فى كتابه قال أبنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى . قال : سئل أبو داود سليمان ابن الأشعث عن أبى أمية الثغرى فقال : ثقة . حدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلى قال أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال . قال : أبو أمية محمد
- ٢٠ **ابن ابراهيم** رجل رفيع القدر جداً ، كان إماماً فى الحديث مقدماً فى زمانه . حدثنى محمد بن على الصورى قال أبنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد

ابن خالد الأزدي قال نبأنا أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور البلخي قال نبأنا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى . قال : محمد بن إبراهيم بن مسلم يكنى أبا أمية ، بغدادى أقام بطرسوس . ويقال : إنه من أهل سجستان كان من أهل الرحلة ، فهما بالحديث وكان حسن الحديث ، توفي بطرسوس في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال قرئ على أبي الحسن بن المنادى وأنا اسمع . قال : وجاءنا نعي أبي أمية محمد بن إبراهيم من طرسوس في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين [ومائتين] وكان له مذمت نحو شهرين .

٥

محمد بن إبراهيم بن كثير ، أبو عبد الله الصيرفي الباشامي . نسب إلى نزوله بباب الشام ، ويقال له استاذليث . روى عنه عن أبي نواس الشاعر حديثان مسندان وهما * ما أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال نبأنا اسماعيل بن علي بن علي أبو القاسم الخزاعي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير الصيرفي ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال نبأنا أبو نواس الحسن ابن هانيء قال نبأنا حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله ، فان حسن الظن بالله ثمن الجنة » * وأخبرنا هلال بن محمد قال نبأنا اسماعيل بن علي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن كثير . قال : دخلنا على أبي نواس نعوده في مرضه الذي مات فيه ، فقال له عيسى بن موسى الهاشمي : يا أبا علي أنت في آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة وبينك وبين الله هنات فتب إلى الله . قال [لهم] أبو نواس : اسندوني ، فلما استوى جالساً . قال : إياي تخوف بالله وقد حدثني حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك . قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « لكل نبي شفاعة ، واني اختبأت شفاعتي لأهل الكبراء

١٥

٢٠

- ٣٩٦ -

محمد بن احمد
الباشامي

من أمتي يوم القيامة « أفترى لا أكون منهم ؟ »

قال الشيخ أبو بكر : لم يرو عن محمد بن إبراهيم هذا إلا اسماعيل بن علي الخزاعي واسماعيل غير ثقة .

- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن اسحاق بن جناد^(١) أبو بكر المنقري . يقال : إن أصله من مرو الروذ . سمع مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ، وأبا الوليد الطيالسي ، وأبا عمر الحوضي ، وموسى بن اسماعيل التبوذكي ، ومحمد بن أبي غالب . روى عنه موسى بن هرون ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وأبو عبد الله الحكيمي ، وعلي بن محمد المصري ، ومحمد بن العباس بن نجيح البرازي ، وغيرهم * أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال نبأنا محمد بن العباس بن نجيح قال نبأنا محمد بن غالب بن حرب ومحمد ابن إبراهيم بن جناد . قالوا : نبأنا مسلم بن إبراهيم . وأخبرنا حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق قال نبأنا أحمد بن إبراهيم قال نبأنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثني محمد بن إبراهيم بن جناد قال نبأنا مسلم قال نبأنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر . عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « لا يسافر بالقرآن فاني أخاف أن يناله العدو » . لفظ البغوي . أخبرنا إبراهيم بن مخلد بن جعفر قال ثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي قال نبأنا محمد بن إبراهيم بن جناد قال نبأنا محمد بن أبي غالب قال نبأنا هشيم عن العوام بن حوشب . قال قال إبراهيم التيمي : رأيت في المنام كأنني ورد بي على نهر . فقييل لي : اشرب واسق من شئت كما صبرت وكنت من الكاظمين . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال نبأنا الحسين بن إبراهيم الضبي عن أبي العباس بن سعيد قال سمعت عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقول : أبو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون . أخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد ابن العباس قال قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع قال : وجاءنا الخبر بموت أبي بكر (١) وفي الانساب للسمعاني : حماد بدل جناد .

- ٣٦٧ -
محمد بن إبراهيم
المنقري

محمد بن ابراهيم بن جناد البزاز أنه توفي بين السبالة والمدينة سنة ست وسبعين .
أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا ابن قانع : أن أبا بكر محمد بن ابراهيم بن
جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة من سنة ست وسبعين ومائتين .

محمد بن ابراهيم بن يوسف ، أبو حمزة المروزي . سكن بغداد وانتخب عليه
عبيد العجل . وحدث عن عبدان بن عثمان ، وعلى بن الحسن بن شقيق المروزيين
وعلى بن بحر بن بري . روى عنه محمد بن مخلد ، وأبو عمرو السماك ، وكان ثقة * أخبرنا
محمد بن احمد بن رزق قال أنبأنا عثمان بن احمد الدقاق قال نبأنا أبو حمزة المروزي
محمد بن ابراهيم قال نبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا ابن المبارك قال أنبأنا
يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني . قال قال أبو الدرداء : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : « من سلك طريقاً يطلب به علماً سلك الله به طريقاً
إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى عنه ، وإنه ليستغفر له من
فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى جوف الماء ، ولفضل العالم على العابد
كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء هم ورثة الانبياء »

محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ، أبو بكر الحلواني قاضى بلخ . سكن بغداد
وحدث بها عن أبى جعفر النفيلي ، واحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، وعلى
ابن بحر القطان ، وسعيد بن أشعث السمان ، ومحمد بن اسماعيل بن عياش ، وموسى
ابن محمد المقدسى ، ومحمد بن جعفر الفيدي . روى عنه : اسماعيل بن محمد الصفار .
ومحمد بن عمرو الرزاز ، وأبو عمرو بن السماك ، وحمزة بن محمد الدهقان . وكان
ثقة * أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال نبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز املاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم الحلواني قال نبأنا محمد بن اسماعيل بن
عياش قال حدثنى أبى قال نبأنا مضم بن زرعة عن شريح عن عبيد عن
عبد الرحمن بن عايد أن أبا برزة بن أبى موسى حدثه عن أبيه أن رسول الله صلى

- ٣٦٨ -

محمد بن ابراهيم
ابو حمزة
المروزي

١٠

- ٣٦٩ -

محمد بن ابراهيم
الحلواني

٢٠

الله عليه وسلم . قال : « رأيت رجلاً تقرض جلودهم بمقاريض من نار قلت : ما شأن هؤلاء ؟ فقال : هؤلاء الذين يتزينون إلى مالا يحل لهم ، ورأيت حُباً خبيث الريح وفيه صياح فقلت : ما هذا ؟ قال : هن نساء يتزينن إلى مالا يحل لهن ، ورأيت قوماً اغتسلوا في ماء الحياة قلت : ما هؤلاء ؟ قال : هم قوم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً . »

— ٣٧٠ — محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان ، حدث عن أبيه . روى عنه محمد ابن أحمد بن يعقوب بن شيبة .

— ٣٧١ — محمد بن ابراهيم بن ميمون ، أبو عبد الله الدهان . حدث عن بشار بن موسى الخفاف . روى عنه عبد الباقي بن قانع ، وأبو بكر بن الجمالي .

— ٣٧٢ — محمد بن ابراهيم بن حمدون ، أبو الحسن الخزاز الكوفي . قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن أبي زياد القطواني ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني ،

ويعيش بن الجهم الحديثي ، وعثمان بن يحيى الصياد . روى عنه عبد الرحمن ابن العباس والد أبي طاهر المخلص ، وعبد الله بن ابراهيم بن مانسى ، وعثمان بن

احمد بن سماعيل الرزاز * أخبرني عبد الله بن علي بن محمد القرشي قال أنبأنا عبد الله بن ابراهيم بن أيوب قال أنبأنا محمد بن ابراهيم بن حمدون الخزاز الكوفي

قال أنبأنا أبو كريب قال أنبأنا محمد بن عمر قال أنبأنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن المسور بن مخرمة عن عتاب بن أسيد .

قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تخرص أعناب ثقيف كما تخرص النخل ثم يؤدى زكاته زيباً كما يؤدى زكاة النخل تمراً . أخبرنا أحمد بن علي المحتسب

قال قرأنا على احمد بن الفرغ بن حجاج الوراق عن أبي العباس احمد بن محمد ابن سعيد . قال : توفي أبو الحسن محمد بن ابراهيم بن حمدون الرُّوَاسِي الخزاز

ببغداد ليلة الاربعاء ، ودفن غداة الأربعاء أول يوم من جمادى الآخرة سنة سبع وستين ومائتين ، ورأيته لا يخضب .

—٣٧٣—

محمد بن ابراهيم بن أيوب ، أبو عبد الله البزاز . حدث عن أحمد بن ابراهيم
الموصلى . روى عنه علي بن محمد بن المعلى الشونيزى * أخبرنا أبو [بكر] محمد
ابن الفرغ بن علي البزار قال نبأنا علي بن محمد الشونيزى املاء قال نبأنا أبو
عبد الله محمد بن ابراهيم بن أيوب البزاز قال نبأنا أحمد بن ابراهيم الموصلى قال
نبأنا خلف - يعني ابن خليفة - عن أبي مالك بن طارق عن ربيع بن حراش
عن حذيفة . قال : يوشك أن يدرس الاسلام كما يدرس وشى الثوب ، ويقرأ
الناس القرآن لا يجدون له حلاوة ، فيبيتون ليلة ويصبحون وقد أسرى بالقرآن
وما كان قبله من كتاب ، حتى ينتزع من قلب شيخ كبير ، وعجوز كبيرة ،
فلا يعرفون وقت صلاة ولا صيام ولا نكح ، حتى يقول القائل منهم : إنا معنا
الناس يقولون : لا إله إلا الله فنحن نقول لا إله إلا الله . فقال صلة بن زفر :
فما يغني عنهم قول لا إله إلا الله وهم لا يعرفون وقت صلاة ولا صوم ولا نكح ؟
فقال له حذيفة : ما قلت يا صلة ؟ قال : قلت كذا وكذا . قال : ينجون من
النار يا صلة .

—٣٧٤—

محمد بن ابراهيم ، أبو بكر ابن القربي البزاز . أخبرنا علي بن محمد الدقاق قال
أنبأنا الحسين بن هارون عن أبي العباس بن سعيد . قال : محمد بن ابراهيم أبو
بكر البغدادي ابن القربي البزاز ، سمع أبا همام الوليد بن شجاع ، والخليل بن
عمرو ، ومحمد بن علي بن خلف ، وهذه الطبقة . وكان صاحب حديث .

—٣٧٥—

محمد بن ابراهيم الرفاء ، حدث عن : ابراهيم بن سعيد الجوهري . روى
عنه أبو بكر بن سلم الختلى * أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال نبأنا أحمد بن جعفر بن
سالم قال نبأنا محمد بن ابراهيم الرفاء قال نبأنا ابراهيم بن سعيد قال نبأنا أبو الجواب
عن مسعر عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة أثواب . قال أبو نعيم : هكذا حدثناه وهو وهم .

❦ قال الشيخ أبو بكر: وهذا الحديث انما رواه أبو الجواب عن سفیان الثوري لا عن مسعر . ويقال : إن أبا الجواب تفرد بروايته عن الثوري * أخبرناه أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الامام بأصبهان قال نبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال نبأنا الحسين بن علي المعمرى قال نبأنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال نبأنا الأحوص بن جواب قال نبأنا سفیان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر . قال : كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب : ثوبين سحوليين ، وبرد حبرة .

— ٣٧٦ — محمد بن ابراهيم البرجلاني ، حدث عن أبيه عن بشر بن الحارث . روى عنه محمد بن علي بن يحيى البزار .
محمد بن ابراهيم
البرجلاني

— ٣٧٧ — محمد بن ابراهيم بن أيان بن ميمون ، أبو عبد الله السراج . سمع يحيى بن عبد الحميد الحناتي ، وعبيد الله بن عمر القواريري ، والحكم بن موسى ، وسريج ابن يونس ، واسحاق بن [أبي] اسرائيل . روى عنه أبو حفص بن الريان ، وعلي بن محمد بن لؤلؤ ، ومحمد بن زيد بن مروان الأنصاري ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر . وأخبرنا السمسار قال نا الصفار قال نبأنا ابن قانع . قالوا : سنة خمس وثلثمائة مات محمد بن ابراهيم بن أيان السراج . وأخبرنا محمد بن عبد الواحد قال نبأنا محمد بن العباس قال : قرئ علي ابن المنادي وأنا أسمع : أن محمد بن ابراهيم السراج توفي سنة ست وثلثمائة .

— ٣٧٨ — محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، أبو بكر يعرف بالفاذجاني . وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي ، وأسيد ابن عاصم ، وأحمد بن عصام الاصبهانيين . روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي ، ومحمد بن احمد بن يحيى العطشي . * أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكي (٢٦ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن ابراهيم
الفاذجاني

قال أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال نبأنا محمد بن ابراهيم الاصبهاني - جار
أبي بكر بن أبي داود - قال نبأنا أبو مسعود قال أنبأنا عبد الرزاق قال أنبأنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة . أن علياً قال لأبي بكر : والله ما منعنا
أن نبايعك إنكاراً منا لفضلك ، ولا تنافساً منا عليك لخير ساقه الله إليك .
وذكر الحديث .

٥

- ٣٧٩ -

محمد بن ابراهيم
ابن الشلائى

محمد بن ابراهيم بن عبد الله ، أبو جعفر الجرجاني يعرف بابن الشلائى *
أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر
محمد بن ابراهيم بن عبد الله الجرجاني يعرف بابن الشلائى كتب عنه ابن أبي
غالب ببغداد قال نبأنا محمد بن علي بن زهير قال نبأنا عفان بن مسلم قال نبأنا
حماد بن سلمة قال أنبأنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب . قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية : (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)
قال : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، وأهل النار النار ، نادى مناد يا أهل الجنة
إن لكم عند الله مزيداً يريد أن ينجزكموه . فيقولون : ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل
موازيفنا ، ويدخلنا الجنة ، ويخرجنا من النار ؟ فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله
فوالله ما أعطاهم الله أحب إليهم ولا أقر لأعينهم من النظر إليه » . وحدث
أبو جعفر هذا أيضاً عن الحسين بن عيسى البسطامي .

١٠ -

١٥

- ٣٨٠ -

محمد بن ابراهيم
الدقاق السامري

محمد بن ابراهيم بن هرون ، أبو العباس الدقاق من أهل سر من رأى . حدث
عن الحسن بن عرفة العبدي ، وعلي بن مسلم الطوسي ، ومحمد بن حرب المقرئ ،
والحسن بن عليل العنزي . روى عنه أبو علي بن حبش الدينوري . أخبرنا محمد
ابن علي بن يعقوب - من أصله - قال أنبأنا أبو علي بن حبش المقرئ بالدينور
قال نبأنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن هرون الدقاق بسامرا في سنة ست وثلثمائة
قال نبأنا علي بن مسلم الطوسي .

٢٠

محمد بن ابراهيم بن ادريس بن جابع ، أبو احمد البوراني . حدث عن محمد
ابن الحسين بن اشكاب . روى عنه علي بن عمر بن محمد السكري .
محمد بن ابراهيم
البوراني

محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الغزال يلقب بمسمة . حدث عن محمد بن عبدالله
ابن المبارك المخرمي . روى عنه أبو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي الجرجاني *
أخبرنا احمد بن محمد بن غالب قال أنبأنا أبو بكر الاسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر
محمد بن ابراهيم الغزال في مسجد الرصافة قال نبأنا محمد بن عبدالله المخرمي قال
نبأنا علي بن الحسن بن شقيق قال أنبأنا أبو حمزة عن جابر عن عامر عن مسروق
عن أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيء
المملكة ، وملعون من ضارّ مسلماً أو غيره » .
محمد بن ابراهيم
مسمة

١٠ قال الشيخ أبو بكر . كذا قال عامر عن مسروق عن أبي بكر . والمحفوظ
بهذا الاسناد عن عامر عن مرة الهمداني عن أبي بكر ، وذكر مسروق لا وجه له
* أخبرناه أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد بالبصرة قال نبأنا علي بن
اسحاق المادرائي قال نبأنا عباس بن محمد بن حاتم الدورى قال نبأنا علي بن الحسن بن
شقيق قال نبأنا أبو حمزة السكري عن جابر الجعفي عن عامر عن مرة الهمداني عن
أبي بكر . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة سيء المملكة » .
١٥ وهكذا رواه فرقد السبخي عن مرة عن أبي بكر الصديق . أخبرنا أبو الحسن
محمد بن عبد الواحد قال أنبأنا علي بن عمر الحرابي قال وجدت في كتاب أخي :
مات أبو جعفر الغزال المعروف بمسمة سنة ثمان وثلثمائة في النصف من رجب
يوم الجمعة ، ودفن قبل الصلاة .

محمد بن ابراهيم بن آدم بن أبي الرجال ، أبو جعفر الصلحي . سكن بغداد
وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف ، ومحمد بن الصباح الجرجاني ، وأزهر
ابن جميل البصرى . روى عنه أبو بكر بن ساه الختلي ، وعمر بن جعفر البصرى
محمد بن ابراهيم
ابن أبي الرجال

الحافظ ، وعثمان بن احمد بن سمعان الرزاز المعروف بالمحاسنى ، ومحمد بن المظفر ، وغيرهم . وكان ثقة . أخبرنى عبید الله بن أبى الفتح عن طلحة بن محمد بن جعفر : أن محمد بن ابراهيم بن أبى الرجال مات فى سنة عشر وثلثمائة .

محمد بن ابراهيم ، أبو جعفر الأطروش البرقى الكاتب . سمع محمد بن

- ٣٨٤ -
محمد بن ابراهيم
الأطروش

حاتم الزمى ، وأبا عمر الدورى ، ويحيى بن أكرم القاضى [. . .]

روى عنه : القاضى أبو بكر بن الجمابى ، وعبید الله بن الحسن بن النخاس ،

وأبو الحسين بن البواب المقرئ ، [وعلى بن . . .] أحاديث

مستقيمة * حدثنى الحسن بن أبى طالب قال نبأنا عبد الله بن احمد بن يعقوب

المنفى قال حدثنى محمد بن ابراهيم البرقى أبو جعفر الأطروش قال نبأنا يحيى بن

أكرم قال نبأنا محرز بن الواضح - شيخ مروزى قديم - قال نبأنا اسماعيل بن

١٠

أمية عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن عياض بن عبد الله بن أبى

سرح عن أبى سعيد الخدرى . قال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة

الفطر صاعاً من شعير ، أو صاعاً من أقط . أخبرنا السمسار قال أنبأنا الصفار قال نبأنا

ابن قانع : أن أبا جعفر البرقى مات فى شهر رمضان من سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد قال نبأنا على بن عمر الحربى قال وجدت

١٥

فى كتاب أخى : مات أبو جعفر البرقى الأطروش وكان [يقول انه] ينزل درب

ثوابه سنة ثلاث عشرة وثلثمائة لثلاث عشرة بقية من شهر رمضان يوم الأربعاء .

محمد بن ابراهيم بن زياد بن عبد الله ، أبو عبد الله الطيالسى الرازى . كان

- ٣٨٥ -
محمد بن ابراهيم
الطيالسى

جوالاً . حدث ببغداد ، وبمصر ، وطرسوس ، وسكن قرميسين ، وعمر عمراً طويلاً

كان يحدث عن ابراهيم بن موسى الفراء ، والمعافى بن سليمان الرسغنى ، ويحيى

٢٠

ابن معين ، وعبید الله بن عمر القواريرى ، وأبى مصعب الزهرى ، وعلى بن حكيم

الأودى ، ومحمد بن حميد الرازى ، وأبى غسان ذبيح ، وهرون بن عبد الله

- البغدادي ، وأبي سلمة الخزومي ، وعبد الكريم بن أبي عمير الدهقان ، وعبد الرحمن ابن يونس الرقي ، وغيرهم . روى عنه يحيى بن محمد بن محمد بن صاعد ، والحسن بن محمد ابن شعبة ، ومكرم بن احمد القاضي ، وجعفر بن محمد الخلدی ، وأبو بكر بن الجعابي . في آخرين * أخبرنا محمد بن احمد بن رزق قال نبأنا مكرم بن احمد القاضي قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي قال نبأنا ابراهيم بن موسى قال نبأنا عباد بن العوام قال نبأنا عمر بن ابراهيم قال نبأنا قتادة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتزال أمتي على الفطرة ما لم ينتظروا بصلاة المغرب اشتباك النجوم » * أخبرنا أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز بهمدان قال نبأنا أبو الفضل صالح ابن احمد بن محمد الحافظ قال حدثني أبي قال نبأنا محمد بن ابراهيم - يعنى الطيالسي - قال نبأنا ابراهيم بن موسى الفراء . قال نبأنا ابن أبي زائدة عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فاتهبنا إلى القبر ولما يلحد . فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤسنا الطير . فذكر مثل حديث المنهال عن البراء . قال محمد بن ابراهيم : سألتني عن هذا الحديث موسى بن هارون ببغداد فحدثته * أخبرنا القاضي أبو زرعة روح بن محمد بن احمد الرازي قال أنبأنا أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد النيسابوري قال نبأنا محمد بن ابراهيم ابن زياد قال نبأنا أحمد بن منيع قال نبأنا محمد بن حيان البغوي - وكان جارنا - قال نبأنا مالك بن أنس قال نبأنا هشيم بن أبي خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٢٠

« اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : تفرد برواية هذا الحديث عن مالك ، أبو الأحوص

- البغوى ، ولم يروه عن احمد بن منيع موصولا هكذا سوى محمد بن ابراهيم بن زياد وأخطأ فيه . والصواب ما * حدثني أبو القاسم الأزهرى قال نبأنا أبو عمر محمد بن العباس الخزاز وأبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى وآخرون . قالوا : نبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال حدثني جدى أحمد بن منيع قال نبأنا أبو الاحوص محمد بن حيان البغوى عن مالك بن أنس عن هشيم بن أبى خازم عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اللهم بارك لأمتى فى بكورها » . لم يذكرفيه صحرا . وكان عبد الله ابن محمد البغوى لا يحدث بهذا الحديث إلا فى كل سنة مرة واحدة . أخبرنا محمد بن عيسى البزاز قال نبأنا صالح بن احمد الحافظ قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الرازى نزيل قرميسين ، حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرئ ومحمد بن احمد الصفار . سمعت أبا جعفر - يعنى الصفار - يقول : تكلموا فيه وكان فهما بالحديث مسنأ . وقال صالح سمعت أبى يقول : كتب ابن وهب الدينورى ، وأفسد حاله بمره فذكرت ذلك لأبى جعفر . فقال : ابن وهب يتكلم فى الناس وله فى نفسه من الشغل . الا يتفرغ لغيره . قال صالح : وسمعت أبا جعفر يقول : توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه . أنبأنى أحمد بن على اليزيدى قال أنبأنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ . قال : محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسى عمّ الكنير ، وكان يروى عن المعافى بن سليمان الرسغنى ، وأمىة بن بسطام العيسى ، و ابراهيم بن حمزة الزهرى . فالله أعلم أشرها كان ذلك منه أم صدقا ؟
- ❦ قال الشيخ أبو بكر : قد كان محمد بن ابراهيم حيا [سنة] ثلاث عشرة وثلثمائة . سألت أبا حازم عمر بن احمد بن ابراهيم العبدوى الحافظ بنيسابور عن محمد بن زياد فقال : سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره فقال : لو انه اقتصر على سماعه لكان له فيه مقنع ، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم . أو قال كلاما هذا

معناه . قرأت في كتاب أبي الحسن الدارقطني بخطه : محمد بن ابراهيم بن زياد متروك ، وفي موضع آخر : ضعيف . سألت عنه أبا بكر البرقاني فقال : بثس الرجل .

— ٣٨٦ —

محمد بن ابراهيم
ابن البطال اليماني

٥

محمد بن ابراهيم بن مسلم بن البطال ، أبو عبد الله اليماني نزيل المصيصة . وهو من صعدة اليمن . قدم بغداد وحدث بها عن علي بن مسلم الهاشمي . روى عنه حبيب بن الحسن [بن داود] القزاز . أخبرنا علي بن المظفر الاصبهاني قال نبأنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز املاء قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن بطال الصعدي - قدم علينا من صعدة وهي من طريق اليمن - قال نبأنا علي بن مسلم الهاشمي قال حدثني عبد الرحمن بن يحيى الصيداوي قال نبأنا ابراهيم بن أبي بكر ابن عياش . قال : بكيت عند أبي حين حضرته الوفاة ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أتري الله يضيع لأبيك أربعين سنة يختم فيها القرآن كل ليلة ١ وحدث أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الجلي وغيره من أهل المصيصة عن محمد بن ابراهيم عن سلمة بن شبيب ، ومحمد بن آدم المصيصي ، والحسين بن علي بن الاسود الكوفي ، واحمد بن يحيى الجلاب البغدادي ، والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ونحوهم .

١٠

— ٣٨٧ —

محمد بن ابراهيم
الكسائي
السمرقندي

٢٠

محمد بن ابراهيم ، أبو نصر الكسائي السمرقندي . قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن حميد العكي ، وأبي العباس بن قتيبة العسقلاني ، ونحوهما . روى عنه أبو عمرو بن السماك حديث وصية النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب وغير ذلك . وحدث عنه أيضاً عمر بن محمد بن عبد الله بن قيوما النهرواني . * أخبرنا الحسن بن الحسين النعماني قال أنبأنا عمر بن محمد بن عبد الله البندار المعروف بابن قيوما المعدل بالنهر وان قال نبأنا أبو نصر محمد بن ابراهيم السمرقندي قال نبأنا أبو عبد الله محمد بن أيوب بيت المقدس قال نبأنا جعفر بن محمد قال نبأنا سليمان بن عبد العزيز بن مروان قال حدثني أبي عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن علي بن الحسين عن أبيه . أن علياً قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »

محمد بن ابراهيم بن احمد بن الحكم ، أبو عبد الله الطرسوسى . قدم بغداد وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوى . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو حفص بن شاهين . وذكر أبو حفص : أنه سمع منه في سنة خمس عشرة وثلثمائة .

- ٣٨٨ -

محمد بن ابراهيم
الطرسوسى

محمد بن ابراهيم بن نيروز ، أبو بكر الانماطى . سمع عمرو بن على ، ومحمد بن المتنى العنزى ، ومحمد بن عمر بن نافع المصرى ، ومحمد بن عوف الحمصى ، ويزيد ابن محمد أبافروة الرهاوى . روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، وعبيد الله ابن أبي سمرة البغوى ، ومحمد بن ابراهيم بن حمدان العاقولى ، ومحمد بن عبيد الله ابن الشيخير الصيرفى ، ومحمد بن المظفر ، وأبو الحسن الدار قطنى ، ويوسف بن عمر القواس . وحدثنى الحسن بن محمد الخلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات . قرأت بخط أبي القاسم بن الثلاثج : توفى ابن نيروز الانماطى في رمضان سنة ثمان عشرة وثلثمائة . وحدثنى عبيد الله بن أبي الفتح عن طلحة ابن محمد بن جعفر : أن ابن نيروز مات في سنة تسع عشرة وثلثمائة .

- ٣٨٩ -

محمد بن ابراهيم
ابن نيروز
الانماطى

١٠

محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي الحُجيم . أبو كثير الشيبانى البصرى . قدم بغداد وحدث بها عن جميل بن الحسن ، ويونس بن عبد الأعلى ، والربيع ابن سليمان ، ووفاء بن سهل المصريين ، ومحمد بن اسماعيل بن سالم المكي الصائغ . روى عنه محمد بن جعفر المعروف بزواج الحرّة ، ومحمد بن المظفر ، وأبو عمر بن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين . حدثنى على بن محمد بن نصر قال سمعت حمزة ابن يوسف السهمى يقول : سألت أبا محمد بن غلام الزهرى عن محمد بن ابراهيم ابن أبي الحُجيم فقال : هو ثقة .

- ٣٩٠ -

محمد بن ابراهيم
الشيبانى

٢٠

- ٣٩١ -

محمد بن ابراهيم
ابن حفص البزار

محمد بن ابراهيم بن حفص بن شاهين ، أبو الحسن البزار . كان يتزل

بدر الزعفراني . وحدث عن يوسف بن موسى القطان ، ومحمد بن الوليد البصري ، واحمد بن منصور زاج ، والحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، واحمد بن عبد الجبار العطاردي . روى عنه محمد بن اسماعيل الوراق ، وأبو الحسن الدارقطني وعمر بن ابراهيم الكتاني ، ويوسف القواس . وحدثني الخلال : أن يوسف ذكره في جملة شيوخه الثقات . أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي . قال : سمعت القاضي أبا الحسن الجراحي يذكر : أن ابن شاهين هذا مات فجأتم وقد خرج من الحمام - في عاقبة يوم الاثنين لخمس خلون من شهر رمضان سنة عشرين وثلثمائة .

— ٣٩٢ — محمد بن ابراهيم بن عبد الملك ، أبو جعفر الواسطي . حدث ببغداد عن أبي هشام الرفاعي أحاديث مستقيمة . روى عنه أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمد ابن المنتاب الامام .

— ٣٩٣ — محمد بن ابراهيم بن محمد ، أبو عبد الله القصار الرازي . ذكر أبو القاسم ابن السلاج : أنه حدثه عن الحسن بن علي بن زياد السري في سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة .

— ٣٩٤ — محمد بن ابراهيم بن العباس ، أبو هشام الطائي الملقب . حدث بعكبرا عن ابراهيم بن عبد الله بن زاذ فروع الفارسي . روى عنه محمد بن عبد الله بن بُخَيْت العكبري * أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن يزهان البغدادي بصور قال أنبأنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بُخَيْت الدقاق قال أنبأنا أبو هشام محمد بن ابراهيم بن العباس الطائي الملقب بعكبرا قال أنبأنا ابراهيم ابن عبد الله بن زاذ فروع الفارسي قال أنبأنا يحيى بن شبيب السلمي قال أنبأنا حميد الطويل عن أنس بن مالك . قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : « دخلت الجنة فتناولت تفاحة وكسرتها فخرج منها حوراء أشفار عينيها كريش النسر ، قلت لمن أنت ؟ قالت لعثمان بن عفان . »

محمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن دينار ، أبو الحسن المعدل . يعرف
بابن حُبَيْش لأن احمد جده كان يلقب حُبَيْشًا . حدث عن محمد بن شجاع
الثلجي ، وعباس الدورى ، و ابراهيم بن عبد الله القصار الكوفى ، واسحاق بن
الحسن الحربى . روى عنه أبو الحسن الدارقطنى ، وعبد الرحمن بن عمر بن حميد
الخلال ، واحمد بن الفرّج بن الحجاج ، وغيرهم . وكان يسكن درب يعقوب بن
سوار . أخبرنا أبو القاسم الأزهرى قال أنبأنا على بن عمر الدارقطنى . قال : محمد بن
ابراهيم بن حُبَيْش شيخنا لم يكن بالقوى . أخبرنى الأزهرى قال نبأنا عبيد الله
ابن عثمان الدقاق قال قال لنا أبو الحسن بن حُبَيْش . وأخبرنا احمد بن محمد العتيقى
قال نبأنا عبد الله بن على بن عبد الله بن حمويه البزار قال نبأنا محمد بن ابراهيم بن
حُبَيْش البغوى المعدل . قال : إني ولدت يوم الجمعة لتسع بقين من شعبان سنة
اثنيتين وخمسين ومائتين قال عبيد الله بن عثمان ، وقال أبو الحسن : إنما سمينا
بالبغيين لأننا من قرية من خراسان من مرو الروذ يقال لها بغشور . قال : وكان
المنصور بنى لهم مسجد البغيين قال : وصلى المنصور فى مسجدنا واستسقى فيه ماء .
أخبرنا على بن محمد السمسار قال أنبأنا عبد الله بن عثمان قال نبأنا ابن قانع : أن
محمد بن ابراهيم بن حُبَيْش ، مات فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .
قال غيره عن عبد الباقي : مات يوم الثلاثاء لعشر خلون من جمادى الآخرة .

- ٣٩٥ -

محمد بن ابراهيم
ابن حُبَيْش

٥

١٠

١٥

محمد بن ابراهيم بن أبى الورد الحربى . حدث عن محمد بن يونس الكديمى ،
واحمد بن على البربهارى ، وعبد الله بن أيوب الجراز ، ومحمد بن على بن شعيب
السمسار . روى عنه أبى حفص بن شاهين .

- ٣٩٦ -

محمد بن ابراهيم
ابن أبى الورد

محمد بن ابراهيم بن أبى حليلة الصايغ . حدث عن سعدان بن نصر ، ومحمد
ابن احمد بن نصر الترمذى . روى عنه ابن شاهين أيضاً ، وعبد الواحد بن
على اللحيانى .

- ٣٩٧ -

محمد بن ابراهيم
ابن أبى حليلة

— ٣٩٨ — محمد بن ابراهيم بن خالد بن مخلد، أبو بكر المقرئ . حدث عن محمد بن أيوب
محمد بن ابراهيم
أبو بكر المقرئ .
لازى . روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى .

— ٣٩٩ — محمد بن ابراهيم بن اسحاق الضحاك ، أبو بكر البخارى . ذكر أبو القاسم
محمد بن ابراهيم
أبو بكر البخارى .
ابن التلاج : أنه قدم بغداد ، وحدثهم عن اسحاق بن احمد بن خلف الحافظ .

— ٤٠٠ — محمد بن ابراهيم بن أبي الحزور ، أبو بكر . حدث عن بشر بن موسى ، وأبي
محمد بن ابراهيم
ابن أبي الحزور .
زيد احمد بن محمد بن طريف الكوفى . روى عنه ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

قرأت فى كتاب أبى الحسن محمد بن العباس بن احمد بن الفرات بخطه : توفى
أبو بكر محمد بن ابراهيم بن [أبى] الحزور يوم السبت لليلة خلت من شهر ربيع
الأول سنة اثنتين وأربعين وثلثمائة ودفن يوم الأحد .

— ٤٠١ — محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران ، أبو عبد الله مولى ثقيف
محمد بن ابراهيم
مولى ثقيف .
وهو ابن أخى أبى العباس محمد بن اسحاق السراج النيسابورى . ولد أبو عبد الله
بيغداد ، وسمع بها من الحارث بن أبى اسامة ، والكديمى ، وانتقل بأخرة إلى
الشام ، فسكن بيت المقدس . وحدث بها . روى عنه تمام بن محمد بن عبد الله
الرزائى ، وأبو عبد الله بن أبى كامل الاطرابلسى ، وكان صدوقا .

— ٤٠٢ — محمد بن ابراهيم بن اسحاق بن أخ^(١) أبى . . . محمد بن عبد الله العرينى . . .
محمد بن ابراهيم
محمد بن وعمر بن المورى محمد بن ابراهيم
عن أبيه ابراهيم بن اسحاق على

— ٤٠٣ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبدان بن حبة ، أبو جعفر القوهستانى . قدم
محمد بن ابراهيم
القوهستانى .
بغداد وحدث بها عن محمد بن اسحاق السراج النيسابورى ، وأبى قريش بن جمعة
ابن خلف القوهستانى . روى عنه أبو بكر الدورى الوراق . واحمد بن الفرغ بن
المحاج . أخبرنا على بن المحسن المعدل قال نبأنا احمد بن عبد الله الدورى الوراق

(١) كذا بالأصل المصور ، وهى ساقطة من الأصل المخطوط .

قال نباتا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن غبدان بن حبله - قدم علينا بغداد - .

—٤٠٤— محمد بن ابراهيم
العكبرى
محمد بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب ، أبو الحسن البزار العكبرى . حدث
عن أبي الفضل العباس بن الفضل بن العباس بن موسى الهاشمي . روى عنه أبو الفتح
عبد الواحد بن محمد بن مسرور ، وذكر أنه سمع منه ببغداد . وقال . ما علمت من
أمره إلا خيراً .

—٤٠٥— محمد بن ابراهيم
البيسقي
محمد بن ابراهيم بن محمد بن جناح ، أبو احمد البيسقي . ذكر أبو القاسم بن
الثلج : أنه قدم بغداد حاجاً في سنة ست وأربعين وثلثمائة ، وحدثهم عن اسحاق
ابن ابراهيم القاضي البيسقي ، صاحب حامد بن آدم .

—٤٠٦— محمد بن ابراهيم
المتطب
محمد بن ابراهيم بن احمد بن يزيد بن خالد ، أبو بكر المتطب . ذكر ابن
الثلج أيضاً أنه حدثهم عن عباد بن علي السيريني وقال : كان ينزل سوق العطش .

—٤٠٧— محمد بن ابراهيم
الخلال
محمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد الخلال . حدث عن أبي خليفة الفضل بن
الجباب . روى عنه أبو الفتح بن مسرور . وقال : حدثنا في منزله بمدينة المنصور .
وكان ثقة .

—٤٠٨— محمد بن ابراهيم
ابن سكرة
البغدادى
محمد بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن عبد الخالق ، أبو الفرج البغدادى
الفقيه الشافعي يعرف بابن سكرة . سكن مصر وحدث بها عن أبي عمر حفص بن
أبي عمر الضرير البصرى . روى عنه أبو الفتح بن مسرور أيضاً ، وذكر أنه سمع
منه في سنة خمس وخمسين وثلثمائة . قال : وكان فيه لين .

—٤٠٩— محمد بن ابراهيم
ابن الشيرجى
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد ، أبو العباس
يعرف بابن الشيرجى . مروزي الأصل . سمع جعفر بن محمد الفريابي ، و ابراهيم بن
شريك الأسدي ، وأبا العباس البرائي ، ومحمد بن جرير الطبري ، وأبا القاسم
البعغوى ، وعبد الله بن أبي داود السجستاني . كتب عنه أبو الحسن بن الفرات ،
ومحمد بن أبي الفوارس . وحدث عنه أبو الحسن بن رزقويه * أخبرنا محمد بن

أحمد بن رزق قال نبأنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد المروزي ، يعرف
بابن الشيرجي من لفظه وحفظه قال نبأنا أبو بكر ابن أبي داود السحستاني قال
حدثني أبي . قال قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : تعرف لأبي العشاء
الدارمي حديثاً غير : « لو طعنت في نغذها لأجزأ عنك » ؟ قال : لا ! قلت :

- ٥ * حدثنا محمد بن عمرو الرازي قال نا عبد الرحمن بن قيس قال نا حماد بن سلمة
عن أبي العشاء الدرامي عن أبيه قال : ذكرت العتيرة^(١) لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فحسنها . فقال أحمد : ما أحسنه ! يشبه أن يكون صحيحاً لأنه من كلام
الاعراب . وقال لابنه : هات الدواء والورقة فكتبه عني * أخبرنا علي بن أحمد
ابن عمر المقرئ قال نا إبراهيم بن أحمد القرظي قال نبأنا عمر بن عبد الله
١٠ ابن الحسن الاصبهاني المعدل قال نا أبو مسعود - يعني أحمد بن الفرات -
قال أخبرنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن أبي العشاء الدرامي عن
أبيه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتيرة فحسنها . قال محمد بن
أبي الفوارس : مات أبو العباس محمد بن إبراهيم المروزي ، ويعرف بالشيرجي
لتسع بقين من ذى الحجة سنة ست وخمسين وثلثمائة ، وكان شيخاً ثقة مستوراً
لا بأس به .

١٥

محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم ، أبو عبد الله الختلي . حدث عن
محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ، وأبي مسلم الكجبي . حدثنا عنه محمد بن طلحة
بن النعمان * أخبرنا أبو الحسن محمد بن طلحة بن محمد النعماني قال نا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي الحكم الختلي . وحبيب القزاز ، وأبو بكر بن مالك .

— ٤١٠ —
محمد بن إبراهيم
الختلي

- ٢٠ () قال الخطابي : العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تدبح في رجب وهذا
الذي يشبهه . معنى الحديث ويليق بحكم الدين . وأما العتيرة التي كانت تعترها
الجاهلية فهي الذبيحة التي تدبح للأصنام فيصب دمها على رأسها اه . نهاية

قالوا : نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصرى قال نا أبو عاصم النبيل عن أيمن ابن نائل عن قدامة بن عبد الله . قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمى الحجر على ناقه صهباء ، لا ضرب ، ولا طرد ، ولا جلد ، ولا إليك إليك .

-٤١١-
محمد بن إبراهيم
الفردى

محمد بن إبراهيم الفردوى . سمع أبا مسلم الكجى . حدثنا عنه أبو نعيم الاصبهاني * أخبرنا أبو نعيم قال نا محمد بن إبراهيم الفردوى قال نا أبو مسلم الكجى قال نبأنا مسور بن عيسى قال نا القاسم بن يحيى قال نا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال : « إن من معادن التقوى تعلمك إلى ما قد علمت علم ما لم تعلم ، والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه ، وإنما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم ؛ قلة الانتفاع بما قد علم » . قال لى أبو نعيم : هذا الشيخ من ولد اسحاق بن أبي فروة ، وسمعت منه ببغداد ، وكان شيخا له هيئة حسنة ، وهو ثقة .

١٠

محمد بن إبراهيم بن العباس بن الفضيل ، أبو اليسر الموصلى . قدم بغداد في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ، وروى بها عن أبي يعلى الموصلى كتاب معجم شيوخه . سمعه منه محمد بن أبي الفوارس ، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الكاتب .

-٤١٢-
محمد بن إبراهيم
أبو اليسر
الموصلى

محمد بن إبراهيم بن محمد ، أبو بكر الشاهد المعروف بالربيعى . حدث عن الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء ، ومحمد بن جرير الطبرى ، وعبد الله بن محمد بن ياسين ، وزكريا بن يحيى الساجى ، ومحمد بن ضو الرامهرمضى ، ومحمد بن محمد بن عقبة الكوفى . حدثنا عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر بن البقال الفقيه ، وأبو بكر محمد بن عمر بن بكير النجار * أخبرنا محمد بن عمر بن بكير قال نبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الربيعى قال نبأنا الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء قال نبأنا منصور ابن أبي ضراحم قال نبأنا روح بن مسافر عن أبان بن أبي عياش عن أبي ذكوان عن أبي هريرة . قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من سره أن

-٤١٣-
محمد بن إبراهيم
الربيعى

٢٠

يستجاب له في الشدائد والكرب ، فليكثر الدعاء في الرخاء » . قال محمد بن أبي الفوارس : توفي أبو بكر الربيعي في سنة أربع وستين وثلاثمائة ، وفيه نظر .

— ٤١٤ — محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحضرمي * أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي قال أنبأنا أبو الحسن محمد بن ابراهيم الحضرمي ببغداد قال نبأنا أبو حامد احمد بن قدامة البلخي الوراق سنة ثمان وتسعين ومائتين قال نبأنا قتيبة ابن سعيد قال نبأنا مالك عن ابن شهاب عن أنس : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى رأسه المغفر . فقيل : ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : « اقتلوه » .

— ٤١٥ — محمد بن ابراهيم بن حمدان بن ابراهيم بن يونس نَيْطَرًا ، أبو بكر قاضي دير العاقول . حدث ببغداد عن جده حمدان ، وعن أبيه ابراهيم ، وعن عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ، واحمد بن مكرم البرقي ، ومحمد بن الحسين الاشثاني وعلي بن العباس المقامعي ، وعبد الله بن زيدان الكوفيين ، وأبي القاسم البغوي ، وبدر بن الهيثم القاضي ، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي ، وأبي بكر بن أبي داود ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وغيرهم . حدثنا عنه الحسن بن محمد الخلال ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلي بن الحسن التنوخي ، ومحمد بن عبد الملك بن بشران . وسألت الخلال والأزهرى عنه . فقالا : ثقة . حدثني الأزهرى . قال : جاءنا الخبر من دير العاقول أن ابن نَيْطَرًا توفي في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثلاثمائة .

— ٤١٦ — محمد بن ابراهيم بن احمد ، أبو نعيم الهمداني . حدث عن محمد بن عمرو بن البختری الرزاز . حدثني عنه عبد العزيز بن علي الأزجى .

— ٤١٧ — محمد بن ابراهيم بن محمد بن يزيد ، أبو الفتح البزاز الغازي الطرسوسي يعرف بابن البصري . سمع محمد بن ابراهيم بن أبي أمية الطرسوسي ، واحمد بن محمد بن

احمد بن سلام ، وخبثمة بن سليمان الاطرابلسي ، ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي ، وسليمان بن احمد الملقب ، وعبيد الله بن الحسين الانطاكي ، واحمد بن بهزاد السيرافي ، وأبا سعيد احمد بن محمد بن زياد الاعرابي ، والحسن ابن عبد الرحمن بن زريق الحمصي . وقدم بغداد وحدث بها . فحدثنا عنه أبو بكر البرقاني ، ومحمد بن الفرغ بن علي البزار ، وأبو القاسم الأزهرى ، وعلى ابن طلحة المقرئ ، والقاضي أبو العلاء الواسطي ، وغيرهم * أخبرنا الأزهرى والقاضي أبو العلاء محمد بن علي . قالوا : أنبأنا أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن محمد ابن يزيد الطرسوسى قال نبأنا الحسن بن عبد الرحمن بن زريق بجمص قال نبأنا محمد بن سنان الشيرزى قال نبأنا ابراهيم بن حيان بن طلحة قال نبأنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « شفاعتى لأهل الذنوب من أمتى » . قال أبو الدرداء : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم ، وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبي الدرداء » . قال لى الأزهرى سمعت من أبي الفتح فى سنة ست وسبعين وثلثمائة . سألت الأزهرى عنه . فقال : ثقة .

٥

١٠

١٥

❦ قال الشيخ أبو بكر : وكان أبو الفتح قد استوطن بأخرة بيت المقدس وبها مات . سمعت أبا الخير سلامة بن اسماعيل الفقيه ببيت المقدس يقول : مات أبو الفتح محمد بن ابراهيم بن البصرى ببيت المقدس نحو سنة عشر وأربعمائة .

محمد بن ابراهيم بن حوران بن بكران ، أبو بكر الحداد . سمع أبا بكر الشافعى ، وعمر بن جعفر بن سلم . وروى عن أبي جعفر بن برية الهاشمى كتاب المبتدأ لوهب بن منبه . كتبت عنه وكان صدوقا * أخبرنى محمد بن ابراهيم بن حوران قال نبأنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنى محمد بن يونس ابن موسى قال نبأنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال نبأنا عبد الرحمن بن

- ٤١٨ -

محمد بن ابراهيم
ابن حوران
الحداد

أبي الزناد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يؤتى يوم القيامة بالأكل والشروب العظيم ، فيوزن فلا يزن عند الله جناح بعوضة » . وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : (فلا تقيم لهم يوم القيامة وزناً) . مات أبو بكر بن حوران في سنة اثنى عشرة وأربعمائة ، وكنيت إذ المؤلف بالبصرة ذلك بالبصرة .

— ٤١٩ — محمد بن ابراهيم بن احمد ، أبو بكر الأردستاني ساكن أصبهان . كان رجلاً صالحاً يكثر السفر إلى مكة ، ويحج ماشياً ، وحدث ببغداد عن أبي الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري ، واحمد بن عبدان الشيرازي ، وأبي الحسن الدارقطني ، وغيرهم من هذه الطبقة . كتبت عنه وكان ثقة يفهم الحديث .

* حدثني أبو بكر الأردستاني بلفظه وبقرآتي عليه قال أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف بنيسابور قال نا أبو العباس محمد بن اسحاق الثقفي قال نا يحيى بن أكرم ومحمد بن يونس الجمال . قال : نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن . بلغنا أن أبا بكر الأردستاني مات بهمدان في سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

— ٤٢٠ — محمد بن ابراهيم بن علي ، أبو بكر العطار الاصبهاني . مستملئ أبي نعيم الحافظ . ورد ببغداد أيام أبي علي بن شاذان وهو شاب . وكتب عنى وعلقت عنه حديثاً واحداً ذكره لي من حفظه . قال * حدثنا احمد بن موسى أبو بكر الحافظ قال نبأنا أبو عمرو بن حكيم قال نبأنا محمد بن يعقوب الفرجي قال نبأنا محمد بن عبد الملك ابن قريب الأصمعي قال نبأنا أبي عن أبي معشر عن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن » .

❦ قال الشيخ أبو بكر : لم أسمع لمحمد بن الأصمعي ذكره إلا في هذا الحديث .
(٢٧ - ل - تاريخ بغداد)

محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن موسى ، أبو الحسن يعرف
بالمطرز . أصبهاني الأصل ، كان يتوكل بين يدي القضاة ، ومنزله ناحية نهر
الدجاج بالقرب من دار ابن الحراني . وحدث عن علي بن محمد بن كيسان الحرابي ،
واحمد بن جعفر بن محمد بن الفرج الخلال ، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق .
كتبت عنه شيئاً يسيراً . وكان صدوقاً صحيح الأصول * أخبرنا محمد بن ابراهيم
ابن محمد المطرز قال نا أبو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان المروزي
قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا عبد الواحد بن غياث قال نا حماد بن
سلمة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمر ، ثم قام فحمل الحسن أو الحسين على
عنقه ، فجعل لعابه يسيل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو يلوك تمرة ، فحرك خده . فقال : « ألقها أي بني
أما شعرت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة ؟ » . سألت أبا الحسن عن مولده .
فقال : ولدت يوم السبت لعشر بقين من شوال سنة ثمان وخمسين وثلثمائة . قال :
وجدي من أهل أصبهان ، وأما أبي فولد ببغداد . توفي محمد بن ابراهيم المطرز
في شوال من سنة ثمان وثلثين وأربعمائة .

- ٤٢١ -

محمد بن ابراهيم
أبو الحسن
المطرز
الحامد بن المعمر
العباسي

٥

١٠

١٥

(تم الجزء الأول من كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي و يليه
الجزء الثاني وأوله ترجمة محمد بن اسماعيل بن أبي سحينة)



﴿ فهرست الجزء الاول من تاريخ بغداد على ترتيب المؤلف ﴾

صفحة	
٣	خطبة المؤلف وتسمية الكتاب
٤	باب القول في حكم بلد بغداد وغلته وما جاء في جواز بيع أرضه وكرهته
٧	باب الخبر عن السواد وفصل عمر فيه ولأى علة ترك قسمته بين مفتتحيه
١٣	باب ذكر حكم بيع أرض السواد وما روى في ذلك من الصحة والفساد .
١٦	فصل في نقل أقوال أهل العلم عن السواد في عدم جواز بيعه ونقض ذلك .
٢٢	ذكر أقاليم الأرض السبعة وقسمتها وان الأقليم الذي فيه بغداد سرتها
٢٤	ذكر تعريب اسم العراق ومعناه وأن حده حد السواد ومنتهاه .
٢٥	ذكر خبر غارة المسلمين على سوق بغداد بقيادة المثنى بن حارثة الشيباني
٢٧	باب ذكر أحاديث رويت في ثلب بغداد والظعن على أهلها وبيان للمؤلف في فساد تلك الأحاديث .
٣٤	ذكر علل الحديث المروي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن جرير البجلي
٣٨	بقية أخبار تابعة لهذا الحديث لكونها في معناه .
٤٤	باب المحفوظ من مناقب بغداد وفضلها وذكر المأثور من محاسن أخلاق أهلها
٥٤	ذكر نهري بغداد دجلة والفرات وما جعل الله فيهما من المنافع والبركات
٥٨	باب تعريب اسم بغداد
٦٢	باب من أخبار أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور .
٦٦	باب ذكر خبر بناء مدينة السلام وهو أول النسخة المطبوعة بباريس]
٦٩	ذكر خطط مدينة المنصور وتحديداتها ومن جعل اليه النظر في ترتيبها
٧٩	خبر بناء الكرخ .

	صفحة
خبر بناء الرصافة .	٨٢
تسمية نواحي الجانب الشرقى .	٩٣
ذكر دار الخلافة والقصر الحسنى والتاج .	٩٩
ذكر دار المملكة التي بأعلا المحرم .	١٠٥
ذكر تسمية مساجد الجانبين المخصوصة بصلاة الجمعة والعيدين	١٠٧
باب ذكر أنهار بغداد الجارية التي كانت بين الدور والمساكن وتسمية ما كانت تنتهى اليه من المواضع والاماكن .	١١١
ذكر عدد جسور مدينة السلام التي كانت بها على قديم الأيام	١١٥
ذكر مقدار ذرع جانبي بغداد	١١٧
باب ما ذكر في مقابر بغداد المخصوصة بالعلماء ولزهاد	١٢٠
ذكر خبر المدائن على الاختصار وتسمية من وردها من الصحابة الأبرار .	١٢٧
ذكر بشارة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن الله يفتح المدائن على أمته	١٣١
[وهنا آخر القطعة الباريزية]	
ممن ورد المدائن أمير المؤمنين على عليه السلام وثى من أخباره	١ ١٣٣
وهمم الحسن بن على عليهما السلام ونبيد من أخباره وصلحه لمعاونة	٢ ١٣٨
» الحسين بن على عليهما السلام وتاريخ مقتله	٣ ١٤١
» سعد بن أبي وقاص	٤ ١٤٤
» عبد الله بن مسعود	٥ ١٤٧
» عمار بن ياسر وخبر مقتله	٦ ١٥٠
» أبو أيوب الأنصارى (خالد بن زيد)	٧ ١٥٣
» عتبة بن غزوان المازنى	٨ ١٥٥

	صفحة
ومنهم أبو مسعود البدرى (عقبه بن عمرو)	٩ ١٥٧
» أبو قتادة الأنصارى (الحارث بن ربيع)	١٠ ١٥٩
» حذيفة بن اليمان العيسى	١١ ١٦١
» سلمان الفارسى وخبر ابتداء أمره	١٢ ١٦٣
» عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٣ ١٧١
» عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	١٤ ١٧٣
» ثابت بن قيس بن الخثيم	١٥ ١٧٥
» البراء بن عازب	١٦ ١٧٧
» قيس بن سعد سيد الخزرج	١٧ ١٧٧
» عثمان بن حنيف وخبر مسحه العراق	١٨ ١٧٩
» أبو سعيد الخدرى (سعد بن مالك)	١٩ ١٨٠
» عبد الرحمن بن سمرة	٢٠ ١٨١
» أبو برزة الأسلمى (نضلة بن عبيد)	٢١ ١٨٢
» عياض بن غنم الفهرى	٢٢ ١٨٣
» قرظة بن كعب (حليف بنى عبد الأشهل)	٢٣ ١٨٥
» نافع بن عتبة بن أبي وقاص	٢٤ ١٨٥
» سمرة بن عمرو بن جندب السوائى	٢٥ ١٨٥
» جابر بن سمرة السوائى	٢٦ ١٨٦
» أبو ليلى الأنصارى . والد عبد الرحمن بن أبي ليلى	٢٧ ١٨٦
» جرير بن عبد الله البجلي	٢٨ ١٨٧
» عدى بن حاتم الطائى	٢٩ ١٨٩

	صفحة
ومنهم المغيرة بن شعبة الثقفي	٣٠ ١٩١
» عروة بن الجعد البارقى	٣١ ١٩٣
» عمر بن أبي سلمة المخزومي ربيب رسول الله	٣٢ ١٩٤
» بشير بن الخصاصية السدوسي	٣٣ ١٩٤
» هاشم بن عتبة بن أبي وقاص (المرقال)	٣٤ ١٩٦
» الأشعث بن قيس الكندي	٣٥ ١٩٦
» إوائل بن حجر الحضرمي الكندي (أحد ملوك كندة)	٣٦ ١٩٧
» أبو الطفيل (عامر بن وائلة) آخر الصحابة وفاة	٣٧ ١٩٨
» أبو جحيفة السوائي (وهب بن عبد الله)	٣٨ ١٩٩
» خالد بن عرفطة العذري	٣٩ ٢٠٠
» ضرار بن الخطاب الفهري الشاعر	٤٠ ٢٠٠
» سليمان بن صرد أمير التوابين	٤١ ٢٠٠
» حبيب بن ربيعة والد أبي عبد الرحمن السلمي	٤٢ ٢٠٢
» السائب بن الأقرع الثقفي	٤٣ ٢٠٢
» يزيد بن نويرة أول من قتل من أصحاب علي يوم النهروان	٤٤ ٢٠٣
» عبد الله ومحمد ابنا (بديل بن ورقاء)	٤٥ ٢٠٤
» عبد الله بن خباب بن الأرت	٤٦ ٢٠٥
» عياض بن عمرو الأشعري	٤٧ ٢٠٦
» معاوية بن أبي سفيان	٤٨ ٢٠٧
» بسر بن أرطاة العامري	٤٩ ٢١٠
» عبد الله بن الحارث الملقب ببيته	٥٠ ٢١١

	صفحة
ذكر ترتيب المؤلف لتراجم الكتاب وتقديمه للمحمديين	٢١٣
* باب من اسمه محمد وابتداء اسم أبيه حرف الالف *	
محمد بن اسحاق مؤلف السيرة المشهورة به .	٥١ ٢١٤
اللؤلؤى أبو عبد الله = بابن أبي يعقوب	» » ٥٢ ٢٣٤
الخرزومي أبو عبد الله المديني = بالمسيبي	» » ٥٣ ٢٣٦
السلمى أحد الغرباء المجهولين	» » ٥٤ ٢٣٧
بن ابراهيم أبو العنيس الصيمرى الشاعر	» » ٥٥ ٢٣٨
بن يزيد أبو عبد الله الصيني	» » ٥٦ ٢٣٨
بن جعفر أبو بكر الصاغانى	» » ٥٧ ٢٤٠
بن عمار الدورى	» » ٥٨ ٢٤١
الخياط	» » ٥٩ ٠٠٠
البعوى	» » ٦٠ ٢٤٢
بن أسد أبو جعفر الخراز = بزريق	» » ٦١ ٠٠٠
بن العباس بن سام	» » ٦٢ ٠٠٠
بن اسماعيل البغدادى	» » ٦٣ ٢٤٣
أبو الفتح المؤدب	» » ٦٤ ٢٤٣
بن ابراهيم بن كاججر المروزى = بابن أبى إسرائيل	» » ٦٥ ٠٠٠
بن ابراهيم أبو الحسن المروزى ابن راهويه	» » ٦٦ ٢٤٤
بن ابراهيم أبو العباس الصفار المعدل	» » ٦٧ ٢٤٦
بن مهران أبو جعفر الشقاق	» » ٦٨ ٢٤٦
أبو جعفر البغدادى المؤدب	» » ٦٩ ٢٤٧

	صفحة
محمد بن اسحاق بن موسى أبو عبد الله البزار الخراساني	٧٠ ٢٤٧
» » بن موسى المروزي	٧١ ٢٤٧
» » بن عبد الملك الهاشمي الخطيب	٧٢ ٢٤٨
» » بن ابراهيم أبو العباس السراج النيسابوري	٧٣ ٢٤٨
» » أبو العباس الصيرفي الشاهد	٧٤ ٢٥٢
» » أبو أحمد النيسابوري	٧٥ ٢٥٣
» » أبو الطيب النحوي الوشاء	٧٦ ٢٥٣
» » بن ابراهيم أبو بكر المزني البغدادي	٧٧ ٢٥٤
» » أبو عبد الله الصريفي المعدل	٧٨ ٢٥٥
» » بن محمد أبو جعفر الهروي	٧٩ ٢٥٥
» » المرزبان الفارسي	٨٠ ٢٥٦
» » بن ابراهيم أبو أحمد الهلالي الكوفي	٨١ ٠٠٠
» » بن الامام	٨٢ ٠٠٠
» » بن ابراهيم ابو بكر بن أبي يعقوب المقرئ*	٨٣ ٠٠٠
» » بن سليمان أبو بكر المؤدب = بالخشاب	٨٤ ٢٥٧
» » بن محمد أبو بكر التمار = بابن خضرون	٨٥ ٠٠٠
» » بن عبد الرحيم أبو بكر السوسي	٨٦ ٢٥٨
» » بن يعقوب أبو بكر الشيباني = بالطبري	٨٧ ٠٠٠
» » بن مهران أبو بكر المقرئ = بشاموخ	٨٨ ٠٠٠
» » بن أفلح أبو الحسن الانصاري الزرق	٨٩ ٢٥٩
» » بن محمد أبو بكر النعالي	٩٠ ٢٦٠

	صفحة
محمد بن اسحاق بن ابراهيم أبو بكر الصفار الضير	٩١ ٢٦٥
» » بن هبة الله أبو أحمد الهاشمي	٩٢ ٢٦١
» » بن عيسى أبو بكر القطيعي الناقد	٩٣ ٢٦١
» » بن ابراهيم أبو حاتم القاضي الهروي	٩٤ ٢٦٢
» » بن محمد أبو بكر الأزدي الانباري	٩٥ ٥٥٥
» » بن محمد أبو الحسن بن فدويه الكوفي	٩٦ ٢٦٣
ذكر من اسمه محمد واسم أبيه احمد	
محمد بن احمد بن احمد أبو العباس بن الأثرم المقرئ	٩٧ ٢٦٣
محمد بن احمد بن احمد أبو الحسين الدلال = بالزعفراني	٩٨ ٢٦٥
محمد بن احمد بن احمد الموصلي	٩٩ ٢٦٥
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو جعفر السراج النيسابوري	١٠٠ ٢٦٦
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عيسى المصري = بالشلثاني	١٠١ ٢٦٧
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الكاتب الحكيمي	١٠٢ ٢٦٧
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو سعيد الخوارزمي	١٠٣ ٢٦٩
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الرازي	١٠٤ ٢٦٩
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو احمد الفقيه الجرجاني	١٠٥ ٢٧٠
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو أحمد العسال الاصبهاني	١٠٦ ٢٧٥
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن = بالمتوئي	١٠٧ ٢٧٥
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الأصبهاني	١٠٨ ٢٧٥
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الشافعي	١٠٩ ٢٧١
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الفرج المقرئ = بغلام شنبوذ	١١٠ ٢٧١

	صفحة
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر البلخي	٢٧٢ ١١١
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو عبد الله الفارسي بن بوزيد	٢٧٣ ١١٢
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو بكر الكاتب	٢٧٣ ١١٣
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو اسحاق العطار = بالقديسي	٢٧٣ ١١٤
محمد بن احمد بن ابراهيم أبو الحسن الهمداني = بابن شاذي	٢٧٤ ١١٥
محمد بن احمد بن اسماعيل أبو الحسين الواعظ ابن سمعون	٢٧٤ ١١٦
محمد بن احمد بن اسحاق أبو عمرو النيسابوري	٢٧٧ ١١٧
محمد بن احمد بن اسحاق أبو علي السرخسي ابن المزين	٢٧٧ ١١٨
محمد بن احمد بن اسحاق أبو طالب التنوخي = بابن البهلول	٢٧٨ ١١٩
القاضي (ووالده)	
محمد بن القادر بالله أحمد أبو الفضل العباسي	٢٧٩ ١٢٠
محمد بن احمد بن أسد أبو بكر الحافظ الهروي = بابن البستنيان	٢٧٩ ١٢١
محمد بن احمد بن أيوب أبو الحسن المقرئ المعروف بابن شنبوذ	٢٨٠ ١٢٢
محمد بن احمد بن البراء أبو الحسن العبدى القاضي	٢٨١ ١٢٣
محمد بن احمد بن بشر أبو عبد الله النيسابوري المعروف بابن بشرويه	٢٨٢ ١٢٤
محمد بن احمد بن بالويه أبو علي النيسابوري	٢٨٢ ١٢٥
محمد بن احمد بن تميم الانماطي	٢٨٢ ١٢٦
محمد بن احمد بن تميم أبو الحسين الخياط القنطري	٢٨٣ ١٢٧
محمد بن احمد بن تميم أبو نصر السرخسي	٢٨٣ ١٢٨
محمد بن احمد بن ثابت الواسطي البزار	٢٨٤ ١٢٩
محمد بن احمد بن ثابت أبو صالح العكبري ابن بيار	٢٨٤ ١٣٠

	صفحة
محمد بن احمد بن ثابت أبو الحسين التاجر	٢٨٤ ١٣١
محمد بن احمد بن أبي تمامة أبو العباس القاضي الانباري	٢٨٥ ١٣٢
محمد بن احمد بن الجنيد أبو جعفر الدقاق	٢٨٥ ١٣٣
محمد بن احمد بن الجهم أبو عبد الله البلخي	٢٨٧ ١٣٤
محمد بن احمد بن الجهم أبو بكر الوراق	٢٨٧ ١٣٥
محمد بن احمد بن جعفر أبو الحسن القسطنطاطي	٢٨٧ ١٣٦
محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن بن خراش	٢٨٨ ١٣٧
محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر ميمون السامري	٠٠٠ ١٣٨
محمد بن احمد بن الحسن أبو العباس الحنائي	٠٠٠ ١٣٩
محمد بن احمد بن الحسن أبو علي بن الصواف	٢٨٩ ١٤٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر بن الشيخير	٠٠٠ ١٤١
محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن التميمي حريقا	٠٠٠ ١٤٢
محمد بن احمد بن الحسن أبو الفرج القاضي الشافعي = بابن سميكه	٠٠٠ ١٤٣
محمد بن احمد بن الحسن أبو الحسن البزار	٢٩٠ ١٤٤
محمد بن احمد بن الحسين أبو بكر الوراق = بابن زريق	٠٠٠ ١٤٥
محمد بن احمد بن الحسين أبو نصر العكبري	٢٩١ ١٤٦
محمد بن احمد بن الحسين أبو الحسن القطان = بابن المحاملي	٠٠٠ ١٤٧
محمد بن احمد بن أبي الحارث البزاز	٠٠٠ ١٤٨
محمد بن احمد بن الحبيب الذارع	٠٠٠ ١٤٩
محمد بن أحمد بن حميد بن نعيم المرورودي	٢٩٢ ١٥٠
محمد بن احمد بن حنين أبو بكر العطار	٢٩٢ ١٥١

	صفحة
محمد بن أحمد بن الحباب المروزي	٢٩٣ ١٥٢
محمد بن احمد بن حكيم أبو الحسن السلمي البغدادي	٢٩٣ ١٥٣
محمد بن أحمد بن حامد أبو جعفر الكندي البخاري	٠٠٠ ١٥٤
محمد بن احمد بن حماد الدياس ابن أبي الشوك	٠٠٠ ١٥٥
محمد بن احمد بن الحجاج أبو عبدالله البزار	٢٩٤ ١٥٦
محمد بن احمد بن أبي حسان أبو الحسن المؤدب	٠٠٠ ١٥٧
محمد بن احمد بن خالد أبو جعفر البيكندي	٠٠٠ ١٥٨
محمد بن احمد بن خالد أبو بكر البوراني قاضي تكريت	٢٩٥ ١٥٩
محمد بن احمد بن خنبر أبو بكر الدهقان	٢٩٦ ١٦٠
محمد بن احمد بن خشنام أبو منصور العطار	٢٩٧ ١٦١
محمد بن احمد بن خلف أبو الطيب العكبري	٠٠٠ ١٦٢
محمد بن احمد بن أبي دواد أبو الوليد القاضي	٢٩٧ ١٦٣
محمد بن احمد بن داود أبو نصر السراج	٣٠١ ١٦٤
محمد بن احمد بن داود أبو بكر المؤدب	٠٠٠ ١٦٥
محمد بن احمد بن رزين أبو عبد الله	٠٠٠ ١٦٦
محمد بن احمد بن روح أبو عبد الله الكسائي	٣٠٢ ١٦٧
محمد بن احمد بن راشد الأصبهاني	٠٠٠ ١٦٨
محمد بن أحمد بن رزق	٠٠٠ ١٦٩
محمد بن احمد بن ريجان أبو نصر البغدادي	٣٠٣ ١٧٠
محمد بن احمد بن روح أبو بكر الجريري	٠٠٠ ١٧١
محمد بن احمد بن أبي خيشمة	٠٠٠ ١٧٢

	صفحة
محمد بن احمد بن زنجويه النيسابورى	١٧٣ ٣٠٤
محمد بن احمد بن زيد أبو بكر الحنائى	١٧٤ ٣٠٥
محمد بن احمد بن السكن أبو بكر القطيعى .	١٧٥ ٠٠٠
محمد بن احمد بن سفيان أبو عبد الله الترمذى	١٧٦ ٠٠٠
محمد بن احمد بن أبى سعيد أبو بكر البزار	١٧٧ ٣٠٦
محمد بن احمد بن سليمان أبو الفضل بن القواس	١٧٨ ٠٠٠
محمد بن احمد بن سليمان أبو بكر البغدادى	١٧٩ ٠٠٠
محمد بن احمد بن سهل الحداد	١٨٠ ٣٠٧
محمد بن احمد بن سهل أبو بكر الاصباعى	١٨١ ٠٠٠
محمد بن احمد بن سرى الحنائى	١٨٢ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن السرى أبو الحسن النهروانى	١٨٣ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن شعيب أبو منصور الرويانى	١٨٤ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن الصلت أبو بكر الكاتب	١٨٥ ٣٠٨
محمد بن أحمد بن صالح أبو بكر الأزدى	١٨٦ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن صالح أبو جعفر الشيبانى	١٨٧ ٣٠٩
محمد بن أحمد بن ضديق أبو بكر الأصبهانى	١٨٨ ٠ ٠
محمد بن أحمد بن طالب أبو الحسن الاخبارى	١٨٩ ٣١٠
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر القبطى	١٩٠ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله ابو جعفر الحراتى	١٩١ ٠٠٠
محمد بن احمد بن عبد الله أبو جعفر النسوى = بابن أبى عون	١٩٢ ٣١١
محمد بن احمد بن عبد الله أبو بكر البرمكى	١٩٣ ٣١٢

		صفحة
محمد بن احمد بن عبد الله الحرّبي	١٩٤	٣١٢
محمد بن احمد بن عبد الله أبو الفتح البغوى	١٩٥	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الطاهر الذهلى القاضى	١٩٦	٣١٣
محمد بن احمد بن عبد الله أبو زيد المروزى الفقيه	١٩٧	٣١٤
محمد بن احمد بن عبد الله أبو الحسن الجواليقى	١٩٨	٣١٤
محمد بن احمد بن عبد الله أبو بكر بن أبى العباس الصالونى المؤدب	١٩٩	٣١٥
محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو بكر الحرانى	٢٠٠	٣١٥
محمد بن احمد بن عبد الرحمن أبو ذر المؤدب صاحب عبارة الرؤيا	٢٠١	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله التميمى المؤدب	٢٠٢	٣١٦
محمد بن أحمد بن عبد الله أبو يعلى الملقى	٢٠٣	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عبدويه أبو الفضل الافريقى	٢٠٤	٠٠٠
محمد بن احمد بن عبد الكريم أبو العباس البزار المحرمى	٢٠٥	٠٠٠
محمد بن احمد بن عبد الرحيم أبو الحسن المؤدب	٢٠٦	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عباد أبو العباس الخزاز	٢٠٧	٣١٧
محمد بن احمد بن عبدك أبو بكر الرازى	٢٠٨	٠٠٠
محمد بن احمد بن الحسن أبو بكر الصهار العسكرى	٢٠٩	٠٠٠
محمد بن أحمد بن عمر أبو الحسن بن الصابونى	٢١٠	٣١٨
محمد بن أحمد بن عثمان أبو نصر المروزى	٢١١	٣١٨
محمد بن أحمد بن عثمان أبو طالب ابن السوادى	٢١٢	٣١٩
محمد بن أحمد بن على أبو بكر البغدادى	٢١٣	٣١٩
محمد بن احمد بن على البغدادى هليلجه	٢١٤	٣٢٠

	صفحة
محمد بن احمد بن على أبو بكر بن الريحاني	٢١٥ ٣٢٥
محمد بن أحمد بن على أبو يعقوب النحوى البغدادى	٢١٦ ٥٥٥
محمد بن احمد بن على أبو عبد الله الجوهرى ابن المحرم	٢١٧ ٣٢٥
محمد بن احمد بن على أبو جعفر الهروى	٢١٨ ٣٢١
محمد بن أحمد بن على أبو عبد الله العنبرى البغدادى	٢١٩ ٥٥٥
محمد بن احمد بن على أبو عبد الله النيسابورى النصيرى	٢٢٥ ٥٥٥
محمد بن أحمد بن على أبو الفياض الكاتب	٢٢١ ٣٢٢
محمد بن احمد بن على أبو الفتح = بالحداد	٢٢٢ ٥٥٥
محمد بن احمد بن على أبو مسلم كاتب الوزير بن حنزابه	٢٢٣ ٣٢٣
محمد بن احمد بن على أبو الحسن الوراق = بمشفر الشروطى	٢٢٤ ٥٥٥
محمد بن احمد بن على أبو الحسن = بابن أبى الشيخ	٢٢٥ ٥٥٥
محمد بن احمد بن على أبو طاهر الدقاق = بابن الاشباني	٢٢٦ ٣٢٤
محمد بن احمد بن على أبو الحسين الفزارى	٢٢٧ ٥٥٥
محمد بن احمد بن العباس المستملى	٢٢٨ ٣٢٥
محمد بن احمد بن العباس أبو جعفر السلمى = بنقاش الفضة	٢٢٩ ٥٥٥
محمد بن أحمد بن عمرو أبو بكر السحستاني	٢٣٥ ٣٢٦
محمد بن أحمد بن عمرو به أبو عبد الله الصفار النيسابورى	٢٣١ ٥٥٥
محمد بن أحمد بن عمرو أبو العباس العمكى البزار	٢٣٢ ٣٢٧
محمد بن احمد بن عمران أبو المنذر الخزاعى	٢٣٣ ٣٢٨
محمد بن احمد بن عمران أبو بكر الحسمى المطرر	٢٣٤ ٥٥٥
محمد بن أحمد بن عبسون البغدادى	٢٣٥ ٥٥٥

	صفحة
محمد بن احمد بن عمير أبو بكر البخارى	٢٣٦ ٣٢٩
محمد بن احمد بن الفرغ أبو بكر البغدادى	٢٣٧ ٣٢٩
محمد بن أحمد بن القاسم أبو على الروزبارى الصوفى	٢٣٨ ٣٢٩
محمد بن أحمد بن القاسم أبو جعفر الكديمى	٢٣٩ ٣٣٣
محمد بن احمد بن القاسم النيسابورى	٢٤٠ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن القاسم أبو الحسين الضبى = بابن المحاملى	٢٤١ ٠٠٠
محمد بن احمد بن قطن أبو عيسى السمسار	٢٤٢ ٣٣٢
محمد بن احمد بن قبيصة أبو عبد الله	٢٤٣ ٣٣٥
محمد بن احمد بن كيسان أبو الحسن النحوى	٢٤٤ ٠٠٠
محمد بن احمد بن أبي خلف أبو عبد الله	٢٤٥ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المفدى القاضى	٢٤٦ ٣٣٦
محمد بن أحمد بن محمد أبو جعفر المروزى	٢٤٧ ٣٣٧
محمد بن احمد بن محمد أبو نصر المروروذى	٢٤٨ ٣٣٧
محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي الثلج الكاتب	٢٤٩ ٣٣٨
محمد بن احمد بن محمد أبو بكر بن بختويه البلخى	٢٥٠ ٠٠٠
أبو عبد الله بن يقطين البزار	» » » » ٢٥١ ٣٣٩
أبو النضر ابن الكاتب	» » » » ٢٥٢ ٠٠٠
القاهر بالله العباسى	» » » » ٢٥٣ ٠٠٠
محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن	٢٥٤ ٣٤٠
أبو بكر الحجارى	» » » ٢٥٥ ٠٠٠
أبو الفضل الصيرفى	» » » ٢٥٦ ٠٠٠

	صفحة
محمد بن أحمد بن محمد أبو الحسن البزار	٢٥٧ ٣٤١
» » » أبو بكر الاسدي المقرئ	٢٥٨ ٣٤٢
» » » أبو العباس بن قريش البزار	٢٥٩ ٠٠٠
» » » أبو قلابة السراج	٢٦٠ ٣٤٢
» » » أبو عبد الله الطائي المتكلم	٢٦١ ٣٤٣
» » » أبو الحسن بن جابر البغدادي	٢٦٢ ٠٠٠
» » » أبو جعفر مولى الهادي = ابن مقيم	٢٦٣ ٣٤٤
» » » أبو بكر الكاتب	٢٦٤ ٠٠٠
» » » أبو الفرج الاسدي الصفار	٢٦٥ ٠٠٠
» » » أبو سهل النيسابوري = بحسنويه	٢٦٦ ٣٤٥
» » » أبو بكر بن أبي صالح البغدادي	٢٦٧ ٠٠٠
» » » أبو بكر المفيد البغدادي	٢٦٨ ٣٤٦
» » » أبو الحسن بن أبي مسلم الاصبهاني	٢٦٩ ٣٤٨
» » » أبو عمر الانماطي	٢٧٠ ٠٠٠
» » » أبو الفتح الخواص	٢٧١ ٣٤٩
» » » أبو الحسن الأدمي	٢٧٢ ٠٠٠
» » » أبو نصر البخاري = بالملاحمي	٢٧٣ ٣٥٠
» » » أبو عمرو المزكي = بالبجيري	٢٧٤ ٠٠٠
» » » أبو بكر الصفار = بابن أبي العباس	٢٧٥ ٣٥١
» » » أبو بكر النيسابوري	٢٧٦ ٣٥١
» » » أبو بكر الطوسي = بابن حمدويه	٢٧٧ ٠٠٠

	صفحة
محمد بن احمد بن محمد أبو الحسن البزار = بابن رزقويه	٢٧٨ ٣٥١
» » » أبو الفتح بن أبي الفوارس	٢٧٩ ٣٥٢
» » » أبو الحسن البيهقي يعرف بالعتيقي	٢٨٠ ٣٥٣
» » » أبو عبد الله الدقاق = بابن البياض	٢٨١ ٠٠٠
» » » أبو علي الهاشمي القاضي	٢٨٢ ٣٥٤
» » » أبو الفتح المصري	٢٨٣ ٠٠٠
» » » أبو جعفر القاضي السمناني	٢٨٤ ٣٥٥
» » » أبو الحسين بن حسنون النرسي	٢٨٥ ٣٥٦
» » » أبو الحسين بن الابنوسي	٢٨٦ ٠٠٠
» » » أبو الحسن الهاشمي خطيب جامع المنصور	٢٨٧ ٠٠٠
» » » أبو جعفر المعدل بن المسلمة	٢٨٨ ٠٠٠
محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله المصيصي السوانيطي	٢٨٩ ٣٥٧
محمد بن احمد بن موسى أبو بكر العصفري	٢٩٠ ٠٠٠
محمد بن احمد بن موسى السرخسي	٢٩١ ٣٥٨
محمد بن احمد بن موسى أبو المثني الدهقان = بالدردائي الكوفي	٢٩٢ ٠٠٠
محمد بن احمد بن موسى أبو الطيب الاهوازي	٢٩٣ ٠٠٠
محمد بن احمد بن موسى أبو حنشل الوزان	٢٩٤ ٣٥٩
محمد بن احمد بن موسى أبو عبد الله الواعظ الشيرازي	٢٩٥ ٠٠٠
محمد بن احمد بن المهدي أبو عمارة	٢٩٦ ٣٦٥
محمد بن احمد بن المؤمل أبو عبيد الصيرفي = بابن خرزاذ	٢٩٧ ٣٦١
محمد بن احمد بن معمر أبو عيسى الشداد الحربي	٢٩٨ ٠٠٠

	صفحة
محمد بن احمد بن مسرور	٢٩٩ ٣٦٢
محمد بن احمد بن مالك أبو الحسن الأزدي العاجي	٣٠٠ ٥٥٥
محمد بن احمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ	٣٠١ ٥٥٥
محمد بن احمد بن المطلب أبو احمد الهاشمي	٣٠٢ ٥٥٥
محمد بن احمد بن محي أبو بكر الجوهري	٣٠٣ ٣٦٣
محمد بن احمد بن بمشاد أبو بكر المؤدب	٣٠٤ ٥٥٥
محمد بن احمد بن نعيم أبو عبد الله النيسابوري	٣٠٥ ٥٥٥
محمد بن احمد بن النضر أبو بكر المعنى الأزدي	٣٠٦ ٣٦٤
محمد بن احمد بن نصر أبو جعفر الفقيه الشافعي الترمذي	٣٠٧ ٣٦٥
محمد بن احمد بن نصر أبو بكر العطار	٣٠٨ ٣٦٦
محمد بن احمد بن نباتة أبو بكر	٣٠٩ ٣٦٧
» » بن واصل أبو العباس المقرئ*	٣١٠ ٥٥٥
» » بن الوليد أبو الوليد الانطاكي = بابن برد	٣١١ ٥٥٥
» » بن الوليد أبو بكر الكراييسي	٣١٢ ٣٦٨
» » بن الوليد البغدادي	٣١٣ ٥٥٥
» » بن وهب أبو عبد الله القطان = بابن الامام	٣١٤ ٣٦٩
» » بن هارون أبو العباس الدقاق السامري	٣١٥ ٥٥٥
» » بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه	٣١٦ ٥٥٥
» » بن الهيثم أبو جعفر الدوري	٣١٧ ٣٧٠
» » بن الهيثم أبو الحسن المصري = بفروجه	٣١٨ ٥٥٥
» » بن الهيثم أبو بكر الكوفي	٣١٩ ٣٧١

	صفحة
محمد بن احمد بن هشام السجزي	٣٢٠ ٣٧١
» » بن هشام أبو نصر = بالطالقاني	٣٢١ ٠٠٠
» » بن هلال أبو بكر الشطوي	٣٢٢ ٠٠٠
» » بن يزيد أبو بكر الرياحي القمي	٣٢٣ ٣٧٢
» » بن يزيد النرسي	٣٢٤ ٠٠٠
» » أبو الطيب البغدادي	٢٢٥ ٣٧٣
» » الوراق	٣٢٦ ٠٠٠
» » السمسار	٣٢٧ ٠٠٠
» » أبو الحسين الحرابي	٣٢٨ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر بن شيبه السدوسي	٣٢٩ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يعقوب أبو عبد الله الوزيري	٣٣٠ ٣٧٥
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو بكر الصفار = بابن غزال	٣٣١ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن يعقوب أبو الفضل الهاشمي قاضي دسكرة	٣٣٢ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يعقوب أبو عمر الانباري = بالفرنجيلي	٣٣٣ ٣٧٦
محمد بن احمد بن يوسف أبو أحمد الجريري	٣٣٤ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يوسف أبو بكر الطائي الكوفي	٣٣٥ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يوسف أبو الطيب المقرئ = بغلام بن شنبوذ	٣٣٦ ٣٧٧
محمد بن أحمد بن يوسف أبو أحمد النسفي	٣٣٧ ٣٧٨
محمد بن احمد بن يوسف أبو بكر الصياد الشافعي	٣٣٨ ٣٧٨
محمد بن أحمد بن يوسف أبو منصور البرزاز صاحب القراءة بالالحان	٣٣٩ ٠٠٠
محمد بن أحمد بن يحيى أبو عبد الله	٣٤٠ ٣٧١

	صفحة
محمد بن احمد بن يحيى أبو بكر البزاز = يابن الصواف	٣٤١ ٣٧٩
محمد بن أحمد بن يحيى أبو علي البزاز العطشى	٣٤٢ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يونس أبو بكر البزاز	٣٤٣ ٠٠٠
محمد بن احمد بن يونس أبو عبد الله القيراطى	٣٤٤ ٣٨٠
وممن لم نحفظ اسم جده من اصحاب هذه الترجمة	•
محمد بن احمد = يابن الخشن	٣٤٥ ٣٨٠
محمد بن احمد أبو الحسن الشامى	٣٤٦ ٣٨١
محمد بن احمد أبو بكر الصيدلانى	٣٤٧ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو بكر النخاس = يابن الرواس	٣٤٨ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو عبد الله البرزاطى	٣٤٩ ٣٨٢
محمد بن احمد أبو سعيد المطبخى الاصبهانى	٣٥٠ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو أحمد الذهلى الأحول	٣٥١ ٣٨٣
محمد بن احمد بن القطان الفقيه	٣٥٢ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو بكر المؤذن الأرزى	٣٥٣ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو الطيب الدجاج	٣٥٤ ٠٠٠
محمد بن احمد أبو الحسن الواعظ = بصاحب الجلاء	٣٥٥ ٠٠٠

﴿ ذكر من اسمه محمد واسم أبيه ابراهيم ﴾

محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبى شيبة العيسى الكوفى	٣٥٦ ٣٨٣
محمد بن ابراهيم المعروف بالامام العباسى	٣٥٧ ٣٨٤
محمد بن ابراهيم بن معمر أبو بكر الهذلى	٣٥٨ ٣٨٧

	صفحة
محمد بن ابراهيم أبو جعفر الانماطلي = بجمع	٣٥٩ ٣٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو عبد الله الطوب = بالقحطبي	٢٦٠ ٣٨٩
محمد بن ابراهيم بن حفص أبو سفيلف الترمذى	٣٦١ ٣٩٠
محمد بن ابراهيم بن هدى الانبارى	٣٦٢ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم ابو بكر البرمكى = بالحكيى	٣٦٣ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم ابو حمزة المصوفى المتكلم على أسرار التصوف	٣٦٤ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو أمية تزيل طرسوس	٣٦٥ ٣٩٤
محمد بن ابراهيم بن كثير أبو عبد الله الصيرفى الباشامى	٣٦٦ ٣٩٦
محمد بن ابراهيم بن يحيى أبو بكر المنقرى = بابن جناد	٣٦٧ ٣٩٧
محمد بن ابراهيم بن يوسف ابو حمزة المروزى	٣٦٨ ٣٩٨
محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد ابو بكر الحلوانى قاضى بلخ	٣٦٩ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن هاشم بن مشكان	٣٧٠ ٣٩٩
محمد بن ابراهيم بن ميمون ابو عبد الله الدهان	٣٧١ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن حمدون أبو الحسن الخزاز النكوفى	٣٧٢ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن ايوب ابو عبد الله البراز	٣٧٣ ٤٠٠
محمد بن ابراهيم أبو بكر ابن القربى البراز	٣٧٤ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم الرفاء	٣٧٥ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم البرجلانى	٣٧٦ ٤٠١
محمد بن ابراهيم بن ابان ابو عبد الله السراج	٣٧٧ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر = بالفاذجانى	٣٧٨ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابو جعفر الجرجانى = بالسلاتانى	٣٧٩ ٤٠٢

	صفحة
محمد بن ابراهيم بن هارون ابو العباس الوراق السامري	٣٨٠ ٤٠٢
محمد بن ابراهيم بن إدريس ابو احمد البوراني	٣٨١ ٤٠٣
محمد بن ابراهيم أبو جعفر الغزال يلقب بسبسة.	٣٧٢ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن آدم أبو جعفر الصلحي	٣٨٢ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم ابو جعفر الأطروش البرقي الكاتب	٣٨٤ ٤٠٤
محمد بن ابراهيم بن زياد أبو عبد الله الطيالسي الرازي	٣٨٥ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن مسلم أبو عبد الله اليماني = يابن بطال	٣٨٦ ٤٠٧
محمد بن ابراهيم ابو نصر الكماني السمرقندي	٣٨٧ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبد الله الطرسوسي	٣٨٨ ٤٠٨
محمد بن » بن نيروز ابو بكر الانماطي	٣٨٩ ٠ ٠
محمد بن » بن محمد ابو كثير الشيباني = يابن أبي الحجيم	٣٩٠ ٠٠٠
محمد بن » بن حفص ابو الحسن البزار ابن شاهين	٣٩١ ٠٠٠
محمد بن » بن عبد الملك أبو جعفر الواسطي	٣٩٢ ٤٠٩
محمد بن » بن محمد ابو عبد الله القصار الرازي	٣٩٣ ٠٠٠
محمد بن » بن العباس أبو هاشم الطائي الملطي	٤٠٤ ٠٠٠
محمد بن » بن احمد أبو الحسن المعدل = يابن حبيش	٣٩٥ ٤١٠
محمد بن » بن أبي الورد الحرابي	٣٩٦ ٠٠٠
محمد بن » بن ابي حليلة الصائغ	٣٩٧ ٠٠٠
محمد بن » بن خالد أبو بكر المقرئ	٣٩٨ ٤١١
محمد بن » بن اسحاق أبو بكر البخاري	٣٩٩ ٠٠٠
محمد بن » بن أبي الجزور أبو بكر	٤٠٠ ٠٠٠

	صفحة
محمد بن ابراهيم بن اسحاق أبو عبد الله مولى ثقيف	٤١١ ٤٠١
محمد بن « بن اسحاق	٤٠٢ ٠٠٥
محمد بن « بن محمد ابو جعفر القوهستاني	٤٠٣ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن يوسف أبو الحسن البزار العكبرى	٤١٢ ٤٠٤
محمد بن ابراهيم بن جناح ابو أحمد البستي	٤٠٥ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن احمد ابو بكر المتطبب	٤٠٦ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن يحيى الخلال	٤٠٧ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن الحسين أبو الفرج البغدادي = باين سكرة	٤١٢ ٤٠٨
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو العباس = باين الشيرجى	٤٠٩ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن احمد أبو عبد الله بن أبي الحكم الختلى	٤١٣ ٤١٠
محمد بن ابراهيم الفروى	٤١٤ ٤١١
محمد بن ابراهيم بن العباس أبو اليسر الموصلى	٤١٢ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو بكر الشاهد = بالربيعى	٤١٣ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم أبو الحسن الحضرمى	٤١٥ ٤١٤
محمد بن ابراهيم بن حمدان أبو بكر قاضى دير العاقول = باين نيظرا	٤١٥ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن احمد أبو نعيم الهمداني	٤١٦ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الفتح البزاز انغازى = باين البصرى	٤١٧ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن حوران أبو بكر الحداد	٤١٦ ٤١٨
محمد بن ابراهيم بن احمد أبو بكر الاردستاني	٤١٧ ٤١٩
محمد بن ابراهيم بن على أبو بكر العطار مستعملى أبي نعيم	٤٢٠ ٠٠٠
محمد بن ابراهيم بن محمد أبو الحسن = بالمطرز الاصبهاني . (تم)	٤٢١ ٤١٨

﴿ بيان الخطأ والصواب الواقع في المجلد الاول من تاريخ بغداد ﴾

صوابه	الخطأ	سطر	صفحة	صوابه	الخطأ	سطر	صفحة
كا	ما	٢٢	١٩١	عبيد الله	عبيد الله	٢	١٩
الادمي	الآدمي	١٧	٢٠٩	صلى الله عليه وسلم	صلى الله	٣	٢٥
بن	بن عبد	٥	٢٢٣	وسمى الأنساب	نيمعاب	٢٠	٢٨
المتقين	المتقين	٥	٢٤٠	(نيجاب)			
الثلاثاني	الثلاثاني	٢٢	٢٦٧	عمرو بن سمر	عمرون سمر	١٦	٣٨
الغاز	الزنا	١٤	٣٧١	الجوهري	الجوهري	١٣	٤٦
الاشناني	لاشناني	٢٠	٢٧١	الشبزية	الشبزية	٣	٤٩
كتابه	كتابه	١١	٢٩٦	بن أبي المعدل	بن أبي المعدل	٩	٥٩
وحديدا	وحديداً	١٧	٢٩٨	سنة	سنة	٨	٦٥
قرودا	قروداً	٢١	٢٩٨	طاهر	طهر	٣	٦٩
احمد	احمد محمد	٢١	٣١٨	وشتاء	وشتاء	٥	٧٩
ابي احمد الموق	احمد الموق	١١	٣٣٩	من ولد اهبان	بن ولداهبان	١١	٨١
بفتح	بفتح	٢٢	٣٧٣	وعقاره	وعقاره	٤	٨٧
القرنجلي	الفرنجلي	٥٧	٣٧٦	موقعه	توقعه	٨	١٠٧
قال	قال	١٤	٣٩٩	عرا	عرتا	٩	١٢٩
الملسكة	الملسكة	١٥/٩	٤٠٣	على	عنى	١٥	١٣٨
الرسنى	الرسفى	١٧	٤٠٦	القصباني	القصباني	١٩	١٤٠
الرازي	رازي	٢	٤١١	عيلان	غيلان	٣	١٥٥
الشيرى	الشيرى	٩	٤١٦	احمد بن على	احمد على	١٩	١٥٦
				يكبره	يكده	٢١	١٧١